صحف أبو نظّاره

١٩٠٠ ـ ١٩٠٤

دار صادر
بيروت



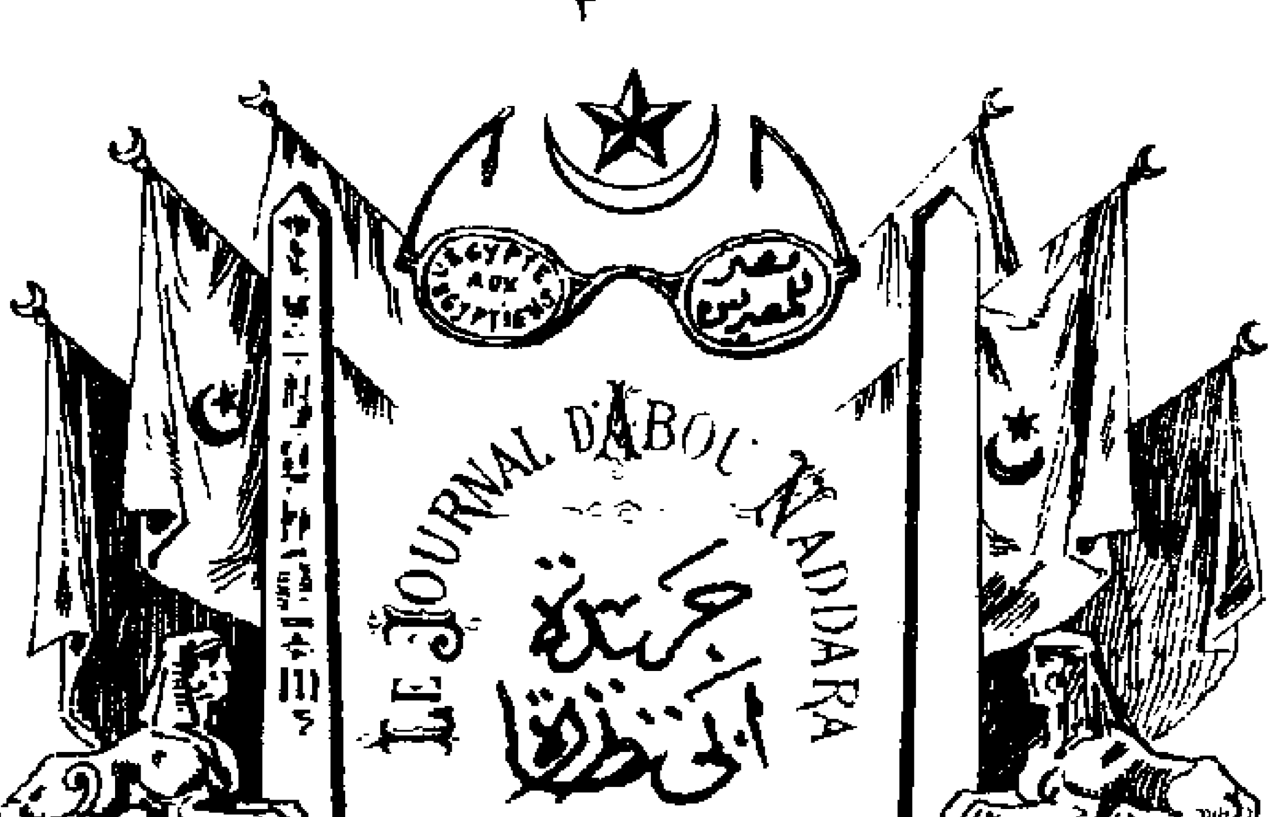
مجموع جرائدنا العام ١٩٠٠

فرّجنا على مجموع جرائدك اللطاف . يابو النظر والتودد والانصاف . على العين والراس . يا قرّائي يا اعز الناس . امّا مجموع هذا العام اعداده قليلة . لكن ياسادتي جمله ومقالاته مهمة ورسوماته جميلة . اهمية المقالات مدافعتها عن الوطن العزيز . وجمال الرسومات وصفها الاعياد الشاهانية وانهزام عساكر الانكليز . حقا هذه السنة كانت يا خلان . بعيد عنكم على المستربول اسود من الزفت والقطران . نزل يا حفيظ على راسه قوم الترنسفال ضرب طاق طيق . ونراهم في هذه الايام ناصبين لجنوده الحمر مشانق وخوازيق . من ساعة ابتداء القتال وافتتاح الحرب . وفي الانكليز دائراً اشد الضرب . الحق عليهم لم يقبلوا النصيحة . فلاذا يستحقون هذا العار وهذه الفضيحة . فان قلتم يا اخواني ان الكثرة تغلب الشجاعة . والهمة والجسارة والبراعة . وان مع كل تقهقره الانكليز ينتصر كالعادة . وتعود له السلطة والسيادة . لان الحرب والقتال يجب لها رجال واموال . وتقولون ان الانكليز اغنياً جيوبهم محشية بالجنيهات . لاينقصهم لاعساكر ولا مهمات . اقول لكم ياكرام ان ربنا سبحانه وتعالى حليم لطيف . على الظالم القوي ينصر البري الضعيف . وان فرضنا ياسادة ان المستربول يفني جميع اهل الترنسفال ويسلب كنوز معادنهم الذهبية . لايمكنه مهما عمل ان يرفع من عليه بغض ولعنة وسخط الامم الشرقية والغربية . لان كما لايخفاكم اسيادنا الانكليز صبح اليوم اسمهم عار . في جميع الممالك والاقطار . وذلك لكثرة افعالهم البربرية . ودسائسهم الخبيثة وحروباتهم مع الامم الشرقية . انما دعونا ياحضرة القراء من الانكليز ومن سيرتهم الرزيلة . وخلّونا نتكلم قليلاً في احوال بلادنا الشريفة الجليلة . فنتمنّى لها ولاخواننا الشرقيين . التقدم والتمدن والعز والنصر من رب العالمين . هذا ورجانا من لطف قرائنا العزاز قبول مجموع جرائدنا الوطنية . المقدم الى حضراتهم استذكار وهدية . من حبيبهم الصادق وداعيهم الوفي الشيخ ابي نظارة خادم الحرية . ودمتم كما رمتم محفوظين بالعناية الصمدانية . وكل عام وانتم بخير


ABOU NADDARA & SES COLLABORATEURS D'ORIENT & D'OCCIDENT

السنة الرابعة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
بباريس شارع جوفرو ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »



قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٥
ومع التورد والملاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأسا
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ١ باريس في ١٨ رمضان المعظم سنة ١٣١٧

السنة الرابعة والعشرين لجريدتي الوطنية

أدي لي ثلاثة وعشرين عام . اداقع بالباع والذراع يا كرام . وبقلم مصرنا ولساننا العادى . عنكم يا اخوانى وعن بلادي . وانا فى الغربة باقاسى الهموم . والبكي على وطني المظلوم . الى صارله ١٨ سنة تحت رق العبودية واراضيه المقدسة تنجسها العساكر الانكليزية . واولاد مصر شايفين . الذل ده كله وساكتين . ياهل ترى ما بقاش فى وادى النيل رجال ؟ والحال جدودنا كانوا ابطال . كسروا الانكليز فى وقعة ابى قير . وباعوا اكابرهم فى السوق اسير . دي ايام الله يرحمها يا بونظارة . كانت اولادها اصحاب جسارة . مش زى اليوم الى صبحت فيه الناس . ماهم لاهيين الا فى البجبجة والطاس . والكاس . آه آه ما نابك يا مصر من الانكليزي الفاجر الماهر الغدار . الا الغرام فى الزنا والسكر ولعب القمار . أدي الاخبار الى بتجيني من وادى النيل . لعلها تكون مبالغة وان الفساد فى مصرنا قليل . اما انا كلما اسمع نصرات قوم الترنسفال . ومدافعتهم عن الحرية وحبهم فى الاستقلال . اقول يا رب العالمين . ضع العزم ده والنخوة دي فى قلب المصريين . وخليهم يشابهوا الفحول . ويطردوا من بلادهم المتربول . الى بده ياخذهم معه لمحاربة الترنسفال . حقا اذا حصل ذلك جميع الامم تمدحهم انذال . لا يا بونظارة اصحى تصدق دا الكلام . ابناء مصر عمرهم ماينصروا الظلام . قصدهم الوحيد تطهير الاوطان . من نجاسة الانكليزي الخوان . هذا واختم قولي باهداء التهاني والتحية . لراس السنة الافرنجية

اشعة المولد الحميدي الجليل

وصف سي محمد عبد الفتاح . فى اعمدة جريدة الفلاح . ما حصل فى هذا المولد السعيد بباريس من الافراح . فى تشريفات عطوفة منير بك صاحب السفارة . وفى ما دية الاوريان وبنزل داعيكم ابونظارة . فاطلع على المقالة دى يا قاري يا نوارة . وانا ارسلت كالعادة تلغراف تهانى . باسمى واسم اخوانى . عرضه على الاعتاب دولتلو ابرهيم بك الباش تشريفجي الشاهانى . وجانا رده بدون تاخير . بتلغراف من يلديز يخبرنا بان حصل لتهانينا اعظم تاثير . ففرحنا من ذلك فرحا ماله نظير . ووصلنا خطاب . من اعز الاحباب . احمد افندي على البو كاتو ابسوهاج صاحب العهد الوافى . والمقال الثانى . وصف لنا فيه افراح هذا العيد . فى وطننا السعيد . وكذا وردت لنا مقالة من السيد عبد الباسط افندى الدسى زاد بها حظى وانسى . اتضح لي منها ان المولد السلطانى المتعالى . كانت افراحه ببيروت عال العال . لا يمكنى درجها لضيق المجال . فنقتطف من زهور رياضها هذه البيتين . وهما جوهرتين

عبد الحميد مليك المصر من برغت
من عدله فى سما العز اقمار
ملك من النصر والفتح القريب له
رغما عن الضد اعوان وانصار

تفوق الحقوق على القوة

(تفوق القوة على الحقوق كان يقول بسمارك الالمانى) والترنسفالى قال الحقوق تفوق على القوة يا اخوانى . وفى الواقع الترنسفالية تلتماية الف اغلبهم فلاحين . والانكليز بمستعمراتهم تلتماية من الملايين . يعنى الانكليز قدرهم الف مرة تمام . والحال كسروهم وضعضعوهم الترنسفاليين يا كرام . واخذوا منهم اربعة الاف اسير وقتلوا من عساكرهم وضباطهم وجنرالاتهم جم غفير . وان قلتوا لي يا جماعة . ان الكثرة تغلب الشجاعة . وان للانكليز عمالين يرسلوا عساكر بالالوف والمئات . بكلما يلزمهم من الاكل والشرب والاسلحة والمهمات . اقول ان النصر المبين . بيد رب العالمين . فاذا اراد المولى المتعال

ينهزم الانكليزي وينتصر الترنسفال . واذا لا سمح الله الانكليزي ينتصر . والترنسفالي ينكسر . فتكون الكسرة . افخر من النصرة . بقى الحادثات دي ياسادة . الرهمتي برسم كالعادة . صورته في الصفحة الرابعة من الجرنال . افسرهالكم بكلمتين لضيق المجال . اصحابنا الفرنساوي والروسي والالماني . بيتفرجوا على الهندي والسوداني . اللي جايبينهم الانكليز في الترنسفال . ينزلوا عواضهم ميدان الحرب والقتال . انما السوداني والهندي ما هُمش مجانين . يساعدوا الظالمين . فرفصوا المستربول وامه العجوز الشمطاء رفصتين عال . واستلقوهم بقنابلهم لمحبة الترنسفال . فطاروا بهم في الجو على جهنم الحمراء وهناك . ما قدامهم الا الهلاك . يا ريت قدرنا على طردهم من البلاد . ونرتاح من ظلمهم العباد .

(البونظارة)

مقابلة جليلة سعيدة

في يوم الاربعا المبارك ٢٩ شعبان تشرف مديرنا الشيخ ابونظارة بفخامة الموسيولوبه رئيس الجمهورية الفرنساوية المعظم كما تشرف فيما مضى بأسلافه الفخام ولما صار في حوزته وحظي بالدخول عنده تلقاه على الرحب والسعة واجلسه بالقرب منه واخذ يمازحه ويلاطفه ويقره على حسن مساعيه بتاليف قلوب المشرقيين بالمغربين ومدح جرائده اذ كانت مبسوطة فوق مكتبته واظهر ارتياحه وسروره بتقدم المسلمين وحسن اجتهادهم للارتقاء الى الدرجة المحمودة واثنى ثناء جميلاً على رفيع همة مولانا امير المؤمنين وعلى عزمه الصارم في احياء ما كان اندثر من المعارف والعلوم والصنائع راجيًا بذلك نمو عز ممالكه المحروسة وثروتها وكلفه بتبليغ تحيته واداء تبجيله له حينما يقضي باذن المولى زيارته السنوية لجلالته بالاستانة العلية . ولما اخذ المجلس حده وانقضت المحادثة نهض الشيخ داعيًا باستدامة العلائق الودية بين الدولتين وانتشار المحبه بين الامتين (عبده فتحي)

زيارة الشيخ ابي نظارة للاستانة العلية

بقلم صديقه محمود بك زكي

تابع لما قبله وهو خطاب الشيخ في والبورسكة الحديد

فقالت احدى السيدات — اذا كان جلالة السلطان بهذه الكيفيه فلماذا جرائد اوربية وشرقية تذمه ؟ — فحول الاستاذ وجهه اليها وقال — الغرض مرض انما الانسان لا يحذف الحجر الا على الشجرة المثمرة فاما اعتراض بعض الجرائد وتنديدها فهو لا يخلو من امرين احدهما التعصب الدعي الذي تأباه مروءة اقل الناس انصافًا والثاني التطلع الى الدرهم والدينار . واما اعتراض بعض الشرقيين فهذه سنة الله في خلقه لم تسلم دولة من وجود امثالهم حتى في زمن الخلفاء الراشدين وقد قال المأمون العباسي ان العامة يعترضون علينا في امور لو اطلعوا على خفاياها لاقصروا عن الاعتراض ولعادوا على انفسهم باللوم ومما يروى عن بعض الخلفاء ان وزيره اخبره بان رجلاً تجاسر على ذم الخليفة على مشهد من الناس وطلب الوزير المذكور منه ان يأذن له بقتله فقال الخليفه لوزيره ان بني اسرائيل لقد ذموا سيدنا موسى عليه السلام مع انه انقذهم من يد فرعون وخلصهم من ظلمه ونجاهم من شره فكيف ينجو مثلي من ذم الاوباش على انني لو اردت معاقبة كل واحد على ذمه لاحتجت الى سفك دماء غزيرة واذاً اين العفو والحلم والصفح ومكارم الاخلاق ؟ — وبعد ان اقنع الاستاذ السيدة التفت الى الحاضرين قائلاً — هذا واتمنى قبل ان اختم مقالي انصح لكل من حضرتكم بالتوجه يوم الجمعة الى سراي يلدز العامرة لرؤية موكب صلاة الجمعة ومشاهدة انوار الخلافة الاسلامية وهي تتلألأ على محياه الذات المقدسة الشاهانية وعندها يتحقق لديكم ان هذا الوجه المكلل بانوار المهابة والرحمة لا يلوح عليه سوى العدل والرأفة ولا يقرأ على صفحاته غير آيات الجلالة والكمال . نعم ان الانسان يدفعه عامل الحدثان الى التأثر من اقوال بعض الجرائد المقدم ذكرها ولكن العاقل من يشكل في نفسه محكمة ويجعل رئاستها تحت تصرف العدل والانصاف ثم يحكم وجدانه وعندئذ تنجلي له شمس الحقيقة . ولقد كنت قبل الان بزمن يسير اقاسي الشدائد مع ارهاط التعصب حتى انه اتفق لي ذات يوم ان وقفت خطيبًا بباريس امام ثلاثة الاف نسمة فحينما اتيت على ذكر السلطان والدولة العليه بدأ القوم في الصياح والتصفير ولوي الاصابع وهم يقولون لي تكلم في غير هذا الموضوع . فقلت لهم لو كان عندي هنا صندوقًا مملوءً بالياشيرة التركية واعطيت لكل واحد منكم قطعة منها لاجبتم مدحي في السلطان . فسرى عنهم الهرج والمرج وظهرت منهم علائم الاستحسان واسترسلت في كلامي اما الان فقد زال هذا التعصب ويرددون قولي الذي اختم به خطبتي وهو « تحيا السلطان » اي فليحيي السلطان وانتم كذلك يجب ان تدعوا بالعمر لجلالته . (بقية هذه الرسالة تصدر في كتابها وهو تحت الطبع)

شیخ ابو نظاره ایله عثمانلی

عثمانلی. — نه گوزلسکز بو کره شیخ افندی! بو نه قیافت! بویله جبه و
صاریغ ایله چوده خوشمه گیدیورسکز! نره‌دن گلیورسکز؟ مطلقا بر
ناطق‌لر یاننده ایدیکز. (شیخ) بر قاچ کون اول رئیس جمهور فخامتلو موسیو
افندی طرفندن دعوت اولندیغمی سویله مدمی یا؟ ایشته بو گون حضورینه
چیقمق شرفنه نائل اولدم. واقعا شیمدی‌یه قدر بتون رئیسلر طرفندن دعوت
اولنمش ایدیم ایسه‌ده سلفلرینک هیچ برنده بو قدر التفات گورمامش ایدم غایت فائق
بر آدمدر. یاننده یکرمی دقیقه اوطوردم (ع) بو دعوت بتون وطنداشلرمی سویندیره
جکدر. پادشاهمز محالکمز اعوزینه اوقدر فداکارلقلرده بولنیورسکز که
هیچ برل حسه توجهی فرانسزلر (س) شوکتلو پادشاهمز طرفندن اویله لطف
و عنایته مظهر اولمقده‌یم که پاشا دیغم هدیه حقوقنی قلمله کمال ممنونیله مدافعه
ایتمک وظیفه‌می عد ایدرم (ع) موسیو لوبه ایله نه‌دن بحث ایتدیکز؟ (س) علی
العموم شرقدن و خصوصی اولرق اسلاملردن. رئیس افندی حضرتری ممالک
شاهانه‌ده علوم و فنونک ترقیسی و تبعه‌سنک سعادتی اعوزینه پادشاهمزک
اقدام و غیرتنی شاهانه تقدیر و تحسین ایدیورسکز (ع) پادشاهمزک بویله حکام
و رؤسای حکومات طرفندن مدح و ثنا ایدیلدیکنی ایشتمک موجب ممنونیتدر
لوبه حضرتری طرفندن افندمزه عرض حرمت ایتمکه بنی مأمور ایتمشدر
(ع) بو مأموریت وظیفه‌نی نه وقت اجرا ایده‌جکسکز؟ غالبا حضر آینده زیرا
سنه بو آیده درسعادته گیدیورسک (س) بو سنه سیاحتمی رجب آینه قدر
تأخیر ایده‌جکم زیرا پاریس سرگیسی اثناسنده آشنا اولدیغم یکی لسانله اسلا
میتک تاریخی و ادبیاتی اوزرینه برطاقم مباحثلر اجرا ایده‌جکم (ع) غزته‌لر
اوقودم که بو کونلرده بر چوق علما و ادبا حاضر بولندقلری بر ضیافتده اسلام لسانیله
نطقلر ایراد اولنمشدر (س) اوت آتنه؟ جمعیتنک ضیافتنده مکتب حقوق طلبه‌سندن
دوستم حسین فهمی افندی و سرگیسی عمومی شعبه‌سی مدیری الشیخ محمد حسین افندی ایله برابر
کیتمش ایدک. ترکجه عربجه فارسیجه سویلدیکمز نطقلری دعوتلیلرک اکثریه بیلمی
ایچون فرانسزجه ترجمه ایتدک. حسین فهمی افندی نطقنده دیمشکه دولت علیه
ایله فرانسه آره‌سنده‌کی مناسبات دوستانه قانونی سلطان سلیمان‌خان برنجی فرانسوا
زماننده بدأ ایتمشدر. بوندن باشقه دولت علیه‌ده علوم و فنون زراعت فنده
حربیه تجاریه و صنایعک سایه معارفوایه حضرت پادشاهیده فوق العاده بر
سرعتله ترقی ایتدکلرینی بیان ایتمشدر. نطقی حقیقةً پک پارلاق ایدی امینم
که سزده اوراده بولنسه‌ایدیکز سوینجکدن اغلاردیکز (ع) الله ویرسونده بتون
وطنداشلرمز حسین فهمی افندی‌یه بکزه‌سه اولسه‌لر نه گوزل اولوردی! بو هوادن
بک ممنونم شیمدی مساعده بیوررده گیده‌یم. (س) اوغورلر اولسون لکن
اونسه گورده‌جکسکزه نه گل. بو گونکی گوروشدیکمزکی گوروشه‌جکمز (ع) مباحثه‌مزی
غزته‌ده‌می نشر ایده‌جکسکز؟ (س) اوت. بوندن بویله فرانسزجه‌ده ترکجه و
فارسیجه بر مقاله نشر ایتمکه قرار ویردم (ع) چوق ایی. دنیاده بویله
درت لسانده یعنی عربجه ترکجه فارسیجه فرانسزجه نشر اولنان هیچ بر غزته یوقدر. ... فیه ... التو

اوّلین نطقی که در پاریس بزبان پارسی شده

شکر و سپاس خدای را که توفیق عنایت فرمود و توانا شدم بجستجو که در شهر پاریس اول پایتخت
علم و تربیت و تمدن است اوّل کسی هستم که در مجلس فضلاء و دانشمندان بزرگ بزبان فارسی
فصیح نطقی کرده و دولت متبوعه خویش را ستوده ام
مجمل این مفصل اینست چندی قبل جناب شیخ ابونظاره داعی را برئیس مجلس (آطنه)
در بانی مجمع علمیه و ادبیه فرانسه است معرفی نمود این اوقات مشارالیه در بزم ضیافتی
که از مردمان بزرگ و دانشمندان بستر ک تنگی داده بود دعوتم کرد این داعی
باتفاق شیخ مذکور دران انجمن دانش حاضر گشت پس از صرف شام از ادبیات
نثر و نظم سخن در میان آمد و هر یک از فرانسویان دانشمند داد سخن دادند
و ملت و دولت متبوعه خود را ستودند پس از آن نوبت به اهالی مشرق زمین
دو فرقه مسلمین رسید جناب شیخ ابونظاره بزبان عربی و حسن فهمی بیک از
فضلاء اسلامبول است بترکی و این حقیر بفارسی هر کدام از مملکت و
دولت متبوعه خود شرحی بیان نموده ستایشها کردیم زمزمه اصوات
شیرین و کلام این السنه ثلاثه در و دیوار را بوجد آورد بعد هر یک
نطق خود را برای شنوندگان بزبان فرانسه ترجمه و تقریر کرده جملات
قلبیه خود را بآنها فهمانیده و بایشان اشعار کردم که دولت ایران و مملکت
عثمانی و مصر هم چون ممالک اروپا رو بترقی و تمدن نهاده ترجمه نطقهای سه لغت را
در روزنامه این مجلس که مقالهای علمیه و ادبیه در آن درج میکنند بطبع رسانیدند شیخ مذکور
خواهش کرد صورت نطق خود را بطور اختصار در روزنامه مشارالیه بفارسی مندرج سازم
صورت نطق اینست آقایان محترم من چون مدتی بود که زبان و تاریخ و ادبیات
فرانسه آموخته و از تمدن و تربیت اهالی این مملکت مستحضر بودم خیلی میل داشتم که دو فقره را
در میان این ملت عزیزه ببینم و از صحبتشان بهره‌مند گردم اینک خود را در میان اینهمه
مردمان دانشمند و ادبای بزرگ این شهر دیده بغایت خشنودم و از رئیس محترم آطنه را
بنهایت تشکر میکنم که مرا در این مجلس دعوت و بفیض ملاقات مردمان بزرگ رسانید
البته معلوم شما باید که من بخبر معروف نیستم و بواسطه سمت عضویت بدارۀ علمیه
آلیانس فرانسه در ایران خدمت با وطن عزیزم همیشه در انتشار زبان و ادبیات فرانسه
جد و جهدی بلیغ کرده و مدت هشت سال در دار الفنون طهران خود تدریس این زبان
اشتغال داشته پس از آن برشت رفته مدرسه در آنجا دایر کرده و لسان (ویکتور
هوگو و لامارتین) را در میان هموطنان محترم تدریس ترویج کردم
چنانکه در روزنامه آلیانس صورت مختصر از اقدامات من نگاشته شده
در اینمدت پانزده ماه که در شهر پاریس توقف دارم از روی تحقیق
دانستم که شیخ ابونظاره حق دارد که فرانسه را (الدولة الحبيبة)
نامیده چون هر جا رفته ام با من بطریق محبت و مروت و صحبت سلوک کرده اند
دعا گوی دوام احترام از شاه سعید شهید نور الله مرقده اسم برده و بر فوتش تأسف
میخوردند و با نهایت شعف و وجد از اعلیحضرت قدر قدرت اقدس همایونی مظفر الدین شاه
در سایه اش بر سر اهالی ایران پاینده باد یاد میکنند و چون مژده تشریف
فرمائی مرکب مسعود شان را باتفاق حضرت مستطاب اشرف صدر اعظم مدظله العالی
در موقع اکسپوزیسیون شنیدم آثار بشاشت و بهجت در چهره ایشان

VINGT-QUATRIÈME ANNÉE
FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

en Français, en Arabe, en Turc et en Persan.
Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 1. — 20 Janvier 1900

ABONNEMENTS :
Avec la revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

LE CHEIKH ABOU NADDARA AU PALAIS DE L'ELYSÉE

Le Cheikh a eu l'honneur, le 27 décembre, d'être reçu par S. E. M. Loubet, Président de la République Française, dont l'accueil fut des plus gracieux. Au cours de l'entretien, le Président de la République prononça des paroles fort intéressantes, dont nous allons donner un aperçu à nos lecteurs, sinon littéralement, du moins exactement au point de vue des idées exprimées :

« Je sais que le Sultan vous aime et que vous avez eu l'honneur de le voir. Vous me ferez plaisir de présenter à Sa Majesté mes respectueux hommages lorsque vous irez à Constantinople, car je sais que vous y allez tous les ans......

« J'apprécie grandement Munir Bey; excellent diplomate, très intelligent et très sympathique......

« Vous êtes devenu orateur populaire chez nous, et je vous en félicite......

« Vous avez raison, Cheikh ; les écoles chrétiennes nous font beaucoup de bien en Orient; les milliers d'élèves qui en sortent tous les ans propagent notre langue et nos idées. Mais, oui, la religion est nécessaire. C'est inné; l'homme a besoin de voir au-delà...... »

Abou Naddara est sorti enchanté de cette audience, dont il a emporté une aussi bonne impression que de celles qu'il avait eues des prédécesseurs de M. Loubet, notamment du très regretté Président Carnot, auquel il avait eu l'honneur d'apporter les salutations de notre Auguste Souverain.

Nous ne voulons pas passer sous silence la délicate attention du Président de la République qui avait sur son bureau l'album des journaux d'Abou Naddara de 1899 : le Cheikh en a été vivement touché ainsi qu'il le dit dans son article arabe.

Avant de quitter l'Elysée, Abou Naddara a remercié son introducteur, l'aimable général Bailloud qui lui présenta le sympathique M. Paul Loubet, fils aîné du Président de la République.

A. H. HILMI.



Le Droit prime la Force.

L'Allemand. — Fenez fite, mes chers foissins. Tebechez-fous. Fous afez berdu le blu ébatant de cette scène drachique. Mais che m'en fais fous la raconter.

Le Français et le Russe.—Nous vous écoutons.

L'Allemand. — Les Poërs ont pattu les Anclais.

Le Russe. — Vos chers cousins.

L'Allemand. — Nein, mein Herr. Tebuis longtemps le sang chermanique ne coule blu tans leurs feines. Mes frais coussins sont les Poërs qui font domper les Anclais comme des mouches.

Le Français. — Pauvres Anglais ! Je les plains.

L'Allemand. — Fous afez dort. Ils ne fous aiment bas.

Le Russe. — Le Français est bon ; il oublie les offenses.

L'Allemand.— Donc, les Poërs sont fainqueurs.

Le Français. — Ils viennent d'être battus.

L'Allemand. — C'est t'la plague. La fictoire, se sont les Poërs qui la diennent. Ils beufent enfoyer au Transfaal les blus grands chénéraux et maréchaux t'la Grande-Pretagne; mes coussins, les Poërs, les extermineront tous.

Le Russe.— Ils ont la chance d'avoir un Krüger.

Le Français. — Quel homme admirable ! Il ne tolèrera une cruauté inutile, ou un vain gaspillage de soldats, ni une infraction des lois de l'humanité, Mais veuillez continuer votre récit.

L'Allemand. — Chohn Pulle et sa mère Alpion, ne bouvant blus compter sur la faleur de leurs querriers, où sur la fidélité de leurs mulets, ont fait abbel au Soutanais d'Echypt et à l'Indien de Pompay et de Golgotta bour fainère le Transfaal et brendre ses mines d'or. Mais ces deux prafes ont refusé et leur ont donné, comme fous foyez deux formitaples coups de bied quelque bart, fous combrenez, en dissant au Poër et à l'Oranchiste : « Attrabez ces deux canailles. » Mais ce sont eux qui ont attrabé deux bombes des canons poërs et les foilà qui montent au ciel afec.

Le Russe *(riant aux éclats)*. — C'est amusant !

Le Français. — Quel beau sujet pour le satirique Abou Naddara !

L'Allemand.-A pas les Anclais ! Fifent les Poërs !

Le Français. — Criez plutôt : Vive le droit qui prime la force !

ABOU NADDARA.

Six discours du Cheikh Abou Naddara.

Notre cher Directeur a voulu finir vaillamment l'année. Outre les 32 discours qu'il a prononcés du 1er janvier au 3 décembre 1899, dont nous avons rendu compte dans nos journaux, il a pris la parole six fois du 14 au 24 décembre, le bilan de ses discours de l'année dernière se chiffre donc par trente-huit. Ces six discours, le Cheikh les a faits : 1° à l'Athénée de France, 2° à la Société Africaine, 3° au banquet des Vétérans ; 4° au déjeuner égyptien, 5° à la Fête nationale ottomane, 6° à la Société fraternelle française. Grâce à l'indulgence des auditeurs et à l'amabilité de nos confrères de la presse, le succès a couronné les discours d'Abou Naddara qui a célébré en prose et en vers l'entente cordiale franco-turque, la valeur des héros du Transvaal et la grâce, l'esprit et la beauté des dames qui assistaient à ces banquets et fêtes. Fidèle à notre habitude, nous publions ci-après les diverses pièces de vers par lesquelles il a terminé quelques-uns de ses discours.

LA RÉDACTION.

Au banquet de l'Athénée, présidé par notre ami BONNEVAL, auquel assistaient, outre les Français, des Arabes, des Turcs et des Persans.

Merci, Président Bonneval,
De votre surprise agréable.
J'éprouve un plaisir sans égal
De voir de mes frères à table.

Certes, vous avez invité
Ces fidèles du grand Prophète
Pour montrer la fraternité
Qui règne au banquet, à la fête.

Grâce à ces chers fils d'Orient
Il me semble être en ma patrie.
Mon sort m'apparaît souriant
Et mon existence, fleurie.

J'oublie un instant mon exil
Et, de mon pays la souffrance.
Et prévois, des enfants du Nil,
Le réveil et la délivrance.

Mais parlons du sexe charmant,
Dont la présence nous enchante ;
Sexe beau, gracieux, aimant,
Que ma Muse célèbre et chante.

Car, Messieurs, de notre banquet
Et la fête qui va le suivre,
Ces dames sont le beau bouquet,
Dont le doux parfum nous enivre.

Et, maintenant que j'ai chanté
Leur louange juste et sincère,
A leur précieuse santé.
Je lève en extase mon verre !

Au banquet des Vétérans, présidé par M. MICQUET.

C'est depuis quarante-quatre ans
Que ma Muse offre à votre France
Ses plus beaux vers, ses plus doux chants;
Et cela par reconnaissance.

Car la France aime l'Orient
Et veut le voir libre et prospère.
Elle frémit en le voyant
Sous la botte de l'Angleterre.

Elle voudrait civiliser
Les peuples d'Asie et d'Afrique,
Pour réussir, il faut briser
Sans retard le joug britannique.

Il faut expulser Albion
Des Indes, d'Egypte et de Chine.
De cette fière nation
Il faut pouvoir courber l'échine.

Que dans aucun mont, aucun val
D'Orient l'Anglais ne se trouve,
C'est très facile, et le Transvaal,
Par ses bons guerriers, nous le prouve.

Que chefs d'Etats et souverains
S'unissent contre l'Angleterre !
Chut, Muse ! Assez de ces quatrains
Et lève à la France ton verre.

Au déjeuner égyptien que le Cheikh a donné pour célébrer l'anniversaire de l'auguste naissance de S. M. I. le Sultan, ses vers ont été en arabe. Mais au banquet de la splendide Fête nationale ottomane, organisée par notre cher ami M. Nicolaïdès, le Cheikh a clos son discours par ces vers :

Eh bien, oui. Je suis le poète
De ce beau sexe ravissant
Qui fait le charme de la fête
De notre bien-aimé Sultan.

Ce sont ces dames souriantes
Qui, par leur grâce et leur beauté,
Rendent ces fêtes éclatantes
D'entrain, de joie et de gaité.

Il faut donc chanter leurs louanges,
Car elles font notre succès,
Mesdames, vous êtes les anges
De l'ami du peuple français.

Mon estime est grande et sincère
Pour vos vertus et votre honneur.
A vous, nous buvons notre verre
Vous souhaitant parfait bonheur.

A la fête de la Société fraternelle française, présidée par M. BOUCHER-CADART, Président de la Cour d'appel de Paris et M. DORME, président de la Société.

Muse, il ne faut pas que tu dormes,
Tandis que le Transvaal se bat :
Viens saluer mon ami Dorme,
Puis, pousse les gens au combat.

Car le moment est très propice,
Pour chasser d'Egypte l'Anglais,
J'entends crier le War Office :
« Sauve qui peut, soldats, mulets ».

Dieu ! Quelle terrible défaite !
Les Anglais tombent par milliers.
En vain, on sonne la retraite :
Les survivants sont prisonniers.

Nations d'Asie et d'Afrique,
Qui gémissez depuis longtemps
Sous l'infâme joug britannique,
Appelez donc nos combattants.

Que contre l'Anglais on se lance ;
Qu'on le mette hors du Levant.
C'est l'heure de la délivrance,
Peuples opprimés ! En avant !

—Voyons, Cheikh ! parle d'autre chose
Pour plaire au beau sexe présent.
De tes vers parfumés de rose,
Fais aux dames un beau présent.

— Mais tous ces vers patriotiques
Leur sont d'avance consacrés ;
Car ce sont leurs yeux angéliques
Qui me les ont tous inspirés.

Que chaque dame et demoiselle
Crie avec moi joyeusement :
Vivent l'Union fraternelle,
Ses Membres et son Président.

T. S. V. P.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant. G. LEFEBVRE.

السنة الثانية جريدة سياسية
دبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة المصري
باريس بشارع "جوفروا ماري نمرة ٦"

المنصف

قيمة الاشتراك سنويا ١٠ فرنك ومع
جريدة ابي نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها ٢٠ فرنك سنويا ترسل
المادير بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

عدد ١ باريس في ٢٠ شوال سنة ١٣١٧

الشهر الذي الانكليز . تنجلي عن وطننا العزيز

صارلهم ١٨ سنة تمام . بيقولوا لنا ذا الكلام . ومايقولوه الا لما يشوفوا انفسهم في خطر . ورصاص البنادق نازل على دماغهم كالمطر . اما عساكر الترنسفال . يقينا ابطال . تفشوا المستربول من بيضانه . وعوروه وهشموا اسنانه . هزموا جيوشه الجرارة . وطردوهم وكسروا وراهم قوارة . اما الترنسفالي شاطر الشطار . بيهلك الانكليز كبار وصغار . والله يصعبوا عليّ ولوانهم لئام . لان بيخلوا وراهم ارامل وايتام . من ابتداء الحرب لليوم . نراهم نازلين في بحر دماهم عوم . اخذوا منهم اربعة الاف اسير . وقتلوا منهم جم غفير . وكلما يرسلوا الانكليز جيش جديد . يقطعه حتة الترنسفالي الصنديد . واليوم راح لهم صاحبنا السردار . تعرفوه ياسادة الجنرال كشنار . اللي كسر الدراوشة مش بشطارته . ولا بجراعته ولا بشهامته ولا بجسارته . الا بهمة وبسالة عساكر مصر والسودان . اما في الترنسفال يلعنوا خاشه الجدعان . اما احنا فيكم يا اولاد مصر يا كرام . الفرصة دي تركها حرام . والحذق يفهم كلامي . وقصدي ومرادي ومرامي . انا دبروا امورکم يا خلان . بعقل ورزانة مش بجنان . لاني ارى ان جميع الدول الافرنجية . مناء عينها انجلاء الانكليز عن الديار المصرية . بقى اسمعوا كلام خطيبكم . واتبعوا نصايح محبكم . واظهروا للامم حبكم في الحرية . وكراهتكم في العبودية . واخلاصكم لمولانا السلطان . وفرحونا تشغل الجدعان . وقتها يا سادة يا كرام . تبلغوا القصد والمرام . والخرسا تفهم بلسان امها وقراء ابي نظارة . الباب تكفيهم الاشارة . والان خلوني افرحكم على رسم العدد ده يا اخواني . انظروا اصحابنا المصري والسوداني . بيلصوا في اودان المستر بول الدجال . وامه البيون التركوية بتلم في الغزال . وكوكب فرنسا في الصعود وكوكب انكلترا في الهبوط واذا الحديث . اللي جري بين الفلاح والسوداني والبيون العجوز الشمطاء والمستربول الخبيث . كلام اغنيا دي سادة . ما فيه شي قوافي يا سادة

صرخ المستربول وقال — ملعتم اوداني — فقالت البيون الى الفلاح والسوداني — سيبوه والا اعضكم — فضحك الفلاح وقال لها — ما بقاش عندك اسنان تعضينا بهم — قال السوداني — طرشوهم لك اهل الترنسفال — قال الفلاح — ولا نخلص اودانه اودان الحمار وبعدها نخرط لسانه لسان الحية زراع الفتن — قال السوداني — خلينا ننتقم منه ونعذبه كما عذبنا — قالت لهما البيون — ما اخستم . ده البي بول ما عمل معكم الا كل مليح — قال الفلاح اختشي يا عاهرة ما تقوليش الكلام ده . مليح ؟ قولي قبيح . ده حل بلادنا وسرق اموالنا وسلطنا على بعضنا وخان عساكرنا المصرية وارسلهم الى الترنسفال لاجل ما يستولي لهم على معادنها الذهب — قال السوداني — ومراده يودينا هناك احنا الاخرين . فشر . احنا لا نخرج من اوطاننا ولا نحارب الا للمدافعة عنها . هو احنا فتحنا السودان على شان ما نعطيه لكم يا انكليز ؟ . لا . بل لضمه الى مصر وحفظ وادي النيل باسره الى السلطان الاعظم — قال الفلاح — ونجح باذن الله نجم الانكليز سقط اهو المفريت جاذبه الى اسفل اما نجم فرنسا ملاك صاعد به الى اعلى ربنا يرفع نجم الامة اللي تحب الاسلام ويخفض نجم الامة اللي تظلم المؤمنين . والبرهان على ذلك يا بول ويا البيون هو ان فرنسا ناجحة في مساعيها وانكلترا خايبة في كل امورها — عندها صعدت البيون الزفرات والمهرت الحسرات وقالت — اه ماذا دهانا ؟ كل شئ جاري مع فرنسا كما حبت واحنا انعكس طالعنا — قال لها السوداني — دخل بلادك النحوس وزال

الاربعة اشهر دول . أهم عساكرك بيقمو ازاي الديان على الارض
ويمضو اثرها كما اصابهم في حرب السودان الاولى ـــ
فقال المستربول للفلاح والسوداني ـــ ساعدوني على
هزم جيوش الترنسفال واخذ بلادهم وانا ارد لكم بلادكم ـــ
قالت لها البيون ـــ آديني رايحة آم عزالي . وحياة شرفي
نخلي عن مصر الشهر الجاي ـــ ثم قالت في نفسها ـــ من هنا
لهناك نكون انتصرنا على الترنسفال ووقتها مش بس نبقى
نتأمر على الامم الشرقية اللي متسلطين على بلادهم ابدا وكذلك
نتأمر على كل دول اوروبا وامريكا ـــ فقال الفلاح للمستر
بول والبيون ـــ بقى اتفقنا على كده . تخرجوا من وادى
النيل الشهر الجاي . طيب انما اذا كان حسب عادتكم ما
توفوش بالوعد تشوفوا ايش يعملوا فيكم الفلاح والسوداني
وان كان يطلع من يدهم يكسروا ناف جبورتكم وابدا لا .
وعلى المولى الاعتماد (البونظارة)

السيد حمود بن محمد بن سعيد

نتحف حضرات القراء . بالقول الاتى اللطيف . نقلا عن جريدة «طرابلس»
الغراء . بقلم العلامة حكمت بك شريف
لما كانت مملكة الزنجبار في هذه الايام اصبحت مطمحا لانظار الكثيرين
من المؤرخين في جميع الاقطار بالنسبة لما اضحت عليه من التقدم
والنجاح في رهان الحضارة والعمران بهمة حضرة مليكها المرفوع شانه
والجليل قدره ومن ملأ البسيطة ذكره مولاي السيد حمود بن محمد بن سعيد
ايده الله تعالى الذي مازال منذ تبوأ اريكة المملكة الزنجبارية
مشمرا عن ساعد الجد والاجتهاد بهمة لا تعرف الكلال ولا
يعتريها الملال صارفا عنايته الكبرى اناء الليل واطراف النهار في
اسعاد رعاياه وعمران بلاده واصلاح شؤون حكومته المادية
والادبية كما اصبح ذلك مشهورا في النوادي السياسية الاوروبية
وغيرها حتى لهجت بذكر محامده الغراء وماثره البيضاء الصحف
الشرقية والغربية صائغة لحضرته عقد الثناء المستطاب ليبقى
زهرا وذكرا لمكانته في القلوب على مرور الاحقاب .:.

معلم الصلاة

كتاب لطيف باللغة العثمانية . اللي يقراه يفهم منه قواعد الصلاة
على الديانة الاسلامية . اهدتنا نسخة منه حضرة الفاضلة
الادبية . والكاتبة اللبيبة . السيدة قمرهانم افندي العثمانية
التي قد برعت في النظم والنثر بالبلاغة التركية . وهي التي
اعتنت بتأليف هذا الكتاب للجنس اللطيف وهي مسمية في الحرم الهمايوني
. حاملة نيشان الشفقة والثالث العثمانلي . فنهنى صاحبة هذا الاثر
ونشكرها على صنعها الجميل شكر الرياض للمطر (البونظارة)

شيخ ابونظاره ايله عثمانلى

عثمانلى ــ پادشاهمزك شرقه اولان ماثورجه شدتنه اعرابده كبرى طوبرماديني ايشيتديكمزه
باعث ايراد ايلديكى منصه نطقلاركز و رئيسى جمهور فخامتلو لوبه طرفندن الييزه سرايسنده
قبولنه دائر ٢٦.٥ نومرولو نسخه‌سنده درج ايلديكى مقاله‌ده طوبرلى طرزيه غزته
سنك مديرنى ناملكر به تشكر ايتدم . (شيخ) چوجه اى يابدك . (ع) غزته‌كزه
هر نسخه‌سنده تركجه دخى بر مقاله درج ايتمك قرار ويرديكلك كوزلده برى غزته
و سعادتده كمال خواهشله اوقونمقده اولديغى ايشيتدم و خوده العادة مخدوم
(شيخ) عثمانلى قرداشلرمى ممنونه ايتمك بنجه بيوك بر بختيارلقدر . (ع) عربى
و فارسى مقاله‌لرك نقل اولسه اكثريتله الكلاسيكلقده اولديغى جهتله فرانسزجه
مسئله محتوياتنى ايضاح ايت . ايشته باقدم بوكوزلكى جريده‌نك فرانسزجه
قسمنده نه يازديغمى بكا بر قاچ كلمه ايله تعريف ايت . (شيخ) مع
الممنونيه . ايلك اول شوكتلو پادشاهمزك فخامتلو لوبه حضرتلرينه احسانه
تنزل بيورديغى مرصع امتياز نشانى مناسبتيله برشعر يازدم . بوشعرده
افندمزك محامد سنيه‌سنده و رئيس موسيو لوبه‌نك اوصافنده بحث
ايتدكدنصكره بو ايكى دوست حكمدارك عظمت و اقباللرى و شيمه‌سنك
سخاه و سعادتلرى ايچون جناب حقه ايتديكم دعالرى عرض ايتدم .
(ع) بو پك كوزل بر فكردر . (شيخ) بوندن صكره ، بويا ترى ،
غزته سنك بر مقاله‌سنى نقل ايتدم كه بو مقاله مذكوره غزته‌نك محررينه
مصر قطعه‌سنك احوالنه دائر سويلديكم سوزلرى محتويدر . (ع) نه
سويلدك؟ (شيخ) ديدمكه مصريلر ايله سودانيلر انكليزك اداره
سنده ممنونه دكللردر (ع) حقلرى ده واردر . زيرا نيل واديسى
عثمانلى بر ايالتدر (شيخ) طبيعى و آمر شرعيمز خليفهٔ اسلام اولان
سوكيلى پادشاهمزدر . (ع) دها نه واردر؟ (شيخ) انكليزلرك عليهنه
و دولت عليه ايله فرانسز لهنده برچوق سيرهاوى مصرده كلاده بر مكتوبى
نشر ايتدم . بر ده شو صوك زمانلرده دولت عليه ايله فرانسه‌نك شرقده ايراد
ايلديكم اوچ قطعه دها واردر (ع) چوجه اى بشعرى رسملى بكا تعريف ايت .
(شيخ) بايسه اولكه رسملرك مدلولى تصوير ايلدكلرى وقعه‌لرك وخوش‌القضى مماليكه
نه اختيارده بولندقلرينى كوستريور . بو حالده مصر و سودانده اليوم مكتوم جرده
اوقطعات اهاليسنك انكليز ظلمندن چوجه مشتكى اولدقلرى بيلديرم جهله بورسمده
مصريلر ايله سودانيلرى كوستردم . بونلر انكليزلرك غوغاسنى چكمدكله ديوركه قرداشلريم
برابر از مدت ظرفنده نيل واديسنده چيقمازلرسه باشلرينه چوجه فنالق كله جك .
زيرا بو مملكت انكليزك دكل عثمانلى پادشاه افندمزك مالدر . بو حالده اختيار
آلبيون كه انكليتره‌يه ديرلنده ايدر ـ بولك تدارك ابتى اجرا ايتمك باشلايه رحمه
كله‌جك ايده مصر و سودانده چيقه‌جغنى وعد ايدر . شو سرطدكه سودانيلر انلرى
استيلا ايتمكه يارديم ايده‌جكلردر زيرا او قطعه‌نك آلتونه معدنلرى كنديلرينى اچق
براقمايور . لكن بونلر رد ايديلر زيرا هيچ مسلمانلر حقسز ايشده مداخله ايتمزلر
اقوام مستقله‌نك حقوقنه تجاوز ايتمك نيتنده بولنانلره معاونت ايتمزلر .

LETTRE D'ALEXANDRIE

L'Empire britannique s'écroule.

Le trône de sa très Gracieuse Majesté Victoria va s'effondrer dans une mer de sang; les dernières nuits de cette souveraine seront troublées par les ombres des morts et les malédictions des mourants, car on ne jubile plus à London.

En effet, de toutes parts s'élève une clameur terrible. Aux Indes, la peste et la famine se coalisent pour décimer les malheureux Indous que l'Angleterre est impuissante à guérir, à nourrir.

Pourquoi, du reste, s'émouvoir si ces parias meurent par millions? On a extrait tout leur or; qu'importe leur vie? Il n'y a plus rien à piller.

Au Transvaal, l'instinct de rapine de ce peuple maudit a transformé ce pays en un vaste charnier; de braves gens, qui n'ont qu'un tort, celui de servir une mauvaise cause, arrosent ce sol de leur sang.

Ici, dans notre belle Egypte, l'Anglais a jeté la démoralisation; l'indigène, si bon et si facile à gouverner, n'ose pas faire un beau geste devant ses protecteurs, car il sent sa faiblesse, aussi tourne-t-il ses yeux suppliants vers le Commandeur des Croyants.

Chaque jour des télégrammes erronés, que l'agence Reuter nous sert par ordre du War-Office, viennent cependant agiter les cœurs, épanouir un peu les visages, on sent que sous toutes ces paroles menteuses s'agite un trouble profond, une angoisse mortelle. Aussi l'Egyptien se reprend à espérer, le brave fellah se gondole devant les journaux illustrés d'Abou Naddara, car l'image parle à son cœur candide, et tous, petits et grands, songent à l'Europe, à la France surtout, ce pays si chevaleresque. Il est temps, grand temps vraiment, oui, le moment est venu de débarrasser le pays nilotique des jaquettes rouges.

DE SAINT-BONNET ET GREMILLON-BEY.

DISCOURS DU CHEIKH ABOU NADDARA.

(1er, 2e et 3e discours depuis janvier 1900).

Le Cheikh a bien commencé, oratoirement parlant, la dernière année du XIXe siècle. Il a fait deux discours, prose et vers, dans une même soirée : au banquet du Syndicat de la Presse suburbaine, présidé par M. Dhavernas, où d'éminents orateurs prirent la parole, et au dîner mensuel de l'Athénée de France, présidé par M. Bonneval, où il se rendit aussitôt le banquet de la Presse suburbaine fini. A ces deux imposantes réunions, Abou Naddara a parlé des questions du jour : la guerre au Transvaal, la situation en Egypte, la famine aux Indes et l'Exposition Universelle de 1900. Quant à son troisième discours, il l'a prononcé au Grand Orient de France, le 11 février, à la fête de l'anniversaire du Drapeau, présidée par le général Lambert.

Voici les vers par lesquels il a terminé son premier discours.

Profite de la bonne aubaine
Que t'offre, ô Muse, ce banquet,
Et pour la Presse suburbaine
Fais un poétique bouquet.

Compose-le de fleurs françaises,
Qui croissent dans les jours d'honneur
Et non pas d'épines anglaises
Qui poussent dans les nuits d'horreur.

Et qu'il sente l'amour sincère
De ton vieux Cheikh pour les Français,
Et sa haine pour l'Angleterre
Dont les fils sont, *là-bas*, rossés.

Pour ce sujet, riche est la rime
Et le vers, facile à trouver;
Car mon amour est légitime,
Et ma haine, on doit l'approuver.

Au pays d'Orien, la France
Ne cherche qu'à civiliser;
Tandis que lord John Bull ne pense
Qu'à tuer et dévaliser.

Mais l'heure du châtiment sonne,
Croyez-en Abou Naddara.
Le gros canon boër qui tonne
Du Léopard nous vengera.

Seigneur, exauce la prière
Qu'élève à Toi l'Oriental!
Abat l'orgueil de l'Angleterre
Par la victoire du Transvaal.

Termine, ô fils des Pyramides,
Par ces cris, ces modestes vers :
« Vivent les héros intrépides!
Vivent la France et les Boërs!»

Nos sincères remerciements à l'aimable correspondant de notre grand confrère « *Le Moniteur d'Issoire* » pour ces lignes bienveillantes consacrées à notre cher Directeur dans son beau compte rendu de la fête nationale ottomane de « *l'Orient* »:

« Combien plus séduisantes les paroles pleines de bonhomie, exprimées par le général russe et surtout le speech, si fin et toujours improvisé d'Abou Naddara, ce Turc de Paris, ou ce Parisien du Bosphore, avec ses *Chicnosoff, Reluquer, Silence au parterre*, se disant le *Cheikh des dames*, nommant la Française, la *Deesse des femmes du monde entier* et l'*Ange du valeureux peuple français*.

En faisant mes remerciements et mes félicitations à M. et Mme Nicolaïdès, pour leur belle soirée de mardi je fais des vœux pour qu'ils possèdent longtemps Abou Naddara, cet élément précieux et unique au succès complet de leurs belles fêtes.

Visite à Monsieur l'Ingénieur Itasse.

LA GRAPHOTYPIE

Nous sommes heureux de faire participer nos lecteurs à un véritable régal scientifique auquel nous a convié M. l'Ingénieur Itasse, le fils du grand sculpteur, en son bureau, au 71 de la rue de Provence. Il nous a fait là, avec une bonne grâce parfaite, les honneurs d'une découverte dont il est l'auteur et qui stupéfie à l'heure actuelle le monde savant, et qui lui ferait donner à coup sûr le nom de « Khou-Ebblis » par nos braves compatriotes.

Vous savez, chers lecteurs, qu'un artiste, jusqu'à présent, était dans l'impossibilité absolue de refaire un dessin une fois fait. Il pouvait bien le calquer, mais le calque nécessite beaucoup de peine et n'est pas toujours facile; d'autre part, la photographie nécessite, elle, un appareil cher, et des conditions atmosphériques spéciales, et encore ne donne-t-elle pas la couleur. Eh bien, tout cela, la graphotypie de M. Itasse l'écarte, tranquillement : à l'aide d'un papier sensible et d'un bain mouilleur, sans abîmer l'original, immédiatement, il transporte celui-ci sur un autre support, soie, satin, papier, etc., il prend un timbre, pan! il le pose sur une autre enveloppe sans enlever l'original; il jongle d'une façon fantastique avec les gravures, les caractères; les gravures, il les transporte, les reporte avec une parfaite aisance, à sa fantaisie. Bref, nous sommes sortis du cabinet de M. Itasse émerveillé de cette nouvelle manifestation du génie français et admirant la constitution intellectuelle de cette famille : le père, sculpteur célèbre; le fils, chimiste destiné aux plus hautes positions; la fille, sculpteur dont la « Harpiste égyptienne » a attiré l'attention de notre regretté souverain, S. A. Tewfik Pacha.

A. N.

بیان تصویر ظهر

چون چند نفر از مشترکین و خوانندگان این روزنامه خواهش کرده اند که مسطورات تصاویر بعضی از عکسهای
مضحک گاهی را در حاشیه یا زیر هر تصویر برای ایشان بیان کنم لهذا یکستون این نمره حالیه را
وقف اجابت خواهش حسن خاطر ایشان نموده بطور خصوص مقصود و خیالات شیخ
ابونظاره را از تصویر پشت این ورقه مینگارد
(مستر بل) یکنفر انگلیس متکبر و نماینده ملت انگلستان که مدت بیست سال است
بدون رضایت مصریها داخل مملکت ایشان شده در آنجا مسکن گرفته دو چار
و گرفتار دو نفر مصری و سودانی شده است این دو نفر گوشهای انگلیس را گرفته
سخت کشیده و بیخ و بناگوش کرده میگویند در اینمدت که شما ملت بیرحم و شریر
وارد مملکت ما شده اید همیشه مرصد فساد و ویرانی بوده باعث خرابی وطن ما
گردیده اید چنانکه برای غلبه و ظفر خود در سودان اهل مصر را برانگیختید که با
سودانیها جنگیدند و از طرفین چه قدر آدمها کشته و خونها ریخته شد
(مستر بل) بنای فریاد نهاده مادر خود (آلبیون) یعنی مملکت انگلیس را
بحمایت و کمک خود میطلبد که از چنگ این دو دشمن نجاتش دهد آلبین
با کمال تکبر و غرور آنها را ترساینده میگوید هرگاه فرزند مرا رها نکنید همه
شما را با دندان پاره پاره و ریز ریز میکنم مصری و سودانی باو خندیده میگویند
گذشت آنوقت که از تو میترسیدیم حالا ابدا از تو واهمه نداریم چراکه
(بوئر) ها دندانهای دراز ترا در هم شکستند دیگر با کدام دندان میتوانی
ما را گاز بگیری در اینوقت سودانی رو به آلبین کرده میگوید
نگاه کن ببین شیطان ستاره نحس انگلستان را باسفل السافلین می کشد
و آن دیگر فرشته ایست که کوکب سعد فرانسه را باسمان بلندی میکشد
و از آنجا که فرانسویان مسلمانان را دوست دارند و ممالک آنها را آباد
میخواهند خداوند همیشه برکت خویش را شامل حال آنها کرده دست بهر کاری میزنند
موفق شده نتیجه میرسند برخلاف انگلیسهای ظالم و خونریز قصد هر کاری
که می کنند توفیق اجرای آن را نیافته سرشان بسنگ آمده و خدا و خلق
آنها را لعنت مینمایند و چنانکه در زمان مهدی اول سودانی هزاران سرباز
شان مغلوب گشت حالا هم بحمدالله لشکرشان بدست این جمعیت قلیل
ترانسوال شکست خورده مورد ملامت و سرزنش تمام خلق عالم واقع شده اند
در این حال مستر بل و مادرش رو بمصری و سودانی کرده التماس می کنند
که آنها را تا یکماه دیگر مهلت بدهند و قول میدهند که بعد از یکماه دیگر وادی
نیل را از لوث وجود کثیف خود پاک کرده راه مملکت خویش را پیش گیرند
و بعقیده خود تا یکماه دیگر بر (بوئر) ها غالب شده ترانسوال را
صاحب میشوند و آنوقت بهیچ وجه از اهالی هندوستان و مصر و
سودان بلکه از دولتهای بزرگ فرنگستان هم ترس و بیمی نخواهند داشت
مصری و سودانی آنها را مهلت داده میگویند بسیار خوب اگر بعهد
خود وفا نکردید ما میدانیم با شما چه کنیم شیخ ضمنا میخواهد اهالی
مصر را امیدواری دهد که روزی خواهد آمد که از چنگ ظلم انگلیسها خلاص شوند

(شیخ محمد حسن میرجانی کرمانی مقیم پاریس)

Deuxième Année.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

en Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 1. — 20 Février 1900

ABONNEMENTS :
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *l'Attawadod* 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

A l'occasion de la haute distinction honorifique de l'Imtiaz en diamants que S. Exc. M. LOUBET, Président de la République française, a reçue de S. M. I. le Sultan GHAZY ABD-UL-HAMID KHAN II.

(*Dans notre prochain numéro, nous décrirons la remise de cette grande décoration impériale par la Mission ottomane*).

Chante, ô Muse, notre Sultan
Abd-ul-Hamid, le magnifique,
Et son cher ami, l'Eminent
Président de la République,
Mais chante-les en vers français.
Si tu veux avoir du succès.

— Il te faudrait, ô mon poète,
La Muse du chanteur du *Cid*
Pour célébrer Loubet l'honnête
Et l'admirable Abd-ul-Hamid.
Contente-toi donc de leur faire
A chacun un souhait sincère.

— Je souhaite paix et bonheur
Au grand Chef d'Etat de la France,
De la Turquie, à l'Empereur,
Je souhaite long règne et chance.
Vivent Monarque et Président!
C'est là mon vœu le plus ardent.

Abou Naddara.

Un grand homme politique, littérateur éminent, a dit spirituellement ceci en lisant ces strophes : « La Muse du Cheikh Abou Naddara doit être Abou d'inspiration pour conseiller au Cheikh d'invoquer le secours de la Muse à Corneille.

L'ÉVACUATION AU MOIS PROCHAIN



John Bull. — Ahi! mes oreilles!

Albion. — Lâchez-le, ou je mords.

Le Fellah. — Tu n'as plus de dents.

Le Soudanais. — Le Boër te les a cassées ma vieille.

Le Fellah. — Arrachons d'abord ses oreilles d'âne, puis sa langue de vipère qui sème la discorde.

Le Soudanais. — Il faut nous venger de tout le mal qu'il nous fait depuis dix-huit ans.

Albion. — Il ne vous fit que du bien.

Le Fellah. — Drôle de bien. Il occupe injustement notre pays; il nous vole; il nous arme les uns contre les autres et envoie traîtreusement nos soldats au Transvaal, pour lui conquérir ce pays libre dont il convoite les mines d'or.

Le Soudanais. — Et il voudrait nous y expédier aussi. Jamais. Nous sommes résolus aujourd'hui de rester dans nos foyers et de ne prendre les armes que pour défendre le Soudan contre la tyrannie britannique; car nous ne l'avons pas reconquis pour les Anglais, mais pour le réunir à l'Egypte et rendre toute la Vallée du Nil à son souverain légitime, l'Auguste Calife qui règne à Stamboul.

Le Fellah. — Et nous réussirons, car l'astre britannique tombe. Regarde-le, ô John Bull. C'est le démon qui l'attire dans l'abime. L'astre qu'un ange élève au ciel, c'est le Français. C'est Dieu qui le veut. Il bénit la France, amie de l'Islam, et maudit l'Angleterre qui opprime ses fidèles Croyants. L'une réussit dans toutes ses entreprises, l'autre échoue piteusement.

Albion (*soupirant*). — Oh, yes! Tout va bien pour les Français, que je déteste; tandis que pour nous, tout va mal.

Le Soudanais. — Vous avez la guigne. Depuis quatre mois, comme au temps de notre premier Mahdi, vos guerriers mordent par milliers la poussière dans l'Afrique du Sud.

John Bull. — Aidez-nous à vaincre et nous vous rendrons l'Egypte.

Albion. — Parole d'honneur. Voyez, je m'en vais faire nos malles. Le mois prochain, nous évacuerons l'Egypte. (*à part*) D'ici là, nous aurons peut-être remporté des victoires sur les Boërs et alors nous ne dicterons pas des lois seulement aux peuples soumis, mais aux Grandes Puissances européennes aussi.

Le Fellah. — C'est donc entendu que l'évacuation aura lieu le mois prochain. Mais si, comme toujours, vous ne remplissez pas vos engagements, vous verrez ce dont sont capables les enfants de la Vallée du Nil, pour briser le joug infâme de la perfide Albion.

Abou Naddara.

A mes frères nilotiques :

Ne comptez pas sur la promesse
De cette perfide Albion.
Elle ment ; elle ment sans cesse.
Jamais, l'évacuation
De l'Egypte par l'Angleterre
N'aura lieu que par le cimeterre.

A. N.

Chez le Cheik ABOU-NADARA

Nous avons demandé ce matin au vaillant patriote égyptien le Cheikh Abou Naddara de bien vouloir nous dire ce qu'il pensait de la situation actuelle en Egypte. Voici l'interview qu'il a donnée à un de nos collaborateurs :

— Je ne vous cache pas que les correspondances que je reçois de toutes parts de la vallée du Nil m'indiquent que les Egyptiens sont heureux des revers des Anglais au Transvaal, et c'est très naturel quand on songe que depuis dix-huit ans l'Angleterre occupe notre pays contre le droit des gens.

Malheureusement, des révolutions telles qu'on se les figure en Europe sont impossibles en ce moment. Des manifestations, des mutineries et même des pronunciamentos sont probables, mais une révolte armée contre l'autorité anglaise n'est pas possible et je vais vous en expliquer les raisons :

Les deux grandes villes égyptiennes sont Le Caire et Alexandrie, où sont concentrés l'élite intellectuelle du pays et le parti national. De ces deux centres se propagent les idées de liberté et les efforts pour secouer le joug britannique, mais les habitants de ces deux villes ne peuvent pas faire de révolution. A Alexandrie elle serait aussitôt réprimée par le bombardement des cuirassés anglais qui sont toujours ancrés dans le port; au Caire, l'armée anglaise d'occupation tient la citadelle qui domine la ville et peut la bombarder quartier par quartier. En outre, l'armée égyptienne est presque complètement encadrée par des officiers anglais. Où des mutineries pourraient se produire, c'est au Soudan.

Jusqu'à présent l'état-major anglais a privilégié les soldats soudanais au détriment des égyptiens, mais les soudanais connaissent la nonvaleur et l'incapacité des troupes anglaises, qu'ils ont pu juger à la dernière campagne contre les derviches, et ils les apprécient maintenant et sont bien près de faire cause commune avec les Egyptiens.

Au sujet de la guerre du Transvaal, l'inimitié s'est encore accentuée lorsque les Anglais ont envoyé dans le sud de l'Afrique des soldats égyptiens en les faisant passer par Souakim, sans les informer de l'endroit où ils étaient conduits.

Là est la cause des incidents qui se sont produits. Les Anglais ont pu réprimer ce petit mouvement, mais bientôt il se renouvellera plus formidablement. Aujourd'hui, il y a en Egypte une opinion nationale et le pays, maintenant, ne ressemble en rien à celui du moment de l'invasion. Nous avons des orateurs, des tribuns, qui s'élèvent contre la domination inique de l'Angleterre.

Et le Cheikh Abou Naddara termine en déclarant que, si les Anglais sont détestés en Egypte, on y aime, au contraire, beaucoup les Français. (*La Patrie*, 10 février).

L'Egypte, province Ottomane.

Voici ce qu'a dit à ce sujet le Cheikh Abou-Naddara dans un de ses trois discours, dont nous rendons compte plus loin :

« L'Angleterre a beau faire par ses viles intrigues, par ses noires machinations et par ses menaces incessantes à nous détacher la Turquie. La Vallée du Nil est et restera toujours une province de l'Empire ottoman. Elle ne sera jamais annexée à la Grande-Bretagne. Nous ne reconnaîtrons jamais d'autre souveraineté que celle de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid Khan II, l'Auguste Calife de l'Islam, dont le nom béni résonne dans toutes les mosquées de l'Egypte et du Soudan et dont le glorieux étendard flotte majestueusement sur nos édifices. Les populations nilotiques croient que les défaites sanglantes que les armées anglaises subissent dans l'Afrique du Sud sont de justes châtiments que Dieu Tout Puissant leur inflige pour le mal qu'ils ont fait et continuent à faire aux Musulmans du monde entier. »

Abou Naddara.

T. S. V. P.

Le Gérant, G. Lefebvre.

Paris. Imp. G. Lefebvre. 5 à 7, Rue Claude Vellefaux.

السنة التاسعة جريدة ودادية شرقية عربية مديرها الشيخ جمس سنوا ابو نظارة بباريس شارع جوفروا مارى



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفا — ومع جريدة ابي نظاره والعلاوات فرنك ٢٦

متى صفت القلوب تخاوت الشعوب ثم تسلطن السلم وزالت الحروب

عدد ١ باريس في ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣١٧

ماحواه عددنا اللطيف من المقال الظريف والرسم الظريف
خاطبني القاري النجيب . بهذا القول اللبيب . ـ هات لنا ياسي
الشيخ من تحايفك هات . واطلعنا على مقالات عددك وفرجنا
على ما فيه من الرسومات ـ قلت ـ حاضر على العين والراس .
يا اعز الناس . ـ قال اول كل شيء يا صاح . لخص لنا مقالاتك
الملاح . اللي بالتركي والفارسي والفرنساوي لان جرايدك اليوم صبحت
باربع لغات . وانشهرت في جميع الجهات . ـ قلت ـ نشرت في
القسم الفرنساوي المكاتيب اللي وردت لي من طرف فخامة رئيس
الجمهورية الفرنساوية . وشرفني بتحريرها رئيس جمهورية مكسيك
الامريكانية . ـ قال ـ ماشا الله آديك بقيت يا بونظارة
محترم عند الملوك ورؤسا الدول وارباب اعظم وزارة ـ قلت ـ
انا ذاتي ما استحقش قيراط من هذا الشرف . والفضل لجبي في
الانسانية فهو اللي جعل اسمي انعرف . ـ قال ـ طيب وماذا موضوع
المكتوبين ؟ وضحه لي بكلمتين ـ قلت ـ في الاول تتشكر رئيس
جمهورية فرنسا على تهنئتي لفخامته بالنيشان . اللي جاله من مولانا
السلطان . والثاني من رئيس جمهورية المكسيك الامريكانية .
يتشكر من خطابي اللي قلت لجنابه فيه انه سينتخب مرة اخرى
رئيسا على الجمهورية . وفي الواقع صح قولي وصار انتخابه . واستمر
رئيسا وانا صبحت من اعز اصحابه . ونشرت هناك مكتوبين اخرين .
بالنسبة للاسلام جدا مهمين ـ قال ـ بلغني موضوعهم يا ابن
الكرام . يا اصدق محبي الاسلام ـ قلت ـ المكتوبين المذكورين
واحد من وزارة المستعمرات . والثاني من رياسة معارضها
والمكتوبين من الطف التحريرات ـ قال ـ ياهل ترى فيهم بشارة .
للاسلام بواسطتك يا بونظارة ؟ ـ قلت ـ نعم خصصوا
لي في المعرض قاعة واسعة شاسعة . كراسيها عال وانوارها
ساطعة . للتخطب في التواريخ والعلوم العربية . باللغات الافرنجية
. لاشهار ما للاسلام من المحامد والفضائل والبراعة والمهارة ـ
قال ـ احسنت يا بونظارة ـ قلت ـ والقي ايضا في هذه
القاعة الكائنة بجوار الجامع الشريف . اللي بنوه في القسم
التونسي الظريف . خطب بلساننا العربي النفيس . في تواريخ
وعلوم الفرنسيس ـ قال ـ لاشك ان جميع ابنا العرب اللي
يحضروا المعرض يزوروك . ويسمعوا خطبك ويهللوك . لان
الامة الفرنساوية محبوبة عموما عند الشرقيين . وخصوصا عند
اخواننا المسلمين . حقا بالامر ده تزداد شهرتك . وتشحن
قلوب الناس بمحبتك . لانك رايح تجمل بين الامم الوداد وتمحي
الكراهة والعداوة من بين العباد . طيب وما موضوع رسوماتك
يا بولولي وعبدالحميد ؟ لاشك انه كالعادة سياسي مفيد ـ
قلت ـ الرسم الاخضر صورت فيه قسم البلغار اللي بنوه في
المعرض محل في غاية من الاعتبار . باذنه تعالى تزور المعرض يا
حضرة القاري . وتتفرج على معرضنا العثماني والايراني والبلغاري
ـ قال ـ ان شا المولى اروح باريس السنة دى واري المعرض
العام . واملي بروئتك واسمع خطبك العظام . طيب والرسم
ده الاصفر فسره لي بكلمتين ـ قلت ـ مالك الا رضاء
خاطرك يا نور العين . لابد يا عزيزي انك قرات في صحف الشرق
والغرب . حوادث الترنسفال واخر خبر جاء من الحرب ـ قال
ـ نعم رايت ان الجنرال كرونج قائد قسم من جيش الترنسفال
. سلم نفسه وعساكره للانكليز الانذال ـ قلت ـ معذور
لان ما كان عنده الا اربعة الاف عسكري لاغير . والانكليز
كانوا اكثر من اربعين الف يامون شير . ومع ذلك قبل التسليم

ضربهم ضربات شديدة . وقتل منهم جنود عديدة . اما عسكري واحد من المحال . انه يغلب عشرة ولوكان سيد الابطال . بقى لما وصل الخبر المشوم ده الى دار الندوى الانكليزية . قامت وقعدت اعضاها يعني نواب الامة البريطانية . وطاروا من الفرح فالمستر وليم ردمند النايب الايرلاندي قام وصاح . وقال ياللماريجي كلم بدل من الافراح . ان تتأسفوا وتخبوا وجوهكم لان انتصار اربعين الف على اربعة الاف عار على المنتصر . وتخز عظيم على المكسر . بقى استحوا على عرضكم يا اخوان . والا يضحكوا علينا الجيران . نصرة اربعين الف انكليزي على اربعة الاف ترنسفالي . رايحة تجعل اسمنا محتقر واسمهم موقر وعالي . هذا كلام النايب الايرلاندي الحر . اما الانكليز جبان ما يؤثر شي فيهم الكلام المر ـ قال ـ دلوقت نهت رسمك الاصفر . حقا ده رايح يغيظ الجراد الاحمر . بقى دول اللي يرقصوا ويسكروا دول اعضاء دار الندوى الانكليزية . والبطل ده واقف بينهم يستمهم ويسخ اودانهم هو نايب الامة الايرلاندية . واللي على المنبر ده يحكي رئس النظار . اما ياسي الشيخ لك افكار . خصوصاً فيما يخص الغايرين . تسأل عليها ملايين . طيب والمقالتين التركية والفارسية فيهم ايه يا عزيزي ؟ ياهل ترى خبط رقع على دماغ الانكليزي ؟ ـ قلت ـ لا . انا فقط فسرت خير رسوماتي . وعرضت على الاعتاب السلطانية فائق تحياتي . على ما حصل من الاكرام . لجناب جواد بك وزملاه الفخام . في سراية الايلزة البهية . وعند جميع الامة الفرنساوية . مدح جميع الناس . بالنيشان المسمى بالامتياز المرصع بالسفير والالماس . اللي انعمت به الحضرة الشاهانية . على فخامة المسيو لوبه رئس الجمهورية ـ قال ـ وكتبت ايه في المقالة الفارسية ام عامود طويل ؟ شنف سامعنا بقولك الجميل ـ قلت ـ اعلم بان المقالة الفارسية ظريفة المعاني . بيكتبها صديقي العزيز الشيخ محمد حسن السرجاني . وهو رئس القسم الايراني بمعرض باريس . فبالطبع تكلم عنه في مقالته الفارسية . واثنى على جلالة مظفر الدين شاه صاحب الدولة الايرانية . وفسر معاني رسوماتي . ولخص بعضاً من مقالاتي ـ قال ـ ربنا يسترك يابونظاره ويعدل حالك . ولا يحرمنا من قراءة جرنالك . اللي صبح اليوم في عصره فريد . ويمدح ويحيي ويهلل فيه مولانا عبد الحميد . ادام الله بالعز ايامه . وكلل بالنصر والظفر اعلامه . ـ قلت ـ امين . ثم امين ـ قال ـ عندكشي خبر من الترنسفال . تختم به الجرنال ؟ ـ قلت ـ الظاهر ان الصلح مستحيل الان . لان الانكليز بدهم يستولوا على تلك الاوطان

شيخ ابو نظاره ايله عثمانلی

عثمانلی ـ شيخ افندی ! غزته لرده اسمكی كورمدیكم كونه توقدر زهر كونه سنده بحث اولونور . ايشته بو واسطه ايله بيليرم كه برقاچ كوندن اولدیغن جمهور فخامتلولری افندی طرفندن الیزه سراینده ويريلن بالوده عرب ملی السكله وسيلهك مختلف نشانلرله مزين اولديغی حالده حاضر بولنمشسك بوندن ماعدا ايشيورز كه شيمدی زياده حاضر بولنديغی بر جمعيتده فرانسهلو دولت عليه آتيسندهكی مناسبات دوستانه اوزرينه برنطقه ايراد ايلديككی دولتك خفامندن حاضر ولنه دفعاترده سنی آلقشلاديلر . پاشاسونده دولت عليه ايله فرانسه پاشاسونده سلطان حميد رئيس موسيولوبه ندارايله اظهار ممنونيت ايله دكلرينی اوقودم . ايشته كوريورسك كه هر مايدنيغك شيدلوده خبردارم ـ (شيخ) بيك طوغری . كلمه سنی بيلمليسك كه بالوده بن رقص ايتمك ايچون كيتمدم . ـ (عثمانلی) . آكلادم سنك بالوده كيدشكدن مقصد هيئت مخصوصهٔ عثمانيه يی يعنی عطوفتلو جواد بكله هيئتك اعضای سائرهسی حقنده موسيولوبه ومادام لوبه طرفندن اظهار اولنان حرمت ورعايتی كورمك و سونمكدن عبارتدر . (شيخ) . ـ اوت بالوده بولنانلرك جمله سی نظار دقتی طرفندن جواد بكه تبريك ايدلكده اولديغی كوربجه بن نه قابل تعريف بر محظوظيت حاصل اولمقده ايدی . قادينلر بيله جواد بكی نزاكتله باقرق بر برلرينه تبسم ايله ر بو تركلر نه قدر كوزلدر ، ديكدن كنديلرينی آلهمازلردی . (ع) . ـ غزته لرده اوقودم كه سنك قونفرانسكده بو هيئتك فرانسهده ورودندن حاصل اولان نتايج حسنهسنده بحث ايتمشسك . (ش) . ـ اوت شوكتلو پادشاهمز ايله يعنی جمهوريت آرهسنده واقع اولان سوء مبادلهٔ توجهات ايكی ملت آرهسنده يك كوزل بر تأثير حاصل ايتمشدر . قونفرانسمده بونده بحث ايتديكم وقت هر كس بنی كمال دقتله دكلردی .

(ع) جناب حق سوكيلی پادشاهمزك اعتبار شهرت وشاننی آرتيرسون . (ش) آمين

(ع) ايشتدم كه فرانسه حكومتی سنكی محلنده جامع شريفك يانندهسنكی انشاسنده قونفرانسلر اجرا ايتمكلكك ايچون بيوك بر صالونده سكا تخصيص ايتمشلر . بو قونفرانسلرده اوروپالیلره نزيم شاننی تاريخمزده وپارلاقده ادبياتمزده بحث ايدهجكسك . (شيخ) . ـ اوت لقنده شو قونفرانسلرك بر دعوامنی نشر ايدهجكم جرنلمده نده بحث ايدهجكمی كوره بيلهجكسك

(ع) سوزلری رسملری بيانه ايله . (شيخ) . ـ بو نسخهده ايكی رسم واردر بيلی سنكی جموعده بلغار شغدسنی كوستر بر صايسی ايسه انكليز پارلمنتوسنده پارلمنتو اعضاسنك جنرال قرونژهنك تسليم اولديغی خبری آلدقلری وقت اجرا ايلدكلری تماشلرده عبارتدر

(ع) سوزلری آكلادم . زاتاً بو وقعهی لوندرهده غزتهلرنده اوقومش ايدم . ايرلاندهده مبعوثی بو تماشلری كوربجه پارلمنتو اعضاسنه ديمورك : « قرقه بيك انكليزك درت بيك بوئرلر اوزرينه مظفرتندنه بويله سوينهجككزه اوتانمليسكز » بو دكلمی ؟

(ش) اوت بودر . حقيقة عفا نميلريك ذكيدر . «ابونظاره»

هموطنانرا مژده باد

اقبال برادران بندگان اعلیحضرت قدر قدرت اقدس شهریاری ارواحنا فداه عمارت مبارکه
دولت علیه در اکسپوزیسیون پاریس بیش از همه سایر دول معظمه صورت تمام
و اتمام پذیرفته در چشم تماشاچیان بخوبی جلوه کرده موجب امیدواری و خرسندی
خاطر قلوب تمام وطن پرستان گردیده که ان شاء الله بعد از تشریف فرمائی
موکب مسعود مبارک منظور کمی اثر همه کمال اعلیحضرت اقدس همایونی هم جلوه خواهد نمود

چون خوانندگان نمره قبل را از بیان تصویر مضحک در پشت
ورقه خوشوقت و راضی دیدیم لهذا الکمترین این نمره حالیه را هم وقف
تحصیل ازدیاد خشنودی و رضایت خاطر ایشان نموده باز به تبیین اشکال
پشت ورقه میپردازیم در نظر این ورقه دو تصویر است بزرگتر آن
نقشه عمارت ترانسوال است که مطابق مقاله شیخ الوظاره خیلی قشنگ ساخته شده
بیشتر باستطلاع اعضا و تعریف و تحسین معزی الیه ندارم چرا که بنظر ایشان همه چیز
خوش نما و کار دولت ارطامنه که بزعم شیخ ظالم و ستمگر آمده است در این
مورد ما هم با او حق میدهیم چرا که در این جنگ ترانسوال ظلم و جور خود را واضح
میرسانند و بالعکس ترانسوال را شجاعت و غیرت میرسانیم که قبول ظلم
نموده تا نفس باز پسین حقوق آزادی خویش را از دست نمیدهند خلاصه
شکل کوچکتر پشت صفحه تصویر مجلس مبعوثین ملت انگلیس است که باز مورد
طعن و لعن جای خود واقع گشته و مجدد این مقصود این است که در این اوقات
در خبر فتح قشون انگلیس به لندن رسید تمام مبعوثین امت در مجلس
(پارلمانت) اظهار بشاشت و خرمی کرده جشن گرفته اند جز یکی از میان
آنها که جوانی است از اهل ایرلاند از جای برخاسته سایرین را سرزنش
نموده بگو که شرم دارید از این فتح که بطمع تصرف معادن طلای ترانسوال
چهل هزار نفر در مقابل چهار هزار نفر گماشته و از آنکه بر ایالتی که جای
دست یافته اند خوشحالید و امنا شیخ الوظاره صورت این
مجلس را کشیده که همه رقص کنان مشغول شرب و عیش اند الا آن یک نفر
جوانمرد که در گوشه قرار گرفته از روی حیرت بآنها می نگرد

اسلامیانرا بشارت

دولت فخیمه فرانسه یک (سالون) وسیع و قشنگ در محوطه
اکسپوزیسیون در تحت ریاست جناب شیخ الوظاره قرار داده
که در طول مدت اکسپوزیسیون کنفرانس ها کرده بزبان فرانسه
از تواریخ و ادبیات عرب و علمای عرب و از ادبیات و تواریخ
فرانسه صحبت دارند و ما هم موجب دعوت شرف حضور در این
مجلس را خواهیم داشت و از تواریخ و ادبیات عربیه و فارسیه
صحبت خواهیم نمود ١٨ شهر ذیقعده الحرام سنه ١٣١٧

(شیخ محمد حسن میرجانی کرانی)

55. Rue Claude Bernard
Paris

M. J. Charles Roux

Délégué des ministères des affaires étrangères et des colonies à l'Exposition universelle de 1900, ancien député de Marseille; vice-président de la compagnie universelle du canal de Suez, auteur de l'historique du canal paru récemment dans la *Revue de Paris*; administrateur du Comptoir d'Escompte; vice-trésorier de la Société Marseillaise; président de la Société des chantiers de Provence; membre des conseils d'administration de plusieurs autres Sociétés industrielles et commerciales importantes; officier de la Légion d'honneur.

M. J. Charles Roux a accepté la mission de présider à l'organisation et à l'installation de l'Exposition coloniale, qui aura une très grande importance, parce qu'il était nécessaire que ce fut un homme très compétent dans les questions coloniales et économiques, qui dirigeât cette section avec une autorité indéniable.

CHOSES D'EGYPTE

L'armée égyptienne, tant officiers que soldats, ne montre point un grand enthousiasme pour le nouveau sirdar Wingate Pacha.

Celui-ci, en effet, laisse les officiers anglais molester les militaires égyptiens de tous grades.

Si le malheureux indigène maltraité commet la gaffe de porter plainte à ses chefs hiéarchiques, qui naturellement sont des enfants de la blonde Albion, il est alors on ne peut plus mal noté et si l'infortuné, en désespoir de cause, s'avise alors de s'adresser au chef suprême, il est puni, outragé même et quelquefois, presque toujours, mis en disponibilité.

Comment s'étonner qu'avec de semblables agissements, des troupes se mutinent au Soudan comme les 11e et 14e bataillons soudanais, qui sont très montés, surtout depuis l'arrestation du capitaine Mahmoud Effendi Mouktar et le licenciement du lieutenant-colonel Soliman Bey.

C'est égal, la plus grrrrande des Bretagnes, joue, comme toujours hélas ! un bien vilain rôle. Egyptiens est ce que décidément, vous n'en avez pas encore assez.

DE SAINT-BONNET.

السيد عبد الباسط الأنسي الفاضل

وقد سرنا ما ناله هذا الاديب البارع المشهور بالبلاغة وا
لفصاحة بما حُبي به من لدن مولانا امير المؤمنين فانه قد تفضل
عليه بنيشانه الفاخر المجيدي مكافئة على خدمته بالنصح التام
للعلم الشريف ونشره ما يعود على الامة منه المنافع العمومية من
الكتب الادبية والرياضية فنهدي الى هذا الشهم الجليل تهنئتنا
القلبية ونتمنى له ازدياد الرفعة والمعالي وقد اشتهرت مكتبته
الانسية بالكتب الجليلة من كل فن حتى صارت العالم تكاتبه
تارة تطلب منه ما ارادته من الكتب واخرى توصل اليه المجلدات
الفائقة حتى صار اشهر من علم في جميع انحاء بلاد المشرق و
نثني على همته لتوصل اخباره الينا والاعتنا في نشر جرائدنا في
تلك الاقطار ولاسيما بمدينة بيروت ولولا ضيق المجال لنسخنا
جوابا ورد الينا من حضرته اليوم ينبي ببلاغته وفصاحته وحسن
ظنه فينا

حكمت بك شريف

لا يجهل احد من قرأ جرائدنا ما لحضرة حكمت بك شريف من الهمة
والباع الطويل في نظم القصائد وتاليف الكتب البديعة وكم من
مرة تشرفت جرائدنا بمقالاته واشعاره التي اهداها الى فخامة
رئيس الجمهورية وملكة الانكليز والغازي عثمان باشا وحصل
لها القبول التام ومع ذلك لم يبلغ من العمر الا قريبا من الخمسة وعشرين
سنة واليوم بلغنا ان مولانا السلطان الاعظم قد انعم عليه بالرتبة
الثالثة مكافئة على صداقته وعالي همته ونصحه للدولة وخدمته
على الاسلوب المألوف فنهنيه على ذلك ونهني كل صادق ومستقيم في
خدمة الدولة العلية حفظها رب البرية

NEUVIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 1. — 20 Mars 1900

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Almanach* . 20 »

Nous sommes certains d'être agréables à nos nombreux lecteurs et amis en publiant ces quatre lettres si sympathiques à notre Directeur et si intéressantes pour nos frères d'Orient. La Rédaction.

Présidence de la République

Paris, le 23 février 1900.

Au Cheikh ABOU NADDARA.

Je n'ai pas manqué de placer sous les yeux de Monsieur le Président de la République, la lettre que tu m'as adressée le 19 de ce mois.

Monsieur le Président a été très touché des sentiments qui y sont exprimés et il me charge de te transmettre ses remerciements.

Dieu te garde.

Le Général,
Secrétaire-général de la Présidence,
BAILLOUD.

Le très distingué général Bailloud a passé quelques années en Algérie, au cours de sa brillante carrière, aussi les sentiments et le style arabes lui sont familiers.

La lettre à laquelle il répond portait les félicitations du Cheikh à Son Excellence M. Loubet, à l'occasion de la décoration du Nichani-Imtiaz en diamants et saphyrs qu'il a reçue de S. M. I. le Sultan.

Nous nous permettons de féliciter Mme Loubet du Grand-Cordon du Chefakat, M. le général Bailloud du Grand-Cordon de Medjidieh et les membres de la Maison civile et militaire du Président de la République auxquels notre Auguste Souverain a conféré de hautes distinctions.

P. D.

Mexico, le 14 février 1900.

Très estimé Ami,

Possesseur de votre charmante lettre du 22 du mois écoulé, je m'empresse de vous adresser la présente pour vous remercier sincèrement des aimables explications que vous avez bien voulu me faire et qui témoignent de votre considération à mon égard, ainsi que pour les paroles bienveillantes se rapportant à ma personne et qui sont dûment appréciées par votre serviteur et ami très affectionné.

PORFIRIO DIAZ.

Le général Porfirio Diaz, l'illustre Président des Etats-Unis du Mexique qui daigna écrire cette lettre, en espagnol, à Abou Naddara, vient d'être réélu pour la cinquième fois, ainsi que le Cheikh le lui avait prédit dans sa lettre dont parle Son Excellence.

Nos frères d'Orient connaissent bien ce grand homme d'Etat ; nous leur avons donné dans nos journaux son sympathique portrait et sa biographie intéressante. Voilà vingt ans qu'il rend heureuse et prospère la nation Mexicaine par son sage gouvernement et son intelligente administration. Que Dieu lui accorde une longue présidence pour le triomphe et la grandeur du Mexique !

Ministère des Colonies

Paris, le 26 février 1900.

Mon cher Cheikh,

Je vois par votre journal et d'autres échos que vous êtes devenu un conférencier infatigable. Tant mieux. Vous allez sans doute nous préparer des conférences dans toutes les langues pendant l'Exposition pour faire connaître à nos visiteurs et aussi à beaucoup d'entre nous l'histoire et la littérature musulmanes. Ce sera un nouveau titre que vous acquerrez ainsi à la reconnaissance de ceux qui comme moi pensent qu'il ne peut résulter que du bien du rapprochement du monde Musulman avec les Occidentaux.

Bon courage et croyez bien, cher Cheikh, à l'assurance de mes sentiments.

C.-L. BINGER.

Nos lecteurs connaissent bien M. le commandant Binger, l'éminent directeur des affaires de l'Afrique au Ministère des Colonies. Nous leur avons souvent parlé de lui comme intrépide explorateur, intelligent gouverneur et auteur distingué. C'est un grand ami des Musulmans, son ouvrage « *Islamisme et Christianisme* » le prouve bien.

C'est grâce à sa haute protection qu'Abou Naddara a obtenu la salle pour ses conférences à l'Exposition. Que Dieu conserve au Cheikh cet influent ami !

Exposition Universelle de 1900

Paris, le 28 février 1900.

Mon cher Cheikh,

Je suis très heureux de mettre à votre disposition notre salle de conférences pendant l'Exposition pour vous permettre de faire connaître à beaucoup de nos visiteurs, avec toute votre compétence, l'histoire et la littérature musulmanes et même aux Musulmans qui viendront à Paris, l'histoire et la littérature françaises.

Veuillez agréer, mon cher Cheikh, l'assurance de mes sentiments les meilleurs.

Le délégué des Ministères
des Affaires Etrangères et des Colonies
à l'Exposition Universelle de 1900,
J. CHARLES-ROUX.

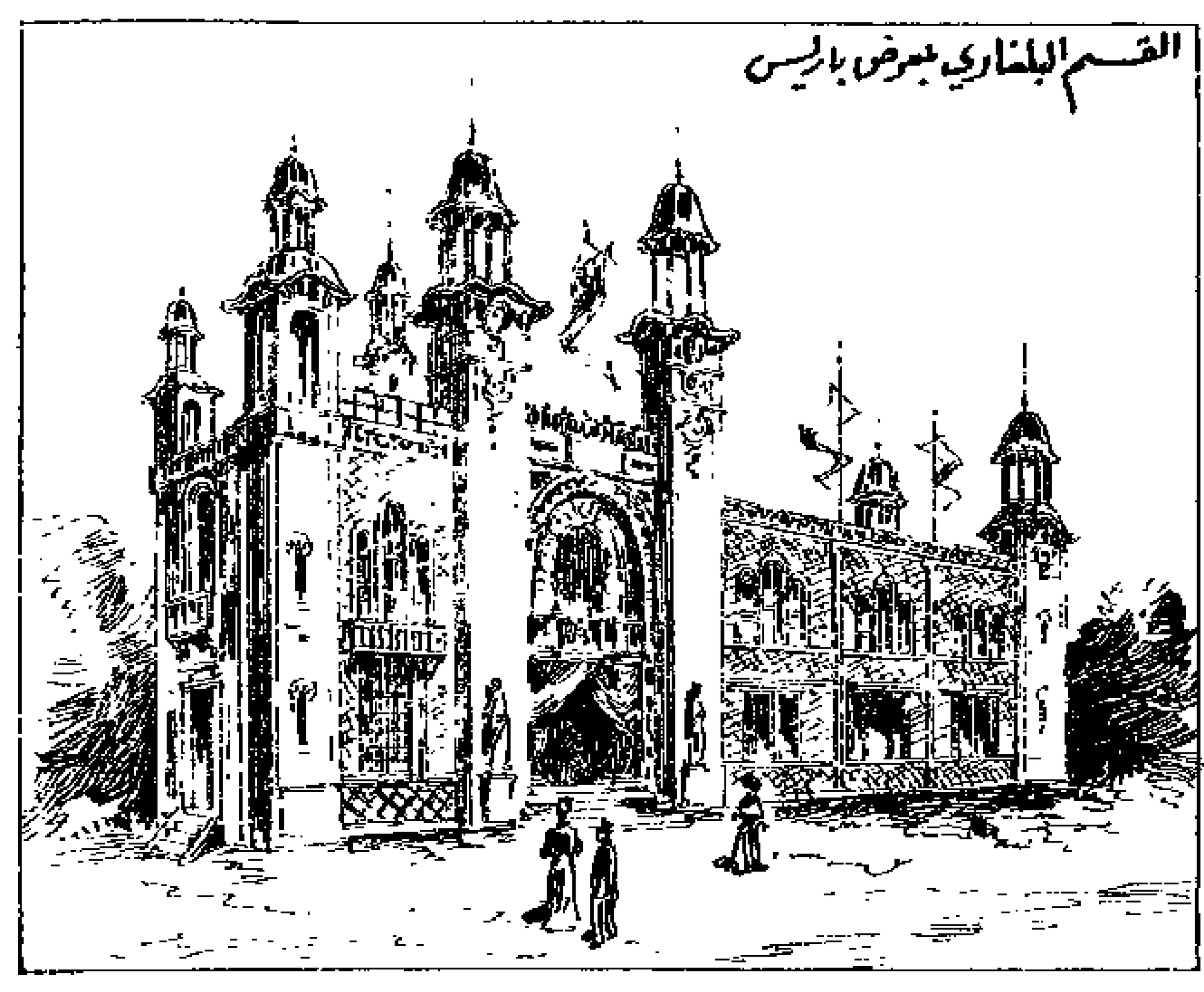
La salle en question est contiguë à la Mosquée de la Section tunisienne et le programme des conférences que le Cheikh y fera, paraîtra dans notre prochain numéro. En attendant nous consacrons ci-contre un modeste article à M. J. Charles Roux en témoignage de notre reconnaissance pour sa bonté envers notre Directeur Abou Naddara.

LA RÉDACTION.

La Section Bulgare à l'Exposition.

La Bulgarie compte près de 600 exposants : agriculture, forêts, essences de roses, tapis, etc., etc. Tout ce qui est relatif à l'enseignement public a été l'objet de soins particuliers de la part du ministère compétent. — Un effort considérable a été réalisé par les jeunes artistes bulgares qui exposent des peintures sur toile, bois et porcelaine. — Le groupe de l'alimentation, farines, conserves, viandes, sucre, confiserie, vinaigres, vins, eaux-de-vie, cognac, est très bien représenté. — On remarque tout particulièrement l'exposition de S. A. R. le Prince Ferdinand Ier de Bulgarie, exposition très complète des divers produits de ses domaines d'Euxinograde, district de Varna. — Les mines et la métallurgie sont aussi fort bien représentées, et dénotent un effort considérable attestant l'activité et l'esprit industrieux du peuple Bulgare. — Nous ne pouvons nous étendre sur les progrès réalisés, en Bulgarie, dans l'art délicat de la confection des tapis, portières, broderies et autres étoffes d'ameublement. Un coup d'œil donné au Pavillon Princier de Bulgarie, dès son ouverture officielle, vaudra mieux, à ce point de vue, que tous les articles justement élogieux que nous pourrions faire. — L'Exposition Universelle de 1900 va fournir à la nation Bulgare une occasion unique de faire voir au monde les progrès réalisés par elle dans le domaine du commerce, des sciences appliquées et de l'industrie!

L'élégance du pavillon bulgare et le succès certain de son exposition seront dus à l'habileté et à l'intelligente activité de M. J.-D. Natchovits,





ministre du commerce et de l'agriculture de Bulgarie, qui s'occupe tout particulièrement à Sofia de la participation de la Bulgarie à l'Exposition de 1900, à M. le Dr Nikyphoroff, représentant diplomatique du Gouvernement bulgare à Paris, à M. Maurice de la Fargue qui remplit depuis plusieurs années les fonctions de commissaire général adjoint, à M. Atanassou, chef de section au ministère du commerce, et à l'architecte bien connu, M. Saladin, dont un grand personnage a dit qu'*il a inventé le style bulgare*.

ABOU NADDARA.

40.000 Anglais contre 4.000 Boërs.

Ainsi qu'on vient de le voir, notre dessin vert, couleur de l'espérance, représente le gracieux pavillon bulgare. Quant à notre dessin jaune, couleur du mépris, il représente la Chambre des Communes à la nouvelle de la reddition du général Kronje, le héros du Transvaal. C'est le brave député irlandais, William Redmond, qui, dégoûté de voir ses collègues se réjouir d'une si honteuse victoire, a crié : « Quatre mille Boërs faits prisonniers par plus de quarante mille Anglais ! Quelle glorieuse victoire ! »

Nous avions donc raison de dire au commencement de cette guerre criminelle que les défaites boërs seront plus glorieuses que les victoires anglaises, car les deux vaillantes Républiques Sud-Africaines défendent leurs territoires contre l'invasion britannique, un contre dix. Les sympathies du monde entier sont pour eux et le mépris universel est pour leurs infâmes envahisseurs.

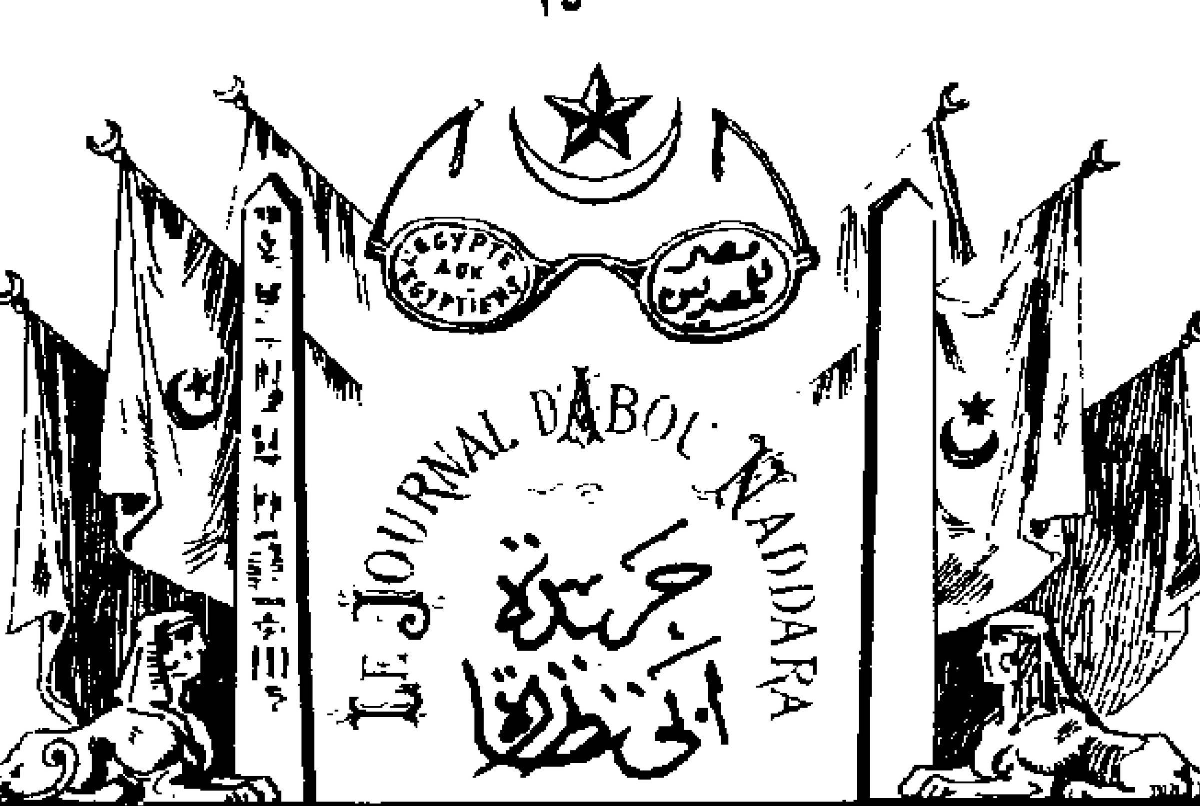
ABOU NADDARA.

T. S. V. P.

PARIS.IMP.G.LEFEBVRE 5 & 7.RUE CLAUDE VELLEFAUX.

السنة الرابعة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج . سانوا ابو نظارة
باريس شارع جوفروا ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »



قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٥
ومع التودد والعلاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير راسا
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie. PARIS

عدد ٢ باريس فى ٢٠ الحجه ١٣١٧

اقصدوا باريس يا اخوانى . وزوروا معرضها الجليل للبالجا
جريدتي هذه الحرة الوطنية . التى صار لها اربعة وعشرين
عام . تدافع عن حقوق الامم الشرقية . خصصت عددها
هذا لمعرض باريس العام :. وزينت صفحته الرابعة برسومات
. وزخرفتها باجمل الالوان . ترون حولها ادوار عربية لطيفة
الابيات . على وزن وهوا « المارسليز » يا خلان :. وان
اردتم تسمعوا الادوار المذكورة . ادخلوا القهاوي الشرقية
محلات الطرب . هناك تسمعوها على العود والقانون والكمنجه
والطنبورة . وتمثيلها باصواتها الجميله بنات العرب :. اما
الرسومات السابق ذكرها يا اخواني . فاول رسم منها قنطرة
اسكندر الثالث العربية . وتحت القنطرة رسم قصر التحف
وقصر الكهربة وهما من اجل المبانى . واخر رسم الصفحة صورت
فيه معارض المستعمرات الفرنساوية العجيبة :. فلا بد يا سادة
انكم تتفرجوا على جميع هذه المعارض الجليلة . وعلى قصور آل
عثمان وايران . لانها يقيناً بهية جميلة . رايحة تعلى شان
شرقنا باذن الرحمن :. وان جيتم تجبروا بخاطر والدكم ابو نظارة
. شرفوني فى قاعة الخطب التى منت علىّ بها الحكومة الفرنساوية
لاشتهارها للاسلام من العلوم والفنون والبراعة والمهارة . حتى
يعلم ذلك جميع الامم الافرنجية :. وهذه القاعة كائنة بجوار
معارض الهنود والتوانسة والجزائرية . فوافوني بالحضور كل
يوم جمعة مبارك يا اسيادى . فى الساعة الثانية بعد الظهر التى
عليكم مقالاتي العربية . مدحا فى الفرنسيس وفيكم يا اولادى :.
والقصد بذلك القاء المحبة بين الامم . وجمع القلوب . والمولى
ملهم الهمم . يبلغنا المرغوب :. والقصيدة المكتوبة على الرسومات .
قدمتها الى فخامة رئيس الجمهورية . نشدتها بست لغات . ثم
وادرجت تحت القنطرة ترجمتها باشعار فرنساوية :. فيها مدح
فرنسا وابناءها الكرام . ودعائى لهم من صميم الفواد . بالفلاح و
النجاح لمعرض باريس العام . والاتكال والاعتماد على
رب العباد (ابو نظارة)

افتتاح مقالاتي العربية فى قاعة الخطب

نهاركم ازهر يا سادة يا كرام . ما ابهج قلبي برؤيتكم فى هذا
المكان وانشراحي بخاطبتكم ووجودي بين من اتكلم معهم بلغتي
وابدى لهم ما كنه ضميري لهم من تمنى لهم النجاح والفلاح وبلوغ
المراد . وهل كان يتصور لي ان ارى نفسي معكم فى هذه
البقعة وهذا المجلس الانيس ؟ كيف جمعتنا المقادير . فما
الطف الذين اهلي وعشيرتي . كيف لا وانتم اولاد بلدي
وان كانت الاقطار متباعدة نوعاً لكن تجمعنا اللغة والجنسية
. وهل يوجد فى الدنيا الذ واحلى ممن انا من عوائدهم وهم
من عوائدي نعرف رموز بعضنا ومخاطبة انفسنا . لا انكر
بل لا احد يشك فى ان ابناء الشرق هم اهل الفهم والمعرفة
والذوق السليم على رأي المثل يفهموها وهي طائرة . وكم
اقول وكم اعيد واذا مكثت الى غد اتكلم فى هذا الشان فلا
ينفد لان هذا ناشئ من فرحي بكم وسروري برؤيتكم ولا
يقدر احد يكيف ذلك الا المولى جل وعلا . نعم ان لى زمنا
وانا مقيم فى هذه العاصمة فاعد الان بالنسبة لسيادتكم
من اهلها . لكن متى لمحت عيني احداً من ابناء العرب فيطير
فوادي نحوه والكاد يكليني ان اقبل العاظمه اذا امكن . فما
طول البعاد عن الوطن ينسي الاحباب والاصحاب . كلا . بل
يزيدهم اشتياقاً ومعزةً . واقول لكم ايها السادة انكم ملئتم قلبى
انشراحا" ونظرى ابتهاجاً وسمعى تشنفاً وذوقي حلاوة
بسعيكم الى هذا المجمع حتى ابرز لكم من صميم الفواد ما اخفته
الضمائر لكم من المعزة والافتخار بكم وعلومكم ومكارمكم التى
كم ملئت التواريخ وضاقت منها الصحف ولا يمكن احد نكرانها
الا وتقوم عليه الادلة وتسكته الشواهد . انتم الاصل
وما سواكم الفروع . من اين العلوم من اين المعارف ؟ اليست
من العرب ؟ لمن الكرم والمضايف واجزال العطايا والبروز
من قديم الزمان فى حومة الميدان والشجاعة والحماس
وقوة القلب والجاش ؟ اليست للعرب ؟ هذا مذهبي
وسالله منذ نعومة اظفارى اسطره فى جرائدي ورسائلي الخ

شیخ ابو نظاره ایله عثمانلی

عثمانلی ـ حضرتلری رسملری نه جاده ایدیلرکه آکلاته‌ده فرانزده الدیله
؟ یازدیغکزده سویله (شیخ) مع الممنونیه. بوملونه رسملر یاپیلدیکی وقت
مقرر اولان مشهور عمومیده فرانزنک باشلیجه ذاتلریدر (ع) بو حالده کیم
اوچنجی عکسلرنی کوریسیدر. دنیانک الک کوزل کوپریسی اولدیغی سویلیورلر. لکن
بونک قوله دکنده نه یازمشسک؟ (ش) آلتی لسانده یعنی فرانزجه ایتا-
لیانجه انکلیزجه آلمانجه ترکجه وعربجه برشعردر. (ع) اوت کبه سنه شوکتلو
پادشاهمز ایچون یازدیغک شعرکی (ش) طوغری لکن بو آراده موضوع
بحث قصه‌در. بوشعری سزک عمومی ایچون یازدم ورئیس جمهور حضرتلرینه
کندم تقدیم ایده بیله‌جکمی امید ایدرم. (ع) موسیولوبه افندمزکی سنی چوقجه
سویور دکلمی؟ (ش) جناب حق ایکیسنک حسن توجهی ابقا ایلسونده
(ع) آمین. کوپرینک آشاغیسنده‌کی رسم نه‌یه دلالت ایدیور؟ (ش)
بو رسملر سرکینک الک کوزل سرایلریدر. بری صنایع نفیسه اوچی ده الکتریه
سرایلریدر. (ع) نه کوزل شیلر! بونلری برابر کوره‌جکمز دکلمی؟ (ش) انشا-
الله. (ع) اوته‌کی رسملر نه‌در (ش) تروقاده‌رو ومستعمرات سرایلریدر (ع)
مشهور دوامی منتجه قونفرانسلرکی نره‌ده ویره‌جکسک؟ (ش) جامع شریفک
یقینده بولنان بر دائره‌ده (ع) بو رسملرک اطرافنده‌کی عبدلک دنیانک هر طرفندن کلمه
مسافرلر اولملی. بونلرک عددینی کورنه اوچیوز بیکی بولاجقنی سویلیورلر (ش) بو عدده
ده تجاوز ایده‌جکی محققدر. (ع) فرانسزجه نه یازمشسک؟ (ش) کچنده
فرانسزلرایله ترکلر آراسنده‌کی مناسبات دوستانه و پادشاهمز ایله رئیس
جمهور حضرتلری بیننده‌کی حسیات صمیمانه اوزرینه ویردیکم قونفرانسک
شایان دقت قسملرینی یازدم (ع) بو قونفرانسی اوزرینه پاریس غزته‌لرینک
مثلا حقنده یازدقلری اوقودم قونفرانسکی شایان تقدیر وتحسین بولیورلر.
برده اوقودمکه حاضرونک بری ـ مطلقا بر انکلیز ـ افندمزی نه ایچون برقه سودیککی
صورمشدر. (ش) اوت جواب اولارق هرکسک حضورنده دیدم که: افندمزی
سویورم. زیرا مصرده‌کی قرداشلرمی اونوتمادیغنه وانکلیزلرک اللرندن
تخلیص ایده‌جکنه بنجه قناعت حاصل اولمشدر. بوقناعت واعتقاد بنده طور-
دقجه هر نه واسطه ایله اولورسه اولسون خلیفهٔ اسلام اولان سوکیلی پادشاهمزک
حقوق شریفه‌سنی مدافعه‌دن و مدایح سنیه‌سنی بیلدیکم بوتون لسانلرده تکرار
ایتمکدن کیرو طورمایه‌جغم (ع) آفرین شیخ افندی چوق کوزل جواب
ویرمشسک. جناب حق امیر المؤمنین و خلیفهٔ مسلمین اولان قدرتلو
پادشاهمز افندمزک شان وشهرتنی آرتیرسون و دشمنلرینی قهر ایلسون.
سنده شو طوتدیغک مسلکده ثابت اول. تلکه‌لر کلامکله افندمزک
نام عالیسنی جهانک اقسام مختلفه‌سنده تعمیم ایت که ملل سائره نظرنده‌کی
شان واعتباری تزاید ایلسون. بوبیلکله ثبوته دنیانک افندمزه قارشو
حسن توجهی جلب ایدلدر عثمانلیلرک ممنونیتی وکافهٔ ملل مأموریتی
موجب اولاجقدر! یدکوره شم شیخ افندی! (ابو نظاره)

وجد

میگفتم عشق من ندانم چیست   این اوقات فهمیدم از شوق عید فرحت دوموقع افتتاح
اکسپوزیسیون قرن نوزدهم برای تمامی عالم وجد وشور شوق و سرور را در ملت عزیز فرانسه
ملاحظه کردم و معنی حب وطن را فهمیدم و غبطه بردم الحق [illegible] این مملکت نظام
عالیه را جلب نموده سر موئی از ترقیات وتمدنیت فرو گذار نکرده روز بروز بر
صنعت وتجارت که مایه ترقی ملت وثروت آن است افزوده می افزایند شرح و انبساط
ساکنین پاریس را در این ایام فوق شرح وبیان است من عاجزم از گفتن وخلق
از شنیدنش آنچه تخمین زده اند اقلا یکصد وبیست کرور نفس بجهت دیدن
نتایج علم وصنعت وتماشای اکسپوزیسیون در عرض مدت شش ماه باین شهر خواهند
آمد ونیم میلیارد بملت فرانسه عاید خواهد شد ایرانیان مقیم پاریس نیز
مسرور ومشعوفند که اعلیحضرت قدر قدرت اقدس همایون شهریاری و حضرت مستطاب اجل اشرف
اقا صدر اعظم را زیارت خواهند نمود اهالی ایران هم باید شاد وخرم
وامیدوار باشند که ان شاء الله پس از مراجعت موکب فیروزی کوکب اقدس اعلی
از این سفر خیریت اثر لوازم ترقی مملکت بیشتر ازپیشتر فراهم خواهد آمد و قاطبه
ایرانیان در زیر سایه مرحمت پیرایه پادشاه عدل گستر و وزیر بی نظیرش محسود
طوایف اروپا واقع خواهند شد یارب دعای خسته دلان مستجاب کن

خبر خوش

وجود مردم دانا مثال زر وطلاست نواب اعظم شاهزادگان فخام محسن میرزا
ویحیی میرزا الملقب به (امین الحکماء) دو فرزند دلبند نواب مستطاب والد [illegible] حسین میرزا
شمس الشعراء نوادگان مرحوم ملک آرای مازندرانی که از تربیت [illegible] مدرسه
مبارکه دار الفنون [illegible] بهار [illegible] دل صنوبر را
بنور معرفت زنده کرده اند نواب محسن میرزا هشت ماه قبل بجهت معالجه
چشم مبارک آمده [illegible] از [illegible] فرانسه و [illegible]
واند [illegible] در علوم ریاضی [illegible] است کمتر کمال او
بیجان است شاعری دیوان اشعارش سالهاست بطبع رسیده
نواب والا یحیی میرزا امین الحکماء طبیب حضور والا نیز بهمه مواظبت برادر خود و تکمیل در
عملیات جراحی وکحالی و اقتباس اختراعات جدیده آمده اند شب وروز
مشغول تحصیل وتکمیل است درپیچ شهری که [illegible]
شمع دیگر وپروانه [illegible] جمعند لذت تحصیل را آنقدر لذائذ باقیه
شب وروز ما را در [illegible] خود مشغول [illegible] مجالس علم است جای آن است
که تمام ایرانیان عموماً و نواب مستطاب اشرف والد شمس الشعراء را خصوصاً
بوجود عزیز این دو جوان دانشمند تهنیت وتبریک گوییم
امید که پس از رجعت بوطن محروسه بواسطه معلومات
خود خدمتهای نمایان بعالم انسانیت بکنند

(خادم ملت و خیرخواه دولت ایران شیخ محمد حسن سیرجانی)

55, Rue Claude Bernard
Paris

A la salle des conférences de l'Exposition Coloniale, le Cheikh Abou Naddara fera tous les vendredis de 2 à 3 heures des conférences en Arabe, sur la France et ses colonies, de 3 à 4 heures en français sur la littérature et les mœurs des Arabes et sur leurs vives sympathies pour les Français. Tous les mardis de 2 à 3 heures, il traitera ce même sujet en plusieurs langues européennes.

FRANÇAIS ET OTTOMANS

(4e Discours d'Abou Nadadra depuis Janvier 1900.)

Nos lecteurs ont certainement vu dans les journaux de Paris, le compte-rendu de la soirée qui a eu lieu le mois dernier au Grand-Orient de France, au profit des Boërs. Cette belle fête patriotique, organisée pour les adieux du camarade G. Ledanois partant pour le Transvaal était présidée par notre directeur le Cheikh Abou Naddara. L'assistance était nombreuse et choisie. Dans l'immense salle des fêtes du Grand-Orient, plus de six cents personnes étaient venues entendre le Cheikh et les excellents artistes qui prirent part au Concert qui a suivi. Le discours d'Abou Naddara, traitait des relations amicales des Français et des Ottomans et de l'entente cordiale entre la Sublime Porte et le Gouvernement de la République. Le succès de la soirée, ainsi que l'ont constaté nos confrères parisiens, a été très grand. « Le Cheikh Abou Naddara, a dit la *Patrie*, qui avait bien voulu présider la réunion, a prononcé un discours auquel l'auditoire a fait un succès remarquable ».

Pour adhérer au désir exprimé par tous les assistants et surtout par ceux qui, arrivés tard, n'ont pu trouver de place dans la salle, nous donnons quelques extraits de ce discours que l'indulgent auditoire a tant applaudi.

Le Cheikh a commencé, cette fois, par une invocation en vers :

O, des orateurs d'Orient,
Expressive et riche éloquence,
Prête ton langage brillant
A notre salut à la France.

A la France que nous aimons
Et voulons voir toute puissante
Pour battre les rouges démons
De l'Angleterre envahissante.

A la France que l'Univers
Aime, vénère, estime, admire,
A la France qui, tous nos vers,
Par son beau sexe nous inspire,

A la France que nos entants
Aiment autant que leur patrie,
A la France, de grands savants
Et de héros mère chérie.

A la France, où la liberté
Règne avec ses sœurs glorieuses
Egalité, Fraternité
Qui font les nations heureuses.

Oui, chers amis, en ce beau jour
Nous avons besoin d'éloquence
Pour exprimer avec amour
Notre salut à votre France.

Puis il a continué ainsi en prose :

Salut, France, Puissance amie des Orientaux! Nation valeureuse et magnanime, intrépide et loyale, juste et humaine! Nous aimons tes fils nobles et vertueux. Nous admirons tes filles, belles et honnêtes. Nous vénérons tes savants éminents et tes charmants poètes et nous estimons tes braves soldats et tes marins courageux.

Inutile de dire que ce salut en vers et en prose a été fort applaudi, ainsi que le salut suivant au drapeau tricolore :

Salut, ô glorieux drapeau de la France, ma seconde patrie! Flotte, cher drapeau, flotte et illumine mes yeux par tes couleurs radieuses! Que de contrées tu as parcourues triomphalement et que de mers tu as hardiment traversés! A ta vue, ô fier drapeau de héros invincibles, les fils de la France deviennent des lions et ses filles des guerrières indomptables. Sois béni, ô drapeau tricolore! car tu n'appelles pas tes soldats pour battre les faibles et asservir les libres ; mais pour châtier les tyrans et délivrer les opprimés. Dans un mois, tu vas flotter sur les champs du génie français, la grande Exposition Universelle, où tu verras défiler devant toi les Souverains et les Chefs d'État du monde qui viendront saluer la France en la personne de l'estimé Président de la République et constater les progrès immenses que ta nation bien-aimée a faits dans les sciences, les beaux arts et l'industrie. Il ne faut pas que tu te reposes sur tes lauriers, ô glorieux drapeau, mais que tu continue à porter haut le nom de la France.

L'orateur après une courte pause, a repris ainsi :

Mes chers Amis, je ne puis mieux prouver mon amour pour votre France, dont je suis l'hôte reconnaissant, que par l'émotion que j'éprouve en parlant d'elle, Pourquoi je l'aime tant, me demandez-vous? Je l'aime et mes frères d'Orient l'aiment aussi, parce que vous, ses fils chéris, vous travaillez au relèvement des peuples sans jamais chercher à les asservir. Nous vous aimons parce que vous êtes magnanimes et généreux. Lorsque vous entendez une nation gémir sous le joug des tyrans, ou un peuple menacé d'invasion, vous accourez à leurs appels : vous dépensez votre obole et versez votre sang pour briser leur joug et repousser leur envahisseur, sans vous demander si ceux que vous affranchissez et délivrez vous seront reconnaissants! Vous n'êtes pas seulement, ainsi que tout le monde le reconnait, les apôtres de la civilisation ; vous êtes aussi les intrépides défenseurs des opprimés et les amis sincères de l'humanité. Quant à vos femmes, depuis vingt-deux ans que je suis en France, je ne cesse de chanter leurs louanges et de célébrer leur beauté, leur grâce et leur esprit. Mais où je les admire, c'est dans leur amour de la patrie. Oui! la Française conduit son fils au champ de bataille et lui dit : « Je ne suis que ta nourrice; ta vraie mère est la France, c'est pour la servir et pour la défendre que je t'ai élevé. Regarde, l'ennemi est à ses portes, sauve-la, et si tu meurs en combattant pour elle, tu auras fait ton devoir et ton nom sera inscrit en lettres d'or dans le livre des héros glorieux. » Tellest la Française.

Il y avait à peu près trois cents dames et demoiselles dans l'assistance, le Cheikh a donc été chaleureusement acclamé. Il a remercié l'assistance à la mode orientale en posant d'abord sa main sur son cœur, la portant ensuite à ses lèvres et la plaçant enfin sur sa tête. Puis il parla de la guerre criminelle des Anglais au Transvaal et de l'héroïsme des Boërs qui se battent, un contre dix, pour l'indépendance de leur pays. Ensuite, il commença son sujet principal : l'amitié séculaire des Ottomans et des Français, et démontra qu'elle date de onze siècles, c'est-à-dire depuis Charlemagne et le Calife Haroun-er-Rachid, dont les sympathies réciproques se manifestaient par un échange de lettres amicales et de magnifiques présents. Le Cheikh a mentionné aussi l'entente cordiale qui existait entre le sultan Bejazet et le roi François Ier, et, après avoir fait l'éloge des valeureux guerriers ottomans et français qui ont combattu côte à côte en Crimée, l'orateur parla de l'affection sincère et de la grande estime réciproque de l'Empereur des Ottomans et du Président de la République Française et fit le juste éloge de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid et de S. Exc. M. Loubet en déclamant le panégyrique qu'ils lui, ont inspiré et qui parut dans notre dernier numéro. Puis il dit :

La mission Impériale Ottomane, qui a remis, le mois dernier à l'illustre chef d'Etat de la France, de la part de S. M. I. le Sultan, le Nichani-Imtiaz la plus haute distinction honorifique qu'accorde aux souverains, l'auguste Calife de l'Islam, est la preuve la plus éclatante de l'amitié du grand Sultan et de l'éminent M. Loubet, et l'accueil cordial et gracieux que les Parisiens ont fait à la mission Impériale Ottomane, dénote les vives sympathies franco-turques et resserre de plus en plus les liens fraternels qui unissent les deux nations créées pour s'aimer et s'entendre. D'ailleurs, mes chers auditeurs, vous n'avez qu'à aller à Constantinople, pour vous convaincre que les Français sont aimés, estimés et admirés sur les rives du Bosphore. Nous allons faire ce voyage ensemble, si vous le voulez bien. Je sais que vous craignez le mal de mer ; nous n'irons donc pas par bateaux, ni par l'Express-Orient non plus, quoiqu'on soit très bien et très confortablement dans les wagons-lits. Nous allons voyager sur les ailes de la pensée : nous irons plus vite. Fermez vos yeux une seconde, Mesdames et messieurs ; ouvrez-les maintenant. Nous voici à Constantinople, la demeure de la Seigneurie et de la félicité et le siège du Califat de l'Islam Avant de visiter les splendides palais qui rappellent ceux des *Mille et une Nuits* et le trésor impérial, où vous verrez des pierreries et des joyaux plus nombreux et plus merveilleux que ceux que la *lampe d'Aladin* lui montra dans les souterrains, visitons les écoles de garçons ou de filles fondées par S. M. I. le Sultan et vous éprouverez deux grands plaisirs : vous parlerez français avec les élèves, car la première langue européenne qu'ils apprennent est la vôtre, et vous serez convaincus que l'Empereur des Ottomans est l'ami du progrès et de la civilisation puisqu'il répand l'instruction dans ses états. Oui ; dans les villes et même dans les villages de ses vastes territoires, en Europe, en Asie et en Afrique, Il ouvre des écoles pour éclairer ses millions de sujets par la lumière inextinguible du savoir. Sachez, mes chers Auditeurs, que le programme des Ecoles Impériales Ottomanes est calqué sur celui de vos écoles et que la plupart des livres scolaires sont traduits du français. Et maintenant parcourez la grande'rue de Pera, qui est le boulevard des Italiens de Constantinople, et toutes les rues de Galata, et regardez les vitrines et les étalages des grands et petits magasins. Qu'y voyez-vous? Des articles français, des robes, des chapeaux, des confections pour hommes et pour dames à la dernière mode de Paris. Cela vous prouve que votre commerce prospère en Turquie ; car les Ottomans aiment votre industrie. Bref, tout ce qui est français plait au grand Abd-ul-Hamid et aux populations de son Empire. Que Dieu Clément et miséricordieux consolide les liens de cette sincère amitié toujours croissante! Vous voulez que je vous transporte à Paris. Je vois cela dans vos yeux. Un instant encore... je veux que vous assistiez d'abord au Selemlik, que les voyageurs français ont si bien décrit dans leurs ouvrages. Nous voici dans le pavillon coquet destiné aux visiteurs de la capitale de l'Islam désireux de voir l'Auguste Successeur du Grand Prophète aller à sa sainte mosquée Hamidieh, prier le Maître de l'Univers qu'il représente dignement sur la terre. Regardez et admirez ces intrépides guerriers dont les drapeaux sont couronnés de gloire? Ils sont de races différentes, mais ils aiment d'un amour égal leur cher Padischah, à son approche la joie brille sur leurs figures. Un cri formidable, dont l'écho retentit d'une rive à l'autre du Bosphore, sort de leurs larges poitrines : *Padischa himiz tchokyarcha*! Vive notre Empereur! Voilà Sa Majesté en voiture? Regardez-le Quel noble aspect! Quel doux regard! La bonté et la clémence brillent sur son visage et ses yeux semblent dire à ses admirateurs : « Je ne pense qu'au bonheur de mes sujets et à la prospérité de mon pays. » Croyez-moi, je suis sorti enchanté de son auguste présence toutes les fois qu'il a daigné me recevoir ; et tous ceux qui ont comme moi l'insigne honneur d'être reçus par ce grand Monarque oriental, disent comme moi qu'il est un vrai charmeur. Mes frères d'Egypte et moi, nous l'aimons sincèrement et faisons des vœux ardents pour sa grandeur et son triomphe, parce que nous sommes convaincus qu'il délivrera un jour notre malheureuse patrie des griffes des envahisseurs, tant que durera cette conviction, je ne cesserai de plaider sa cause et de chanter les louanges de Sa Majesté.

Le cheikh Abou Nadara a terminé son discours, comme d'habitude, par une longue improvisation en vers que le manque de place ne nous permet pas de publier. En voici le dernier quatrain :

Vivent la Turquie et la France!
Leur Chef d'Etat et leur Sultan!
Seigneur, augmente leur puissance
Et rends leurs drapeaux triomphants!

FRANÇAIS ET PERSANS

(Cinquième discours d'Abou Naddara, depuis janvier 1900.)

On lit dans le *Petit Journal* du 22 mars :

L'année persane commence avec le printemps.

Hier, dans l'après-midi, à la légation de Perse, la colonie persane présentait ses souhaits de nouvel an au général Nazar Aga, le représentant à Paris de Mozaffer Eddin Schah.

Nous avons remarqué dans l'assistance le général Kitabgi Khan, commissaire général de la section persane à l'Exposition de 1900, entouré de ses collaborateurs, plusieurs notabilités parisiennes et tous les résidents persans à Paris.

Le Cheikh Abou Naddara a fait un petit discours sur les vives sympathies réciproques des Français et des Persans et sur l'accueil chaleureux que les Parisiens feront au fils de Nasser Eddin Schah, dont ils gardent un si bon souvenir.

Le Cheikh n'était nullement préparé à prendre la parole devant des auditeurs aussi distingués : pourtant le souvenir toujours vivant de la haute bienveillance qu'a pour lui S. M. I. Mouzaffer-ed-Din Schah et l'amitié dont l'honorent S. A. Emin-es-Sultan, le Grand-Vizir et S. E. le général Nazar Aga, Ministre de Perse, lui ont inspiré des accents pleins d'amour paternel pour les Persans, remplis d'admiration pour leurs grands hommes politiques et leurs immortels savants et poètes, et parfumés de dévouement sincère pour leur Souverain bien aimé. Abou Naddara a été chaleureusement félicité par le digne représentant à Paris de S. M. I. le Schah et de tous ses visiteurs.

FRANÇAIS ET EGYPTIENS

(6e Discours d'Abou Naddara depuis Janvier 1900.)

Dans le discours que le Cheikh a fait aux grandes agapes fraternelles de l'Union et de l'Honneur présidées par notre cher ami V. F. Buisson, après avoir parlé des malheurs de sa patrie sous la domination britannique, et les vives sympathies de ses compatriotes pour les Français, il a porté un toast en vers, dont voici les derniers quatrains :

Les fils d'Egypte ont pour la France
Un amour exceptionnel,
Des vœux ardents, ils font au Ciel
Pour la grandeur de sa Puissance

Ces vœux, Dieu les exaucera,
Alors nous verrons l'Angleterre
Quitter, des Pharaons, la terre,
Sol natal d'Abou Naddara.

Egypte, ô ma pauvre patrie!
Tu gémis depuis dix-huit ans
Sous les jougs des Rouges Tyrans
Qui t'ont humiliée et flétrie.

Courage, Egyptiens! Le jour
Viendra de notre délivrance.
En attendant : « Vive la France! »
Crions avec transport d'amour.

VINGT-QUATRIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2. — 14 Avril 1900

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec la revue *Attawadod* et *l'Ilmounsef*. . . . 1 an. 26 »

والعز العز الجمهوريه ‥ (مذهب) يا عربي يا عثمانلي . يا هندي ويا ايراني . هيا نا هيا بنا . نرى في المعرض شرقنا (دور) هيا بنا اهل الامارة

A LA FRANCE

Ode en six langues présentée à S.E.M. Loubet, Président de la République, à l'occasion de l'inauguration de l'Exposition Universelle

Français et Italien

Abou Naddara t'aime, ô France,
Suol natio di generosi,
De la vigne, de l'abondance,
Di poeti, d'amorosi.

Allemand et Anglais

Heil dir! Heil dir! Vaterland
Of true heroes who still live
Ganz bereit Schwert in der Hand
For thy freedom, life to give.

Arabe et Turc

معرضك العظيم حق مبارك قيلسون
الرحمن الرحيم سكا موفقيت ويرسون

قنطرة اسكندر الثالث

Pont Alexandre III

Version française de l'ode en six langues ci-dessus.

Abou Naddara t'aime, ô France,
Pays des hommes généreux,
De la vigne, de l'abondance,
Des poètes, des amoureux.

Salut et gloire à toi, patrie
De vrais héros vivant encore
Qui, pour ta liberté chérie,
L'épée en main, bravent la mort.

Que Dieu d'heureux succès couronne
Ta splendide Exposition !
Qu'à cette œuvre sublime, il donne
Sa sainte bénédiction ! ABOU NADDARA.

قصر التحف

Palais des Beaux-Arts

قصر الكهربا

Palais de l'Electricité

Trocadéro. — Colonies et Protectorats

معارض مستعمرات فرنسا

T.S.V.P.

السنة التاسعة جريدة وطنية شرقية عربية مديرها الشيخ ج سنوا ابو نظارة بباريس شارع جوفروا ماري

التودد



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفا ومع جريدة ابي نظارة والعلاوات فرنك ٢٦

عدد ٢ باريس في ٢٥ صفر سنة ١٢١٨

القسم العثماني بالانتظام . في معرض باريس العام

هذا القسم الشاهاني من يوم افتتاحه . صيته طاير وزايد نجاحه
وطول النهار مليان بالزوار . والكل يقول . عفارم على اهل
استنبول . وينادي بالعز الى امير المؤمنين . ويثني على سفيره
المحبوب عند الناس اجمعين . اما مآدبه وتشريفاته
منير بك في السفارة العامرة . والله كانت باهرة . ربي يديم
عليها الليالي الملاح . ويطرح في المعرض العثماني البركة والنجاح

انتصار الغدار . بقوة الدينار

يا كبدي على الترنسفال . وعلى ما فقده من الابطال . انما
انتصرت الانذال الا بكثرة العساكر والاموال . كل ترنسفالي
يقاوم عشرة . هذا سبب الكسرة . مع كل ذلك في الابتداء
قهرهم . وضعضعهم وهزمهم . وسياسي عظيم انكليزي قال .
بان حرب الترنسفال . يتكلف على امته ٢٠٠ مليون جنيه و
٥٠ الف عسكري . والدنيا تسخط عليهم وترثي على الترنسفالي
البري . واليوم ولو انهم دخلوا پريتوريا . ورقص السوري
وغنت فيكطوريه . لم يزل الضرب داير . ودايرة على الانكليز
الدواير . ربنا الي خلص بني اسرائيل من يد فرعون الجبار .
قادر على خلاص الترنسفال من مخاليب الانكليزي الغدار

تقدم الاسلام

زارنا السيد محمد جان كريوف ومحمد فواد المايف افندي من
اعيان قازان الروسية اصحاب المكتبة الشهيرة والمطبعة
الكبيرة في تلك المدينة ففرحنا عند سمعنا بان في كل عام يباع
في مكتبة السيد محمد جان كريوف ما ينوف عن خمسين الف
نسخة من القرآن الشريف ما عدا الكتب العربية والتركية
والفارسية فهذا اعظم دليل واقوى برهان على ان تقدم الا=
سلام في العلوم والفنون اخذ في النجاح والفلاح

قسم مصر النفيس . في معرض باريس .

دي سراية مالهاش مثيل . احسنتم يا اولاد النيل . ياما
فرحت لما شفتها . وياما انشرحت لما دخلتها . دعيت
بالعز لمولانا السلطان . وبالنصر لخديوينا عباس الثاني .
وهنيت الخواجات بولدد ودبانه وعلى مصطفى بك الديب .
على جمال معرض مصر العجيب . ربي يحفظ رئيسه الجليل .
البرنس محمد علي فخر امراء وادي النيل . شاهدته من بعيد لبعيد
. ووجدته في الحسن بديع وفي الكمال فريد :. وزرت سراية
مصر الباهرة . مع اولادي عبد الحميد حلمي ولولي فاهرة . وسمعنا
الطبل التركي والمزمار . والعود والقانون والناي والنار .
وانطربنا من لذيذ الادوار . فتذكرت ايامي الحلوة في بلادي
. وسال دمعي كسيل الوادي . وظنيت اني في ديارنا المصرية .
قاعد مع الخلان في حديقة الازبكية . فقلت للمغنيين كان
يا سمع الملوك كان . فكرتولي على الحبايب والاوطان :. زينة
وجهة جرنالي . برسم هذا القسم المصري الغالي .

والينا الرشيد . عالي الجناب

اسمع لي يا استاذ ذا الكلام من محسوب سعادتك يا همام
ان والينا الرشيد ذي الراي السديد والفكر الثاقب
الحميد من يوم تشريفه مدينتنا بيروت ما زال قائما بمهام الولاية
بحسب ما عهد فيه من الهمم السامية مطبقا الحركة على الحقانية مع
حسن الادارة والسياسة بهمته العربية جالبا قلوب الرفيع والوضيع
لمحبة الدولة العلية . جامعا افئدة جميع التبعة العثمانيين
للتعلق بعرش الخلافة الاسلامية فانه والحق يقال ما زال
ولا يزال ساهرا على توطيد دعائم الامن والراحة والرفاهية
في كافة انحاء الولاية الجليلة فمن بعض مآثره التي
تستحق الشكر والذكر على صفحات التاريخ فتح مستشفى للفقرا
والغربا وبناء ساعة عظيمة في ساحة القشلة العسكرية .

وفتح الطرقات العمومية فى انحا الولاية التي يترتب عليها الترقي والعمران بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله وتنظيم دوائر البلدية واشياء كثيرة نافعة للوطن ولو اردنا تعدادها لضاق المجال «عبد الباسط الانسي»

خطب ابي نظاره فى معرض باريس العام

طلب منا من حضر خطاب مديرنا المرحي ان ننشر ما قاله عند انتهائه حضرة الفاضل عزتلو توفيق بك شلهوب فنحن نجيب طلب حضراتهم الى ذلك قال حفظه المولى «الادارة»

قف عند فجر العلم حيث المطلع فترى به شمس البلاغة تسطع
وترى حدائق غرسه قد اينعت اغصانها فبدت تهز وتخضع

فالآن بعد ان اشتهر فضل جناب هذا الاستاذ البارع الشيخ ابي نظارة ينبغي لابناء الشرق من اي ملة كانت ان يشكروا الله الذي بعث به لهم الى هذه الاقطار ليشهر امام الامة الفرنساوية علومهم وصنائعهم ويمدح عاداتهم ويطنب فى فضائلهم ويدافع عن حقوقهم ويقرب قلوب الامم الى محبتهم منذ ما ينوف عن خمسة واربعين سنة ولقد سمعتم ما قاله بخطابه الاول الفرنساوي عن بلاغة العرب والترك والفرس وعن شرائعهم وادابهم الغراء فى هذه القاعة امام الجم الغفير حتى اني سمعت احد الحاضرين وهو خارج من هذه القاعة يقول لرفقائه اذن فالمسلمون ليسوا كما يقال عنهم انهم متوحشون ومتعصبون وانهم اعداء التمدن بل هم آل كرم وانسانية الخ فكان هذا القول اعظم دليل على تأثير خطابه فى اذهان السامعين وهو لم يبرح من حين ما ابعد عن وطنه العزيز ظلماً منذ اثنى وعشرين عاماً يلقي خطبه الطنانة الرنانة فى اكبر المواضع الاوروبية والشرقية فى مدح ابناء الشرق رغبة فى تقرب القلوب بين الغربيين والشرقيين ولا اخالكم يا ابناء الوطن الغالي الا استوعبتم الآن خطاب حضرة الاستاذ المرحي وما ابداه به من البراعة الزائدة فى تعداد مناقب العرب والترك والفرس فنحييه ونهنيه على ذلك ولننادي اذن لتحيى فرنسا الدولة الحبيبة مثلما نادى اخواننا الفرنساويين ليحيى جلالة السلطان الاعظم عبد الحميد خان الثاني وسمو الخديوي المحبوب ولنهتف ثانية لتحيى فرنسا الجليلة وفخامة الموسيو لوبيه رئيسها المعظم وجميع امراء الاسلام تحت حمايتها «توفيق شلهوب»

بناء على طلب رئيس الجلسة ترجم الشيخ ما قاله الملك الموجها اليه فثنى عليه حضرة الرئيس وشكره على محبته لفرنسا ولابنائها وكذلك جميع الجرائد البارزية مدحته للغاية «الادارة»

وداعنامه

عزيز معلمم و دوستم ا

وطنم پايتخت سلطنت سنيه‌مده اكمال تحصيل طبى ايله سايهٔ معارفوايهٔ حضرت شهرياريده اكتساب ايتمش اولديغم معلوماتى توسيع ايتمك اوزره بورده تقريباً ايكى سنه مقدم پاريسه كلمش اولديغم معلوم عاليكزدر. ايشته نو كره مقصدم موفق اولارق بر قاچ كوندنبرو حكومت سنيه‌ده هر شيئه زياده سوديكم وسزلرك هر وقت ديلكزله قلمكزله مدح ايتدكيكز و قالمادقكز سنو مبارك وطنمه عودت ايتمك اوزره بولنديغمى عريضه‌مله تبشير ايتمكه كليورم. دولتمزله مناسبات دوستانه‌سى ديگار اولان فرانسه‌نك پايتختى ترك ايتمزدن اول اللركزى بوسى ايتمك و دعالريكزى المق اوزره ذات عاليكزه كيمده حكم شهرتكزدر. زيرا پاريسده اقامتم اثناسنده قولكز حقنده هر وقت بدر برنه قائم اولارق نصائح بيدار انكزله بنده‌كزى طوغرى يولى سوقه ايتديكز. «شيخ ابو نظاره ايله عثمانى» عبارهٔ كسى تحته غزته كزده تركجه اولارق نشر ايتديكه اولديغكز مقاللرى يازمه ايكيه برابر كجيرديكمز او مسعود دقيقه‌لرى هيچ بر وقت فراموش ايده‌مم. يقيناً درسعادته عودت ايده‌جكمده طويلاى نه درجه محزون ومسرور اولديغمى تعريف ايتمك امكانك خارجنده‌در. بونده بويله نامه وتحصيله بر وردة اولديغمز دولت ابد مدت عثمانيده معناً مادةً خدمت ايدرك معلومات مكتسبهٔ جزئيه‌مله وطنداشلرمه نافع اولمغى وظيفهٔ مقدسه عد ايديورم. اوت شيخ افندى! بوكا موفق اولمه ايچون هيچ بر فداكارلغى دريغ ايتميه‌جكم. — سزلر ده شيخ افندى دولتمزه پادشاهمزه قارشى محبت وصداقتكز هركسك عنده‌نده معلوم اولوب صره‌سى كلدكجه بو حسياتكزى نطقلركزده آثاركزده عرض ايتديكه كيرد طوريانسكز. كچنده‌ده شهر عومده ترتيب ايتديككز قونفرانسده حاضر بولندم. حاضرونك سزى كلى اعتنا ايله استماع ايتمكده اولدقلريني و دفعاتله «يشاسون سلطان حميد» تكرار ايتدكلرينى كوريجه فوق العاده مسرور اولدم. ديكر طرفدن ملاقاتكز اثناسنده مباحثه‌مز شهرياري معالى اكتساه افندمز حضرتلرينك يوم جلوسلرندن برى همت بيغايات ملوكانه‌لرى تأثير حياتبخشيله علوم ومعارفده صنايعده تجارتده وقوعبولان ترقيات عظيمه‌ده عبارت ايدى. بونلرى هركوره‌ملى واجنبى غزته‌لرده كلى مفخرتله اوقومقده‌يز. ايشته هركوره تنوير عمومه ابتهاج ايتمكله مباهى اولديغمز موفقيات سنيهٔ حضرت پادشاهى ياد و تذكار و وجيبهٔ ذمتمز اولان دعاى عمر واقبال وتوافر شان وشوكت شاهانه‌لرى لسانه صداقتمله تكرار ايدرم. شيخ افندى! سزدن مفارقت ايده‌جكم ايچون بنده‌كزى اونوتمايكز زيرا هر وقت نصيحتلركزه معاونتكزه احتياجم واردر. جناب حق ذات عاليكزه اولاد و عيالكزه صحت وعافيت بورسونه آمين!

قولكز
دوقتور شانول

trépignent, les burnous s'agitent, pour un peu les fez et les turbans voleraient en l'air.

En termes élégants, tantôt élevés, tantôt spirituels, M. Marcel Saint-Germain remercie Abou Naddara; il le félicite de la belle œuvre de propagande française qu'il a entreprise et qu'il mène à bien avec tant de succès : « Vous n'êtes pas nègre, lui dit-il, mais... continuez! »

Il semble que ce soit fini, mais tout à coup, au milieu de cette foule bigarrée jaune et noire, de ces femmes voilées, un homme se lève, on dirait que l'esprit du *Prophète* l'anime; il chante d'une voix bizarre et tonitruante une sorte de *Marseillaise* arabe, chant de gloire pour le Sultan et le Khédive, peut-être aussi chant de haine contre celui que nous appelons ici l'*ennemi héréditaire*

Alors, c'est du délire, les flûtes, les tam tam et les darboukas sortent de dessous les banquettes; une musique enragée rythme les chants des hommes et des femmes. Nous autres, Occidentaux, nous nous attendons à assister à une danse du ventre. Mais non, les chants s'arrêtent, la musique cesse, un Egyptien s'avance vers le conférencier; il parle, il parle encore et cette fois la foule debout l'écoute avec une admiration profonde qui se traduit sur le visage, dans l'expression des yeux, c'est Tewfik Bey Chalhoub, grand poète, grand lettré d'Egypte. Il apporte lui aussi son tribut d'admiration à la France républicaine. Et les cris redoublent, et le cheikh Abou Naddara explique quel rôle important ce musulman, qui fut consul de Perse à Alexandrie, peut jouer en faveur de notre pays, et M. Saint-Germain le remercie et de nouveau les cris en arabe et en francais redoublent et on se quitte enfin très impressionné.

Bouland de l'Escale.

Telles ont été les deux conférences en français et en arabe que le Cheikh a faites à l'Exposition, et qui se sont terminées par les cris de : Vivent la France et le Président! Vivent la Turquie et le Sultan! Vivent la Perse et le Schah! Vivent l'Egypte et le Khédive! Quant à ses discours, il les a prononcés, l'un au banquet de la Société des 1, fondée par notre ami M. Albert Rousseau, bien connu, et présidée par M. Soller, membre du Conseil supérieur des colonies et explorateur célèbre, et l'autre discours, il le fit aux agapes fraternelles de la fameuse et croissante Société de l'Athénée de France, que notre brave confrère, M. Bonneval, préside avec tant d'intelligence.

Ce sont ces deux conférences et ces discours, ainsi que les quatre éditions de notre dernier numéro (arrivé au 20me mille) qui ont retardé la publication de notre journal. Nous espérons nous rattraper ce mois-ci.

La Rédaction.

PLAN
pour visiter l'Exposition en 25 jours.

A l'intention de nos lecteurs, nous avons demandé à une personne très compétente un itinéraire rationnel qui permette de visiter, sans perte de temps, toutes les curiosités de l'Exposition.

Le programme que nous proposons ainsi à nos lecteurs comporte *vingt-cinq* journées. Par journée, nous entendons : arrivée à l'Exposition vers 8 ou 9 heures du matin, promenade jusqu'à midi, déjeuner dans l'Exposition, reprise de la promenade vers 1 heure et demie jusqu'à 4 ou 5 heures du soir.

Les attractions sont réparties sur chaque jour de l'itinéraire; c'est ainsi que les théâtres et concerts placés entre le Pavillon de la Ville de Paris et le Palais des Congrès sont distribués sur plusieurs journées.

1re journée : Trocadéro (côté ouest). — Madagascar et son panorama. — Panorama de la Mission Marchand. — Tonkin. — Indo-Chine. — Déjeuner restaurant Cambodgien. — Cambodge (théâtre et diorama). — Congo. — Visite des houillères. — Tulipes de Haarlem.

2e journée : Algérie. — Tunisie, cafés et souks. — Dahomey. — Indes françaises. — Déjeuner, section algérienne. — Andalousie au temps des Maures.

3e journée. — Trocadéro (côté est). — Sibérie russe. — Java. — Chine. — Transvaal. — Voyages animés. — Transsibérien. — Déjeuner restaurant Chinois ou restaurant Russe. — Japon — L'Egypte et ses attractions.

4e journée. — Mexique. — Pavillon de la Presse. — Armées de terre et de mer. — Déjeuner restaurant Roumain. — Le Vieux Paris.

5e journée. — Serres de l'horticulture. — Manoir à l'envers. — Aquarium. — Déjeuner. — Palais de la Chanson. — Bonshommes Guillaume. — Vue des Palais des Nations sur l'autre rive de la Seine.

6e journée. — Palais de la Ville de Paris. — Restaurant de Gascogne. — Tableaux vivants. — Auteurs gais. — Théâtrorama.

7e journée. — Grand Palais des Beaux-Arts (peinture). — Déjeuner dans le Palais. — Le Chat Noir. — Loïe Fuller.

8e journée. — Grand Palais des Beaux-Arts (aquarelle et sculpture). — Déjeuner à la Grande Auberge. — Roulotte. — Maison du Rire.

9e journée. — Palais des Arts rétrospectifs. — Déjeuner. — Palais de la Danse. — Grand Guignol.

10e journée. — Esplanade des Invalides (section française). — Maison bretonne. — Maison provençale. — Louvre. — Printemps. — Bon Marché, etc.

11e journée. — Esplanade des Invalides (sections étrangères). — Déjeuner restaurant Viennois.

12e journée. — Quai d'Orsay. — Italie. — Danemark. — Turquie. — Déjeuner au restaurant Turc (terrasse). — Etats-Unis. — Portugal.

13e journée. — Autriche. — Bosnie. — Déjeuner Restaurant Bosniaque ou Hongrois. — Pérou. — Hongrie. — Grande-Bretagne. — Luxembourg. — Perse.

14e journée. — Belgique. — Norwège. — Finlande. — Restaurant Allemand. — Allemagne. — Bulgarie.

15e journée. — Roumanie. — Espagne. — Restaurant Espagnol. — Monaco. — Suède — Grèce. — Serbie.

16e journée. — Siam. — Palais Lumineux. — Chalet Suisse — Club Alpin. — Le Tour du Monde — Palais du Costume (déjeuner). — Saint-Marin.

17e journée. — Palais de la Femme. — Cinéorama. — République de l'Equateur. — Palais de l'Optique.

18e journée. — Venise à Paris. — Déjeuner Kammerzell. — Château Tyrolien. — Section Marocaine. — Maréorama.

19e journée. — Palais des Chasses et Forêts. — Globe céleste. — Panorama transatlantique.

20e journée. — Palais du Champ de Mars (côté de l'avenue de Labourdonnais.

21e journée. — Palais du Champ de Mars (côté de l'avenue de Suffren).

22e journée. — Palais de l'Electricité. — Agriculture et Alimentation. — Salle des Fêtes. — Déjeuner et après-midi au Village Suisse.

23e journée. — Annexes du Champ de Mars. — Pavillon de Corée. — Bière de Munich. — Séparateur Suédois.

24e journée. — Exposition de Vincennes.

25e journée. — Exposition de Vincennes.

Celui qui aura rempli ce programme pourra se vanter de bien connaître l'Exposition de 1900, surtout s'il consacre quelques soirées à voir les illuminations, le Palais Lumineux, les chutes d'eau incandescentes, la rue de Paris etc.

ورود شاهنشاه ایران در مملکت فرانسه

افسر سلطان گل پیدا شد از طرف چمن مقدمش یارب مبارک باد بر سرو سمن
آفتاب مشرق سطح مغرب را از اشعه جمال خود منورتر از خورشید خاور با حیرت زمین را
زیر علم کاویانی فرا گرفت اعلیحضرت شاهنشاه ایران مملکت فرانسه را از قدوم میمنت لزوم
رشک باغ جنان جنت و اهالی را از این موهبت عظمی ملوکانه قرین
افتخار و مباهات داشت عموم مردم با شوق و شعف تمام زیارتش را
نائل و استدامه عمر و دوام شوکتش را از خداوند مسألت مینمایند فریادهای
(زنده باد شاه ایران پاینده باد مملکت ایران) از اطراف بلند است
اشخاصیکه در سفارت سابقه شاهنشاه سعید شهید را دیده بصدای بلند میگویند
شیر را بچه همی ماند بدو یکی بزرگی میگفت جانشین شاهنشاه شهید سعید
ناصرالدین شاه قاجار است که با همان سیمای خوش و اخلاق دلکش بر ما
فرانسویان منت نهاده و مملکت ما را بقدوم مبارک مزین فرموده
از روزیکه این شاهنشاه معظم بر تخت سلطنت موروثی خود جلوس فرموده لاینقطع دوام
عمر و عیش را از خداوند مسألت نموده ام دیگری میگفت ای شاهنشاه ایران
قدم نزدیکتر بنه و ملاحظه فرما چه سرور و انبساطی در قلوب اهالی پاریس
ظاهر و هویداست تمام مردم که زیارت جمال مبارکت را تاب
زن و مرد بصدای بلند میگویند زنده باد شاه ایران پاینده باد مملکت ایران
از طرف دیگر شنیدم که اگر مسیو کارنو رئیس جمهور سابق فرانسه سعادت
پذیرائی شاهنشاه سعید ناصرالدین شاه را داشت خداوند این نعمت بی همال را بم
مسیو (لوبه) کرامت فرمود که اعلیحضرت شاهنشاه مظفرالدین شاه را پذیرائی کند
مملکت فرانسه نیز از قرار برج اقبال بهشت قدوم مهمان گرامی خود را استقبال مینماید
خلاصه چنان غلغله برپا شده که صدای آن بطهران و اطراف ایران میرسد و دوام
عمرش را از خداوند میطلبند خاطر مبارک مظفرالدین شاه نیز از دیدن
اکسپوزیسیون صنایع گوناگون مسرور و مشعوف شده باتفاق جناب رئیس جمهور بطرف
عمارت مبارکه ایران که در ساحل چون سروی در میان عمارات دول خارجه است
خرامیده و دقایق صنایع را بنظر کیمیا اثر ملاحظه میفرمایند که انشاءالله تعالی
در مملکت خود بکار برده ایران را گلستان و پارس را پاریس سازند
ابونظاره نیز با تنی ضعیف و صدائی قوی دعاگو و ثناخوان است و افسوس
میخورد که زبان شعر و بیان حافظ شیراز را ندارد که در مدحش داد سخن دهد و چه
این منطق الکن شعر ولی امیدوار است بطوریکه تا بحال در اتحاد دولتین عثمانی
و فرانسه قصیده سرائی کرده بعد از این سجع اتحاد دولتین ایران و فرانسه
نغمه خوانی نماید (ابونظاره)

ترجمه دعاگوی دولت ابد مدت و خیرخواه ملت ایران شیخ محمد حسن سیرجانی کرمانی

NEUVIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 2. — 20 Juin 1900

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le Journal d'Abou Naddara et L'Almonsef..... 26

Résumé Sommaire des Articles arabes, turcs et persans du présent Numéro

La guerre au Transvaal

Les Anglais vainqueurs étant dix contre un. — Prise de Prétoria sans coup férir. — Les héros boers résisteront jusqu'à la mort. — La guerre coûtera à l'Angleterre, selon un grand homme politique de Londres, 50,000 hommes et 200 millions de livres (5 milliards de francs). Vivent les défenseurs de la patrie ! A bas les envahisseurs !

La section impériale ottomane

Son imposante inauguration officielle, dont le grand succès fut constaté par toute la presse. — Les somptueux dîners et brillantes réceptions à l'ambassade de Turquie. — Nos sincères félicitations à S. E. Munir Bey, le vaillant et gracieux ambassadeur, qui représente notre Auguste Souverain. — Vœu de longue vie et règne glorieux à S. M. I. le Sultan.

La section égyptienne

Sa description et son illustration, que ces lignes encadrent. — Son grand théâtre et sa belle troupe. — Nos félicitations à MM. Boulad, Debbané et Mustapha Eddib Bey qui, sous les auspices de S. A. le Khédive et de son frère le prince Mohammed Ali, ont érigé ce gracieux pavillon, qui fait honneur à l'Egypte, la vaste et riche province ottomane, dont les enfants aiment tant l'Auguste Calife de l'Islam.

S. M. I. le Schah en France

Traduction persane faite par le Cheikh Mohammed Hassan d'un poème d'Abou Naddara souhaitant la bienvenue en France à Mouzaffer-ed-Din Schah.

S. E. le Vali de Beyrouth

Article élogieux d'Essayed Abd-el-Bactt el Onsi, éminent écrivain arabe de Syrie.

Une lettre en turc

Les adieux de notre collaborateur ottoman, le Dr Chaoul Effendi, partant pour Constantinople.

Les conférences d'Abou Naddara

Allocution de S. E. Tewfik Bey Chethoub faite à la fin de la deuxième conférence d'Abou Naddara à l'Exposition de 1900 où l'orateur félicite le conférencier et chante les louanges des deux nations amies, la France et la Turquie.

Le Cheikh Abou Naddara à l'Exposition Universelle de 1900

Ses Conférences et ses Discours.

(7e, 8e, 9e et 10e depuis Janvier 1900)

Nos chers lecteurs ont vu dans nos derniers numéros que, grâce à la chaleureuse recommandation de M. le Commandant Binger, Directeur des Affaires de l'Afrique au Ministère des Colonies, l'honorable M. J.-Charles Roux, délégué des Ministres des Affaires étrangères et des Colonies à l'Exposition de 1900, a mis la Salle des Conférences coloniales du Trocadéro à la disposition de notre directeur bien aimé, le cheikh Abou Naddara qui y en a déjà fait deux, le 25 mai et le 1er juin. Mais avant de parler de ces conférences, nous croyons de notre devoir de remercier nos aimables confrères qui ont grandement contribué à leur succès ; car ils les ont d'abord annoncées à leurs millions de lecteurs et ils leur en ont ensuite rendu compte par des articles gracieux et spirituels. Nous allons citer les noms de leurs principaux journaux en les priant d'agréer les sincères sentiments de reconnaissance du cheikh Abou Naddara. Ce sont : *le Temps*, *le Figaro*, *le Petit Journal*, *l'Eclair*, *l'Aurore*, *le Siècle*, *la Patrie*, *la Presse*, *la Liberté*, *le Journal*, *la Croix*, *le Gil Blas*, *l'Echo de Paris*, *le XIXe Siècle*, *le Signal*, *le Rappel*, *la Nation*, *l'Athénée*, *la Vie Mondaine*, *la Dépêche Coloniale*, *la Politique Coloniale*, *l'Agence Havas, etc.*, *le Nouvelliste de Rouen*, *la Dépêche Tunisienne*, *Le Sabah*, *le Stamboul*, *le Phare de Port-Saïd*, et les plus grands journaux des départements, des colonies et de l'étranger. Nous remercions également les agences de l'*Argus de la Presse* et du *Courrier de la Presse* qui nous ont envoyé les coupures de tous ces journaux. Nous les recommandons à nos confrères d'Orient.

Et maintenant qu'on nous permette d'emprunter à notre grand confrère, *la Dépêche Coloniale*, les principaux passages de ses comptes-rendus, longs et détaillés, des deux conférences de notre Cheikh :

Conférence du 25 mai

Le cheikh Abou Naddara, dit la *Dépêche Coloniale* dans son numéro du 26 mai, donnait hier une conférence au Trocadéro, à la salle des Conférences coloniales. Il devait parler de la France, du développement de sa littérature, de son commerce, de son industrie et des vives sympathies qu'elle inspire aux Orientaux. La richesse et la beauté de la littérature musulmane, les progrès rapides que fait la civilisation en Turquie, en Perse, en Syrie, en Egypte et dans les colonies françaises d'Asie et d'Afrique, devaient également lui servir de thème.

Au fait un nombreux public au milieu duquel nous avons remarqué MM. Marcel Saint-Germain, directeur ; Broussais, directeur-adjoint ; Basset, chef du cabinet de M. Charles Roux, assistaient à la Conférence amusante et instructive du Cheikh.

Avant de lui donner la parole, M. le docteur Loir, commissaire de la section Tunisienne, a prononcé une charmante allocution.

Nous regrettons que l'abondance des matières ne nous permette pas de reproduire *in extenso* les éloquentes paroles de l'éminent Dr Loir qui a su si bien faire les justes éloges de l'honorable M. Charles Roux ; nous allons donc nous contenter de ces quelques passages :

... « Qui est mieux qualifié que notre ami Abou Naddara, a-t-il dit, pour porter la bonne parole aux Arabes ?

Banni d'Egypte, sa patrie, depuis 1878, pour avoir prouvé avec éclat l'ardente sympathie que lui inspirait notre pays, ce savant et ce littérateur que plusieurs souverains honorent de leur estime et de leur amitié, n'a cessé depuis son exil de publier dans ses journaux particuliers, et dans toute la presse musulmane des articles qui sont des appels chaleureux en faveur de la France.

C'est en partie à son prosélytisme que notre pays doit d'être appelé des Orientaux « Addawla-el-Habiba », la puissance amie.

Si la France est depuis vingt années sa terre d'adoption, Abou-Naddara a néanmoins gardé le culte de sa patrie lointaine et c'est elle qui sera aujourd'hui le sujet dont il va nous entretenir.

Son récit sera parsemé de citations littéraires en prose et en vers selon l'usage oriental. »

Sur le thème indiqué par M. le docteur Loir, le cheikh Abou Naddara a brodé les plus agréables digressions : éloge enthousiaste de la France qui protège avec tant d'efficacité ses sujets arabes, éloge de l'Exposition, salut à M. le Président de la République, légendes et apologues à la manière orientale, le tout entremêlé de vers pas mal tournés du tout, qui reviennent à la façon d'un *leit motiv*, rien n'y a manqué. Le cheikh Abou Naddara a d'ailleurs depuis de longues années le culte de la France et des maîtres de sa littérature; il était l'ami de Victor Hugo dont il traduisait des vers et qui disait que *lui seul savait l'habiller en arabe*.

Le cheikh Abou-Naddara qui est officier de l'instruction publique, a, d'ailleurs, il faut en convenir, rendu des services sérieux à sa patrie d'adoption. Il prêche avec éloquence auprès de ses compatriotes une cause bien française, il rédige trois journaux polyglotes, et il serait, certes, à souhaiter que tous les Français fussent capables de faire des conférences aussi amusantes, aussi documentées et aussi bien dites que la sienne.

Conférence du 1er Juin.

Voici le compte-rendu que la *Dépêche Coloniale* fait de cette conférence :

Le cheikh Abou Naddara, dit son savant et spirituel rédacteur, M. Boulland de l'Escale, se multiplie. Après sa conférence en langue française sur nos sujets musulmans, il a fait hier aux musulmans une conférence en langue arabe sur la France.

Dès dix heures du matin, la salle des conférences du Trocadéro était pleine d'un public bien curieux. Cent cinquante musulmans de différents pays et de différentes couleurs tous en costume, arabes, kabyles, maures, m'zabites d'Algérie et de Tunisie, turcs de Constantinople ou de Smyrne, égyptiens du Caire et d'Alexandrie, marocains, tripolitains, bosniaques et herzégoviens, hommes, femmes et enfants se pressent dans la salle trop petite pour contenir les nouveaux arrivants français ou algériens de Montmartre.

M. Marcel Saint-Germain, sénateur d'Oran, directeur de l'Exposition coloniale, préside. Il est assisté de M. le docteur Loir, commissaire de la Tunisie, et de M. Malo, chef adjoint du cabinet de M. Charles Roux. M. Broussais, directeur adjoint, et M. Victor Morel, secrétaire général, sont dans la salle.

Après quelques mots d'introduction de M. Saint-Germain, le Cheikh commence sa conférence qui est écoutée avec un recueillement pieux et une attention soutenue par ce singulier auditoire. Il parle avec éloquence et esprit de la France, de son rôle auprès des Orientaux sous toutes les latitudes où s'étend sa puissance. Il dit son étendue, sa force de production, son développement commercial et industriel.

Il explique les rouages de son gouvernement, montre son armée, sa marine, portant sous toutes les latitudes la gloire de son drapeau. Il la met en parallèle avec les nations rivales et fait comprendre qu'elle est, par le nombre de ses sujets aux colonies, une puissance musulmane. Enfin il arrive à une description brillante de l'Exposition, se félicite et remercie la République du cordial accueil qui est fait aux Orientaux venus pour prendre part au succès de cette magnifique et pacifique manifestation.

Des applaudissements spontanés et unanimes ponctuent les passages les plus saillants. On sent que c'est un véritable régal, une joie incomparable pour ces cerveaux si différents des nôtres d'entendre cette langue qui est la leur, ces tournures de phrases qui sont les leurs, ces métaphores colorées qui leur sont familières.

Quand le Cheikh s'arrête, ces hommes, ces femmes si calmes, si fatalistes

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

المنصف

السنة الثانية جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة المصري
بباريس بشارع «جوفروا ماري» نمرة ٦

قيمة الاشتراك سنويا ١٢ فرنك ومع
جريدة ابي نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها ٣٠ فرنك سنويا ترسل
المبالغ بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

عدد ٢ باريس في ١ ربيع الثاني سنة ١٣١٨

ما هوا كيس اخباري . هدية لك يا حضرة القاري

قال — ونعم الهدية . يا بونظارة جلية . اراك اليوم فرحان . يا ماجد الاوطان . ويا هل ترى يا استاذنا العزيز سبب فرحك السوء الي حاصل لاسيادنا الانكليز . في الترنسفال والصين ؟ حقا ياكلوا ضرب موت الغايرين — قلت — لا انا ما افرحشي في الاعادي . ولا في اللي بيخربوا في بلادي ربنا هو اللي ياخذ بثارنا . وينصرنا من يطردهم من ديارنا . — قال — هيه انا عارف يابو عبد الحميد . انت ليه اليوم سعيد . اخبار زيارتك لجلالة الشاه وردولي . وحدث من جبر بخاطرك يا بولولي . رايت في الجرايد وسمعت من جميع الناس . ان مظفر الدين شاه ضافك واكرمك وقابلك مرارا" واهداك بخاتم عال الماس . انما الامر ده صار له عشرة ايام . فلا بد ان فرح اليوم له سبب تاني يا ابن الكرام —— قلت — نعم وهو اني تغديت في اللوكاندة الشرقية ، اللي فتحها ابني كحيل في مدينة باريس البهية . واكلت الفول المدمس اياه الطرب . المشهور عندنا يا ابنا العرب . والكرنب المحشي والبخني والرز والبقلاوة . وما يتبعها من اشكال المربة والحلاوة . وبعد ده كله فنجال قهوة يمنية . فاكلت وشبعت وشكرت رب البرية — قال — طيب ومن ده اللي عزمك على ذا الغدا يا صاح ؟ — قلت —— سي محمد نجل ابي خليل صاحب المصباح — قال — ما الطفه ده الطف وانجب شبان المصر . يا بخته بشبابك يا مصر — قلت — انبسطت قوي بلقاه . يا ربي اعطيه ما يتمناه . وكان هناك كمان ابو الزهور . البطل المصري اللي بالجهاد وحب الوطن مشهور — قال — ودخلتم بقى في المسائل الرنانة . يعني في امور السياسة والديانة . — قلت — لا لا ما تكلمنا الا في معرض باريس وعجايبه . وتحايفه وغرايبه . وجميع اولاد بلادنا الحاضرين . قالوا لي بان المصريين . علماء وخطباء وتجار ومتوظفين . ما نسوش ابو نظارة المسكين — قال — فان كان الامر هكذا خذ حريمك وعبد الحميد حمي ولولي قاهرة . وعودوا كلكم لبلادنا الزاهرة — قلت — طالما في وادي النيل الشايب الحر . ما احطش رجلي فيه وفي الغربة اقضي العمر . اما زوجتي واولادي . بنعم تعالى السنة الجاية يزوروا بلادي ويحظوا بمشاهدة الجناب العباسي . ويبلغوا سلامي لصحابي وناسي . اه كلما اتذكر مصر وما هي به من سوء الحال . وحياتك يا ابني اني انوح واولول والطم زي النسوان و ابكي زي العيال — قال — لا تقنط يا ابا النظارة . والا نعدم ما تبقى فينا من المروة والجسارة . اتفرفش بقى يا شيخ وروق بالك . وقل لنا باي رسم رايح تزين جرنالك . — قلت — الرسم تراه في رابع صفحة الجرنال — قال — ده رسم عال العال . حقا ده رسم ما لوش نظير . والحذق يفهمه من غير تفسير — قلت — طيب ورني نظارتك كده يا كحيل العين . وفسره لي بكلمتين — قال — على العين والراس . يا سيد الناس . بقى لا بد ان الشيخ ده اللي في الطيارة . هو جنابك يا بونظارة . انت احلا والطف من كده بكتير انما تواضعك واحتشامك بيخليك تصور نفسك حقير . ما علينا بقى ركبت لطيارة المعرض اللي وصفها احمد زكي الكاتب النحرير . في ملحق طيب العائلة الشهير . ومن اعلاها رايت بنظارتك السحرية . الجاري في الترنسفال والديار الصينية — قلت — عافية عليك يا قاري يا ما انت لبيب . اديك فهمت بنظرة واحدة رسمي الغريب . طيب والمتربول وامه اللي يستاهلوا الهلاك . ان كنت جدع قل لي بيعملوا ايه هناك ؟ — قال — الام وهي العجوز الشمطاء البول ، اللي بدها تستلطن على بلاد الصين

وتنهب اموال الاربعماية مليون . بتشعل بنفاخها نيران الحرب والقتال . وقبيها البروتسطان بيهيج النساء والرجال . والمراد من ذلك قيام اهل الصين على الاجانب . ويدخلوا الانكليز لتوطيد الامن والراحة ومن ممالك الصين ياخذوا الاهم جانب . كما فعلوا في الاقطار الاسية والافريقية . اما المرة دي ما يخلوهمشي الدول الافرنجية . اللي عساكرها ماشية مع الانكليز على پكين . لاخذ بثار رعايتها من الصين . لان اهل تلك البلاد البربر الاشقياء . قتلوا جم غفير من الافرنج الابرياء . وكل مرة حلاوة يا مستربول ؟ ملعوبك صح في مصر اما في الصين ما تتولشي المأمول . وفي الترنسفال يا خمران . ماعدا ما ضيعته من الاموال والفرسان . لسا ما تسلطتشي على الديار . وهاهم اللورد روبرتس وكتشنر السردار . بياكلوا ضرب من البوير الجبار . وانت بطبيتك مانتاش قادر تطفي النار ..... اما رسمك يا بونظارة المرة دي متقون . ياما ينغاظ منه اذا راه المستربول الملعون . طيب وراح تسمي الرسم ده ايه اللي ماله نظير ؟ — قلت — توليع النار يسير . لكن طفيها عسير — قال — انا في عرضك تقول لي يا نور العين . الكلام الطريف الفينو ده كله بتجيبه من اين ؟ يا هل ترى عندك فيه فاوريقة كلام ؟ وحياتي عندك تصدقني يا ابن الكرام — قلت — بلا فاوريقه بلا ماوريقه انت لحر ده مخي فارغ انا جي في الاوطان . هو اللي بيلهمني بالكلام ده كله يا اعز الخلان — قال — ماشا الله طيب وعندك ايه كان من الاخبار ؟ . هات لي من تخاينك وشنف مسامعي يا استاذ بلذيذ الالفاظ وعالي الافكار — قلت — اقرا جرانيل باريس يا انيس الجليس . وترى فيها ذكر الخطب اللي القيتها اليومين دول في المعرض النفيس — قال — اطلعت على الامرده في جرايد مصر والاستانة . وفرحت بنجاح خطبتك الرنانة . وماقالوه عند انتهاء خطبتك المذكورة الشيخ توفيق الكاتب النحرير . والسيد احمد جمال التاجر التونسي الشهير . ودنيال افندي زهرب الشاعر الخطير — قلت — نعم وثنوا اجمل الثناء على الامة الفرنساوية . فبلغت بذلك فخامة رئيس الجمهورية . ثم وعرضت عليهم تشكراته في خطاب جابلي . من باشكاتب الرئاسة الجنرال بايو اعز خلانلي . ففرحوا جميعهم من هذا الاعتناء . وطلبوا لفرنسا ولرئيسها العز والهناء .

(البونظارة)

شیخ ابونظاره ایله عثمانلی

عثمانلی . — نه كوزل كوردك شیخ افندی بارمغكزده طوتیورسیكز غالبا شرفلو ایران شاهی حضرتلرینك ویردیكی هدیه‌در . چونكه ایرانده كونشی كبی پارلیور . (شیخ) اوت شرفلو ایران شاهی حضرتلری قونترقسویل شهرنده لطیف بر قبول سنه‌كره تنزل ایتمشلر . (ع) شوكتلو افندمز حضرتلرینه حسن توجهاتنده طوروب دنیانك سوده مملكتلرك پادشاهلری كوزلرینه حسن نظرلری جلب ایتدیریورسیكز . (ش) بیلیورم و بو سعادتلی طوروپده جنابی حقه محافظه ایتسونده دعا ایدرم . (ع) افندمزلك حقه عبودیتكزی بیلیورم . آخیرا" پاریسك سركی عمومیه‌ده ویردیككز ایلك قونفرانسنده حاضر اولدم و بعده كز ایله دوستلرم بیوك عبدالحمید خان ثانی حضرتلرینك مدح وثنا ایتدیككز زمانده غایت ممنون ایدك چونكه اورده جمله عثمانلی و شرقده مملكتلرك اهالیسی واردیكه . فرانسزلره دخی ممنونیتی بیوك ایدی ایشتیكده‌كه ذات حضرت شهریارلره دخی فرانسه‌نك جمهور رئیسیله اراسنده صادقه محبتی واردر ذات عالیكزی ابونظاره افندی چوجه سویورز چونكه قونفرانسلركز ایله فرانسزلرك اوقویانلرینه افندمزه حرمتی و رعایتی جلب ایتدیریورسیكز . بوندن ماعدا سوده مسلمانلری و خصوصا" عثمانلیلری سوملو ایتدیریورسیكز . (ش) وظیفه‌مدن زیاده هیچ یاپمیورم و یشادیغم قدر دنیانك ملتلری قرنداشلر كبی یشاسونلر چالیشه‌جغم . (عثمانلی) تذكیر بو حسن فكرلركزی وار جنابی حق كی انسانلری كندی‌كندیلرینی سوسونلر ایچون خلق ایتمش . سزی تقدیس ایده جك واوتونده و اورزده و بختیار كونلری احسان ایده‌جكدر . (ش) بتون عثمانلیلر كبی لطیف و شایان محبتسیكز . (ع) دوشوندیكده زیاده سویلیورم لكن نیچون بو سنه عادتكز اوزره استانبوله كلمدیكز ؟ (ش) الاعاده ایدیسی جلوس همایونده برای عكده كیده‌جكم (ع) الكلام سركی عمومیه‌ده ایتدیككز قونفرانسلری قطع ایتمامك ایچون لكن جلوس همایونده نه یاپاجقسكز (شیخ) هرسنه یاپدیغمی یاپه‌جغم سنده جانده دوستلریمی اطعام ایتدكدنصكره افندیلرك شرفنه نطقلر سویلیه‌جكم و عادتم كبی تشریفات ناظری و دیوانه همایونه باشمه ترجمانی عطوفتلو ابراهیم بك افندی حضرتلرینك واسطه‌سیله تبریكات عاجزانه‌مز سعادت دعالرمزی ارسال ایتدكدنصكره پاریس سفیركبیری عطوفتلو منیر بك افندی حضرتلرینه عبودیتمزی تقدیم ایده‌جكم . ذاتا ذات عالیكز اوراده موجود اولهجقسكز (ع) باشم اوستنه .

Le Cheikh est donc allé à Contrexéville, où il fut l'hôte choyé du Souverain persan qui le voyait tous les jours et lui parlait avec beaucoup de bienveillance, un peu en arabe, un peu en turc, un peu en persan et un peu en français. Abou Naddara nous a assuré que notre hôte impérial aime beaucoup la France. Cela inspira au Cheikh une longue poésie en français qui lui a valu un superbe présent de Sa Majesté le Schah, en témoignage de Sa haute satisfaction.

En voici les dernières strophes :

La Perse, en France, est sympathique
Et son Souverain est chéri.
« Longue vie au Schah magnifique ! »
J'entends partout ce joyeux cri.

Et la Perse aime aussi la France
Et sa vaillante nation
Et souhaite triomphe immense
A sa grande Exposition.

Vive la cordiale entente
Des peuples persans et français !
Allah ! rends-la toute puissante
Et couronne-la de succès.

Voici quelques extraits des souhaits de bienvenue à S. M. I. le Schah de Perse, dont parle notre confrère, M. Holveck :

Salut, valeureux triomphateur de la Foi ! (1).

Gloire à toi, ô indomptable Lion d'Iran ! (2).

A ton approche, ô bel astre d'Orient (3), les nuages se dissipent et le ciel bleu apparaît dans toute sa splendeur !........

Dites-moi, ô valeureux fils de France, qui accueillez Mozaffer-ed-Din avec tant d'amour, ne ressemble-t-il pas à son père glorieux ?

Oui : Il a la noblesse de son aspect, la sérénité de son regard et la douceur de son sourire.........

Ah ! Pourquoi ne suis-je pas Saadi ? Pourquoi ne suis-je pas Hafiz, les poètes sublimes de la Perse ? Eux seuls peuvent chanter les louanges de Mozaffer-ed-Din Schah, l'hôte bien aimé de la France.........

Avec les yeux de l'imagination, je te vois, ô Grand Mozaffer-ed-Din, te diriger, joyeux et rayonnant de santé, vers Paris, la capitale de la Puissance amie.

Dans cette ville-Lumière, des millions de cœurs palpitent pour t'approcher et des millions d'âmes soupirent pour te contempler.

Viens, viens, ô tout-puissant Monarque.

Viens et regarde la joie qui brille sur les gracieux visages des aimables Parisiens à ton approche !

Dans l'air, j'entends déjà retentir les cris de : « Vive le Schah ! Vive la Perse ! ».........

Si le Président Carnot a mérité l'amitié sincère de Nasser-ed-Din Schah, le Président Loubet est digne de tes sympathies, ô intelligent Empereur d'Iran.

S'il plaît à Dieu, je vous verrai tous deux, Schah et Président, entrer, au milieu des acclamations dans le Palais persan de l'Exposition.

Cette belle section que tout le monde admire, soupire après toi, son Auguste Maître, comme la fiancée soupire après son bien-aimé.

Ce jour-là, ma Muse orientale accordera sa lyre et chantera la France et la Perse comme elle chante toujours la Turquie et la France.

Abou Naddara.

LE CHEIKH ABOU NADDARA A L'EXPOSITION UNIVERSELLE

SES CONFÉRENCES ET SES DISCOURS

(11me depuis Janvier 1900)

Une conférence arabe des plus intéressantes, a réuni ce matin, au Trocadéro, une foule d'auditeurs. Le cheikh Abou-Naddara a parlé des rapports de la France avec les pays d'Orient. Le distingué délégué d'Algérie à l'Exposition, M. Eugène Monteils, présidait.

Grâce à son reporter, actif et intelligent, qui le lui a téléphoné, la *Patrie* a pu faire paraître ce court, mais éloquent compte-rendu, deux heures après la conférence.

Le *Figaro* publiait le lendemain matin le gracieux entrefilet suivant :

Le cheikh Abou-Naddara a fait hier, au Trocadéro, une conférence en langue arabe sur l'histoire de France et son amitié séculaire pour les nations orientales. Il a parlé des relations cordiales entre Charlemagne et Haroun-al-Raschid, François Ier et Bajazet, Napoléon III et Abd-ul-Medjid et le Président de la République française et le sultan Abd-ul-Hamid.

M. Monteils, délégué de l'Algérie à l'Exposition de 1900, présidait.

Remarqué dans l'assistance : S. Exc. Sawas-pacha, ancien ministre des affaires étrangères de Turquie ; M. Malo, chef du cabinet adjoint de M. Charles Roux, etc.

L'auditoire, composé de Tunisiens, d'Algériens, de Turcs, de Persans, d'Egyptiens et de Syriens, a chaleureusement applaudi le conférencier et la musique du Théâtre d'Egypte de l'Exposition a joué « la Marseillaise arabe » au milieu des cris de : « Vivent la France et ses colonies ! et Vivent les nations d'Orient amies de la France ! »

Le *National* commençait son compte rendu, par ces aimables lignes :

Le cheikh Abou-Naddara, notre vaillant confrère égyptien, continue à célébrer la France et à lui attirer les sympathies de ses frères d'Orient. Il a fait, lundi, au Trocadéro, sa troisième conférence en langue arabe.

Et la *Justice* terminait son compte-rendu en ces termes :

A la fin de la conférence, Essayed Ahmed Djamal, le grand marchand et industriel tunisien de l'Exposition, et Zohroub Effendy de Syrie, ont pris la parole pour féliciter le conférencier de ce qu'il fait par ses écrits et par ses discours pour la fraternité des Français et des Orientaux.

---

(1) Triomphateur de la Foi est la traduction française de Mozaffer-ed-Din, le Schah de Perse.
(2) Le Lion est l'emblème persan.
(3) Le Soleil est également l'emblème persan.

در ورود و توقف موکب ظفر کوکب اعلیحضرت همایونی بمملکت فرانسه

موکب مسعود مبارک روز یازدهم ماه صفر وارد شهر (کنترکسویل) گردید دولت فرانسه
هیئت مخصوص از اعیان و اعضا و سرکردگان تعیین داده برای پذیرائی و استقبال ذات
اقدس با تکاروانه مأمور بود بعلاوه حاکم شهر در ایستگاه حاضر و بعد از طرف اعلیحضرت
رئیس جمهوری و ملت فرانسه ورود موکب مسعود مبارک را تهنیت گفتند
جمیع سفراء دولت علیه مقیمین ممالک فرنگستان نیز حاضر جناب جلالتمآب اجل
[illegible] یمین السلطنه امیر تومان سفیر دولت علیه در پاریس پیش آمده زیر بغل
همایونی را گرفته با شکوه و جلال از کالسکه راه آهن پیاده شده روانه قصر شاهانه
گردیدند پس از اظهار خشنودی از ملت و حکومت فرانسه فرمان انصراف
به پیشوازیان داده در سریر کامرانی آرمیدند

در روز بعد امر بگرد آمدن اطباء (کنترکسویل) صادر شده [illegible]
آمده مشغول مداوا گردیده همه روزه از چشمه آب معدنی آنجا نوش جان
کرده تا روز دوازدهم شهر ربیع الاول مدت معالجه تمام و علت عارضه
بحمد الله بکلی رفع گردید
بزرگان و صاحبمنصبانی را که در این مدت حاضر حضرت و پذیرائی و تعظیم و تکریم
بوده اند احضار و هر یک را بفراخور حال به عطای عطیه و نشانی
سرافراز و مباهی کرده روز پانزدهم شهر ربیع الاول بطرف
(پطرزبورغ) پای تخت مملکت روسیه نهضت فرمودند
صیت بزرگی و رأفت و مراحم خسروانه مهیج و محرک برخی
از معارف و ادباء این سامان گردیده بعزم تشرف بزیارت جمال
مهر مثال مبارک روانه (کنترکسویل) گشته بتوسط جناب جلالتمآب اجل
یمین السلطنه معرفی و مورد تفقدات ملوکانه گردیده [illegible]
[illegible] علی الخصوص جناب
شیخ ابو نظاره که سالهاست دولتخواه و ثناخوان دولت و ملت ایران
دانسته و در این ایام بحضور مبارک مشرف و به عطای [illegible] ممتاز
مفتخر و سرافراز گشته مراجعت بپاریس نموده شب و روز جز مداحی و دعاگوئی
ذات مبارک و اظهار مفاخرت خویش کاری ندارد
این بنده نیز محرم آستان ملایک پاسبان گردیده بتوسط حضرت [illegible]
[illegible] صدر اعظم مدظله شرف حضور باهر النور و زیارت جمال خورشید
مثال همایون نایل و مشرف و مورد شمول مراحم خاصه گردیده سر مفاخرت
با سمان [illegible] ذات ملکوتی صفات ظل اللهی شود
اظهار مراتب خوشبختی و [illegible] خویش را [illegible]
[illegible] دولت ابد مدت و خیرخواه ملت ایران شیخ محمد حسن [illegible]

DEUXIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

en Français, en Arabe, en Turc et en Persan.
Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2. — 28 Juillet 1900

ABONNEMENTS :
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et l'*Attawadod* 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

N.-B. — L'abondance des matières nous oblige à remettre à notre prochain numéro, la publication des passages principaux des lettres flatteuses qu'a reçues notre Directeur de Son Excellence Sawas Pacha, ancien Ministre des Affaires Etrangères de Turquie, de M. le général Bailloud, Secrétaire général de la Présidence et chef de la Maison militaire du Président de la République, et de M. le Commandant Binger, le félicitant du succès de ses Conférences à l'Exposition de 1900. Nous parlerons également de sa visite à MM. les Généraux Bailloud et Dubois, souhaitant, au premier, bon voyage en Chine et retour triomphal en France, et au second, la bienvenue au Palais de l'Elysée.

LA RÉDACTION.

La Turquie à l'Exposition de 1900

LETTRE DE CONSTANTINOPLE.

Les amis qui reviennent de Paris sont enchantés du succès obtenu par le Pavillon ottoman, au quai d'Orsay ; pendant toute la journée, la foule des visiteurs s'y presse, et c'est certainement le palais le plus vivant, le plus fréquenté de la rue des Nations, alors que les autres sont presque constamment fermés et ne peuvent être visités qu'avec des cartes.

C'est aussi le seul pavillon qui soit illuminé les vendredis et dimanches soirs, et on nous rapporte que le Commissaire français a chaleureusement exprimé ses félicitations à S. Exc. le Commissaire ottoman pour l'éclat exceptionnel de sa section.

Outre que ce pavillon est un bijou architectural, il renferme des objets d'une valeur inappréciable, envoyés par ordre de S. M. I. le Sultan. Citons entre autres :

Au 1er étage, les merveilleux tapis de Hérekė, notamment le tapis qui fut exécuté pour être offert en cadeau à l'empereur d'Allemagne.

Au 2e étage, des meubles magnifiques incrustés de nacre, fabriqués dans les ateliers du Ministère de la Marine ; de superbes bureaux en ébénisterie, sortant des ateliers de réparation du Palais Impérial de Yldiz; de beaux tapis de laine et soie, tissés dans la manufacture Impériale de Fezhanè ; une immense collection de linge, serviettes, essuie-mains, toiles de bain, richement damassés, brodés, rehaussés en soie, en or et en argent, fabriqués dans la Manufacture Impériale de Toiles.

Par dessus tout peut-être, on admire les beaux vases de la Manufacture Impériale de Porcelaines ; deux de ces vases, d'un coloris merveilleux, ont plus de 2 m. 25 de hauteur ; d'autres sont peints de la manière la plus élégante et, dans un écrin, on peut admirer un superbe service à thé pour 25 personnes. De l'avis des gens compétents, nulle part dans l'Exposition universelle, on ne trouve des pièces plus belles, plus riches et de meilleur goût.

Il faut ajouter que dans le Palais des Armées de Terre et de Mer, on contemple aussi une belle collection d'uniformes envoyés par les Ministres de la Guerre et de la Marine, et disposés avec un art parfait ; là également se trouve une collection considérable de draps de troupe et de couverture, envoyés par le Fezhanè Impérial, et une série d'instruments de marine, notamment une torpille qui n'a pas de rivale dans aucune autre nation.

La section ottomane comprend encore dans la Galerie de l'Alimentation, au Champ-de-Mars, une galerie où l'on installe en ce moment les produits agricoles, sylvicoles et miniers expédiés par le Ministère de l'Agriculture, des Mines et des Forêts.

On voit, par ce rapide exposé, que la participation de l'Empire ottoman à l'Exposition Universelle est des plus brillantes, et nous pouvons lui prédire, à coup sûr, de grands succès au moment de la distribution des récompenses.

Nous devons tous une vive reconnaissance à S. Exc. Munir Bey et à ses habiles collaborateurs, pour la manière très remarquable dont il a su organiser la participation ottomane, malgré les retards et les hésitations du début.

Nous sommes informé que le 31 août, le Commissaire ottoman et les Exposants se proposent d'organiser une splendide fête de nuit dans le Pavillon ottoman, pour fêter glorieusement le 25e anniversaire de l'avènement au Trône de S. M. I. le Sultan. On dit déjà des merveilles de cette fête qui fera certainement sensation.

HADJI-EL-H'SCHN.

Nos Sincères Remerciements à nos chers confrères français et étrangers pour les gracieux échos et les bienveillants entrefilets qu'ils ont eu l'amabilité de consacrer, dans leurs journaux accrédités, à la dernière Conférence arabe du Cheikh Abou Naddara, à son voyage à Contrexéville, et à ses souhaits de bienvenue qu'il a adressés en prose et en vers à S. M. I. le Schah de Perse. Voici, par ordre alphabétique, quelques noms de ces charmants confrères : *Les Actualités diplomatiques*, *l'Agence Havas*, *l'Athénée*, *l'Aurore*, *la Bourse du Caire*, *la Croix*, *la Dépêche Algérienne*, *la Dépêche Coloniale*, *la Dépêche Tunisienne*, *l'Eclair*, *l'Echo de Paris*, *l'Epoque*, *l'Estafette*, *le Falâh*, *le Figaro*, *la France*, *le Gil Blas*, *la Hadirah*, *la Justice*, *le Journal*, *le Kamal*, *la Liberté*, *la Mandoline*, *le Moniteur International*, *le Moniteur Oriental*, *le Moniteur de Meurthe-et-Moselle*, *la Nation*, *le National*, *le Nouvelliste de Rouen*, *l'Ouest-Eclair*, *la Patrie*, *le Petit Caporal*, *le Petit Journal*, *le Petit National*, *la Presse*, *le Paris-Province*, *le Progrès du Loiret*, *le Petit Bleu*, *le Rapide*, *le Rappel*, *le Sabahh*, *la Sentinelle*, *le Siècle*, *le XIXe Siècle*, *le Signal*, *le Soir*, *la Souveraineté*, *le Stamboul*, *le Tarbiet*, *la Vie Mondaine*, *le Voltaire*, etc., etc. — Que Dieu exauce les vœux que, notre Directeur et nous, faisons pour leur prospérité.

LA RÉDACTION.

Il est plus difficile d'éteindre QUE D'ALLUMER

Prends ton vol vers le ciel bleu, ô roi des airs, que le génie de l'homme a créé pour défier l'aigle intrépide dans son ascension hardie.

Monte, monte vers le firmament, et laisse-moi contempler de près les chefs-d'œuvre sortis des mains de Jehovah qui glorifient leur sublime Auteur.

Et toi, Astre du jour, œil brillant de l'Eternel, Soleil, qui illumine son Univers, tu nous quittes pour aller réjouir l'Occident de tes rayons resplendissants. Va et reviens en paix. Puisses-tu retrouver la France, cette patrie d'hommes de génie et de cœur, aussi heureuse et prospère qu'elle l'est en ce moment.

Que tu sois la bienvenue, ô étoile des amoureux ! Tu m'inspires par tes rayons d'argent. Oh ! que Paris est beau éclairé par la pleine lune !

Scintille, scintille, ô bel astre de la nuit, et rajeunis mon cœur vieilli par les larmes.

Et vous, mes lunettes magiques, découvrez à mes regards les scènes d'horreur et de barbarie qui ont lieu au Transvaal et en Chine.

Arme-toi de courage, ô Abou Naddara, car ce que tu vas voir du haut



du ballon captif de Vincennes, n'est pas fait pour te consoler.

Regarde ! Voilà la perfide Albion, l'ennemie implacable de l'humanité ; elle allume la guerre civile en Chine. Avec quelle énergie manie-t-elle son soufflet, tandis que son missionnaire protestant excite ceux qu'il a converti contre leurs propres frères. Pourquoi tant d'iniquité ?

Pour prétendre pacifier le Céleste Empire par ses soldats et ses marins et l'envahir, comme elle a envahi les plus riches contrées de l'Afrique et de l'Asie. Mais les troupes internationales qui marchent contre Pékin pour venger leurs frères massacrés ne laisseront pas les Anglais satisfaire leurs convoitises.

Et toi, John Bull ; que fais-tu là avec ta pompe ? Ah ! Tu te croyais déjà maître du Transwaal ! Mais les échecs que tes soldats viennent de subir autour de Prétoria t'irritent. Tu ne crois plus à l'infaillibilité de lord Roberts, et ton Kitchener, ce général de carton, est absolument discrédité en Angleterre.

Tu as beau pomper, pauvre John Bull, les intrépides Boers ne succomberont pas si vite. Avant de tomber, ils feront mordre la poussière à d'autres milliers de tes frères. Ne pompe plus. Il est plus difficile d'éteindre que d'allumer.

ABOU NADDARA.

LA FRANCE ET LA PERSE

Que ne fait pas le Cheikh Abou Naddara, dit notre aimable confrère M. Holveck, dans le *Voltaire*, pour rendre la France de plus en plus sympathique aux Orientaux et à leurs Souverains !

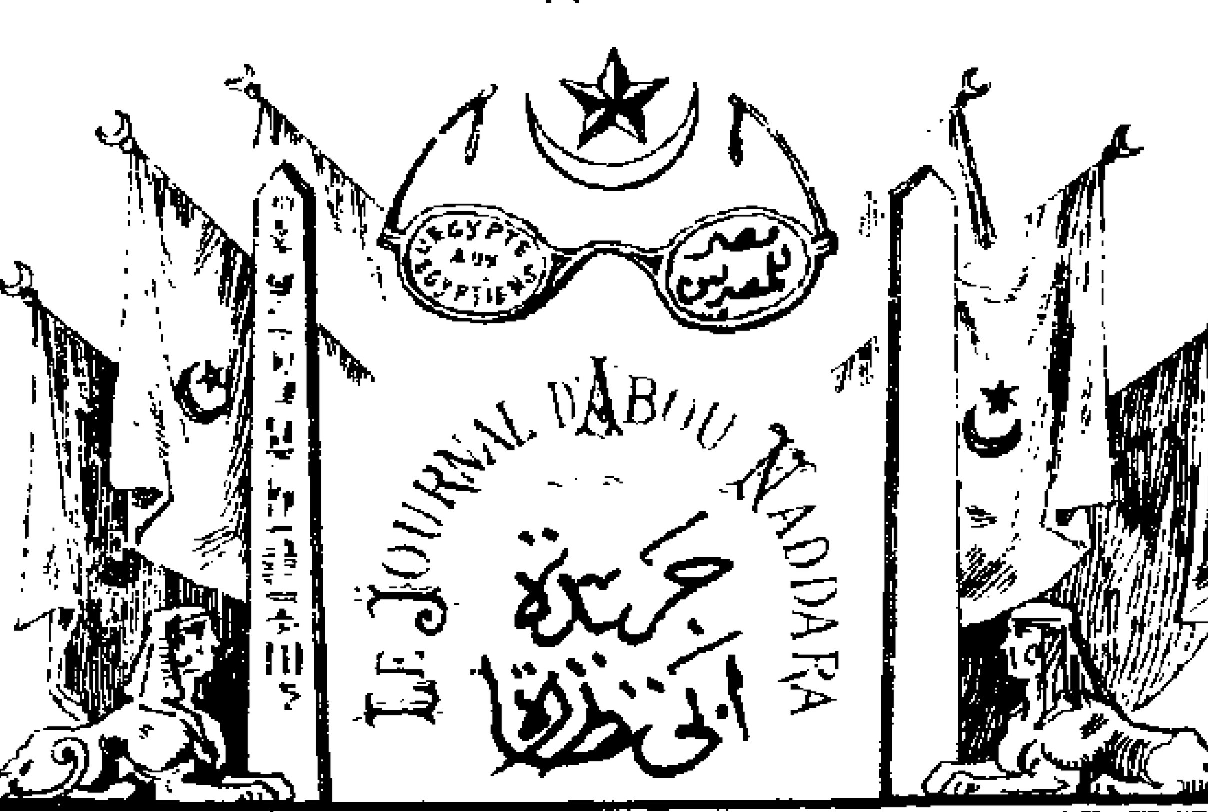
Depuis bientôt quarante ans, il célèbre l'amitié séculaire des Français et des Musulmans, l'accord parfait de la France et de la Turquie et l'entente cordiale qui règne entre nous et les Persans.

Nous avons publié ici il y a dix jours, ses souhaits de bienvenue au Schah que nos confrères se sont empressés de reproduire à cause de leur style oriental, si imagé et si poétique.

Le Schah les a lus et a exprimé, paraît-il, le désir d'en voir l'auteur.

السنة الرابعة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج . سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفرواماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec supplements et primes. 1 an. 26f »
Abonnement simple. 1 an. 10 »



قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٥
ومع التورد والعلاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل المطلوب لسانا
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie. PARIS

عدد ٤ باريس في ٢٥ ربيع اخر سنة ١٣١٨

عيد الجلوس الشاهاني المانوس

الهمني يا جيل . موضوع جميل . اعمل عليه رسم لعيد الجلوس . يشرح الصدور ويحيي النفوس . ويظهر ما في فوآدى . من المحبة والاخلاص لسلطان بلادي . لان وطني العزيز . عثماني ما يعوش ملك الانكليز . فلما طلبت الالهام ده من الرحمن . حالاً اجابني الرب المنان . فسحبت القلم ورسمت رسم عجيب . يغيظ العدو ويسر الحبيب . وزينت به رابع صفحة الجرنال كالعادة . وحيالي عندكم تشرفوه بانظاركم يا سادة . ده رسم واضح والوانه غريب . بفهمه بدون تفسير القاري اللبيب . وفي الواقع الي باذن التصور سامعه بيقول . الرسم ده ما فيهشى المستربول . لكون العدد ده مختص بعيد الجلوس السلطاني . احسنت يابونظارة يا ظريف المعاني . بقى البنات دول الجالات . ماسكين الورد وواقفين الرايات . دول عبارة عن الخمسة وعشرين سنة السعيدة الزاهرة . اللي قضاها الخليفة الاعظم على الاريكة العثمانية الطاهرة . لان اليوم عيد العام الخامس والعشرين . لسلطنة مولانا امير المومنين . طيب والثلاث بكوات . اللي بيدخلوا البنات . من هم ياترى . وما الحديث اللي بينهم جرى؟ سألتني يا قاري يا سيد الالباب . مالك الا رضا خاطرك ادى الجواب . اولاً خليني اهنيك . على ذكاوة العقل اللي ربنا جعله فيك . لكونك بسم الله ماشا الله بدون تفسير . فهمت معاني رسم العبد الفقير . فان صغيت لاقوالي . تسمع حديثهم العالي . بمعنى حديث البنات . والثلاث بكوات . وهم دولتلو ابرهيم بك باش تشريفجي . وتحسين بك الباشكاتب الشاهاني . وحاج على بك باشمابينجي . بقى سلك اودانك . واسمع كلامهم انت واخوانك

قال ابراهيم بك للبنات — اهلاً وسهلاً والف مرحباً بكم يا اول خمسة وعشرين سنة من ملك جلالة مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني خليفتنا الاعظم انتم يقينا مجد وعظمة وفخر ونصر وشهامة وثروة ونجاح وعدالة وعز وهناء ملكه كما هو مكتوب على راياتكم البهية . تفضلوا ياستات . افدينا من عليكم بالدخول — قال الحاج على بك — ادخلوا يا بنات . ما احلاكم وما اجملكم . فقتم الورد في الحسن والبهجة . ادخلوا وهنوا مولانا العزيز وقدموا لجلالته زهوركم اللطيفة — قال تحسين بك — ارى من الفرح اللي بيتلالا على وجوهكم الحلوة ان عندكم بشارة عظيمة مرادكم تعرضوها على المسامع السلطانية — قال ابراهيم بك للبنات — ياهل ترى ممكن لنا نسمع البشارة دى — قال البنات — نعم ياسعادة البكوات . بشارتنا لافندينا هي ان اخواتنا اعني الخمسة وعشرين سنة اللي رايحة تخلفنا هي اجمل واسعد وافخر منا ومولانا السلطان بمنه تعالى يقضيها في عز وهناء وسرور — قال الحاج على بك — البشارة العظيمة دى رايح ينبسط منها افندينا وجميع المسلمين اللي في الدنيا — قال البنات — ان شا الله بعد مضى الخمسة وعشرين اللي رايحين اخواتنا يخدموا فيها مولانا السلطان المحبوب نزوره معهم ولا تكون زيارتنا في سنة ١٩٢٥ اخر زياراتنا لجلالته — فانطرب تحسين بك وانسر من هذه البشارة وقال للبنات — ما اظرفكم وما الطف بشارتكم . تفضلوا — فدخل الجميع صايحين بالعز وطول البقاء وتخليد الملك لجلالة السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان خليفة رسول رب العالمين حامى حمى الدين . قرة عين المسلمين وتاج راس العثمانيين

(في التمدن والتقدم ما بقاشي فرق . بين نسا الافرنج ونسا الشرق)

بينما انا قاعد وبيدي القلم . وامامي الحبر والورق . للاخذ بثار المظلوم ممن ظلم . الا وباب بيتي طرق

فتركت موقفاً المصري البري والانكليزي النهاير. وقمت استقبل الزاير. فدخلت عليّ شابه لطيفة. جميلة ظريفة. بالحيا والعفة والتواضع متندرة. فقلت ما الاسم قالت اسكندره. قلت حضرتك حرم صديقي اورينوه ملتيادي. انجب واكرم ابناء بلادي؟ قالت نعم انا صاحبة انيس الجليس. فقلت لها اهلاً وسهلاً نورتي باريس. وحالاً قدمت لها فنجال قهوة يمنية والسكارة اياها المبخرة التركية. ثم ودار بيننا الكلام في العلوم والفنون باكرام. فوجدتها اديبة فاضلة ولبيبة كاملة. ينبوع المعارف. ومعدن العوارف. ذى ذهن ثاقب. وفكر صائب. وذكرى وقادة. وقريحة نقادة. ففرحت بتقدم وتمدن بنات الشرق. ما بقاش بينهم وبين نساء اوروبا فرق. والفضل فده لمولانا السلطان. اللي بيفتح مدارس ومكاتب في كل مكان. لتربية وتعليم وتاديب بنات آل عثمان. انما برجع مرجوعنا لصاحبة انيس الجليس. وما جرى بيننا من الحديث النفيس. فاسمع يا قاري كلامها الغالي. كلام حلو لذيذ ولوانه من القوافي خالي — قالت — ما انتاش رايح تحضر معنا عيد الجلوس السلطاني؟ — قلت — ده كان احب مالي يا ستي اما حبي في افندينا وامه العثمانية يرغمني ويجبرني ان اقعد هنا لالقا الخطب العربية والفرنساوية في معرض باريس العام — قالت — رايت ذلك في الجرايد المحلية والاجنبية. دي خدمة جليلة يعود منها نفع عظيم على الشرق واهله — قلت — الجمعة الجاية رايح ان شا الله القي خطبة كان فان حبيتي تقولي كلمتين في مولانا السلطان الاعظم وهممه السامية في تنوير عقول الجنس اللطيف اللي صبح فيه منشئات جرايد ومنشدات قصايد ومولفات روايات تفتخر بهم الاعيان والذوات فبعدما اخلص كلامي تقولي حضرتك بين الحاضرين خطبة. وتوريهم ان نساء الشرق ماينقصهمش لا فصاحة ولا نباهة ولا نباهه ولا ذكاوة — قالت — احضر خطبتك باذن الله واقول عندما انتهاها كلمتين في تمدن وتقدم نساء آل عثمان وابرهن بان سبب هذا النجاح هو مولانا السلطان وقد حصل والقت خطاب لطيف بالفرنساوي اظهرت فيه بان في التمدن والتقدم ما بقاش فرق بين نساء الافرنج ونساء الشرق

عثمانلى ايله شيخ ابو نظاره

ع) السلطان ابن السلطان السلطان الغازى عبد الحميد خان ثانى حضرتلرينك يكرمى بشنجى دورهٔ سلطنتلرينه مصادف اولان يوم مسعودده تمامًا اجرا ايدهجككز شنلكلرده حاضر بولنهجقلرك عددى خوجه العاده اولهجقمى طعام لذيذه و مشروبات متنوعه تدارك ايليهسكز ؟ . (شيخ) ترددم ثروت قلبى اولان قدرده جناب حقك دردلكيله قناعت الملرى ايجاب ايدر .

ع) مدعوينك مجلس بر هديه كتوره‌جكلرى شنلكى بر قات دها تزييد ايليهجكدر . و دائمًا دلدلمت پادشاهى شيخ ابو نظاره‌نك نعم و الطافن شاهانه‌لرينه مستغرق ايلدكى اشبو شنلكلرده هيچ رشك آلسك اوله‌جغى طبيعيدر .

شيخ) همان جناب حق عمر و شوكت شاهانه‌لرينى مزداد بيورسونلر .

ع) جريدهٔ معتبره‌كزده جلوس مبارك مانوس حضرت خلافتپناهى دائر نه صورتله اداره لسان ايليهجكسكز . (شيخ) اشبو نسخه‌ده نشر ايتديكم رسملرى شورده كوريورسكز يا . (ع) بو رسملرى تدقيق ايچون بكا لطفاً برده دقيقه مساعده بيوريكز . (شيخ) ارزو كز وجهله تدقيق ايليه بيلورسكز . (ع) بو افكار جديده و جدولى نره‌دن بولديكز ؟ بونلرده دها معنيدار و دلنشين لوحه‌لر تصويره قدرتمز ايله‌ميدكز اشبو رسم تشريفات عموميه ناظرى ابراهيم بك ، رئيس حضرت شهرياراعظمى حاجى على بك و سركاتب حضرت تاجدار اعظمى تحسين بك افندى حضرتلرى يكرمى بشنجى دوره سلطنتى ارائه ايليان تمثال محبوبيت عاليه‌يى همايونه تقديم ايليورلر دكلمى؟ ـ (شيخ) اوت . فقط مساعده ايديكز ده اره ده جريان ايدن محاوره‌يى سزه نقل ايده‌يم . (ع) بيورك بنى دكليورم .

شيخ) ابراهيم بك افندى حضرتلرى يكرمى بش سنه‌لك دوره سلطنتى ارائه ايليان شو كورديككز تمثال مجسم منوطلى ديورلر : اى تمثال مجسم! سنده پادشاه عاليشان افندمزك جلوس همايونلرنده برى سعى و غيرت همايونلرى نتيجه‌سى اولرق مملكتده وجوده كتوردكلرى منظره‌لرده) امنيت وآسايش و عدالتده ، الى و استقبالده تشاهد ديريورسك ، حضور شاهانه‌لرينه قبول اولنمق شرفنه نائل اولمغه لايق اوله‌بيلورسك . حاجى على بك افندى حضرتلرى ديورلركه : بيورك بيورك ! خاكپاى شاهانه‌يه وضع ايديله‌جككز جيجكلر قدر ظريفسكز . تحسين بك افندى حضرتلرى ايسه بو صورتله خطاب ايليورلر . بوكون جلالكى پادشاهمه كوزلريكزده الملاشيورلركن كوزلى خبرلر بو يوم مسعودى تبريك ايلمك ايسترسكز . تمثال مجسم خدمكاران آغالره ايله : اوت افندم خبرلركز دائما خوشدر ، خيرليدر . شوقى خبر ويرمك ايسترسكز بزى تعقيب ايدوب يكرمى بش سنه صكره كله‌جك اولديغه تمثال دورهٔ سلطنت بزدن ده پارلاق اوله‌جقدر . او پارلاقلقله ، او هيبتله حضورهمايونه داخل اولمه شرفنى استدعا ايليه‌جكدر . بونك اوزرينه حاجى على بك افندى هركسى تبريكه ، اهل اسلامى تسعيده شتاب ايله تمثال مجسم خطاباً « بيوريكز بيوريكز »

ويرلك و حاضرونك واوجوز مليونه دنيانك سلطانك دعاى
مفروضه الاداسى اولديه ده پادشاهم چوقجه ياشا » نرانسيلوك
نعمت پادشاهم پادشاه عالمپناه افندمز حضرتلرينه ادعاى ابلورلر .
ع): اى شيخ ابونظاره امينه اولكه جريده كزه ممالك اسلاميه نك
كافه سنده رغبتله قرائت اولنه جقدر ! ومن الله التوفيق .

الكوكب العثماني

ورد الينا العدد الاول من جريدة « الكوكب العثماني »
التي كانت تطبع في دار السعادة مطبوعة في مصر بالتركي
والعربي لصاحب امتيازها ومحررها الفاضل النحرير محمود
زكي بك احد مترجمين المابين الشاهاني فاطلعنا عليها
والفيناها كلها درر وغرر وقد ابدع كل الابداع في مدح
مولانا السلطان وذم اعدائه باسلوب رشيق يأخذ بالالباب
ومعاني دقيقة تطرب فلما اطلع على هذه الجريدة اخواننا
العرب والترك هنا اعجبتهم للغاية وطلبوا الاشتراك فيها
فاعطيتهم العنوان كذا « عزتلو محمود زكي بك بشكطاش
بالاستانة العليه ». هذا وفي الختام اهنيه واسأل
الله ان يوفقه لخدمة الدولة العليه والذات المقدسة الشاهانية

من المخيل بمصر القاهرة الى ابي نظارة بباريس الباهرة
وحشتني يا استاذ ووحشني كلامك العزيز . اللي بيسليني
على هم الانكليز . دول صبحوا اظلم من فرعون . وزاد في
عذابنا المستر بول الملعون . قال فرحنا لما انقلع كتشنر
في البر وقلنا زال الشر . جانا خليفته اظلم منه وامر .
اهو بيلم منا عسكر للغزو على دارفور . المصري يحارب
ويموت والانكليزي هوا المنصور . يتسلطن على البلاد اللي
كسبوها عسكرنا الجدعان . وينعل خاشنا ويضمها
على السودان . والانكليزي يشبع نهب والمصري يطلع
جيعان . هكذا احوالنا يا عالي . العز للغايرين والذل
للاهالي . هم بالهناء والسرور متنعمين . ونحن في بحر
الفقر غرقانين :: نتكلم في الامر ده بعد عيد الجلوس .
لان السيرة دي تضايق النفوس . راينا في جرايدنا المحلية
نقلاً عن الفرنساوية . اخبار خلت قلبنا . يرقص في
صدرنا . وهي ان شاه ايران . قبل منك خاتم هدية
واعطاك خاتم الماس وقلدك بالخزنيشان . وضافك
خمسة ايام . وعمل لك غاية الاكرام . جناب البرنس طسيم اللطيف
وتيتو باشا الظريف . ومحي كمال واولاد الخواجه ستوشنه .
كانوا هناك وارسلوا لنا من الاخبار دي زنبيل دستة
فنهنيك يا ابو عبد الحميد حلمي ولولي قاهق . على هذه الانعامات الفاخرة

des Affaires Etrangères et des Colonies, assisté de son jeune et sympathique chef de cabinet adjoint, M. Malo, qui a ouvert la séance par un éloquent discours très élogieux pour le Cheikh.

Le sujet de la conférence était Paris, ses palais, monuments, écoles, bibliothèques, théâtres et jardins.

Les auditeurs Ottomans et Africains en félicitant l'orateur, lui ont promis de visiter Paris selon sa conférence, car, comme tant d'autres, ils n'ont vu de la capitale française, que les Boulevards, le Bois de Boulogne, et quelques théâtres et cafés-concerts.

Après le Cheikh, c'est Mme d'Avierino, l'intelligente directrice d'*Anis-el-Galis*, qui a pris la parole pour réciter son ode arabe sublime à S. E. M. Loubet et pour démontrer, en français, les progrès de l'instruction féminine dans l'Empire Ottoman. Nous publions ci-après, le discours qui lui a valu ce spirituel compliment de M. Malo :

« Vous nous avez prouvé, Madame, que les Ottomanes ne savourent pas seulement les sirops et les confitures, mais les douceurs de l'instruction aussi. »

Le cheikh Tewfik Chalhoub a fait l'éloge de la France et du Président de la République aux applaudissements de toute l'assistance, Les chanteurs et les musiciens arabes du Théâtre égyptien ont clos la seance par leurs notes mélodieuses.

« C'est grâce à vous, Cheikh, a dit M. Malo à Abou Naddara, que la France est célébrée par tant d'orateurs et tant de poète... » ABD-UL-HAMID HELMI.

Au Musée Commercial et Industriel de France.

Notre Directeur a présidé, le 28 juillet, la distribution des récompenses aux lauréats de l'Exposition internationale permanente des produits du commerce et de l'industrie.

Après le discours du Président, M. Ribaud de Sant' Agata, notre Directeur a pris la parole et a démontré, devant un public select, les progrès des relations commerciales entre la France et l'Orient : « Nous applaudissons de tout cœur au succès de cette institution et nous invitons tous les commerçants et industriels à adhérer à l'Exposition permanente en y envoyant leur produits ; ils y seront récompensés selon leur mérite. Le Musée et son Exposition permanente, 28, rue Pigalle, à Paris, sont ouverts tous les jours de 10 heures du matin à 5 heures du soir. »

Ce discours d'Abou Naddara a été très applaudi.

Discours de Mme AVIERINO.

Le cadre restreint de notre journal ne nous permet pas, à notre grand regret, de publier in-extenso, l'éloquent discours que Mme Avierino, l'intelligente directrice de la revue *Anis-el-Galis* a prononcé à la fin de la conférence d'Abou Naddara, le 17 août, à l'Exposition Universelle. Nous allons donc en donner quelques extraits :

Et maintenant que je vous ai parlé, Mesdames et Messieurs, de la femme ottomane et de la pureté de ses mœurs, permettez-moi de vous dire un mot de leur instruction. Mes sœurs turques et arabes ne sont pas si ignorantes comme on le croit ici. Nous avons aujourd'hui en Turquie, en Egypte et en Syrie des écrivains et des poètes de notre sexe, que la galanterie des hommes appellent *beau*. La liste des noms de nos femmes littérateurs et savantes est si longue que je craindrais abuser de la bienveillante attention de mes aimables auditeurs en la citant. Oui, mes sœurs ottomanes ont écrit des contes moraux en prose et en vers et ont fait même des pièces de théâtre. Elles ont traduit des ouvrages français pour populariser votre belle littérature. Et à qui devons-nous toute notre instruction? Nous la devons à S.M.I. le Sultan, car depuis son avènement au trône, notre Auguste Souverain, connaissant le bien qui résulte de l'éducation de la femme pour la famille, n'a cessé d'encourager l'instruction féminine en fondant, non seulement dans les grandes villes de Son Empire, mais même dans les plus petits villages, des écoles de jeunes filles. D'ailleurs, mon cher et vénéré Maître, le Cheikh Abou Naddara, a visité ces écoles à Constantinople, par ordre de Sa Majesté, et vous en a rendu compte dans ses journaux et dans ses conférences...

Je n'ai jamais ambitionné la richesse, mais aujourd'hui je voudrais être Rothschild pour vous inviter, Mesdames et Messieurs, à m'accompagner dans le voyage que j'entreprends demain. Nous dirigerions ensemble nos pas vers les rives du Bosphore, où pour mieux dire, nous nous laisserons transporter sur les ailes de l'Express-Orient jusqu'à Constantinople.

Mais hélas, je ne suis pas assez riche pour payer ce coûteux voyage à mes nombreux auditeurs. Je prie donc Dieu de leur accorder la chance de visiter Constantinople pour se persuader que les Ottomanes sont dignes des sympathies de leurs sœurs de France (*Chaleureux applaudissements*).

LA VIGIE ALGÉRIENNE

Pour plaire aux nombreux amis de notre cher Directeur, nous publions ici la lettre gracieuse et poétique que lui a écrite M. Perret, l'intelligent administrateur-gérant de la *Vigie Algérienne*, à laquelle nous souhaitons des longues années de prospérité. LA RÉDACTION.

Alger, le 9 août 1900.

A l'ami sincère de notre belle France, au grandiloquent poète universel qui s'assimila le génie de notre race et s'en fit le chantre sublime, à celui qui célébra en strophes immortelles les antiques liens d'amitié des Français pour les Musulmans, les Egyptiens, les Turcs et les Persans, à l'écrivain et au penseur généreux, au Cheikh J. Sanua Abou Naddara, la *Vigie Algérienne* envoie par delà les mers son salut occidental le plus affectueux.

Tous ici, nous connaissons le retentissement des œuvres que votre cerveau et votre cœur ont semées sur votre longue route. Nous savons que votre profonde érudition, mise au service de votre plume infatigable, vous a permis de répandre votre noble pensée dans le monde entier, grâce à votre génie multiple des langues. Et fière doit être votre Muse de voir ses inspirations, traduites par vous en noble style, pénétrer les âmes de tant de peuples divers.

Soyez fier aussi, vous, poète étincelant, qui avez su faire vibrer toutes les cordes de la divine Lyre.

Merci sincèrement, grand Cheikh, de l'autographe que vous m'offrez si gracieusement avec votre précieuse amitié. Je les conserverai avec soin l'un et l'autre et j'espère cimenter cette dernière par une visite que je compte vous faire le mois prochain à Paris.

Ce sera pour moi un grand honneur de serrer votre main loyale.

Au nom de tous les membres de la *Vigie Algérienne*, heureux de voir en vous un si brillant confrère, je vous réitère notre salut amical empreint d'estime et de sympathie. F. PERRET.

Beaucoup de nos amis et de nos confrères de Turquie, de Syrie et d'Egypte nous chargent de complimenter en leur nom M. Gallois, l'intelligent directeur du *Courrier de la Presse*, 21, boulevard Montmartre, pour la régularité et la ponctualité des coupures des journaux du monde entier qu'il leur envoie.

VINGT-QUATRIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

en Français, en Arabe, en Turc et en Persan.
Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 3. — 25 Août 1900

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

Le Cheikh Abou Naddara remercie sincèrement ses nombreux confrères et amis qui l'ont félicité de la décoration du Grand Officier du Lion et du Soleil que S. M. I. le Schah de Perse lui a conféré à sa dernière audience à Paris.



A S. M. I. le Sultan Ghazi Abd-ul-Hamid Khan II, pour le Jubilé de son Règne glorieux.

Hommage du Cheikh Abou Naddara.

LL. EE. Ibrahim Bey, grand maître des cérémonies, Hadj Ali Bey, premier chambellan et Tahsin Bey, premier secrétaire, introduisant le Jubilé.

Ibrahim Bey. — Entrez, ô vingt-cinq années de gloire, de grandeur, de triomphe, de victoire, d'héroïsme, de prospérité, de progrès, de justice, d'abondance et de bonheur du règne de notre Souverain bien-aimé. Sa Majesté daigne vous recevoir.

Hadj Ali Bey. — Entrez, entrez. Vous êtes aussi belles que les roses que vous allez déposer avec vos sincères félicitations aux pieds du Trône impérial,

Tahsin Bey. — Je vois à vos yeux, qui brillent de joie, que vous apportez une bonne nouvelle.

Ibrahim Bey. — Pouvons-nous l'entendre!

Le Jubilé. — Oui, Excellences. Nous voulons annoncer à Sa Majesté l'arrivée des vingt-cinq années qui vont nous succéder et l'assurer qu'elles seront plus belles que nous et que pendant leur séjour à Yldiz, Dieu ne cessera de répandre la rosée de ses saintes bénédictions sur son digne Représentant sur la terre et sur les 300 millions de fidèles Croyants.

Hadj Ali Bey. — Cette nouvelle fera plaisir à notre glorieux Padischah et remplira de joie les cœurs de ses amis sans nombre.

Le Jubilé. — Nous reviendrons avec elles en 1925, et ce ne sera pas notre dernière visite à Sa Majesté.

Tahsin Bey (*enthousiasmé*). — Entrez, entrez, ô vingt-cinq beautés.

Le Jubilé *entre dans la salle du trône en criant :* Vive le Grand Abd ul Hamid!

ABOU NADDARA.

SOUHAITS AU SHAH DE PERSE

On lit dans le *Voltaire* du 10 août :

Audience.

« Son Altesse Emin-es-Sultan, le sympathique premier Ministre du Shah, a présenté, hier matin, à son auguste Souverain, son ami le cheikh Abou Naddara.

« L'accueil a été des plus gracieux et Sa Majesté a paru très satisfaite des félicitations que le Cheikh lui a faites dans son langage si poétique et dont nous avons publié, il y a trois jours, la traduction qu'il nous a donnée pour nos lecteurs.

« Abou Naddara nous assure que notre hôte impérial est enchanté de son séjour en France et très touché de l'accueil enthousiaste qu'il y a trouvé.

« Il faut lire les journaux persans, nous dit le Cheikh, pour voir combien vos chaleureuses acclamations pour leur souverain vous ont rendus populaires dans ses Etats. »

Cet écho a été reproduit par un grand nombre de nos aimables confrères français.

CONFÉRENCES ET DISCOURS D'ABOU NADDARA

(12me ET 13me DEPUIS JANVIER 1900)

Avant de rendre compte du discours et de la conférence du cheikh Abou Naddara, qu'on nous permette de dire un mot des lettres de félicitations qu'il a reçues de M. le général Bailloud, alors secrétaire général de la Présidence et chef de la Maison militaire du Président de la République, de M. le commandant Binger, directeur des affaires de l'Afrique au Ministère des Colonies, et S. Exc. Savvas Pacha, ancien Ministre des Affaires étrangères de Turquie.

Dans leurs lettres aimables et flatteuses, le général Bailloud et le commandant Binger félicitent le Cheikh, lui expriment le vif intérêt qu'ils prennent à suivre ses conférences dont le succès leur fait un grand plaisir et lui disent :

« Vous rendez notre chère France populaire dans les pays d'Orient et vous nous attirez les vives sympathies des peuples d'Asie et d'Afrique. »

Après avoir complimenté Abou Naddara pour sa conférence du 25 juin à l'Exposition de 1900. à laquelle il a assisté, Savvas Pacha dit dans son estimable lettre :

« Vous avez insisté avec beaucoup de raison et un grand à-propos à faire connaître les rapports si heureux et si amicaux existant aujourd'hui entre S. M. I. le Sultan et S Exc. le Président de la République Française.

« Je ne saurais, cher Cheikh, vous féliciter assez de la façon vraiment frappante dont vous avez parlé de la supériorité, de la haute sagesse et des grandes vertus de notre Auguste Souverain et Maître Sa Majesté Abd ul Hamid Khan, empereur des Ottomans.

« Continuez, mon cher Chiekh, à travailler. Votre labeur est utile. Il est de nature à renforcer les liens politiques qui unissent deux grands et glorieux pays. »

SAVVAS.

Ces compliments, venant de si haut, encouragent le Cheikh à persévérer dans la tâche qu'il a entreprise.

LA RÉDACTION.

A la salle des Conférences coloniales de l'Exposition de 1900.

La conférence d'Abou Naddara annoncée par toute la presse parisienne a eu lieu le 17 août, devant un auditoire select et imposant, sous la présidence d'honneur de M. J.-Charles Roux, l'éminent délégué des Ministères

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

السنة التاسعة جريدة ودادية شرقية عربية مديرها الشيخ جمس سنوا ابو نظارة بباريس شارع جوفروا ماري



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفا

ومع جريدة ابي نظاره والعلاوات فرنك ٢٦

عدد ٥ باريس في ١٧ جمادي الثانية سنة ١٣١٨

عيد الجلوس الفضي والتشريفات وخطبتي ام عشرلمات

اسمع لي يا حضرة القارى . بتلخيص اخباري . لان ما عندي غير ثلاثة عواميد . للقسم العربي المفيد . والخمسة الاخرى نشرت فيها . من الصور والالسن ما يكفيها . ولله الحمد قراء جرائد ابي نظارة . يفهموا العاجز بالاشارة . فاقول ان عيد الجلوس عملوه محبي اخواني المصريين . ودعينا جميعاً بالعز لامير المومنين . وهنينا جلالته بتلغراف جانا رده من عطوفة ابرهيم بك باش تشريفجي يقول . ان تهنئتنا عرضت على الاعتاب الشاهانية ونالت القبول . ومكاتيبنا بالديار الشرقية . وبالممالك العثمانية . اخبرونا بان عيد مولانا السلطان . كان فرح وسرور في جميع البلدان . ويرى هنا القاري مكتوبا من استنبول . يبهج العربي والعثمانلي ويغيظ المستربول . هذا وربنا جبر بخاطري يا سادات . وبارك في خطبتي ام عشرلمات . وانطلق لساني . في العشرة السن يا اخواني . فجميع الحاضرين . من افرنج وشرقيين . لكثرة انبساطهم اخذوني . وبالطبل والزمر المصري زفوني . كما رسمت ذلك في هذا العدد يا سادة . وكان رئيس الخطبة صاحب السعادة . ابن المرحوم السيد عمر ملك الزهوان . ترون صورته الجليلة في الرسم يا خلان . فلما وصل لي الموكب بين المعارض الشرقية . هللنا جميعاً فرنسا ومتمولها وحبيبتها دولتنا العلية . فثنت جرائد باريس على براعة العرب . وقالت قبل ابي نظارة لا احد في الدنيا بعشرة السن خطب .

التشريفات الباهرة . بيلديز الزاهرة

حضرة سيدي ابي نظارة المحترم

اعانقكم وانشر على محياكم ازاهير التحية النافحة الشذا اما بعد فمنذ سنة كاملة اطالع بكل لذة جرائدكم المختلفة الاسماء وقد طابت لي جريدتكم الفاخرة المعروفة باسم «ابي نظارة» التي فيها مقالة «عيد الجلوس الشاهاني المانوس» اتشكركم كثيراً على انكم مهتمون جداً لاعلان محامد وخصال ملكنا العادل السلطان عبد الحميد خان الثاني ويمكنني ان اذكر لكم بمناسبة العيد الفضي لملكنا ومالك رقابنا قد توزعت الى روساء الروحيين من مديرية المذاهب تذاكر قبل يوم وفيها يعلن للبطاركة ووكلاء البطاركة بحضورهم في الدائرة الرسمية في الساعة العاشرة ونصف عربية والداعي ايضاً حضرت في الوقت المعين وبعد ان كمل شملنا دخلنا الى حضور مولانا ورافع منار آل عثمان ايّد الله اركانه الى مدى الدوران ولما شاهدنا نور محيا الوسيم انحنينا بكل وقار واحترام لدى اقدامه الجليلة واصطففنا كل حسب مقامه وكان يترأس جميعنا بطريرك الروم الارثوذكس فالقى البطريرك المشار اليه خطاباً روميا وترجمه ترجمانه لورُفت بك وثم القى جلالة الملك خطاباً لطيفاً "عذباً جداً" ويليق لي الفخر ان انشر بعض ما بقي في ذهني القاصر من كلامه السعيدي البالغ قال حفظه الله من كل آفة "كما وانني قد خدمت بكل عدل واستقامة خمسا وعشرين سنة هكذا ارجوه تعالى ان ينعم علي لاخدم باستقامة وعدل ايضاً" الى منتهى حياتي . كما واني كنت نحوكم اميناً يجب عليكم ان تكونوا نحوي ونحو الدولة العلية امنا وكما اني احبكم يجب ان تحبوا بعضكم بعضا" ويجب ان تعلموا ايضاً انكم اولاد اب واحد يا لها من الفاظ رقيقة عذبة لذيذة تنعش الفواد وتحيي الارواح وبعد هذا قبلنا الذيل المبارك خرجنا وقلوبنا تلهج بمحامد السلطان عبد الحميد خان حرسه المولى رحمة للعباد الداعي دوسمارة سرياني قتوليق بطريق وكيلي الجوري حنا

والسيد احمد صبري الصلح مكاتبنا الفاضل بصيدا تحفنا بمقالة طويلة الذيل وصف لنا فيها ما حصل من الافراح بتلك المدينة بمناسبة عيد الجلوس المانوس وولدنا العزيز حكمت بك شريف طرينا بقصيدته « فروض التهاني . في عيد الجلوس الحميدي الفضي السلطاني

ضيوف كرام

حل بين اظهرنا في اول الشهر الماضي ضيوف كرام قدموا من محروسة تونس تلك البلاد البهية الشهيرة بالعلم والادب ونعني بهم اصحاب الوجاهة والمحضوضية الفاضل النبيل الهمام سيدي محمد بن الخوجه رئيس ادارة المحاسبة بالدولة التونسية والفاضل العالم الشاعر المفلق الشيخ سيدي محمد الحشايشي ناظر خزائن الكتب بجامع الزيتونة الاعظم والوجيه العالم القانوني الشيخ السيد حمودة تاج قاضي التحقيق بوزارة تونس والوجيه الكامل الثقة السيد يونس حجوج عامل ماطر والهمام الفاضل السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف واقاموا بالعاصمة الفرنساوية نحو نصف شهر بين زيارة المعرض العام والاطلاع على معالم التمدن والحضارة الفرنساوية وقد ساعفنا الحظ على الاجتماع ببعض هولاء الاعيان وتجاذبنا معهم اعنة الحديث اللطيف وسالناهم عن احوال بلادهم واظهرنا لحضرتهم ابتهاجنا بقدومهم سيما وان امثالهم من اهل العلم والفضل والنبل يجدون في نفع بلادهم وخدمة جنسهم العربي الشريف هذا ولا حاجة لنا بالتعريف شخصياً بهولاء الفضلاء ان شهرة سيادتهم عند اولي النبل والعلم بقطرهم المحروس غنية عن البيان عدا اننا نقول انهم لما حلوا بباريس الباهرة اكتشفوا على غالب معالمها واستفادوا من اثارها وعجبهم نظام معرضها البديع سيما القسم التونسي المحكم الاتقان وراوا به صورة سمو ملكهم المعظم ابقاه الله وولي عهده الفخيم ونحن نقول يا حبذا لو ينحو نحوهم امثالهم من فضلاء بلادهم فيقدموا لباريس ويطلعوا على اثارها ويغترفوا من بحر تمدنها وقد كان سبقهم لذلك سنة ١٨٨٩ العالم الفاضل محبنا الشيخ السنوسي زار المعرض الفارط ولكن زيارة المعرض الحالي لاشك انها افيد واكمل من المعرض السابق ولاشك في ان بعض الفضلاء المتقدمين الذكر وبالخصوص منهم سيدي محمد بن الخوجه الكاتب البليغ ورفيقه سيدي البشير صفر البارع في التحرير سيشنف اسماع بني جنسه بفصول انيقة يقوم بادراجها صديقي الاجل السيد علي بوشوشه صاحب جريدة الحاضرة المنيرة الفاضل وفي الختام نقدم عبارات التهنئة والموادعة معاً لحضرة اولئك الفضلاء الذين بارحوا العاصمة ونتمنى لهم السلامة في الحل والرحال

شيخ ابو نظاره ايله صحبت

ع) پاریس شهر عظیمنده کی قونفرانسلرده عرب ترك عجم سوریه مصری و عربده مرکب اوروپه سامعینه طوغریله خوجه القاء آلشتدره نائل اولدیغم مظفرا عودتکزی خالصانه تبریك ایدرم . زیرا بوستانیته ... بر انتقاده و بو عنایتله لایقیله . ادعیهٔ مفروضهٔ حضرت خلافتپناهی السنهٔ عشره ایله دخی مطلوب اوزره ادا ایلدیکز . سزی کمال وقت واعتنا ایله دیکلیانلر جم غفیر سری قونفرانس صالونلرنه آیقی قلوسنه قدر تشییع ایلدکلری زمانده پادشاهم حوجه پاشا ندالرینك اطرافه نفوذ ایتدیکی عکس صداسی استدکجه دنیاده سالك اولشنکی حالیم اهتزازه باشلدی . نطقکزی نقلا دکلیانه وسامعین بیاننده بولنانه صادا پاشا حضرتری بکا دیوردیکی : جناب حقدن تمنی ایلیکم بر مرتبه ده ولی نعمت پادشاهمز افندمزك اصدقای صادقی شیخ ابو نظاره کبی اولملیدر . چونکه یکرمی سنه دنبرو پادشاه عالیجاه مدایح جلیله سنه کیجه و کوندوز ذره قدر انحراف ایتمز . (شیخ) صادا پاشا حضرتری کبی عالیقدر بر ذاتك حقمده کی توجه و التفاتی بنی خصوصا بر نظرله استانبولده جمله مانلرك آمال بدخواهانلرینی تأثیرسز براقیور . (ع) . علیهکزده کمسه نك سوز سویلمه یکنه امین اولسکز ، خصوصیله سزی هاجو ننده نفوذلی دوستلرك واردر . خاکپای همایونه عرضه شکران و محبت ایتمك ایچون استانبوله نه زمانه عزیمت ایده جکسکز . (شیخ) بو خصوصده کی آرزوی قطعیمی یقینده انشاالله تعالی موقع فعله اخراج ایده جکم . (ع) بو جهله طاقه متاب اولکزده شو کوردیکم ... نه اوله عجب (شیخ) — دینی مبین احمدینك مرتبهٔ عالیهٔ عالمه ، تلقینه و تدریس ایلدیکی اخلاقیه تنویر افکاره و علو جنابه دائر وردیکم قونفرانسلری ، و بالجمله مؤمنلرك ذات حضرت خلافتپناهی یه قارشو بسلدکلری احساسات عبودیتکارانه یه متعلق ایراد ایتدیکم نطقلری تبریك و تحسینه دائر علمای اسلام و ادبای ذوی الاحترام طرفلرندن ارسال اولنان مکتوبلردر . (ع) — بو وجهله نه رتبه مظهر تحسین و آفرین اولدیغکزی ارائه ایچون بو مکتوبلری برلکده استانبولده کتورمکز لازمدر . ذاتاً اهل اسلامك ستایشنه بر دلیلده آفریقا قطعه سی اطرافنده بولنان مخدومی اوروپه برنسی سعد پاشانك قونفرانسنه ریاست ایلمسی دکلمیدر . انك ایچون بر اده اول استانبوله کیدیکز . سزی جناب حق حمایه ایتدیکی کبی خلیفهٔ روی زمین افندمز حضرتلرینك ده توجهی واردر . (شیخ) — کلمات نوازشکارانهکز و نصایح عاقلانهکز بنی جسارتلندیریور عظیم تشکرلر ایدرم . —

..

La conférence s'est terminée par une vraie manifestation. Les auditeurs ont porté leur conférencier en triomphe, musique en tête, jusqu'aux sections coloniales, en face de la tour Effel. Là il a harangué ses frères d'Orient, et les cris de: « Vivent la France et ses colonies ! Vivent les nations orientales amies de la France ! » retentirent, tandis que la musique et le chœur du théâtre Egyptien chantaient la *Marseillaise* arabe !

Toutes nos félicitations au cheik Abou Naddara, ami dévoué de notre pays.

Le journal des Débats trouve cette conférence *bien curieuse*, et dit :

« L'originalité de cette causerie, en dehors des aperçus ingénieux qu'à développés le cheik a consisté en ceci qu'il a loué l'Exposition des principales nations qui ont accepté l'invitation de la France dans la propre langue de chaque pays. Ce tour de force a beaucoup émerveillé les assistants ».

La Patrie, la Presse, la Liberté, l'Echo de Paris, etc., etc., disent ceci dans leurs comptes rendus :

Très piquante, la conférence que faisait hier matin, à la salle des conférences de l'administration des colonies, au Trocadéro, le cheik Abou-Naddara, bien connu des parisiens.

Le cheik Abou Naddara a entretenu son auditoire des Expositions universelles et de leur influence. Il a surtout envisagé, naturellement, l'Exposition actuelle. Mais le côté véritablement curieux de sa conférence, c'est qu'il a analysé et jugé les diverses sections coloniales on étrangères dans la langue même de chaque nation. On n'est pas plus polyglotte.

La place nous manque pour citer tous les articles que nos estimés confrères ont consacré a cette conférence polyglotte ; que nos chers lecteurs veuillent donc se contenter des quelques extraits que voici :

« Le Cheikh Abou Naddara a clos sa série de conférences à l'Exposition de 1900 par un tour de force oratoire sans précédent. Il a fait une conférence en dix langues » *(Le Voltaire)*.

« Le côté véritablement curieux de la conférence d'Abou Naddara, c'est qu'il a analysé et jugé les diverses sections coloniales ou étrangères dans la langue même de chaque nation. On n'est pas plus polyglotte ». *(Le Gil Blas)*.

« L'originalité de cette causerie a consisté en ceci que le conférencier a loué l'Exposition des principales nations qui ont accepte l'invitation de la France dans la propre langue de chaque pays. Ce tour de force a émerveillé les assistants » *(La Lanterne)*

La Dépèche coloniale, la Politique coloniale, le Courrier de l'Allier, La Croix, le Phare de Port Saïd, le Courrier du Nil, le Stamboul, la Haderah, etc., etc., et tous les journaux amis français et étrangers ont comblé Abou Naddara de leurs éloges. Que Dieu les bénisse !

La Rédaction.

Conférence à la Confédération artistique et littéraire de France

Au lieu de se reposer sur ses lauriers et jouir en paix du triomphe que lui a valu sa conférence en dix langues, le 21 septembre, notre cher directeur a assisté, le 30 du même mois, à la séance annuelle de la distribution sollennelle des récompenses de la Confédération littéraire et artistique de France, dont il est le président d'honneur depuis sa fondation.

C'est à la salle des fêtes de la fameuse Taverne Karcher et Cie, 77, rue de la Chapelle qu'a eu lieu cette belle réunion. Nos vaillants confrères de la presse parisienne l'ont décrite en des couleurs aussi brillantes que notre soleil d'Orient. Nous allons employer leurs éloquentes expressions pour en rendre compte.

L'assistance était sélecte et imposante. Beaucoup de jolies femmes. Plusieurs sociétés de Sauvetage étaient représentées avec leurs insignes et leurs bannières. L'Harmonie des enfants de la Chapelle a rehaussé l'éclat de la fête par ses beaux morceaux de musique. La séance fut ouverte par la *Marseillaise* que l'assistance a écouté debout. Le patriotisme français est admirable. Notre excellent ami, M. Ribaut de Sant' Agata, fondateur de cette confédération a prononcé un remarquable discours ; il a parlé des services insignes, rendus aux lettres et aux artspar sa confédération. Notre directeur Abou Naddara l'a succédé. Ce n'est pas un dicours qu'il a fait, mais une véritable conférence sur les progrès rapides que font dans les contrées orientales les sciences, les lettres, les arts, le commerce et l'industrie de la France Il a démontré que de toutes les puissances européennes, la France est la plus sympathique aux peuples d'Afrique et d'Asie : « Les Arabes, les Turcs et les Persans aiment les Français, a-t-il dit, et leurs souverains estiment M. Loubet, leur iminent chef d'Etat ». Ensuite ce fut S. A. le prince Saïdina, fils d'Essayed Omar, feu roi d'Anjouan, et frère de son successeur, qui prit la parole en arabe ; il chargea Abou Naddara d'exprimer à l'assistance son amour pour la France, son dévouement pour son gouvernement et ses vives sympathies pour son peuple magnanime et généreux.

Son Altesse a salué le drapeau tricolore au nom de ses frères des Iles Comores Ce petit discours que le Cheikh a traduit en français fut accueilli avec applaudissements chaleureux par les auditeurs.

Notre spirituel confrère M. Léautaud a clos la série des discours. C'est un orateur de marque ; c'est un tribun, dont la parole chaude et vibrante plein de patriotisme et d'humanité émeut, touche et ravit qui l'écoute.

Mme Philippe Gallois, la célèbre compositeur de musique et pianiste distinguée, nous fit entendre plusieurs de ses charmants morceaux et fut sincèrement félicitée. Notre sympathique ami, M. Gimpel, secrétaire général de la confédération, indisposé, n'a pu assister à cette importante solennité Que Dieu répande sur lui la guérison à pleines mains. M. Léautaud l'a remplacé ; il a fait d'une façon charmante l'appel des lauréats. En somme la fête a eu beaucoup de succès et M. Ribaut de Sant'Agata a été félicité par toute l'assistance.

A leur départ, le Prince et le Cheikh furent acclamé, non seulement par les nombreux invités, mais par une foule qui les attendait à la sortie.

Abd-ul-Hamid-Hilmi.

Nous avons appris avec plaisir que le gendre de Mme Léon d'Ariel, l'écrivain distinguée bien connue vient d'être nommé Chevalier de la Légion d'honneur. Toutes nos félicitations au sympathique diplomate, M. Garcia-Torres, tous nos compliments à notre aimable amie, Mme Léon d'Ariel.

ادای فرایض

[illegible]

NEUVIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 3. — 15 Octobre 1900

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Almonsef*.. 25

LA TURQUIE ET L'ÉGYPTE

On lit dans le *Voltaire* du 1er septembre 1900.

Les Anglais ont beau faire, ils ne détacheront jamais la vallée du Nil de l'empire ottoman. Les Egyptiens resteront toujours fidèles au Sultan qu'ils considèrent comme leur souverain national. Ces malheureuses victimes de l'invasion britannique profitent de toutes les occasions pour affirmer publiquement leur amour et leur dévouement pour le Sultan. Nous les avons vus avant hier soir avec Abou Naddara, leur cheikh vénéré, à la fête de nuit de la section impériale ottomane et au brillant banquet du journal *L'Orient*. Ils étaient enchantées de voir si solennellement célébré le jubilé du règne de l'Auguste Calife de l'Islam.

Hier aussi ils ont fêté cet heureux jubilé par un déjeuner intime. présidé par Abou Naddara pour lequel ils ont un amour filial

Ils ne brillaient pas par la quantité, mais par la qualité ; tous patriotes animés de nobles sentiments. Ils ont tous pris la parole pour prouver que l'empereur des Ottomans travaille au bonheur et à la prospérité de ses Etats.

On n'a pas oublié notre pays En portant la santé du Sultan et de son empire, ils ont levé leurs coupes de *cherbet* à la France et au Président de la République.

Les Egyptiens font des vœux pour la continuation de l'accord francoturc D'ailleurs voici ce qu'en dit Abou Naddara dans son discours :

« Tant qu'existera une entente cordiale entre les Ottomans et les Français, les Egyptiens ne doivent pas désespérer de la délivrance de leur patrie des griffes de l'étranger qui la ruine et la désole. »

Au sortir du repas, un télégramme de félicitations fut adressé à Son Exc. Ibrahim Bey grand maître des cérémonies et premier drogman du Divan Impérial, avec prière de le transmettre à Sa Majesté.

Les Egyptiens ont assisté aussi à la réception très brillante de l'ambassade impériale ottomane, où ils ont eu l'honneur de présenter leurs respectueux hommages à Son Exc. Munir Bey, l'aimable et sympathique représentant de S. M. I. le Sultan. Il l'ont prié de faire parvenir leur souhaits de longévité à l'Empereur. HOLVECK.

Cet article a été reproduit dans un grand nombre de journaux français et étrangers. Et maintenant voici les vers d'Abou Naddara.

Chers amis, célébrons la fête
De l'heureux Jubilé d'Argent
Du Successeur du Grand Prophête,
En criant : « Vive le Sultan ! »

En dix neuf cent vingt-cinq, j'espère,
Célébrer, de Sa Majesté,
Le Jubilé d'Or, et mon verre
Lever joyeux à Sa santé.

Je serai vieux à cette époque
J'aurai plus de quatre-vingts ans,
Ma voix, si claire, sera rauque
Et mes quatrains, peu séduisants.

Mais aujourd'hui, ma voix est forte;
Je suis sûr que chaque quatrain
Arrive à la Sublime Porte,
Même au Trône du Souverain.

Le cœur content, l'âme ravie,
J'envoie à Yildiz mon *salam*
Et mes souhaits de longue vie
Au Grand Calife de l'Islam. ABOU NADDARA.

Le gouvernement britannique jugé per un des siens

A signaler à propos de la guerre du Transvaal ce jugement exprimé par le célèbre agitateur John Burns dans une réunion électorale du quartier londonien de Battersea qu'il représente.

« Le gouvernement a abusé de son pouvoir, prostitué sa puissance, subventionné ses amis, choisi pour les hauts postes de la guerre, comme de la paix, les incompétents ou les intéressés... Il a sacrifié plus d'argent et plus de vies humaines, pour dépouiller un peuple, que l'Angleterre, à n'importe qu elle époque, n'en a dépensé pour la défense du pays... Non, aucune nation ne peut être forte lorsqu'elle base sa force sur la faiblesse des autres ».

CHOSES D'ÉGYPTE

C'est à croire vraiment que la plus grrrrande des Bretagnes trouve qu'elle n'a point assez d'affaires sur les bras.

En effet, voilà maintenant que la vieille pieuvre veut avaler le Darfour, aussi je plains sincèrement Ali Dinar, le Sultan de cette contrée.

Les effectifs des troupes égyptiennes devaient être réduits de trois mille hommes et au lieu de cela, il est question d'augmenter les troupes et des officiers admis à faire valoir leurs droits à la retraite sont maintenus, quand même, dans les cadres.

Enfin les Egyptiens vont fondre sur Ali Dinar dont le royaume sera englobé dans le Soudan..... anglais.

Tel est le mot d'ordre parti de Londres. DE SAINT-BONNET.



Le Cheikh Abou Naddara porté en triomphe par les auditeurs de sa Conférence en dix langues à l'Exposition de 1900

CONFÉRENCES D'ABOU NADDARA

(14e et 15e depuis janvier 1900)

Conférence en dix langues à l'Exposition

Grâce à nos aimables confrères des presses parisienne, départementale et étrangère, cette conférence a eu un retentissement immense. « C'est la première fois depuis que le monde existe, disent-ils, qu'un orateur a fait une conférence en dix langues différentes ». Nous les remercions tous de leurs bienveillants comptes rendus, dont nous allons emprunter quelques passages. Notre grand confrère parisien, *Le Figaro* dit ceci dans son numéro du 22 septembre :

« Abou Naddara a fait hier une conférence, en dix langues, sur l'Exposition de 1900 et ses merveilles. S. A. le prince Saïdina d'Anjouan, qui présidait a fait l'éloge de l'armée française dont il venait de suivre les grandes manœuvres et la revue.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

السنة الثانية جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري نمرة ٦»

المنصف

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ومع
جريدة ابي نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها فرنك سنوياً ترسل
الحوالات بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

عدد ٢ باريس في ٢٤ رجب سنة ١٣١٨

حقا البوير جدعان . اما الانكليز جديان

ياهل ترى وحشتك انا واخباري . مثلما وحشتني انت يا حضرة القاري؟ لان صار لنا شهر تمام . ما تحادثناش سوا يا ابن الكرام. فان سألتني عن سبب تاخير صدور جرنالي يا صاح . اقول بانه لانشغالي في نشر مقالات في صحف باريس الملاح . ترى مقالة منهم في العدد ده بالفرنسيس . اظهرت فيها ما بتقاسيه مصر من جور المستربول الخنيس . والموايد والفرد والضرايب والتفريعات . اللي بياخدها ظلماً وعدواناً من الفلاحين والذوات . والالوف من المستخدمين . اللي بيرفتهم اللورد كرنب من الدواير والدواوين . فلله الحمد مقالاتي دي الوطنيه . وجدت اعظم قبول لدى اصحاب الجرايد الافرنجية . وكنت قلت ده كله في خطبي الاخيرة بباريس . ورثيت لسوء احوال مصر العرب والفرنسيس . آديني يا مصريين . ولو اني ابن ستين . بادافع عن الاوطان . بالقلم واللسان . وله تعالى مزيد الشكر سامع جرايد مصر الوطنية . بتنادي اكثرمني بحب الوطن والحرية . ربي يحفظهم بمقالاتهم الجليلة بيسلوني . وعلى طول الغربة بيصبروني . فعفونا من ده كله يا اسيادي ويا ستاتي . والازنولي بتفسير رسوماتي . رسوماتي اللي تحفت بها الجرنال . ان شاء الله تعجبكم وتقولوا عليها دي عال العال . رسوماتي اربعة وموضوعها البوير الجدعان . والانكليز الجديان . ففي اول رسم وهو اللي على الشمال . صورت سفر كروجر رئيس جمهورية الترانسفال . والبنتين اللي بيها دوه بالورد دول كناية عن الجمهوريتين اللي دار فيهم الحرب والقتال . والجنود اللي بيودعوه دول عساكره الابطال . والرسم الثاني هو اللي على اليمين ده وصول كروجر المذكور . الحفرنسا وماحصل للاهالي من الفرح والسرور . بزيارته ولطنهم العزيز لان الدنيا كلها تحب البوير وتبغض الانكليز . والرسم الثالث وهو اللي على الشمال . صورت فيه الضرب اللي بياكلوه من البوير الانكليز الانذال . والرسم الرابع وهو اللي على اليمين . ترى فيه يا حضرة القاري المنداسين . وهم الانكليز اللي راحوا يتفرجوا في لندرة على العساكر المتطوعين . اللي رجعوا من حرب البوير مضعضعين . فمن كثرة الزحمه الرجال . داست النساء والاطفال . ويومها في لندرة زيادة عن الف نفس اندهسوا تحت الرجلين . ده انكسرت رجله وده صدره تعوّر والاخر انقلعت له عين . والمستربول اللي مصوّر بين الرسمين . اهو بيسكر ويرقص ويغني كغراب البين . عوضما يبكي على اخوانه اللي في الترانسفال يا ما بيقاسوا . وعلى اولاده اللي في لندرة تحت الرجلين بيندلسوا . اما ام اوروبا عموماً وخصوصاً ابناء فرنسا الكرام . راحين يستقبلوا كروجر الضرغام . بغاية الكرم والاحترام

انتهاء معرض باريس الدنيس النفيس

اجتمعنا قبل ارتحالهم مع اخواننا الكرام . من ابناء مصر وتونس والجزاير وبلاد العرب وبر الشام . ودار بيننا هكذا الحديث وجرى الكلام . في شان معرض باريس العام .

قلت لهولاء السادة . بلساني الدارج كالعادة — ان شاء الله تكونوا مسافرين . فالكل مجبور من فرجتهم واشتغالكم مبسوطين — قال الجميع — فرجة المعرض عظيمة . جعلتنا نثني على دولة فرنسا الفخيمة . كيف لا وزاره من النفوس خمسين مليون . اندهشوا مما حواه من اجمل المباني وابدع الصنايع وارفع العلوم والفنون هذا المعرض زاد في فخر الفرنسيس . وجلب اعظم الملوك والامراء والعلماء من اربعة اركان الارض لباريس . على رأينا ان هذا معرض جليل . ما صار له ولا يصير له في الدنيا مثيل . وحضرتك يا شيخنا

تلت ذلك فى خطبتك التي القيتها علينا بالمعرض فى هذه الشهور . وزفيناك عليها بالبوارق والطبول والزمور . حقا كان يوم ما اسعده وما ابهاه . عمرنا يا مولدنا ما ننساه — قلت — وانا كذلك ما انسى لطفكم وافضالكم . والطلب من ربي انه يسعدا وقاتكم . ويبلغ كل واحد منكم قصده ومراده . ويرجعه سالم غانم لبلاده — قالوا — الله يحفظك يابو عبد الحميد . وفى عمرك وقدرك يزيد . اما المعرض تخرج منه المتفرج فرحان . والتاجر ربحان . لله الحمد يا بونظاره . ما حدش طلع من المعرض بخسارة — قلت — يابخت المقتنع يا خلان . اما الطامع اغلب اوقاته خسران . — قالوا — صدقت يا استاذ ونحن نحمده على كل حال . ونشكر اهل فرنسا على ما رايناه منهم من حسن الاستقبال . لان مدة اقامتنا بعاصمتهم البهية . عاملونا بمعاملة ودادية . وسموا لنا فى الخير . وخاطبونا بلفظة « مون شير » وكنا نراهم يصغوا لخطبك بغاية الانتباه والطرب . لما كنت تتكلم عن علماء وشعراء العرب . وتشكر فى شريعة الاسلام الطاهرة . وفى عوايد وفضايل الشرق الباهرة . وفى خطبتك ام عشر لغات . صفقت لك الاسياد وهللتك السيدات . وذلك لكونك فهمتهم . باننا يا ابناء الشرق نعتبرهم ونحبهم . وان محبتنا ما هى من اليوم انما من قديم الزمان . وذكرتهم بوداد الخليفه هارون الرشيد والملك شارلمان . والسلطان ابايزيد والملك فرانسوا الاول الشهير . ومولانا الخليفة الاعظم امير كل امير . السلطان عبد الحميد صاحب الممالك العثمانية . وفخامه رؤساء الجمهورية . ففرحنا لما سمعناهم ينادوا بالعز لفرنسا ولآل عثمان . ولفخامة رئيس الجمهورية ولجلالة مولانا السلطان — قلت — وانا كذلك فرحت ورفعت عيني الى السما وطلبت لهم العزمن الرحمن — قال — طيب ومتى يا استاذ تعود الى الاوطان ؟ — قلت — يوم خروج الجراد الاحمر يا خلان . اما العام الجاي باذنه تعالى ازور الاستانه العلية . لتقديم فايق احترامي الى الحضرة الشامخة السلطانية وعرض صداقتي على مسامعه الشريفة . واذا تيسرلي عند رجوعي لهذه الديار الظريفة . امر بثغر الاسكندرية انما لاانزل المدينة بل اقعد على ظهر المركب واشاهد بلادي من بعيد . واقول لمصر عزيزتي نهارك سعيد . ولمن يزورني من الاهالى اترجاهم بان اذا انقضى اجلي فى الغربة . يجيبوني وادي النيل ويفحتوا لي بارض ميلادي تربة —— قالوا — لا تقنط من رحمة الله هو يرجعك على قيد الحياة لبلادك . انت وحرمك واولادك . وتخلي بروية الوطن خالي من الانكليز . ومن هناك تجي تزور كل واحد منا فى بلده يا عزيز

هذا وانفض المجلس السعيد . وودعتهم ووصلتهم لمحطة سكة الحديد .

مسامرات الشيخ ابي نظارة

قالت جريدة « الحاضرة » الغراء . دامت لدينا تونس الخضراء لا حاجة لنا لتعريف حضرة القراء بالشيخ ابي نظارة وبترجمته فقد طالما ذكرناهم بخطبه ومسامراته السياسية وافاداته الادبية ولا شك ان ذكره لم يبرح عن خاطرهم بما قام به فى الحاضرة التونسية من المذاكرة التى حضرها بعض آل البيت الحسيني ورجال السفارة وجم غفير من اعيان التونسيين وادباءهم وقد كتب الشيخ المومى اليه على نفسه من نحو ٢٠ سنة عهدا يعلمه الخاص والعام وهو دحض الاباطيل والاراجيف ومقاومة الافكار الباطلة التي يثيرها اهل الضلال بين الامم والاقوام من التعصبات الدينية التي حالت دون الوفاق وكانت داعية الخلاف والشقاق بين ابناء البشر فهو القايل لو تولفت الامم والاقوام لساد الامن بين افرادهم بالتمام ولذلك تراه كلما تكلم فى المجامع الاوروباوية اعلن بفضل القرآن العظيم وكمال ايمة الاسلام وعلماءها كما انه كلما تكلم عن الانجيل امام جمع الاسلام صرح بما فى هذا الكتاب من المكارم والاداب وبما بلغته الامم المسيحية من الترقي فى مضمار المدنية فهو يومل من سعيه هذا التوفيق والتحابب بين الفريقين لا على معنى الرجوع من دين الى آخر بل على معنى التقارب والتوادد ولذلك طار صيته فى الاقطار الشرقية والغربية وبلغ ذكره الملوك والامراء واعتنى (دون بدره) سلطان البرزيل بالحضور للخطب التى القاها فى هذا الغرض بلشبونه سنة ١٨٨٩ وباريز سنة ١٨٩٠ فانه خاطبه بقوله « انت امام الاخوة الفعلية بين الاقوام البشرية وانت شاعر الملوك » فهو اول من نظم قصيدة بست لغات مختلفة وقد نظم منها ثلاثا قدمها للرئيس كارنو وللرئيس لوبي ولجلالة السلطان عبد الحميد خان وقد قال له الرئيس كارنو بهذه المناسبة يا شيخ بفضلك اصبحت فرنسا اول امة مجدت بست لغات اما الحضرة السلطانية فلا زالت تفيض عليه صنوف العناية وتغمره بالاحسان وقد انهت سنة ١٨٩١ سلامها العالي على يده للرئيس كارنو ولما حظى العام الفارط بمواجهة فخامة مسيو لوبي كلفه بعهد السفر للاستانه وانهى على يده واجبات الاحترام للحضرة السلطانية وبعد ذلك بشهر اهدى مولانا السلطان اعظم نشانا عثمانيا يهدى للملوك لفخامة رئيس الجمهورية وكذلك جلالة شاه العجم لما كان بحام

كونتركبيل هذه السنة اهله ضيفا عنده واجلسه بازاءه وتبادل معه شعار الوداد واحسن اليه بالصنف الثاني من وسام الاسد والشمس وكذلك امراء افريقيا وآسيا لهم مواصلة تامة معه وقد قاموا فيها بشكره على نشره فضائل الاسلام في معرض باريز العام

ولما كانت حكومة فرنسا عالمة بمقاصد الشيخ اذنت له بالكلام بساحة التروكاديرو وتحت اشراف كاتب سر مدير اقسام المستعمرات والبلاد المحمية ووكلائها وبحضور السيد حسن بن السيد عمر حاكم الجوان من جزائر القمور ورنت الجرائد البارزية بذكر تلك المحاورات الادبية السياسية التي حضرها اقوام شتى بين عرب وعجم وقد كانت المذاكرة الاخيرة غاية في الاحتفال حضرها من التونسيين السيد علي البربوشي والسيد احمد جمال وقام السيد علي المذكور بواجب الجواب في هذا الباب وكانت القاعة غاصة بانواع السامعين فوضح الخطيب عجائب المعرض وفوائده من حيث العلوم والتجارة والصنائع وامتدح اقسام الافاق الاجنبية كل بلغته الوطنية وكانت المسامرة بعشر لغات وهي اول مسامرة وقعت بهذه الالسن العديدة حتى اهتز السامعون طربا لحديثه ورفعوه على الاكف وصدحت بمدحه آلة الالحان المصرية بالمرسح الخديوي ولما كان امام القسم التونسي وقسم الجزائر ذكر الحاضرين بما كان لمن تقدم من ملوك الاسلام من صلات الوداد كالتي كانت بين هارون الرشيد وكارلوس الخامس والسلطان بايزيد وفرنسيس الاول ورئيس الجمهورية الحالي وجلالة السلطان عبد الحميد فكان هذا المظهر العظيم شانه لمن يستحكم روابط الالفة والوفاق فنحن نشكر حضرة الشيخ على هذا السعي المشكور ونسال الله ان يثمر غرسه ويعيده الى الحاضرة التونسية على الحالة المرضية «الحاضرة»

. ايها المصري

اطلعنا على مقالة جليلة تحت هذا العنوان في جريدة «الفلاح» الاغر وتشرفنا بنقل السطور الآتية من دررها

ماتت شعورك ايها المصري واصبحت كالجماد . تركت الاجانب يرتع في خيرات بلادك وانت ترتع في هذا الذل والهوان . وكلما نصحك الناصح لترك هذا الغرور . وجدك تزيد طغيانا في الكسل والفسوق والفجور . فوا اسفاه على الاحرار السالفين . ووا خيبتاه على الانذال المجردين . الذين تكاسلوا وتركوا الغير يرتع في خيرات بلادهم . ويرتعون هم في خمائدهم

بالله عليكم يا ابناء مصر . ماذا تقصدون بهذا الكسل وماذا يفعله لكم الدهر؟ الدهر - اف من هولاء الاقوام . المجردين من كل شرف واقدام . قوم احبوا الغفلة وفضلوها على كل فخار وعفة . قوم تراهم خيالا . وفي الحقيقة ليسوا رجالا

être chargée d'autant d'impôts. C'est le contraire, il paye 40 pour cent de plus.

Les revenus du gouvernement anglo-égyptien, de huit millions de livres sterling, sont montés à onze millions de livres sterling, c'est-à-dire à 275 millions de francs.

Si ces malheureux ne peuvent pas s'acquitter, on les force à hypothéquer leurs terres, soit au Crédit foncier égyptien, soit à la Banque nationale, que les Anglais viennent de fonder, afin d'avoir l'argent nécessaire pour le paiement des impôts.

A l'échéance, comme ils ne peuvent faire honneur à leurs engagements, on met aux enchères leurs terres, que les Anglais vendent de la main droite et achètent de la main gauche, devenant ainsi les propriètaires fonciers du pays. Ils le sont déjà, puisqu'ils ont acquis à vil prix tous les domaines des princes et de l'Etat.

Mais là, ne se borne pas, hélas! le mal qu'ils ont fait aux Fellahs. Depuis douze ans, la culture du tabac leur est interdite; c'était la plus fructueuse moisson; mais cette suppression est profitable aux Anglais, par suite des droits de douanes sur l'entrée des tabacs étrangers en Egypte.

Depuis ce temps, en effet, les indigènes dépensent annuellement six millions de livres (150 millions de francs) pour les tabacs étrangers, sur lesquels les Anglais perçoivent un million de livres) 25 millions de francs).

Le *Badliah*, c'est-à-dire l'échange, somme d'argent à payer pour se faire exempter du service militaire, et ne pas se battre contre les Derwiches, qui sont les frères des Egyptiens de l'Islam. Les Anglais encaissent de ce chef quatre cent mille livres (10 millions de francs) par an, et forcent ces malheureux paysans égyptiens à remplacer leurs frères riches.

L'impôt du *Khafar*, c'est-à-dire de la garde pour être protégé contre les malfaiteurs. Ceci coûte aux indigènes un demi-million de livres (12 millions et demi de francs) par an, sans que cela empêche les habitants d'être, hélas! assommés et volés en plein jour.

Les *Taghrimates* et les *Magharems*, deux sortes d'amendes arbitraires, qui se chiffrent par 600,000 livres (15,000,000 de francs) par an.

De quels mauvais procédés n'avons-nous pas encore à nous plaindre, nous autres opprimés, fils du Nil : Quelques faits, entre autres, vous en donneront une idée.

Les Anglais, ayant acquis les biens de la Daïra Sanïa, consistant en domaines de l'Etat qui représentaient alors la garantie de la Dette égyptienne, ils en renvoyèrent tous les employés indigènes, directeurs, inspecteurs, gérants, commis et domestiques, au nombre total de dix mille, tous pères de famille. Ce sont donc, au moins, cinquante mille bouches auxquelles nos rouges despotes ont arraché le pain quotidien, pour les remplacer par cinq cents bouches britanniques à longues dents.

Ces dix mille familles indigènes, jadis aisées, mendient aujourd'hui un morceau de pain. Et ce ne sont pas les seuls employés égyptiens, que les représentants de sa Gracieuse Majesté aient mis à la porte, pour donner leurs places à leurs compatriotes et à leurs créatures. Il faut ajouter à ces dix mille, dix mille autres employés renvoyés des bateaux de la Compagnie Khédiviale, qu'une Société anglaise a achetée pour la dixième partie de leur valeur, et des grands terrains de Bessandilah, qu'une autre Compagnie de nos despotes a achetés à vil prix. Ces dix mille employés dont les familles représentent aussi cinquante mille âmes, sont, comme les précédentes, sur le pavé. Ces malheureux ne trouvent pas de travail et meurent littéralement de faim.

Tel est, chers frères français, le triste état de mes malheureux compatriotes que le monde croit heureux sous la domination britannique. Une semblable situation ne saurait se prolonger. Le désespoir rendra à l'Egypte la force que l'esclavage lui a ravie. Elle brisera la main qui étouffe dans sa gorge son cri de détresse. Ce cri arrivera alors jusqu'au trône du Tout-Puissant qui aura pitié d'elle et délivrera ses enfants des mains de leurs oppresseurs.

ABOU NADDARA.

S. A. le Prince Eetessam-es-Saltaneh.

Après le bel article élogieux que notre cher confrère Holveck a consacré, dans le *Voltaire*, à S. A. le prince Eetessam-es-Saltaneh, neveu de S. M. I. le Schah, et gendre de son éminent Grand-Vizir, voici notre excellent ami A. Buisson qui publie, dans l'*Athénée de France*, son sympathique portrait et son intéressante biographie. Qu'on nous permette de lui emprunter les passages suivants qui démontrent la délicatesse et la générosité de ce grand prince persan.

Comme tous les Princes d'Orient, Eestessam-es-Saltaneh, a une grande vénération pour le cheikh Abou Naddara avec lequel il a eu de fréquents entretiens. Au cour d'une de ces conversations, Son Altesse demanda au Cheikh.

— Comment se fait-il que vous ne portez pas toujours la magnifique bague que Sa Majesté vous a donnée?

— J'ai trouvé, répondit Abou Naddara, la main de ma femme plus digne que la mienne, pour faire admirer la précieuse bague impériale.

— Si la destinée décerne à votre épouse les cadeaux que vous recevez, dit en souriant Son Altesse, au lieu d'une bague, pour votre doigt, nous allons vous donner un bracelet pour son bras.

Et, le jour de son départ, Eetessam-es-Saltaneh offrit à son ami Abou Naddara un très joli bracelet émeraudes et brillants.

BUISSON.

Récompenses méritées.

Nous apprenons avec grand plaisir que S. E. Naby Bey, le courtois et distingué conseiller de l'Ambassade Impériale Ottomane, vient d'être décoré par S. M. le Shah de Perse, de la plaque de Grand Officier du Lion et Soleil.

S. M. le Sultan vient de nommer grand-officier de l'Osmanié M. Chesnel, le très dévoué secrétaire général et délégué de la Turquie à l'Exposition de 1900. M. Chesnel reçoit en même temps la médaille en argent du Liakat (Mérite), distinction qui est très rarement attribuée à un étranger.

Mme Chesnel est promu au deuxième grade du Chéfakat.

Nos sincères félicitations.

A. N.

DEUXIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 3. — 20 Novembre 1900

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le Journal d'Abou Naddara et L'Attawaded. 26

LA TURQUIE A L'EXPOSITION DE 1900

Notre sympathique confrère, le *Moniteur de 1900*, vient de publier une étude très intéressante sur la section Ottomane de l'Exposition de 1900.

Son article est rehaussé par les portraits de S. E. Munir Bey, l'éminent ambassadeur qui a rempli avec tant d'habileté les fonctions de commissaire général; de notre ami E. Chesnel, le zélé et laborieux secrétaire général et délégué du commissariat ottoman; de M. Calil Hanna, l'actif et sympathique administrateur; de M. Dubuisson, l'éminent architecte; de M. Passéga, le brillant délégué aux concours hippiques.

Le *Moniteur de 1900* publie aussi une très jolie vue du Pavillon Ottoman, des photographies de l'exposition des porcelaines de la Manufacture Impériale, des meubles et tapis du Fezhanè et du Ministère de la Marine; de la section militaire ottomane, si justement remarquée, et si entourée par les visiteurs.

En dehors de ces illustrations, notre confrère donne des détails approfondis sur les diverses parties de l'Exposition Ottomane et sur les récompenses qui ont été décernées à la section, parmi lesquelles quatre grands prix, deux hors concours, dix médailles d'or, de nombreuses médailles d'argent et de bronze, en tout cinquante-trois récompenses, sans parler des primes qui ont été attribuées aux chevaux de la section hippique ottomane.

Nous félicitons le *Moniteur de 1900* de son travail si intéressant et si complet, qui constitue le souvenir le plus recommandable pour tous les Orientaux qui ont apprécié la belle Exposition Ottomane de 1900.

ASSAD.



Le départ du Président Krüger du Transvaal :

Les 2 Républiques à Krüger :

Va, vénérable Président!
Partout notre âme t'accompagne;
Tu nous reviendras triomphant
Malgré la Grande-Bretagne.
Les peuples d'Europe ont du cœur;
L'injustice leur fait horreur.

Les Boers à Krüger :

Notre cause, ô vaillant vieillard,
Plaide en Europe et reviens vite.
En attendant, le Léopard,
Devant tes Lions, prendra la fuite.
Vaincre ou mourir, nous te jurons,
Ton cher Transvaal, nous sauverons.



L'arrivée du Président Krüger en France.

Les Français à Krüger :

Vive le héros du Transvaal!
La gloire du sud de l'Afrique,
Le patriote sans égal,
Le guerrier, l'homme politique,
Champion de la Liberté
Apôtre de l'humanité.

Ton peuple, pendant ton absence,
Dans tous ses combats est vainqueur.
Il aura son indépendance
Et chassera l'envahisseur.
Courage, ô grand Krüger, courage!
Le monde entier te rend hommage.

ABOU NADDARA.





Pendant que les Anglais tombent par centaines, sous les coups des Boërs, dans l'Afrique du Sud et sous les pieds de la foule à l'arrivée des volontaires à Londres, John Bull boit comme un trou, danse comme un ours et chante comme un corbeau : « *God save the Queen!* »

LE CRI D'ÉGYPTE

Pauvre Egypte! Jadis, ton cri de détresse fendait les nues, traversait les cieux, et les anges du Très-Haut le déposaient au pied du trône de justice du Maître de l'Univers. Il donnait alors du courage à ton cœur, de la hardiesse à ton âme et de la vigueur à ton bras. Tu bondissais comme le lion de ton désert et ton rugissement faisait fuir tes lâches ennemis.

Aujourd'hui, ce cri de détresse. John Bull l'étouffe dans ta gorge.

« Si tu gémis, te dit-il, j'égorgerai tes enfants sous tes yeux. »

Tu deviens muette, ô ma pauvre Egypte, et le monde considère ton silence comme un consentement à la domination britannique.

En effet, les grandes puissances ne s'occupent plus de toi : « La vallée du Nil prospère, disent leurs journaux, les fonds égyptiens sont en hausse. »

Ah! s'ils savaient à quel prix, tes cruels envahisseurs te font payer les intérêts des dettes qu'ils te font contracter en leur faveur, ils auraient pitié de toi, et songeraient à te délivrer des griffes des tigres féroces qui mangent la chair de tes enfants et en boivent le sang.

Que les Français magnanimes et généreux entendent donc de la bouche de ton humble exilé Abou Naddara le récit de tes souffrances inouïes, et qu'ils disent s'il y a, sur la surface de la terre, une nation plus malheureuse que toi.

***

Le Fellah, ce bon, docile et paisible paysan égyptien, que les Anglais prétendent avoir enrichi, est plus malheureux que jamais, car depuis le jour fatal où la Grande-Bretagne a envahi son pays, le poids des impôts, des réquisitions et des amendes sous lesquels il gémissait pendant le règne de l'impitoyable khédive Ismail, a plus que doublé.

En 1880, deux ans avant l'entrée des jacquettes rouges dans la vallée du Nil, tous les revenus du gouvernement égyptien, ne montaient qu'à huit millions de livres sterling (200 millions de francs), ainsi qu'il apparaît de la loi de liquidation reconnue et approuvée par les grandes puissances intéressées de l'Europe. A cette époque, les produits de notre sol valaient le double de ce qu'ils valent à présent.

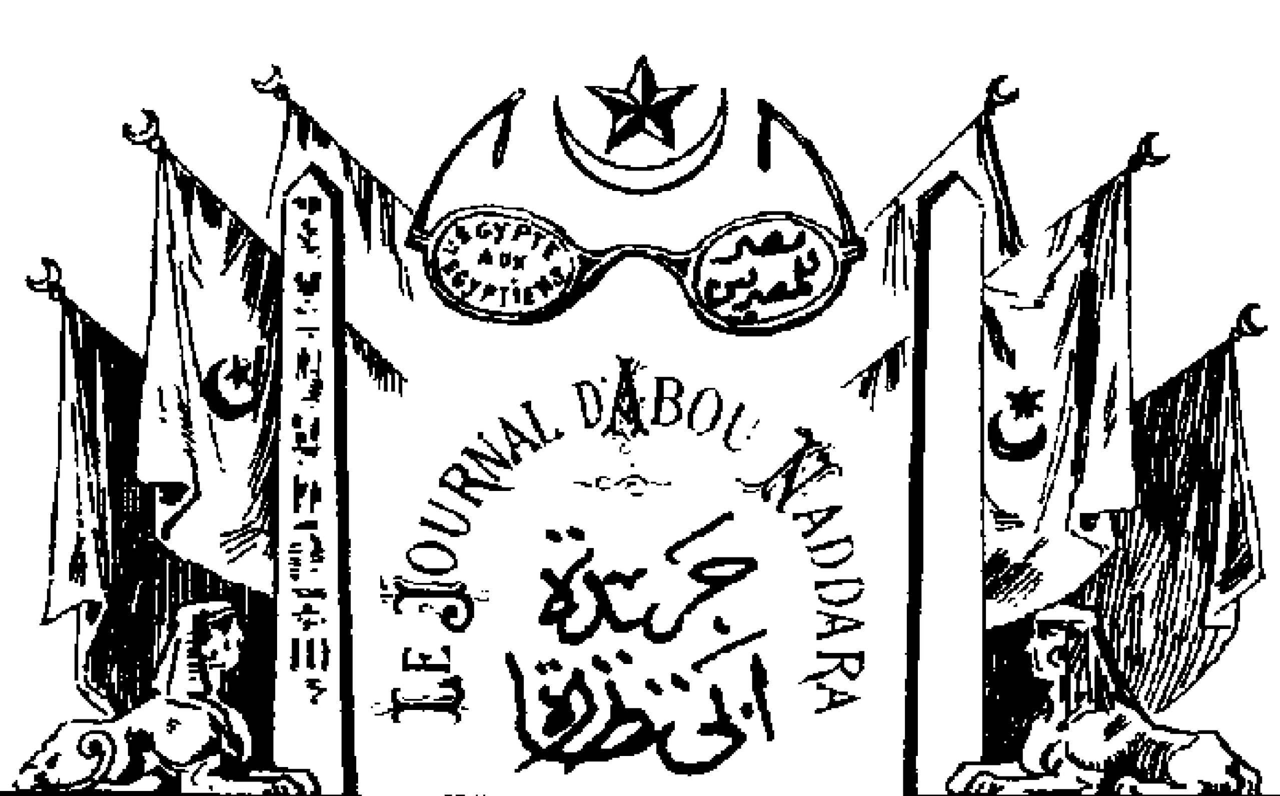
Les revenus du gouvernement égyptien devraient donc être, à l'heure actuelle, moindre qu'ils n'étaient en 1880, car, l'agriculture ne vendant aujourd'hui ses produits qu'à la moitié du prix d'alors, ne devrait pas

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

السنة الرابعة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
بباريس شارع جوفروا ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »



قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٥
ومع التورد والملاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل الى الطالب راسا
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٤ باريس فى ١١ شعبان سنة ١٣١٨

المولد الشاهانى . ولطائف التهانى

اقبل علينا بافراحك وسرورك وانشراحك ايها العيد السعيد . كم اشتقنا الى قدومك وتلهفنا على رؤيتك ومشاهدة لطائفك وبدائعك التى تجذب القلوب نحوها وتنعش الارواح بطوالعها والناس كلها فى انتظار بهجتك وانا كنت ممن اشتغلت خواطره وافكاره بك يا مولد خليفتنا الاعظم حتى من شدة انشغالى وتصورى بك رايت فى احلامي وطيب منامى كأن العيد قد انعقدت مواكبه وانتشرت بشائره ورايت نفسى كانى فى دار السعادة حاضرا به واقفا امام سراية يلديز العامرة التفت يمينا وشمالا ولم ار سوى بوارق من جميع الالوان وزينات فاخرة والناس كلها فى فرح وانا من نفسى متعجب وبينما انا كذلك غارق فى افكارى واذا بالطبول والزمور حولى فقلت يا ناس ما هذا فقالوا لى هذا زفافك لتوصلك بالحضرة الشاهانية لتؤدى واجبات التهانى فلحقنى من ذلك انشراح تام . لكن واسفاه قد دحت منى التفاتة فرايت ناسا عليهم غبار السفر يحملون على اكتافهم شخصا منقلب الصورة مخبط الطلعة ففهمت بالبداهة بانه لم يكن بهذه الهيئة الشنيعة الا المستر بول يقودونه رغما عن انفه وتحققت فى القائدين فرايت احدهما من مسلمى الهند والثانى من مسلمى الصين وسمعت الثلاثة يتناقشون وقد جرى الحديث بينهم هكذا

قال المستر بول — لماذا تقتفونى بلاد الدنيا ؟ — قال له الهندى — لنريك اعتناء الخلق باقامة شعائر المولد السلطانى — قال الصينى — هذا يدلك يا مستر بول بان الثلاثماية مليون مسلم الذين على وجه البسيطة يحبون مولانا السلطان — قال الهندى — ولابد من ان يوم يكسر ناف عبوديتكم يا انكليز — فضحك المستر بول وقال — بلا كلام فارغ . فلو اجتمعت الدول ما يمكنها خلاصكم من يدى . افريقا واسيا نصفها اليوم ملكي وغدا تروها بالتمام تحت حوزتى — فقال الصينى — مولى الموالى الذي توج بوارق آل عثمان بالنصر منذ اربع سنوات قادر على نمو شدة باسنا حتى ننقذ بلادنا من مخالبكم — قال المستر بول — على بال ما يجى هذا اليوم الذى عمركم ما تروه ردونى الى حيث ما انشلتمونى منه لانكم هدلتم قواى — قال الهندى — نبلغك هذا الامل اذا صحت معنا ليسيا وقلت « افندمز چوق ياشاه » — قال المستر بول — تمصونى على لسان لا احب النطقه — فقال له الصينى — ازعقها بالانكليزى « لونغ ليف ذى سلطان » اى يعيش مولانا السلطان — عندها تضايق المستر بول وقال — ذهقتمونى (واخرج قزازتين خمر من جيوبه وقال) دعونى اروى ظماى — فقال الهندى — صح اولا وقل يعيش امير المؤمنين وبعدها اشرب — فقال المستر بول — يا انذال اثنان على واحد — فقال الصينى — والم تكن فى الترنسفال على بوير واحد ؟ اليس ارلمون تذل على واحد ؟ حاذروا يا انكليز . اذا بعد انعقاد الصلح بيننا وبين الدول لم تتخلوا عن اقطارنا فيكون شغلكم معنا نحن السبعون مليون مسلم الصين الذين لم تتداخل مع البوكسير فى هيجانهم — قال الهندى — ادع يا مستر بالعز للسلطان ان رمت تشرب — فقال المستر بول — ما هو الشى الذى ما اخمله محبة فى البراندى والوسكى ؟ لاجل خاطرك يا خمر اقول « لونغ ليف ذى سلطان » — عندها نادى الجمع وقال — عفارم عليكم يا هندى ويا صينى برضم على الانكليزى — قال المستر بول — اه . حينئذ اشرب خمرى فى محبة مليكى — عندها نزع الهندى والصينى القزازتين من يديه وكسروها وقالا له — هذا محرم فى بلاد الاسلام . روح اسكر فى انكلترا — فصاح الجمع وقال — عفارم . لعبة صحت . الحق بلدك يا بول بلاد السكر واغرق فى بحور البراندى والوسكى — قال ابو نظاره — ورايت ان هذه النادرة زودت افراح المجتمعين وصار الكل ينادى بالعز والنصر وطول البقاء لمولانا الخليفة الاعظم وانا فقت من منامى صائحا « افندمز چوق ياشاه »

محاورات الشيخ ابي نظارة

قد نقلنا في عددنا الاخير المقالة الجليلة التي تفضلت
بنشرها جريدة « الحاضرة » الغراء تحت هذا العنوان
وقد ثنت فيها على الخطب التي القاها مديرنا في المعرض العام
وقالت (اسعد الله اوقات محررها الكرام) بان الشيخ يقصد
بخطبه « محض الاباطيل والاراجيف ومقاومة الافكار
الباطلة التي يشيعها اهل الضلال بين الامم والاقوام من
التعصبات الدينية التي حالت دون الوفاق وكانت داعية
الخلاف والشقاق بين ابناء البشر . وذكرت قول الشيخ
وهو » لو تآخت الامم والاقوام لساد الامن بين اولادهم بالتمام
الخ — وفي هذه الايام اطلعنا على اعداد « الفلاح » الاخيرة
ورأينا ان رصيفتنا هذه الخطيرة نقلت المقالة المذكورة
ثم قالت هكذا

« الفلاح » هذا ما قالته جريدة الحاضرة التونسية ونحن
نقول لو ان السياسيين جميعهم اوجل منهم على هذه الخطة التي
امتاز بها حضرة هذا السياسي الخطير وسلكوا مثله واقتفوا
خدمة الهيئة العامة واعطوا كل امة وكل ملك وكل عظيم
حقه من الوقار والاعتبار ما رأينا هذا التفرق الذي نراه
ولكن لسوء الحظ نرى الساسة في هذا الاوان لا يبغون ذلك
الوفاق كثيرا ما رأينا الحط من مقام عظيم والطعن على دين
قوم والخوض في عباب العادات والاستخفاف بالاقوام وكثيرا ما
يرمون الامة بالتعصب الى الجنس او الملة او غير ذلك
ويشرحون الامور على غير الحقيقة ويسهون في تحريض القوي
على الضعيف وهضم حقوقه وتلك سياسة خرقاء وخصلة
شنعاء فالخطة السياسية النافعة هي التي اختطها الشيخ
ابو نظارة ذلك الرجل المشهور فنتمنى له العمر الطويل
ونشكره الشكر الجزيل .

سمعنا يا صاح . اخبارك الملاح

هذا قول قراد . جرايدنا الغراد . لفظة غراء جرايدنا ما
تستحقهاش . انما قافية القراد غير غراد ما وجدناش .
بقى نديكم يا سادة . تسمعوا خلاصة اخباري كالعادة .
بلساني الدارج الصريح . مش زي مقالة المولد الشاهاني
اللي كتبتها بالعربي الفصيح . حتى يفهموها كل المسلمين في
بلاد العرب والترك والعجم والهند والصين لان العربي كونه
لسان كتابه العزيز . ثلثماية مليون نفس توجهه رغما عن
انف الانكليز . طيب ويا هل ترى محبتكم يا اخواني . نادرة
المتربول في المولد الشاهاني ؟ انا يقينا حلت نفسي في
استانبول . ورايت في منامي المتربول . انما انتم تقولوا لي باحجان
. ان حلم القطط كله فيران . وان من شدة اشتياقي
لمشاهدة الحضرة الشاهانيه . حلت نفسي في الاستانة العلية .
الحاصل اني فرحت بحلمي . لكونه بلغني قصدي ومرامي . وان
شاء الله يكون اعظم بشاره . لداعيكم ابي نظاره . واني بمنه
تعالى ازور دار الخلافة في شوال . وربي يبلغني الامال ..

وان سالتوني يا اصحابي . عن كروجر امير الترنسفال
فهذا جوابي . وصل فرنسا وحصل له اكرام استقبال .
وهللته الاهالي ودعت بالنصر لقوم الترنسفال . وزار
المسيو لوبه وفخامته زاره وهنأه . واطلع على حربه واعتناه
. وتمنى لابناء مصر الكرام . النجاة من ايدي الانكليز اللئام ..

وان جاد خاطركم بالسؤال عني . اقول اني اذا كنت في
بلادي كنت العيش متهني . لكن مع كل لطف الفرنسيس . ومحبتهم
لي افضل سكنة مصر على اقامتي بباريس . لان يا اخواني
عندي الوطن العزيز . ربنا يطهره من نجاسة الانكليز ..

بشارة خير وانا باكتب هذه السطور يا خلان .
وردلي تلغراف من عاصمة ايران . يخبرني بان جلالة
الشاه مظفر الدين . المحفوظ بعناية رب العالمين
. انعم على صدره الاعظم صديقي امين السلطان . برتبة
اتابك وهي اعلى واسنى رتبة في دولة ايران . والله
يستاهل لانه رجل شريف . وامير لطيف ظريف . عالم
اديب . وسياسي لبيب . عمري ما انسى كرمه وجوده .
ربي لا يحرمني من وجوده . ويعيش محفوظا بالعناية
الصمدانية . ومألوفا لدى الحضرة الظافرة الشاهانية ..

الافندي التركي والمرزا الفارسي اللي كانوا بيترجموا مقالاتي
بلغاتهم تركوا باريس من اسبوعين . فالعدد ده ما فيهش غير
لسانين . ربنا يرزقنا يا اصحاب بمن يخلفهم من الترك والفرس
الانجاب ..

اختم مقالتي بخبر عظيم يا سادة . لاشك انه يسر اهل دار
السعادة . وهو ان حبايب شيخ بلد مدينة « سو » الشهيرة .
دعاني القي على اعيان البلد خطبه كبيره . مدحا في مولانا
السلطان عبد الحميد . وتكون هذه الخطبه في ليلة مولده
السعيد . وراجيين يزينوا قاعة الخطب الكائنة بالدائرة
البلدية . والمسيقى تدق السلام الحميدي وجملة ادوار تركية .
اما موضوع خطبتي بأذن الله يكون . مساعي الخليفة الاعظم
في صلاح ممالكه المحروسة ونشر الصنائع والعلوم والفنون .
فهذا ما عندنا باريس يا اخواني . نعمل ايضا في « سو » المولد الشاهاني .

Le Chinois. — Dis-le en anglais : « Long live the Sultan ! »

John Bull. — Ouf ! Qu'il fait chaud ! (*il sort de sa poche deux bouteilles de whisky et de brandy*). Laissez-moi boire, j'ai soif.

L'Indien. — Acclame d'abord S. M. I. le Sultan et tu boiras ensuite.

John Bull. — Vous êtes des lâches ; vous êtes deux contre un.

Le Chinois— Et tes frères, au Transvaal, sont vingt contre un. Mais gare aux Anglais ! Si, après la paix, ils ne quittent pas le Céleste Empire, ils auront àffaire à nous soixante-dix millions de Musulmans. Nous n'avons pris aucune part aux révoltes et aux massacres des Boxers ; mais si vous envahissez notre territoire, vous verrez ce que les Chinois mahométans sont capables de faire.

L'Indien (*au Chinois*). — Que Dieu te bénisse et te protège. (*A John Bull*) Acclame notre Auguste Calife si tu veux boire.

John Bull (*à part aux bouteilles*). — Que ne ferais-je pour savourer le nectar délectable que vous renfermez ! (*il crie avec dépit*) Long live the Sultan !

La Foule (*applaudissant*). — Bravo l'Indien et le Chinois ! Vous avez vaincu John Bull.

John Bull. — Et maintenant je m'en vais boire à la santé de ma Reine.

L'Indien et le Chinois (*lui arrachant les bouteilles des mains*). — Le vin est défendu dans les pays de l'Islam (*ils cassent les bouteilles*). Va boire dans ton Angleterre.

La Foule (*riant aux éclats*). — Le tour est bien joué ! (*à John Bull*). Va te souler dans ton pays d'ivrognes et laisse-nous fêter notre Empereur et Calife.

***

Cette scène amusa fort les innombrables manifestants et augmenta leur joie et leur enthousiasme. Quant à moi, ô mes chers Ottomans, je me suis réveillé heureux et content en criant : « Padichahimiz tchok Yacha ! »

ABOU NADDARA.

Le voyage de S. E. Munir Bey à Constantinople.

Nous avons été bien heureux de pouvoir saluer, dès sa rentrée à Paris, notre cher et brillant Ambassadeur, S. E. Munir Bey. Quelques journaux, mal informés ou mal intentionnés, s'étaient hâtés d'annoncer que Son Excellence ne reviendrait pas parmi nous et serait appelé à un autre poste. Comme il était facile de le prévoir, cette nouvelle était erronée. Nous savons, au contraire, que durant tout le temps de son séjour à Constantinople, S. E. Munir Bey a été l'objet des marques réitérées et éclatantes de la haute faveur de son souverain.

Notre Ambassadeur a été reçu plusieurs fois en audience particulière par S. M. le Sultan, et il a été invité, à deux reprises, à dîner au palais.

Au moment de son départ, aprés un long entretien, l'Empereur des Ottomans lui a conféré le grand cordon du Medjidié avec plaque en brillants.

Le Souverain lui a d'ailleurs donné une marque encore plus éclatante de sa confiance et de son estime particulière en lui confiant la direction des légations de Bruxelles et de Berne. Par une faveur tout à fait extraordinaire, S. E. Munir Bey est donc chargé à la fois de représenter son Souverain auprès des gouvernemts de France, de Belgique et de Suisse. C'est là un honneur suprême et aussi une responsabilité considérable, et il faut toute l'habileté et le talent de l'éminent diplomate pour mener à bien cette triple tâche, et aussi, ajoutons le, son dévouement éprouvé et infatigable pour son Auguste Maître.

Ajoutons que S. E. Munir Bey a rapporté des distinctions pour la plupart de ses collaborateurs. Nous avons déjà dit que notre ami E. Chesnel avait reçu l'Osmanié de 2ᵉ classe et la médaille du Liakat en argent.

Le Dʳ Mihran Kemhadjian, médecin en chef de l'Ambassade et de la ection ottomane, a été promu à la 2ᵉ classe du Medjidié.

Chedid Bey, consul général de Turquie à Paris, et Mikran Effendi Cavaffian, consul général à Toulon et à Nice, ont été décorés de l'Osmanié de 2ᵉ classe,

M. Calil Hanna, le sympathique et intelligent administrateur de la section impériale ottomane a été nommé commandeur du Medjidié, et élevé au grade de metemeiez, avec le titre de Bey.

MM. P. Bourgeois, membre du Jury ottoman des récompenses, et Cauchois, sont décorés de la 4ᵉ classe du Medjidié.

Nous croyons savoir que ces décorations ne seront pas les seules et d'autres membres du Commissariat ottoman et des exposants seront prochainement récompensés.

HADJI EL H'SEEN

Conférences et discours d'Abou Naddara

(16ᵉ 17ᵉ et 18ᵉ DEPUIS JANVIER 1900)

C'est à la distribution des récompenses de la Société : *Les Souveteurs Ambulanciers de la Seine et de la Marne*, dont il est président d'honneur, que le Cheikh a fait son discours. Il a fait l'éloge de cette Société éminamment humanitaire qui, grâce à son intelligent président, le docteur Heiser, et son actif Comité, se développe de jour en jour et se distingue par la valeur, le courage et le dévouement de ses membres qui bravent les flots et les flammes pour le salut de leur prochain.

Abou Naddara a parlé aussi de la femme française qui occupe aujourd'hui une place importante dans les sciences, les lettres et les beaux-arts. Madame Thénard, de la Comédie-Française, conférencière célèbre, l'a vivement complimenté et félicité

A la fête de Sainte-Cécile de la Fanfare de Sceaux.

Cette fête à laquelle le cheikh Abou Naddará est invité tous les ans, a été cetté année plus brillante et plus réussie que jamais. L'aimable docteur Reddon, adjoint au Maire de Sceaux et Président de la Fanfare de cette ville a reçu fraternellement le Cheikh à la gare et l'a conduit à la Mairie où il l'a présenté à M. Chateau, le nouveau Maire.

L'accueil a été gracieux et cordial et la Fanfare de Sceaux avec ses nombreux portes bannières, drapeaux et flambeaux est venue chercher MM. Chateau, le docteur Reddon, Leplanteur et le Cheikh et les conduire à la grande salle des fêtes ou un somptueux banquet de 130 couverts les attendait. Sur tout le parcours le cortège a été acclamé. Quant au banquet, l'entrain et la gaîté n'ont pas cessé d'y régner et les discours de MM. le Maire, l'Adjoint au Maire, du député Gervais et du Conseiller général Carmignac ont été chaleureusement applaudis. Le Cheikh a pris la parole et remercia les Scéens de leur si constante amitié pour lui et les musiciens pour la *Marche Humidieh* qu'ils ont jouée en son honneur. Il a parlé des liens fraternels qui unissent les Français et les Ottomans, du succès de l'Exposition de 1900 et de l'admiration des Orientaux pour la France. Il a terminé son petit discours par ces vers :

Voyons Muse, que vas-tu dire,
De Sceaux, aux braves habitants ?
Que je les aime et les admire ?
Ils le savent depuis cinq ans.

Tu leur a dit cela, ma chère,
Dans leurs fêtes, dans leurs banquets,
Et le Docteur et l'ancien Maire
Ont applaudi tes vers coquets,

Ce soir, il faut donc autre chose,
Il faut chanter le beau succès
De l'Exposition grandiose
Qui rend fameux le nom français.

Des quatre coins de notre globe
Est accouru le visiteur,
Excepté l'anglais francophobe.
Rouge d'envie et de fureur.

Qu'il rage, tandis qu'on admire
Les Chefs-d'œuvres de tes enfants ;
Car tout en toi, France, respire
Le génie et les beaux talents.

J'entends partout : « C'est magnifique !
Quelle belle Exposition.
Vive, ô France, ta République
Et ta vaillante nation ! »

Et Sceaux, cette charmante ville,
Eût aussi des honneurs, des prix ;
Car son industrie est utile
Et très estimée à Paris.

Et maintenant, Muse chérie,
Ma joie unique dans l'exil,
Retourne un peu dans ta patrie
Pour réveiller les fils du Nil.

Qui, sous le joug de l'esclavage,
Dorment depuis bientôt vingt ans,
Inspire-leur force et courage
Pour chasser leurs affreux tyrans.

Mais ne pars pas sans boire un verre
A la France et sa liberté,
A Chateau, Reddon et Charaire,
A Sceaux et sa prospérité.

C'est alors que M. le docteur Reddon a prié Abou Naddara de célébrer à Sceaux, par une conférence franco-ottomane, l'heureux anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan. Le Cheikh a consenti. Cette fête aura lieu donc à Sceaux, le 8 décembre à 8 heures du soir, avec le concours de la Fanfare de Sceaux et de plusieurs artistes de cette ville.

L'Union Nationale de Gymnastique et de Tir.

M. L. Lagarde, le jeune et sympathique président de cette grande et belle Société, a invité le Cheikh à sa brillante fête annuelle, présidée par M. Loutil, président d'honneur de l'Union Nationale.

L'assistance était très nombreuse et imposante. Plus de 2.000 personnes s'étaient donné rendez-vous au gymnase Voltaire pour admirer et applaudir les jeunes gymnastes. Après MM. Loutil et Lagarde dont les discours patriotiques furent acclamés et applaudis avec un enthousiasme indescriptible, notre cheikh Abou Naddara a pris la parole pour saluer les Français au nom de ses compatriotes et leur dire combien ils sont aimés et estimés dans les pays de l'Orient. Il a félicité la France de l'accueil digne et chaleureux qu'elle a fait au Président Kruger, l'intrépide guerrier boër, l'illustre Chef d'Etat du Transvaal.

Dans notre prochain numéro, nous espérons rendre compte de la conférence franco-ottomane par laquelle grâce à notre excellent ami le docteur Reddon, le Cheikh va célébrer à Sceaux, la fête de notre Auguste Souverain.

ABD-UL-HAMID HILMI.

Derniers échos des conférences d'Abou Naddara à l'Exposition de 1900.

On nous a communiqué, très tardivement, un article remarquable dû à la plume d'or de notre excellent confrère français Claude Arban, sur l'Egypte, où le sympathique écrivain, plaidant vaillamment la cause de notre malheureuse patrie, parla en ces termes d'une des conférences du Cheikh à l'Exposition de 1900 à laquelle il avait assisté. Nous reproduisons ici ces lignes si élogieuse pour notre rédacteur en chef en le remerciant sincèrement.

J'ai assisté, il y a quelque temps, à la salle des conférences, au Trocadéro, à une réunion, bien faite, pour parler au cœur français, en même temps, qu'à l'imagination, C'étaient les Orientaux à l'Exposition, non seulement les fils de notre domaine, mais Syriens, Arabes du désert, Egyptiens, ces derniers particulièrement, témoignant d'un contentement tout intime, étaient accourus, comme s'ils se rendaient à une fête familiale, pour entendre parler de la France, de la « Bien-Aimée » comme ils continuent à l'appeler, aux bords du Nil.

Abou Naddara, le cheikh qui paya de l'exil ses sympathies pour notre pays, et son amour pour sa patrie. Abou Naddara, dis-je, notre excellent et dévoué ami, dans un discours rendu aussi attrayant, qu'il était approfondi, fit passer la France en revue, devant ceux assemblés, pour l'entendre, Après avoir exposé sa situation géographique, en même temps que sa condition économique, il la peignit dans sa vie nationale, en tant que puissance maritime et militaire, à la fois, s'appliquant, incidemment, à faire ressortir son action toute de civilisation et de progrès, dans ses rapports avec ses colonies, car dit Abou Naddara : « Partout où la France plante son drapeau elle humanise, elle civilise jamais ELLE n'extermine ! »

Et ainsi, durant deux heures, et sur le même sujet, parla l'excellent Cheikh, et sans qu'aucune trace de lassitude ne se trahit sur les visages de ses auditeurs, ceux-ci l'écoutaient encore, alors qu'il ne leur causait plus, tant il avait su les intéresser. »

Cet article a paru dans plusieurs grand journaux parisiens : *le Petit Caporal*, *la Souveraineté*, *le Constitutionnel*, *le Parti National*, etc., etc. Ceci prouve que nos confrères français sans distinction de parti et d'opinion encouragent Abou Naddara dans sa mission de rendre la France et l'Orient réciproquement sympathiques.

LA RÉDACTION.

VINGT-QUATRIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 4. — 5 Décembre 1900

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

A l'occasion de l'heureux anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan, le cheikh Abou Naddara fera à Sceaux, le 8 décembre, à huit heures du soir, une conférence franco-ottomane présidée par M. le Dr Reddon, adjoint au maire de Sceaux. La fanfare de Sceaux, dont le Dr Reddon est président, jouera la marche *Hamidieh* et *La Marseillaise*.



بيان هذا الرسم مقالة المولد الشاهاني . ولطائف التراجمي .

L'heureux Anniversaire de la Naissance de S. M. I. le Sultan Chazi Abd-ul-Hamid Khan II.

Je soupire après vous, malgré la distance qui nous sépare, comme la colombe soupire après les lieux où s'ébattent ses douces compagnes, ou comme l'homme dévoré de la soif soupire après l'eau qu'il a rencontrée et dont l'approche lui est défendue par la pointe de lances meurtrières.

Ces tendres accents de notre poésie arabe expriment parfaitement l'ardent désir que j'ai de vous revoir, ô mes chers Ottomans ; car la séparation augmente, au lieu de diminuer, l'amour paternel que je nourris pour vous dans le fond de mon cœur.

Comment ne pas vous aimer, vous estimer et vous admirer ? Vous êtes si bons, si honnêtes et si valeureux ! Ah ! je n'oublierai jamais les jours heureux que j'ai passés au milieu de vous dans la Demeure de la Félicité et de la Seigneurie (1).

Sur les riantes rives du Bosphore, dont les eaux limpides reflètent de splendides palais et des maisonnettes gracieuses, nous nous asseyions pour chanter les louanges du Grand Abd-ul-Hamid qui ne songe qu'au bonheur et à la prospérité de ses fidèles sujets.

Ineffaçable est le souvenir de mes quatre pélerinages au Siège du Sublime Califat. Et si contrairement à mon habitude, je ne me suis pas rendu cet été à Constantinople pour présenter mes respectueux hommages à l'Auguste Calife de l'Islam, réjouir mes yeux en contemplant son noble áspect et charmer mes oreilles en écoutant sa parole sublime, c'est l'accomplissement d'un devoir sacré qui m'a retenu à Paris. Oui, ce sont mes conférences à l'Exposition de 1900, qui m'ont empêché d'entreprendre mon pélerinagé annuel à Yildiz. Dans ces conférences, j'ai célébré la France, dont je suis l'hôte reconnaissant et la Turquie, dont je suis l'ami dévoué, et j'ai fait des vœux que le Très-Haut exaucera pour la grandeur et le triomphe de ces deux puissances amies. Ces modestes conférences se terminaient toujours par les cris de : « Vive le Sultan Abd-ul-Hamid ! Vive le Président Loubet ! ».

Ces cris qui partaient du cœur faisaient exulter mon âme, car ils me prouvaient que mes humbles discours inspiraient des sympathies réciproques aux Français et aux Ottomans, que Dieu a créés pour s'entendre et s'aimer.

Lorsque la destinée m'accordera la joie de me retrouver parmi vous, ô mes Frères, je vous dirai combien vous êtes aimés par les fils magnanimes et généreux de la France. Je ne désespère pas de vous revoir, ô mes chers Ottomans. Le Grand Prophète n'a-t-il pas dit dans le saint Coran : « Ne désespérez pas de la miséricorde de Dieu ? »

En attendant ce jour béni, je pense à vous, et j'y pense tant que j'en rêve. Eclairez de vos regards brillants mon dessin ci-dessus, il représente fidèlement mon dernier songe.

Il me semblait être à Constantinople, devant le palais impérial de Yildiz. Tout avait un air de fête. C'était l'heureux anniversaire de la naissance du Souverain bien-aimé. Quelle joie ! Quel enthousiasme ! Je me demandais : « Est-ce un rêve ou une réalité ? » Je me joignais à la foule animée et, avec elle, j'acclamais le digne Représentant de Dieu sur la terre. Mais voilà un spectacle étrange qui se présente à mes yeux. C'était John Bull sur les épaules de l'Indien et du Chinois. Cette apparition troublait ma joie, mais leur conversation que j'entendais clairement l'augmentait. Les deux braves Asiatiques n'étaient ni boudhistes, ni boxers, mais des musulmans qui aiment et vénèrent S. M. I. le Sultan, l'Auguste successeur de leur Prophète. Je ne me souviens, hélas ! que de quelques passages de leur conversation. Les voici, écoutez, vous allez rire aux éclats :

***

John Bull. — Goddem ! Vous m'avez fait faire le tour du monde.

L'Indien. — Pour te montrer que les 300 millions de Musulmans célèbrent la fête du Grand Calife et font des vœux pour sa longévité.

Le Chinois. — Ceci te prouve, ô John Bull, que l'Islam aime le Sultan.

L'Indien. — Qui brisera un jour ton joug infâme qui nous accable.

John Bull. — La Triple-Alliance, elle-même, toute puissante qu'elle est, ne pourra vous rendre votre liberté. L'Asie et l'Afrique, déjà à moitié anglaises, le seront bientôt entièrement.

Le Chinois. — Le Dieu de Mahomet qui couronna de victoires, il y a quatre ans, les étendards de l'Auguste Calife de l'Islam, fortifiera les bras des millions de fidèles croyants qu'Albion opprime et ils délivreront leurs pays de votre horrible domination.

John Bull. — En attendant ce jour qui n'arrivera jamais, veuillez me remettre où vous m'avez pris.

L'Indien. — Nous le ferons si tu cries avec nous : « Effendiniz tchok Yacha ! » c'est-à-dire : « Vive le Sultan ! »

John Bull. — Je n'aime pas la langue turque.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

(1) C'est ainsi qu'on appelle Constantinople.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

السنة الرابعة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
باريس شارع جوفروا ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة
EGYPTE AUX EGYPTIENS — مصر للمصريين

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٥
ومع التورد والملاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل للمدير راساً
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٥ باريس في ٦ رمضان المبارك سنة ١٣١٨

سفر ووصول

ما احذقك يا قاري يا سيد الفحول. باذن التصور سامعك تقول. المقالة دي لا شك مبنية. على سفر روبرتس من الترنسفال ووصوله الى العاصمة الانكليزية. نظرك في محله يا حضرة القاري. ما ازكاك بدون ايضاح بتفهم افكاري. نعم هذا موضوع المقالة دي يا صاح. اللي بها راح افرجك رسوماتي الملاح. بقى شوفهم بنظرة يا قرة العين. وقل لي ماذا فهمت من الرسمين. نعم الرسم ده اللي على الشمال. ده شي حصل في بلاد الترنسفال. والرسم اللي على اليمين. مصور فيه اللي جرى في بلاد الحمر الظالمين. عفارم عليك وفي الرسم الاول العساكر الانكليزية. من شدة ضرب البوير فيهم صبحوا في حالة ردية. والاتنين اللي بيتشاجروا دول كتشنير الجنرال. والمتربول انذل الانذال. والرسم اللي على اليمين. صورت فيه يا سيد العارفين. البيون العجوز الشمطاء وحولها الارامل والايتام. واللي بتخاطبه ده اللورد روبرتس قائد عساكر الانكليز اللئام. والان خليني تحفك يا قاري يا عزيز. بترجمة ما سمعته بالانكليز. من الكلام والحديث. اللي جرى بين كتشنير الغدار ومتربول الخبيث. وبين البيون الحزينة والجنرال روبرتس المهياص. الحاصل راح اللمك مخاطبات الاربعة اشخاص. فنبتدي بالرسم الاول وهو اللي على اليسار. اللي فيه المتربول البربري والجنرال كتشنير اللي صبح رسمه عار. انا اسمع لي يا حضرة القاري. اترجم لك كلامهم الانكليزي بعربينا الجاري

قال كتشنير — مالي يا ابو الانذال اراك غضبان هي الدنيا خربت يا سيد الجدعان؟ — قال المتربول — كيف ما اغضبشي يا حضرة الجنرال. لما ارى اللورد روبرتس قائد عساكرنا الابطال. سافر لندرة وخلى التملي يطلي والبوير نازلين في ضرب انا واهلي — قال له كتشنير — انا اقهر البوير مثلما قهرت اهل السودان — قال المتربول — ما انتصرت على السودانيين يا خرفان. الا بمساعدة عساكر مصر الجدعان. فهم اللي حاربوا وكسروا الدراويش. والا كانوا اكلوكم مثلما ياكل الحمار الحشيش. دول عساكرك كانوا في حرب السودان كناية عن متفرجين. وما حد قاتل غير المصريين. والشاهد على ضعف عساكرنا يا كتشنير. هو ان مع كترتهم بيضمضموهم البوير — قال كتشنير — ما تخافشي طالما عندنا اموال. ما ينقصناش رجال — قال المتربول — انما بقاش عندنا ضباط يا جنرال. نموتهم ترجمهم اهل الترنسفال — قال كتشنير — ضباطنا عديدة في وادي النيل. الواحد منهم اكبر من الفيل. — قال المتربول — انما اذا خلعتهم من مصر يقوموا علينا الاهالي. ويكرشونا من وادينا الغالي — قال كتشنير — خلي قلبك في بطيخة صيفي من الجهة دي يا خرفان. لان اولاد مصر كلهم جدعان. وحكامهم مبسوطين منا وكذلك الاعيان والذوات. لاننا بنحشي جيوبهم جنيهات. ومن خصوص اهل الترنسفال. من صبر نال. افنيهم لك نساء ورجال. وعجائز واطفال. والغي ذكرتهم من الدنيا يا محبوب. وتصبح افريقا كلها ملكنا من الشمال للجنوب. رغماً عن انف الدول الافرنجية. المصريين حطيناهم في الجراب. والبوير جهزنا لهم تربة انكليزية

هذا ما جرى من الكلام. بين كتشنير وبول اللئام. والان انظر يا قاري الرسم التالي. واسمع مني يا الطف خلاني. حديث البيون الحزينة. مع اللورد روبرتس اللي عاملين له زفة وزينة

قالت البيون للورد روبرتس — بلا فنجرة يا لورد بلا كبرية. الان الموكب والزينة اللي عاملاهم لك الحكومة الانكليزية. دي ما تستحقش يا جندي منها قيراط من اربعة وعشرين. احنا بنهلك ونبجلك كيد العدوين.

ولاجل ما نستر عيبنا وفضيحتنا . على انهزامنا في الترنسفال وكسرتنا . اما انت رجعت لنا بالهم . بديك سايل منها الدم . دم الابرياء يا اشقى الاشقياء — قال لها اللورد روبرتس — الحروبات ما تنعملشي من غير قتل رجال . من غير كسر بيض يمكنشي تعملي عجة عال ؟ — قالت البون — ما اقبحك تهزر وتضحك وانكلترا بتندب وتبكي ليل نهار — قال اللورد روبرتس — كيف تبكي وبيرقها مكلل بالانتصار ؟ — قالت البون — استحي استحي يا لورد ما تقولشي دا الكلام . قاتلت قوم صغير بامة كبيرة وده حرام . انتصرت على الجنرال كرونج يا لورد باربعين الف مضارب . وهو ما كان يحكم الا على ثلاثة الاف محارب . يعني كل اثني عشر انكليزي ضد بوير واحد يا للعار — قال اللورد روبرتس — قولي اللي تحبيه الحاصل كان لنا الانتصار . بقى تفرجشي حبتين لاجل عن قريب . تشوفي منظر عجيب . وهو ان افريقا تصبح ملكنا من الجنوب للشمال . مصر والسودان والحبش والترنسفال — قالت البون — بلاش فشر انت مثل الصياد اللي يبيع جلد النمر قبلما يصطاد . الحبش بعيد عن شنبك يا جنرال . وكذلك جمهوريتين الترنسفال . ما انتاش سامع اخبارهم . دول البوير بيضربونا ضرب هلاك — قال اللورد روبرتس — انا عمري ما رايتك كده شفوقه على الاعادي — قالت البون — ما نيش شفوقه عليهم انا شفوقة على اولادي . اللي ما خلوش منهم البوير لا كبير ولا صغير . قتلوا منهم خمسين الف ضرغام . انظر يا لورد ما تركوه عساكرنا من الارامل والايتام — قال اللورد روبرتس — نصبرهم باعظم تعزية . وهي يا نعطيهم من كنوز المعادن الذهبية — قال ابو نظارة — هذه افكار روبرتس وكتشنير . سلب ذهب المعادن وفناء البوير . دعنا يا قاري من الانكليز وسيرتهم الردية . ربي يخلص من مخالبهم ديارنا المصرية

المولد السعيد الشاهاني

بلغنا بان عددنا الاخير . اللي رسمنا فيه هذا المولد الخطير . وما فعله الصيني والهندي اصحابنا غيظاً في استرتول . وجد في الممالك المحروسة اعظم قبول . نصر الله مولانا السلطان . وبارك في ايام آل عثمان . اما داعيكم ابو لولي وعبد الحميد . القيت خطبة ليلة هذا المولد السعيد . حضرها جم غفير من الاكابر والاعيان . اظهرت فيها مناقب ومحامد خليفتنا الاعظم على الشان : وجرايد الترك والعرب والفرنسيس . مدحوها بدع نفيس . وارسلها شيخ مدينة « سو » اخبر عطوفة ابراهيم بك باش تشريفجي المابين . بنجاح خطبتي وباستحسانها عند الحاضرين . فرد عليه . عطوفة البك الموما اليه . بتلغراف شاهاني . لطيف المعاني . اخبره بقبول واستحسان الخطبة والتهاني لدى جلالة مولانا السلطان . فحصل لهذا التلغراف اهمية . في الدواير السياسية والعلمية . والجميع دعوا بالعز لامير المؤمنين . خليفة رسول رب العالمين .

ملك الزهوان وشقيقه علي الشان .

رايتم في جرايدنا السالفة يا خلان . رسم السيد محمد ملك الزهوان . وقراءتم حولها سيرته اللطيفة . وذكر صفاته الشريفة . واطلعتم في جرايدنا ايضا على محاسن شقيقه السيد حسن المعروف بسيدنا عند الفرنسيس . امير لطيف انيس الجليس . فهو الذي حضر خطبتنا ام عشر لغات . ونطق في ابتداها مقالة من افصح المقالات . تنى بها على الدولة الفرنساوية . وعلى جيوشها الجرارة وقوتها البحرية . فبلغنا بكل فرح وسرور . ان الدولة الحبيبة انعمت عليهما بنشان « اللجيون دونور » . فنهني جناب السيد محمد ملك الزهوان . واخيه السيد حسن ابو الشجعان

احوال مصرنا المحزنة

اشيع في هذه الايام بعزم نظارة داخليتنا على تعيين مفتشين انكليز للمديريات اي لكل مديرية مفتشاً بقيمة ينازع المدير في السلطة وان شئت حدث ولا حرج بان المدير بجانبه يكون كخشبة مسندة لا حراك لها البتة فقط عليه يضع امضاه رغماً عنه سوى كان راضي او ساخط ضاجر على التوقيع انا لله وانا اليه راجعون الى متى يا قوم هذا الخمول وهذا التقاعد والتقاعس الذي اوردنا موارد الذل والهوان حتى تم هذا الاستسلام الاعمى تاملوا الصوت الشعب الحي في ممالك الغرب صوت قوم ابطال احياء عرفوا واجباتهم وما لهم وما عليهم صوت بقوة حرارته يقلب الوزارات صوت تخشاه الامم لا تقدر الممالك ان تاتى بعمل ما الا ان كان راضي عنها لماذا تجارون الغربي في تقاليده وعوائده الذميمة وتتركون له وحده المليح تقلدون الاجنبي في ملبوسه في زيه في حديثه مثل قول بون سوار . بون جور . تور دى . قود سيه . هذا الكلام الذي لا يجدينا بمال

telle ardeur que l'assistance enthousiasmée, l'acclamait frénétiquement. Puis il a prouvé par des documents historiques que les rapports amicaux des Français et des Ottomans ne datent pas d'aujourd'hui, mais depuis des siècles : Charlemagne et le Calife Haroun-er-Rachid, François I[er] et Bajaze Napoléon III et Abd-ul-Medjid, étaient amis, ainsi que le sont le Présiden Loubet et le Sultan Abd-ul-Hamid. Il parla ensuite des progrès de la civilisation dans l'Empire Ottoman et de l'heureuse influence de la littérature, du commerce et de l'industrie de la France dans les pays de l'Orient, et termine sa conférence en exposant six belles aquarelles représentant des scènes, des mœurs et des coutumes orientales qu'il expliquait d'une façon charmante. Inutile de dire que les noms du Chef d'État de la France et du Souverain de la Turquie ont été très applaudis et le conférencier vivement félicité.

« Le cheikh Abou Naddara a voulu que sa conférence profite aux écoles de la ville de Sceaux où il venait de remporter un si grand succès. Il donna son turban à deux jolies demoiselles en leur disant : « Rapportez-le plein de pièces de vingt francs ».

« Il y a eu quelques pièces de vingt sous et beaucoup de sous au profit des écoles communales. »

« Bravo, Cheikh. Nous t'attendons à Beauvais. »

« Nous sommes sûrs d'avance que bientôt la cité de Jeanne Hachette te fera un bel accueil. » A.-N. PARTHENIS.

Cette conférence n'a pas empêché le Cheikh d'assister à la brillante réception de l'Ambassade impériale Ottomane à Paris et de présenter ses hommages et ses félicitations à S. Exc. Munir Bey, notre sympathique ambassadeur, et de le remercier de l'insigne honneur que Son Excellence a daigné lui faire en accordant son haut patronage à cette conférence, dont le but est de rendre de plus en plus vives les sympathies franco-ottomanes.

L'accueil de S. Exc. Munir Bey à ses nombreux visiteurs était si cordial et si charmant que l'éloge de ce digne représentant de S. M. I. le Sultan était dans toutes les bouches.

La conférence du Cheikh ayant eu lieu le même soir que la fête ottomane de notre cher confrère et excellent ami M. Nicolaïdès, il n'a pu, à son grand regret, y assister ; mais il a appris par les journaux et par des amis qui y ont été qu'elle a eu un succès sans précédent. Toutes nos félicitations. Le déjeuner familial qu'offre à pareille fête le Cheikh a été, comme toujours, très joyeux. Voici le télégramme que notre directeur a reçu en réponse au sien, où il priait S. Exc. Ibrahim Bey, Grand-Maître des cérémonies, de déposer aux pieds du Trône impérial ses sincères félicitations et de faire connaître à S. M. I. le Sultan l'heureux succès de la conférence qu'il a donnée en l'honneur de l'anniversaire de son auguste naissance.

Cheikh Abou Naddara, 43, *rue Richer*, Paris.

De Yildiz, 1670 — 38 — 10, 7 h. 50 S. G. R. D.

Sa Majesté Impériale à qui j'ai soumis votre télégramme à l'occasion de l'anniversaire de Son Auguste naissance, daigne me charger de vous en exprimer Sa Haute satisfaction. IBRAHIM.

Que S. Exc. Ibrahim Bey, le grand-maître des cérémonies de S. M. I. le Sultan, veuille bien agréer les sentiments de profonde reconnaissance du cheikh Abou Naddara pour l'empressement que Son Excellence a mis à lui communiquer la réponse impériale. Que Dieu accorde à Son Excellence le bonheur qu'Abou Naddara lui souhaite. ABD-UL-HAMID HILMI.

Récompenses méritées.

Voici deux nouvelles qui vont réjouir tous nos amis d'Afrique et d'Asie. Sa Hautesse Essayed Mohammed, sultan d'Anjouan, et son frère le prince Saïdina, viennent d'être décorés de la Légion d'honneur, en récompense de leur amour pour la France et de leur dévouement à son gouvernement. Nos lecteurs connaissent ces princes comoriens ; ils ont vu ici le sympathique portrait de S. H. Essayed Mohammed et lu son intéressante biographie. Nous avons aussi, en son temps, reproduit ici les justes éloges que nos confrères français et étrangers ont fait de l'éloquent discours que S. A. le prince Saïdina a prononcé en présidant notre conférence en dix langues à l'Exposition de 1900. Dans ce discours, qui lui fait honneur, le prince Saïdina a démontré que la France est la seule puissance occidentale amie de l'Islam, et il a célébré l'héroïsme des soldats français à côté desquels il a combattu à Madagascar. Il a terminé son allocution par l'éloge de l'armée française dont il venait de suivre les grandes manœuvres et admirer la brillante revue du 14 Juillet. Il a terminé par des vœux pour la grandeur et le triomphe de la France.

L'accueil cordial de M. le commandant Binger, l'éminent directeur des affaires de l'Afrique au Ministère des Colonies, a fait au prince Saïdana, que nous avons eu l'honneur de lui présenter, prouve une fois de plus la bienveillance et la sollicitude du gouvernement de la République pour les rois et les princes des pays du protectorat. A. N.

Sur la proposition de S. A. le prince Malcom Khan, le digne représentant de S. M. I. le Schah à Rome, nos deux amis Chesnel Bey, secrétaire général et délégué de Turquie à l'Exposition universelle, et le docteur Mirhan Kamadjan, le sympathique médecin de l'ambassade impériale ottomane à Paris, viennent d'être promus au grade de grands officier du Lion et du Soleil. Nos sincères félicitations. A. N.

Conférences du Cheikh Abou Naddara

(19[e] et 20[e] DEPUIS JANVIER 1900)

La 19[e] conférence est celle que le Cheikh a faite à Sceaux en l'honneur de la fête de S. M. I. le Sultan et dont nous avons rendu compte plus haut. La 20[e] conférence, c'est à la fête de l'Estudiantina du Parc Saint-Maur qu'elle a eu lieu. Voici ce qu'en dit notre confrère, le *Voltaire*, après avoir décrit cette brillante soirée :

« Le cheikh Abou Naddara a fait une conférence sur la femme orientale, le progrès de son instruction, la chasteté de ses mœurs et la beauté de ses vertus.

« Telle est, Mesdames, la femme orientale en général, et ottomane en particulier a dit le conférencier en terminant. Est-elle digne de votre sympathie?

« Un tonnerre d'applaudissements a répondu à cette question. »

وربما يجسر الاجانب يحتقرونا ويزدروا بنا بانفى انفسهم فالبدار البدار يا اقوام لنخلع عنا هذه الافعال الذميمة هيا للاتحاد والاتحاد يد واحدة لندفع عنا جيوش الفساد هولاء اللئام الفجار الخدلعين وكفانا ما قد مضى

الا هيا بني الاوطان نسعى الى روض المعارف والكمال
فلا نرجوا لوطننا مقاما سوى اوج التمدن والاجلال
نحوطنه بعزه التمام مع خلوص وامتثال

وانا فهذا المقام لا نريد ان يتقادموا هولاء البناة بحد الحسام كلا بل باللسان وقوة الدليل والبرهان وجميع ممالك الارض قاطبة تمد الينا يد المساعدة حتى ما ترى منا مرافعة ومناضلة على حقوقنا المقدسة التي هضمتها منا وسلبتها دولة بريطانيه اتحدوا لرفع ظلامتنا لدولتنا العلية وذلك على الامة وكونوا انا مخلصين وكذا لباقي دول الغرب اوماذا تنتظرون بعد تقاضينا هذا ؟ انظروا لمصالح الاميرية تجدون موظفيها الكبار هم من السادة الانكليز والقابضين على زمامها ايضا هم يرتقون خمسين او ستين موظف مصري من ارباب المعاشات الكبيرة ويضعون بدلا عنهم موظف واحد انكليزي يستلم راتبه بمقدار ماية تقريبا من هولاء التعساء المساكين مثل ما فعلوا ذلك في مستخدمي الدائرة السنية وغيرها من مصالح الحكومة . انظروا على من قابض على شركات مصر التجارية والزراعية أليس هم ؟ اما الله . وفي القدر كفاية لقوم يعقلون وبمشيئه الرحمن سنعود للكتابة في هذا الموضوع في فرصة اخرى تكون اوسع مجالا من هذه الفرصة في جرايد ذلك الشهم الغيور والبارع المفضال والعثماني الحر السيد وموردي الشيخ ج . سانو ابونظارة لان هذا الفاضل اوقف نفسه لخدمة الحقيقة والمناضلة عن مهضومي الحقوق وجرائده مشهورة عند الامم الغربية والله الموفق الى سواء السبيل كاتبه جاد السيد حسنا وكيل الجريدة بالفيوم

قال ابو نظارة — مقالتك عال العال ولا شك انها تعجب قرائنا الكرام لما فيها من حب الوطن والحرية والمرجو من لطفك اتحافنا بمثلها انما رجائي عندك ما تعدميش لان والدك ابو عبد الحميد ما يستحقش من ثناك الجميل ولا واحد في الماية والسلام خير ختام

صفات سلطاننا الجليلة

اسمع يا صاح . مدح جريدة الفلاح . في من للانام مصباح . ولا غرو فقد كان المولد السعيد الشاهاني يوما مشهودا وعيدا مسعودا . وتذكارا مجيدا وطالعا حميدا . حيث اشرقت في مثله شمس العدالة . وبزغت فيه انوار الحكمة والسيادة . وتلألأت في خلاله انجم المجد والسعادة . وهبطت من سماء اسرار الجلالة على دار السعادة . يوم تلقاه العثمانيون بالفرح والسرور . واستقبلوه بالحان الطرب والحبور . وهنأ به بعضهم بعضا بألسنة الدعاء والشكر اذ البسهم حلية المجد وحلة الفخر وتفاءلوا باقباله خيرا عظيما وسجوا المبدع تسبيحا عميما . كيف لا وقد انعم عليهم بمولود هو لسعادة السلطنة عنوان وهو لها سيد وامير وسلطان .

جريدة الافكار العثمانية الغراء

تشرفنا بورودها وبمطالعة مقالاتها الفريدة وبافكارها الحميدة ونبه تعالى ننقل جملة منها في عددنا القادم (ابونظارة)

VINGT-QUATRIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 5. — 28 Décembre 1900

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 25f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

Je te donne congé, vieille Muse chérie ;
De beaucoup de repos, tu dois avoir besoin.
Va donc passer un mois dans ta belle patrie
Où les enfants du Nil auront de toi grand soin.

Car voilà vingt-trois ans que dans l'exil tu chantes
Turquie, Egypte et France, amours de notre cœur
Et par le tendre son de tes notes touchantes
Tu leur fais trouver grâce aux yeux de l'auditeur.

Va, Muse, et mon salut présente à tous mes frères ;
Dis-leur que ton poète attend dans son exil
Qu'ils aient chassé du sol les troupes étrangères
Pour rentrer triomphant et voir libre son Nil.

Mais avant de partir pour le Caire, souhaite
Un bon dix-neuf cent un à nos nobles lecteurs.
Que leur bourse soit pleine et leur santé parfaite
Et tous, réalisés, les désirs de leurs cœurs.

A. N.



Le départ de Lord Roberts du Transvaal et son arrivée à Londres.

LE DÉPART

Lord Kitchener. — Tu me fais peur, John Bull ; tu as l'air furieux.

John Bull. — Oh yes ! Je suis furieux contre Lord Roberts, qui nous plante là avec les Boers sur le dos et s'en va à Londres.

Lord Kitchener. — Mais ne suis-je pas là, moi ? Comme j'ai vaincu les Soudanais, je vaincrai les Transvaaliens.

John Bull. — Tu avais les Egyptiens, mon cher, qui sont de valeureux guerriers, cela soit dit entre nous. Tu as perdu dans ta glorieuse campagne soudanaise deux soldats tués, et dix blessés. Voilà tout, je parle des Anglais, car les morts innombrables de cette guerre là ont été des Egyptiens et des Soudanais, tandis qu'ici c'est différent; nous avons déjà perdu cinquante mille Anglais; et ceux qui restent, regarde-les, ils sont presque morts.

Lord Kitchener. — La Grande Bretagne ne manquera jamais d'hommes pour la défendre. Avec nos brillantes Guinées, nous aurons des Européens, des Africains, des Asiatiques et même des Américains qui se batteront sous nos glorieux drapeaux.

John Bull. — Mais il nous faut des officiers britanniques pour les commander et Goddem ! nous n'en avons plus, car ces satanés Boers, si habiles tireurs, les ont tous canardés. C'est malheureux à dire ; mais nous parlons entre nous.

Lord Kitchener. — Nous avons encore quelques officiers dans la vallée du Nil.

John Bull. — Mais si nous les enlevions de là, les Egyptiens et les Soudanais se soulèveraient, Milord.

Lord Kitchener. — N'aie pas peur, mon cher. Les enfants du Nil sont des moutons et leurs ministres et gouvernants sont contents de nous. Nous les payons bien. Quant aux Boers, laisse-moi faire, ô John Bull, je les exterminerai tous, hommes, femmes et enfants. Ils disparaîtront de l'Afrique. L'Angleterre, malgré toutes les grandes puissances, aura son Empire Africain. Les Egyptiens et les Soudanais sont déjà dans le sac et les Boers seront bientôt dans la tombe.

L'ARRIVÉE

Albion (*en deuil*). — Le chaleureux accueil, les acclamations enthousiastes et le triomphe du vainqueur que le gouvernement britannique te fit faire pour cacher sa honte et vexer les Puissances, tu ne les mérites pas, ô Lord Roberts, car tu nous reviens les mains ruisselantes de sang innocent.

Lord Roberts. — On ne peut pas faire la guerre sans perdre des hommes, ô mère Albion. Peux-tu faire des omelettes sans casser des œufs ? (*il rit*).

Albion. — Homme sans cœur et sans entrailles, tu plaisantes et tu ris, tandis que la Grande-Bretagne est dans les pleurs.

Lord Roberts (*en colère*). — Mais je ne pouvais pas gagner des batailles et remporter des victoires sans morts ni blessés.

Albion. — For shame ! Et tu oses me parler de tes batailles et de tes victoires. Tu as fait battre un petit peuple par une grande nation. Il t'a fallu 40 mille hommes pour prendre le général Kronje et ses trois mille intrépides soldats.

Lord Roberts. — Sois donc positive, ô mère Albion et réjouis-toi de voir tes fils maîtres de l'Afrique du Sud.

Albion. — Ne vends pas la peau de l'ours avant de l'avoir tué, Les deux Républiques Sud-Africaines ne nous appartiennent pas encore. Il faut d'abord vaincre leurs héroïques défenseurs qui nous font subir de sanglantes défaites.

Lord Roberts. — Mais je ne t'ai jamais vue, ô Albion, si magnanime, même pour les nations amies. Comment se fait-il donc que tu sois si tendre pour les Boers et que tu les défendes.

Albion. — Je ne les défends pas et je ne suis pas tendre pour eux. Je déplore cette guerre, qui a jeté dans le deuil et dans l'affliction tant de familles britanniques. Regarde, Milord, les milliers et milliers de veuves et d'orphelins qui pleurent des pères, des maris et des frères.

Lord Roberts. — Ils se consoleront par l'or des mines transvaaliennes, qui leur sera distribué.

ABOU NADDARA.

L'HEUREUX ANNIVERSAIRE
de la Naissance de S. M. I. le Sultan.

Notre cher Directeur a eu une idée lumineuse pour célébrer utilement la fête de notre Auguste Souverain. Il a fait une conférence à cette occasion et il a démontré à plus de 600 auditeurs que l'amitié des Ottomans et des Français est séculaire, que l'entente de leurs gouvernements est cordiale et que les relations entre S. M. I. le Sultan et S. Exc. le Président de la République sont très amicales. Nos aimables confrères français ont annoncé cette conférence et en ont rendu compte; nous les en remercions sincèrement, et des nombreux journaux que nous avons devant nous, nous en prenons un au hasard et le reproduisons. C'est le *Nouvelliste de l'Oise*. Voici ce qu'il dit de cette conférence :

« Notre correspondant occasionnel de Paris nous envoie un long compte-rendu de la conférence de notre cher confrère et excellent ami, le cheikh Abou Naddara, à Sceaux. Le cadre restreint de notre journal ne nous permet pas de publier *in extenso* l'article intéressant de notre aimable correspondant parisien, nous nous bornerons donc à le résumer en quelques lignes.

« Le cheikh Abou Naddara, qui se dit plus riche en patries que n'importe qui, ayant l'Egypte pour sol natal, la Turquie pour pays d'amour et la France pour patrie d'adoption, a célébré l'anniversaire de l'auguste naissance de son Souverain Ottoman d'une façon originale, mais très utile. Il a fait en l'honneur de cette fête impériale, une conférence sur la Turquie et la France et l'amitié séculaire qui les unit.

« La salle des fêtes de la mairie de Sceaux, où cette conférence franco-ottomane eut lieu, était pavoisée et ornée de fleurs pour la circonstance. M. le docteur Reddon, adjoint au maire, présidait. M. Château, maire de Sceaux, et plusieurs conseillers municipaux étaient présents, et plus de six cents personnes étaient venues pour voir le Cheikh, vêtu de son riche costume national, la poitrine couverte de décorations d'Orient et d'Occident, et pour entendre son langage si poétique et si imagé.

« La fanfare de Sceaux a ouvert la séance par la *Marche Hamidieh* et la *Marseillaise*, que l'imposante assistance a entendues debout. Puis, le docteur Reddon a prononcé une allocution où il a fait l'éloge du cheikh Abou Naddara qui, par la plume et par la parole, ouvre le cœur des peuples d'Orient et d'Occident aux douceurs de la fraternité. Il a parlé de l'estime qu'ont pour lui les monarques de l'Islam et les souverains et chefs d'Etat des pays de la chrétienté. « Notre conférencier, a dit en terminant le docteur Reddon, est aimé par le Président de la République et par S. M. I. le Sultan, car ils reconnaissent son affection pour leurs peuples et son dévouement pour leurs gouvernements.» Ce discours a été chaleureusement applaudi.

« Le Cheikh commença alors sa conférence qui a duré une heure et demie. Il a glorifié la France et célébré ses fils magnanimes et généreux, en prose et en beaux vers français. Il n'avait pas même de notes sous les yeux; il improvisait. Il parlait debout, d'une voix douce et sonore. Tantôt il faisait frémir son auditoire en racontant les atrocités que les fils de la perfide Albion commettent partout où ils se trouvent, tantôt il réjouissait ses auditrices en chantant leur beauté et leur grâce. Il parla des Boërs et de Krüger avec une

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE



1900

1900, l'année de la grande et merveilleuse Exposition, qui a réuni à Paris toutes les nations, a été une année de travail et de succès pour Abou Naddara; désormais sa réputation est faite dans les quatre coins du monde.

Pour récapituler les événements de cette grande période, nous n'avons qu'à feuilleter la collection de nos trois journaux pour 1900, en commençant, suivant la mode arabe, de droite à gauche.

Nous trouvons d'abord le récit de l'accueil si gracieux et si flatteur qui fut fait à Abou Naddara par S. Exc. M. le Président Loubet, à l'Elysée, et par S. M. I. le Shah de Perse, à Contrexéville, et plus tard à Paris. Rappelons en passant le témoignage de haute faveur et les distinctions que notre Directeur a reçus du Souverain Persan.

Un autre grand succès pour Abou Naddara a été ses conférences dans les réunions philanthropiques, les séances littéraires, les fêtes et banquets, et, surtout à l'Exposition, où il fut littéralement porté en triomphe par ses auditeurs. Le couronnement a été la brillante conférence donnée dernièrement à Sceaux, devant un auditoire considérable, à l'occasion de l'anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan.

Son ode en six langues et sa conférence en dix au Trocadéro ont eu un retentissement énorme dans tous les pays civilisés et ont été signalés par toute la presse internationale.

Soixante mille exemplaires de nos journaux ont été distribuées dans les pavillons de Turquie, de Perse, d'Egypte, d'Algérie, de Tunisie, du Maroc, du Soudan et du Congo. Dans ces numéros, le Cheikh a glorifié la France et célébré les Français en parlant aux Orientaux; réciproquement il a fait apprécier à ses auditeurs européens les mœurs, les usages et la culture intellectuelle de l'Orient. Ses écrits et ses discours lui ont valu les compliments et les félicitations du Palais de l'Elysée, du Ministère des Colonies, de plusieurs rois et princes musulmans, d'hommes d'Etat turcs, persans et africains.

En envoyant nos bons souhaits à tous nos lecteurs, nous formons avec eux le vœu que le XXme siècle débute aussi brillamment qu'a fini le XIXme siècle.

HADJI EL H'SCEN.

مجموع جرائدنا سنة ١٩٠١

سلامى عليك يا حضرة القارى . يا مطلع على جرائدى و دارى لحبارى . اهدى اليك شكرى على اقوالك الرفيعه . فى خطاباتك الانيقه و الفاظك البديعه . مدحا فى جرائدى الشريفه . وفى عربيتها الدارجه المصريه . وان لم تكن مقالاتى الوطنيه . ورسوماتى الرونقيه . وعباراتى المسليه . اهلا لاعتنائك المرضيه . وامتداحاتك الاخويه . ولم ابلغ من ذلك قيراطا من اربعة وعشرين . فى جانب ظرائف اساتذتنا الشرقيين . ولكن هذا من فضل ربى ما قد وجدته لديك ولديهم من القبول . وعساه كا سحر القلوب ان يحنا واياكم من المستربول . واليوم اتشرف باهداء كم يا كرام . ما صدر من مجموع جرائدى طول العام . تروته يا اخوان قد حوى نوادر عجب . وصورا مطبقة على المعانى طرب . فنشرها بلسان الوزا الانكليزى . لتكون غيظا للمستربول وشفاء من كل داء لابناء وطنى العزيزى . وان تفضلتم بالسؤال عنى يا ساده كالعاده . فاقول انى فى هنا وسعاده . ونسيت ما مر من المصائب التى كانت كالجمر . ولم اطلب من المولى سوى الستر الى اخر العمر . كما قيل فى الامثال السائره (السن الهم بنساك . وان افتكرته اضناك) هذا وان رمتم الوقوف على احوال جرائدى الثلاث يا خلان . فاقول انها رلفجه رغما عن انف الانكلشمان . طبع من الاعداد التى تروونها فى هذا الكتاب . مائة وخمسون الف نسخه تصفحها اولوا السياسة والكتاب . اما من قبل الخطب العلميه والسياسيه التى القيتها بباريس والنبا د الفرنسا وبيه فهى عشرون خطبة تمام . مدحها فى صحفهم شرقا وغربا رصفائنا الفخام . وفى هذه الاعداد الوجيزه . نروى دفاعى عن حقوق مصر العزيزه . وعن جميع اخواننا الشرقيين . بلا التفات الى ملة ولا دين . لان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى . حب الجميع كانسان واحد فى صدر ابى نظاره . هذا وانبئكم يا خلان . بان مولانا السلطان . بتعطفاته الشاهانيه صبحنى على الشان . ولقبنى بشاعر الملك واشهرنى جلالة شاه ايران . وشرفنى برفيع الوسامات . وحلانى بحمل الكرامات . ملوك الزنجبار وبخره والجزيجه والهندوان .



Abou Naddara & ses Collaborateurs d'Orient & d'Occident

السنة الخامسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج . سانوا ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك
فى جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير راساً
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ١ باريس فى ١٨ شوال المكرم سنة ١٣١٨

عيد الفطر السعيد . وراس العام الافرنجي الجديد

اهدي اخواني الاسلام . اوفى التحية وازكى السلام . واقدم لهم تهاني كالندا قطر . على تلالا كواكب ايام عيد الفطر . واسأله تعالى ان يعيده بالسرور وصفا الزمان . على خليفته الاعظم مولانا السلطان . وعلى جميع ملوك وامراء واعيان المؤمنين . حتى افرح لما اراهم بالعز والرفاهية متمتعين . حبي ووداري للامة المحمدية . ما يعلمه الا رب البرية . فاطلب من الرحمن . النصر لمولانا السلطان عبد الحميد خان . ولحبيبي مظفر الدين شاه ايران . ولصديقي ملك الزنجبار علي الثان . ولخليلي السيد محمد قرة عين امراء الزوان . ولصاحب المملكة التونسية اعز الخلان . اللهم اقبل دعائي . وبلغني قصدي ومنائي .

هذا واهني تباع سيدنا عيسى . وابناء سيدنا موسى . بالعام الافرنجي الجديد . عام مبارك عام سعيد . ارى فيه الشرق مثلما قلبي يريد . عام مبشر اهل الترنسفال . بالحرية والاستقلال . والهند والسودان ومصر . بالنجاح والنصر . لا تقنط من رحمة المولى يا قاري يا عزيز . سبحانه وتعالى قادر على خلاص وادي النيل من يد الانكليز . ربك فعله عجيب . وفرجه قريب . والبرهان والدليل . على لطف ورحمة المولى الجليل . هو ان بعدما الانكليزي انتصر . والبوير انهزم وانكسر . ربنا كسر المنصور . ونصر المكسور . بقى خلو المستر بول . يزعق من قرونه ويقول . فنيت امة البوير وعلى معادنها الذهبية . وضعت يدي القوية . كلام فارغ ما هو نافع ولا هو شافع . كذبته البنادق والمدافع . وبنادق الانكليز ومدافعهم العال . خطفوها من يدهم شجعان الترنسفال . والجنرال كتشنر وعساكره بياكلوا ضرب لما يشبعوا . واما ابطال البوير بضرطوا ويبرطموا . واللورد روبرتس قائد الجيوش البريطانية . خلى الشيطي يطلي وهرب على العاصمة الانكليزية . هناك قابل مكته فيكطورية وقال لها الحق .

فمن شدة غمها المسكينة بعيد عنكم قلبها انشق . فماتت وحزنت عليها الاهالى . وانا تحضرتها بمراثي فرناوية درجتها هنا في جرنالي . لاني احترم المتوفي ولو كان من اكبر الاخصام . وصدق من قال الضرب فى الميت حرام . وفى الحديث الشريف « اذكروا امواتكم بالخير » . فان قلت لي يا قاري يا مون شير . ان الملكة ما هيش من امواتنا . اقول لك ان احنا يا عربي العفو والسماح من خصايلنا وعاداتنا . وغير ذلك ظلم وجور الحكومة الانكليزية . ما هوش من الملكة الا من وزارتها الغبية . الحاصل مكاتبي فى لندن اخبرني بان عيد الميلاد وراس السنة كانوا على الانكليشمان . بعيد عن السامعين اسود من الزفت والقطران . كيف لا ومات لهم فى حرب الترنسفال . ستين الف من الرجال . وصرفوا فيه مائة وستين مليون من جنيهاتهم العال . بيصبوا على مساكين . هذه معاقبة رب العالمين .

اختم بقى مقالتك يا ابو نظارة . بالدعاء لاخوانك مسلمين ويهود ونصارى . ادام الله بقاهم . وما يتمنونه اولاهم . (يقظة الامم الشرقية . وقيامها على الدولة البريطانية .) تحفتكم يا اصحاب الذوق السليم . فى العدد ده برسم عظيم . شوفوه وتاملوا فيه يا سادة . تفهموه من غير تفسير كالعادة . فالاربعة اشخاص دول اللى على الجبل واقفين . دول من انجب المؤمنين . وهم المصري والسوداني . والهندي والافغاني . بيتفرجوا على الجنرال كتشنر باشة الانذال . هربان هو وجيشه من خوفه من البوير الابطال . انظروا يا اخواني كيف عساكر الانكليز بيدوسوا بعض وهم هاربين . ذنبهم فى رقبة حكومتهم مساكين . اما الحديث اللى بين اخواننا الاربعة جاري . لضيق المجال ما يمكننيش نقله هنا يا حضرة القاري . بقى اوضح لك مضمونه بكلام مختصر مفيد . عن ثلاثين سطر لا تزيد . فقط اسمح لي بترك القافية . لانها بعيد عنك بتعدمني العافية . مرسي يا مون شير . او ثانك يو سير . زيما يقول . المستر بول

بقى أديني رايح اخاطبك يا قاري بلساني الدارج الاصطلاحي . تارة" بلدي وتارة" فلاحي . سلك اودانك يا صاح . واسمع افكار ابنا الشرق الملاح . اعلم اول كل شي بان السيد عبد الرحمن امير الافغان نراه اليوم في غاية من الاستعداد لمقاومة ما يتين الف انكليزي وعساكره اسود يفضلوا الموت على الفرار وعنده مهمات حربية عال مدافع وبنادق جهنمية . الحاصل الفارس الانكليزي لما يشوف جندي افغاني من بعيد يرمي سيفه وبندقيته ويقول يا رجلي يا ملاح وبجري ما يدري . فلذلك كلما طلبه الامير عبد الرحمن من حكام الهند الانكليز يقولوا له سمعًا وطاعة خصوصًا الايام دي اللي الحرب والطاعون بيفنوا عساكرهم واموالهم . ومن جهة اخرى السيد علي دينار امير الكردفان واقف على حدود السودان بجيش جرار مترصد للانكليز اللي عينهم في بلاده ولهم يستولوا عليها . بقى بعدما الافغاني والهندي والسوداني شكروا فضل المصري اللي بسحره جابهم في دقيقة عين من بلادهم لبلاد الترنسفال وبعدما فرحوا برؤية تقهقر اعداهم والحالة التعيسة اللي صبحت فيها عساكر الانكليز قال الهندي للافغاني بان جان الوقت على قيام الامير عبد الرحمن لطرد الانكليز من الاقطار الهندية وانه اذا ما اغتنم الفرصة دى العظيمة ما يجد غيرها . كذا قال المصري للسوداني بان دي صدفة احسن من ميعاد لان اليوم عساكر الانكليز قليلة في وادى النيل وامير الكردفان يمكنه يطردهم من البلد ويخلص السودان ومصر من ظلمهم . فالافغاني والسوداني جاوبوا الهندي والمصري وقالوا لهم بان احب ما على الامير عبد الرحمن والسيد علي دينار نجاة الهند ووادي النيل من مخالب الغايرين وهم منتظرين قيام اهالي الهند والسودان ومصر على الحكام المتسلطين عليهم وهما حالا" يتحدوا معهم ويساعدوهم على محاربة الامة البريطانية . وانا اري بان الحق بيدهم وان الواجب على المظلومين مقاومة ظلامهم وحينئذ" ينجدوهم الحبايب . وقلبي يحدثني ان الامر ده يصير لان اليوم جميع الامم تمدنت وتهذبت وتعرف مالها وما عليها فلا ترضى بالعبودية بل تسعى في حريتها لان ربنا خلق الانسان حر مش اسير فيقظة الامم الشرقية واضحة وقيامها على الدولة البريطانية ماهيش بعيده . تعيش يا قاري وترى بلاد المشرق كبلاد المغرب سعيدة

البونظارة

Les premières pages, écrites avec une précision toute militaire, sont consacrées à l'évaluation des forces belligérantes, ainsi qu'aux mouvements opérés de part et d'autre depuis la déclaration de guerre, jusqu'au jour où les troupes ottomanes et russes se heurtèrent devant Plevna. Le second chapitre nous montre les ennemis en présence. L'armée russe, dont les généraux se croyaient sûrs de remporter la victoire, plie et se disloque, sous l'élan merveilleux du soldat musulman, victorieux une fois de plus ! Osman Pacha est dès lors reconnu grand homme de guerre, et le Sultan lui envoie un télégramme de félicitations, ratifiées par toute l'Europe !...

La place nous manque malheureusement, pour donner une analyse quelque peu détaillée de cette étude magistrale. Tout serait à citer d'ailleurs, aussi bien les descriptions de combats et d'opérations stratégiques que les commentaires dont ils sont accompagnés. Il y aurait même à reproduire intégralement le récit de l'émouvante entrevue où le Tsar et le grand-duc Nicolas témoignèrent leur admiration au héros de Plevna !

En un mot, ce livre est de ceux qui « *restent* », c'est-à-dire qui unissent à l'intérêt du sujet traité, la perfection de la forme, et nous sommes heureux de pouvoir transmettre publiquement à Hakky Bey, les plus vifs compliments de lettrés algériens, qui le placent dès à présent au premier rang des littérateurs arabes contemporains.

Alger, 11 janvier 1901. Alfred LEMAITRE.

افكار „ الافكار " في المتبول المدار

قد نبهنا في عددنا الاخير . على جرنال الافكار الخطير . ورأينا فيه اليوم مقالة عنوانها „ ويلات الانكليز " نتحف بجملة منها القاري العزيز . ونتمنى لصاحب الافكار الجليل . النجاح والفلاح والعمر الطويل :. قال حفظه المولى لو ان الامة البريطانية ظنت انها ستنال من وراء ظلمها الغير واستلابها لحقوق الامم المستقلة كل ما نالته من انواع الشقاء والخسار والخراب والدمار لما اقدمت على حرب ولا اثارت الكرب ولا حرضت لمناهضة بيداء أو مناصبة بشقاء ولكن هو خطأ" الضمير الذي اقتاد سائر رجال البرلمان الانكليزي الى ان يعرضوا حكومتهم ومجدها وشرفها لهذا البلاء النازل متواليًا والويلات المنقضة بسرعة . بل هو الطالع النحس . وسوء الاختيار وفساد التدبير هما العاملان في استمطار امطار المصائب والفظائع والمآتم على التاج البريطاني فلا لوم ولا عتاب . ولو ان اهل الطمع والشره يدركون ان نتائج الشره تفضي بهم الى احط خصال الانسان واخس اطوار الحيوان لتركوا الطمع جانبًا" . ولكن قدر الله ان تكون الامة الانكليزية موضوع اعتبار الامم جميعا في ارتباكاتها العظيمة وحرج موقفها السياسي والعمراني مع اعدائها المحاربين لها في كل ناحية من نواحي مستعمراتها هذه العناصر المختلفة المعادية في سرائرها للانكليز ولكنها راضخة لاستعمارهم قد ثارت وانضمت مع البوير أولئك الرجال الاشداء الذين برهنوا على انهم اكفاء لان يحققوا نبوة بسمارك الالماني المتنبي بان سيقبر المجد البريطاني في جنوب افريقيا (الافكار)

chasser les envahisseurs de leur beau pays qu'Albion ruine et désole. Ne dormez pas, ô mes frères, car l'heure de la délivrance va bientôt sonner. Regardez donc, regardez ces orgueilleux Anglais fuyant en déroute devant quelques bandes de braves Boërs.

L'Egyptien. — Quelle joie pour nous ! Les Boërs ont même envahi le territoire britannique.

Le Soudanais. — Ils coupent la ligne de retraite du général Kitchener, de ce scélérat qui faisait fusiller nos soldats prisonniers et assassiner les malheureux blessés. Bravo, les Boërs ! Ils menacent Capetown et Prétoria.

L'Indien. — C'est le châtiment qui commence pour cette nation égoïste et cruelle qui a étendu ses brigandages sur tous les points du globe.

L'Afghan. — Tu dis vrai ; car il ne se passe pas de jour sans que nous ne soyons pas obligés de lutter contre ces envahisseurs qui s'infiltrent perfidement à travers nos frontières et poursuivent leur marche vers Caboul.

L'Egyptien (*soupirant*). — Il n'y a de malheureux que moi, car le Soudanais peut encore défendre son indépendance ; il se passera de longues années avant que la domination britannique ait pu s'établir effectivement dans son pays.

Le Soudanais (*à l'Egyptien*). — Et tu ignores donc que Lord Cromer vient de parcourir nos contrées afin de préparer les moyens d'assurer son autorité.

L'Egyptien (*au Soudanais*). — Je suppose que vous l'avez bien reçu.

Le Soudanais. — Nous l'avons tellement assailli de réclamations, de plaintes et de pétitions, qu'il a dû se sauver précipitamment, bien convaincu que le Soudan n'était pas encore conquis.

L'Indien (*à l'Afghan*). — J'ai entendu dire que ton glorieux Emir importait une grande quantité de matériel de guerre et que cela déplaisait à nos gouvernants britanniques.

L'Afghan. — En effet ; mais notre vaillant Emir, que Dieu protège et conserve, a répondu très énergiquement aux observations malséantes de l'Angleterre, et il persiste dans sa politique d'obstruction contre les menées des envahisseurs.

L'Egyptien. — Ainsi, dans tous les pays, la voracité audacieuse et le sans-gêne britannique provoquent le réveil des peuples et les nations n'attendent plus que l'occasion pour secouer un joug intolérable.

L'Indien. — Sans parler de l'Europe tout entière qui se lasse de l'insolence et de la rapacité d'Albion. L'exemple du Transvaal a réchauffé tous les cœurs en montrant la fragilité de l'édifice britannique.

Tous (*applaudissant*). — Hourrah pour le Transvaal ! Que le siècle européen qui commence soit le siècle de la justice, le siècle de la délivrance pour les peuples opprimés par l'impitoyable Albion. Qu'il voie la fin de l'empire britannique. Amen !

UN DIPLOME D'HONNEUR.

Dans sa brillante distribution de récompenses, présidée par M. Decrais, ministre des Colonies, le Comité du Syndicat de la Presse Coloniale, a accordé un Diplôme d'Honneur à notre directeur le cheikh Abou Naddara pour les services qu'il a rendus à cette respectable association à l'occasion de l'Exposition de 1900.

Nos sincères remerciements à l'honorable Président et à l'estimable Comité du Syndicat de la Presse Coloniale.

La Rédaction.

UNE INVASION

Nous recommandons à nos confrères et amis français la lecture de cet intéressant article que nous reproduisons du Courrier du Nil. *Il plaide vaillamment la sainte cause de l'Egypte qu'Albion opprime et il attire à la France les vives sympathies des enfants de la Vallée du Nil. Tous nos compliments à son vaillant directeur M. J. Munier et à tous ses compatriotes qui dirigent si intelligemment les journaux français d'Egypte, qui défendent les droits de notre malheureux pays et de leur glorieuse patrie.*

Abou Naddara

La présence sur le sol égyptien de MM. John Aird, Benjamin Baker et Frank Rhodes (frère de Cécil), sans compter d'autres personnalités apparentées au Foreign office, préoccupe quelque peu nos populations urbaines et rurales. Aujourd'hui que les journaux indigènes pénètrent jusque dans les plus humbles bourgades de l'Egypte, les moindres détails de la vie, sous leurs multiples faces, sont connus et commentés par tout le monde. Et l'on tressaille, non de joie hélas ! mais de crainte. Quels moyens, dit-on, ces messieurs vont-ils encore inventer pour nous pressurer toujours davantage? Car se sont là des noms qui sonnent comme les trompettes guerrières des régiments qui marchent à l'assaut des mines d'or du Transvaal.

L'Egyptien ne se fait aucune illusion : ce ne sont pas les réservoirs de M. John Aird qui vont inonder les campagnes et les couvrir d'un limon fertile, ce sont les campagnes au contraire qui vont inonder les coffres-forts des maisons anglaises exploitantes et les couvrir d'or. Après un réservoir, deux réservoirs, et ainsi de suite, ainsi que l'a dit sinon éloquemment du moins très clairement M. John Aird lui-même.

Et il en sera des réservoirs comme des passes d'Alexandrie, qui, malgré les millions absorbés, restent, comme avant, à l'état d'impasses. Vous verrez qu'avant dix ans, il ne se remuera plus un caillou en Egypte sans qu'on ne fasse appel à un entrepreneur de Londres. Cela, d'ailleuers, est dans le tempérament anglais ; tant qu'ils seront les maîtres, il n'en saurait être autrement. Beaucoup de nos lecteurs doivent se souvenir sans doute de ce richard anglais qui fit construire ici, il y a quelque vingt ans, une superbe villa. Il fit venir directement de Londres les plans, l'entrepreneur, les ouvriers, les pierres, le mortier, la menuiserie, etc. Tout fut anglais jusqu'au plus petit clou. C'est un toqué, disait-on ! Non pas, c'était tout bonnement un anglais. A la même époque existait un juge, un Anglais toujours, qui jamais ne voulut passer sur le pont de Kasr-el-Nil, parce que, disait-il, un pont pour être solide doit être calculé par pieds et par pouces anglais, non par mètres et centimètres. Et il ajoutait ; « Je ne puis comprendre encore comment ce pont ne s'est pas effondré au moins cent fois ! »

C'est pour la même raison qu'il recommandait son âme à Dieu chaque fois que son ministère l'appelait à Alexandrie : il lui fallait passer sur les deux ponts de Benha et de Kafr-Zayat, construits de la même façon que celui de Kasr-el-Nil, à la française, par conséquent calculé avec le système métrique. L'on comprend du reste qu'avec des Chinois de cette espèce, quand ils sont au pouvoir, les étrangers n'ont rien à gratter ; tout doit porter la marque de Londres. Et ils y sont au pouvoir. C'est pourquoi nous avons vu, nous voyons et nous verrons toujours des noms anglais de plus en plus nombreux à la tête de toutes les entreprises prometteuses de bénéfices.

Il y a deux ans, un Egyptien qui n'était pourtant guère anglophile, se consolait de la situation actuelle en supputant le nombre de millions que gagnaient par an le grand et le petit commerce par l'afflux toujours grandissant des touristes anglais. Un Européen lui répondit : Patience, vous voyez aujourd'hui des *touristes*, vous sentirez bientôt les *tourments*. D'autres Anglais viendront, qui sauront ramasser l'or semé en Egypte par leurs compatriotes.

Et Dieu veuille qu'ils se contentent du seul or anglais.

Cette prédiction s'est réalisée depuis ; malheureusement, comme le craignait cet Européen, avec l'or anglais, c'est l'or égyptien qui prend le chemin de Londres.

Il est donc facile de comprendre pourquoi les habitants de la vallée du Nil sentent un frisson leur passer dans les moëlles chaque fois que débarquent des amis ou des protégés de M. Chamberlain, comme le trio : Aird, Baker et Rhodes. Pour eux c'est une invasion de « sauterelles rouges » cent fois plus malfaisante qu'une invasion de sauterelles ordinaires.

J. Munier.

L'AFFAIRE DE L'ILE

L'English est amoureux des îles, surtout de celles qui appartiennent à autrui. Chacun sait ça ; mais l'Anglais a une façon toute particulière pour s'en emparer.

Les exploits sont nombreux, il serait trop long de les énumérer ici ; contentons-nous donc de parler du dernier exploit de la vieille Angleterre.

Il y a dans la mer Rouge une belle île bien peuplée, contenant sept villages prospères ; cette île est à la Turquie, on l'appelle : Camaran.

L'Anglais, pour s'en rendre maître, ne part point en guerre, non, il s'en garde bien, sachant pertinemment qu'il n'y est guère heureux, surtout en ce moment.

Donc, il se contente de faire dresser par des géographes à tout faire, des cartes sur lesquelles il désigne ladite île comme étant sa propriété, et le tour est joué.

Ces cartes sont fort répandues ici, on les trouve dans toutes les écoles, aussi bien dans celles du Gouvernement Egyptien que des particuliers.

Ah ! ce sans-gêne fait faire un beau tapage dans la presse indigène, puis on se demande ce que vont dire la Russie et l'Allemagne qui guignent d'autres bons endroits sur la route des Indes, si la prise de possession définitive suit ces signes nettement précurseurs.

Que les puissances veillent, car bientôt elles se trouveraient en face du fait accompli, Albion retirant rarement sa patte.

De Saint-Bonnet.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(1er, 2e et 3e depuis janvier 1901).

Le Cheikh ayant promis, à l'*Athénée de France*, une série de conférences sur la littérature et les mœurs arabes, en a donné la première le 26 janvier, à l'issue du dîner mensuel de cette société littéraire et artistique. Il a parlé du Théâtre National qu'il a créé sur les bords du Nil en 1869 et 1870 et a amusé ses nombreux auditeurs par des anecdotes et des scènes humoristiques de ce théâtre qui est aujourd'hui très renommé et sur la scène duquel des artistes égyptiens et syriens représentent des comédies et des drames d'auteurs indigènes et des pièces traduites du français.

A la R. L. Clémente Amitié, le Cheikh a fait un discours sur la tolérance des Musulmans et sur leur amour de la science.

Enfin, au banquet de la société Paris-Province, présidé par Mme Elisa Bloch, la célèbre statuaire française, connue par tous les amis des beaux-arts, il a parlé élogieusement des Orientales, de leur instruction et de leurs sympathies pour les Françaises dont elles admirent la beauté, la grâce et l'esprit et il a levé en leur nom son verre aux charmantes dames présentes qui, par leur entrain et leur brio, rendaient brillante la soirée.

Abd-ul-Hamid Hilmi.

DÉFENSE DE PLEVNA

par Azm Zada Hakky.

Un jeune et brillant écrivain, Hakky Azm Zada, vient de faire paraître au Caire, une relation détaillée de cette prodigieuse série d'actes héroïques, inscrits à jamais dans l'histoire sous le nom de « *Défense de Plewna* ». C'est la première fois, croyons-nous, que la noble figure d'Osman-Pacha a été aussi vigoureusement représentée en langue arabe, et que la conduite de ses admirables soldats pourra être appréciée autrement que dans des traductions par le monde musulman tout entier. Il est donc permis d'affirmer à l'historien que d'enthousiastes approbations accueilleront son ouvrage, en même temps qu'une vive sympathie s'éveillera autour de son nom.

Il est impossible en effet de ne pas éprouver une réelle émotion à la lecture de ce récit, plus captivant que n'importe quel roman, et dont le moindre détail a son intérêt.

VINGT-CINQUIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

FÉVRIER 1901

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15

La Mort de la Reine Victoria.

Sa Gracieuse Majesté a quitté cette Vallée de pleurs pour le Royaume des Cieux.

Son âme, plaise à Dieu, sera admise au séjour des Elus.

Là, elle priera le Maître de l'Univers de guider Edouard VII, son successeur bien-aimé, dans le sentier de la rectitude et de le protéger contre les perfides conseillers qui ont noirci les dernières années du long règne de sa mère.

Victoria, morte, nous la respectons et sollicitons pour son âme le pardon céleste et l'éternel repos. Mais, vivante, nous n'avons jamais cessé de lui signaler les ignominies que ses ministres commettaient en son nom, souvent, peut-être, à son insu.

Nos journaux, pleins des récits des infamies de ses représentants civils et militaires, lui parvenaient, recommandés, tantôt de France, tantôt de Russie, tantôt d'Allemagne et quelquefois même d'Irlande, et les cris de détresse des peuples d'Asie et d'Afrique arrivaient à ses oreilles par les champions de la justice et de la liberté.

Que de lettres ne lui avons-nous pas écrites en sa propre langue qui nous est familière ! Elle les a toutes reçues. Oui, grâce aux puissants apôtres de l'humanité, elle les trouvait à la portée de sa main.

« Abou Naddara est un insensé, lui disait son entourage. Au lieu de faire aimer le gouvernement de Votre Majesté Britannique qui fait le bonheur et la prospérité de son pays, il excite, par ses écrits haineux, ses frères d'Egypte contre nous, leurs bienfaiteurs. » Et la défunte reine croyait ce que lui disaient ces courtisans impies.

Que Dieu ait pitié de son âme et ne châtie que ses ministres qui, en son nom, occupent, contre le droit des gens, la vallée du Nil et exterminent ses populations dans des guerres fratricides, dominent sur les Indiens et laissent leurs pauvres habitants mourir de faim par milliers, envahissent le Transvaal et brûlent ses fermes, tuent les vieillards, les femmes et les enfants et oppriment les Irlandais qui les enrichissent en travaillant pour eux comme des bêtes de somme.

Ce châtiment a commencé : Salisbury, Chamberlain et consorts sont maudits par leurs millions de compatriotes qui voient en eux les bourreaux de leur reine bien-aimée. La guerre inique et scélérate que ces ministres avides d'or ont fomentée au Transvaal a abreuvé d'amertume les derniers jours de Victoria. Les soixante mille Anglais qui tombèrent sous les balles des Boërs ont accablé de douleur son âme, et Lord Roberts lui a donné le coup de grâce.

Que le Très-Haut répande sur la nation anglaise en deuil la rosée de ses célestes consolations et fortifie le bras du nouveau Roi pour frapper les coupables qui conduisent la Grande-Bretagne à l'abîme et la couvrent d'opprobres.

Nous connaissons personnellement le Prince de Galles, aujourd'hui Edouard VII, roi et empereur. Nous l'avons vu au Palais Khédivial, en 1870, à l'inauguration du Canal de Suez ; nous avons causé avec lui et présenté nos hommages à la Princesse. Ils nous ont paru animés de nobles sentiments d'honneur et d'humanité. Les Egyptiens, grands et petits, les admiraient alors et les acclamaient.

Puissent-ils bientôt les célébrer et les glorifier en les voyant retirer leurs troupes d'occupation de la Vallée du Nil, dont elles ont ravagé les champs et désolé les populations.

Soyez, ô nouveaux Souverains de la Grande-Bretagne, roi de justice et reine de paix, et Dieu vous bénira.

ABOU NADDARA.

Dernier écho des Conférences du Cheikh Abou Naddara à l'Exposition de 1900

MINISTÈRE DES COLONIES.
EXPOSITION UNIVERSELLE DE 1900.

Mon cher Cheikh,

Au moment où va se fermer la Salle des Conférences de l'Exposition Coloniale, au Trocadéro, je suis heureux de vous adresser toutes mes félicitations pour la brillante série de conférences que vous y avez données.

En vous adressant aux indigènes orientaux de l'Exposition dans leur langue, vous leur avez rappelé leur pays d'origine et prouvé qu'ici, en France, on s'intéressait à eux et qu'on s'efforçait de leur rendre agréable leur séjour dans la capitale. J'ai pu les voir, nos Algériens, nos Tunisiens, les Egyptiens, les Marocains, tous ceux qui comprenaient l'arabe, assister en foule à vos conférences, qu'ils écoutaient avec la plus vive attention, et qu'ils applaudissaient avec entrain. Vous leur avez expliqué la France, et en particulier Paris et l'Exposition de 1900, et vous leur avez fait comprendre bien des choses qui, sans vous, eussent passé inaperçues à leurs yeux.

En somme, en leur faisant connaître la France, vous leur avez appris à l'aimer.

Du reste, c'est sous de hauts patronages que ces conférences ont eu lieu : M. le Dr Loir, commissaire de la Tunisie à l'Exposition ; M. Monteil, délégué de l'Algérie ; M. Saint-Germain, directeur de l'Exposition coloniale et sénateur d'Oran ; le prince Saïnina, cet autre ami de la France, et M. Charles-Roux, délégué des ministères des Affaires Etrangères et des Colonies à l'Exposition, qui, s'il n'a pu venir en personne, a tenu du moins à se faire représenter, ont tour à tour présidé vos conférences, et leur ont donné le haut appui de leur personnalité.

Ce que je souhaite, mon cher Cheikh, c'est que vous puissiez un jour réunir en une brochure ces intéressantes conférences, de manière à pouvoir les distribuer ensuite dans les pays de langue arabe : vous y développerez encore plus cet amour de la France, dont vous nous donnez personnellement chaque jour une preuve nouvelle, et vous rendrez ainsi service à la cause de la civilisation.

C'est en formulant ce vœu que je vous prie d'agréer l'assurance de mes sentiments cordiaux et de ma sincère sympathie.

Henri MALO.

PERSE

Une correspondance datée de Téhéran, 1er janvier, nous dit qu'à son retour à la capitale, S. M. I. le Schah a reçu les ministres étrangers présents à Téhéran et les chargés d'affaires. Le Schah a particulièrement exprimé au chargé d'affaires de Turquie sa haute satisfaction pour l'accueil grandiose dont il a été l'objet à Constantinople.

Quand tous les chefs de mission rentreront à Téhéran de retour de leur congé, le Schah leur offrira un grand banquet.

S. M. I. le Schah a commencé à écrire l'histoire de son récent voyage. Cet ouvrage sera traduit en français et publié à Paris.

Aux termes d'une décision du Schah, l'enseignement du français et du turc dans les écoles persanes sera obligatoire.

Le Souverain persan a demandé à S. M. I. le Sultan l'envoi à Téhéran de quelques officiers ottomans pour réorganiser l'armée persane.



بيان هذا الرسم في مقالة «يقظة الامم المرقّة الخ»

Le Réveil des peuples qu'Albion opprime.

L'Egyptien. — Qu'ils sont habiles, les magiciens de mon pays. C'est grâce à eux que nous nous trouvons réunis sur cette colline pour voir ce qui se passe au Sud de l'Afrique.

Le Soudanais. — Spectacle réjouissant pour nous que les Anglais oppriment.

L'Indien. — Vous n'êtes pas les seuls, ô mes frères de la Vallée du Nil, qui gémissez sous le joug infâme de la Grande-Bretagne. Mes 150 millions de compatriotes souffrent bien plus que vous de la domination britannique. Nous mourons de faim par milliers, tandis qu'eux mangent notre chair et boivent notre sang.

L'Afghan. — Vous méritez tous les maux qui vous accablent, car vous êtes des lâches. Vous supportez le despotisme britannique sans murmurer. Notre glorieux Emir Abdurrahman est prêt ; il attend que les Indes se soulèvent pour courir à leur secours, et, de l'autre côté, Essayed Ali Dinar, l'Emir intrépide du Cordofan, attend un mouvement en Egypte et au Soudan pour se joindre aux guerriers nilotiques et

السنة التاسعة جريدة ودادية شرقية عربية مديرها الشيخ ج . سانوا ابو نظارة بباريس بشارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفاً
ومع جريدة ابي نظارة «والتودد» «والمنصف» فرنك ٢٦

عدد ٢ باريس شهر ذى القعده سنة ١٣٠٨

نكون من اللئام . اذا ساعدنا الظلام

هذا هو يا اخواني . جواب اصحابنا المصري والهندي والسوداني . الى اللورد سالسبوري العنيد . امام ملك انكلترا الجديد . سمعت باوداني هذا الكلام . ليلة امس في المنام . نعم ان حلام القطط كله فيران . وحلام ابي نظارة الانكليشمان . الحاصل عملت لكم يا سادة . على حلامي مقالة فرنساوية كالعادة . وترجمتها باللغة الانكليزية . لترى الامة الحمراء البريطانية . ظلم حكومتها في الشرقيين . من هنادوة وسودانية ومصريين . ومن الان فصاعداً بنه تعالى في كل عدد من جرنالي . اكتب مقالة بالانكليزي للدفاع عن شرقنا الغالي . لان لسان داعيكم ابي نظارة يا سادات . يضرب بعشر لغات . بقى نرجع موضوعنا يا كرام . لما رأيته في المنام . وعملت عليه في هذا الجرنال . بالفرنساوي والانكليزي مقالتين طوال . كذلك رسم عال . صورت روحي فيه وحولي اعز اخواني . المصري والهندي والسوداني . وادوار السابع ملك انكلترا الجديد (اعرفه من مصر من زمن مديد) وعلى اليمين والشمال . اللورد سالسبوري والمستر شامبرلين الدجال . والان لضيق المجال يا اولادي . الخص لكم مقالاتي الافرنجية بلساني الاعتيادي .

رايت في منامي ملك انكلترا الحالي . بيقرا العدد السابق من جرنالي . ولما رآني وعرفني شكرني على المرثاة والتعزية . اللي كتبتها على امه في جريدتي الوطنية . ثم دار بيننا الحديث . في ظلم الانكليز من قديم ومن حديث . انا مش بسفاهة الا بغاية الظرف . لان الملك ادوار صاحب لطف . واراسع شورتي وسحب عساكره من مصر . اثني عليه وادعي له بالعز والنصر ∴ فلما قلت له ان نوابه في وادي النيل بيخربوا البلاد . ويهلكوا العباد . قال لي بان خديوينا المعظم ووزراه الكرام . اخبروه بان منذ حلول الانكليز صبحوا المصريين اسعد الانام . فقلت له وكيله اللورد كرومر عزرائيل وادينا . هو اللي بيجبر وزرانا وافندينا . بان يقولوا لجلالته ذا الكلام . لمنع المجادلة والملام . وتحدثنا طويلاً في معاملة الدولة الانكليزية . وجور نوابها في مستعمراتها الشرقية . فتراءى لي بان احب ما عليه سمع شكاية المظلومين . بحضور وزراه المجرمين . عندها طلبت من ربنا يبلغه مراده . وليوري الملك ظلم الانكليز في عباده . فصحيت قليلاً من نومي وبعدها نمت بالثاني . ورايت في الحلام ورائي الهندي والمصري والسوداني واحنا الاربعة امام الملك ادوار . وحوله سالسبوري وشامبرلين وزيره الكبار . فقال ادوار لاخواني الثلاثة عليكم الامان . تكلموا بكل حرية يا جدعان . فقال له المصري كنا نحب قوي الانكليز . قبل تسلطهم على وطننا العزيز . انما الآن بغضنا فيهم جسيم . كبغضنا في الشيطان الرجيم . لانهم هم اللي نظموا ورتبوا مذبحة اسكندرية . وهم اللي حرقوها بمدافعهم الجهنمية . نعم انتم يا انكليز اللي برطلتم العربان بالجنيهات . فتركونا في وقعة تل الكبير وهربوا بعدما طيروا الجبخانات . اه ان شئت يا ملك تفهم العبارة . اقرا جرايد ابي نظارة . ترى فيها عمايل اللورد كرنب والجنرال كشكنار الذميمة . وما تسبب لنا من المصايب العظيمة . ثم حكى له على طرد ابناء الوطن المستخدمين . من المصالح والدواوين . ووضع انكليز غشم في محلهم . وفقرهم اليوم وذلهم . وبيع املاك البرنسات . والاساطيل المصرية والترسخانات . واثناء كرومر واعوانه على هذه الخيرات . بنوكة وشراكات . وفقادتهم من كل دالايرادات . قنط وقال المستر شامبرلين الدجال . الحق بيدهم سفكوا الدم وصرفوا

الديار . للاستيلاء على تلك الاقطار . بقى يحق لهم ينتفنوا من خيراتها ويأكلوا جميع ثمراتها . فصبحنا احنا يا انكليز اسياد الاهالي والبلاد :. فلما سمعت منه الكلام ده يا اخوانى . ما قدرتش امسك لسانى . وقلت له ان يحمد ربه انه خلقه في بلاد الانكليز اللي فيها بيعظموه . لانه لو كان فى بلاد اخرى كانوا زمان قطعوه وفرموه . لانه هو اللي كان سبب حرب الترنسفال . اللي تكلف لليوم مائة وستين الف الف جنيه ومات فيه ستين الف من الرجال . ولما القتال دار دايرة على انكلترا الدولة . وما تسمع الا بكاء وندب وتولول فى سراية الملك ودار كل ميجيل . فاذاً يجب عليه يحرس ويحمى المظلومين . بيرضوا على سامع الملك خباثة نوابه الظالمين . فقال الملك لشامبرلين . الحق بيد الى نظارة خلينا نسمع من السودانى كلمتين . فقال السودانى لفرعون الانكليز باين عليك رجل مليح . وقلبي يحدثني ان فى عهدك من ظلم حكومتك نستريح . فلا اريد احزنك بقصة ما قاساه السودان من الجور والعدوان . اقول فقط ان الانكليز هم سبب الحرب والقتال . بيننا والمصريين وان عساكرك وقوادهم كلهم انذال . ما بفلحوا الا فى السكر وقتل الاسراء والمجاريح . فتحوا قبر المهدي المرحوم وفعلوا فى جثته الطاهرة كل فعل قبيح . قطعوها وفرقوها بينهم بصفة استذكار . صاغوا اظافره المقدسة وعطوها للقحاب والفجار . لكن ربنا كريم . هو يخلصنا من ظلمهم ويعاقبهم بالعذاب الاليم . فتحير الملك وقال ما افظع واشنع هذه الافعال . ثم امر الهندي بالكلام . فقال الهندي لا فائدة في التشكي من الظلام . لان اهل الهند بينا زعوا ويموتوا عن قريب . من الجوع والطاعون ولا حد منهم بيطيب . نتمنى نصبح عبيد فى الغربة . ونترك الهند اللي صبح تربة . ارحم على الهنود يا رب العالمين . ونجيهم من مخالب الانكليز الملاعين . فقال شامبرلين لملك ادوار . لا تصغى لاقوالهم الزور . ده بيمصهم علينا ابو نظارة اللي بالخبث مشهور . فقال الملك رعايتنا ما يكذبوش علينا . فقلت له اسحب عساكرك من بين رجلينا . ونحن نرجع كما كنا اصحاب قنط اللورد سالسبوري وقال لي دعنا من الملام والعتاب . وخلي احبابك المصري والسوداني والهندي . يسعفونا بمقدار خمسين الف جندي . يساعدونا فى حرب الترنسفال ضد البوير . وما يشوفوا منا الا كل خير . نخلي مصر والهند والسودان . متمتعين بالحرية كالانجليز تمان . فطلع الدم فى راسي وقلت له بقى بدك ان الاسلام . اللي بظلمهم يدافعوا عنك ويحاربوا البوير الضرغام . ده شئ ما تراه ولا في الحلام . الموت بالنسبة لنا يا شرقيين . اولى من الدفاع عن الظالمين . عندها صاحوا اخوانى . المصري والهندي والسوداني . وقالوا انكون من اللئام . اذا ساعدنا الظلام . فصحت من منامي . وكتبت لكم حلامي . (ابو نظاره)

هل فينا من مصلح

تحفنا صديقنا احمد افندي عبد الكريم مكاتب « الفلاح » والافكار بالاسكندرية بمقالة رنانة اقتطفنا من روضها هذه الزهور

لا تجزعوا بالقوم من (زيا شنكم)

بل اجزعوا من فعال القوم بالوطن

يسمون (للخير) عاجله وآجله

ونحن نسعى (للخير) جامع الفتن

نسعى لتخريب (عقل) جل منشأه

بل (للجنون) فما شخص بمؤتمن

نسعى لتبديد (مال) مات جامعه

مورث الاهل رب الدار ذا الفطن

يقضى حياة لجمعه فوا اسفا

نالي على ضحكه يا خيبة الزمن

الناس تبني جدار البيت مرتفعا

والابن يبني بعكس الوالد الثمن

فالموت اولى لمن هذا يفرحه

ولم يكن ضميراً صار للمحن

اصبح المصري فى عصر توفرت فيه اسباب الفساد والتهتك بالجرائم والقبول على اقتباس البدع . وعدم الاقتداء بآثار الصالحين من السلف وصار ياخذ فى الاسباب التي هي اوهن من بيت العنكبوت بما لا يحصى بعد . ولا يدخل تحت حصر .

وطالما وجهنا الافكار والانظار لهذا الانحطاط العظيم . والتأخر الجسيم فرأينا انفسنا كأننا نضرب فى حديد بارد . او نخاطب المصريين بالهباء الذي يثير فى الهواء . فلا حول ولا

فلا جرم بعد ذلك ان صرنا كما نرى ابناءنا وديارنا نزل بها الحضيض الى مراقي السخرية والانحطاط واستحكام حلقة الجهل بيننا . فضلا عما فقدناه من الحقوق المادية والادبية وقوة العزة والكمال وان كان ذلك لا يتم الا لله وحده)

فامة مثل الامة المصرية التي انحطت الى الدرك الاسفل وقبلت لنفسها الضعة والذل والهوان . ورضخت لحكم الشهوات الشيطانية والاستعباد النفسي المتلف لكل عضو من بني الانسان لجدير بها ان تقيد فى دفاتر الاموات . ويبكونها كالاموات . ويذرون عليها الدموع زفرات :.

par l'élégie sublime dans son dernier numéro sur ma mère affectionnée. Le Cheikh parle et écrit l'anglais comme vous et moi. C'est un polyglotte ; il a fait à la dernière Exposition française une conférence en dix langues et fut porté en triomphe par ses auditeurs enthousiastes.

— Ne me flatte pas, dis-je à Sa Majesté, et fais justice à mes pauvres frères. Permets-leur de parler librement et ne les laisse pas interrompre par ton Grand-Vizir et ton Ministre colonial.

— Parlez, dit le roi, aux trois Musulmans, et ne craignez rien. Je vous rendrai justice.

L'Egyptien salua et dit :

— Avant que vous envahissiez notre pays, ô fils d'Angleterre, nous vous aimions tendrement et invoquions sur vous les saintes bénédictions d'Allah Mais depuis le jour fatal où vous avez tourné vos yeux avides vers nous, nous vous avons haïs comme nous haïssons Iblis, le démon maudit, car c'est vous qui avez organisé le massacre d'Alexandrie et bombardé injustement cette gracieuse épouse de la Méditerranée. C'est votre or impur qui corrompit les chefs bédouins et leurs guerriers qui abandonnèrent notre armée nationale à Tel-el-Kébir. Oh ! ce n'est pas par le cimeterre d'un valeureux combattant que le général Wolseley nous a vaincu, mais par son épée dorée. Les guinées anglaises ont couronné de victoire son expédition. Lis, ô Souverain britannique ; lis les journaux patriotiques de notre noble exilé Abou Naddara et tu verseras des larmes amères sur l'horrible état des malheureux enfants d'Egypte. L'insatiable Lord Cromer et le sanguinaire général Kitchener nous ont rendu votre nom exécrable. Vous avez chassé par milliers les indigènes de leurs emplois au Gouvernement égyptien et les avez remplacés par vos compatriotes qui ne connaissent ni notre langue, ni nos mœurs, ne rendent aucun service aux ministères, aux administrations et aux postes publics auxquels vous les désignez. Nous avions, hélas ! une si haute honorabilité que toutes les fois que nous prenions un engagement solennel, nous disions : « Je te donne, ô frère, une parole d'honneur anglaise ». Mais vous nous avez montré que celui qui se fie de votre parole, se trompe affreusement. Les Grands Vizirs et les Ministres de Sa Gracieuse Majesté la Reine Victoria, n'ont-ils pas tous promis de quitter l'Egypte aussitôt le pays pacifié ?

Lord Salisbury interrompit le parleur et dit :

— Le jour où nous évacuerons la Vallée du Nil, la France l'occupera.

— Tes lèvres, ô Salisbury, dit l'Egyptien, n'expriment pas tes pensées. Si la France avait des vues sur notre pays, elle l'aurait envahi avec vous. Ses bâtiments de guerre étaient à côté de ceux de l'amiral Seymour. Oh ! les mères, les veuves et les orphelins de nos martyrs crient vengence et Allah punira les assassins de leurs chers fils, maris et pères. Et maintenant voilà que Lord Cromer vient de vendre les domaines des Princes, ainsi que notre flotte et arsenaux presque pour rien à ses amis et associés qui en firent des Compagnies et s'enrichissent ainsi à nos dépens.

— Ils font bien, s'écria M. Chamberlain. La conquête d'Egypte nous coûta des vies et des guinées ; nous devons donc en gagner des fortunes comme une récompense légitime de notre sang et de notre bourse.

Je n'ai pu, hélas ! mettre un frein à mon indignation et en m'adressant à Chamberlain, j'ai dit :

— Remercie Dieu qui t'a fait Anglais ; car si tu étais né ailleurs, tu aurais été lynché pour tes noirs méfaits. N'es-tu pas l'auteur de la guerre du Transvaal par laquelle tu as fait ta fortune en vendant à ta nation et à ses ennemis les armes que tu fabriques ? Le royaume britannique est en deuil et la faute en est à toi. De la famille impériale à la famille de l'humble paysan pas une ne fut épargnée ; elles pleurent toutes la mort de chers enfants et parents. Ta guerre infâme a couté jusqu'à présent soixante mille vies précieuses, et hélas ! ces combats sanguinaires ne sont pas près de finir. Aie donc honte et ne te mêle plus des affaires des gens opprimés qui plaident vaillamment leur sainte cause.

— Dans les paroles d'Abou Naddara, il y a de la raison et de la justice, dit le grand Pharaon. Laissez-nous entendre le Soudanais.

Le Soudanais s'avança alors, salua le Roi et lui dit :

— Tu es le premier mortel anglais, dont l'aspect me réjouit, attire mon affection et m'inspire confiance. Mon cœur brisé me prédit que sous ton règne, les vrais croyants en Allah et son grand prophète Mahomet ne souffriront plus de la méchanceté des fils de l'Angleterre. Je n'affligerai pas ton âme, ô Gracieux Souverain par mon histoire de malheur. Je dirai seulement que ceux qui représentent le Gouvernement britannique sur les bords du Nil furent la cause de la guerre Soudanaise. Ce sont eux qui, par leurs intrigues, mirent de l'inimitié entre nous et nos frères égyptiens afin de nous diviser et régner facilement sur nous. Ils ont armé les enfants de l'Egypte contre nous, et ce fut par leur valeur et non par la bravoure de Kitchener et de ses guerriers que nous fûmes vaincus. Kitchener, Lord of Khartoum, et ses officiers se distinguèrent seulement en assassinant les blessés et en déterrant les morts. Oh ! Sire ! si tu avais été présent au triste jour dans lequel le corps de notre grand Mahdi fut arraché à la terre, coupé en morceaux et distribué aux soldats ivres et aux femmes éhontées, tu aurais craché à la face de tes généraux et donné un coup de pied aux femmes qui prirent les doigts et les ongles de ce saint homme pour en faire des bijoux et orner leurs seins impudiques. Mais Allah est grand ! Il fortifiera notre bras et nous aidera à sauver notre terre bénie, des infidèles qui la profanent.

Le roi Edouard soupira profondément et dit à Salisbury :

— Ne me parle plus, Milord, du bonheur et de la prospérité des habitants de la Vallée du Nil, et toi, ô Indien, de quoi as-tu à te plaindre ?

— Je me ne plains plus, dit l'Indien. Je suis en agonie en attendant la mort à chaque instant. Que Dieu ait pitié de nous, pauvres Indiens, qui mourons de faim par milliers et sommes cruellement dévorés par la terrible peste. En quoi avons-nous péché contre toi, ô Seigneur de Mahomet, pour que tu nous envoies ces Sauterelles Rouges qui ravagent nos champs ? Mais les fidèles doivent se résigner aux décrets du Très-Haut sans murmurer. Notre misère est si grande et notre état est si désespéré que nous voudrions être vendus comme esclaves à l'étranger et quitter notre sol qui est devenu inhabitable.

— N'écoute pas leurs lamentations, ô Gracieux Empereur, dit Chamberlain au Roi Edouard. C'est cette canaille d'Abou Naddara qui les excite contre nous.

— Oh ! non, dit le clément Edouard ; nos sujets n'osent pas nous dire un mensonge, et le cheikh Abou Naddara est un de nos vieux amis. C'est un frère.

— Si la Grande-Bretagne retire ses troupes de la Vallée du Nil, lui dis-je, je jure de devenir comme avant l'invasion anglaise en Egypte, ton ami, ô Roi d'Angleterre.

Salisbury, qui était aussi silencieux qu'un muet éleva la voix et dit :

— Que tes amis, ô Cheikh, l'Egyptien, le Soudanais et l'Indien, nous envoient quelque cinquante mille volontaires intrépides à l'Afrique du Sud pour combattre avec nos soldats contre ces satanés Boers et les subjuguer et notre bien-aimé Souverain Edouard leur accordera tout ce que leur cœur désire. Ils seront comme nous aussi libres que leurs pensées.

Alors, je ne pus contenir mon indignation et je m'écriai :

— Tu veux faire combattre pour toi les Musulmans que tu opprimes, contre une nation que tu veux exterminer, afin de possèder son territoire et ses richesses. Plutôt la mort que de combattre pour les tyrans !

Et mes trois frères s'écrièrent aussi : « Plutôt la mort que de combattre pour les tyrans. »

Abou Naddara.

sublime elegy written in his last number on my beloved mother. The Cheikh speaks and writes English as you and I. He is a polyglot ; he hath delievered in the last French Exhibition a lecture in ten different languages and was brought in triumphe by his enthusiastic hearers.

Flatter me not, I pray thee, said I to his Majesty, and do justice to my poor brethren. Allow them to speak freely and let not thy Grand Vizir Salisbury and thy colonial minister interrupt them.

Speak, said the King unto the three Moslems, and fear not. I will do ye justice. The Egyptian saluted and said :

Before ye invaded our country, o sons of England, we loved you dearly and upon you we called the holy blessings of Allah. But from that fatal day in which ye turned your coveteous looks towards us, we have hated ye as we hate Iblis, the cursed demon. It is ye who organised the massacre of Alexandria and unjustly bombarded that graceful bride of the Mediterranian. It is your impure gold that bribed the Cheif Bedwins and their followers who forsook our national army in Tel-el-Kebir. Oh ! It is not by the scimitar of a brave warier that Lord Wolseley conquered us, but by his golden sword. The English guineas crowned his expedition with victory. Read, o British Sovereign, read the three patriotic papers of our noble exile Abou Naddara, and thou shalt shed bitter tears on the aweful state of the unfortunate children of Egypt. The insatiable Lord Cromer and the blood thirsty General Kitchener rendered your name excerable to us. You have driven away by thousands the natives from their governmental employments and put in their places your countrymen who ignorant of our language, of our usages and customs, render no service to the ministries, administrations and public offices to which you design them. We had, alas ! so high an opinion of your honorability, that whenever we took a solemn engagement, we used to say : « I give thee, o brother, an English word of honour. » But ye showed us that he who relieth upon your word is dreadpully deceived, Have not all the Grand Vizirs and ministers of Her Gracious Majesty Queen Victoria promised to leave Egypt as soon as the country was pacified ?

Salisbury interrupted the speaker saying :

The day we evacuate the Valley of the Nile, France will occupy it.

Thy lips, o Salisbury, express not thy thoughts, said the Egyptian. If France had any views on our country, she would have invaded it with you. Her men of war were by the side of those of Admiral Seymour. Oh ! the mothers, widows and orphans of our martyrs cry for vengeance and Allah shall punish the murderors of their dear sons, husbands and fathers. And now Lord Cromer sold all the properties of our Princes as well as our fleet and arsenals to his friends and partners almost for nothing. They made companies of them and thus enrich themselves at our expense.

They are quite right, cried out Mr Chamberlain. The conquest of Egypt cost us lives and guineas ; we must then gain fortunes as a lawful reward of our blood and purse.

I then could not hold my poor tongue, and, turning towards Chamberlain, said to him :

Thanks be to heaven who made thee English, as wert thou born else where thou wouldst have been lynched for thy black misdeeds. Art thou not the author of the Transvaalian war by which thou hast made thine fortune selling to thy people and to their enemies the weapons you manufacture ?

The British kingdom is in mourning and the fault is thine : From the Royal family to the family of the humble peasant, not one was spared. All weep the loss of dear children and relations. Thy infamous war has cost till now sixty thousand precious souls, and, alas ! that bloody fighting is not yet over. Be therefore ashamed of thyself and enterfere no more with the oppressed people who galantly plead their sacred cause.

In Abou Naddara's words, there is reason and justice, said the great Pharoah. Let us hear the Soudanian.

The Soudanian then advanced, saluted the king, and said unto him :

Thou art the first English mortal whose appearance delighteth me, attractith my affection and inspireth me confidence. My broken heart telleth me that under thy reign, the true believers in Allah and his Great Prophet Mohammed shall suffer no more of the wickedness of the sons of England. I shall not afflict thy soul, o gracious Sovereign, with my tale of woe. I will only say, that those who represent the British government on the banks of the Nile were the cause of the Soudanian war. It is they who, by their intreagues, put enemity between us and our Egyptian brethren in order to devide us and rule easily over us. They armed the sons of Egypt against us and it was by their valour, not by the bravery of Kitchener and warriors that we were vanquished. Lord Kitchener of Khartoum and his officers only excelled in murdering the wounded and interring the dead. Oh ! Wert thou, ô Sire, present on that sad day wherein the sacred body of our Great Mahdi was taken out of the ground, cut to pieces and distributed amongst the drunken soldiers and shameless women, thou wouldst have spat upon the face of thy Generals and kicked the women who took the fingers and nails of that holy man to make juvels there of and adorn the lewdness of their bosom. But Allah is great ! He shall strengthen our arm and help us to redeem our blessed land from the unbelievers who defile it.

King Edward sighed deeply and said to Lord Salisbury.

Speak to me no more, Mylord, of the happinirs and prosperity of the inhabitants of the Valley of the Nile, and thou, o Indian ; what hast thou to complain of ?

I complain no more, said the Indian ; I am in agony waiting death at every instant. May Allah have pity upon us, we poor Indians, who starve by thousands and are cruelly devoured by the dreadful plague. In what have we sinned against thee, ô Lord of Mohammed, that Thou sendest to us those red locusts who ravage our fields ? But the Faithful must resign themselves to the decrees of the Most High without murmuring. Our misery is so great and our state is so desperate that we should like to be sold as slaves to foreign nations and leave our native land which hath become unenhabitable.

Listen not to their wailing and lamentation, o Gracious Emperor, said Chamberlain to King Edward. It is that rascle of Abou Naddara who exciteth them against us.

Oh ! no, said the merciful Edward, our subjects dare not tell us a lie and Cheikh Abou Naddara is an old friend of ours. He is a brother

If Great Britain, said I to him, withdraws her troops from the Valley of the Nile, I swear I shall become, as I was before the English invasion of Egypt, thy friend, o king of Great Britain.

Salisbury who was as silent as death, lifted up his voice and said :

Let, o Cheikh, thy Egyptian, Soudanian and Indian friends send us some fifty thousand intrepid volontiers to South Africa to fight with our brave soldiers against those satanic Boers and help us to subdue them, and our beloved Sovereign Edward will grant them all that their hearts wish for. Thy shall be like us, as free as their thoughts.

Then I could not restrain my indignation, and cried out :

Thou wieshest to make the Moslims whom thou oppressest fight for thee against a nation whom thou wilt exterminate in order to possess their country and her wealth. They prefer death to fighting for tyrants.

And my three brethren repeated my words : We prefer death to fighting for tyrants.

Abou Naddara.

DIXIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 1. — Mars 1901

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Almonsef*. 26 »

CONQUÊTE DU DARFOUR

Ces gentils incendiaires de fermes boers font démentir, à chaque instant, leur intention, pourtant bien arrêtée, d'occuper le Darfour. Chacun sait çà, mais avec eux, il y a toujours anguille sous roche et le jour ne tardera point à luire où les braves et bons enfants du pays nilotique se mettront en marche pour la plus grande gloire de la plus grrrande des Bretagnes.

Le rusé Statin Pacha vient d'arriver à Darfour, venant tout de go d'Omdurman et il confère avec Aly Dinar qui n'en peut mais.

Donc bientôt Statin annoncera à la vieille Albion de nouveaux succès remportés avec la fameuse cavalerie de St-Georges.

Cette victoire certaine reposera toujours un peu nos bons voisins de leurs rossées au pays des mines où la fièvre les mine et les tue presqu'aussi sûrement que les carabines des valeureux Boers.

DE SAINT-BONNET.



Dorénavant nous traduirons en anglais les articles pouvant faire connaître à S. M. Edouard VII et à ses sujets les souffrances des peuples d'Orient soumis à la domination britannique. Abou Naddara.

Plutôt la mort que combattre pour les tyrans.

Et le Cheikh Abou Naddara parle ainsi à ses frères d'Orient et leur dit :

J'ai rêvé et voilà que j'étais devant Edouard VII, roi des envahisseurs de ma patrie bien aimée.

Vénérable était sa figure et ses yeux avait des regards de bonté.

Il me fit un accueil bienveillant et me traita avec égards.

Il tenait le dernier numéro de mon humble journal dans sa noble main et lisait à haute voix mon élégie sur sa défunte mère, la Reine Victoria.

Comme il écrit avec douceur ce vieux poète égyptien! j'ai entendu Sa Majesté s'écrier,

Puis m'apercevant, Elle dit :

— Qui est-tu, ô homme de l'Orient? Ta figure ne m'est pas étrangère. Je t'ai vu, il y a longtemps; mais où, je ne m'en souviens pas.

— Au Caire, dans ma ville natale, répondis-je, tu m'as vu en 1868.

— Oh! me dit-il; je m'en souviens. Ce fut le Khédive Ismaïl qui te presenta à moi en disant : « Voici notre Molière égyptien ».

— J'étais alors auteur dramatique, dis-je; mais aujourd'hui.....

— Qu'es-tu aujourd'hui, homme? Parle.

— Je suis le rédacteur de la feuille patriotique que tu honores en y jetant tes regards royaux.

— Ah! Est-ce possible! Es-tu en vérité ce Cheikh Abou Naddara qui maudit mon peuple et appelle la colère divine sur nous?

— Je ne suis pas l'ennemi de la nation britannique; mais du méchant Gouvernement de Ta Majesté qui envoie aux pays orientaux des ministres rusés et de cruels soldats pour envahir leurs demeures et remplir leurs terres de ruine et de désolation.

— Que tu es ingrat, ô homme! Tes compariotes n'ont jamais été aussi heureux et libres qu'ils le sont depuis notre occupation de la Vallée du Nil. Ton Khédive Abbas a dit cela à moi et à tous mes ministres.

— Pauvre Khédive! Que Dieu ait pitié de lui! C'est Lord Cromer qui l'oblige de parler ainsi à Ta Majesté par des menaces de déposition.

— Mais j'ai eu beaucoup d'adresses de sincères remerciements signées par tous les Pachas, les Beys, les Effendis, les Ulémas et les Cheikhs d'Egypte à ma mère bien-aimée, dont tu célèbres les vertus dans ton journal. Tes frères ne sont donc pas de ton opinion. Les Soudanais aussi sont reconnaissants à nous qui les avons délivrés de la tyrannie des Mahdis et des Derviches.

— Les malheureux! Eux aussi sont obligés de signer ces fausses adresses de remerciements. Oh! si tu pouvais les entendre, ô noble Roi! ton cœur royal serait touché de pitié et tu te joindrais à eux et à moi pour appeler les malédictions du ciel sur les représentants civils et militaires du Gouvernement britannique à l'étranger. Oh! les enfants de l'Egypte et du Soudan ne sont pas les seules créatures infortunées qui gémissent sous le joug d'Albion, les Indiens aussi souffrent sous la domination de la Grande-Bretagne.

— Je voudrais voir nos sujets égyptiens, soudanais et indiens et entendre leurs plaintes en présence de mes ministres.

— Dieu est tout-puissant. Il peut faire ce miracle pour Ta Majesté et tu connaîtras qui sont les coupables et les innocents.

Et j'ai dormi et rêvé la seconde fois, et voilà que j'étais de nouveau devant le Pharaon de l'Angleterre.

A sa droite et à sa gauche, j'ai vu Lord Sailsbury et M. Chamberlain, et voilà que derrière moi, debout, se tenaient l'Egyptien, le Soudanais et l'Indien.

J ai parlé alors au Roi et lui ai dit ceci :

Jette un regard bienveillant sur ces trois fidèles croyants qui sont devant toi, ô aimable Roi, et vois comme ils sont tristes et maigres!

Et maintenant daigne prêter une oreille compatissante à leurs paroles afin qu'ils puissent convaincre Ta Majesté de l'affreuse misère à laquelle les réduisent ceux que tu envoies pour les civiliser et les guider dans le sentier de la prospérité et du bonheur.

Le Roi Anglais se tourna alors vers Salisbury et Chamberlain et leur parla ainsi :

— Vous voyez devant vous, le Cheikh Abou Naddara qui trouva grâce à mes yeux, il y a trente-deux ans en Egypte et qui touche mon cœur aujourd'hui

We prefer death to fighting for tyrants.

And Cheikh Abou Naddara, the Egyptian exile, spake to his Eastern brethren and said unto them :

I dreamed ; and behold, I stood before Edward the seventh, king of the invaders of my beloved fatherland.

Venerable was his face and his eyes had looks of bounty.

I found favour in his sight and he dealt kindly unto me.

He held the last number of my humble paper in his noble hand and read loudly my elegy upon his late mother, Queen Victoria.

« How sweetly doth he write, that old Egyptian poet! » I heard His Majesty exclaim.

Good Edward! then percieving me, said :

« Who art thou, o man of the East? Thy face is not strange unto me. I saw thee long ago, but where, I wot not.

— In Cairo, my native city, answered I, thou hast seen me, in 1869.

« Oh! said he unto me; I remember. It was Khedive Ismaïl who introduced thee to me saying : « This is our Egyptian Molière. »

I was then a dramatic outhor, said I, but today, Iam...

— What art thou today, man? Speak.

— I am the writer of that patriotic paper thou hast honoured by casting thy royal looks upon.

— Ah! Is that possible? Art thou indeed that Cheikh Abou Naddara who curseth my people calling God's wrath down upon us?

— I am not an enemy to the British nation, but to the wicked Government of thy Majesty who sendeth forth to the Eastern countries ministers of cunning mind and cruel soldiers to invade their homes and fill the land with black ruin and desolation.

— How ungrateful thou art, O man! Thy countrymen were never so free and happy as they are today since we have occupied the Valley of the Nile. Thy Khedive Abbas said this unto me and unto all my ministers.

— Poor Khedive! May God have mercy upon him! It is Lord Cromer who obligeth him to speak thus unto thy Majesty by threats of deposition.

— But I saw many an adress of sincere thanks, undersigned by all the Pashas, Beys, Effendies, Ulemas and Cheikhs of Egypt, to my beloved Mother, whose vertues thou extollest in thy paper. Thy brethren are not of thine opinion. The Soudanians too are grateful to us who have delievered them from the tyranny of the Mahdis and Dervises.

— Poor and unhappy people! They too are bound to sign those false addresses of thankfulness. Oh! couldest thou but hear them, noble King! thy royal heart would be touched with pity and thou would'st join them and me and call God's curses upon the civil and military representants of the British government abroad. Oh! The sons of Egypt and of the Soudan are not the only miserable creatures who moan under the yoke of Albion; the Indians too suffer under the rule of Great Britain.

— I should like to see our Egyptian, Soudanian and Indian subjects and hear their complaints in the presence of my ministers.

— God is Almighty. He can do this miracle for thy Majesty, and thou shalt know who the guilty are and who are the innocent.

And I slept and dreamed the second time, and, behold, I stood again before the Pharoah .... of England.

On his right and on his left I saw Lord Salisbury and Mr Chamberlain, and behold, near me stood the Egyptian, the Soudanian and the Indian.

I then spake to the King and thus said unto him :

Cast a benevolent look on these, three faithful believers who stand before thee, o kind hearted King and see how ill favoured and leanfleshed they are.

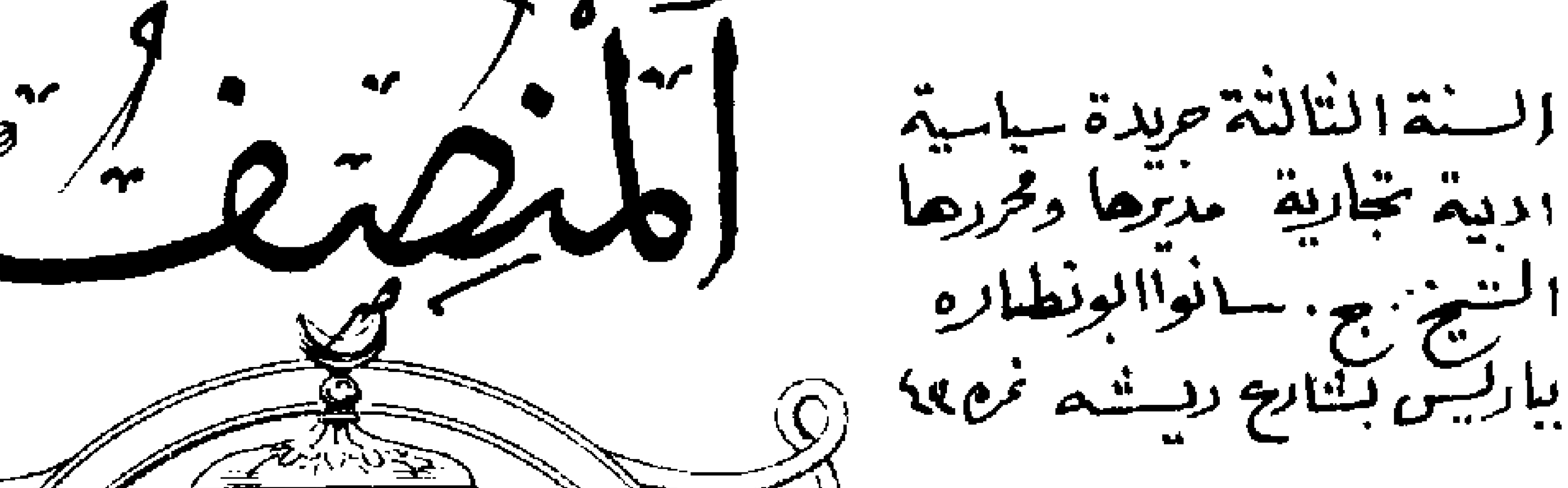
And now I pray thee to lend a compassionate ear unto their words, that they might convince thy Majesty of the awful misery to which reduce them those whom thou sendest to civilise them and lead them in the path of prosperity and bliss.

The English King then turned to Salisbury and Chamberlain and spake thus unto them :

« Ye see before you Cheikh Abou Naddara who found grace in my sight thirty two years ago in Egypt and touched my heart today by the

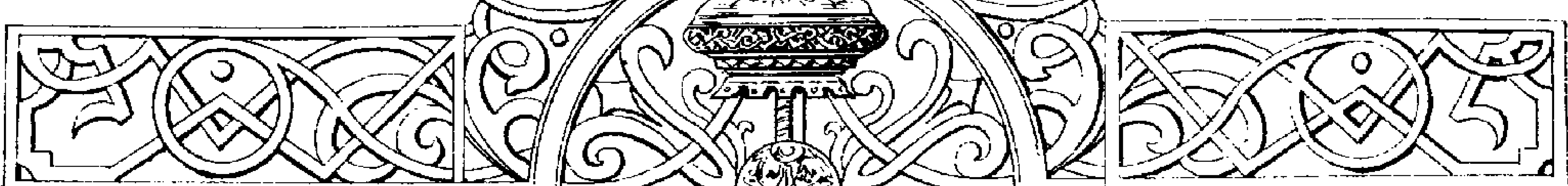
PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE



السنة الثالثة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
بباريس بشارع ريشه نمرة ٤٩

قيمة الاشتراك سنويًا ٧ فرنك
ومع جريدة ابي نظارة «والتودد»
وعلاواتها ١٠ فرنك سنويًا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



عدد ٧ باريس شهر ذى الحجة سنة ١٣١٨

النمر والغنم

اياك تظن يا حضرة القاري يا لبيب اني رايح احكي لك مثل من ١١ مثال لقمان الحكيم زي مثل الاسد والفار والثعلب والارانب والغزال وقرونه . يا مجي . لا . ده ماهوش القصد . الامر اللي بدّي القيه على مسامع الجناب هو امر حقيقي حصل بالفعل لفلاح من فلاحين مصر وقصّه على صاحب من اعز اصحابه واصدق احبابه وبالصدفة ان صديقه من اوفى خلاني حتى اننا نصبنا بيننا من باريس الباهرة لمصر القاهرة تليفون على اجنحة النسيم نصبّح ونمسّي على بعضنا به ويخبرني بكل ما يحصل يومي في العاصمة النيلية وانا اعرفه بحوادث بلاد الافرنج قبلما شركات هاواس وروتر يعلنوها بتلغرافاتهم للعالم . بقى امبارح بعدما دق التليفون ورن الجرس وقال لي صديقي المذكور «الو» «الو» قال لي . عندي لك نادرة حلوة يا سي الشيخ اسمعها واذا عجبتك اعمل عليها رسمين من رسوماتك المتخلعة ومقالة فرنساوية تملا فخ الجماعة الظراف اللي انت ضيفهم واتحفها كذلك بمقالة انكليزية لان عددك السابق اللي ترجمته بيان المستربول الموزوز حصل له يا افندم طنة ورنة في قبلي وبحري وباعوا منه لحد اربع شلينات النسخة الواحدة وكنت ترى جماعة المستربول اللي بتاية حمرا واللي بطنطان واللي بطربوش ماسك جرنالك الوطني ويقراه بغاية الغيظ وكلما يقرا منه كلمتين يلحقهم بقولة «كودرم» يا بلاد الفول وبعدما يقراه من طقطق للسلام عليكم يمزعه ويرميه تحت رجليه ويدوسه من شدة زعله منه والحال بتقول فيه يا بو نظارة انك ماانتاش عدو الامة الانكليزية الا خصم حكومتها الغبية اللي وعدت بالانجلاء عن وادينا واليوم بتقول مصر دي مصري وعمري ما اتركها . لكن دعنا يا استاذ من ده كله ويرجع رجوعنا للامر اللي حصل للفلاح . بقى يا سيدي الفلاح المذكور ده من غير مواخذة ماهوش من الفلاحين القدام من عينة ابو شدوف واللي ياكل في كل طقة خروف . لا . لا . ده رجل فتوح واللي يكفيه يابو عبد الحميد بتاوة وبصلة . الحاصل فلاح متمدن من فلاحين اليوم يعرف الصورة ايه مدردح والسلام . انما ياتي اخوانه غلبان فلما ضاق به الحال واشتد به الكرب من تراكم الفرد والعوايد وما اشبه ذلك باع المسكين ما قدامه وما وراه واصبح كانه سواه فترك المشة والدشة واخذ على وجهه هايم لا يعرف رايح فين ولا جاي من اين وما زال يطوي البراري والقفار حتى خلص النهار فبالبخت راي شجرة كثيرة الفروع واسعة الضلوع وهي جميزة من جماميز افندينا محمد علي المرحوم فحمد ربنا اللي عثر شي يسد جوعه وصعد على الشجرة المذكورة وصار يقتطف من اثمارها اللذيذة ويتناولها وهو يقول . الجميزة دي باين عليها مستوية يا بو حمدة ودي حمرا ودي مخزونة ودي بختم ربها ودي حدقة حتى ملا بطنه الخالية وحمد المعطي ثم نزل وشرب من الاجارية بجانب الشجرة فانسطل سطلة خلقي وكوّع محله وغرق في نومه - عندها قاطعت صاحبي في الحديث وقلت له . دلوقت تقول لي يا خليلي بان فلاحك حلم . فجاوبني وقال . نعم هو ارى زيك حلم حلام عجيب لانك لما تسمعه تعجب قلبك وتعمل عليه رسمين عال لما يطلع عليهم المستربول وجماعته حقا يركبوا الدنيا . بقى لما نام عمنا الفلاح وصار توعه يشخر يجيبه التابعين حلم اولا بحروبات مصرية وسودانية وترنسفالية لان لا يخفى ان الجرايد ايقظت جميع المصريين من فلاحين واولاد بلد حتى انك اليوم يا حضرة الشيخ لا تجد قرية ولا كفر ولا عزبة الا وتقرا جرانيل وتعرف الاخبار الجارية في العالم باسرها . كل ده مر

على الفلاح وهو نايم ثم ابصر بعد ذلك نفسه على رابية عالية وامامه نمر ازرق هايل وغنم على صفة وزراء وقواد جيوش مصرية وبينما هو مستغرق في هذا التأمل ومستغرب له واذا ببوير من ابطال الترنسفال عالي القامة يُرى عليه هيبة الشجعان قد اقبل عليه . فهمت يا بونظارة ؟ بقى ترسم في الرسم الاول يعني اللي على الشمال في رابع صفحة من جرنالك النمر الانكليزي والغنم المصري من مُلكيه وجهادية امامه وورايه الفلاح والبوير . هذا ما كان من امر المنظر . فالبوير لما اقبل على الفلاح (في الحلام) صافحه وقال له بالعربي الفصيح . مالي اراك مدهوشاً وعليك الكآبة والحزن ؟ فجاوبه الفلاح بلسان بلدنا وقال له . ما احزنتي ازاي وما ابكيش عوضاً عن الدموع دماء وانا شايف وطني وقومي وناسي اصبحوا فريسة للنمر البريطاني ده . والكرب ده ماهوش من اليوم . لا . ده يا افندم بقى للوحش ده واولاده تقريباً عشرين عام وهم بيرتعوا في خيرات بلادنا وسلبوا اموالنا واستخدموا اولادنا ورموا الفتن بيننا على شان ما نفني بعضنا بعضاً بالدهاء والمكر والخداع . بقى كيف ارى ده كله وما احزنشي ؟ اه ده لو كان قلبي من حديد لذاب من تراكم المظالم دي . يا افندم من كثرة جور النمر ده صيَّر اخواني المصريين خرفان كما ترى . اه . انظر يا اخ كيف انهم بيطيعوه في جميع ما يأمرهم به . لا مراجعة ولا كلام . بس يقول لهم اختموا الورقه دى . يروحوا حالاً واضعين امضاهم وختمهم عليها من غير ما يعرفوا مكتوب ايه فيها . وده كله من الرعب الذي ركنَ في قلوبهم . لا حول ولا قوة .... والنا هد على قولي هوانه (كما نرى بعيوننا) اهو بيملي النظار دول اللي قدامنا على اوامر وشروط تضر مصر وتجعلها اسيرة الحكومة البريطانية . وانظر ايضاً يا حضرة البوير الهمام انظر الجماعة اللي بجانب الوزراء الخرفان دول قواد عساكرنا الكرام . اسمع النمر بيقول لهم بالرطان . كوديم . هيا . امشيوا انتو وعسكر بتاعكو على دارفور اضربوا اميرها علي دينار مهدى بتاع دول بلاد وازرعوا على بيت بتاع هو بيرق انكليزي بتاع احنا . فاسمعهم بيقولوا له سمعاً وطاعة وهاهم ساحبين سيوفهم وطالعين يجروا على دارفور يقتلوا اخوانهم المسلمين وياخذوا بلادهم يسلموها له كما فعلوا من سنتين بالسودان اه يا غلبي يانا . مين الشاطر اللي يمكنه يقلب لي المصريين دول ويرجعهم لي رجال كما كانوا قبلما ربنا بلانا بالمستربول وشفنا سحنته ؟ لان حالة الاغنام اللي هم عليها الان دي رايحة تخليني لا سمح الله اكفر . فنط البوير وقال للفلاح - لك عليَّ ذلك . تعال وراي وانا بفضله تعالى ارجعهم لك بني ادم . فقال له الفلاح . حقاً تبقى جدع اذا طلع من يدك الامر ده وجميع الناس تشهد لك بالفراسة . ورّينا همتك . يا عم . عندها انقض البوير على النمر البريطاني اللعين وراح قافشه من جلد ظهره وعلقه في الهوا وهزه هزة بالتع ونفض الجلد فخرج منه جحش قافل طلع يبرطع وينهق ويتلتت ويسيب ارياح زي الرعد فلما راوا المعيزين الخرفان ان النمر الانكليزي انقلب حمار انقلبوا هم الاخرين رجال وزالت عنهم وحشة الاغنام فتيقظوا وراحت الكرة وجات الفكرة . بقى اجرهذا يا استاذ موضوع رسمك الثاني اللي على اليمين صور فيه البوير وبيده جلد النمر وجنبه الفلاح ووزرانا الفخام وقواد عساكرنا الكرام رجال بني ادميه وامامهم الجحش البريطاني هربان من رؤية البوير . اما ما كان من امر الفلاح هوانه لما تحقق بان النمر الانكليزي ماهو في الحقيقة الا حمار عادة ظهرت البشاير في الحال على وجهه وصار يشكر البوير على شهامته وقوة عزمه . فقال له البوير . طيب . تشكرك يا فلاح افندي مقبول لكن ليس هذا محط الفائدة . انا شايف المصريين عوضاً عما يجروا ورا الحمار البريطاني ويقفشوه ويطردوه من البر اراهم يتفرجوا على برطعته ولا يبدون حراكاً ولا ورا كا . فقال الفلاح وهو يصعد الزفرات ويخب الحسرات اللي عليك يا صديقي يا بوير حلته وورّيتهم ان اللي كانوا يحسبوه نمر ماهو الا حمار باودان كبار لكن جريهم وراه وقفشه ورميه خارج القطر المصري دي حاجه ما يقدرهم عليها الا القادر على كل شيء . هذا وقد فاق الفلاح من نومه وقال لا بد ان يكون هذا الحلام فال خير وانا فسرته له انه خير وانت يا بونظارة لا شك انك تقول انه فال خير . فقلت لصاحبي الحق بيدك حلم الفلاح خير واخوان المصريين يفهموا معناه كما يجب وبفضل المولى يتم لهم الخير

(ابونظارة)

خليفة الرحمن . مولانا السلطان .

عبد الحميد خان

هو ذلك البطل العثماني . خليفة الرحمن . ناشر الوية العدل في الرعية . وحاميها من كل بلية . مؤسس سكة الحجاز الحديدية . وخادم الارض المقدسة النبوية . الحامي حمى الدولة والدين . وقاطع دابر الاعداء المنافقين . السلطان الشهاني . مليكنا (عبد الحميد) الثاني . الذي لا يزال ولن

S. A. ETTABAGUE-AAZAM & S. E. ZOKA-EL-MOLK.

Nous extrayons les passages suivants de l'éloquent discours qu'a prononcé notre cher ami Cheikh-el-Molk, au banquet de l'Athénée de France :

Son excellence Zoka-el-Molk, le directeur du Journal de « Tarbiat » et qui incontestablement est en ce moment le littérateur le plus célèbre et le plus éminent de toute la Perse (ses nombreux écrits en prose et en vers lui ont valu le surnom de Victor-Hugo persan) a célébré dans une ode remarquable les talents de S. A. le Grand-Vizir. Cette ode, le poète la récita lui-même devant S. A. entourée de tous les grands dignitaires de l'Empire. Après avoir rappelé à S. A. l'importance de ses fonctions et la puissance de son influence sur les destinées du peuple, le poète continue :

« Soyez le Bienvenu, nous vous accueillons avec joie, car votre retour nous rend la sécurité. Votre intelligence puissante a gagné encore pendant ce voyage d'Europe. Vous avez pu vous rendre compte de l'influence des grands et aussi des droits imprescriptibles des petits, qui font la prospérité des Etats européens. S. M. I. second Navchirvan le juste, vous a confié la haute mission de sauvegarder les intérêts du peuple, dont je me fais ici l'interprète. S. M. I. veut faire régner l'ordre de la justice, et vous a donné l'autorité nécessaire pour faire respecter Sa volonté. Puisse le Très-Haut donner à S. M. I. une longue vie, conserver votre Altesse longtemps sur les marches qui conduisent au trône ; Altesse, veuillez écouter mon inspiration. Vous êtes l'âme, le pays est le corps, qu'est-ce qu'un corps sans âme ? Vous êtes le remède qui guérit la douleur, le baume puissant qui cicatrise la blessure. Le troupeau est faible, les loups sont avides, puissiez-vous être le berger tutélaire. »

S. A. le Grand-Vizir répondit avec bienveillance à cette charmante et sage allocution : « Si je ne réussis pas à améliorer le sort futur du peuple de mon maître magnanime ; si je ne puis mettre mes projets à exécution, pour le bien-être de mes compatriotes, mon âme souffrira cruellement, car réaliser mes projets est le plus cher de mes désirs », et S. A. développa pendant plus de deux heures le plan des réformes essentielles.

AMABILITÉ PRINCIÈRE.

S. A. R. le prince Ahmed ben Saïd Omar, frère du sultan d'Anjouan, vient d'adresser au Cheikh Abou Naddara une longue lettre en arabe, très gracieuse et très poétique puisqu'elle termine par un accrostiche portant le nom d'Abou Naddara.

Dans cette missive amicale, Son Altesse remercie le Cheikh des soins paternels qu'il a prodigués à son frère, le prince Saïdina, pendant son séjour à Paris et parle de la France en termes très élogieux.

« La France, dit le Prince, mérite tout notre amour et tout notre dévouement. Elle fait tout ce qu'elle peut pour le bien de ses colonies et des pays sous son protectorat. C'est pour cela que Dieu la bénit. »

Nous sommes heureux de dire qu'un tel langage, tiennent les rois et les princes d'Afrique qui honorent Abou Naddara de leurs lettres personnelles.

LA RÉDACTION.

Discours & Conférences du Cheikh Abou Naddara.

(4e, 5e, 6e, 7e, et 8e depuis janvier 1901).

L'abondance des matières de notre dernier numéro ne nous a pas permis de rendre compte des discours et conférences que notre Directeur a faits en février dernier. Nous allons donc en dire un mot ici en parlant de ceux qu'il a faits en mars.

En février, il a parlé de la fraternité universelle au banquet du Temple de l'Union et de l'Honneur, présidé par le V. F. Louis Lefèvre. Au dîner de noce Saint-Agata-Vildieu, il a fait l'éloge du mariage et célébré les jeunes mariés par une brillante chanson. Au banquet Chincholle, le Cheikh a chanté l'éminent rédacteur du *Figaro*, en prose et en vers. Au dîner mensuel de l'Athénée de France, sa conférence avait pour sujet : La femme orientale, ses vertus, ses qualités et le progrès qu'elle fait dans l'instruction.

En mars, le Cheikh Abou Naddara a fait une conférence ; à l'inauguration de l'Union des conférenciers d'Etampes, le 7 mars, dont le compte-rendu se trouve dans l'article « France et Turquie » publié par le *Public*, et reproduit en tête de ce numéro.

A M. CHINCHOLLE, rédacteur au Figaro.

A l'occasion de la Légion d'honneur qui lui a été décernée, en récompense de son talent et de son patriotisme.

Vive mon confrère Chincholle
Qui me console dans l'exil
Par ses écrits dont je raffolle
Et qu'on savoure aux bords du Nil !

Par ses articles pleins de charmes,
D'entrain, de grâce et de gaîté,
Il met un frein aux chaudes larmes
Que je verse sur ma cité.

Je voudrais pouvoir rendre hommage
A cet éminent écrivain
Dont le beau style et doux langage,
Enivrent plus que le bon vin.

Son éloge n'est plus à faire ;
On le célèbre en Orient,
A Stamboul, à Damas, au Caire,
On aime son esprit brillant.

Qu'au *Figaro*, Dieu le conserve !
La perle, il est, des rédacteurs,
Par son intarissable verve,
Il enchante tous ses lecteurs.

Croix d'honneur, je te félicite,
Car tu n'as jamais décoré
Plus beau talent, plus grand mérite
Que ceux du maître vénéré !

Bois à Chincholle, ô ma musette,
A son ruban qui deviendra
Bientôt une belle rosette ;
C'est le vœu d'Abou Naddara.

ABOU NADDARA.

ÉLOGES & BLAMES.

Notre dernier numéro, dont nous avions traduit en anglais l'article de fond, nous a valu des blâmes terribles de Londres, qui peuvent se résumer ainsi :

« L'Égypte est aujourd'hui une colonie britannique ; nous ne l'évacuerons jamais. Vos compatriotes et vous, avez beau crier et protester, nous nous moquons de vous. »

Et nous nous moquons de vos blâmes et de vos menaces. Les éloges que nous adressent les Irlandais, nous consolent des injures anglaises.

Et puis, voici une aimable petite lettre qui nous encourage à continuer la lutte. C'est l'illustre poète lyonnais, M. Aimé Vingtrinier, l'auteur de : « *Soliman Pacha* et de « *L'Histoire d'Egypte au XIXe siècle* », qui a bien voulu nous l'adresser.

A. N.

Lyon, le 15 mars 1901.

Cher et illustre ami,

Votre vieux centenaire a reçu hier votre si intéressant journal.

Quelle verve ! quel patriotisme ! et quels dessins ! une vraie satire de Juvénal.

Je vois avec bonheur que vous allez toujours bien, que vous êtes toujours jeune, vaillant et, plus que jamais, patriote ardent, aimant la France et voulant la faire aimer. Vous valez autant qu'une flotte à notre pays. Que l'ange de lumière veille sur vous et continue à vous protéger pour le bien de la France et le malheur de nos ennemis !

Je vois souvent votre nom dans les journaux et c'est une douce satisfaction pour ma vieillesse.

AIMÉ VINGTRINIER.

يزال شاملنا بانظاره . وحاكمنا بقوته ومكارم احسانه واقتداره . والى سائل المولى جل وعلا ان يجعلنا من المتمتعين برضاه . والمحتمين لحماه . وان يقطع دابر كل من خرج عن سلطته . ونكث عهد ولائه وخدمته . لان من اطاعه فقد اطاع الرسول . ومن خالفه طرد من جنة الوصول ولا تغرنكم ايها العثمانيون قول المفترى على جلالته والنازلين بالحكومات الغير تابعة لولايته . واذاعتهم افتراء اخبارا مكذوبة عن دولته . وكنت اظن ان حكومة مصر تراعي حقوق الولاء . وتطرد كل من نزل بارضها من الاعداء . لكن وجدتها حكومة هرج واختلال . بل حكومة نقص واضمحلال . ولولا ذلك لما قبلت من اعادى جلالته في هذه الايام جموعا . وكان الواجب عليها ان تطردهم رجوعا . ومع كل ذلك فان مكارم السلطان المتعالي وعدله شهدت بها الخاص والعام . واقرت عليها جميع ملوك الانام . وكفى هذا دليلا للئام . اعداء دولته ومملكة الاسلام . ومن نكث فانما ينكث على نفسه . ومن اوفى بالطاعة وعاد عن الفكر الشيطاني نجا من غضب الله وغضبه . وقد قال لسان الحال

عمت عطايا الملوك وعدله . بالمكرمات ممطر الارجاء

تاج الملوك جميعهم وامامهم . هذا (المليك) وسيد الخلفاء
ورث الفخار حكمة وشيمة . سجدت له الاقوام في الاراء
أسد (الخلافة) بالشريعة ملجد . عالي (الهمة) بين العقلاء
الله يحفظ قدره لبلاده . من حكمه (للدين) خير سماء

احمد عبد الكريم
مكاتب « الفلاح » بالاسكندرية

TROISIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 1. — Mars 1901

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod* 26 »

FRANCE ET TURQUIE

Tel a été le sujet de la conférence franco-orientale de notre confrère Abou Naddara à l'inauguration de l'Union des conférenciers d'Etampes.

M. Guillard, fondateur de la Société, présidait. Il a ouvert la séance par un discours très élogieux pour Abou Naddara.

La belle salle Pavard, où a eu lieu la fête, était bondée d'auditeurs, dont beaucoup de jolies femmes, que le galant conférencier a célébrées en prose et en vers.

Nous avons remarqué dans l'assistance composée de la haute société étampoise, MM. le procureur de la République, l'inspecteur de l'enseignement primaire, tous les magistrats et avocats de la ville, Mmes les présidentes des associations des Femmes de France et des Secours aux blessés, etc., etc.

Le conférencier était vraiment inspiré. Il a chanté la France, sa patrie d'affection, d'une manière si éclatante, que les applaudissements ne lui ont pas manqué. Puis il parla des sympathies réciproques du Président de la République et du Sultan, et de l'amitié séculaire qui existe entre la France et les nations orientales. Il a démontré, avec des preuves à l'appui, que notre littérature, notre commerce et notre industrie ont fait des progrès immenses dans les pays musulmans. Il a fait l'éloge des écoles chrétiennes et israélites en Asie et en Afrique et il a prouvé que ces établissements d'enseignement, en propageant notre langue dans ces pays, font plus de bien à notre influence que les mitrailleuses Maxim et les fusils Lebel. Il a rendu compte de sa dernière visite aux écoles impériales ottomanes à Constantinople et a constaté le développement de l'instruction publique en Turquie.

Abou Naddara a ému ses auditeurs par le récit des souffrances de ses compatriotes sous la domination anglaise.

Nos félicitations a Abou Naddara du succès légitime qu'il a eu à Etampes jeudi soir.

(*Le Public*).

Nous remercions sincèrement nos aimables confrères français et étrangers qui ont bien voulu rendre compte de cette conférence d'Abou Naddara à Etampes. Nous allons les nommer par ordre alphabétique, pour ne pas donner la place d'honneur aux uns plutôt qu'aux autres : *L'Abeille d'Etampes*, *L'Athénée de France*, *le Courrier du Nil*, *La Dépêche*, *La Dépêche de Paris*, *Le Falah*, *Hadikat-al-Akhbar*, *Al Hadirah*, *Le National*, *Le Nouvelliste de l'Oise*, *Le Paris-Province*, *La Patrie*, *Le Petit National*, *La Politique Coloniale*, *La Presse*, *Le Public*, *Le Rapide*, *Le Réveil d'Etampes*, *La Santé-Beauté*, *Le Stamboul*, *La Vie Moderne*, et beaucoup d'autres journaux et revues que nous nommerons dans notre prochain numéro.

LA RÉDACTION.



Le Léopard et les Moutons.

SCÈNE I.

Et le Fellah, le paisible paysan d'Egypte, parla ainsi au Boër et lui dit :

Regarde et vois s'il y a un chagrin égal à mon chagrin !

Depuis bientôt quatre lustres, le féroce Léopard britannique infecte la vallée du Nil, massacre ses habitants et ravage ses champs fertiles.

Le valeureux fils du Transvaal indigné, s'écria :

Les enfants d'Egypte sont donc devenus des moutons !

Oui, répondit le Fellah en soupirant, et ils baisent la main qui les bat, les tond et les égorge. Regarde-les ! La peur les change en moutons. Oh ! honte des hontes ! Nos lâches ministres acceptent et signent les lois scélérates que le Léopard leur dicte, et nos vils généraux obéissent à ses ordres et marchent contre le Darfour pour combattre leurs frères musulmans, les vaincre et livrer leur pays au Léopard britannique, comme ils ont déjà fait du Soudan. Telle est la scène qui se déroule sous nos yeux.

Le Boër alors dit fièrement au Fellah :

Ce spectacle est navrant ! Est-ce possible que six millions de Nilotiques se laissent opprimer par trois mille anglais ?

Tu ne peux pas le croire, ô brave Boër, toi qui depuis dix-huit lunes combats l'armée du Léopard dix fois plus nombreuse que la tienne, dit tristement le Fellah. Ah ! qui rendra les enfants d'Egypte hommes comme ils étaient avant l'invasion britannique?

Moi, s'écria le Boër. Suis-moi et tu me verras accomplir ce miracle.

SCÈNE II.

Et le Boër alla droit vers le Léopard qui trembla en le voyant et se jeta à ses pieds en murmurant : « Pitié ! Pitié ! ».

Non ! cria le Boër ; le Léopard britannique n'est pas digne de pitié, et c'est le Boër qui montrera au monde la bête qu'il est en réalité.

Et le brave Boër saisit fortement le Léopard britannique par les deux oreilles, le souleva, le secoua énergiquement et lui enleva la peau dont il se parait depuis des siècles.

Et voilà que de dessous la peau du léopard, un âne sortit. Et l'âne britannique se mit à trotter et à braire.

A cette vue, les moutons égyptiens redevinrent des hommes.

Et le Fellah, surpris et étonné, baisa la main du Boër en lui disant :

Tu m'as rendu mes frères, Dieu te rendra ton pays ?

Mais, dit le Boër, je ne vois pas les Egyptiens poursuivre l'âne, l'attraper et le chasser de leur contrée.

Ce miracle, il n'y a que Dieu qui puisse l'accomplir, dit le Fellah.

ABOU NADDARA.

The Leopard and the Sheep.

SCENE I.

And the Fellah, the peaceful Egyptian peasant spake to the Boer and said unto him :

Behold, and see if there be any sorrow like unto my sorrow.

Since four lustres, the ferocious British Leopard is infesting the Valley of the Nile, slaughtering its inhabitants and ravaging its fertile fields.

The valourous son of the Transvaal indignant, cried out :

The children of Egypt are then become sheep.

Yes, answered the Fellah sighing, and they kiss the hand that beateth, sheareth and butchereth them. Look at them ! Fear hath changed them into sheep. Our mean ministers accept and undersign the infamous laws that the Leopard dictateth unto them, and our vile generals obey his orders and march against Darfour in order to fight their Musulman brethren, vanquish them and deliever their country to the British Leopard as they did with the Soudan. Such is the scene that is now unfolded before our eyes.

The Boer then proudly said unto the Fellah :

This sight is heart rending. Is it possible that six millions of Nilotics let three thousand Englishmen oppress them ?

Thou canst not believe such a thing, o galant Boer, thou who since eighteen moons art fighting the Leopard's army ten times more numerous than thine, sadly said the Fellah. Ah ! who will render the children of Egypt men as they were before the British invasion ?

I, exclaimed the Boër. Follow me and thou shalt see me make this miracle.

SCENE II.

And the Boer went up to the Leopard who trembled on seeing him and threw himself at his feet murmuring : « Oh ! Have mercy upon me, miserable sinner that I am ».

No ! cried the Boer ; the British Leopard is not worthy of mercy, and it is I who shall show the world what kind of beast he really is.

And the brave Boer seazed the British Leopard strongly by his ears, raised him up, shook him vehemently and took off the skin that had adorned him during long centuries.

And behold ! from under the skin of the Leopard an ass came out.

And the British ass begun to trot and kick and bray.

And the Fellah amazed and astonished kissed the hand of the Boer and said unto him :

Thou hast given me back my brethren. May God give thy country back to thee.

But, said the Boer, I do not see the Egyptians pursue the ass, catch him and drive him out of their country.

This miracle, said the Fellah, no one but the Almighty can make it.

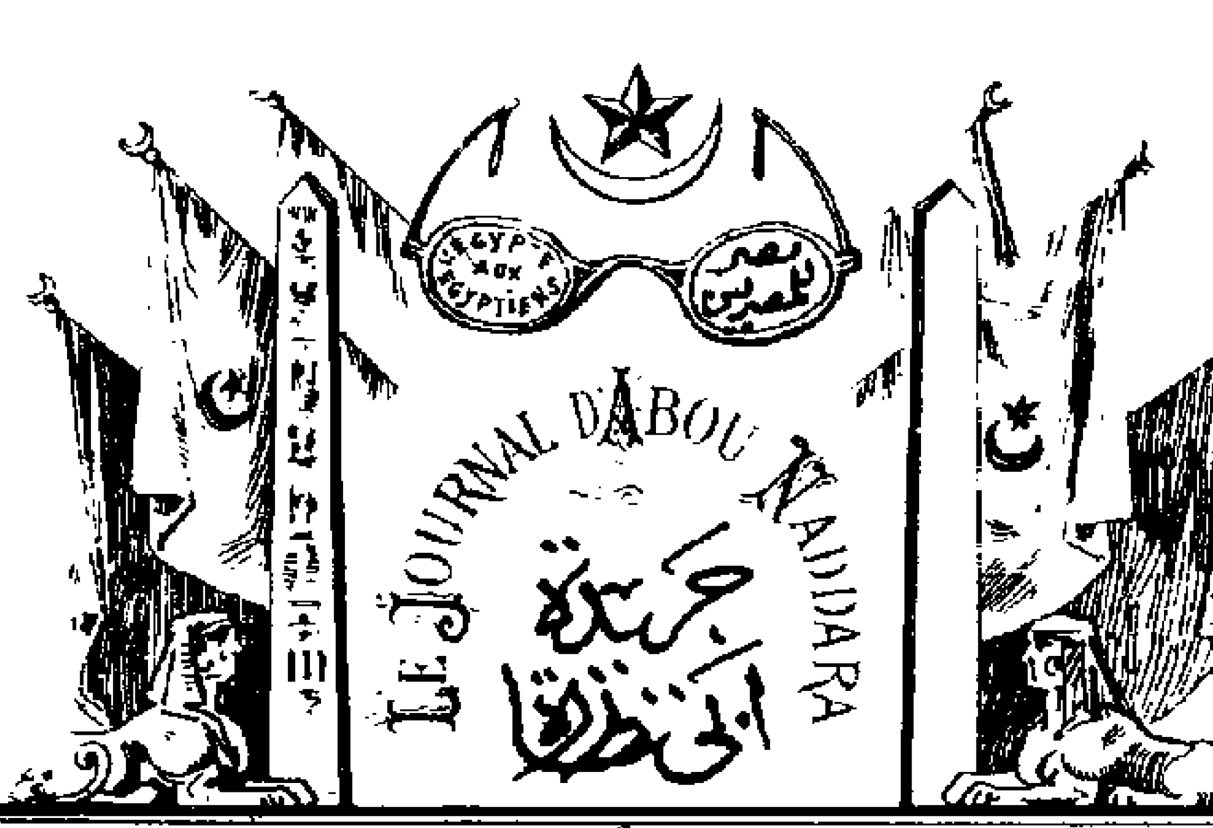
ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.

السنة الخامسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك
فى جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
٢٦ فرنك
النقود ترسل الى المدير رأسا
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٢ باريس في شهر محرم الحرام سنة ١٣١٩

حوادثي ورسوماتي وافكاري . بالمخاطبه بيني وبين القاري

قال — اتحفني يابونظارة بمباراتك . والهيني برسوماتك . تنسيني بفكاهتها الهموم . وتشفي غليلي فى المتربول المشوم — قلت — حقا المرة دي راح تنبسط يا قاري يا عزيز . من مقالي ورسمي على الانكليز — قال — هات يا بوعبد الحميد من تحايفك هات . وسمعني مقالاتك وفرّجني ما عملته من الرسومات — قلت — سمعاً وطاعة . يا صاحب المعرفة والشجاعة والبراعة . بقى لا يخفاك ان بسبب الحرب . الجراد الاحمر فى غاية من الكرب . نعم انهم اخيرا يغلبوا اهل الترنسفال . بعد صرف ملايين من الجنيهات وفقد الوف من الرجال . وده كان ماهوش امر اكيد . لان ربنا يفعل ما يريد . وينجي الابرياء من ايدي الظلام . انما نفرض ان النصرة تكون اخيرا للانكليز اللئام . نراهم فى غاية من الضيق الان . غرقانين فى بحر الاحتقار والهوان . كيف لا وجميع الامم اللي كانت تحسب لهم حساب . رأتهم اليوم تحت رجلين ابطال البوير كالتراب . كل عشرين منهم ضد مقاتل واحد من الترنسفال بيضضهم فظهر ضعفهم والناس عرفتهم انذال . بس ابناء الشرق هنادوة وسودانية ومصريين . عوضا ينتهزوا الفرصة شايفينهم نايمين — قال — الحق بيدك يا بولولي قاهرة كسلنا وجبانتنا ونذالتنا صبحت عند الافرنج ظاهرة . دول كتابنا وخطباءنا غلبوا ينبهوا العالم ويقولوا لهم بلا نوم . انهضوا وخلصوا وطنكم يا قوم . كلام فى الهوا يا سي الشيخ احنا فقط لاهيين . فى لعب القمار وشرب الوسكي مع الغايرين . انما دعنا من دي السيرة وخصص لي مقالاتك . وفرجلي لطيف رسوماتك — قلت — انظر الى رابع صفحة من هذا العدد يا صاح . ترى فيها رسوماتي الملاح — قال — ماشا الله دى رسومات منتدرة ومزركشة . وباجمل الالوان مزخرفة ومزوقة . يقينا ان جرنالك فى عصره فريد . ربي يحفظك ويحميك من غدر المتربول العنيد . طيب دول مين دول البنتين اللي زي البدور . ومين الشابين اللي بيهادوهم بزهور — قلت — ام تاج دي كناية عن الامة الايطاليانية . والثانية دي جمهورية فرنسا العلية . والشابين بحرية الامتين . فالطلياني بيقدم لفرنسا زهوره الجميلة . والفرنساوي بيقدمها لايطاليا الجليلة . وحول الرسم نشدت بالفرنساوي والطلياني . اشعار هنيتهم بها بالنيابة عن خدلي واخواني — قال — والرسم والاشعار دي عملتها بالنسبة لزيارة مراكب ايطاليا تفرطولون الفرنساوي — احسنت يا بونظارة يا افصح راوي . اه والرسم ده المتخلع التحتاني . فسره لي بكلمتين باللطيف المعاني . انا تقريبا فاهم ده الرسم السياسي . حقا ده راح يعجب اهلي وناسي . المدهول ده المسطول . ده صاحبنا المتربول . راسه على حجر " البيون " امه . باين عليه عيان من كثرة سكره وظلمه . واللي قاعدين حوله دول معروفين عندي . وهم الصيني والمصري والسوداني والهندي . فالصيني بيجس نبطه والهندي بيطقطق على صدره . والمصري والسوداني منتظرين انقضاء عمره — قلت — اولاد العرب يفهموا صعب شي بالاشارة . احرسهم يا الهي لابونظارة — قال — سمعني يا ابن الكرام . ما جرى بينهم من الكلام — قلت — فيما دخلوا الجماعة على البيون وابنها . كانت تنوح وتولول والدمع سايل على خدها . وتندب وتقول . يا كبدي عليك يامتربول . النمر راح يابو البلابل يموتك فطيس . لعنة الله على البوير اخوا ابليس . وعلى ابناء وادي النيل والهند والصين . اللي عليك وعلى جيوشنا قايمين . ماتزعلشي ياأشجع الشجعان وابطل الابطال بعدكم يوم تنتصر على الترنسفال . وتلحقه بممالكنا البريطانية . وتمد لك سكة حديد من الكاب لثغر الاسكندرية . ويبقى لك ملك كبير فى افريقا يا جندي . مثل ملكك العظيم الهندي . وفي وقتها الدول الافرنجية

اللي اليوم بيتمسخروا علينا وعلى جيوشنا الجرارة . يهنونا ويقولوا حقا الانكليز اصحاب همة وجسارة . والناس تنسى الضرب اللي اكلناه . ونحن نعوض المال اللي في الحرب بعزقناه :. أُف دي حمتك يابول نارية . صحتك حالتك ردية . طيب ودول مين اللي علينا قابلين ؟ دول اعادينا اللئام . مع كل ذلك نعمل لهم اكرام — وفي الواقع تبسمت للزوار وهم الصيني والهندي والفلاح والسوداني وقالت لهم — اهلاً وسهلاً يا اسيادي . ياهل ترى بينكم طبيب يا اولادي ؟ فقالوا لها انهم في الطب مشهورين . خصوصاً في معالجة الظالمين . اما المستربول قاطعهم في الكلام . ومن شدة السخونة اخذ يهلوس كانه يرى غرائب في المنام . وصار تارةً يضحك وتارةً يبكي . وتارةً يتفاخر وتارةً يشكي . فاذكر لك يا حضرة القاري جملة من كلامه او جملتين . تضحك لما تسمعهم ضحكة رطلين . عطس وضرط وشخر وقال . كانه شايف كتشنير الجنرال — صحيت ياكتشنر يا بطل يا قمقام . اسرت قواد البوير « بوطه ودلوت » اولاد الحرام . دخلهم لي حالاً يا عزيزي . في القفص المعظم ده الانكليزي . ادور الدنيا بهم وافرج عليهم الامم والشعوب . ونملا بالجنيهات اكياسنا والجيوب . وازعق في الموالد والاسواق واقول . تعالوا تفرجوا على اسرا المستربول . الفرجة بنصف جنيه على قواد الترنسفال . اللي قبض عليهم كتشنير المارشال . فنكسب من الفرجة دي الملايين . اللي صرفناهم في انتصارنا على البوير الملاعين . — فقالت البسون للزوار — هذه حالته طول الليل والنهار . ان كنتم اطباء صحيح . امتحنوه واخبروني بمرضه ودواه وقلبي يستريح — عندها كما ترى يا قاري يا نجيب . مصور في رسمي التحتاني العجيب . الصيني جس نبطه والهندي طقطق على صدره . والفلاح والسوداني انظروا انقضاء عمره . ثم قالوا للبسون الام . ابنك منصاب بمرض حب الذات والظلم . ودواء المرض ده شربة شرقية . مركبة من العدالة وحب الانسانية — فطرق الكلام ده اودان المستربول المشوم . واليقظه من النوم . فانخق وقال لامه البسون المكارة . اطرديهم يا ننيتي دول اصحاب البونظارة . دول ماهمش حكماء دول مزورين . انا ابغض الانسانية والعدالة اكرهها زي المات . ولذة حياتي الظلم وحب الذات — قال واخذ في التهلويس والهذيان . فتركوه الزوار قايلين خلصنا من ظلمه يا رحمن

قال حضرة القاري — اما يا سي الشيخ لك تصورات غريبة . وبتصيغها في مقالات ورسومات عجيبة . هاه . ياهل ترى اطلعتش على مجلة انيس الجليس ؟ دي مدحتك مدح نفيس . شكرت فضلك على الثناء الجميل اللي تحفتها به في اعظم الجرانيل . وما قالته فيك . الجملة دي يا استاذ تكفيك . قالت انك في اوربا زعيم عن المرأة الشرقية . تظهر محاسنها وتدل على ادابها وتثني على عوائدها المرضية . وقالت انك نصبت نفسك في البلاد الافرنجية . لخدمة جلالة سلطاننا الاعظم والدولة العلية . وختمت مقالتها هكذا

قد راى الشيخ ابو نظارة من تمام تلك الخدمة ان يكون مظهراً لما بلغه النساء العثمانيات في عهد جلالة السلطان . جمله الله مع سائر زملائنا الافاضل اجمل قدوة يقتدي بها الكتاب . وتولى مكافاتهم على هذه الخدم الادبية باجمل الاجر والثواب — قلت — مدحي في مادام الكسندرة صاحبة الانيس عين الصواب . اما ثناها علي ما استحقش منه قيراط يا اعز الاحباب . ربنا يحفظها للشرقيين — قال القاري — امين اللهم امين . طيب وعندكشي اخبار مسرة يامن للعين قرة — قلت — اقرا القسم الفرنساوي من هذا الجرنال . تجد فيه من الاستانة مكتوب عال العال — قال — اقراه واترجمه للاخوان . ونطلب لك جميعاً النصر على الانكليشمان

(ابو نظارة)

آفة مصر اهلها

اطلعنا على مقالة جليلة تحت هذا العنوان . بجريدة « الافكار » علية الشان . نقلنا من كلامها الرزين . لقرائنا جملتين :. وهذا ليس بغريب على امة بلا همة واشباح بلا ارواح ونفوس مجموحة الى الفساد طموحة الى التقليد لا تلوي على فضيلة عناناً ولا تميل الى كمال ديني او سياسي ادبي . ليس هذا العجيب على اهل هم آفة بلادهم وقوم هم عار امتهم لا يحسون بالالام ونم منابعها ولا يشعرون بالترمر والتململ وهم اسبابها . متى تصير مصر في حاضرها كما كانت في غابرها فتنصرف الاشجان وتذهب بالاحزان . فلا يكون المصريون آفة بلادهم وموضع شقائها وعلتها ودالين الاعداء على مقاتلها مغمضين عن مواطن الداء منها ......

ومهما كثرت اراء الناس وتشعبت ظنونهم واضطربت عقولهم واقوالهم فلا يستطيع احد ان يعتذر عن اهل مصر بعذر مقبول في خمود عزيمتهم ونومها عن الفضائل وتوفرها للرذائل على غير هدى ولغير مصلحة والى اسوء مصير . فلا يستغرب القاري لو حكمنا بان آفة مصر اهلها

LETTRE DE TURQUIE

L'abondance des matières ne nous permet pas de publier in extenso *la lettre de notre correspondant de Constantinople; nous lui empruntons les passages suivants que nous traduisons fidèlement à nos lecteurs européens :*

« Ici, louange à Dieu, tout va selon les souhaits des bons Ottomans. L'agriculture, le commerce et l'industrie prospèrent, l'instruction se développe et les finances sont dans un état satisfaisant. Que le Très-Haut nous conserve notre Auguste Souverain, qui ne pense qu'au bonheur de ses fidèles sujets!...

« Nos rapports avec les gouvernements étrangers sont meilleurs que jamais, et l'agitation macédonienne se calme graduellement, surtout depuis la circulaire que S. Em. le Patriarche grec a lancée à tous les évêques de Macédoine...

« Les fausses nouvelles de Turquie, que les feuilles de Londres publient journellement, ainsi que les attaques de quelques journalistes européens, ne nous émeuvent pas. Leurs méchants articles et leurs livres injurieux nous laissent froids. Pourtant si ces libres insulteurs avaient assisté à l'imposante cérémonie du Courban Baïram, qui a eu lieu en grande pompe dimanche dernier à Constantinople, ils n'oseraient plus dire que S. M. I. le Sultan ne sort jamais de chez lui, car ils l'auraient vu porté en triomphe de Yildiz à Bechiktache, et de la mosquée de Sinan Pacha, où Sa Majesté fit ses prières, jusqu'au palais de Dolma-Baghtché où eut lieu la cérémonie du baise-main. Ils auraient été témoins aussi d'une nouvelle preuve de son sang-froid et de son courage; car, au cours de cette cérémonie, une secousse de tremblement de terre ébranla le palais, et Sa Majesté ne manifestant, aucune émotion, rassura d'un signe la nombreuse assistance. Mais, hélas! rien ne détournera ces écrivains de leur méchanceté. Calomnier, injurier et trainer dans la boue les peuples et les rois est un métier lucratif dans quelques villes d'Occident. Dieu merci, il n'existe pas dans notre pays...

« Si je ne craignais offenser ta modestie excessive, je te dirais que tes journaux font fureur ici, surtout depuis que tu y écris en anglais. « Abou Naddara est un brave; il dit aux ennemis de l'Islam ce qu'il pense d'eux dans leur propre langue. » Salut ».

OSMAN EZIK BEY.

LETTRE D'ÉGYPTE

10 avril 1901.

L'héritier présomptif de la couronne d'Angleterre, S. A. R. le Duc d'York, vient de visiter Port-Saïd.

Bien que la foule, mue par un sentiment de curiosité très compréhensible en pareille occurrence, ait été très nombreuse sur tout le parcours suivi par le Prince et sa femme qui l'accompagne dans son voyage en Australie, aucun cri de joie, aucun signe d'allégresse ne se sont fait entendre.

On aurait dit vraiment, en voyant ce mutisme complet, que le régime exécré de l'occupation avait vécu.

Le jeune couple princier semblait avoir compris la signification de cet abord froid de la foule, car il avait l'air consterné.

C'est égal, lord Cromer, qui accompagnait ses princes, aurait dû chauffer l'enthousiasme du populaire à coups de baqchich.

Encore quelques bonnes piles dans l'Afrique australe et de sanglants affronts en Chine, nous verrons alors la plus grrrrande des Bretagnes excessivement modeste.

DE SAINT-BONNET.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(9me ET 10me DEPUIS JANVIER 1901).

Le Cheikh a payé aussi son tribut à l'influenza, mais comme il l'avait attrapée en portant secours à deux pauvres malades, Dieu lui accorda vite la guérison. En attendant, il était invité au banquet de l'Union amicale de Solidarité, société qu'il aime et respecte. Il ne pouvait donc y assister; mais ne voulant pas perdre une si belle occasion de célébrer ses trois chères patries, la Turquie, l'Égypte et la France, il nous dicta un petit discours que son excellent ami M. J.-H. Gaches, a lu à la grande satisfaction des convives qui, non seulement ont applaudi l'orateur absent, mais ils ont même porté sa santé. Voici un passage de ce discours :

« Il est vrai que, hôte de la France comme je le suis, je ne dois pas me mêler de ses affaires intérieures; mais la reconnaissance que j'éprouve pour l'hospitalité qu'elle me donne me la rend si chère, que je l'aime autant que mon pays. C'est donc naturel que je désire la voir heureuse et prospère. Or, il n'y a ni bonheur ni prospérité si l'union et la solidarité n'existent pas dans un pays. Voici pourquoi je regrette vivement de ne pas être des vôtres, ce soir, pour féliciter sincèrement vos honorables collègues et vous du progrès de votre patriotique société; car le vrai patriotisme, selon moi, est celui qui travaille avec ardeur et désintéressement à faire régner la paix et la concorde parmi les fils de son pays et rendre indissolubles les liens de leur union et de leur solidarité. La désunion d'un peuple afflige ses amis qui voudraient le voir fort pour vaincre, et réjouit ses ennemis qui voudraient le voir faible pour être vaincu. »

Au nom du Cheikh, nous remercions M. J.-H. Gaches, président de cette belle et utile société, et nous croyons être agréable à nos lecteurs en leur citant ici quelques passages de l'éloquent discours qu'il a prononcé à cet imposant banquet :

« L'Union amicale de Solidarité, fondée depuis peu, compte aujourd'hui près d'un millier de membres. Si tous ne sont pas ici, c'est qu'ils vivent dispersés dans la vie sociale, séparés les uns des autres par les distances, par les nécessités de l'existence quotidienne, de la lutte de chaque jour pour le droit à la vie et le droit au travail. Mais il est un lien puissant qui les réunit tous, pourtant, c'est celui de la solidarité humaine que nul jamais ne songerait à détruire . . . .

« Je remercie les membres de l'Union amicale de Solidarité qui ont bien voulu ce soir s'assoir à cette table. Je remercie surtout les dames qui sont la resplendissante parure de nos fêtes, le charme, la joie et la poésie de nos agapes fraternelles. D'ailleurs, sans elles, la pauvre humanité risquerait fort de sombrer dans un désespoir d'agonie . . . . »

Il a ensuite remercié les personnes éminentes qui se sont trouvées à cet imposant banquet et a terminé ainsi son allocution :

« A tous encore merci! Merci aux présents, merci aux absents heureux et malheureux dont la pensée est avec nous ce soir. Et puisque les toasts ne sauraient se terminer sans les santés d'usage, je bois à la République, à la Civilisation par la Solidarité, à l'Humanité reconciliée, à l'oubli de toutes les haines de peuples et de races, à l'harmonie entre les hommes au labeur fraternel et à la paix universelle. »

Sa conférence, le Cheikh l'a faite à la Société de l'Athénée de France. Elle avait pour sujet le mariage en Orient, ses pieuses mœurs et son but très louable, celui de fonder de nombreuses familles. Le conférencier a profité de ce sujet pour s'élever contre la dépopulation et des femmes coquettes qui croient vieillir avant le temps en donnant le jour à plus d'un enfant ou deux. Cette conférence, comme celles qui l'ont précédée, sur la littérature et les usages et coutumes d'Orient, a eu du succès.

Et puisque nous parlons de l'Athénée de France, annonçons son excursion à Ermenonville en l'honneur de J.-J. Rousseau et du Tasse. Elle aura lieu le 18 mai. Ceux qui désirent en faire partie, n'ont qu'à s'adresser à M. Bonneval, président de l'Athénée, 17, rue des Martyrs.

ABD-UL-HAMID HILMI.

Nos sincères remerciements à notre cher confrère et excellent ami, M. Bonneval, pour l'article flatteur, le Molière égyptien, qu'il nous consacre dans sa revue et dont il nous fit cadeau d'un millier d'exemplaires pour nos lecteurs.

AN

قصيدة

هذه ما سنح بخاطري يوم ورودي في ميناء (طرابزون) مصادفا لجلوس السلطان المؤيد المنصور في السنة ٢٥ منه مادحا ومهنيا جلالته

بزغت شمس الخدود من سموات القدود ... وجنينا الورد من وجنة الكاعب الرود
رافلات في ثياب من حرير وبرود ... حسبتها العين حور العين في دار الخلود
غادة فيهن كالسمط من الدر النضيد ... قدها غصن به اينع رمان النهود
بالحي حورا او اجيدها الريم وتليدى ... ضربت في فرعها المسك بما ورد وعود
وحكت شاكلة الادام في جفن وجيد ... وقضيب البان في حسن قيام وقعود
فشفينا النفس من تقبيلها رغم الحسود ... وسقينا شربة من كفها شرب اليهود
كلما اشرب قلنا يا لها هل من مزيد ... وشدا الطير على الاغصان انواع النشيد
من قواف واعاريض طويل ومديد ... وحكى القمري عن سجع حبيب ووليد
وحمامات الحمى يروين عن سجع لبيد ... والثريا شبه عنقود بدت او كعنقود
نضدت من لؤلؤ في نحر اتراب وغيد ... وطلوع القمر الازهر من افق بعيد
كطلوع الخير من راحة مولانا الفريد ... حط في (الطرابزند) رحلنا في يوم عيد
يوم تأييد الامام المصطفى عبد الحميد ... آية الرحمن كهف الخلق سلالة الجدود
وامين الله ذو العزة والملك المديد ... تامن البيض الى الساحل على سعد السعود
وابو الداهية الدهياء ذو البطش الشديد ... بطشه يفري قلوب الخصم قبل الجلود
دونه سكين حديد وبريح من حديد ... هز من ذكراه روحي يا فداة العيد عودي
فلقد بوركت يا عيد مع الفال السعيد ... يا امير سار في موكبه جيش الوجود
وغدا الطوع يديه الناس طرا كالعبيد ... قد ملكت الخلق بالاحسان من بيض وسود
وكذا تستعبد الناس باحسان وجود ... انت في الناس كلقمان مضى في قوم هود
خصمك المشئوم امسى كقدار في ثمود ... يا مفيدا مستفيدا من نوال وسجود
بالحيا انت والحيا من مفيد مستفيد ... عش حميدا سالما في شاهق القصر المشيد

كل يوم لك من عيش جديد في جديد

بقلم السيد محمد صادق الحسيني اديب الممالك
مدير جريدة « اداب » الفارسية بمشهد في خراسان مملكة ايران

VINGT CINQUIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

MAI 1901 N° 2

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

OTTOMANS ET PERSANS

La sympathie réciproque de ces deux peuples vient de nous être encore une fois confirmée par une coïncidence frappante. A la même époque, presque le même jour, nous sont parvenus, avec prière de les insérer dans nos journaux, deux panégyriques enflammés, l'un de Son Exc. Adib-el Mamalek, éminent poète persan, consacré à S. M. I. le Sultan, l'aut. e de Son Exc. Hekmet Chérif Bey, écrivain distingué ottoman, en l'honneur de S. M. I. le Schah.

Nous ne saurions trop nous féliciter de cette entente que nous avons toujours préconisée et sommes heureux d'offrir à nos lecteurs ces deux poèmes, le premier dans la partie arabe du présent numéro, et le second dans le prochain.

Nous sommes flatté de l'estime que nous témoignent ces vaillants poètes orientaux en nous adressant, pour les publier, leurs vers inspirés. Ce n'est d'ailleurs pas la première fois que nous avons ce plaisir. Déjà, nous avons reçu des odes sublimes pour la France et son illustre chef d'Etat.

ABOU NADDARA.

Lire plus loin nos intéressantes lettres de Turquie et d'Egypte.

A LA FRANCE ET A L'ITALIE

Hommage d'Abou Naddara

A L'OCCASION DES FÊTES DE TOULON

J'aime la France et l'Italie,
Et depuis bientôt cinquante ans, (1)
Je chante l'amitié qui lie
Leurs dignes et braves enfants.

C'est pour s'aimer et pour s'entendre
Que Dieu fit ces deux nations.
Sur Elles, je Le vois répandre
Ses saintes bénédictions.

Au Caire, à Paris, à Florence,
Sur mon humble luth, j'ai chanté,
De l'Italie et de la France,
L'amour, la grâce et la beauté.

J'ai consacré plus d'un poème,
D'Italie, aux bons Souverains,
De France, aux Chefs d'État que j'aime
A leurs soldats, à leurs marins.

Dans leur langue et dans mon idiome,
J'ai loué Présidents et Rois,
Et célébré Paris et Rome
Qui, des gens, défendent les droits.

Aujourd'hui, les fêtes brillantes
De leurs flottes charment mon cœur;
Je les trouve resplendissantes,
Et j'applaudis avec chaleur.

Quitte le Nil, Muse chérie,
Monte en ton magique ballon.
Viens dans ma seconde patrie
Pour voir les fêtes de Toulon.

Regarde cette escadre ancrée
Qu'entourent les vaisseaux français!
Comme une épouse elle est parée :
Sans précédent est son succès.



De l'Italie, elle est la flotte
Que le Duc de Gènes conduit.
Son drapeau tricolore y flotte;
Tout en elle plaît et séduit.

Elle est formidable et jolie
Et ses marins sont gracieux.
Les cris de : « Vivent l'Italie
Et son Roi! » l'accueillent joyeux.

Qui vois-je? De la République
Le Magnanime Président.
Qu'il est distingué, sympathique,
Modeste, aimable et bienveillant!

La foule, avec amour, l'acclame
Et lui fait accueil chaleureux.
Et du fond du cœur et de l'âme
Lui souhaite longs jours heureux.

Voici l'Illustre Duc de Gênes!
Comme on l'acclame avec ardeur.
Pour son Roi, les âmes sont pleines
De vœux de triomphe et grandeur.

Que parfaits soient l'accord, l'entente
De ces grandes nations sœurs!
Que leur union soit puissante!
Que leurs fils soient toujours vainqueurs!

Réalise, ô Dieu de clémence,
Ces souhaits que j'élève au Ciel!
Bénis l'Italie et la France,
Loubet, Victor-Emmanuel!

Deh! gradisci, Italia cara,
Il francese picciol canto
Del tuo vate Abou Naddara
Il cui core t'ama tanto!

Di tuoi figli e lor Sovrano
Lieto celebro il valore;
Ché col senno e colla mano
Al tuo nome fanno onore.

Non ublio la tua favella,
Né tua dolce poesia.
Vivi! Vivi lieta e bella,
Adorata Italia mia.

ABOU NADDARA.

(1) Abou Naddara écrivit en 1853 sa première ode franco-italienne, en Toscane, où son père l'avait envoyé d'Egypte pour y faire son éducation.

بيان هذا الرسم بمقالة «حوادث ورسوماتي وافكاري»

PAUVRE JOHN BULL

Albion. — Pauvre John Bull! Quelle pernicieuse fièvre! Nos insuccès au Transvaal, notre échec en Chine, le nouveau Mahdi au Soudan, les révoltes aux Indes, les fêtes franco-italiennes à Toulon, le calme en Macédoine, le Sultan acclamé par ses populations et félicité pour son courage par l'empereur d'Allemagne. Tout cela l'a rendu malade malgré sa ferme conviction qu'en deux mois nous serons maîtres du Transvaal, que nous aurons une satisfaisante indemnité en territoire et en argent en Chine, que la France, l'Italie, la Turquie, l'Allemagne, et même la Russie, nous féliciterons lorsque nous aurons exterminé les Boërs et fondé notre Empire africain. Voilà des visiteurs pour John Bull. Goddem! Ce sont ses pires ennemis; mais faisons leur bon accueil (*au Chinois, à l'Indien, au Soudanais et à l'Egyptien qui entrent saluent et s'asseyent autour du malade*). Soyez les bien venus, Messieurs. Etes-vous médecins?

Tous. — Oui, madame, et nous espérons guérir votre malade.

John Bull (*délirant*). — Botha et Dewet prisonniers? All right, Kitchener. Enfermez-les dans cette grande cage et donnez-moi la clef. Quelle belle affaire! Mesdames et Messieurs. Voyez les généraux boërs. Un shilling d'entrée. Je parcourerai les foires du monde entier et gagnerai les cent millions que la maudite guerre nous a coûté.

Tous. — Il délire, le malheureux.

Albion. — Eh bien, Docteurs, examinez-le et dites-moi ce qu'il a.

Le Chinois (*lui tâte le pouls*). — Quelle fièvre infernale!

L'Indien (*auscultant*). — Quelle congestion pulmonaire!

Le Soudanais (*solennellement*). — Il est atteint de deux terribles affections : l'égoïsme et la tyrannie,

L'Egyptien. — J'ai des remèdes efficaces qui le guériront.

Albion (*réveillant John Bull*). — Ces médecins disent que tu es atteint de deux affections : l'égoïsme et la tyrannie.

L'Egyptien. — Une solution de dix grammes d'humanité et de quatre gouttes de justice te guériront assurément.

John Bull (*en colère*). — A la porte, ces faux médecins! Je déteste l'humanité. J'exècre la justice. L'égoïsme et la tyrannie sont ma vie.

AN

POOR JOHN BULL!

Albion. — Poor John Bull! What a pernicious fever! Our unsuccess in the Transvaal, our check in China, the new Mahdi in Soudan, the rebellions in India, the Franco-Italian feasts in Toulon, the calm in Macedonia, the Sultan acclaimed by his populations aud congratulated for his courage by the Emperor of Germany. All this rendered him ill inspite of his firm conviction that in a couple of months we shall be masters of the Transvaal, that we shall have a satisfactory indemnity in land and money in China, that France, Italy, Turkey, Germany and even Russia will congratulate us when we shall have exterminated the Boers, and founded our African Empire. Hallo! there come visitors for John Bull! Goddam! They are his worst ennemies! But let us welcome them nicely. (*To the Chinese, Indian, Soudanese and Egyptian who enter, salute and sit round the sick man.*) Welcome, Doctors.

The Visitors. — We hope to recover your son.

John Bull (*delirious*). — Botha and Dewet prisoners! All right, Kitchener! Shut them up in this large cage and give me the key. What a splendid business! Ladies and Gentlemen, come and see the Boer generals! One shilling entrance fee. I shall expose them in all the fairs of the world and I shall gain the hundred millions this war has cost us.

The Visitors. — The unhappy fellow is delirious.

Albion. — Well, Doctors, examine him and tell me, what ails him.

The Chinese (*feels his pulse*). — What an infernal fever!

The Indian (*touching his breast*). — What a dreadful pulmonic congestion!

The Soudanese (*solemnly*). — He is attacked by two awful diseases : selfishness and tyranny.

The Egyptian. — I have efficacious remedies that will cure him.

Albion (*awaking John Bull*). — These are physicians who say that thou art affected with two mortal deseases : selfishness and tyranny.

The Egyptian. — A solution of ten grams of humanity and of four drops of justice shall surely recover him from his illness.

John Bull (*in a passion*). — Put out of doors these false physicians! I hate humanity and execrate justice. Selfishnesss and tyranny are my life and my joy.

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.

السنة التاسعة جريدة ودادية شرقية عربية مديرها الشيخ ج. سانوا ابو نظارة بباريس بشارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفاً ومع جريدة ابي نظارة «والتودد» «والمنصف» فرنك ٢٦

عدد ٢ باريس في شهر صفر الخير سنة ١٣١٩

خمسة وعشرين انكليزي جاهد . على بطل بوير واحد . ما تضحكشي يا قاري جرنالي . ولا تشك في صدق مقالي . كلامي ده كلام جد ما هوش مزاح . معناه ظاهر في مخاطبة المستربول والفلاح . اللي تراهم يا قاري يا سيد العارفين . على راس الجبل واقفين . بيتفرجوا على الحرب والقتال . الداير بين البطل البوير والانكليز الانذال . وهم خمسة وعشرين انكليزي جبان . على حبيبنا البوير ابو الشجعان . انظر يا قاري يا غالي . الى رسم جرنالي . تتضح لك يا ابني العبارة . لكونك فهيم وتكفيك الاشارة . بقى سلفلي اودانك يا صاح . واصغى الى حديث المستربول وصاحبنا الفلاح . والرسم ده العال . اللي زينت به الجرنال . ومخاطبة المستربول الخزان . واخينا الفلاح سيد الجدعان . دي صنفتها على الاخبار اللى رايتها في الجرايد الانكليزية . ان شا الله تعجب اولاد بلادنا الشرقية . نعم الانكليز عندهم اليوم في الترنسفال مايتين وخمسين الف عسكري يا مولانا شيخ وما قدامهم غير عشرة الاف مقاتل بوير . يعني خمسة وعشرين انكليزي . بيضاربوا البوير واحد يا عزيزي . والادهى ما همشي قادرين عليه . وهو بيرميهم الارض وبيدوسهم تحت رجليه . والدليل على ذلك والبرهان . على نصرة البوير وكسرة عمنا الانكليشمان . هو ان الجنرال كتشنير قايد الجيش البريطاني بيزعق من قرونه ويقول . جاي البوير هلكوني الحقني بعساكر يا مستربول . وما عدا الامدادات الجهادية . نراه بيطلب لحكومته بالملايين من الجنيهات الانكليزية . ياكبدي عليكم يا انكليز وعلى ما جرى فيكم . تولوا وانصفوا يمكن ربي من دا المصايب ينجيكم . اتركوا بر مصر والهند والصين والترنسفال . والا تفنوا العساكر وتضيعوا الاموال ∴ ما تستحموش يا انكليز ان الناس ترثي لذل حالكم . لانكم تستاهلوا كما جرالكم ∴ هذا فنرجع لما كنا فيه . ربي يقوي البوير ويعافيه

قال الفلاح للمستربول — من على التل ده يمكنك تشوف اللي بيجري في افريقا الجنوبية — فقال له المستربول — ما اشوفشي لاني عارف كل اللي بيجري يوم بيوم وهو ان عساكري بيسهقروا البوير وبيضربوهم ضرب موت — قال الفلاح — مش دايماً يا فشار . عساكرك انتصروا عليهم مرة في زمانهم لما اخذوا الجنرال كرونج اسير هو والثلاثة الاف عسكري اللي كانوا معه ودى ما هيش شطارة لان عساكرك كانوا خمسة واربعين الف يعني كل خمسة عشر انكليزي على بوير واحد فالكثرة تغلب الشجاعة واليوم صبحتم خمسة وعشرين انكليزي على بوير واحد . انا باقرا جرانيل — قال المستربول — منذ عشرين سنة ماكنتش تعرف تقرا . احنا علمناك . احمد ربك اللي اعطانا بلادك — قال الفلاح — مصر للمصريين ما هيش للانكليز . وادى النيل قسم من الممالك العثمانية . انا كنت اقرا واكتب قبل حلولك في وطني اللي باذن الله تنجلي عنه عن قريب . لما نرجع لحرب الترنسفال اتضح من منشور نظارة جهاديتك ان عساكر الانكليز في الترنسفال اليوم ٢٤٩٦٠٠ والبوير يا دوب ١٠٠٠٠ — قال المستربول — طيب ان كنا احنا ٢٥٠٠٠٠ وهم ١٠٠٠٠ نصير قدهم مرتين ونصف يعني اثنين ونصف منا على واحد منهم — فضحك الفلاح وقال — شرب الوسكي والكنياك نساك الحساب ما اغشمك . اسال اصغر فلاحينا وهو يقول لك ان كنتم انتم ٢٥٠٠٠٠ وهم ١٠٠٠٠ تبقوا خمسة وعشرين على واحد . يا للعار خمسة وعشرين انكليزي على بوير واحد وما يمر يوم الا وليضربكم

والشاهد على ذلك انك كما ترى بعيونك البوير فرد اليه شقلب الخمسة وعشرين اللي هجموا عليه ورماهم الارض . فالوقعات اللي زي دي هي اللي جبرت الجنرال كتشنير يطلب من حكومته عساكر جداد والاجبيشه يعدم — فقال له المستر بول — انت ادرى مني في امورنا — قال الفلاح — محتمل ولعرف كذلك بان عساكركم بدلوا لون دميرهم الاحمر وجعلوه « كاكي » اسمر لون الارض حتى ان البوير ما يكشفوهمش من بعيد . اما البوير عيونهم عال وعمره نيشانهم ما يخيب كل تعتويصة بقتل ضابط بريطاني — قال المستر بول — دعنا من ده وانظر كيف عساكري اللي شقلبهم البوير الملعون قايمين عليه ثانياً ولما يصلوا العساكر الطازة ما يخلوش ترنسفال على سطح الارض . انكلترا ما ينقصها الابطال والاموال فتنتصر على كل حال — قال الفلاح — انما اسمها صبح عار في جميع الاقطار واذا حصل لكم الانتصار بكثرة النفوس وكثرة الدينار فما زال للبوير الافتخار . (ابونظارة)

مصائب الانكليز

من اعظم المصائب التي حدثت في هذه الايام . وتحدث بها الخاص والعام . هي اثارة الخواطر الانكليزية من رجال الرعية على حكومتهم . لكثرة النفقات الطائلة التي صرفتها على حرب الترنسفال وكذلك الدين الوبيل الذي اضر بمصالحهم . وعلاوة على ذلك كله فقد الكثيرين من ابناء جلدتهم . حتى لقد بلغ دين تركيا العظمى المصونة عليها مائة مليون من الجنيهات . ما عدا باقي عموم الدول الاخرى فانها تدينها بمثل ذلك الوفات . فلو كانت حكومة الانكليز تعتبر بمثل هذا ولا تفرح عند وقوع اي حادث لزميلاتها من الدول وتدس لهم السم في الدسم وتثير خواطر رعاياهم في الشرق لما تركوها . ضحية قوم اصاغر اعدموها . بل كانوا ارشدوها للصواب . وسدوا لها شبر هذا الباب . الذي هو في الحقيقة عليها وبال ووبيل . وهم عظيم ثقيل . ولكن هكذا يريد الله ان ينتقم منها . فهو حسبنا ونعم الوكيل عليها

اصدر الانكليز امراً بمنع الجرائد المصرية من دخولها السودان واستثنوا الجرائد المنسوبة لهم . فكيف كانوا يلومون الحكومة العثمانية لمنعها جرائدهم المارقة عن الطريق المستقيم التي لا شغل لها غير ذم آل عثمان مع انهم اشرف اهل هذا الزمان . وهم احسن خيار بني الارض قاطبة في هذا العصر الفريد الشان . كما تشهد بذلك عموم الانس والجان . وملوك هذا الاوان . فاللهم نجح مقاصد السلطان بن السلطان (عبد الحميد خان) واجعلنا من الحائزين رضاه مدى الايام والازمان كاتبه

خادم الدولة العلية بالديار المصرية احمد عبد الكريم مكاتب الفلاح

سنة وعشرون سنة في خدمة السلطان
ثمرة الاخلاص — كيت العلا

وردت الينا المقالة الاتية من دار السعادة العظمى فنشرناها بحروفها انتصاراً للحق مع مزيد الارتياح . قال حضرة صديقنا العلامة الذي نعرفه

نحن لا نريد ان نأتي في مجالتنا هذه على ترجمة حضرة الهمام النجيب والحسيب النسيب اعلم العلماء الفخام وصدر الصدور العظام الاستاذ الاكبر صاحب السماحة والرجاحة السيد ابي الهدى افندي ولا نود ان نطلق لليراع العنان في بيان خدماته الجليلة التي برهن بها على فرط اخلاصه للعرش الشاهاني الاخور . وانما اردنا الآن تسطير كلمة واحدة لتهنئة حضرة الشهم الماجد قدوة الاماجد صاحب العطوفة السيد حسن بك خالد نجل سماحته ولعدين القراء الكرام بتحرير مقالات متتابعة تحت العنوان المرقوم اعلاه . وذلك قياماً بواجب الذمة وقطعاً لالسنة الحساد وانتصاراً للحق واعترافاً بالفضل رغماً عن انف كل حسود وكنود . كيف لا وان ذكر الشرف فهو ابن بجدته . او العلم فهو العاقد لبردته . او الدين فقد سكن بلدته . او الجود فقد لبس جلدته . او التواضع صار لدته . وان بيتاً تولى الله عز وجل بناءه . ومهد الرسول صلى الله عليه وسلم فناءه . وخدم جبريل اهله لحقيق ان يصان عن مدح لسان قصير . فماذا عسى ان يصف اليراع من كانت هذه بعض سجاياه ومن غدا لسان حاله يقول

وقد علم السلطان اني امينه	ومخلصه الكافي السديد الموفق
اوازره فيما عرا وامده	براي به الشمس والليل افق

فلذا لكون جلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين الاعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني خلد الله ملكه يقدر خدمات سماحته حق قدرها لا سيما وانه منذ ستة وعشرين سنة دأب على خدمة المقام الاقدس بكل نزاهة واخلاص فقد صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة صاحب العطوفة السيد حسن بك خالد نجل سماحته في المابين الشاهاني . بوظيفة (كتابجي ثاني) علاوة على وظيفته والتفاتاً خص به هذا البيت الرفيع العماد . وناهيك به من منصب خطير صادف اهله . وحل محله . وكان على الاعداء انكى من السهم ولياليهم . واشد من وقع الحسام في نحور اللئام . فالحمد لله على نعمائه . وله الشكر على جزيل عطائه . حيث قد اعطيت القوس باريها . واسكنت الدار بانيها . فنرفع في هذا المقام واجبات التهاني ونسأل الله تعالى ان يديم جلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين ذخراً للصادقين . ونصيراً للمخلصين . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين (مسرور)

LE GÉNÉRAL BAILLOUD

Commandant les troupes de la région de Pao-Ting-Fou en Chine.

Louange à Dieu! Nous avons de bonnes nouvelles de ce valeureux Général que les Français aiment et apprécient et les Chinois estiment et admirent. Le Général n'admet pas l'égoïste proverbe: « Loin des yeux, loin du cœur ». Non; il est toujours bon et aimable envers son ami et professeur Abou Naddara, qui ne cesse de faire des vœux pour son retour triomphal. Il vient de répondre à sa respectueuse lettre du 15 février dernier, accompagnée de l'Album de ses journaux de 1900, par le très gracieux mot qui suit, où paraissent l'exquise bonté de son cœur et la spirituelle gaîté de son âme:

« Cheikh. Merci de ton souvenir. — Accepte le mien en échange. — Il y a ici beaucoup de *Musulmans*, mais ils ne savent pas lire l'arabe et encore moins l'écrire. Tu pourrais venir leur donner des leçons. — Qu'Allah te protège et t'accorde un jour la réalisation de ton désir. »

Pao-Ting-Fou, 5/4 1901. Général BAILLOUD.

Ce bienveillant petit mot, qui flatte le Cheikh Abou Naddara, va réjouir nos lecteurs arabes, turcs et persans qui tous connaissent l'intrépide Général, dont ils ont si souvent lu ici les gracieuses lettres, adressées au Cheikh, pendant qu'il était chef de la maison militaire du Président de la République et secrétaire général de la Présidence.

Que les anges du Très-Haut le gardent pendant son séjour en Chine et l'accompagnent dans son retour en France, sa patrie bien-aimée, dont il fit respecter et vénérer le glorieux drapeau en Extrême-Orient.

ABD-UL-HAMID HILMI.

OTTOMANS ET PERSANS

Ainsi que nous l'avons dit à nos chers lecteurs, deux panégyriques nous sont parvenus en même temps, l'un d'un éminent poète persan en l'honneur de S. M. l'Empereur des Ottomans, et l'autre d'un distingué écrivain turc en l'honneur de S. M. I. le Shah de Perse. Le premier de ces beaux panégyriques a paru dans le dernier numéro et dans le présent, nous publions le second.

Nous remercions nos chers confrères persans de Tehéran, de Mechhed, de Tauriz, de Bombay et du Caire de la bonté qu'ils ont eue de traduire, dans la belle langue de Saadi, notre long article sur S. M. I. Mozaffer-ed-Din Schah et ses grands hommes d'État et de le reproduire dans leurs journaux et revues. A. N.

SON EXCELLENCE HASSAN KHALED BEY

SECOND SECRÉTAIRE DE S. M. I. LE SULTAN

Un de nos aimables correspondants de Constantinople, Masrour Effendy, nous adresse un bel article que nous publions avec plaisir dans la partie arabe du présent numéro.

Après avoir fait l'éloge du Cheikh Abou el Hoda, qui depuis vingt-six ans sert avec dévouement et fidélité son Auguste Souverain, l'écrivain parle de son noble fils, Son Exc. Hassan Khaled Bey et célèbre son savoir et son intelligence qui lui ont valu la haute sollicitude et la grande bienveillance de S. M. l'Empereur des Ottomans. Il le félicite sincèrement de sa nomination au poste très honorable de second secrétaire impérial et lui souhaite de trouver toujours grâce aux yeux de son Auguste Maître. A. N.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(11me, 12me ET 13me DEPUIS JANVIER 1901).

Fidèles à notre habitude, nous commençons cet article par les sincères remerciements de notre Directeur à ses aimables confrères français et étrangers qui, dans leurs journaux et revues, annoncent et rendent compte de ses conférences et discours.

Nous avons jusqu'à présent reçu de nos amis *L'Argus de la Presse* et *Le Courrier de la Presse*, les coupures de *L'Athenée de France*, *L'Aurore*, *L'Agence Havas*, *La Cocarde*, *Le Constitutionnel*, *L'Eclair*, *L'Echo de Paris*, *L'Echo des Jeunes*, *L'Epoque*, *L'Evènement*, *Le Gil Blas*, *L'Italia a l'Estero*, *L'Intransigeant*, *Le Libéral*, *Le Ménestrel*, *L'Orient*, *La Patrie*, *Le Public*, *La Presse*, *Le Petit National*, *Le Pays*, *Le Radical*, *Le Rappel*, *La Réforme*, *Le Siècle*, *Le XIVe Siècle*, *Le Voltaire*, etc., etc.

Ses discours, le Cheikh Abou Naddara les a prononcés en l'honneur de Jean-Jacques Rousseau, à Ermenonville, et à Chaalis en l'honneur de Torquato Tasso. Sa conférence sur la littérature et les mœurs d'Orient, il l'a faite à la Fondation Universitaire de Belleville.

Notre cher confrère et excellent ami Bonneval, l'intelligent directeur de *L'Athénée de France*, en rendant compte de la magnifique excursion d'Ermenonville et de Chaalis organisée par lui, a publié dans son intéressante revue les deux discours français et italien du Cheikh. Nous aurions voulu les reproduire ici; mais le cadre restreint de notre journal ne nous permet que de les résumer brièvement en ne publiant que les vers par lesquels ils se terminaient.

Au banquet d'Ermenonville, Abou Naddara a exprimé sa grande joie de voir les Français et les Italiens fraternellement réunis pour glorifier leurs patries, dont Dieu a créé les peuples pour s'aimer et s'entendre, et pour célébrer la mémoire de leurs immortels écrivains.

Il a dit les raisons pour lesquelles la France et l'Italie lui sont également chères. Il doit à l'une l'hospitalité, à l'autre l'instruction. Sans la haute protection de l'Italie, il aurait été supprimé en Egypte, au lieu d'être exilé pour avoir prêché la liberté de son pays et défendu les droits de ses compatriotes. Il fit ensuite des vœux pour la continuation de l'entente cordiale des deux nations sœurs et leur porta ce toast:

Dieu fit la France et l'Italie
Et leur dit: « Soyez toujours sœurs;
« Que la fraternité vous lie,
« Et vos peuples seront vainqueurs!

« Vous serez deux grandes patries
« D'hommes vaillants et généreux.
« Soyez toujours deux sœurs chéries
« Et vos enfants seront heureux ».

Depuis, d'Italie et de France,
Les enfants ont toujours été
Les soldats de l'Indépendance,
Les héros de la Liberté.

Partout ils portent la lumière
De la civilisation.
A leur santé, je bois mon verre:
Seigneur, bénis leur union!

Ces vers ont été accueillis par les cris de: « Vive la France! Vive l'Italie! »

Son discours en l'honneur du Tasse, le Cheikh le fit en italien et le termina par une de ses odes à l'Italie, que voici:

Il tuo cielo azzurro e limpido,
Tue fiorite e amene sponde,
Del tuo mar le lucid' onde:
Quando, o Italia, rivedrò?

Tuoi palazzi, musei e tempii,
Capi d'opra d'arte e ingegno,
Che fan celebre il tuo regno;
Quando, o Italia, rivedrò?

I tuoi figli, or fatti liberi
Col lor senno e colla mano,
Lor magnanimo Sovrano;
Quando, o Italia, rivedrò?

Le tue figle che non donano,
Lor gentil, sublime core
Che a chi nutre patrio amore;
Quando, o Italia, rivedrò?

Verrà il giorno, io'l veggo giungere
Che fia pago tal desio
E dei genii il suol natio
Tanto amato rivedrò?

Inutile de dire que quoiqu'en italien, le discours et les vers d'Abou Naddara ont été compris et applaudis par les assistants.

LA RÉDACTION.

L'EXPOSITION DE BUFFALO

Nos trois journaux, nos conférences et les préparatifs de notre voyage d'Orient, en été, nous privent du plaisir de visiter la splendide Exposition de Buffalo. Nous avons donc chargé notre confrère ottoman Haroun Arar Effendy, qui part demain à New-York et de là à Buffalo, de nous décrire cette belle Exposition, afin que nous puissions en parler à nos chers lecteurs, qui connaissent bien les Etats-Unis, dont nous leur avons résumé la glorieuse histoire ici, en 1892, en leur rendant compte de l'Exposition de Chicago. Nous prions nos aimables confrères américains de faire bon accueil à notre correspondant Haroun Arar Effendy et de l'éclairer de leurs lumières.

ABOU NADDARA.

عريضة العبودية

مرفوعة لتحظى شرفاً بلثم اعتاب جلالة المليك المهاب الاعدل
الفسيح الرحاب المبجل جلالة مظفر الدين شاه دولة ايران
العلية الاعظم دام مظفراً آمين

يا حادي العيس قل ارض طهران — واهدي سلامي الى شاه ايران
(مظفر الدين) والدنيا الذي اشتهرت — في الكون آثاره مالها ثاني
سمو الهمام الذي فاقت فضائله — العلياء بالفرس كسرى انوشروان
نبراس علم وآداب ومكرمة — مشكاة عدل وافضال واحسان
آثاره في الملا كالشمس ساطعة — وهمة الاسد في حرب وميدان
اضحى منار العلا بالعدل مرتقياً — وكوكب الفضل في روح وجثمان
حيّ الآله بلاداً طاب مغرسها — بالقطر والند والريحان صنوان
بحر من الفضل قد فاضت جوانبه — ويمّ درّ وياقوت ومرجان
منه اللآلي بدت عقداً وتاج علا — في مفرق الدهر دوماً طول ازمان
زهت للغرب يا مولاي مطلعاً — لتهدي للفرس منهجاً وعمران
فكنت كالشمس او كالبدر في اقوال — افرنج والعز ظل منك نوشان
وقد لقيت بلاد الروس في فرح — تفاخر السحب في مجد وشكران
وقد رأى الغرب منكم ايا ملك — شاهاً فريداً وشبهاً ماله ثاني
وجئت ارض فرنسا بالصفا فغدت — باريس بالنور تزهو كل بلدان
وقد جعلت ختام الملك نعم وفا — يا ايها الملك المفضال ذا الشان
قدومكم الصفا دار السعادة قد — كان للدين عيد بل وعيدان
اجل وبالتقى الملكان حلتها — الاملاك في عرش اكرام واحسان
ادام رب السما اعلام نصرتكم — ما غرد الطير في افنان اغصان
ما قال حكمت العبد الذليل ومن — اضحى شريفاً بذكرى شاه ايران

بنك العبد الداعي بدوام جلالته
حكمت شريف باشكاتب محكمة بداية طرابلس الشام

DIXIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2. — Juin 1901

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Almonsef*. 26 »

LETTRE D'ÉGYPTE

Vis-à-vis de ce pauvre Aly Dinar, on procède toujours par intimidation.

Le gouvernement du Soudan n'est pas encore fixé sur la valeur du tribut à faire payer à ce pauvre roi nègre.

En attendant, on a fait occuper par une centaine de soldats, El Mehoud, malgré ses protestations.

Ces bons Anglais viennent encore de commettre une gaffe; ils ont envoyé quelques milliers de soldats indiens pour surveiller les Somalis-Ogadens.

Ces troupes sont numériquement insuffisantes, car les Abyssins, malgré les dires d'Albion, n'ont nulle envie de se frotter aux Somalis, ils resteront prudemment sous la tente, dans l'attente des coups, et ils auront raison.

Les Somalis-Ogadens sont des peuplades belliqueuses qui vont tailler de nouvelles croupières à la Grrrrrande-Bretagne, croupières dont le besoin ne se faisait pourtant point sentir pour la vieille édentée.

DE SAINT-BONNET.



VINGT-CINQ CONTRE UN

Le Fellah. — Du haut de cette colline, ô John Bull, tu peux voir tout ce qui se passe dans l'Afrique du Sud.

John Bull. — Je n'ai pas besoin de le voir; je le sais. Mes intrépides guerriers infligent des défaites sanglantes aux Boërs.

Le Fellah. — Pas toujours, mon vieux. Ils étaient quarante-cinq mille pour capturer le général Kronje et ses trois mille combattants, c'est-à-dire quinze contre un. Mais aujourd'hui, ils sont vingt-cinq contre un,

John Bull. — Qui t'a dit cela?

Le Fellah. — Le War Office, mon cher. Je lis les journaux.

John Bull. — Tu ne savais pas lire, il y a vingt ans; remercie donc ton Allah qui donna ton pays aux Anglais.

Le Fellah. — L'Egypte est aux Egyptiens et non pas aux Anglais. La Vallée du Nil est une province de l'Empire Ottoman, et elle le sera toujours. Je savais lire et écrire avant que tu envahisses ma patrie, dont tu sortiras plus tôt que tu ne le penses. Mais revenons à la guerre du Transvaal. C'est ton fameux War Office qui nous dit, dans le relevé qu'il a publié la semaine dernière, qu'il y a 249,410 soldats britanniques actuellement dans l'Afrique du Sud, et tous tes généraux constatent que les Boërs ont à peine 10,000 hommes.

John Bull. — Si nous sommes 250,000 et eux 10,000, cela fait deux et demi contre un.

Le Fellah (*riant aux éclats*). — Tu ne sais pas calculer. Que tu es ignorant! Pose cette question au dernier des paysans égyptiens et il te dira que si vous êtes 250,000 et eux 10,000, vous êtes vingt-cinq contre un. Vous êtes donc, ô valeureux fils d'Albion, vingt-cinq Anglais contre un seul Boër, et il ne se passe pas un jour sans que vous receviez quelques coups. Regarde ce qui se passe au pied de cette colline. Vingt-cinq de tes intrépides guerriers attaquent un seul Boër. Il n'a qu'à écarter ses bras vigoureux pour les culbuter tous. Les voilà par terre, les uns sur les autres. Ce sont de semblables combats qui ont obligé ton Généralissime Kitchener à demander des renforts sans retard; autrement il serait obligé de retirer ses troupes du Transvaal pour sauver la colonie du Cap que les Boërs envahissent.

John Bull. — Goddem! Mais tu es plus renseigné que moi.

Le Fellah. — Peut-être. Je sais aussi pourquoi tes preux ne portent plus des jaquettes rouges. Ils ont adopté la couleur khaki, couleur de la terre, pour ne pas être aperçus par les Boërs. Mais les incomparables tireurs du Transvaal ont des yeux de lynx, ils ne manquent jamais leur coup; chacune de leurs balles fait mordre la poussière à un officier anglais.

John Bull. — Goddem! C'est vrai. Mais regarde, ô Fellah, mes soldats, que ce démon de Boër a culbutés, se relèvent et, grâce aux renforts qui courent à leur secours, ce fils fanatique du Transvaal et tous ses frères seront vaincus par nos invincibles guerriers. Les guinées et les hommes ne manquent pas à la Grande-Bretagne.

Le Fellah. — Dis tout ce que tu veux, ô John Bull, L'Angleterre sortira diminuée de cette guerre. La cruauté et la sauvagerie de ses soldats, et surtout de leurs chefs, l'ont rendue odieuse à toutes les nations civilisées du monde. Le mot *anglais* est aujourd'hui synonyme de *barbare*. C'est malheureux, car il y a tant de braves et honnêtes Anglais.

John Bull. — *Nonsense*. L'essentiel est que nous vainquions les Boërs.

Le Fellah. — La défaite d'un contre vingt-cinq est plus glorieuse que la victoire des vingt-cinq contre un.

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

TWENTY FIVE AGAINST ONE

The Fellah. — From the top of this hill, thou can'st see all that taketh place in South Africa.

John Bull. — No need of that. I know every thing about it. My intrepid warriors are inflicting on the Boers bloody defeats.

The Fellah. — Not always. They were forty five thousand when they captured general Kronje with his three thousand brave fighters They were therefore fifteen against one. Now they are twenty five against one.

John Bull. — Who told you this?

The Fellah. — The British War Office, my dear. I read the papers.

John Bull. — You could not read, twenty years ago. Thank then your Allah who gave your country to the English.

The Fellah. — Egypt belongeth to the Egyptians and no to the English. The Valley of the Nile is and shall ever be a province of the Ottoman Empire. I could read and write before thy invading my beloved fatherland; of which thou shalt go out sooner than thou supposest. But let us return to the Transvaalian war. It is thy famous War Office who told us, in its account published last week, that there are 249,410 British soldiers now in South Africa. As for the Boers, all thy generals as certain that they are scarcely 10,000 men.

John Bull. — If we are 250,000 and they are 10,000, that makes two and half against one.

The Fellah (*bursting into laughter*). — Thou knowest not how to calculate. What an ignorant fellow thou art! Put this question to a poor Egyptian peasant and he will at once tell thee: « If you are 250,000 and they are only 10,000, you are twenty five against one. » What a shame! Twenty five brave sons of England against a single Boer! And no day passeth away without his giving them hard blows. Behold and see what is taking place at the foot of this hill. Twenty five of thy intrepid warriors are assailing a single Boer. He hath but to stretch out his hands in order to precipitate them over on their backs. There they are on the field of battle crowding one upon another. I am sure that similar fights have been the cause of General Kitchener's appeal to the War Office. Yes; he asked for fresh supplies of soldiers, ottherwise, said he: I will withdraw my troops from the north of Transvaal in orden to defend the Cape which the Boers are now invading.

John Bull. — Goddem! But you are better acquainted with what is going on than I.

The Fellah. — Perhaps. I know also why thy troops in South Africa no more wear red jackets. They adopted this kaki colour because it resembleth the colour of the ground. They hope, in so doing, not to be percieved by the enemy. But the Boers are incomparable shooters: they are keen sighted, they never miss their aim and kill a man atvery shot.

John Bull (*sighing deeply*). — That is true. But look now at my brave soldiers whom that cursed Boer has overthrown; they are rising again and, with the help of the fresh troops who are runnnig to their assistance, they will vanquish this fanatic son of Transvaal and all his brethren. Great Britain is never short of men and guineas.

The Fellah. — Say whatever thou wishest, o John Bull. England shall come out of this war greatly diminished. The cruelty and barbarity of her soldiers and their chiefs have rendered her hateful to all the civilised nations of the world. The word « English » has today become synonymous with savage. That is a pity, because there are so many honest and humane English people!

John Bull. — Nonsens e! The essential thing is to conquer the Boers.

The Fellah. — The defeat of one by twenty five is more glorious than the victory of twenty five over one.

ABOU NADDARA.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

السنة الثالثة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابو نظاره
باريس بشارع ريشه نمره ٤٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنويًا فرنك ١٠
ومع جريدة ابو نظارة „ والتودد „
وعلاواتها فرنك ٦٦ سنويًا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او حوالة تجارية

عدد ٢ باريس فى شهر ربيع الآخر سنة ١٣١٩

الحضرة الخديوية . فى الاستانة العلية

صبّح عليّ القراء من قريب ومن بعيد . وقالوالي يا سي الشيخ نهارك سعيد . فجاوبتهم من بعيد ومن قريب . نهاركم ابيض من القشطة والحليب . قالوا مالنا نرى الافراح على وجهك ظاهرة . يا ابو عبد الحميد حلمي ولولي قاهرة ؟ . يا هل ترى الانكليز انجلوا عن مصر . وتركوها لعباس باشا فريد العصر ? . قلت لا تقنطوا من رحمة الله يا سادة . ينجلوا عنها وتعود لها الثروة والسعادة . ادعوا بالعز والنصر لامير المؤمنين . وبالقبول لديه ادعوا لعباس عزيز المصريين . قالوا طيب انما مالنا نراك اليوم . نازل فى بحر السعادة عوم . قلت كلون بلغني بان خديوينا الغالي . وجد القبول فى الاستانة لدى المتبوع الاعظم والاهاليا . قالوا ما اعظم هذه البشارة . حقًا تستاهل عليها الف دينار يا ابو نظارة . ياما يغاظوا الانكليز . لما يبلغهم الامر ده يا شيخنا العزيز . قلت . انا من غيظهم لدا بالي . وازيّن برحلة خديوينا جرنالي . عندها القراء هللولي وقالوالي . عفارم عليك يا ابو حلمي ولولي . هات من تحايفك هات . وقل لنا موضوع اللي راح تعمله من الرسومات . قلت على العين والراس . ربنا يحفظ لنا عباس . عباس خديوينا العزيز . وينصره على اعادينا الانكليز . ونرى فى ايامه الاوطان . متمتعة بالثروة والعز والاطمينان . قالوا امين اللهم امين . ويكون خلاصنا على يد امير المؤمنين . بقى يا سي الشيخ فسر لنا رسم جرنالك بكلمتين . من كلامك الحلو يا نور العين . قلت رسم العدد ده ولو انه غريب . بدون تفسير يفهمه كل لبيب .

رسمت فى نظارتي المصرية . سفر خديوينا المحبوب من ثغر اسكندرية . هذا فى العين اللي على يمين المستر بول . وفى العين اللي على الشمال رسمت وصول خديوينا الغالي الى استانبول . وصورت المستر بول المذكور . وورآه الفلاح الجسور . ونظارتي على منقار بول الخبيث . وهذا ماجرى بينهما من الحديث

قال بول - عمري مارايتك فرحان مثل اليوم يا مستر فلاح - . قال الفلاح - كيف ما افرحشي وربنا قبل دعاي وجبر بخاطر الجناب العباسي . خليني البس نظارة شيخنا وانت ترى الخديوي المحبوب سافر من هنا وواصل بالسلامة هناك - قال المستر بول - طيب خطرها لي اتفرج - فضعل ذلك الفلاح وقال له - الوابور الفاخر ده اللي تراه بعينك خارج ده حامل افندينا والناس دي اللي شايفها على شاطي البحر دي بتدعي له بالسلامه والنصر وبوجود القبول لدى جلالة مولانا السلطان الاعظم - قال بول - انا شايف ده كله حقًا الملعون ابو نظاره سحّار وانا شايف الوابور الخديوي داخل بلد ما اعرفهاشي واهاليها بتهلله - قال الفلاح - دي دار السعادة يعني استانبول - فطلع الدم فى راس المستر بول وقال - هو كان لازم يروح لندره يهني ملكه ادوار السابع - قال الفلاح - فشرت يا خمران . ادوار ده ملكك انت اما احنا وخديوينا عزيز مصر سلطاننا الوحيد خليفتنا عبد الحميد . ربي ينصره عليكم ويطردكم من برنا - فدبدب بول وزعق من قرونه - كوديم . - لازم تنقطع من اليوم وراح جميع العلاقات الودادية والسياسية اللي بين السلطان والخديوي - فقال له الفلاح - عمرك ما تشوف اليوم ده يا غابر . زيارة الخديوي والاكرام الفايق اللي حصل له المرة دي فال خير وبشاره عظيمه لخلاص وادينا من ايديكم الغبية (ابو نظاره)

بذكر الاكابر تطمئن السرائر

قد ابهجنا فرط السرور وانتعشت ارواحنا
من مزيد الحبور بعودة صديقنا الامجد
وعزيزنا الاحمد الشيخ محمد حسن الرجاني
الفارسي الملقب بشيخ الملك الذي طالما
تمتعت انامله جرائدنا العام الماضي وشحنها
بمقالاته الفارسية التي استضاء نورها
كثير من سكان المشرق لاسيما الامة الايرانية
التي اتسع نطاق تمدنها حينما سطع برق
تقدمها قد عاد اليوم صديقنا هذا
المشار اليه الى باريس من سياحته العلمية
وقص علينا طرفاً مما صادفه في طريقه من
العجائب بخصوص المشرقيين لاسيما الامة
الاسلامية مما ابهرنا مقاله واذهل فكرنا
قصصه من مسابقة الشرقيين في ميدان
الرهان لحوزهم درجات السبق في العلوم
والمعارف والفنون والصنائع شيئاً تتباهى
به صحف التواريخ وتزهو بازهاره ايام
التصانيف مع اقتفاهم آثار اسلافهم فيما
جبلوا عليه من الكرم والتفاخر باصطناع
المعروف واقراء الضيوف واغاثة
الملهوف والتجمل بالمكارم وكل خلق مألوف
وملأ اسماعنا بامور كثيرة باختصاص
الشرقيين وامرائهم واكابرهم حتى كدنا ان
نطير لشدة البهجة والسرور فاحببنا
ان لا نحرم القراء من ذكر بعض منها العلم
بالشيء ولا الجهل به ونتقل عن لسانه كما
اكد لنا ذلك تواتر الاخبار التي سارت
بنقائلها السفار وجلبتها من معادن

رسم جناب جلالة مآب اجل شيخ خزعل خان معز السلطنة



تلك الاقطار فنقول انه بينما ذكرنا من
الاكابر شيخ العرب واميرها الشيخ خزعل
خان الملقب بمعز السلطنة امير تومان
وحاكم محمرة وشط العرب قطعة من
الممالك الايرانية المحروسة
قد ناهز هذا الامير سن الاربعين بوجه
ازهر وجبين اقمر ولحية سوداء حوى
من الآداب اكملها ومن المعارف اغزرها
له من الفصاحة في لغتي العرب والعجم باع
واي باع لبه واضح وعقله راجح
وسياسته مرضية ورياسته بهية مع ما
وهب له من الشجاعة البارعة والشهامة
اللامعة جوده ماطر وحسن استقباله
عاطر بسوم في وجه الضيوف والاخوان
لا يمل منهم لو بقوا لديه احيانا يكرم الضيف
بدون استعلام من اي جنس ويغمره بالاكرام
اصطناعه للمعروف ابتغاء وجه المولى
والانسانية يخاطب كل مرء بما يناسبه ويرضي
من التجاء بجاه بعطاءه الوافر وما من احد
يتدرأ بداره الا ويخرج حامداً شاكر
يباشر في ولايته بنفسه الاحكام بدون
اعتماد على نائب خصوصي او وكيل عام
لا تأخذه في الحق لومة لائم جارياً على
الشريعة المسنونة والقوانين المشهورة المنوة
هذا امر عجيب وسر غريب :. فياليت جميع
ارباب الثروة يتأسون بهذا الفعل الجميل ويقتدون
بذي الرأي الجليل ولولا مخافة طول المقال
وضيق المجال لزدنا القاري ايقاظاً وتنبيهاً
على هذا الشهم فنختم بالدعاء لجنابه السامي (ابو نظارة)

Les Anglais dans la Vallée du Nil.

Notre cher confrère et excellent ami, M. Claude Arban, consacre une série d'articles remarquables à la question égyptienne dans le *Petit Caporal*, que beaucoup de grands journaux reproduisent littéralement.

Cet éminent publiciste plaide vaillamment la sainte cause de notre malheureuse patrie. Que Dieu, qui aime les défenseurs des opprimés, l'en récompense.

Au nom de nos frères d'Egypte, nous remercions cet aimable confrère et lui exprimons notre reconnaissance pour les quelques passages qu'il daigne citer de nos articles et les gracieuses paroles qu'il nous adresse comme celles-ci :

« Et vous, Abou Naddara, noble exilé, courage ce jour viendra pour vous de revoir votre patrie bien-aimée. Puissé-je être du nombre, parmi ceux qui vous auront précédé à Alexandrie, ou qui vous feront cortège, pour jouir de votre bonneur, pour être témoin de votre triomphe. »

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(14me, 15me et 16me depuis janvier 1901).

Ces trois discours ont été prononcés à l'anniversaire de la bataille de Magenta, au dîner mensuel de l'Athénée de France et à la fête familiale de la Société des 1. Comme toujours, nos aimables confrères parisiens en ont parlé élogieusement. Nous leur en sommes très reconnaissant.

Au banquet de l'anniversaire de la bataille de Magenta, le Cheikh a célébré la valeur des formidables armées de la France et de l'Italie et l'intrépidité des rois Victor-Emmanuel et Humbert, de glorieuse mémoire. Il a chanté les justes louanges de leur digne successeur, S. M. le Roi Victor-Emmanuel III, que son peuple aime, estime et admire à cause de ses hautes vertus et qualités supérieures. Le Cheikh a profité de cette belle occasion pour exprimer les sentiments de sa vive reconnaissance envers Sa Majesté pour l'insigne honneur qu'Elle a daigné lui faire en agréant ses vers français et italiens pour la fête de Son escadre Royale à Toulon et ses sincères félicitations pour l'Auguste naissance de la Princesse Yolande, que le Très-Haut bénisse et conserve. En effet, S. Exc. le Comte Tornielli, l'éminent Ambassadeur d'Italie à Paris, a bien voulu informer le Cheikh que Sa Majesté avait chargé le général Ponzio Vaglia, Ministre de Sa Maison Royale, de lui transmettre Ses Royaux remerciements et l'expression de Sa haute satisfaction. Le Cheikh a dit que si la destinée lui accordait le bonheur d'aller cette année à Constantinople pour déposer ses respectueux hommages aux pieds du Trône Impérial, il irait à Rome avant de rentrer en France pour présenter le parfum de son salut nilotique à l'Italie, sa patrie d'inspiration, à son bien-aimé Souverain qu'il admire, et à son peuple qu'il aime fraternellement.

Au dîner mensuel de l'Athénée de France, le Cheikh a exprimé sa joie de voir les sympathies entre Italiens et Français de jour en jour plus grandes et plus vives. Il a terminé son discours par ces vers, consacrés au pèlerinage franco-italien au Tasse et à Jean-Jacques Rousseau.

Il est toujours devant mes yeux,
A la campagne comme en ville,
Le souvenir du jour joyeux
De Châlis et d'Ermenonville.

Je vois encore Bonneval,
Entouré de messieurs, de dames,
Comme le Botha du Transvaal,
Unissant les cœurs et les âmes.

Il ne menait pas à l'assaut
D'un fort, d'un kopje ou d'une place,
Mais à la tombe de Rousseau,
Au couvent où vivait le Tasse.

En l'honneur des deux écrivains
Nous fîmes ce pèlerinage
Pour rendre à leurs livres divins,
Notre respectueux hommage.

La journée eut un grand succès,
Car elle était brillante et belle.
Des Italiens et des Français,
Ce fut l'union fraternelle.

Nous n'oublierons jamais
Cette excursion mémorable,
Qui fut, grâce au beau sexe aimé,
En tous points vraiment admirable.

Ces dames méritent donc bien
La louange juste et sincère,
Du vieux poète égyptien,
Qui lève à leur santé son verre.

Au déjeûner de la Société des 1, à Versailles, le Cheikh a parlé de l'amour des Orientaux pour les Français, qu'il a constaté au cours de ses conférences à l'Exposition.

« Ce n'est pas mon éloquence, a-t-il dit, qui m'attirait des centaines d'auditeurs arabes, turcs et persans. Non; mais c'est la France qu'ils aiment et dont je leur parlais. »

Voici les vers par lesquels il termina son discours que MM. le Comte de Kératry, Charles Soller et A. Rousseau ont loué :

Je sacrifie un grand mariage,
Ainsi qu'un lunch très abondant,
Pour venir ici rendre hommage
Aux 1, à leur bon Président.

Et passer une heure charmante
Parmi vous, amis de mon cœur,
Dont l'accueil gracieux m'enchante,
Dont l'entretien fait mon bonheur.

Car par votre brillante fête
Et splendide réunion,
Vous fournis-ez au Cheikh poète
Une très belle occasion

D'employer toute l'éloquence
De son langage pétillant,
Pour dire à la vaillante France
Combien on l'aime en Orient.

En effet, je l'ai dit en prose,
Tout à l'heure, dans mon discours,
Parfumé de jasmin, de rose,
Qu'on l'aime, en Orient, toujours.

Puissé-je, amis, vingt ans encore
Faire entendre mes humbles vers
A notre France que j'adore,
A ses enfants qui me sont chers !

Ses filles aussi me sont chères;
Anges de grâce et de beauté,
Messieurs, levons bien haut nos verres,
De ces Dames, à la santé.

Cela va sans dire que les applaudissements et les bravos n'ont pas manqué à l'orateur.

Abd-ul-Hamid Hilmi.

RÉCOMPENSE MÉRITÉE

Nous apprenons que M. Garcia-Torres, attaché à la Légation du Mexique à Paris et gendre de Mme Léon d'Ariel, l'écrivain sympathique et bien connu, qui compte de nombreux amis dans le monde des arts et des lettres, vient de recevoir la décoration du Medjidjé après avoir été nommé chevalier de la Légion d'honneur.

Au Cheikh Abou Naddara

IMPROMPTU

Ce doux parfum de poésie Orientale
Magnétise mon cœur, le charme en l'étonnant;
C'est un nouveau filon, un gracieux dédale
Qu'ignorait ma pensée, et qui les tient rêvant.
Le soleil du désert, plus chaud et plus intense,
Fait éclore des fleurs, inconnues à nos bords,
Mon esprit sous leur charme au ciel bleu se balance,
Dans un rayon d'azur, s'émeut à ses accords.
O Cheikh Oriental, à l'âme poétique,
Idéalisant la femme en ton cœur de feu,
Voulant l'assimiler à l'esprit séraphique
Et prenant pour étoile ou l'œil noir, ou l'œil bleu,
Daigne joindre aux lauriers, dont tu fis d'amples gerbes,
Cette modeste feuille éclose en te lisant,
Craignant d'être mêlée avec les fleurs superbes,
Souvenirs gracieux, peut-être palpitant!...
Un souffle du désert vient de raviver l'âme
De la Muse des pleurs, dont s'éteignait la flamme!

22 juin 1901. Comtesse de Gidrol d'Hérisson de Polastron.

A Madame la Comtesse de Gidrol.

D'où vient ce chant doux et sublime?
Est-ce alouette ou rossignol
Qui, ce que sent son cœur, exprime?
C'est la comtesse de Gidrol.

La vaillante Muse de France
Que chante et célèbre toujours
L'honneur, la vertu, la science,
Ses chères et tendres amours.

Ton chant, Comtesse, je l'adore;
Il m'inspire celeste ardeur,
Il change ma nuit en aurore,
En joie, il change ma douleur.

Merci, merci de tes louanges,
Qui me grandissent à mes yeux,
Vis, chère poète des Anges
Et des belles Houris des Cieux.

Abou Naddara.

زيارة سمو الخديوي الافخم جلالة مولانا السلطان الاعظم

طالما تعلقت الامال ورجونا من المولى المتعال بالغدو والاصال ان يحصل النيران على القران . في طالع مسعود وبرج محمود اجتماعاً تاماً يكون للخير عاماً لينتج منه دوام النجاح للامة المصرية وتكشف عنها غياهب الغمة بالكلية فتطمئن القلوب ببلوغ المطلوب ويهدأ روعنا وتطرب اسماعنا فبلغت الامال بمنه تعالى ما تمنت من المبادي وتحدث بصواب هذا كل رائح وغادي وحصل القران الازهر في مكان كانه روض ازهر على مرج اخضر فحظي خديوينا الاعظم بالاكرام التام والقبول العام من مولانا السلطان خليفة الرحمن صاحب المكان الارفع والمقام الاطلع وانتسل عما جرى بين السادة . فكله سعادة فاستبشرنا بما اهدانا به الدهر وحمدنا المولى في السر والجهر وقلنا العود احمد والختام اسعد والان نرجوا للخديوي الاديب النصر القريب لان في انتصاره صلاح الوطن . وخلاصه من الاحن والمحن وزوال شدته وثبوت ثروته

محمد عبد الفتاح الازهري

تلطف شاهاني

صدرت ارادة سيدنا ومولانا امير المؤمنين الاعظم بضم خمس ليرات على مرتب حضرة صديقنا الوفي الكاتب الفاضل صاحب السعادة محمود زكي بك وترقية معاشه الى ثلاثين ليره عثمانية تدفع اليه في كل شهر بغاية الانتظام من الخزينة الخاصة الشاهانية فنقدم لحضرة الفاضل الموما اليه واجبات التهاني ونسأل له مزيد الترقي والنجاح في ظل العرش الشاهاني الاقدس

ا . ن .

Troisième année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2. — Août 1901

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*. 26 »

S. A. LE KHÉDIVE A CONSTANTINOPLE

C'est avec un bonheur indicible que nous avons vu S. A. le Khédive aller porter à S. M. I. le Sultan, Son Auguste Souverain, les témoignages de sa fidélité et de son loyal dévouement. Le gouvernement anglais a multiplié, ces dernières années, les intrigues et les menaces afin d'empêcher S. A. Abbas Hilmi d'aller à Constantinople. Mais la morgue britannique a dû baisser pavillon, ces derniers temps, devant les sévères leçons qu'elle a reçues au Transvaal et en Chine.

Malgré tout ce qu'a pu imaginer lord Cromer, S. A. le Khédive est allé officiellement saluer Son Souverain, qui lui a fait un accueil plein de cordialité et de sympathie.

C'est là un gros événement, car il réveille en Egypte les espérances tant de fois déçues que les protestations contre le joug britannique auront un jour une issue favorable.

Nous n'avons pas la témérité de préjuger les résultats de l'entrevue qui vient d'avoir lieu, mais nous avons la conviction qu'elle aura une grande influence sur les destinées de l'Egypte.

Ce voyage de S. A. le Khédive resserre publiquement les liens qui unissent la Vallée du Nil aux autres provinces de l'Empire Ottoman; il démontre à l'Europe que les Egyptiens, en dépit des efforts de l'Angleterre, se considèrent toujours comme les sujets directs du Sultan et que rien ne peut ébranler leur fidélité à l'égard de Khalife de l'Islam.

Nous remarquons aussi avec joie que S. A. le Khédive, en quittant Constantinople, s'est rendu directement à Paris. C'est pour nous, Egyptiens, un nouveau motif d'espoir et de confiance.

Aussi nous convions, à Paris, les Egyptiens et les Français, amis de l'Egypte, à célébrer, avec un éclat exceptionnel, la fête de S. M. I. le Sultan, le 1er septembre prochain. Cette grande manifestation aura, cette année, une portée politique considérable, et c'est pour nous un devoir de nous y préparer, dès à présent, afin qu'elle consacre les résultats du voyage de S. A. Abbas Hilmi à Constantinople et à Paris.



Le départ de Son Altesse Sérénissime d'Alexandrie et son heureuse arrivée à Constantinople.

John Bull. — Depuis que, pour son bonheur, nous occupons l'Egypte, je ne t'ai jamais vu si joyeux, ô bon Fellah. Quelle est la cause de ton allégresse?

Le Fellah. — Le voyage de notre bien aimé Khédive réjouit mon âme et charme mon cœur. Grâce aux lunettes magiques de mon vénérable Cheikh Abou Naddara, j'assiste à son départ d'ici et à son arrivée là-bas. (*Il lui place les susdites lunettes sur le nez.*) Regarde! Voici, à ta droite, le bateau khédivial sortant du port d'Alexandrie. Vois-tu la foule immense d'indigènes et d'étrangers qui acclame Son Altesse Sérénissime et fait des vœux pour le succès de son voyage vice-royal!

John Bull. — Oh, yes! Je vois tout cela. C'est un magicien, ce maudit Abou Naddara. All right! Je vois à gauche ce même bateau.

Le Fellah. — Oui. C'est l'heureuse arrivée de notre cher Abbas Pacha Hilmi à Constantinople. Quel accueil enthousiaste lui font nos frères Ottomans!

John Bull. — Goddem! Mais c'est à Londres qu'il devrait aller pour saluer son Souverain.

Le Fellah. — Son Auguste Souverain est à Constantinople. Edouard VII est ton roi, il n'est pas le nôtre. La visite de S. A. le Khédive à S. M. I. le Sultan enchante les Egyptiens et fait naître en eux l'espoir de revoir leur pays libre et prospère, comme il était avant ta néfaste invasion. Rage, ô John Bull, et crève de colère.

John Bull. — Le Khédive ne doit avoir de rapports qu'avec Sa Majesté britannique.

Le Fellah. — S. A. le Khédive, comme nous, ne reconnait d'autre Souverain que l'Auguste Khalife de l'Islam.

Abou Naddara.

The departure of His Viceregal Highness from Alexandria and His safe arrival at Constantinople.

John Bull (*to the Fellah*). — Since I occupy Egypt for thy prosperity, I never saw thee so merry What is the cause of thy joy?

The Fellah. – The voyage of my beloved Khedive rejoices my heart and delights my soul. Thanks to the magic spectacles of our venerable Cheikh Abou Naddara, I see His departure from here and His arrival there (*he places the above mentioned spectacles on Bull's nase and says;*) Look and see the khedivial ship leaving Alexandria. Oh! What an immense crowd! Thousands of natives and foreigners are hailing His Viceregal Highness and raising ardent vows to heaven for the success of His voyage.

John Bull. — I see all that on my right. That cursed Abou Naddara is really a magician. Oh! I see the same ship on my left.

The Fellah. — Yes. This is the safe arrival of our beloved Khedive at Constantinople. Just see, o John Bull, how warmly and enthusiasticaly He is welcomed by our Ottoman brethren.

John Bull (*kindled with wrath*). — But it is to London that He ought to go in order to salute His Sovereign.

The Fellah. — His August Sovereign is at Constantinople. Edward the Seventh is thy king, not ours. The visit of H. H. Abbas Pacha Hilmi to H. E. M. the Sultan filleth the hearts of the Egyptians with joy and reviveth their hope to see again their fatherland as happy and prosperous as it was before the awful British invasion.

John Bull (*in a passion*). — Goddem! Thy Khedive hath nothing to do with the Sultan. He hath only to deal with His British Empirial Majesty.

The Fellah. — Nonsense. H. V. H. the Khedive as well as all the sons of the Valley of the Nile recognize no other Sovereign but the August Khaliph of Islam.

Abou Naddara.

LE 14 JUILLET

Ce n'est pas seulement en France et dans ses colonies que cette fête nationale a été solennellement célébrée, mais partout où existe le culte de la Liberté. Le cri de : « Vive la France! » a retenti ce jour-là en Orient comme en Occident, et son glorieux drapeau a été respectueusement salué par tous les peuples qui aiment cette nation magnanime et généreuse.

France, vive ta République!
C'est le cri de l'Egyptien
A qui ton peuple est sympathique,
Sympathique autant que le sien.

Seigneur! bénis ce jour-de fête,
Qui brisa le joug des tyrans!
Tout peuple qui lève la tête
Lui doit ses jours indépendants.

Vis prospère, ô France chérie!
Heureux ton peuple sous ta loi;
Quand pourrai-je voir ma patrie,
L'Egypte, aussi libre que toi?

Comme tous les ans, quelques compatriotes ont déjeuné chez moi, à la campagne, en l'honneur de cette fête nationale de la Puissance amie. Des discours ont été prononcés et des vœux ont été faits pour la grandeur et le triomphe de la France et pour la continuation de l'amitié séculaire qui l'unit à l'Empire Ottoman. Ce repas amical se termina par les cris de : « Vive la France! Vive la Turquie! Vive le Sultan Abd-ul-Hamid! Vive le Président Loubet! »

Grâce à l'exquise amabilité de mon ami, le très estimé général Dubois, j'ai pu, avec trois de mes confrères orientaux, assister à l'imposante revue du 14 Juillet. Oui, le bienveillant général Dubois, secrétaire général de la Présidence et chef de la maison militaire du Président de la République, a bien voulu me donner des places à la tribune de la Guerre pour mes confrères, MM. Gourdji, du *Moniteur Oriental*, Zenié, du *Moayed*, Gamil Medawar, du *Lissan-el Hal*, et moi. Nous avons admiré les valeureux défenseurs de la France et leurs intrépides généraux et, avec les milliers d'assistants, nous avons acclamé l'Auguste Président de la République et la belle armée française. Nous avons tous été fiers de remarquer notre attaché militaire impérial ottoman parmi les officiers étrangers qui suivaient le général André, le vaillant Ministre de la Guerre.

Toutes nos sincères félicitations au très honorable et très honoré Chef d'Etat de cette nation hospitalière et aux superbes officiers et braves soldats qui prirent part à cette magnifique revue, dont les trois confrères qui nous ont accompagné ont rendu compte dans leurs journaux de Constantinople, de Beyrouth et du Caire.

Abou Naddara.

En mettant sous presse, nous apprenons avec joie que, S. M. I. le Schah, pour récompenser Abou Naddara de ses écrits et discours en faveur de la Perse, le nomme Chaér-el-Molk (poète de l'Empire). Longue vie à Mozaffer-ed-Din Schah!

Paris. Imp. G. Lefebvre, 5 & 7, rue Claude Vellefaux.

Le Gérant : G. Lefebvre

T. S. V. P.

السنة الخامسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
في شارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك
في جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٢ باريس في شهر جمادى الآخر سنة ١٢١٩

عيد جلوس مولانا السلطان

بالمخاطبة بيني وبين الخلان

قالوا — الحمد لله بالسلامة يا شيخنا العزيز. ان شاء الله تكون انبسطت في استنبول وانشرحت في يلديز. — قلت — شرفوا بانظاركم يا خلانى. مقالة محمود بك زكي ظريفة المعاني. يتضح لكم من قرائتها ما حصل لي من الاكرام والقبول. في دار الخلافة العظمى رغماً عن انف المستربول. — قالوا — نقراها بكل فرح وسرور. لان محمود زكي بالفصاحة مشهور. طيب وكتبت لنا ايه كرامة لعيد الجلوس. الشاهاني المأنوس ؟ — قلت اكتبت اشعار فرنساوية. مدحاً في الحضرة الشامخة السلطانية. ثم عملت رسم عال بالوان باهرة. صورت فيه عيد الجلوس في مصر القاهرة. — قالوا — اما دي يا ابو نظارة فكرة عظيمة. الهمك بها قلبك الصالح وروحك الكريمة. — قلت — انا في عرضكم ما تملقونيش. لان المداهنة ما تعجبنيش. — قالوا — لاتشك في صداقة اقوالنا. وتيقن بان مدحك صبح راس مالنا. بس كيف لا نشكرك والامراء والملوك. بالنياشين العالية والالقاب الغالية بيتحفوك. طيب وايش موضوع رسمك الجميل. يا استاذنا الجليل ؟ — قلت — موضوع الرسم حلم. اسمعوه باكرام. — قالوا — هات لنا من تحايفك يا ابو عبد الحميد حلمي ولولي قاهرة. ولذ سامعنا بعباراتك الفاخرة. — قلت — من شدة اشتغال فكري بالعيد السلطاني. رايته ليلة امس في المنام يا اخواني. فرأيت نفسي في الحلام. كاني على سطح الاهرام. وبالقرب مني اللورد كرومر وملك الانكليز. ونتفرج جميعنا على عيد الجلوس في وطننا العزيز. واليكم الحديث اللي جرى بيننا ودار. ها هو يا سادتي بالاختصار — قالوا — وحق ما نسكك الاوزان. ونشنف مسامعنا بكلامك يا فصيح اللسان. — قلت — اتكلم واسليكم بكلامي كالعادة. بشرط انكم تبطلوا مدحي يا سادة. — قالوا — سمعاً وطاعة. يا صاحب الفكاهة والخلاعة. بقى سمعنا يا نور العين. مخاطبتك مع الاثنين. — قلت — رايت ملك الديار الانكليزية. ونائبه في الديار المصرية. امامي واقفين على سطح الاهرام. بيتفرجوا على عيد الجلوس السلطاني يا كرام. وسمعت الملك بيقول للورد كرومر هذا الكلام. بقى امال اولاد مصر مغرمين. في امير المؤمنين. لاني عمري ما رايت الهرج من هذا العيد. اسمع تهليلهم وصياحهم العزالة لعبد الحميد. امبارح كانت مصر حزينة. واليوم بتطبل وتزمر وعاملة زينة. فقال له اللورد كرومر يا ملك الزمان. عيد جلوسك يعملوه اعظم من عيد السلطان. — فالتفت لي الملك وقال — اتظن ان المصريين يعملوا لي عيد عال ؟ فتبسمت انا وقلت له بحرية. يعملوا عيد جلوسك اذا سحبت عساكرك من الديار المصرية. ∴

هذا. وفقت من المنام. ووجدت اهل بيتي بيحضروا مادبة عيد الجلوس لاخواني الفخام. وقد حصل واجتمعنا وتناولنا ما رزقنا من الطعام. ودعينا لمولانا السلطان بالعز والدوام. وهنينا جلالته بتلغراف عن يد عطوفة ابراهيم بك الباش تشريفجي الجليل. وتاني يوم وصل لنا رده بتلغراف جميل يخبرنا فيه بان تهنئتنا وجدت القبول لدى امير المؤمنين. فما تليناه على اخواننا المصريين. انبسطوا وطلبوا من الرحمن طول البقاء والعز والنصر وتخليد الملك لافندينا عبد الحميد خان.

فلما سمعوا الاخوان الكلام مني تبسموا وقالوا لي. احسنت يا ابو لولي. والنساء والبنات زغرطوا لي. والجميع بالتقدم والنجاح دعوا لي

ابو نظارة

خديوي مصر . فريد العصر .
مدح اهلي وناسي . في سمو الجناب العباسي . زاد شوقي
لمشاهدة رؤيته السنية . وطلعته البهية . فقلت في
نفسي لابد الى ان ارى افندينا . عزيز مصرنا وفخر وادينا .
فاتكلت على المولى وركبت وابور سكة الحديد . ورحت
« ديفون » لزيارة جنابه السعيد . وهي بلد حمامات
معدنية . اثنا عشر ساعة بعيدة عن العاصمة الفرنساوية
، وهناك قدمت فائق احترامي . لجنابه السامي . ولاحت
نظري رؤيته الشريفة . وتشنفت مسامعي باقواله اللطيفة .
والتي تجنني قوي في سموه العالي يا اخواني . هو انه
ما كلمني لا بالفرنساوي ولا بالانكليزي ولا بالالماني .
بل خاطبني فقط بلغة العرب . فحصل لي من ذلك
اكبر سرور واعظم طرب . اما محادثتنا فلم تكن سياسية .
بل علمية ادبية . في التعليم والتهذيب . فوجدت الجناب
العباسي للتمدن اصدق حبيب . وطلعت من مجلسه
العالي خاطري مجبور . داعياً له بالعز والنصر
والسرور

(ابو نظارة)

زيارة الشيخ ابي نظارة لدار الخلافة العظمى

بقلم صديقه الكاتب النحرير الفاضل محمود زكي بك احد نديكان الحضرة السلطانية

قد اعتاد القراء الكرام ان نقص عليهم من لطائف اخبار حضرة صاحب السعادة المفضال الشيخ ابي نظاره « شاعر الملوك » وتحفهم من طرائف نوادره الشائقة المدهشة ومسامراته البديعة المطربة ومحاضراته الجميلة المبهجة ما ينعش ألبابهم ويوجب ارتياحهم ولاريب فان تاريخ الشيخ من يوم ولادته الى الآن واحاديثه ورواياته وخطبه وكتاباته وحركاته وسكناته وملابسه وهيأته وشكله وعمامته وثيابه ونكته كلها عجب في عجب جمال وطرب تبهج النفوس وتضحك العبوس وتسلي اللبيب وتشرح صدر الاديب كانه السندباد البحري في غرائبه او شيخه جمال الدين في نوادره وعجائبه او الاصمعي في رواياته او الحارث بن همام في مقاماته او عيسى بن هشام في حكاياته لايشبع القاري من غرر آثاره ولا يمل السامع من سماع اخباره كأن الفاظه الرقيقة خلقت لتكون مغناطيسا لجذب حدائد القلوب او كأن معانيه العذاب جعلت لتكون آية لكل طروب او كأن له قوة كهربائية تؤثر على الافئدة كتأثير الكهرباء على السلك او كأن قد ورث عن سيدنا سليمان عليه السلام معرفة الالسن ما عدى السن الطير وما اوتيه من بسطة في الملك على اننا لانطيل الكلام في وصف شيء يعلمه الخاص والعام وموضوع مقالتنا هذه في زيارة حضرته للاستانة العلية وما ناله من تلطفات الحضرة الشاهانية فنقول برح الشيخ عاصمة باريس في يوم الاثنين الواقع في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣١٩ هجرية على قطار الاكسبرس وصحب معه ابنه المرة نجله الفطن النجيب عبد الحميد حلمي فوصل دار السعادة في صباح يوم الخميس ٢٨ من الشهر المرقوم وقد كان بانتظاره جماعة من اخصائه وفي مقدمتهم الفقير محرر هذه الاسطر وعندما وقف القطار هنأنا الشيخ بسلامة الوصول وقبلنا نجله المحروس فاخبرنا بان من حسن حظه قد رافقه في سفره من صوفيا حضرة الهمام الخطير صاحب العطوفة نجيب ملحمه افندي قومسير الدولة العلية في البلغار وما كاد تم حديثه حتى اقبل عطوفته مع لفيف اسرته الكريمة فانعطفنا نحوه وادينا واجب التعظيم له وقمنا بتهنئة دولته بسلامة القدوم وكان لسان حالنا يقول

على الطائر الميمون يا خير قادم وأهلاً وسهلاً بالعلى والمكارم

ثم اخذنا عربة ووصلنا الى الاوتيل المصري الذي اعتاد الاستاذ المجيء اليه في كل سنة وكنت في خلال السير لا احد لسانا يترجم بيني وبين نجله سوى الاشارة او حضرة الاستاذ والده الذي كان يترجم بيننا من الفرنساوي الى العربي ومن العربي الى الفرنساوي وقد سمعت منه بعض كلمات بالعربي وسمعته ايضا يقرأ سورة الفاتحة بغاية الاتقان هذا ولما وصلنا « الاوتيل لوقيال » اخذ الشيخ راحته واصلح هيأته ثم قصدنا المابين معاً فبلغه حضرة صاحب العطوفة تحسين بك افندي ارتياح الحضرة الشاهانية من قدومه وصدور الارادة السنية بان كافة مصاريفه ولوازمه من اكل وشرب واجرة اوتيل وغير ذلك ستكون من الجيب الشاهاني على حساب الحضرة السلطانية فعندئذ قرن مع عرض عبوديته مزيد شكره ثم في اليوم الثاني الذي هو يوم الجمعه ٢٩ من تاريخه ذهبنا الى المابين الشاهاني وحظينا ايضا بحضرة صاحب العطوفة باشكاتب المابين فعرض الشيخ بواسطة عطوفته ما كلف بعرضه وتبليغه من سلام حضرة صاحب الفخامة المسيو لوبه رئيس الجمهورية واثنى الثنا الجميل على الحضرة الفخيمة الخديوية واعرب عن عظيم اخلاصها وفرط تعلقها بجلالة ولي النعم الاعظم وادى ما سمعه من اطرا

جلالة شاه ايران على ولي النعم الى غير ذلك مما لا سبيل لذكره
وقد وقع كل ذلك موقع القبول لدى جلالة مولانا امير المؤمنين
وعلى اثر ذلك قصدنا دائرة حضرة صاحب الطوفة باش -
ما بينجي الحاج علي بك افندي فاسعدنا الحظ بلقاء حضرة صاحب
الطوفة كمال الدين باشا دماد الحضرة الشاهانية وكل ساكن
الجنان المرحوم الغازي عثمان باشا وبحضرة صاحب الدولة
المشير الخطير فؤاد باشا وعندما حضر حضرة الباشا بينجي احتفل
بالشيخ ورحب بقدومه وبعد برهة خرجنا من دائرته وتوجهنا
الى دائرة التشريفات الملوكانية ففي الحال استقبل حضرة
ناظر التشريفات الافخم حضرة الشيخ وهناه بسلامة الوصول
وكذلك حضرة صاحب الطوفة غالب بك افندي معاون التشريفات
وبعد ذلك خرج الشيخ الى حفلة السلاملق للتشرف بمشاهدة
جلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين وهنالك رأى من جلال
العظمة والابهة ما ادهش اليه وابهج قلبه وعقب صلاة الجمعة
قصد الشيخ اصحابه فادى الزيارة مبادلة لهم وقد دعاه لمائدة
شائقة في بيوك اطه حضرة العالم المتفنن صاحب السعادة
لويس بك الصابونجي احد مترجمي المابين الشاهاني وفي يوم
الاثنين حاول السفر فصدرت الارادة السنية بتأجيل سفره
ليوم الجمعة وفعلا صار ذلك وكان وفي خلال كل
هذه المدة قد رأى الشيخ من التعطفات الملوكانية ما انعش
قلبه على اننا لا نغفل عما لحضرة صاحب الطوفة الافخم تحسين
بك افندي من الايادي البيضاء وما لحضرات اصحاب
الطوفة جواد بك افندي احد كتاب المابين ونجيب افندي ملحمه
قومسير الدولة العلية في البلغار وقد تشرف الشيخ
في مدة اقامته بكثير من الافاضل كحضرة صديقنا العالم
الفاضل سعادة روحي بك الخالدي وحضرة صاحب الفضيلة
الشيخ كمال الدين افندي الصوفي وحضرة الوجيه عزتلو رسلان
افندي الراهونجي وحضرة عزتلو يوسف حسني بك من اعضاء
انجمن المعارف وحضرة سلامي بك من اطباء الحضرة
الشاهانية وحضرة الفاضل صاحب السعادة ولي الدين بك
يكن من اعضاء مجلس المعارف الكبير وحضرة عزتلو نقولا افندي
وحضرة الفاضل عزتلو جرجي افندي غزاله وجناب نسيم افندي
وغيرهم من العظماء والوجهاء الذين لا نستطيع وصف مزاياهم ولا احصاء
مآثرهم فضلا عن اسمائهم ثم في يوم الجمعة منح حضرة الشيخ
بعض تلطيفات سنية ونال عطية ملوكانية قابلها بالشكر
وفي الساعة الثامنة قصد الاكسبرس مع نجله وشخص الى باريس
للاحتفال بعيد الجلوس الشاهاني ليمنه الله السلامة في الحل والاقامة

جناب السيد محمد ملك الزهوان الساحي

صار للجرائد الفرنساوية ثلاثة اسابيع تمام . تزين اعمدتها
البهية بذكر هذا الملك الهمام . وتطنب في مناقبه وما
يليق لحضرته من الاحترام . وما حصل لسموه العالي
من القبول والاكرام . لدى فخامة رئيس الجمهورية ووزراه
الفخام . ونشروا كذلك تفاصيل زيارة هذا البطل الهمام
دار داعيهم الى نظارة باكرام . وتناوله على مائدتنا ما قسم
من الطعام . وذكرت الخطاب الذي تفضل بالقاه في
مائدتنا وما قاله من بديع الكلام . مدحا في الدولة المحبية
وفي اهلها وثنى على محبتنا في الاسلام . واخلاصنا للملوكهم
ومدافعتنا عنهم على الدوام . فنحن نشكره ونهديه ازكى
تحية واوفى سلام . فانه بتشريفه منزلنا رفعنا الى
اعلى مقام . وكان يوم زيارته عندنا اسعد وابهج الايام .
راجي بمنحه السلامة لبلاده وحسن له الختام (البونطان)

الكواكب السيارة . في تهاني الى نظارة

ما طير البرق في اقطار الدنيا نباء البشرى المشتملة على انعام
جلالة مظفر الدين شاه شاه ايران المعظم بلقب ,, شاعر
الملك ,, الذي لقب به حضرة صاحب السعادة الشيخ ابا نظارة
مدير جرائدنا حتى وردت له التهاني تترى من اخصائه فلنشر
في مقدمة هذه التهاني الابيات الغر الابيات التي وردت لنا من
حضرة الكاتب البليغ والشاعر الناثر صاحب السعادة ولي الدين بك
يكن احد اعضاء مجلس المعارف الكبير بالاستانة العلية

ابا نظارة اسلم للمعالي … وللشرف الرفيع وللكمال
فشاعر خير ملك انت قدما … نعم وكذاك ازام الاعالي
تهنا ان تهنئني عليها … لانك المعالي خير فال

يكن زاده محمد ولي الدين

وقال حضرة صديقنا الفاضل النحرير صاحب السعادة محمود بك
زكي احد بندكان الحضرة الشاهانية مرتجلا

يا شاعر الملك دام الملك والشاعر … هذا الثناء فلا الاول ولا الآخر
قد خصت للفضل توفي الفضل ذمته … فكان شكرك مفروضا على الشاكر
تعطي البراعة امالا تصدرها … وفي البراعة معنى ليس في الباتر
ليذكر الناس اعمالا رعيت بها … حقوق مصر والى قلبهم ذاكر
تبقى اللآلي لا تمت ابدا … حتى تنظم في عقد امرئ ناثر
حتى توافي على عبد الحميد بها … وافي البوك فتمسي الذخر والذاخر
اهدى لفخرك شاه الفرس رتبة … ومثله عالم بالفخر والفاخر
ما نال قبلك هذا اذ تطلبه … يا شاعر الملك دام الملك والشاعر

دار السعادة العلية في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢١٩ هجرية

(محمود زكي)

VINGT-CINQUIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

SEPTEMBRE 1901 — N° 3

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

LE TZAR EN FRANCE

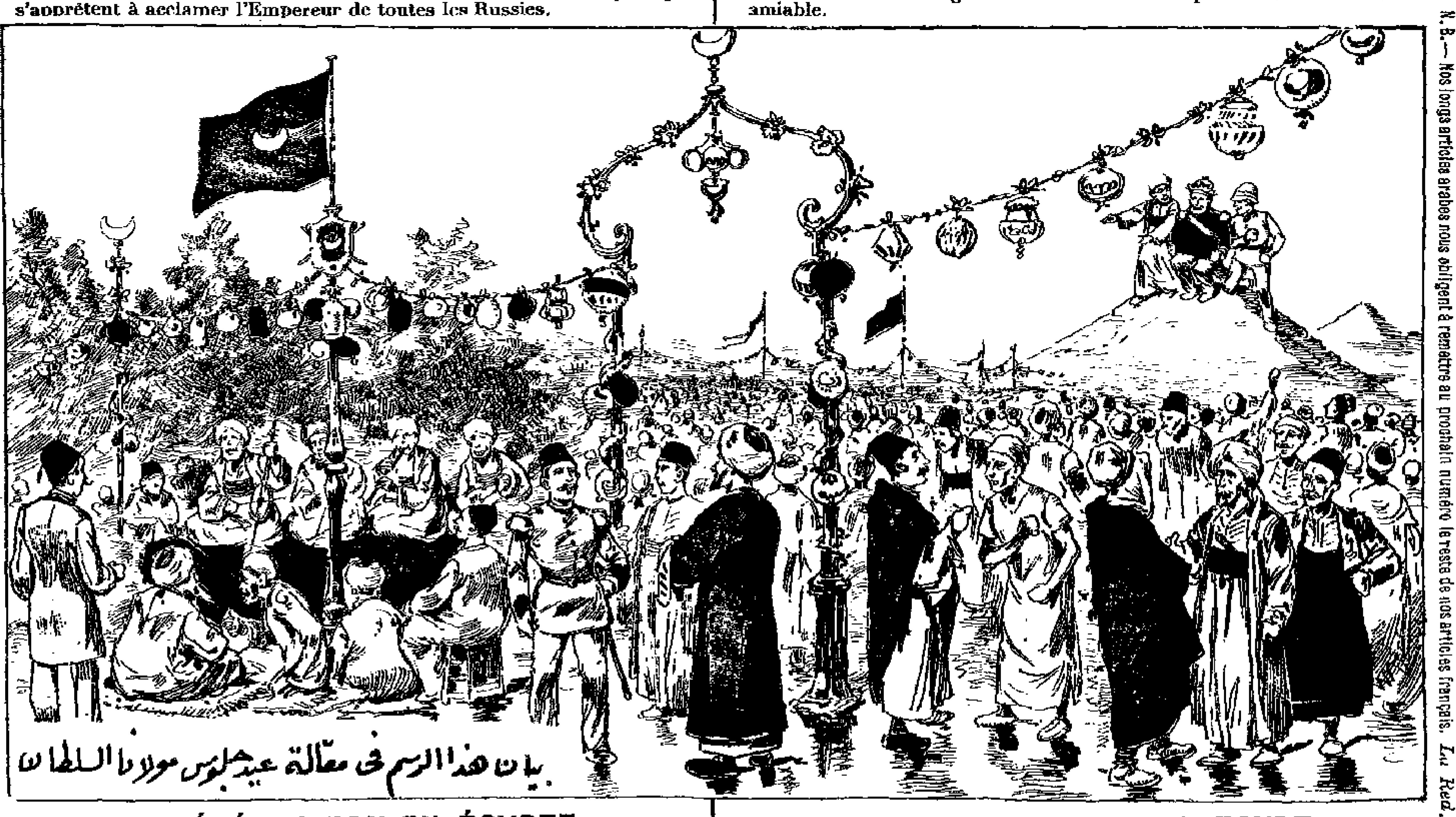
Le *Journal d'Abou Naddara*, qui s'associe à toutes les joies et peines de la France, enregistre avec bonheur la nouvelle de la prochaine arrivée de S. M. l'Empereur de Russie et de Sa gracieuse compagne.

En venant saluer la flotte et l'armée françaises, le Tzar a tenu à attester une fois de plus que l'alliance franco-russe existe toujours et qu'elle est le plus sûr garant de la paix européenne, aussi bien en Occident qu'en Orient, où elle tient en échec les mystérieuses intrigues et la voracité britanniques.

Nous nous unissons donc de tout cœur à nos amis français qui s'apprêtent à acclamer l'Empereur de toutes les Russies.

LE DIFFÉREND FRANCO-TURC

Nous avons vu avec tristesse le différend qui s'est élevé entre la France et la Turquie à propos du règlement d'affaires d'intérêt dans la question des quais de Constantinople et quelques autres réclamations d'ordre financier. Les discussions qui se sont élevées à ce sujet, ont pu amener un conflit entre les diplomaties des deux pays, sans que cela ait altéré un instant les sentiments d'amitié et de confiance qui unissent les deux nations, ainsi que leurs gouvernements. Aussi avons-nous la conviction que le différend sera vite réglé, puisque les deux parties intéressées ont un égal désir de trouver rapidement une solution amiable.



LA CÉLÉBRATION EN ÉGYPTE

du 26e anniversaire de l'avènement de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II (1er septembre 1901).

J'ai rêvé de cette brillante fête à laquelle j'ai tant pensé, et il me semblait être sur le sommet de la grande Pyramide avec le Roi d'Angleterre et lord Cromer, son représentant en Egypte. De la longue conversation que nous avons eue, je ne me souviens que de ce qui suit :

Le Roi. — Tes compatriotes, ô Abou Naddara, aiment donc sincèrement le Sultan. Ils célèbrent sa fête avec beaucoup d'enthousiasme.

Lord Croomer. — Ils célèbreront avec plus d'enthousiasme la fête de Votre Majesté.

Moi. — Si Sa Majesté retire ses troupes de la Vallée du Nil, les Egyptiens célèbreront respectueusement sa fête.

ABOU NADDARA.

THE CELEBRATION IN EGYPT

of the 26th anniversary of the ascension to the throne of H. I. M. Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan the Second (1st september 1901).

I thought so much of this brilliant feast that I saw it in a dream and behold I stood on the top of the great Pyramid with H. M. the King of England and lord Cromer, His representative in the Valley of the Nile. Of the long conversation we had, I only remember the following passages :

The King. — Thy countrymen, o Abou Naddara, love sincerely the Sultan. They celebrate with great enthusiasm His feast.

Lord Cromer. — They shall celebrate even with more enthusiasm Your Imperial Majesty's feast.

I. — If His Majesty withdraws His troops from the Valley of the Nile, the Egyptians will respectfully celebrate it.

ABOU NADDARA.

A L'AMBASSADE IMPÉRIALE DE PARIS

A l'occasion de l'anniversaire de l'avènement au Trône de S. M. I. le Sultan, l'Ambassadeur de Turquie (1er septembre) a reçu, comme d'usage, les membres de la colonie ottomane. S. E. Munir Bey, qui était revenu exprès de Suisse pour la circonstance, était entouré de Naby Bey, conseiller, Tuéni Bey et Moukbil Bey, secrétaires; Chesnel, secrétaire particulier.

S. A. le Khédive arrivé le matin même, a tenu à exprimer personnellement Ses vœux pour Son Souverain; S. A. Férid Pacha, beau-frère du Sultan; S. E. Nassyr Pacha; S. E. Savvas Pacha, ancien Ministre des Affaires étrangères de Turquie et toutes les notabilités ottomanes présentes à Paris sont venues saluer S. E. Munir Bey.

Un somptueux buffet avait été préparé pour les visiteurs. L'hôtel de l'Ambassade, pavoisé aux couleurs turques, a été brillamment illuminé durant toute la soirée.

Sa Hautesse le Roi d'Anjouan chez Abou Naddara

On lit dans le Figaro du 5 septembre :

Sa Hautesse a déjeuné hier à Champigny, chez le Cheikh Abou Naddara qui au dessert a porté un toast à la prospérité des colonies françaises.

Sa Hautesse lui a répondu par un discours dont nous citons ce passage :

Vous avez raison, Cheikh, la France est la meilleure amie des peuples d'Orient... Partout où flotte son glorieux drapeau, l'instruction se répand, et l'agriculture et le commerce se développent... La France travaille à régénérer les Orientaux et non à les asservir ; à les civiliser, à les enrichir, et non à les exploiter !...

C'est pourquoi nous l'aimons et nous sommes dévoués à son gouvernement... Nous sommes reconnaissants au Ministre des Colonies et à ses honorables collaborateurs, de leurs efforts pour rendre nos contrées aussi florissantes que la France...

Que Dieu exauce les vœux que nous faisons pour la grandeur de ce pays et pour la longue vie de son honorable Chef d'Etat.

N. B. — Nos longs articles arabes nous obligent à remettre au prochain numéro le reste de nos articles français. *La Réd.*

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

السنة التاسعة جريدة ودادية شرقية عربية مديرها الشيخ ج. سانوا ابو نظارة بباريس بشارع ريشه نمرة ٤٢

التودد



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفاً

ومع جريدة ابي نظارة «والتودد» «والمنصف» فرنك ٢٦

عدد ٧ باريس في شهر رجب سنة ١٣١٩

البوير لهم رب يحميهم ومن ظلم الانكليز ينجيهم

زارني ابوخليل زينة كتّاب مصر. في الفصاحة والنباهة فريد العصر. كلنا اطلعنا على مقالاته في المؤيد والاهرام. وقلنا الله الله على دالمقالات العظام. كلام حلو وافكار عال. يفتخر بنشرهم الجرنال. لانه بسم الله ماشا الله له في الشرباع طويل. وفي النظم ذوقه جميل ∴ الحاصل اول اصابع حبايبي. وباقواله اللطيفة ستدلني. اسمعتم بعض شي منها يا ولادي. كما قالها بعربية بلادي ∴ معلوم اني قدمت له قهوة عثمانلية. وسكارة فينو مصرية. فشرب ودخن وانبسط وقال. عجبني قوي آخر جرنال. اللي فيه وصف عيد مولانا السلطان. ياما انغاظ منه الانكليشمان. والعدد اللي قبله الموصوفة فيه زيارة الخديوي الاستانة العلية. وما حصل له من الاكرام والقبول لدى الحضرة السلطانية. مساعيك يا استاذ في تاليف قلوب الترك والعرب. دي مساعي جيدة ونتايجها طرب. والشاهد على ذلك هو ان مولانا السلطان. والجناب العباسي وملك الزوان عملوا لك اكرام ماله نظير. كانك بك اوباشا اووزير. اما زيارتك خديونا العزيز العالي. ومدحك في سموه العالي. قوي انبسطوا منه المصريين. ودعوا لك بطول السنين

هذا وبعدما دعينا بتخليد الملك لامير المؤمنين. وبالتقدم والنجاح لاخواننا العثمانيين. وللجناب العالي بالنصر والسيادة. وللمصريين بالثروة والسعادة. اخذ ابوخليل يتكلم ثانيا وقال. طيب ورايح تعمل لنا ايه المرة دي في الجرنال. هات يا بونظارة من تحايفك هات

وشرّف عيوننا بما عملته من الرسومات. فقلت له بس كذا يا سيد الملاح؟ مالك الا رضا خاطرك يا صاح. آدي يا بوخليل. الرسم اللي ماله مثيل ده رايح ازين به جرنالي. ان شا الله يعجبك يا غالي. فقال احسنت يا استاذ ده رسم ما يحتاجشي لتفسير. بقى ده اللي ماسك الرشاشة الجهنمية ده الجنرال كتشنير الشهير. ليس في البراعة والمهارة. والشجاعة والجسارة. لانه فقط شهير في غدر وقتل الابرياء. ومكافئة الخوان والاشقياء. قلت ما ازكاك يا بوخليل. يا زينة شبان وادي النيل. والنطع ده اللي واقف حداه ده المستر شامبرلين. يا ربي اضربه بكتين. وانفيه في جهنم هناك يرى الخوان والاصحاب. يقاسوا أمرّ العذاب. في جهنم الحمرا يعملوا من لحمه بفتيك وكباب. لان الملعون مدهن وسمين. يعملوا على كرشه عزومة الشياطين. فضحك ابوخليل وقال لك يا سي الشيخ افكار غريبة. ونكت مضحكة عجيبة. طيب والابطال دول ونسوانهم واولادهم لابد انهم البوير الاسود. الله الله على وجوههم السامية وعيونهم السود. لاشك ان البوير دول سكان قرية من قرا الترنسفال هجم عليها ليلا الجنرال كتشنير وعساكره الانذال. واخذوا الاهالي اسرا اولاد ونسا ورجال. قلت نعم وها هو رايح يقتلهم بالرشاشة الجهنمية. ولو ان من سلم سلاحه حرّم قتله في شرايع الانسانية. قال الانسانية مالهاش اعتبار عند المستر شامبرلين الطماع وكتشنير الغدار. وكلامك ده يا شيخنا العزيز. راينه في جرانيل الانكليز. ما اجبن وما اخش دالخصايل. ولا البربر ما يعملوش دالعمايل. هو حد في الدنيا يقتل الاسرا

ولا يرثي لحالهم . ويذبح امامهم والديهم ونساهم واطفالهم؟
دول الانكليز ذاتهم بيسخطوا على كتشنير وشامبرلين
اللي جلبوا لهم لعنة ام الشرق والغرب . بفعايلهم الذميمة
في الحرب . صار لهم بيحاربوا الترنسفال سنتين تمام .
ضيعوا ستين الف عسكري ومايتين مليون من جنيهاتهم
المظام . ولليوم القتال داير . ودايرة على الانكليز الدواير .
اما رجع مرجوعنا لرسمك يا بونظارة . وما حواه من
الجبانه والدناوة والشجاعة والجسارة . الجبانة
والدناوة للانكليز الانذال . والشجاعة والجسارة لجنود
الترنسفال . بقى يظهر من رسمك بان المستر شامبرلين
بيامر كتشنير . بطير بطلقة رشاشة كل البوير —
قلت — نعم وقال له عوضما تضيع في تقويص الكلاب دول
ساعتين . رشاشتك تقتلهم كلهم في دقيقتين . لان
جماعة المستر بول . عندهم مثل يقول « تايم ايزموني »
اعني الوقت فلوس . فلا تضيعه والا تصبح منحوس .
فهمت يا بوخليل . دالمثل الجليل — قال — وفي الواقع يا
بونظارة . تضيع الوقت بالباطل خسارة . طيب انما باقي
علي شي في الرسم ما فهمتوش يا بولولي . بالله عليك
تفسره لي . وهو العفريته دي ام تاج الهامرة على
الاثنين . اعني على الجنرال كتشنير والمستر شامبرلين .
— قلت — حرام تقول عفريته يا بوخليل . ده خيال محترم
حتى في وادي النيل . وهو خيال فيكطورية ملكة
الانكليز . اللي كانت تذم ظلم حكومتها في وطننا
العزيز — قال — يا حفيظ طيب ومن ده اللي قيمها من
تربتها يا بو عبد الحميد . وشعلها بهذا الغضب الشديد؟
— قلت — سالتني يا اعز الاحباب . طب احلم علي لحظة
وخذ مني الجواب — قال — خذ نفسك يا نور العين .
ولذ ما معي بكلامك الزين — قلت — اللي قيم الملكة من
نومها . سخط العالم على قومها . كيف ما يسخطوش عليهم وهم
بيدوسوا ناموس الانسانية تحت رجليهم . اما تراهم ساعيين
في فنا اهل الترنسفال . وقتل النسا والاطفال . فصياح
الشعوب ولعناتهم على الامة البريطانية . وصلت لتربة
الملكة المتوفية . فارتعشت وارتعدت عظامها . وفاقت
المسكينة من منامها . فطلبت معجزة من الرب المتعال .
فاجابها وفي رمشة عين رات نفسها في ارض الترنسفال
. وشافت المستر شامبرلين وزير مستعمراتها . والجنرال كتشنير
هالك عساكرها وفاقد مهماتها . رايحين يقتلو الاسرا

كبار وصغار ويجلبوا القوم الشماتة وللكم العار — قال —
يستاهلوا لانهم سبب كل ازية وبلية . وعينهم في معادن
الترنسفال الذهبية . ومرادهم هلاك البوير بنساهم واولادهم .
للاستبد على بلادهم . فلعنتهم فيكطورية وقالت لهم موتولي
من كثرة الهم . وشدة الغم . فطق القلب ووقف الدم . ونزلت
القبر متوجعة بالاحتقار . ومكفنة بالعار — قلت — يا ما
انت يا بوخليل حاوي . ومدردح والحاوي . كانك
حضرت المخاطبة يا مون شير . وسمعت ما قال شمبرلين
وكتشنير . فخذني يا اصدق الاصحاب . باقي الخطاب —
قال — هات يا بونظارة من تحايفك . ومن لطايفك
وظرايفك . انما احنا نسينا العسكري ده اللي جاي يجري
مكروب . وسلم المستر شامبرلين مكتوب . — قلت — ده
مرسال . من ميدان الحرب والقتال — قال — ان شا الله
يكون جايب لهم . اخبار ردية زي وشهم — قلت — يا بو
خليل من صبر نال . فحي لسيرة المرسال . احنا قلنا ان
الملكة المتوفية . لعنتهم واخبرتهم بان فعايلهم الوحشية .
قتلوها من الغم والهتيكة والعار . ولا شك انهم يكونوا
سبب موت ابنها الملك ادوار . فنبهتهم عن قتل اسرا
ونساهم واولادهم . انما شامبرلين وكتشنير قالوا لها ان
ما هلكناهم لا نتسلط على بلادهم . ثم والتفتوا للبوير
قالوا لهم بلا نشد مزامير . لان اذا صليتم ليل نهار ربنا
ما ينجيكم من ايدي الانكليزي الجبار . فقالوا له نحن لا نقنط
من رحمة الباري المتعال . هو ينجينا من ايديكم يا انذال .
عندها جا يجري المرسال . وسلم المكتوب لشامبرلين فقراه
وقال . حط رشاشتك على جنب يا حضرة الجنرال . لانك
اذا قتلت يا كتشنير . اصغرها واحد من البوير . قايدهم
بوطه يقتل منا اثنين . اقرا المكتوب يا نور العين . وترى
ان البوير كسروا جيوشنا في وقعتين . واخذوا منا
مدفعين . وقتلوا منا كثير واخذوا من الاسرا مايتين . اما
الاسرا البوير نجوا المولى وجردوه . وعلى خلاصهم حمدوه .
والملكة المتوفية . قالت لوزير المستعمرات ولقايد العساكر
الانكليزية . ربنا خلص الابريا . من مخالبكم يا اشقيا .
حالا يا شامبرلين ويا كتشنير . اطلبوا الصلح من
الرئيس كروجير . وردوا لاهل الترنسفال وطنهم
العزيز . والا الويل الويل للانكليز . (البونظارة)
فلما سمع الخليل من الشيخ هذه الحكاية . تبسم وقال لا شك ان
كتاب مصرنا الفخام يعملوا على الحادثة دي رواية .

LACHES ENVAHISSEURS ET INTRÉPIDES ENVAHIS

De notre Correspondant d'Alexandrie (Égypte)

La façon de guerroyer de Kitchener, ce lord qui se bat pour l'or du Sud-Africain dépasse en barbarie celle des hordes d'Attila.

Et puisque l'Angleterre approuve ces atrocités, elle sera flétrie de honte et d'opprobre et mise au ban des nations civilisées.

Quant aux braves et chevaleresques Boërs, ils auront avec la victoire définitive les lauriers immarcessibles.

***

La proclamation de lord Kitchener, le déterreur du Madhi, a produit des effets diamétralement opposés à ceux attendus.

Kitchener voudrait bien maintenant, comme son prédécesseur, céder la place à un autre commandant en chef, car les Boërs opposent aux jaquettes rouges une résistance plus opiniâtre que jamais.

Cette terrible guerre, dont la plus grrrrrande des Bretagnes sortira flétrie, est une honte de plus pour les dirigeants d'Albion.

Vivent les Boërs !

***

Les procédés de la vieille Angleterre continuent à être jugés avec sévérité par le monde entier.

Lord Kitchener, honteux et confus du peu d'effet de sa proclamation dont il attendait monts et merveilles, se dit malade, il voudrait bien s'en aller, mais l'ancien cordonnier de Birmingham veut maintenir quand même son généralissime dans le Sud-Africain.

Attendons-nous donc à de nouvelles atrocités de la part du violateur de tombes, mais les valeureux et infatigables Boërs continueront à répondre aux violences par de nouvelles victoires, qui auront bientôt leur triomphe définitif. DE SAINT-BONNET.

M. ÉVARISTE CARRANCE

Nos lecteurs connaissent bien M. Evariste Carrance, le vaillant directeur de la *Revue française*, et intelligent rédacteur en chef de l'*Indépendant d'Agen*. Nous leur avons parlé ici de cet éminent écrivain et poète exquis que les amis des lettres, des sciences et des arts aiment, estiment et admirent. Qui n'a pas lu ses œuvres en prose classique et en vers impeccables ? Que de tristes heures d'exil nous a-t-il rendues gaies par la lecture de ses amusants contes grivois et ses monologues spirituels ! D'ailleurs nous avons essayé de traduire, en arabe, une page de ces écrits : mais nous nous sommes aperçu que l'esprit d'Evariste Carrance, comme celui de notre essence de rose, s'évapore en le transvasant.

Nous félicitons la France, la nation amie des Orientaux, d'avoir des publicistes aussi actifs que notre cher et vénéré maître, M. Evariste Carrance, qui glorifie ses hommes d'Etat, célèbre ses savants et ses poètes, et encourage ses jeunes écrivains par ses concours littéraires.

Que Dieu exauce les vœux que nous faisons pour le succès et la prospérité de M. Evariste Carrance ! ABOU NADDARA.

SODFA KHEIRMEN MIAD

C'est un proverbe arabe qui signifie à peu près ceci : « Mieux vaut un hasard qu'une chose prévue. »

Eh bien, mes amis d'Orient, résidant à Paris, qui me visitent une fois par semaine pour causer de nos pays, ont répété ce dicton lorsque je leur ai lu le billet, écrit sur papier chinois, que le facteur venait de me remettre en leur présence. Ce billet, couvert de baisers par mes visiteurs, c'est le général Bailloud qui me l'adressait du fond du Céleste Empire. Pourquoi ce billet excita-t-il tant d'enthousiasme ? Je m'en vais vous le dire en deux mots.

Le sujet de notre conversation était la sympathie des Français pour les Arabes. Il y avait parmi nous quelqu'un qui contestait cela en disant : « Ils nous traitent de sales Arabes, d'ignorants et de fanatiques ».

Or, la lettre du général Bailloud que j'ouvrais lorsque ces paroles étaient proférées, fermait la bouche de notre antagoniste par un de ses passages que voici :

« Le Chinois ne vaut pas l'Arabe. Je préfère le cheikh Abou Naddara au grand chef des Bonzes de Theng-ting-fou.

Ce jugement flatteur, venant d'un homme de valeur tel que le général Bailloud, qui a vécu tant d'années en Afrique et qui connaît les Arabes, doit nous faire pardonner ce Français qui, dans un moment de mauvaise humeur, aurait injurié un de ceux qui se sont valeureusement battus à ses côtés, en 1870, pour la France que nous aimons tous.

Voici pourquoi le billet du général Bailloud, que j'ai reçu le 12 septembre 1901, fut accueilli par mes frères d'Orient avec tant d'enthousiasme. ABOU NADDARA.

LES JOURNAUX AMIS

Lorsque nous avons montré à S. H. le Sultan d'Anjouan, avant son départ pour son royaume, les journaux de Paris et des départements qui ont rendu compte de la journée du 4 Septembre qu'Il a daigné passer chez nous à la campagne et publié le toast qu'Il a porté à la France et au Président de la République, au dessert du repas oriental que nous lui avons offert, Sa Hautesse a dit : « Je ne m'attendais pas à moins de la presse française. N'est-elle pas le miroir du caractère noble et chevaleresque du peuple qu'elle représente ? Les journalistes français sont aussi aimables et aussi bienveillants que leurs chers compatriotes. Veuillez donc, Cheikh, leur présenter mes salutations parfumées d'estime et de reconnaissance, et leur dire que je fais des vœux que Dieu exaucera pour leur prospérité ».

Selon notre habitude, nous allons citer, par ordre alphabétique, des journaux amis que Sa Hautesse nous charge de remercier et complimenter :

La Correspondance de l'Agence Havas, La Dépêche coloniale, Le Figaro, Le Journal, Le Journal de Caen, Journal des Débats, Journal du Hâvre, Journal de Rouen, Le National, La Nation, Le Petit Colonial, Le Petit National, La Politique Coloniale, Le Public, Le Rapide, Le Voltaire, etc., etc.

Nous citerons les noms des journaux d'Afrique et d'Asie dans notre prochain numéro.

Et maintenant, puisque nous sommes dans les remerciements, présentons-en à notre ami Manuel, photographe de Sa Hautesse (27, rue du Faubourg-Montmartre), qui a bien voulu venir de Paris, avec son grand appareil, jusqu'à notre maison de campagne, à Champigny, pour prendre le portrait de Sa Hautesse, seul, et le groupe que nous publions ici, qui nous représente, à sa droite. Ce brave photographe royal a fait plus : il a illustré des cartes postales pour ce groupe, dont il a fait un tirage considérable et nous donna 200 exemplaires pour nos abonnés. ABOU NADDARA.



هذا رسم السيد محمد ملك الهزوان
وعلى يمينه الشيخ ابو نظارة وعلى يساره كاتب يده الافخم

قال صديقنا النجيب محمود زكي بك في كتابه الاخير الى مديرنا ابي نظارة .. والى اقدم لحضرتكم مزيد التهاني لزيارة حضرة صاحب المجد الاثيل والشرف الجزيل، كوكب سما المجد وقرة عين الكمال والسعد ملك الهزوان الافخم حرس الله مهجته وادام بهجته فان زيارته لكم لحجة تدل على سلامة ذوقه وعلو جنابه كيف لا وقد زار الفضائل كلها والمحامد جلها التي يا استاذ ناظم عقدها وناسج بردها

تهنئة محمد افندي عبد الفتاح على لقب «شاعر الملك»

ابصرت برقا في الدياجي يومض — على دمقس قد علا كرباس
فوهمت ان النجم قد وطئ الثرى — كيما يضيء حنادس الادلاس
لكن وسامات تحقق بعدها — في صدر ابي نظارة الحساس
قيست من الدر النفيس بعسجد — بانيق شكل حبذا قسطاس
ملكت لالائه وزاحم بعضها — بعضا فزان بحسنها المقياس
لكنها مرفوعة في وصفها — صيغت برسم خالي الالباس
فعلمت مذ قد سماك الشاه شا — عر ملكه وحبيت دون الناس
شرفا رفيعا من لدن اكرامه — وتمنحن من الوسام الماس
هلا اذ حزت لذا الوسام جدير — فقال كيف له جميع الناس

Dixième année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 3. — Octobre 1901

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*. 26 »

LES FÊTES FRANCO-RUSSES

Aucun incident fâcheux n'est venu troubler les magnifiques fêtes que la France a offertes à son Hôte Impérial. Les revues de Dunkerque et de Béthény ont permi d'admirer les immenses ressources navales et militaires dont la France peut disposer et qui lui assurent le respect et l'estime des autres nations. Dans les toasts qui ont été échangés à Witry, S. M. I. le Czar et S. E. M. Loubet ont affirmé hautement l'alliance Franco-Russe, dont le programme pacifique est d'assurer le triomphe de la justice et de l'humanité. Nobles paroles qui ont un retentissement dans le monde entier et nous permettront d'augurer favorablement de l'avenir !

L'INCIDENT FRANCO-TURC

Ainsi que nous le prédisions dans notre dernier numéro, l'incident Franco-Turc marche vers une prompte et satisfaisante solution, sans que les relations d'estime réciproque et de cordiale sympathie entre les deux nations aient été un seul instant troublées. Il n'est que juste de constater le grand esprit de conciliation et de sagesse que la Sublime-Porte a montré afin d'arriver à un arrangement qui puisse être accepté par le Gouvernement français, sans peser trop lourdement sur les finances ottomanes. Les chiffres des réclamations primitives ont été considérablement réduits, et cette réduction énorme suffit à prouver que S. M. I. le Sultan a eu raison de vouloir qu'ils fussent discutés.



بيان هذا الرسم في مقالة البوير لهم ربنا يحميهم . ومن ظلم الانكليز ينجيهم

DIEU PROTÈGE LES BOËRS

Les Boërs (*psalmodiant*). — Seigneur ! si les martyrs de la Foi et de la Patrie trouvent grâce à Tes yeux, nous espérons être dignes de Ta clémence et de Ta miséricorde. C'est pour avoir défendu notre pays où régnait la prospérité, nos demeures où la concorde siégeait et nos temples où Ton nom était glorifié que ces rouges païens nous tuent pour s'emparer de nos mines, de nos fermes et de tous nos biens. Ecoute nos prières, exauce nos vœux et admets-nous au royaume des Cieux.

Un vieux Boër. — Ne désespérez pas, ô mes frères, de la miséricorde divine. Le Dieu des armées nous arrachera aux griffes de ces impies.

Chamberlain. — Ni Dieu ni diable ne vous sauvera de nos mains. (*A Kitchener*) Le temps, c'est de l'argent, mon cher général. Au lieu de perdre deux heures à faire fusiller ce gibier, prends ta mitrailleuse et, par un seul coup, débarrasse-nous en. Cela fera réfléchir ces braves guerriers. D'ailleurs, nous les avons prévenus que s'ils ne font pas leur soumission, nous mettrons à mort tous ceux qui tomberont dans nos mains, prisonniers ou non.

Kitchener (*saisissant sa mitrailleuse*). — Quel coup ! Quatre cent trente-deux ! C'est un beau chiffre à inscrire au tableau !

Chamberlain. — Qu'on ose dire en Europe que nous ne sommes pas des habiles chasseurs. Vise bien, général, et tire.

Victoria (*apparaissant*). — Arrêtez, lâches ! arrêtez le coup fatal.

Chamberlain (*furieux*). — Goddem ! la Reine ! Qui l'a ressucitée ?

Kitchener. — Quelle désagréable apparition !

Victoria. — Les cris d'horreur et d'indignation que vos noirs méfaits arrachèrent aux peuples d'Orient et d'Occident sont arrivés jusqu'à ma tombe, où, vous deux, m'avez fait descendre couverte de honte et accablée des malédictions des veuves et des orphelins des Anglais et des Boërs (*levant les yeux au ciel*). C'est grâce à Toi, Dieu de miracles, que j'arrive ici à temps pour empêcher ces deux tigres sanguinaires de massacrer des innocents.

Chamberlain. — Mais si nous n'exterminons pas les Boërs...

Kitchener. — Nous ne serons jamais maîtres du Transvaal.

Victoria. — Il vaut mieux y renoncer que couvrir d'ignominie le manteau royal de mon pauvre fils Edouard VII.

Chamberlain. — Retournez à votre tombe et laissez-nous faire.

Kitchener. — Montez au ciel, et dites à Dieu de bénir nos armes.

Victoria. — Seigneur ! sauve ces innocents et châtie ces infâmes.

Une estafette (*vient en courant et donne une lettre à Chamberlain*). Nous avons eu, hélas ! deux défaites sanglantes. Nos pertes sont considérables. Botha a pris plus de deux cents prisonniers. « Le premier prisonnier Boër que Kitchener exécutera, je ferai sauter tous les Anglais que je tiens. » Ce sont ses propres paroles.

Chamberlain (*soupirant*). — Remisons notre mitrailleuse.

Les Boërs. — Sois béni, Dieu de nos pères. Tu nous a sauvés !

Victoria (*à Chamberlain et à Kitchener*). — Faites la paix, autrement, ainsi que l'a dit Bismarck, l'Afrique du Sud sera notre tombeau.

Abou Naddara.

THERE IS A GOD FOR THE BOERS

The Boers (*chanting*). — If the martyrs of faith and father land find favour unto Thy sight, we hope to be worthy of Thy clemence and mercy. It is for our having defended our country where prosperity reigned, our dwellings where concord was seated and our temples where Thy name was glorified that these red heathens slay us in order to seize upon our mines, farms and property, Lord ! Give ear to our prayers, harken unto our vows and let us enter the kingdom of heavens !

Anold Boer. — Dispair not, my bretheren, of the divine mercy. The God of our fathers shall snatch us from the claws of those impious.

Chamberlain. — Neither God, nor devil can save you. (*To Kitchener*) Time is money, my dear General. Instead of losing a couple of hours in shooting this game, just take your mitrailleuse and with a single blow get us rid of it. Such a courageous act will make them reflect. Besides we have warned them bloody Boers that if they do not surrender, we shall put to death all those who fall in our hands, prisoners or not.

Kitchener (*seizing the mitrailleuse*). — What a fine blow ! Four hundred and thirty two Boars ? What a splendid number to inscribe on our hunting table !

Chamberlain. — Can Europe now say that we are not intrepid hunters ? Take good aim, General, and fire.

Victoria (*appearing*). — Stop, cowardly men ; suspend the fatal blow.

Chamberlain. — Goddem ! The Queen ! Who resuscitated her ?

Kitchener. — What a desagreable apparition !

Victoria. — The cries of horror and indignation that the Eastern and Western nations uttered when they heard of your black misdeeds reached my grave in which both of you made me descend crowned with shame and over loaded with the curses of the widows and orphans of the English and Transvaalians (*raising her eyes to heaven.* Be praised, o God of miracles, who let me arrive here in teme to prevent these two bloody tigres from massacrating innocent creatures !

Chamberlain. — But if we do not exterminate the Boers...

Kitchener. — We shall never be masters of Transvaal.

Victoria. — You had better renounce to it than cover with ignominy the royal mantle of my son Edward the Seventh.

Chamberlain. — Go back to your tomb and let us do our business.

Kitchener. — Or go up to heaven and pray God to bless our arms.

Victoria. — Lord ! Save the innocent and chastize the guilty.

A Courier (*comes running and gives Chamberlain a lettre*). — Alas ! we have been twice dreadfully defeated with great losses of men and arms The ennemy took of us two hundred prisoners. General Botha, tells you that he will slay them if you kill a singlo Boer.

Chamberlain (*sighing*). — Let us put aside our mitrailleuse.

The Boers. — Blessed be Thy holy name, o God of our fathers ! Thou hast saved us.

Victoria (*to Chamberlain*). — Make peace, otherwise, as Bismarck said, South Africa shall be the tomb of England.

Abou Naddara.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

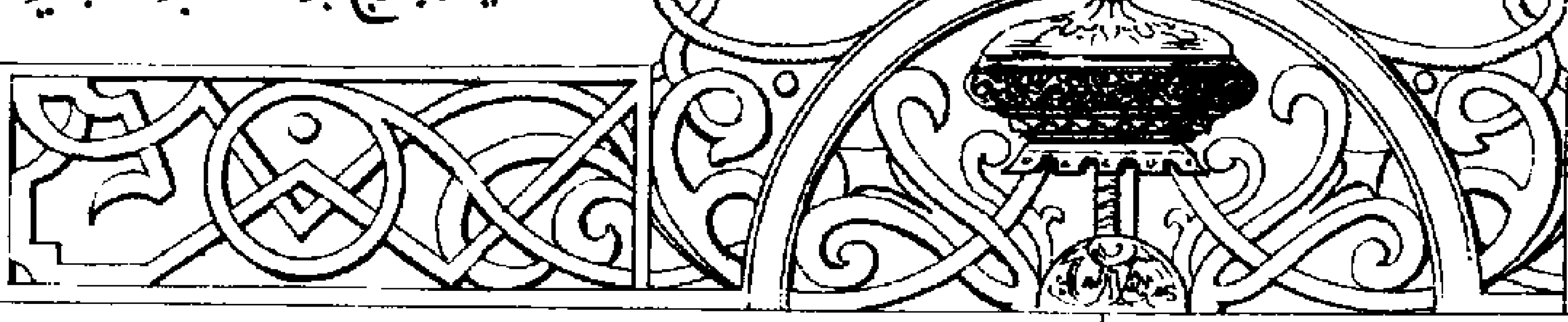
Le Gérant : G. Lefebvre.

T. S. V. P.

السنة الثالثة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
باريس بشارع ريشه نمرو ٩٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٠
ومع جريدة ابي نظارة « والتودد »
وعلاواتها فرنك ٦٦ سنوياً ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



عدد ٧ باريس في شهر شعبان سنة ١٣١٩

نقطة دم شهيد تولد الف بطل صنديد

لله الحمد نصبت يا اخواني . رغماً عن انف المستربول . تليفون روحاني من باريس لاستنبول . واول من خاطبته به كان . ابني محمود بك زكي سيد الجدعان ∴ وبعدما سالته بالتركي كيفكز ناصل درسك افندي بيمني ايش حالك بلغتنا المصرية . قلت له اتحفني باجنبك باخبار الاستانة العلية . وسرّقني باخبار جلالة امير المؤمنين . خليفة رسول رب العالمين ∴ فجاوبني باقواله الفصيحة . المشهور بها عند الترك والعرب . بان صحة المتبوع الاعظم لله الحمد مليحة . وكلما يحتص جلالته طرب . فحمدت على ذلك الباري . وفرحت كما سيفرح القاري ∴ فسالته ان كان وصل استنبول . عدد جرنالي الاخير . فقال لي وصل ووجد القبول . لدى كل افندي وبك وباشا ووزير . خصوصاً مقالة البوير لهم رب تحميهم . ومن ظلم الانكليز تنجيهم ∴ واخبرلي بانه بيصنف دور عال . لاجل يغنوه في وادينا . الاولاد والنساء والرجال . في يوم مولد افندينا . افندينا عبد الحميد خان زينة ملوك العصر . قرة عيون ال عثمان وتاج راس اهالي مصر ∴ فقلت له ما الطف والرق ادواركي . ربنا لا يحرمنا منها يا عزيزي . الشرقي يلتذ من اشعاركي . وينكاد منها الانكليزي . بقى الحلو يا ابني وارسل لي دورك الجميل . اللي لاشك يصير له لمنة ورنة في وادي النيل ∴ ثم قلنا كلمتين في الاحوال السياسية . المتعلقة بالشرق والغرب . وطلبنا من رب البرية . انتشار السلم وزوال الحرب . فقال مدد يا ابو نظارة مدد . اخبرلي بموضوع رسم هذا العدد ∴ فقلت له سمعاً وطاعة يا شاعر الزمان . يا بلبل وادينا . يا انس كل مكان . اللي ينصرك على اعادينا ∴ اعفيني عن السجع يا نور العين . وانا الخص لك الرسم ومقالته بكلمتين ∴ فقال بالله عليك تحفني كان لكم قافية . الذ بها اوداني . وادعي لك بالخير والعافية . واقرا جرنالك لكل اخواني . فاجبته واستمريت في السجع الثقيل . وقلت له اصغى لاقوالي يا زكي يا نبيل ∴ لاشك بلغك بان البطل « لوتر » احد قواد جنود الترنسفال . وقع اسير في يد الجنرال كتشنير . بالخيانة مش في ميدان الحرب والقتال . وامر عليه بالاعدام . ولو ان قتل الاسير حرام ∴ فسخطت امم الشرق والغرب . على الانكليز المتوحشين . اللي بياكلوا من البوير ضرب . ولو انهم اكثر منهم اطاق عشرين . فالخبر ده الاهي رسم عال . رايح ازين به رابع صفحة الجرنال ∴ فقال لي سي زكي انت ما تفوتشي الواحدة يا محب العباد . ولما تصور بجلب الاحتقار والذم . للامة البريطانية خرابة البلاد . حالاً تعمل عليه رسم ومقالة يا عم . وتطال المستربول في كل شارع وسوق . وشوية كان تطرطره على خزوق ∴ والحق معك يا ابو نظارة . بتنزل جريدتك على راسه ورجليه . لان الرحمة في الغدار خسارة . والظالم حرام الشفقة عليه . حرم اولاد وطننا العزيز بطول اقامة الانكليز ∴ انما بعد رجوعنا لجرنالك الاغر وشرحلي الرسم اللي في عددك رايح تدرجه . خلي روحي تتنفش وقلبي ينسر . ولما يجيني للاخوان كالعادة افرجه . ونشرب عليه في محبتك شربات . بقى هات من تحايفك يا ابو نظارة هات ∴ فقلت للقافية . خليتك بعافية . وفسرت له الرسم يا سادة . بدون سجع بعربية بلادنا السادة . وقلت اعوذ بالله العلي العظيم . من الشيطان الرجيم . صورت في الرسم

المذكور الجنرال كتشنير اللي صبح اليوم اسمه عار في جميع الاقطار وعلى يمينه وشماله ضابطين اركان حرب سيوفهم مسلولة وامامه «لوتير» البطل البوري الاسير المثول بين يديه وصورت ابطال البوير خارجين من تحت الارض لان نقطة دم شهيد تولد الف بطل صنديد وصورت ايضاً كروجير رئيس جمهورية الترنسفال اما الحديث اللي جرى بينهم ها هو

قال الجنرال كتشنير للضابطين بصوت خفي — الضبع الترنسفالي ده عينه حمراء ده يقدر ينط عليّ ويقطف رقبتي — قال اول ضابط — حط قلبك يا جنرال في بطيخة صيفي لاننا قبضنا عليه وهو نايم وشلحناه واخذنا سلاحه — قال ثاني ضابط — واذا تجاسر وهجم على جنابك نقطعه احنا الاتنين بسيوفنا — قال كتشنير — كتر خيركم يا جدعان لحمتوني على روحي — ثم التفت للوتير وقال له — انت اسيري اليوم — قال لوتير — انا كسرتك اول وثاني وكنت اقدر ان اشنقك انما عتقتك — قال له كتشنير — عملت ردي لان العفو لا محل له في الحرب — قال لوتير — في شريعتكم يا انكليز اما في شريعتنا احنا يا اهل الترنسفال العفو والسماح فرض على كل انسان فالمرجو من افضالك يا حضرة الجنرال بان تامر الجلادين اللي بيحرسوك ينزلوا عليّ بسيوفهم ويسقوا الارض بلادي بدمي ويريحوني من رؤيتكم الكئيبة — قال كتشنير — انا صحيح قلت باني ما احترمشي الاسراء واني اعتبرهم عصاة وابيدهم انما انت باين عليك جدع طيب وشاطر تك في الموت فانا رايح اعفي عليك بشرط — قال لوتير — شرطك اعرفه واستحي اسمعه — قال كتشنير — دمتي تلزمني اعرضه عليك — فضحك لوتير وقال له — لو كنت صاحب ذمة يا حضرة الجنرال ما كنتش تعاملنا معاملة البربر فلا شك انك رايح تعرض عليّ اللي عرضته على جميع البوير اللي لسه بختهم وقعوا تحت ايديك الغبية وهو انك تعفي عنهم اذا عرفوك مقدار عساكرنا ومحل وجودهم وعدد مدافعهم ومقدار مهماتهم وسيرهم ومقاصدهم وآراهم — فقال له كتشنير — لا . لا . انا ما اطلب منك الا شي واحد وان اعلمتني به نوهبك حياة شرفي — فقاطعه في الحديث لوتير وقال له — لا تحلف بما لا تعرفه ولا تملكه لان الشرف ترك الجيش الانكليزي وهرب وهو يقول . بلاد الله لخلق الله . بقى احلف يا كتشنير بشي غير الشرف . احلف مثلاً بحب الذات او بالطمع او بغرام السكر وقتها احتمل انجا اصدق كلامك — فقال له كتشنير — لا يمكنك تحتقني بسفاهتك لان الحلم والصبر فضايل انكليزية فلا اعاتبك على ذمك في حقي وما اطلب منك الا امر واحد وهو انك تخبرني عن المحل الموجود فيه اليوم الجنرال ديويت قائد العساكر الترنسفاليه وانا اعطيك حريتك وتذكرة حماية تروح بها مطرح ما تحب في غاية الامان . فهمت يا اخي ؟ — فصاح عليه البطل لوتير وقال له — الخيانة محتقرة عندنا ومعتبرة عندكم يا انكليز والشاهد على ذلك والبرهان انكم عمركم ما تحصلتم على معرفة سر واحد من اسرارنا لا من الكبير ولا من اصغر عساكرنا لاننا عندنا الموت اهون من الخيانة اما عساكركم وضباطكم نقدر نوظفهم بكاس كنياك نعلم منهم كلما اردناه . بقى انا في عرضك ما تعلنيش بكلامك الفارغ يا حضرة الجنرال والامر حراسك دول اللي جايبهم يحاموا عليك من بطشي لاني شايفك بترجف قدامي كاني رايح اكلك . نعم امرهم يقوصوني او يذبحوني او يقطعوني حتة حتة بسيوفهم فان جل مرادي اموت في حب وطني اللي عمركم يا انكليز ما تشوفوا فيه يوم خير ولا دقيقة راحة ورايحين تفنوا فيه الوفي من الرجال وملايين من الاموال — فاحمر واخضر واصفر وجه الجنرال كتشنير من شدة الغضب الذي لحقه وقال للبطل لوتير — اخرس يا كلب والا اذوقك امر العذاب — فضحك البطل لوتير وقال له — ما اخاف لا من تهديدك ولا من عذابك ولا من الموت لان وراي اسود باذن الله ياخذوا بثاري منك يا انذل الجنود . اوكده . اراك يا خوان اخرجت غدارتك من جيبك لتقتلني . اطلب من الشيطان يلهمك الجسارة ويقوي قلبك يا دني واضربني — فقال كتشنير وشرار النار طالع من عينيه والزعاوي خارجة من فمه — نعم افرغ الست رصاصات اللي عمرت بها غدارتي في صدرك وكرشك وافرح في هلاكك — فقال له البطل لوتير — بلا ضرب بق فارغ ان كنت جدع يا سردار اقتلني ولا تبالي — ورفع عينيه الى السما وصلى لله

s'éteignent, les valeureux et héroïques Boërs diminuent; l'Angleterre pourra librement pousser son cri de victoire sur ce sol arrosé de sang.

Dans un dessin superbe, tracé d'une main vengeresse et généreuse, mon ami, le vaillant Cheik Abou Nadarra, défend la cause de la justice et de la liberté !

Cela se passe dans un défilé du Transvaal : à gauche, quelques centaines de femmes, d'enfants, de vieillards et de soldats vaincus.

Au milieu, Kitchener, dressant contre ce bétail humain une mitrailleuse prête à cracher la mort... et Chamberlain, dont l'histoire enregistre les hauts faits, disant à ce général :

« Le temps, c'est de l'argent. Au lieu de perdre deux heures à faire fusiller ce gibier, prends ta mitrailleuse et, par un seul coup, débarrasse-nous en. Cela fera réfléchir ces braves guerriers. D'ailleurs, nous les avons prévenus que, s'ils ne font pas leur soumission, nous mettrons à mort tous ceux qui tomberont dans nos mains, prisonniers ou non ».

Et, comme l'œuvre de mort va s'accomplir, voilà qu'à droite une pierre se soulève ; c'est une tombe qui s'ouvre, formidable, et c'est la reine Victoria qui surgit :

« Les cris d'horreur et d'indignation que vos méfaits arrachent aux peuples d'Orient et d'Occident, dit-elle à Kitchener et à Chamberlain, sont arrivés jusqu'à ma tombe, où, vous deux, m'avez fait descendre, couverte de honte, accablée de malédictions des veuves et des orphelins ».

Et les deux chefs sanguinaires résistent.

— Si nous n'exterminons pas les Boërs, s'écrie Chamberlain...

Nous ne serons jamais maîtres du Transvaal, peste Kitchener en regardant avec amour sa belle mitrailleuse inactive.

Et alors, le doux maître, l'incomparable humanitaire qu'est le vaillant Abou Naddara, met dans la bouche de l'ex-reine Victoria, impératrice des Indes, ces paroles superbes, humaines, rayonnantes :

— Maîtres du Transvaal ? « Il vaut mieux y renoncer que couvrir d'ignominie le manteau royal de mon pauvre fils Edouard VII ».

Abou Naddara vient de crier bien haut ce que tant de consciences disent tout bas.

Je le remercie et le félicite avec une émotion qu'il me serait impossible de dissimuler. EVARISTE CARRANCE.

En reproduisant dans son journal l'*Indépendant* un autre article du Cheikh, sur la guerre Sud-Africaine, notre cher confrère et excellent ami M. Evariste Carrance écrit ceci :

« Abou Naddara est un vaillant ; c'est un ami de la France, dont la sincérité ne saurait être effleurée d'un doute.

« Mais il aime aussi la grandeur et le courage, partout où ces deux vertus sociales se rencontrent ; il n'a pas été long à admirer les Boërs, si vaillants et si braves ; il n'a pas été long à appeler sur le drame qui se déroule au Transvaal, l'attention des hommes de cœur de son pays

« Malheureusement, le cœur est une monnaie qui n'a guère cours dans les chancelleries humaines. EVARISTE CARRANCE.

Nous remercions sincèrement l'aimable et bienveillant Rédacteur en chef de l'*Indépendant* de l'éloge qu'il fait de notre Directeur.

LA RÉDACTION.

Banquet de la Presse Coloniale

L'abondance des matières nous empêche, à notre grand regret, de rendre compte de cet imposant banquet de 200 couverts auquel nous avons eu l'honneur d'assister. Il suffit de dire que la cordialité et la parfaite harmonie régnaient pendant le repas, et l'admiration des convives pour les discours éloquents de M. Decrais, l'éminent Ministre des Colonies, de M. Vivien, président du Syndicat de la Presse coloniale, et de M. J.-L. Brunet, secrétaire général de ce Syndicat, a rendu les applaudissements chaleureux.

A. N.

RÉCOMPENSES MÉRITÉES

Nous sommes heureux et fier d'annoncer à nos chers lecteurs deux bonnes nouvelles qui leur prouveront la considération dont jouissent nos humbles écrits auprès du Gouvernement Impérial Persan. Nos chers confrères et excellents amis MM. J.-L Brunet et A. Buisson, qui ont publié nos articles sur le voyage de l'Auguste Souverain d'Iran en France, sur Ses grands hommes d'État et sur ses progrès de Ses populations, ont été décorés, le premier de la croix de commandeur, et le second de celle d'officier du Soleil et du Lion.

En mettant sous presse, nous apprenons avec une vive satisfaction que nos amis décorés sont en train de prouver leur reconnaissance de l'insigne honneur que S. M. I. le Shah a daigné leur faire. M. J.-L. Brunet prépare une intéressante étude sur les distinctions honorifiques persanes, qu'il publiera dans une élégante brochure illustrée, et M. Alfred Buisson prépare une belle conférence sur l'entente cordiale franco-persane et le voyage de Sa Majesté Impériale en France.

La rosée des bienfaits de l'Auguste Souverain d'Iran n'est donc pas tombée sur une terre stérile, elle y fera fleurir des roses dignes de leur reine, la Rose de Saadi, l'immortel poète persan. A. N.

FÉLICITATIONS

Paris, le 2 octobre 1901.

Vénérable Cheikh,

Même dans notre riche langue persane, je ne crois pas pouvoir trouver des accents capables d'exprimer le plaisir que j'ai éprouvé en lisant, dans les deux derniers numéros de votre journal, les odes sublimes par lesquelles vos confrères arabes vous ont félicité du titre honorifique que, dans Sa haute sagesse et incomparable bonté, notre Auguste Souverain a daigné vous accorder en récompense de votre amour pour le peuple persan, de votre admiration pour ses poètes et écrivains immortels et de votre dévouement pour Sa Majesté Impériale.

Quant à la joie que j'ai de vous appeler dorénavant « Chaër Al-Molk », elle est aussi grande que celle qu'éprouve le vainqueur le jour de son triomphe.

Vous méritez vraiment ce titre de Poète de l'Empire que S. M. I. Mozaffar-Eddine Chah vient de vous conférer. Qui, mieux que vous, a célébré par la plume et la parole les nobles fils d'Iran et glorifié leur Empereur bien-aimé? Je me souviens encore des articles en prose et en vers dans lesquels vous souhaitiez la bienvenue en France au Soleil d'Orient, au Lion de la Perse, ainsi que vous appeliez notre Chah glorieux. La modeste version que j'en ai faite fut publiée dans les journaux de Téhéran, de Tauris, de Machhad et même dans nos journaux des Indes et d'Egypte. Ce titre vous fait honneur et vous rend plus cher à vos nombreux admirateurs persans qui vous réclament comme compatriote et font des vœux, que Dieu clément et miséricordieux exaucera, pour votre heureuse longévité. Oui, mon cher Chaër-Al-Molk, nous désirons que vous viviez longtemps pour faire aimer, par vos écrits et vos discours notre Patrie et pour chanter les justes louanges du Grand Mozaffar-Eddine, qui travaille pour le bonheur et la prospérité de Ses États.

Veuillez agréer, cher et vénéré Maître, mes sincères félicitations et mes salutations cordiales.

A vous de cœur,

Cheikh Al-Molk
MOHAMMAD HASSAN SIRDJANI.

55, Rue Claude-Bernard.

Au nom du Cheikh Abou Naddara, Chaër-Al-Molk, nous remercions tous ses amis d'Orient et d'Occident qui ont bien voulu, en cette heureuse occasion, le féliciter de cet insigne honneur que S. M. I. le Shah de Perse a daigné lui faire.

LA RÉDACTION.

ونشد مدايح البوير وغنى بيتين من دور المارسيليز الفرنساوي وقال لكتشنير — اضرب يانذل خليني اترك الدنيا دي الفانية وادخل الجنة لان رب العالمين يحب الشهداء اما انت يا جنرال لما تفطس بطلع الشيطان يحركك من رجليك وينزل بك على جهنم هناك تلاقي الستين الف عسكري انكليزي اللي عضوا تراب بلادنا وماتوا — عندها طلع الدم في راس الجنرال كتشنير وضرب البطل لوتير بنظارته وقال له — روحة بلا رجعة — اما ما كان من امر الضابطين فلما راوا بان حينما سقط البطل لوتير على الارض وخرج منها عساكر بوير لا عدد لها صاحوا وقالوا الى الجنرال كتشنير — انظر يا سعادة الجنرال كيف البوير خارجين افواجاً افواجاً من الارض لاخذ تار اخيهم لوتير — حينئذ ظهر كروجر رئيس جمهورية الترنسفال وقال بصوت مرعد لكتشنير — اما ترى كيف اظلم الجو وبرزت جنود بوير من تحت الارض للانتقام منك يا ظالم يا كافر يا عدو الانسانية . اعلم يا جنرال بان نقطة دم شهيد تولد الف بطل صنديد

هذا ولما سمع مني هذه الرواية الغريبة مخاطبي الذكي انبسط منها جداً" وقال لي بالتيلفون الروحاني المضبوط بيننا — احسنت يا حضرة الاستاذ ونستاهل اجمل الثنا على روايتك دي لانها رواية وطنية ولا شك ان الحذق يفهم معانيها . يا هل ترى راح ترجمها كما هي بالفرنساوي والانكليزي ؟ — قلت — لا بل الخصها لضيق المجال واجعلها في قالب اوروباوي — فقال لي — انت تكتبه كل لغة كاهلها اهل بلادها (ابو نظارة)

TROISIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 3. — Novembre 1901

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*. 26 »

LA RENTRÉE DU PARLEMENT

Abou Naddara, hôte et ami de la France, a pour principe de se tenir à l'écart de tout ce qui concerne les affaires intérieures et la politique intime du pays; son affection s'étend à la nation française tout entière, sans distinction de partis, ni de sectes.

C'est pour ce motif que Abou Naddara, sans froisser personne, tient à souhaiter une bonne et fructueuse session au Parlement qui reprend ses travaux. Puisse-t-il développer le bien-être et la prospérité du pays et accroître les liens d'amitié qui unissent les peuples d'Orient et d'Occident.

Que Dieu exauce les vœux qu'il fait pour la grandeur et le succès de la France, devenue, depuis cinq lustres, sa seconde patrie, une patrie qui lui est aussi chère que sa terre natale.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(17me DEPUIS JANVIER 1901)

C'est au premier dîner de la saison de la Société de l'Athénée de France, que le Cheikh a prononcé ce discours. Il y a rendu compte de son voyage à Constantinople et parlé des vives sympathies des Ottomans pour les Français. « L'incident Franco-Turc, a-t-il dit en terminant, marche vers une prompte et satisfaisante solution, sans que les relations amicales des deux nations aient été un seul instant troublées ».

LETTRE DE TURQUIE

Constantinople, le 28 octobre 1901.

Nous avons vu avec grand plaisir l'attitude conciliatrice du *Journal d'Abou Naddara* en présence de l'incident Franco-Turc. Vous avez eu bien raison de dire que cette divergence de vues sur des questions d'intérêts financiers, n'a pu altérer les sentiments d'amitié et d'estime qui existent entre les deux nations.

Je ne vous surprendrai pas en ajoutant même que tout le monde garde ici un excellent souvenir de S. E. M. Constans, et de la gracieuse Mme Constans. On sait que l'illustre homme d'Etat avait conquis l'amitié de Notre Auguste Souverain. et nous nous plaisons à croire que cet éminent diplomate se rappelle avec satisfaction l'accueil exceptionnel qu'il a trouvé à Constantinople. Avec de tels sentiments, une entente ne doit pas être bien difficile à rétablir. puisque chaque partie n'a qu'une pensée, celle de mettre fin le plus vite possible aux dissidences qui ont pu la troubler momentanément

C'est à cette tâche que s'emploie avec beaucoup d'habileté et de finesse S. E. Munir Bey. Depuis son arrivée à Constantinople, le brillant diplomate consacre tout son temps à activer la solution des problèmes financiers qui retardent seuls un accord désiré par tous.

M...D BEY Z...Y.



بيان هذا الرسم في مقالة نقطة دم شهيد تولد الف بطل صنديد

Le sang des Martyrs fait naître des Héros

Kitchener (*à ses deux officiers*). — Dick, Jack, ouvrez l'œil; (*à Lothair*) Vous avez, sans doute, lu ma proclamation. Les prisonniers, je les fais...

Lothair. Vous les faites assassiner. Assassinez-moi donc, et vite, car votre vue m'est odieuse. Vous avez en main un revolver; tirez.

Kitchener. — Non Je ne vous ferai pas fusiller. Je veux sauver votre vie et même vous rendre votre liberté, mais à une condition.

Lothair. — Que je vous dise où se trouve le général Dewet. Non. Non. Je ne trahirai jamais mon pays. Voyons! Exécutez-moi.

Kitchener. — Pourtant, beaucoup de vos compatriotes nous ont donné les renseignements que nous leur avons demandés.

Lothair. — Vous mentez, Général. Le Boër préfère la mort à la trahison Ce sont vos soldats, qui vous détestent parce que vous les forcez à se battre pour une cause infâme, qui nous donnent des renseignements utiles sans que nous les leur demandions. Assassinez-moi, Kitchener. Je meurs heureux, car le royaume des Cieux est ouvert aux martyrs, tandis que les scélérats comme vous et vos généraux vont tout droit à l'enfer.

Kitchener (*furieux, le tue*). — Meurs, chien de Boër! Meurs!

Lothair (*tombe en chantant l'hymne national français*) :

Amour sacré de la Patrie!
Conduis, soutiens nos bras vengeurs.
Liberté! Liberté chérie!
Combats avec tes défenseurs (*Il expire*).

Kitchener. — Quel bon débarras. Je respire. Vive l'Angleterre!

Krüger (*apparaissant et levant les yeux au ciel*). — Seigneur! accueille l'âme pure et sainte de ce martyr dans Tes célestes parvis et fortifie les bras des fils valeureux du Transvaal! Amen. (*A Kitchener*) : La guerre de l'indépendance n'est pas encore finie. Avant qu'elle soit close, des milliers d'Anglais auront mordu la poussière et des millions de livres sterling auront été gaspillés. Vous ne nous exterminerez pas. Regardez! Regardez! Les guerriers boërs sortent par centaines des entrailles de la terre. Le sang des martyrs fait naître des héros! ABOU NADDARA.

The blood of Martyrs brings Heroes to life

Kitchener (*to his two officers*). — Dick, Jack, look sharp. (*To Lothair*) You have, no doubt, read my proclamation. I get all prisoners....

Lothair. — Murdered. I know that. Murder me then. Make haste, as your sight is hateful to me. I see you holding your revolver. Fire.

Kitchener. — No. I will not get you shot. I wish to save your life and give you your liberty on condition...

Lothair. — That I tell you where General Dewet is at present. No. I'll never betray my country. Do excute me, Kitchener. Do.

Kitchener. — Yet many of your countrymen have given us the informations we required.

Lothair. — You tell a lie, General. The Boer prefers death to treason. Your soldiers who hate you because you compel them to fight for an infamous cause, it is they who give us useful informations without our asking them. And now do fire your revolver at me. I shall die happy as the Kingdom of heavens is opened to martyrs, whereas the wicked-men as you and your colleagues go strait way to hell.

Kitchener (*in a rage, kills him*). — Die, dog of a Boer; die.

Lothair (*falls singing a couplet of the French national hymn*). — Sacred love of fatherland, lead, support our revengeful arms. Liberty, O dear Liberty, fight with thy defenders (*He expires.*)

Kitchener. — All right! We got rid of him, Hail England! Hail!

Kruger (*appearing and raising his eyes to heaven*). — Lord! Open the gates of the dwelling of the righteous to the pure and holy soul of this noble martyr and strengthen the arms of the valourous sons of Transvaal! Amen! (*To Kitchener*) The war of independance is not yet over. Before it ends, thousands of Englishmen shall have bitten the dust and millions of pounds shall have been spent. You shall not exterminate us. Behold and see the hundreds of Boer warriors coming forth out of the bosom of the earth. The blood of martyrs brings heroes to life.

ABOU NADDARA.

LE MASSACRE CONTINUE DANS L'AFRIQUE DU SUD

*Sous ce titre, notre cher et vénéré Maître, M. Evariste Carrance, l'intelligent Rédacteur en chef de l'*Indépendant d'Agen *publie, dans sa feuille accréditée, le remarquable article suivant que nous reproduisons avec fierté en le remerciant de l'éloge qu'il y fait de notre cher Directeur, le Cheick Abou Naddara.*

LA RÉDACTION.

Il n'y a plus d'hommes en Angleterre; le Transvaal a tout dévoré, sans doute, car des recruteurs belges, travaillant pour le Royaume-Uni, parcourent, depuis quelques jours, le district minier de Thionville, pour y racoler des volontaires!

Ces agents, disent nos correspondances, qui paraissent agir avec le consentement tacite des autorités allemandes, offrent aux ouvriers sans travail, en ce moment très nombreux, de les embaucher pour faire campagne contre les Boërs, moyennant un salaire quotidien de six shillings.

D'assez nombreux Italiens ont, paraît-il, accepté ces conditions et se sont embarqués pour l'Angleterre.

C'est que la misère est une mauvaise conseillère et que la faim possède une voix impérieuse.

Cette guerre inique, cette guerre d'argent, les pauvres bougres iront la faire pour quelques sous... Qu'importe la mort qui guette au passage, ces misérables sans travail; mourir ici ou là-bas, c'est presque la même chose...

On aura mangé, peut-être, pendant quelques jours... avant de « claquer ».

Et la morale humaine?

Ça ne compte pas.

Les atrocités continuent au Transvaal, peu à peu les résistances

T. S. V. P.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

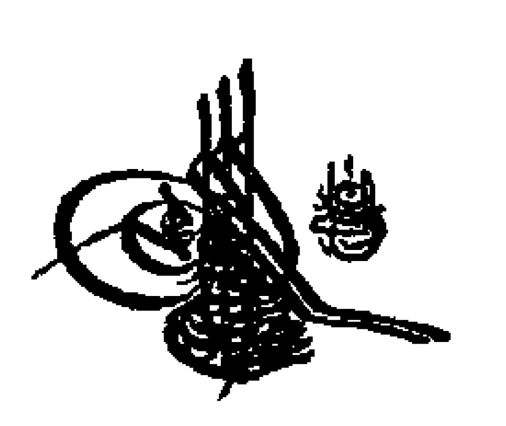
Le Gérant : G. LEFEBVRE.

السنة الخامسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
المصري
القاطن بباريس
في شارع ريشه نمرة ٤٧

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك
في جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى مديرها
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٤ باريس في شهر رمضان المعظم سنة ١٣١٩



مولد جلالة مولانا الخليفة الاعظم
المؤيد بالسبع المثاني . السلطان الاعظم عبدالحميد خان الثاني
خلد الله ملكه . وجعل البسيطة كلها ملكه
امين

مولد افندينا . مبجل و محترم في وادينا . فهو عند الخاص و العام عيد . مبارك سعيد . و بيومه ما حدش في وطننا العزيز . يذكر سيرة الانكليز . و ترى جميع الشوارع و الديار . مزينة باجمل الرايات و ابهج الانوار . و ما تسمع الا زغاريط و الات طرب و زمور و طبول . و دعاء للسلطان بالعز خماعن انف المستربول . فانا هناكمان . و عيت عندي الاخوان . و راحين نقيم شعائر هذا المولد الانيس . اعظم مما سبق في باريس . و نرقص و نغني دور عال . نظمه شاعر زكي محمود الجمال . فها هو بلغتنا الدارجة المصرية . المالوفه لدى جميع الامم العربية . اقراوه و غنوه يا سادة . وادعوا لمولانا السلطان بالنصر و العز و السعادة ∴ (ابونظارة)

ابهج الترامي . بالمولد الشاهاني

بشائر الاسعاد لاحت ... تزهو بمولد حامينا
و السن الاخلاص نادت ... يا الله انصرك يا افندينا

اول خليفة للاسلام ... بعد الفاروق يبهج عدله
و رحمته للخاص و العام ... كم عمت العالم كله

افندمز شوكتلو حميد ... بيك چوق يشا عمر و اقبال
شو پادشاه دوراي سديد ... اشبو عدالت عال العال

في عصره الزاهي الانور ... قد اشرقت شمس العرفان
و اتبسم الروض الازهر ... و غرد الدوح في الاغصان

فقم و شعشع افكارك ... يا قلب و ابهج و انفجر
و انظم في مدحه ادراكك ... و لمع الفكر الانور

و انظم بدايع حلاها ... في مدح مولانا السلطان
احيى الممالك و ملاها ... بالعدل و الجود و الاحسان

يا شمس يا ظل الرحمن ... مدحك على الداعي واجب
انت الحميد نور الاعيان ... والعين ما تعلاش عالحاجب

كم لك ماثر و مزايا ... تشهد بسامي افكارك
ولك محامد و سجايا ... قد برهنت عن مقدارك

لو الشجر كانت اقلام ... برضنك تقصر في مدحه
و ده مقام يلزم له كلام ... و شي كتير و يطول شرحه

هاتوا البشارى يا عشاق ... طه النبي الهادي المختار
و الصحب و الال و الاوراق ... مع المهاجرين و الانصار

ادي الحجاز قرب يزار ... بكل راحة و سهوله
بكره يد بدب كل قطار ... من الحديد ذي الغولة

يجري و يطوي كل بعيد ... كالبرق لكن في لحظة
عفيت و لكن كله حديد ... و السلك ما يتركن لفظة

السلك جنبه ذي ابليس ... لما يوسوس للانسان
خفتك بقى من وصف العيس ... يا شاعر الذوق و العرفان

مين اللى انشادى النكة !   أليس مولانا السلطان
بكره المدينة مع مكة   تصير كدارى البستان

ضم مدى الحين و الايام   يا كهف يا ظل الخالق
هذا دعا كل الاسلام   و فى قبوله انا واثق

*****

و حياة عينيك يا ابونظاره   انى نسيت كل الانكات
و صبحت ارطن بعباره   منمنمة زى الشربات

لكن امرك على راسي   عمري ما اتصرف الخدمة
يكفى عن ودك راسى   بانك همام صاحب ذمة

كلفتنى انظم ادوار   بذوق بلادنا المصرية
كالعقد فى جيد الابكار   الفاظ رشيقة و بلدية

فابهج و ندش جرنالك   واحلى رسومك وانكلم
واصحى تقول عن عزالك   ده الضرب فى الميت يحرم

دع المذول يضيع نفله   و يدور كدارى المجنون
هو الذكى يخفى فضله   الا على الفرد الملعون

كل البلابل يا اخوانا   بكره تفرح العيلات
و تقول فى عرضك سمعنا   من دا الطرب بالله كمان

يا مصر ياما انعجب   اذا رايت ضمن كرومر
و كل واحد يستغرب   من البوير و الا كروجر

امة قليلة مظلومة   تلت سنين وهى بتحارب
واحنا ننكت فى عزومة   و ندخل النكتة فى قالب

وان قام جمع فينا اتكلم   ما نفلح الا فى ذمه
وان ارتقى والا اتظلم   نلعن ابوه و نسب امه

و بعضنا يدوع البورصة   يصرف فلوسه و يفلس
وكم فضيحة وكم جرسة   واشىء يقرف و ينجس

والبعض شاطر فى الموضة   يقلد الغربى فى شكله
والبعض يخزله اودة   فيها بوفية من شان اكله

و بعضهم الف له كتاب   يرجل الجرائد تسترجل
و البعض يخرعشته هباب   قال ندق ولكنه منقل

فى كل حارة خمارة   والا مدامة برارية
واقول لك ايه يا ابونظارة   و ده كل واحد له غية

كل البلاد فيها ابطال   تسعى فى تهذيب الامة
واحنا بلادنا ان دام الحال   كدا تصير زى الرمة

امتى بلادنا تعود فيها   محاسن المجد المطلوب
ويرفرف السعد عليها   فى ظل مولانا المحبوب

بُرّيه يا ناس من دالشدة   اللى تحار فيها الابطال
بينها والله عقدة   وكل عقدة ولها حلال

مكتوب على راس الكتكوت   اللى عطاه شى يرضى به
واللى ما يرضاش بالتوت   لابد يرضى بترابه

فالصبر من شرط الحكمة   وكل شىء ياخذ حده
وكل واحد له قسمة   وربنا ادرى بعبده

ياما تدّل سادتنا اقوام   من الجبابرة والقسيين
وجا الفرج خلصها اقوام   من مخلب القوم الظالمين

واحنا مدّ مناف اخلاص   لعرش مولانا السلطان
من دا الجراد نلقالنا خلاص   بالرغم عن انف الشيطان

فادعو جميعاً يا سامعين   بالنصر والسعد الدايم
لملجا الدولة والدين   وللذكى قولوا عفارم

*****

قال القارى ، عفارم واحده للذكى ما تكفيش . ماله منى الف عفارم بحنيش . لان الدور ده ودمطرب . ياما احين بنبسطوا منه اولاد العرب . اما الذكى ده شعره مليح . كلامه حلو ولفظه فصيح . كل له

FRANCE ET TURQUIE

Tout est bien qui finit bien, quand même le début aurait laissé quelque prise à la critique. Sans vouloir revenir sur un incident heureusement clos, nous nous réjouissons aujourd'hui de voir dissiper tout froissement entre la Turquie et la France. Ne semble-t-il pas que l'approche de la fête anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan ait contribué à éclaircir la situation et à faire désirer aux deux peuples l'occasion de se donner une fraternelle accolade ?

Depuis le commencement de l'incident, nous n'avons jamais cru à un conflit entre deux Puissances dont l'amitié est séculaire et nous n'avons cessé d'admirer avec quelle sagesse, avec quel esprit de conciliation le glorieux Empereur des Ottomans s'appliquait à écarter successivement tous les obstacles qui pouvaient retarder l'entente définitive. La Sublime-Porte et le Quai-d'Orsay ont pu, cette fois encore, résoudre leur différend sans l'aide ni l'intervention d'aucune des Puissances; c'était là le point essentiel.

Les sympathies du peuple ottoman pour la France sont si vives, qu'elles ne pouvaient être ébranlées par cette passagère divergence. Quant à l'amitié des Français pour les Ottomans, elle n'a pas fléchi un seul instant : la meilleure preuve, c'est que, pendant les trois mois qu'a duré l'incident, nous avons pu, dans les banquets, fêtes et réunions auxquels nous assistions, faire l'éloge du peuple turc et de Son Auguste Souverain sans jamais être interrompu. Au contraire, les auditeurs venaient nous féliciter en disant : « Cheikh, vous pouvez affirmer à vos amis de Turquie que nous les aimons autant qu'ils nous aiment et que les discussions diplomatiques ne portent pas atteinte aux liens indissolubles de l'affection qui nous unit ».

Nous nous sommes aussi appliqué à rassurer nos confrères français et étrangers, en leur prédisant la solution prochaine de ce fâcheux dissentiment. Nos lecteurs peuvent s'en convaincre en jetant les yeux sur cette interview publiée par le journal *La Patrie* dans son numéro du 6 novembre dernier :

Nous avons demandé au Cheikh Abou Naddara de bien vouloir nous dire ce qu'il pensait du conflit franco-turc. Voici les déclarations qu'a bien voulu nous faire le patriote égyptien bien connu :

— Il m'est difficile en ce moment de me prêter à une interview Je me trouve, en effet, dans une situation délicate, et il ne m'est pas possible de prendre parti dans l'affaire pour deux raisons principales. D'abord, parce que j'habite la France depuis vingt-quatre ans et que je suis l'hôte reconnaissant de votre pays; ensuite parce que je suis de nationalité égyptienne et que le Sultan est souverain de mon pays

Cependant, je puis vous dire que mes vœux les plus chers sont que la France reste toujours ce qu'elle a été, c'est-à-dire l'amie séculaire de l'Islam.

— Que pensez-vous du conflit qui divise en ce moment la France et la Turquie ?

— Je crois que le mot « conflit » est employé improprement; ce n'est pas d'un conflit qu'il s'agit, mais bien d'un simple différend. Votre Ministre des Affaires étrangères, M. Delcassé, a fait lui-même la distinction et vous pouvez relire le discours qu'il a prononcé avant-hier à la Chambre au cours de la discussion sur l'interpellation Sembat : jamais le mot conflit n'a été prononcé par lui. Il ne s'est servi que du terme « différend ».

La remarque était bonne à faire, car cela prouve que M. Delcassé lui-même ne considère pas la rupture avec la Sublime-Porte comme définitive.

Je vais maintenant répondre à une question. Selon moi, le différend s'apaisera rapidement, car S. M. I. le Sultan et ses ministres sont toujours animés de sentiments amicaux pour la France. J'ai pu le constater lors de mon dernier voyage à Constantinople.

Peut-être certaines puissances cherchent-elles à envenimer les choses, pensant retirer du différend un avantage appréciable, mais elles ne réussiront pas dans leurs desseins ténébreux. La France, par sa littérature, par son commerce, par son industrie et surtout par ses relations passées avec les puissances musulmanes, ne sera jamais supplantée.

Le Cheikh Abou-Naddara, en terminant, a exprimé l'espoir qu'avant peu le différend sera aplani au mieux des intérêts des deux pays en cause.

Je suis enchanté de voir mes prédictions réalisées ; le soleil d'Orient a dissipé les nuages qui obscurcissaient le ciel d'Occident. Les relations diplomatiques entre la France et la Turquie sont aujourd'hui plus amicales que jamais.

A Constantinople, on comprend, une fois de plus, que la Turquie n'a pas d'amie plus sûre ni plus désintéressée que la France et que cette amitié-là vaut bien quelques sacrifices.

La fete que célèbre aujourd'hui tout l'Islam est donc une date doublement heureuse puisqu'elle annonce une nouvelle ère de prospérité et de paix pour l'Empire Ottoman, sous l'égide du Souverain habile et respecté qui préside à ses destinées

ABOU NADDARA.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(18me, 19me ET 20me DEPUIS JANVIER 1901).

La saison des banquets, des fêtes et des réunions a commencé et notre cher Directeur répond à tous les appels et porte aux Français le salut des Orientaux, salut parfumé d'amitié sincère pour eux et accompagné de vœux que Dieu exaucera pour la grandeur et le triomphe de la France, la nation amie.

Ses trois discours, le Cheikh Abou Naddara les a prononcés à la Confédération Littéraire et Artistique de France, présidée par M. Ribaud de Sant' Agata; à la Sportive de Paris, présidée par M. Lefaure, et à l'Athénée de France, présidée par M. Bonneval.

Nos grands confrères parisiens; *La Patrie*, *La Presse*, *La Nation*, *Le National*, *Le Public*, *Le Rappel*, *Le XIXe Siècle*, *Le Petit Caporal*, *L'Echo des Jeunes*, etc., etc., ont rendu compte de ces brillantes fêtes et ont complimenté notre Directeur.

Nous en parlerons dans notre prochain numéro. Voici en attendant le toast que le Cheikh a porté au banquet de l'Athénée :

Ce que fit Abou Naddara
Pendant ses vacances, Mesdames,
Ma Muse en vers vous le dira
Pour réjouir vos nobles âmes.

J'ai consacré tout mon été
A célébrer en poésie
Votre incomparable beauté
Et votre aimable courtoisie.

Oui, Mesdames, je suis d'avis
Que la Française, que j'admire,
Est la femme dont sont ravis
Les poètes, car elle inspire.

Nous vous chantons dans nos discours
Et levons à vous notre verre;
Vous êtes nos chères amours
Et nos beaux anges sur la terre.

يا ابو عبد الحميد حلمي و لولي قاهرة . يكثر لنا من دا الانوار الزاهرة - قلت - على العين والراس يا اخواني . واليك اسمعوا مقالة بليغة المعاني وردت لي من صاحب المكتبة دبرنسية . بلغاتنا الاثنين التركية و العربية

فرائض العبوديت

ميلاد سلطاننا عبد الحميدك — في ذروة المجد والاقبال الكامل
خصه يارب نصراً منك يكلؤه — مازاده آي الدعا في الملك ترتيل

اقطار جهانده نشر لواى معارف ايدن ظل ظليلى بتون رعاياى شاهانه نزلنه بسط وتعميم ايامسه ويدر علومك طلوعيله افق عثمانى يى ضيادار ايتمسه اوروپه وبالخصوص خلفاى راشدينك سنت جليله سنى باهر عدل ايله احيا ايتمكله برابر صميميت وسريرت سنيه ملوكانه لرى ملوك سالفه ذكرينى اونوتديره جك درجه زمانى نعم متوالى ترسيم احاطه و بالخاصه تبعه صادقه ملوكانه لرى احسان عميم منعم اعظمليلرى شمول ايتمسه بولنان بادشاه نشار خلافت و كوكب منير سلطنت ولى نعمت بى منتمز ده سلطانه بى ... غازى عبد الحميد خان ثانى » افندمز حضرتلرينك وسرورت برمقبت همايونلرى شرفمضاف اولديغى بوروز فيروزك نيجه امثال عديده سنى ادراك بيورملرى و وجود عالمسود وشهنشاهيلرى بو ملك و ملته صرف صحت و صحت منح دائم بيورلمسى دعاسنى عين صميم القلب جيب الدعوات حضرتلرينه رفع و تقديم ايلرز

ادم يارب سلطانه البرايا — نشر العلم فتساو المعارف
وايده بنصرك يبقي — علينا ظله في الكون وارف

بيروتده معارف طبعيسى مديرى
عبد الباسط الانسى

قال القاري - دي مقالة مالهاش نظير . يستاهل صاحبها الثنا الجميل و مليون من الدنانير . طيب و ما عملت لنا شي رسم على المولد السلطاني ؟ - قلت - نعم و زينت به الصفحة الرابعة يا اخواني .

تفسير رسومات هذا العدد

صورة مولانا الجليلة . و زينتها الجميلة . دي و سطرها اشعار فرنساوية . نظمتها في زيارتي الاستانة العلية . مدة اني مولانا السلطان . دي الامراء والاعيان . والرسم التحتاني واضح يا اعز خلاني . رسمت فيه احبابنا الاوروباويين . بيتهنوا اهاليهم العثمانيين . بالمولد الشاهاني الجليل . و بيدعوا لمولانا الخليفة الاعظم بالنصر والظفر والعمر الطويل

(ابو نظارة)

VINGT-CINQUIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

DÉCEMBRE 1901

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

A S. M. I. LE SULTAN GHAZY ABD-UL-HAMID KHAN II

A l'occasion de l'Anniversaire de Son Auguste Naissance (28 Novembre 1901)

HOMMAGE D'ABOU NADDARA, CHAËR-EL-MOLK.



SOUVENIR
DE MON VOYAGE A CONSTANTINOPLE

Dans l'Express-Orient, le 12 Août 1901

Quitte l'Egypte, chère Muse,
Et viens me rejoindre à Stamboul;
Là-bas, tout te charme et t'amuse
Et te fait oublier John Bull;

Prends avec toi ton luth, ta lyre,
Pour faire entendre ton doux chant
Au Padischah qui nous inspire
Par son accueil si bienveillant.

En diverses langues tu chantes
Ce Grand Monarque Oriental,
Et par tes notes si touchantes,
Tu célèbres son cœur loyal.

Te voilà, ma Muse chérie.
Vers Yildiz, dirigeons nos pas.
Sois souriante, je t'en prie.
De ta tristesse, il n'en faut pas.

A Yildiz, 26 août, jour du départ.

Daignez, Souverain glorieux,
Agréer ma reconnaissance
Pour Votre accueil si gracieux,
Pour Votre haute bienveillance
Et pour le don Impérial
A Votre serviteur loyal.

Aux grands personnages de la Cour et du Gouvernement impérial.

Votre haute sollicitude
Et votre concours influent
Sont dignes de ma gratitude
Et de mon entier dévouement.
Vivez toujours heureux, prospères!
Voilà mes vœux les plus sincères.

Au petit Abd-ul-Hamid, mon fils et mon compagnon de voyage.

Voyons. Que pense ta Musette
De ton voyage et ton succès?
Elle en est fière, la coquette!
Dis-le moi, mais en vers français.
Courage! Pouvu que ça rime,
Ta Musette aura mon estime.

Voici littéralement sa réponse.

Du voyage, je suis content,
Car j'ai vu deux fois le Sultan.
Son éloge n'est plus à faire :
Abd-ul-Hamid a tout pour plaire.

Tous Ses soldats sont vraiment beaux;
Ils font honneur à leurs drapeaux.
Constantinople et le Bosphore,
Je les reverrais bien encore.

Les Bazars, Jardins et Palais,
Tout en eux me charme et me plaît,
Bref, je suis content du voyage
Et j'offre au Sultan mon hommage.

Dans l'Express-Orient de Constantinople à Paris, le 26 août 1901.

Tandis que le train saute et roule,
Je pense au vaillant Souverain.
Aux beaux selemliks, à la foule
Qui l'acclame avec tant d'entrain.

Je pense aux soldats héroïques,
Braves défenseurs de l'Islam,
Je pense à leurs belles musiques
Jouant Sa marche et Son Salam.

Je pense aux rives du Bosphore,
Aux îles, ces nids d'amoureux.
Puisse l'Eternel, que j'adore,
Rendre ce grand Empire heureux!

J'aime les Turcs et les admire,
Car ils sont honnêtes et francs.
Leur esprit gracieux respire
De doux et nobles sentiments

Je ne dirai rien de leurs femmes,
Car on n'aperçoit que leurs yeux.
Mais ces beaux yeux charment les [âmes
Par leurs regards délicieux.

Constantinople! Adieu, ma chère!
Je me dirige vers Paris
Pour célébrer l'anniversaire
Du Padischah que je chéris,

D'Abd-ul-Hamid, le Magnanime,
Le Bon, le Juste, le Clément.
Vive le Khaliphe sublime!
Vive le glorieux Sultan!

A notre déjeuner égyptien à Paris, le 1er septembre.

Du siège de la seigneurie
Où règne la félicité
De Constantinople, patrie
Du Sultan, je suis enchanté

Beaux le ciel, le soleil, la lune!
Tout, en Turquie, est rayonnant!
Jolie et charmante la Brune,
Fier et superbe l'Ottoman.

A Stamboul, ville souveraine,
Dans ce terrestre paradis,
J'ai passé plus d'une semaine,
Puisque j'y fus deux vendredis.

Tout ce bon peuple aime la France
Pour sa vertu, pour son honneur,
Il fait des vœux pour sa puissance:
Le Musulman a si bon cœur.

Chers Messieurs, Dames ravissantes,
Qui rendez ce banquet charmant,
Levez haut vos coupes brillantes
Et criez : « Vive le Sultan!... »

Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA,
Chaër-el-Molk.

Les Européens félicitent les Ottomans de l'Anniversaire de la naissance de leur Auguste Souverain, et souhaitent à Sa Majesté Impériale longue vie et règne glorieux.

The Europeans congratulate the Ottomans on the birth day of their August Sovereign and wish His Emperial Majesty long life and glorious reign.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.



1901

Nous présentons au lecteur la collection annuelle de nos journaux pour 1901. Plus de 150 mille exemplaires de ces trois publications ont circulé cette année en Orient et en Occident, en effet, quatre des numéros contenus dans cet Album ont eu plusieurs éditions.

Nous avons publié, en outre, deux brochures tirées chacune à 25 mille exemplaires : *Les Anglais dans la Vallée du Nil*, et *La Dot Sanglante* et *La Vengeance*, que nos abonnés ont reçues comme prime.

Ainsi qu'on le verra en parcourant cet Album, notre Directeur a fait en 1901 vingt discours et conférences, dans lesquels il a plaidé la sainte cause de sa Patrie égyptienne et célébré l'amitié séculaire qui unit la France à l'Islam en général et à l'Empire Ottoman en particulier.

Notre cher Directeur, Abou Naddara, malgré ses occupations, a eu la joie de pouvoir aller avec son fils, Abd-ul-Hamid Hilmi, présenter ses hommages de fidélité et de reconnaissance à S. M. I. le Sultan. Tous deux ont été l'objet de la bienveillance particulière de l'Auguste Empereur des Ottomans, qui les a comblés des marques réitérées de sa confiance. On trouvera dans le numéro de décembre les vers que les deux voyageurs ont écrits au cours de leur excursion afin de consacrer le témoignage de leur reconnaissance.

Le Cheikh Abou Naddara a eu l'honneur d'être nommé par S. M. I. le Shah «Chaër-el-Molk» poète de l'Empire, ce qui met le comble à sa réputation littéraire en Orient.

En février, notre Directeur a consacré un article plein de tact et de convenance à la mort de la Reine Victoria. Depuis cette époque, chaque numéro de son journal a été écrit en français et en anglais, la partie orientale étant rédigée en arabe, en turc et en persan. Cette innovation a beaucoup contribué à augmenter la popularité du *Journal d'Abou Naddara*, qui pénètre dans les Indes, en Afghanistan, au Transvaal, chez les vaillants commandos des admirables Boërs, etc.

Abou Naddara n'a pas manqué de signaler avec joie le voyage de S. A. le Khédive à Constantinople ; au mois de septembre, notre Directeur a eu l'honneur de recevoir chez lui S. H. le Souverain d'Anjouan, qui a passé une journée entière à sa villa de Champigny.

Dans son dernier numéro de 1901, Abou Naddara a eu le bonheur de saluer la reprise des relations cordiales entre la France et la Turquie et la fin d'un différend passager auquel succédera, nous en sommes certain, une longue et amicale entente.

HADJY EL H'SEIN

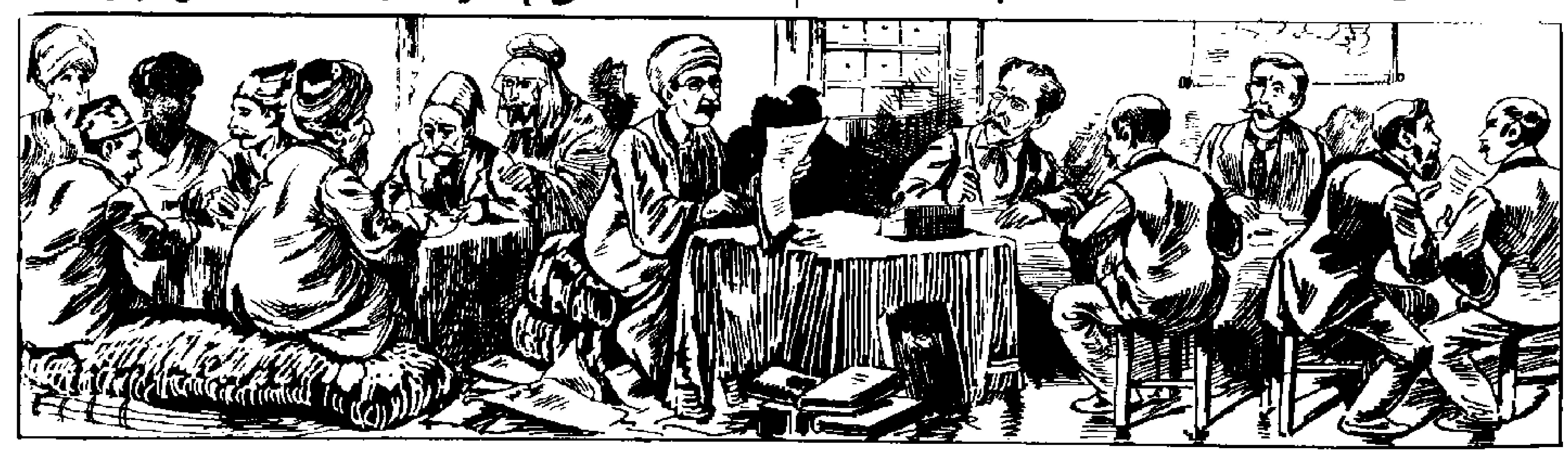


ايها القراء العزاز

نتشرف ببسط مجموع جرائدنا السنوية جرائد سنة ١٩٠٢
بين ايديكم الكرام مصحوبة بتهانينا القلبية لسيادتكم
العلية على قدوم سنة ١٩٠٣ عليكم بخير راجين من المولى
لكم دوام اوقات المسرات ولتكون جرائد ابي نظاره هدية
اليكم على حسن اعتنائكم بمطبوعاته ولتكون محفوظة
لديكم تذكارا على مر الايام ولا يخفى على سيادتكم ان الاعداد
التي تضمنها هذا المجموع قد طبع منها ما ينوف عن المائة
وخمسين الف نسخه طبع كل مرة من كل عدد من
الاعداد العادية ما يزيد عن عشرة الاف نسخة اما
الاعداد ذوات الاهمية مثل التي تضمنت عيد الجلوس
والمولد السلطاني فقد طبع من كل عدد منها ما ينوف
عن الخمسة وعشرين الف نسخة وبحمده تعالى فلقد
طافت مشارق الارض ومغاربها وسلت الحزن عن همه
وملأت قلب المظلوم املا بزوال ناف العبودية من على
اكتافه ونجاته ممن يريد منه انتصافه اما الشيخ ابو
نظاره فلم يزل جهدا في العام الماضي مع تقدمه في السن
وضعف بصره وكثرة اشتغاله بالتعليم والترجمة

ان يصدر جرائده في كل شهر ويلقي الخطب في المحافل
والمآدب السياسية والعلمية حتى بلغ مقدارها
عشرين خطبة ذكرت الصحف الشرقية والغربية
جميعها واثنت على همته اجمل الثناء وكانت سنة
وافرة الحظ على الشيخ كما يرى ذلك في اعداد هذا
المجموع لان في ابتدائها قد عقد له زملاؤنا الجرنالجية
الباريسيون مادبة عظيمة كرامة لبلوغ جريدته
من العمر ربع قرن اي سن الخمسة وعشرين عاما
وفي منتصف العام توجه الى الاستانة العلية
كعادته السنوية وحصل له فيها غاية الاكرام
وعاد منها مجبور الخاطر هذا والاعداد التي حواها
هذا المجموع تتضمن عشرين رسما منها اثنان ملونان
بافرح الالوان المناسبة لعيد الجلوس المأنوس والمولد
الحميدي السعيد وباقي اغلب الرسومات في حرب الانكليز
والترنسفال وغارة الامة البريطانية بوادي النيل ولعل
اطلاعكم على هذا المجموع ايها القراء العزاز يكون فيه انشراح
خاطركم وجلب شمول انظاركم وكونوا على يقين بان مديرنا الشيخ
ابو نظاره داعي لكم بطول العز والبقا وخلاص الديار المصرية

الادارة



Abou Naddara & ses Collaborateurs d'Orient & d'Occident

السنة السادسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج . سانوا ابونظارة
المصري
القاطن بباريس
شارع ريشه نمرة ٤٤

جريدة ابي نظارة
LE JOURNAL D'ABOU NADDARA

قيمة الاشتراك
في جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير راسا
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ١ باريس في شهر ذي القعدة سنة ١٤١٩

السنة السادسة والعشرون

جريدة ابي نظارة . صبحت اليوم اختيارة . لان صار لها خمسة وعشرين عام . تدافع عن ابناء الشرق الكرام . وتطعن في اعاديكم الانكليز . اللي غزوا وطنكم العزيز . وقالوا مصر والسودان . صبحوا ملك الانجليز . نتصرف فيهما كما نشاء ونريد . واصحابها صاروا النا عبيد . عبيد الامة الانجليزية . سيدة الاقطار الشرقية :. دعنا يا حضرة القارى من سيرة الانكليز لتعيسة . ونرجع لذكر جريدتي الانيسة . بلغت اليوم ربع قرن ببني خمس خمسات من السنين . وهاهي داخله في الستة والعشرين . ادعوالها يا اخوان بالعمر الطويل وهي تحفكم بثناءها الجميل . تنشر جلكم ومقالاتكم السياسية . وقصائدكم الجليلة واشعاركم الفكاهية وتشهر في اعمدتها ما للعرب من عالي الفضايل وجميل العوائد . وما لعلومهم وفنونهم من البدائع والفوائد مالكم الا رضاء خاطركم يا سادة . وازين الجريدة برسومات حلوة كالعادة . بشرط انكم تشملوها بانظاركم الجليلة . وتشرفوها بتحاريركم الجميلة . لان الداعي صبح اليوم اختيار . وكلامي اللي كان كالزبيب الطيب صبح اليوم زبيب حار . بقى ابعتوا اقلامكم يا كتاب العرب . وشنفوا مسامع جرائدي باقوالكم الطرب . وانا اقول لمن يرسل لي مقالة مفيدة . او دورا وموالا وقصيدة . مرسى يا منشير . ربي يحفظك وينعم عليك بالعافية والخير . هذا وزملائي الجرنالجية . كرامة لمولد جريدتي الشرقية حيث كملت خمسة وعشرين عام . وهي تحامي من الابرياء وتقاتل الظلام . عملوالي عزومة بمأدبة ما ماشي نظير . حضرها من الخطباء والشعراء جم غفير تلوا علينا خطب وقصائد عال . تنوا بها على سلطاننا المحبوب وخديوينا العزيز وعلى فرنسا وتمنوا النجاح لداعيكم وللجرنال . اه . دي كانت ليلة من ابهج وابهر الليالي فرقت على من حضرها ماية نسخة من مجموع جرنالي . وتم هذا المجلس السعيد . بالدعا لمولانا السلطان عبد الحميد . ولرئيس جمهورية فرنسا ولخديوينا عباس . وانصرفت مسروره جميع الناس (ابونظارة)

شامبرلين في جهنم

قبل ما احدثكم يا قراء عنه وعن دخوله جهنم الحمرا . ارجوكم تنظروا في رسم هذا العدد وتقولوا مدد يا ابو نظارة مدد . ها . تقولوا ايه يا سادة :. في الرسم ده اللي فوق العاده ؟ سامعكم بتقولوا يا حفيظ ده رسم شيطاني . نظركم في محله يا اخواني . دي صورة جهنم يا جدعان . واللي قاعد على الكرسي ده داملك الجان . عفريتين من اجمعص ابطاله . واقفين عن يمينه وشماله . عيون محمره وشفف مشلطمه ووجه مزعج كئيب . ان شافه الوليد ليشيب . هذا ولنرجع لذكر الرسم ونقول . بان امامهم شامبرلين صهر المستر بول . والمستر شامبرلين المذكور . صبح اسمه في زمرة الظلام مشهور . نبهتكم هنا على حكايته الشنيعة . وما امر باجراه في الترنسفال من الافعال الفظيعة . والاثنين اللي واقفين حوله شمال ويمين . دول عفريتين ضرابين . وفي وسطهم جوره جهنميه . مستعده لشوى جثة شمبرلين اللي بالخبث محشية . وان جاد خاطركم بالسؤال يا اخواني . عن الهني هذا الرسم الشيطاني . اقول بان لوالدكم ابونظارة . صديق مصري اتخذ لقبه ابو زماره . ومن ابتدا العام الافرنكي الجديد بيتحفني من لوندره بكل

خبر مهم مفيد . يختص بالحكومة الانكليزية . من
امورها الداخلية والخارجية . وذلك لكثرة حبه
فى اهل العدل والانصاف . وشدة بغضه فى اصحاب
الاستبداد والاعتساف . ومرارا باعمل جمل ومقالا
. من حوادثه وانشرها هنا فى الجرانيل والمجلات .
. فاخبرنى اخيرا بانه كان فى الشونال كلوب محل
عظيم . يجتمع فيه كل سياسى شهير وكل وزير فخيم
. فبالصدفة وجد هناك شانبرلين . وكان بادو
بينه وبينه شيرون . فسمعه يقص على اصحابه
منام . بهول مريع ناتج من سوء فعال اللئام . وجد
روحه فى جهنم امام الشيطان الخبيث . وحكى
لاصحابه ما جرى بينهم من الحديث . فلما وصلنى
مكتوب ابى زماره . واطلعت عليه وفهمت
منه تفاصيل العبارة . قلت اما ده موضوع عال
. اعمل عليه رسم ورواية ازين بها الجرنال .
فحالا رسمت الصورة التى نشرتها فى ابتدا هذه
المقالة البهية . فاسمعوا يا اهل الفضل هذه الرواية
الجهنمية . لاشك انها تجد بحضرة القارى لديك
القبول . وتتسامرها فى سهراتك وتتسلى
عيالك فى المستربول .
زعق ملك الجان . زعقة فظيعة رجت الاربعة
اركان . وقال ـــــ يا شانبرلين ها انت
امامنا واقف ذليل مكبل بالخطايا وجميع ما احتويت
عليه من الخبث والمكر السئ معلوم لدى دولتنا
الجحيمة ومسجل فى دفاتر دار ثنا السنية
لا يخفانا شئ منه كنا نظن اننا امكر العالم واخبثهم
لكن وجدناك فقتنا وزدت بالاسا وعدم الرحمة
انت السبب فى شب نار حرب الترنسفال التى
اهلكت فيها ستين الف نسمة من ابنا جنسك
والقت الحزن بين الوف من العائلات الانكليزية
والغرض من هذا كله فوائدك الذاتية لترويج
تشغيل فوريقاتك من اسلحة ومهمات والوجه
الثانى تروح عينيك فيما هو فى اراضى الترنسفال
من المعادن الذهبية فرميت شرورك على ملك
الاقطار قصدا بسلبها من ايدى اهلها وتنعيم كا
مليت قوم الجلاد لاجل للاستيلا على بلادهم (وبعدما
اشبعه توبيخا وزجرا اشار الى خدمه بجلده ثمانين

فنزلوا عليه نزلة اعمى فى عتمة ثم امرهم بتوقيفه
بينهم وقال له) دافع عن نفسك يا شانبرلين قبل
زقلك فى هذه الجورة الجهنمية التى تشلى دمك
وتمشمش عظامك وتصيرك فحمة فى جهنمه
ـــ فتمسكن شانبرلين وقال يا ملك يا انبراتور
ندمت على ما فعلت وعزمت على انى لا اعود فان
عتقتنى هذه المرة من يدك المبروكة واعادتنى
الى الدنيا ابطل الحرب فى الحال وارجع الترنسفال
الى اهله ـــــ فقال له ملك الجان ـــــ
انك على ان امكنك ما طلبته وانك شهرا فان
وفيت كان لك منا الحظ الاوفر وان كان قولك
هذا افترا وزور وبهتان جيناك هنا وذوقناك
اشد العذاب
هذا ما كان من رويه عمنا شانبرلين حسب
اخبار ابى زماره اما شانبرلين المذكور
ظن ان ما راه فى المنام ما هو الا سوء هضم عشو
سالسبرى الدسمة وتحلوت اشعاش البرندى
والوسكى والشمبانيا التى شربهم تلك الليلة
اما انا فاقول له ان هذا المنام انذار الظالمين وانه
اذا لم يف وعده لملك الجان من ابطال الحرب وعمل
الصلح تطبل على راسه المصايب فى هذه الدنيا
اما فى جهنم له دار على الذمة فى وادى الحلوف ,
تهنئة ابى نظاره الود و دلولده زكى بيك محو
نستاهل يا موسيو . كل الخير . لانك بسيرك الجميل
شملت بانظار سلطاننا الجليل وليشهد لك بذلك
انعامه عليك بالمجيدى الثالث وتوظيفك عضو
بنظارة المعارف الجليله . ولقد صدق ما دحك
حيث قال فيك هذه الابيات الجميلة
اذا ضقت ذرعا بالخطوب ولم تجد
شيئا يذكى النفس ما تشتكى +
فانهض الى دار الذوقة مسرعا
وانزل بساحة سيد القوم الذكى
عودة عرابى باشا الى وطنه
درجنا فى هذا الموضوع مقالة بهية بالطرنساوى
ابجنا بها ولطيلنا الفاضل احمد افندى مقبل ووعدنا
بادامة مراسلاته لنا نعت فيها سرور الاهالى وارتياحهم
بعوده رئيس حزبهم الوطنى الجليل فنشكر افضال كاتبنا

***

Selon notre ami Abou Zommara, Chamberlain attribue ce songe infernal à un grand banquet politique où il a beaucoup mangé et bu plus que d'habitude. Mais nous disons à l'Honorable Ministre des Colonies d'Angleterre, que ce songe pharaonique, est un avertissement du ciel afin qu'il cesse cette guerre scélérate qui ruine et désole, non seulement les valeureux Boërs, mais aussi ses compatriotes : « Nous finirons par vaincre les Boërs et nous emparer de leur pays, nous dirait-il. » Et nous lui répondrions : « Votre victoire sera lâche et infâme, tandis que leur chute sera glorieuse et héroïque. »

ABOU NADDARA.

Le Retour d'Arabi en Egypte

Le Caire, 1er février 1902.

Qu'Allah grand et miséricordieux conserve à l'humanité les cœurs magnanimes et généreux !

Qu'Allah du haut de ses sept cieux détruise les Despotes, les fléaux du genre humain.

Arabi est un de ces cœurs magnanimes, à qui Allah a confié le soin de protéger le faible contre l'oppression du fort.

Nul n'ignore, en effet, la situation déplorable de l'Egypte lorsqu'Arabi conçut l'idée et prit sur lui la tâche de délivrer son pays du joug odieux de ses maîtres barbares.

L'Egypte, alors, n'était plus cette prairie agréable et souriante, ce bosquet odoriférant si admiré et chanté par les poètes de l'ancien et du nouveau temps, mais bien une cour d'exécutions, où se passaient tous les jours mille sortes de supplices, faisant horreur à l'humanité entière.

Ainsi on mutilait les corps ; on jetait sous les croisements de la courbache des êtres innocents qui n'avaient commis aucun crime, et on épargnait les coupables. On condamnait à la pendaison sans aucune forme de procès. On privait le vieillard de son enfant, seul appui de son père, pour aller en corvée, travailler dans les domaines des Grands.

Ce furent là, en effet, des prétextes assez raisonnables qui déterminèrent Arabi à élever sa voix pour demander aux cruels tyrans de cesser de répandre tant de sang innocent.

C'est alors que toute la nation reconnut Arabi pour son Bienfaiteur, et, unie autour de lui le proclama Père de la Patrie, malheureuse et sans défense jusque-là.

Cependant il serait inutile de citer une série de faits historiques, que nul n'ignore dans les pays civilisés ; mais je dirai seulement qu'Allah avait voulu que vingt années de la vie d'Arabi fussent écoulées dans l'île de Ceylan. Aussi, ce ne fut que le 27 septembre 1901, que le bateau allemand *Princesse-Irène* rendit à l'Égypte son ami et son Père.

A Suez, où le Fondateur du Parti National Égyptien descendit pour prendre la route du Caire, des notables sans nombre et de toutes les provinces de l'Égypte étaient venus à sa rencontre. Partout, à son passage, le peuple formait deux haies. Les amis se jetaient à son cou pour le couvrir de baisers, les autres voulaient l'empêcher de marcher pour le porter sur leurs têtes.

Ceux-ci s'écriaient : « Tu reviens, ô Arabi, pour nous éclairer de ton radieux soleil, car depuis vingt ans nous vivons dans l'obscurité et les ténèbres, mais puisque tu es revenu sain et sauf, nous pouvons alors être compris parmi les bienheureux ». Et ceux-là, d'autre part, lui disaient : « Certes tu ne trouveras chez nous que des cœurs pour te contenir et des yeux pour jouir de ta présence ».

Pour se reposer des fatigues d'un long voyage, Arabi passa deux jours à Suez avant de rentrer dans la capitale, et sur sa demande, le Gouvernement mit à sa disposition un train spécial pour le conduire au Caire, avec toute sa famille et sa suite, où il était attendu impatiemment.

Les maisons de plusieurs notables avaient été illuminées, et la lecture du Koran se faisait solennelle par les Cheics les plus renommés de l'Égypte. Dans la plupart des mosquées, les croyants avaient organisé des Zikrs qu'accompagnait la voix angélique du munchid. Du haut des minarets à la fin de l'izan, le muezzin à la voix de bronze remerciait tout haut Allah d'avoir prolongé les jours d'Arabi pour revoir son pays natal. Quant au palais de l'exilé de Ceylan, il se trouvait jour et nuit envahi par les milliers de visiteurs venus de tous les points de l'Egypte. Mais si le Fellah paraît être loin de tout ce mouvement, la campagne n'en retentissait pas moins des cris d'enthousiasme répétés : « Allah Younsourak ya Arabi! Que Dieu protège Arabi ».

Un jeune Egyptien,
AHMED MOKBEL.

(A suivre).

On nous écrit d'Alexandrie :

« Votre vaillant collaborateur de Saint-Bonnet qui, depuis des années, lutte sans cesse contre les jaquettes rouges pour le droit et la patrie égyptienne, vient d'être portraicturé par un maître, Michelet, dont l'éloge n'est plus à faire.

» Le portrait de Saint-Bonnet est exposé à la Papeterie de la Bourse.

» Saint-Bonnet est représenté en pied, il tient un cigare d'une main et de l'autre sa canne.

» La ressemblance est frappante, et bien que tout Alexandrie connaisse notre modeste et sympathique collaborateur, Michelet a spirituellement joint ces deux vers à sa gracieuse dédicace :

C'est Saint-Bonnet qui jamais ne recule
Devant le boniment, le point et la virgule.

A la Glorieuse Mémoire de Victor Hugo

A L'OCCASION DE SON CENTENAIRE

26 Février 1902.

C'est le grand génie immortel,
C'est Victor Hugo que je chante,
L'auteur d'*Hernani*, de *Cromwell*,
Qui, par ses chefs-d'œuvre, m'enchante.

Ses grands drames, ses beaux romans,
L'homme de lettres les admire
Pour les si nobles sentiments,
Qu'au lecteur, chaque page inspire.

Je l'ai connu de son vivant
Et fus admis en sa présence.
Il a la verve du Levant,
D'Occident, il a l'éloquence.

Il est pour son pays natal :
Gœthe, Homère, Shakspeare et Dante ;
C'est le poète sans rival ;
C'est l'archange du ciel qui chante.

Je vois encor ses yeux charmants.
Illuminés par la sagesse.
J'entends encor ses doux accents
Plein d'entrain, d'esprit, de finesse.

Mais Victor Hugo n'est pas mort ;
Il vit dans ses œuvres sublimes ;
Il laisse au monde un vrai trésor
De vers exquis, de riches rimes.

Son nom, à la postérité,
Est passé couronné de gloire,
Et la juste célébrité,
En or, l'inscrivit dans l'Histoire.

ABOU NADDARA.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(1re, 2e, 3e, 4e et 5e depuis 1902.)

Outre son discours au Jubilé de son journal, dont nous avons parlé plus haut, le Cheikh en a prononcé quatre que l'abondance des matières ne nous permet pas, à notre grand regret, d'en rendre compte. Ces discours ont eu lieu : 1° au Banquet de la Presse non quotidienne ; 2° au Dîner mensuel de l'Athénée ; 3° à l'anniversaire de la Bataille de Dijon ; 4° au Jubilé du *Journal d'Abou Naddara*, et 5° à la fête de la Société *Pro Patria*. La presse parisienne et départementale a bien voulu nommer élogieusement notre Directeur en rendant compte de ces banquets et fêtes. Nous remercions tous ces aimables confrères au nom du Cheikh et leur exprimons sa profonde reconnaissance.

LA RÉDACTION.

1902

La pieuvre britannique menace encore, mais cette fois, avec une cruauté et un acharnement épouvantable, l'indépendance du Transwaal.

En 1850 des Hollandais et en 1685 et 1688 des protestants français fondèrent la ville et la colonie du Cap que les Anglais occupèrent en 1795 et qu'ils gardèrent depuis 1815. Les Bœrs allèrent alors plus loin, ils fondèrent Natal en 1825 et en 1843 les Anglais trouvèrent bon de se l'annexer.

Les Bœrs poussèrent plus avant et Orange fut fondée En 1848, les anglais s'en emparèrent. Enfin les infortunés Bœrs conduits par Pretorius s'enfuirent au Transwaal, le pays des richesses, le pays des mines d'or que veut, à tout prix, le léopard britannique.

Pour atteindre son but, l'anglais ne recule devant aucune atrocité ; il pille, il brûle puis fait périr d'inanition les femmes et les enfants dans les camps dits de concentration. Le vampire ne l'ignore point, c'est la façon la plus expéditive d'anéantir une race.

Les bulletins de John Bull sont atroces dans leur réalité cynique puisqu'ils accusent pour le mois d'octobre et de novembre 1901, cinq mille décès envion d'enfants.

Honte à Albion et vivent les Bœrs qui luttent depuis deux ans pour le seul bien désirable : La Liberté.

Ces hommes courageux sont sublimes et en recommençant l'épopée des anciens preux, ils ont montré au monde étonné combien un petit peuple est grand quand il se bat pour son indépendance.

Pour l'an de grâce 1902, nous souhaitons aux valeureux Bœrs le triomphe définitif car leur cause est celle de l'humanité.

DE SAINT BONNET.

LA VIE AUX ENFANTS BOERS

Les femmes de France ne se distinguent pas seulement aujourd'hui par leur beauté, leur grâce et leur esprit, mais par leur humanité aussi.

Les mortels qui souffrent, n'importe à quelle race ou à quel culte qu'ils appartiennent, n'ont pas de meilleurs protecteurs qu'elles. Les cris des enfants boërs, qui meurent par centaines, de faim et de froid, ont ému les cœurs de ces femmes charitables, et les pleurs des mères désolées ont touché les nobles âmes de ces anges qui font de la France un paradis terrestre. Aussi ont-elles fondé une association philantropique pour soulager la misère des mères et des enfants boërs, victimes de la cruauté britannique. Le Président Krüger en accepta la présidence d'honneur et adressa à ces femmes de bien une lettre touchante.

Nous félicitons Mme Maurice Fauqueux, présidente du Comité : « La Vie aux Enfants Boërs » et ses charmantes collègues : Mmes la vicomtesse de Villebois-Mareuil, Simone de Villebois-Mareuil, Juliette Adam, comtesse de Sesmaisons, J.-Paul Valentin, L. de Rosbo, J. Chauveau d'Hilot, J. Abdon-Boisson, A. Verken de Vreuschmen, M. de Sardent, marquise de Vareilles-Sommières, V. de Sardent, R. de Robernier, duchesse de Bojano, M. Gay-Lussac, comtesse de Ramel, baronne B. d'Orgeval, de Mauny, M. Jullemier de Mauny, comtesse de la Ruelle, comtesse de Vieilcastel, comtesse de Blaury, comtesse de Gerson, baronne d'Eichtal, B.-Charles Fauqueux, J. Planès.

A. N.

VINGT-SIXIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

FÉVRIER 1902 — N° 1

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

Souverains & Chefs d'Etats amis

Que Dieu, Roi des rois, exauce les vœux ardents que forme le Cheikh Abou Naddara pour la grandeur et le triomphe des nations dont les Souverains et Chefs d'Etats l'honorent de leur auguste amitié. Nommons respectueusement LL. MM. H. le Sultan Abd-ul-Hamid et Moyaffer-ed-Din Shah; LL. MM. Victor-Emmanuel III, Roi d'Italie, et Alphonse XIII, Roi d'Espagne; LL. EE. Monsieur Loubet, Président de la République Française, et le général Porfirio-Diaz, Président des Etats-Unis du Mexique; LL. HH. Hammoud-ben-Mohammed. Sultan de Zanzibar, et, Mohammed-ben-Omar, Sultan d'Anjouan, qui tous daignèrent lui faire parvenir leurs remerciements pour les souhaits qu'il eut l'honneur de leur adresser à l'occasion du nouvel an et pour l'envoi de l'Album des journaux de 1901, et des brochures : *Les Soupirs du Proscrit* et *Les Conféreunes d'Abou Naddara à l'Exposition de 1900*.

Ces publications ont été appréciées d'une façon si flatteuse dans tous messages dont nous parlons plus haut, que cela ne peut qu'encourager notre cher Directeur de poursuivre la mission qu'il s'est donnée depuis 1856 de combattre par la parole et par la plume les préjugés populaires, le fanatisme religieux et les aversions nationales, trois fléaux qui divisent les hommes.

LA RÉDACTION.

LE JUBILÉ DU « JOURNAL D'ABOU NADDARA »

On lit dans la *Patrie* et la *Presse* du 29 janvier :

« Le président et les membres de la Société littéraire et artistique de l'Athénée de France ont célébré hier soir le jubilé du *Journal d'Abou Naddara* par un banquet de quatre-vingts couverts, à l'hôtel de l'Europe. Plusieurs orateurs et poètes firent l'éloge du Cheikh Abou Naddara. Des toasts chaleureux ont été portés à la France, à la Turquie et à l'Egypte.

Toutes nos félicitations à notre confrère Abou Naddara, l'ami de la France. »

Ce court, mais éloquent compte-rendu, a été reproduit par plusieurs de nos aimables confrères français et étrangers. La Revue de l'*Athénée de France*, le *Public* et quelques autres journaux ont bien voulu donner les noms de ces orateurs et poètes Nous empruntons à ces aimables confrères les passages suivants :

« Mme d'Ariel, journaliste, romancière et auteur dramatique distinguée, aussi connue sur les rives de la Seine que sur celles du Bosphore et du Nil, dans une allocution charmante, a fait l'historique du *Journal d'Abou Naddara*, dont on célébrait les noces d'argent. MM. Bonneval, président de l'*Athénée de France*, Vibert, Picquet, Coutaud, le baron d'Armstrong et Salih Gourdgi Effendi, lui ont succédé et ont félicité le Cheikh du 25e anniversaire de son journal, dont le nom passera à la postérité. Le Cheikh les a remerciés dans des termes émus de leur affection confraternelle et a levé son verre à la presse française. MM. Moniot, de Martholde, Ch. Paget et Mme Dion ont célébré le patriotisme d'Abou Naddara, ses talents d'écrivain, de poète et de conférencier, par des poèmes exquis, où la France, la Turquie et l'Egypte ont été chantées et glorifiées. Mlle Lemaire, du Conservatoire, a dit, d'une façon charmante, l'ode magnifique que M. Munier, directeur du *Courrier du Nil*, a dédiée à Abou Naddara à l'occasion du jubilé de son journal. MM. Merian et Charpentier ont dit des monologues charmants, et Mme Galois, la célèbre compositeur de musique, a joué, à la satisfaction des convives, sa nouvelle composition : *Abou Naddara Valse*.

A ce propos, notre grand confrère, *Le Stamboul*, de Constantinople, consacre au *Journal d'Abou Naddara* un très gracieux article dont nous extrayons les passages suivants :

« En effet, c'est bien le 25e anniversaire de ce journal, fondé en 1877.

« A cette occasion, le Cheikh publie une jolie plaquette où se trouvent réunies quelques-unes de ses poésies de circonstance. Elles débordent toutes de cet enthousiasme qui a fait l'unité de sa vie: l'amour de la Turquie et l'amitié de la France. Ce sont des toasts, des souhaits, des prières, qui peuvent se résumer en ce seul vers :

Mes amours sont Turquie et France.

» Nous sommes heureux de saluer, dans ce journal, le nouveau petit volume d'Abou Naddara : *Les Soupirs du Proscrit*. »



بيان هذا الرسم في مقالة اشنابرلين في جهنم

Chamberlain aux enfers

Mes amis, donnez-moi le Dante;
Il m'inspire par ses beaux vers.
Surtout aujourd'hui que je chante
Le gros Chamberlain aux enfers.

Chamberlain, le ministre infâme,
Auteur de la guerre du Transvaal;
Egoïste sans cœur, sans âme,
Plus féroce que le chacal.

Pourvu qu'il écoule ses armes
Et vende ses munitions;
Il se moque des pleurs, des larmes
Et de la mort des nations.

Mais son sommeil est plein de songes
Horribles, nés de ses remords,
Car ses intrigues, ses mensonges
Ont amené cent mille morts,

Le dernier de ces songes épouvantables qui troublent le repos nocturne de cet homme assoifé d'or et de whisky, est dramatique. Il l'a raconté lui-même à ses amis au National Club, de Londres, le 27 janvier, et notre compatriote Abou Zommara qui heureusement s'y trouvait, nous l'a textuellement téléphoné. Ce songe nous a inspiré le dessin ci-dessus et la scène infernale qui suit :

Le Roi des Enfers. — Te voilà devant nous, ô Chamberlain, chargé du poids énorme de tes péchés. Tes infamies nous sont connues. Tu es l'auteur de cette guerre inique qui fit périr soixante mille de tes compatriotes et mit en deuil plus de deux cent mille familles. Les malédictions des veuves et des orphelins pleuvent sur toi sans interruption. Les Boërs vivaient heureux dans leur pays et jouissaient en paix du fruit de leur travail. Tu as convoité leur sol et ses mines d'or, et tu as lancé contre eux les hordes barbares : » Extermine-les, ô Kitchener, dis-tu, à ton impitoyable généralissime! Massacre femmes, enfants et vieillards! Sans la possession du Transvaal, nous ne pouvons pas fonder définitivement notre empire africain. » Voilà ce que tu ne cesses de télegraphier à ce tigre sanguinaire qui a nom Kitchener, et il exécute tes ordres avec des transports de joie féroce. Tu nous as surpassé en méchanceté, ô diable rouge. Ton châtiment sera donc long et dur. Regarde la fosse ardente que nous t'avons préparée. Tu n'y mourras pas, mais tu y sentiras éternellement les morsures de notre feu vengeur. (*A ses serviteurs*) Faites-lui goûter notre bastonnade infernale, et lorsque vos bras seront fatigués, précipitez-le dans la fosse, où il demeurera tant que notre royaume sera debout. (*Les serviteurs frappent Chamberlain.*)

Chamberlain (*hurlant*), — Goddem! Vous déchirez ma peau! Vous m'assassinez. Je me repens.

Le Roi des Enfers (*aux serviteurs*). — Suspendez vos terribles coups et laissons-le se disculper.

Chamberlain. — Si vous me pardonnez et me rendez à mon ministère, je m'engage à faire immédiatement cesser la guerre et rendre le Transvaal à ses maîtres légitimes.

Le Roi des Enfers (*à ses serviteurs*), — Rendez-le au monde des hommes, et remettez-le dans son lit, dont vous l'avez arraché. (*A Chamberlain*) Si d'ici à un mois tu n'as pas rempli ton engagement, nous exciterons, contre toi d'abord, tes propres compatriotes, qui t'insulteront dans les rues et te cracheront à la figure, et puis nous te ferons descendre dans le plus profond de notre royaume.

T. S. V. P.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX,

السنة الحادية عشر جريده شرقية عربية مديرها الشيخ ج. سانوا ابو نظارة بباريس بشارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفاً

ومع جريدة ابى نظارة «والتودد» «والمنصف» فرنك ٢٦

عدد ١ باريس شهر ذى الحجة سنة ١٣١٧

الثور والنمر

داما هوش يا اخوان . مثل من امثال لقمان . لا لا دى حادثه جرت فى حرب الترنسفال . ننشرها وعظمها ومدحها وفخمها كل جرنال . فرايت من المناسب ياسادة . انى اعمل لكم عليها رسم كالعادة . والتحفة برواية خياليه . تفقع مرارة الانجليز وتشرح صدر الامة الشرقية . لان المستر بول الخمران . زاد فى الخباثة والطغيان . دعنا يا قارى من سيرته اللى توجع القلب . داما هوش نا طرالا فى الغدر والنهب والسلب . انما فعل ربنا عجيب يا عزيزى . اهو سلط البوير على الانجليزى . خليه يخلص تارنا منه ويشتفى عليلنا فيه . ويمحى ذكره من الدنيا ويخفيه . صار لمصر اليوم عشرين سنة تمام . وهى تنوح تحت نافف عبوديته يا كرام . انما نرجع الى ما كنا بصدده يا خولى . من امر الثور الترنسفالى والنمر البريطانى . لا يخفاكم بان الجنرال كيتشنير اغتاظ غيظا شديدا من دوبيت . دوبيت قائد ابطال البوير اللى فى الشيطنة فاق العفاريت . فرسى اخيرا على محل وجوده واراد يقفشه فعمل حوله سور من سلك حديد . وحصنه بمدافع ورشاشات من الطرز الجديد . ظانا بذلك ان دوبيت وابطاله . لا يمكنهم الفرار منه ومن رجاله . اما دوبيت اللى فى المكر والحيله والدولاب فاق شيحة . لعب على كتشنير ملعوب من ملاعيبه المليحة . نخس بقره برطعت وساق وراها قطيع تيران . جريوا على سور سلكه الحديد كسرو ه وداسوا ما وراه من الفرسان . وشقلبوا الرشاشا والمدافع . وتبعهم دوبيت وجنوده والكل يقاتل ويدافع . فكان لهم انتصار ما له نظير . ومن جيش الانجليز فطس يومها جم غفير . فالتزم الجنرال كتشنير يضرب تلغراف لوزارة الحربية . يخبرها بنصرة تيران البوير على العساكر الانجليزية . هذه هى الحادثة المدهشة اللى حصلت لها طنة ورنة فى جميع البلدان . وضحكت الناس على هبل وتعسة الانجلشيان . فانا كالحزينة اللى بدها جنازة تشبع فيها لطم يا اسيادى . اغتنم كل فرصة اسرها اولاد بلادى . وكما قلت لكم فى ابتداء الكلام . على حادثة التيران عملت لكم رسم وروايه يا كرام . اما الرسم ظاهر كالشمس وموضوعه مفهوم . وهو انتصار الثور البويرى على النمر الازرق الانكليزى المشوم . ومعلوم عندك يا قارى يا عزيزى . بان النمر الازرق هو كناية عن الشعب الانجليزى . مثلما كان فى قديم الزمان . النسر يعبر به عن دولة الرومان . فاعنى بالنمر شعب الانكليز عدو الانسانيه . سبب كل سيئة وبلية . ولذلك رسمت موكب الانتصار . عربية فاخرة راكب عليها الثور الترنسفالى الجبار . جالس على تخت بافخر الاقمشة مفروش . وقرونه مطرطره وعيونه تلمع كانه ملك الوحوش . والنمر الانجليزى تحت رجليه والضباط الاسرا كانهم خيل او بغال يجروا العربية العال على رونق العز والانجليز فى الاوحال . واللى يسوقهم جنرال من البوير . زى بيطيهم العافية والخير . وورا العربية مسيقة بهية . تطرب السامع بالحانها الحماسية

البهيه والى على الخيل هم المصرى والسودانى على الشمالى والهندى والافغانى ، وهذا ملخص ما جرى بينهم من الكلام ان شاء ربى يعجبكم يا قراء يا كرام — هنالك اقبلوا اخواننا الاربعة على الجنرال دوبيت الدرغام ، واهدوه اوفى تحية وازكى سلام ، وهنوه على تدابيره العالية ، وعلى انتصاراته المتوالية ، عملت عليها هنا بالفرنساوى اشعار ، مدحانى دوبيت الهمام الباسل وذما فى كتشنير الغدار ، وترجمت حرفيا مخاطبة الابطال ، الحفها بالعربى لضيق المجال

قال الفلاح — احسنت يا دوبيت اما يا عم صاحبك كتشنير ما بقى عليه الا الكم يوم ويطرقع من جنابه من شدة الغيظ والكمد كان بده يصطادك بشبكته الحديد ويحطك فى قفص من جريد وينادى عليك الفرجة بجنيه الراس يلم مصاريف الحرب وبيوصلهالك جاء تور رهدم له كل مادبره وقشقل له تحاصينه وركب له اماله وطلع بصيته السعر ان الانتصار على الانجليز بتور ربنا ما يحرمهم من تدبيرك الغراويا كتشنير كان اكم تدبير زى ده يبيحو ايبيعوا لب وشنار فى مولد ابو شادوف — قال السودانى — ما تشتهطروش بالتور ده البابن عليه انه من ذرية (ابيس) التور المصرى القديم بس التيران ما بعرفوش يحفظوا على نسبة الجدود لكن لتنبوا له فى الوصية انه يخلص تارنا من الجراد الاحمر ومن اسطاهم كتشنير نباش المقابر قال بينبش بيده اللى ربنا ما يجربها من شلة فى حلة قبر المهدى ويخرج جثته وبعدها شطاره هو المبيت عليه شطاره يا مرح مسير حاله للشوم يتمضمض ويعملوا ملا فى زاوية العجرى باللعنة والحلقه — قال الهندى — كان مناعينى ارى الانجليز لما قبلوا الارض بين ايدى التور البويرى — قال دوبيت — يحق للانجليز ان يعملوا من تيراننا قوادا لجيوشهم يعلموهم تعبئة الحرب — قال الافغانى — اظنك يا جنرال دوبيت عازم على استمرار الطرح على قمة ناصية الانجليز وتنك وراهم بتيرانك الحلوه حتى تطفشهم من افريقية الجنوبية يا ترى باقى لسا كثير من دى البذره — قال دوبيت — باقى خمسة وسبعين الف من التلتمائة الف اما نحن فعندنا خمسة وعشرين الف بطل — قال الفلاح — ربك الباقى على كم تور وهم بيقضوا الشغل وينظفوا الوادى من الخبث والخبائث — قال دوبيت للاربعة — يا سيد عازق كان هذا وقتكم ولمتم تقوموا وتقضوا الغرض وتخرجوا الانكليز من افريقية واسيا وتجرعوهم كاس الدمار

— قال الفلاح — احنا ما تنا فى لناش الحالة دى لان البلد بن اللى عليهم المعول وفيهم الاحزاب الوطنية مصر واسكندرية تحكر عليهم بالكلية فلو تحركنا بمصر رشنا الانكليز بالقنابل من اعلى القلعة ومفاتيحها ومخازنها بايديهم ولو تحركنا باسكندرية طبقوها علينا بمراكبهم الحربية — قال السودانى — والسودان ما بقى فيها سوى الشيوخ والنساء والاطفال والباقى ما زال يدبر فى انقاذ الوطن بمعونة المولى القادر — قال الهندى نحن ما نمنا ابدا وما برحنا نهب من حين الى اخر لكن لم نصب غرضنا ولم نشف كمدا لان الكثرة تغلب الشجاعة والمؤنة عزيزة والطاعون فاشى فى اماكننا يحصد منا بالمئات والالوف — قال الافغانى — عن قريب بمشيئة المولى ستسمعون اخبارى وتقطعون من طايب اثمارى ولما تجيكم اشتغالى تعتدون بافعالى — قال الفلاح — هذا غير مستغرب من براعتك المعروفة ثم قال هلا نسمعو الطبل والزمر — قالوا — نعم — قال دوبيت — لا تضطربوا ما سمعتوه ماهو الا موكب تورنا البويرى هزام عساكر كتشنير — قال الافغانى — من فضلك يا جنرال دوبيت وضح لنا ما احتوى عليه هذا الموكب الذى ارى عليه رونق العز والبهاء قال دوبيت للفلاح — من لطفك نب عنى فى ايضاح ذلك لانى اعرف الناس بفصاحتك وقوة جنانك — فشرع الفلاح يفسر ويقول — ده اللى تروه قاعدا على التخت المهرجانى وتحت رجليه مطروح النمر البريطانى هو التور الاسطى المنسب واللى تروهم بيشد واعربية النصر هم ضباط الانكليز اللى اسناسرهم التور والبطل اللى سابقهم هو ابن كتاب دوبيت — فصاح الكل بلسان واحد وقال العز للبوير بقبح الانكليز هنالك رفع دوبيت طرفه الى السما وقال نحمدك يا خالق وانت المحمود ونقصدك وانت الموجود يا من بما فى الصدور عالم وناصر المظلوم على الظالم يا شديد البطش يا قوى انصر البوير على الانكليز العوى

(البرنس محمد عبد القادر) (ابو نظاره)

للمجد بيت لا يزال حميدا — تغشى الفضائل بابه المحمودا
قد زانه بالامس مولود اتى — كالبدر لطفا ساعدا مسعودا
فرحت بطلعته النفوس وهللت — واستبشرت فكان يوما عيدا
ومتى ترلع بالنظام وقد جرى — خرت اعادينا له تمجيدا
ومتى انتشى يحيى الرسوم نمامه — ويزين بيتنا بالجد وتمجيدا

محمد عبد الفتاح الازهرى

L'Indien.—Ils ne dorment pas mais toutes les fois que nous nous soulevons, les Anglais nous déciment par leurs machines infernales. Je parle des gens des campagnes car les gens des villes ne peuvent pas se tenir debout, la faim et la peste en font des cadavres ambulants. Notre unique espoir de délivrance est en l'Afghan; que Dieu soutienne son bras et lui accorde la victoire sur l'Anglais, l'ennemi le plus acharné de l'Islam!

L'Afghan. — Vous entendrez bientôt de mes nouvelles, et j'espère que vous suivrez mon exemple.

Le Fellah. — Tu peux en être sûr. Mais j'entends les sons des tambours, des trompettes et des clairons. On fête donc quelqu'un chez toi, De Wet. C'est d'un bon augure pour nous tous. L'astre britannique ne brille plus et ce sont les Boërs qui l'éteignent. Tiens, tiens! Mais c'est un grand cortège qui s'avance vers nous.

De Wet. — C'est le cortège triomphal du Bœuf qui a battu deux fois les troupes de Kitchener.

Le Soudanais. — Il mérite ce beau triomphe.

L'Afghan. — Explique-nous, ô glorieux De Wet, ce cortège qui est magnifique.

Le Fellah. — Je te l'expliquerai, moi, si le général le permet.

De Wet. — Je te le permets, car je sais que tu es très intelligent.

Le Fellah. — Eh bien! Regardez, mes amis, et vous verrez sur le char triomphal le Bœuf héroïque qui a infligé deux sanglantes défaites aux troupes de Kitchener. A ses pieds, vous voyez le Léopard, c'est l'animal qui représente l'Angleterre, parce qu'il est aussi assoiffé de sang qu'elle. Crions donc: « Vive le Bœuf des Boërs, qui a terrassé le Léopard des Anglais! »

Tous (*criant*). — Vive le Bœuf du Transvaal!

Le Fellah. — Celui qui conduit le char est un officier boër, et ce sont les prisonniers anglais qui remplacent les chevaux L'idée est lumineuse. Bravo, De Wet!

De Wet. — L'idée de ce char est fantastique; elle est digne des rêves et des visions d'Abou Naddara. (*Au Fellah*) Si tu le vois, remercie-le au nom des Boërs pour la campagne vigoureuse qu'il ne cesse de mener en leur faveur.

Le Fellah. — Je ne le vois pas, hélas! mais je le lui écrirai.

De Wet (*levant les yeux au ciel*). — Pénétré de reconnaissance pour Toi, ô Dieu des armées, je te rends grâces du courage invincible que Tu nous inspires au jour du combat. C'est Toi qui éclaires nos esprits et nous fais trouver des moyens nouveaux pour abattre des barricades et détruire des murs d'acier. Protège les défenseurs de l'Afrique du Sud et accorde-leur le triomphe final sur leurs ennemis.

Tous. — Exauce, ô Seigneur, les vœux de DeWet! Amen.

Abou Naddara.

Voici ce que dit à ce propos notre très spirituel confrère, M. Alban de Paladru, dans sa charmante causerie du *Phare de Port-Saïd*, le grand et important journal français d'Egypte :

Je m'étonne qu'il se trouve encore parmi les Anglais des membres de la Société protectrice des animaux Après le vilain tour qu'ont joué à l'armée sud-africaine les mules d'hilarante mémoire, voici maintenant que les bœufs s'en mêlent. On ne s'attendait pas à voir en cette affaire les paisibles animaux qu'a chantés Leconte de Lisle. Buffon lui-même a oublié de parler de svertus belliqueuses de la race bovine. C'est un chapitre de zoologie à refaire. Et c'est ce machiavélique De Wet qui nous vaut cette découverte du bœuf bouclier. Il est délicieux, ce télégramme de lord Kitchener nous apprenant que le général boër « a réussi à franchir la ligne de blockhauss en lançant un troupeau de bœufs contre le cordon de fil de fer et s'est échappé, mêlé au troupeau ». Non, elle est bien bonne! On ne sait trop ce qu'il faut admirer le plus : l'audace inouïe du héros qui joue des tours de clown à des soldats soi-disant d'élite, ou la naïve crédulité d'ennemis aveuglés quand on leur montre les cornes. L'ombre d'Annibal doit bien rire; il était coutumier de farces pareilles. Lord Kitchener ne nous dit pas si les bœufs de De Wet, comme ceux du rusé Carthaginois, avaient des torches. En tous cas. les Anglais n'y ont vu que du feu. Allons! les camelots de Londres pourront renouveler leur stock de questions du jour: une reproduction du fameux tableau de Troyon est très indiquée : « Cherchez De Wet! » N'importe: voilà des bœufs qui ont bien mérité de la patrie, et leurs congénères de tous les pays, en Bretagne surtout et en Normandie, ruminant les exploits de ces illustres champions de la liberté, sentiront des énergies nouvelles tressaillir dans leurs flancs et oseront dire : « On est des bœufs! »

Les Conférences d'ABOU NADDARA jugées en pays musulman

Tlemcen, le 2 février 1902

Cher Maître,

J'ai reçu votre première conférence en brochure. Je l'ai lue et relue avec grand intérêt et plaisir. Permettez-moi de vous en faire mes sincères et meilleurs compliments. C'est simplement un petit chef-d'œuvre dans son genre. Du reste, El Hadira et El Falah en ont écrit ce que tous ceux qui l'ont lue ou entendue ont pensé; je suis plus que sûr. Elle a fait plaisir à tous mes amis auxquels je l'ai communiquée ou donnée. Ceux-ci ont trouvé que le style, tout en étant clair, simple et facile, est éloquent. Aussi ils n'ont pas ménagé leur admiration.

J'ai bien reçu, en leur temps, toutes les revues et petites brochures que vous m'avez fait l'honneur d'envoyer. Merci bien. Mes dettes de reconnaissance envers vous augmentent tous les jours, je ne sais comment m'en acquitter, si ce n'est en priant Dieu, le Très Haut, de vous accorder, ainsi qu'à toute votre honorable famille, une longue vie et une bonne santé, afin que vous voyiez de vos propres yeux votre patrie débarrassée de la Rougeole, et que vous assistiez à une alliance générale franco-musulmane, ce qui est mon rêve. Le jour où ces deux peuples se comprendront et se connaîtront mieux, non seulement ils deviendront des intimes, mais des frères. C'est le but vers lequel tout bon Français et tout bon Musulman doivent se diriger

Votre dévoué

A. Bendimerad.

Conférences et discours d'Abou Naddara

(6e et 7e depuis Janvier 1902).

C'est au grand banquet de l'Athénée de France en l'honneur du centenaire de Victor Hugo, le 22 février, et aux splendides agapes fraternelles du Temple de l'Union et de l'Honneur, le 2 mars, que notre cher Directeur a prononcé ces deux discours, en prose et en vers L'abondance des matières du présent numéro ne nous permet de publier ici que les extraits suivants :

Voici ce que le Cheikh a dit en l'honneur de la mémoire de Victor Hugo :

O éloquence de mes vénérés Maîtres, illustres orateurs arabes, viens à mon secours, afin que ma faible langue puisse clairement exprimer ma haute admiration pour Victor Hugo, ce génie immortel dont nous célébrons l'auguste centenaire.

Et toi, Être suprême, Dieu de justice, d'amour et de paix, daigne accorder à mon âme, en deuil de par les malheurs de ma cité, un peu de ta sérénité divine, afin que mes paroles perdent pour un instant leur tristesse et n'affligent pas par leurs lamentations le cœur sensible de mes aimables auditeurs.

Et maintenant réveille-toi, ma fantaisie assoupie, et chante les justes louanges du grand poète que la France adore, l'Europe aime et l'Orient admire.

Mais qui me donnera la voix puissante et pure des chantres divins qui célébrèrent jadis des héros invincibles et des illustres savants? J'invoque cette voix pour chanter dignement le grand Victor Hugo, cet astre de science et de poésie qui illumina le siècle dernier et éclairera les siècles futurs de ses rayons resplendissants.

Isaïe, Homère, Dante, Milton et Lamartine inspirez-moi de votre ardeur céleste afin que mes accents soient à la hauteur du chantre des *Orientales*, que je veux glorifier.

Reviens; reviens à ma mémoire qui te chérit, ô doux souvenir des instants heureux que la destinée amie m'accorda de passer auprès du grand maître! Brille, brille, ô vénérable aspect de Victor Hugo, devant mes yeux qui te désirent ardemment!

Ah! cette céleste vision me transporte sur les ailes de la pensée au séjour des Elus, où ton âme, ô Victor Hugo, couronnée de gloire et entourée d'anges, prie pour la grandeur et le triomphe de ta France adorée.

Tant que je vivrai, ô Victor Hugo, ta mémoire me sera chère. Ne m'as-tu pas encouragé par tes poèmes patriotiques à plaider la sainte cause de mon pays opprimé? Ne m'as-tu pas consolé dans mon exil par tes odes douces et mélodieuses? Oui, mon Maître bien-aimé; tes œuvres sublimes ouvrent sans cesse mon cœur à l'espoir de voir un jour ma patrie arrachée des griffes de ses envahisseurs.

Oh! ne dédaigne pas, ô immortel Victor Hugo, ces modestes vers que le proscrit d'Egypte consacre à ta glorieuse mémoire.

Le Cheikh a clos ce discours par son ode que nous avons publiée dans notre dernier numéro et à laquelle nos confrères et amis firent un accueil chaleureux.

Et maintenant, voici le toast en vers, qu'après son discours il a porté aux dames aux agapes fraternelles du Temple de l'Union et de l'Honneur :

TOAST

Pas à chameau, Muse d'Afrique,
Mais en ballon, viens à Paris
Pour porter un toast poétique,
De France, aux célestes Houris.

— A tes ordres, mon cher poète;
Me voici, mon luth à la main;
J'assiste heureuse à cette fête
Pour t'inspirer plus d'un quatrain.

Tes sœurs de France sont charmantes,
En elles tout est ravissant.
Depuis quarante ans, tu les chantes
Sur ta lyre au son caressant.

— Je les chante, car ce sont elles
Qui font aimer le beau, le vrai.
De nos agapes fraternelles,
Elles sont le plus grand attrait.

Grande ou petite, brune ou blonde,
La Française toujours sera
La première femme du monde:
C'est l'avis d'Abou Naddara.

A ses vertus rendons hommage,
A son esprit, à sa beauté.
En contemplant son doux visage,
Levons le verre à sa santé.

Abou Naddara.

A M. ÉDOUARD LOCKROY

Député, Ancien Ministre

Pour adhérer au désir des convives du grand banquet donné par la Ligue Franco-Italienne en souvenir de la bataille de Dijon, nous publions les vers italiens par lesquels le Cheikh Abou Naddara a terminé son discours, Ce toast en vers, le voici :

Il mio calice di vino
Bevo lieto alla salute
Di Lockroy garibaldino,
Uom d'onore e di virtute.

Nostro nobil Presidente
Non é sol grand'uom di stato,
Ma scrittore egli è valente
Ed intrepido soldato.

L'ammirarono a Digione
Garibaldi e i prodi suoi :
Ché pugnato ha qual leone;
Per sua patria fra gli eroi.

Che dall'una all'atra riva
Della Senna un grido s'oda :
« Viva Francia! Italia viva!
E Lockroy che ognun qui loda! »

Abou Naddara.

ONZIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 1 — Mars 1902

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Almonsef*. 26 »

LETTRE DE TURQUIE

Constantinople, le 8 mars 1902.

La concession du chemin de fer de Bagdad, la grande route des Indes et de l'Extrême-Orient, a ramené l'attention sur l'état des chemins de fer en Turquie; on est frappé d'admiration quand on considère le développement rapide des voies ferrées depuis l'avènement de S. M. I. Abd ul Hamid.

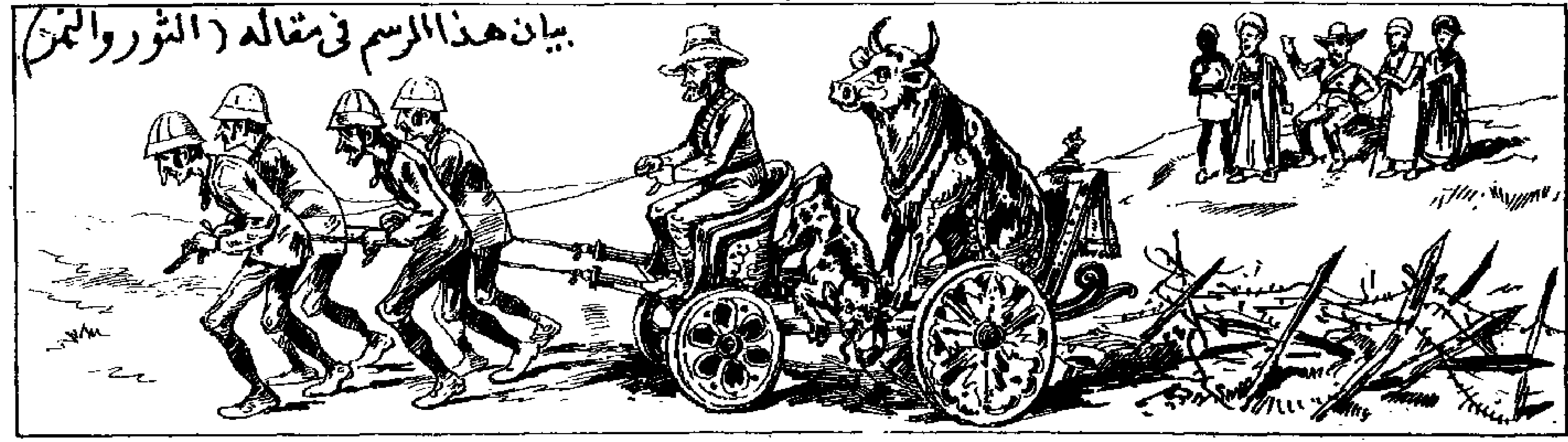
L'achèvement de la ligne entre Sarembey et Vakarel a rattaché définitivement l'Orient à l'Occident et permis la création de ces grands trains rapides qui de Paris, Ostende, Berlin et Vienne, roulent directement jusqu'à Constantinople. Depuis lors, que de progrès n'ont-ils pas été réalisés! — La création de la ligne de Dédéagatch à Salonique, d'une importance stratégique si réelle qu'elle a beaucoup contribué au succès de la dernière guerre de la Turquie contre les Grecs envahisseurs; — la ligne de Salonique-Monastir, si utile pour les populations albanaises; — la ligne de Haïdar-Pacha à Angora, et celle d'Eski-Chéhir à Koniah, qui ont transformé littéralement la condition des populations de la Turquie d'Asie, en donnant à l'agriculture les débouchés qui lui manquaient, en décuplant la production des mines, en provoquant la création d'industries nouvelles et la transformation d'industries existantes.

N'oublions pas le réseau de Beirout-Damas à Hauran et à Hama, qui doit se souder bientôt au précédent et, plus tard, à la grande ligne de Bagdad et du golfe Persique.

En même temps, le Magnanime Commandeur des Croyants, dont la piété égale le patriotisme, a décidé la construction de la ligne de la Mecque, qui permettra d'aller en chemin de fer depuis Scutari jusqu'au tombeau du Prophète. Quel soulagement, quelle sécurité pour les Fidèles Croyants, et combien ils doivent être reconnaissants à l'Auguste Souverain qui a entrepris cette œuvre si méritoire.

Les faits que nous venons de résumer brièvement ne sont pas des choses imaginaires ou inconnues. Personne ne peut contester que tout ce vaste réseau ferré n'est dû entièrement qu'à l'initiative et à la sagesse de S. M. I. Abd ul Hamid. Ce sont là des actes historiques contre lesquels viennent se briser toutes les calomnies de la malveillance et de l'envie, et on ne peut que hausser les épaules lorsqu'on lit certaines correspondances où on reproche au Gouvernement impérial d'être hostile au progrès.

HABIB-UL-HAQ.



Du Transvaal, le Bœuf héroïque,
Dans deux combats longs et sanglants,
Bat le Léopard britannique
Et décime ses combattants.

C'est Kitchener qui nous annonce,
Sans doute en pleurant comme un veau:
« Goddem! Bœuf, nos blockhaus enfonce
Et tue hommes, mulets, chevaux ».

Le Bœuf du Transvaal donc mérite
Ce beau cortège triomphal.
Il met l'armée anglaise en fuite.
Hourrah! Brave Bœuf du Transvaal!

Le Bœuf et le Léopard

Le Fellah. — Salut! De Wet! Salut! chef des lions du Sud de l'Afrique!

Le Soudanais. — Que Dieu te bénisse, ô De Wet, car tu nous venges de l'infâme Kitchener qui massacra nos vieillards, nos femmes et nos enfants et profana la tombe sacrée de notre grand Mahdi.

L'Afghan. — Que le Très haut, le Tout puissant Dieu des armées couronne de victoire le drapeau boër, dont la vue inspire la force et le courage à tes intrépides guerriers, et l'épouvante et la terreur à tes ennemis.

L'Indien. — Nous venons te féliciter, ô indomptable De Wet, du tour inouï que tu viens de jouer à Kitchener.

De Wet. — Merci, mes chers amis, je suis touché de vos cordiales félicitations.

Le Fellah. — Kitchener doit être exaspéré. Il croyait te tenir déjà entre ses mains immondes. Il pensait que tu ne pourrais jamais franchir les fils de fer qui entourent ses fameux blockhaus.

Le Soudanais. — Les bœufs! les bœufs! Les anciens Egyptiens avaient raison de les adorer. De Wet, ton stratagmèe est splendide! Je t'en fais mes compliments.

L'Indien. — J'aurais voulu être là pour jouir du spectacle. Tes bœufs, ô héroïque De Wet, doivent avoir brisé en un clin d'œil les fils de fer, détruit les blockhaus, culbuté et éventré hommes, mulets et chevaux.

De Wet. — Ils ont accompli toutes ces prouesses. J'étais au milieu d'eux; car c'est ainsi que j'ai échappé au siège de Kitchener. Ah! il y avait de quoi rire et pleurer; rire en voyant les Anglais lancés en l'air par les formidables coups de cornes de nos bœufs, et pleurer en les voyant tomber sous les énormes pieds de ces animaux féroces et mourir écrasés par eux.

Le Fellah. — Les Boërs sont humains, même envers les Anglais, qui font mourir de faim et de froid leurs femmes et leurs enfants.

Le Soudanais. — Ainsi te voilà sauvé, toi et les tiens, mon cher De Wet. Et que vas-tu faire maintenant?

L'Afghan. — Il va continuer la guerre, au grand désespoir de la nation anglaise qui croyait s'emparer du Transvaal en deux semaines, et voilà plus de deux ans que des milliers de ses soldats mordent la poussière, battus par les valeureux Boërs. Et ce n'est pas fini. Que de millions de livres sterling ont été dépensées dans cette guerre fatale, où la Grande-Bretagne a perdu tout son prestige.

De Wet. — Depuis le commencement de la guerre jusqu'à ce jour, trois cent mille Anglais ont débarqué ici. Il n'en reste que soixante-quinze mille.

Le Fellah. — A peine le quart.

Le Soudanais. — Puisse ce quart suivre les trois quarts que le désert a engloutis! Amen.

De Wet. — Mais vous, mes quatre amis: vous perdez une belle occasion, dont vous pourriez profiter.

Le Fellah. — Je te comprends; mais c'est impossible. La force et l'accord ne nous manquent pas pour nous soulever contre l'Anglais envahisseur. Mais, hélas! les deux grandes villes où pareil mouvement pourrait se faire sont Alexandrie et le Caire: l'une est commandée par les navires de guerre de nos envahisseurs, qui peuvent la bombarder, comme ils l'ont fait, il y a vingt ans, et l'autre, qui est la capitale de l'Egypte, est commandée par la grande citadelle, qui est dans les mains des Anglais, et d'où ils peuvent bombarder quartier par quartier, si la population fait mine de se révolter. Quant aux Soudanais, ces lions noirs du désert, qui mirent en pièces, il y a dix-huit ans, les armées anglaises et les ont chassées de leur territoire, ils n'existent presque plus, les représentants civils et militaires de la Grande-Bretagne les ayant exterminés traîtreusement. Mais tout espoir de délivrance n'est pas perdu.

De Wet. — Je respire. Mais sur quoi fondes-tu cet espoir?

Le Fellah. — Sur le parti national égyptien.

De Wet. — Il en existe donc un, dans la Vallée du Nil?

Le Fellah. — Oui, mon général, et il travaille bien, grâce à la liberté de la presse dont nous jouissons. Par ses journaux, ce parti inspire aux enfants de la Vallée du Nil l'amour de la patrie et la haine des Sauterelles Rouges qui ravagent ses champs fertiles.

De Wet (*riant*). — Les Sauterelles Rouges sont les Anglais. Pas mal.

Le Soudanais. — C'est notre vénérable Cheikh Abou Naddara, l'exilé de Paris, qui leur a donné ce surnom.

De Wet. — Je reçois ses journaux. C'est un sincère patriote. Donc tu espères, ô Fellah, qu'avec le temps, tes frères briseront le joug britannique sous lequel ils sont honteusement courbés depuis vingt ans. Tant mieux; mais je crains qu'ils ne trouveront pas une occasion aussi propice que celle que nous leur offrons. (*A l'Indien*) Et tes frères, pourquoi dorment-ils?

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.

السنة الرابعة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج . سانوا ابو نظاره
باريس بشارع ريشه نمره ٤٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع جريدة ابى نظارة « والتودد »
وعلاواتها فرنك ٢٦ سنويا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



عدد ١ باريس شهر محرم الحرام سنة ١٣١٨

مروءة البوير

سلام سلام يا ابناء الشرق . اسمعوا حادثة واحكموا بالفرق . بين كتشنير عديم الانسانية وقواد البوير اهل الفخر والحرية . كتشنير اذا اسر عدو بندقه والبوير اذا قفش انكليزي عتقه بقى انظر واعمل المحول . وظلم اللئام الغير مجهول . من حين ما برز الجنرال كتشنير من بطن امه . خربش الداية وعض بين الداده بكمه . هل سمعتم عنه كلمة جميلة . او فعل في احد جميلة . ما عنده الا بقول . ليل نهار كوديم يا بلاد الغول . كسراته دايما متواليه فى القتال . والمشاهد الجارى له اليوم في الترنسفال . اما فى الانتقام يا ابطال . فهو عال العال . يحرق ديار والمقال والخيارية . وبعيدها فى مذهبه من الانسانية . لكن ربك بالمرصاد . سيهلكه عن قريب كما هلك ثمود وعاد . اتعرفون وجوده فى الجيش لاى سبب . لاجل ربنا يضحك على الانكليز الروم والعجم والعرب . من كان يظن ان اسم الانكليز يبقى كده عار . فى جميع الوديان والاقطار؟ داشى واضح . لان ظلمهم صار فاضح . ودى مبادى الدمار . وبهذا تستحق الاشرار . لا يخفاكم كسرتهم الاخيرة المرصعة بالقطران . كسرة اللورد مثان الغلبان . اما محل الوقعة . صبح قبرستان ورويته بشعة . واللى ماتوا فيه خلفوا ارامل وايتام . كانوا غنيين عن هذا الاعدام . اما غارم على البوير . رجال شجعان وفيهم خير . قائدهم الجنرال دولارى ابوزيد الهلالى . وخلى الانكليز كيدهم يلالى . بحياتكم يا اهل الكمال . الانكليز ما هم انذال؟ ان وقع فى يدهم اسير قوصوه . اما البوير اسيرهم يحتفوه ويكرموه . عتق الجنرال دولارى اللورد مثان . بعدما كان قد ايقن بالمدفن . وقال له هكذا معاملتنا مع الاخصام . وليستا مثل يامرهم فى اسراه بالاعدام . دى حادثة غريبة سطرتها الجرائد الشرقية والغربية . وراها كل انسان صاحب حسية . حتى الانكليز شهدوا للبوير بالشجاعة والذمة . وقالوا ان جنرالهم دولارى على الهمة . فعملت يا سادة . حسب العادة . رسم . مرونق بكل اسم . تشوفوا فيه الانكليشمان تحت ارجل البغال والثيران . والمدافع بيد البوير المنتصر . اللى صبح اسمه فى اركان الدنيا مشتهر . اه لو شفتم اللورد متفن وهو مجروح . يبكى على حاله وينوح . وحداه احد ضباطه . يسليه على ما مس الهم حاطه . وامامه الجنرال دولارى صاحب المدح . وفى الجو هيئة كروجير كانه قوس قزح . والحديث اللى بين الاثنين صار ثم بين الثلاثة دار . هكذا يا اهل الخبرة والمعرفة . واصحاب الحكمة المنصفة . وردلى من خصوصى بوير عندى عزيز . ومكاتب لى بالدرام انكليز . حديث اللورد متفن للازمه قال — يا ملازم الظن ان جرحى غير خطير — قال له الملازم — نحمدك يا رب — عند ما قاطعه متفن وقال له — لا احمد . كان عندى الموت فى ميدان الحرب اهون على من وجودى فى ايدى العدو يامرهن كما يجب — قال الملازم — انا فاهم معنى كلامك لكن نحنك عال انك وقعت فى يد امير ولو انه بوير لا تظن ان الجنرال دولارى يعاملك الا حسب مقامك ورتبتك — فلما سمع متفن هذا الكلام غضب وقال — يا رجل كفانى من سيرة المقام والرتب . هو الذى يوسر ويغلب مثلى يبقى له رتب او مقام وتقول لى لك بخت . من اين جانى البخت يبقى هو البخت عمى لا يحبنى . بقى لى ثلاث سنين وانا اقاتل هولاء الشياطين البوير . اللى ما فرحت لى يوم شل الجدعان بنصرة تسر قلبى الا دائما مكسور وعلى كل حال كنت كاتم الدم على القيح لحزنى ونملكى فيا دنفسى اما اليوم اهو انت شايف حالتى ما بقى لى ذكره فى عبد اسير كما بعجبك . يا رب ما ذا عملت حتى استحق ذا كله قل لى يا ملازم بالصدق اعطيتك الامان اى ذنب جنيته . انت تعرفنى اصلا وفصلا اما انا عسكرى مخلص صادق والحرب اللى . . . فقاطعه الملازم فى الكلام وقال له — يا جنرال الحرب هلا تقر بان الحرب التى جاريتها كلها ظلم وعدوان؟ هل هذه حرب للدفاع عن الوطن او لصد عدو عن اهل — لا — ولكن الغرض الوحيد من هذه الحرب المشؤمة ما هو الا الطمع وزوال الدين

فيما هو في ايدي الغير. ما لنا ومال البوير. لا ما يصح الا لازم نقطع دابرهم ونستولى على مواطنهم لتبقى لنا معادنهم لكن اراهم انهم هم الذين استولوا علينا وليس نحن الذين استولينا عليهم. وابن صاحب الكون؟ هي الدنيا سايبة لنا؟ امنت بك يارب. شف كيف نصر الضعيف على القوى والقليل على الكثير ولم تغن عنا كثرتنا شيئا ولا اموالنا ولا جاهنا تامل من فوق هذا الجبل الذي نحن على سطحه فعل الجنرال دولاري وابطاله وكيف مزقوا جيوشنا ودقوا ابطالنا دق الكفيتة في الهون يعني لم يتبق من عساكرنا الا كبشة وهذه الكبشة الباقية نسفتها الارياح انظر كيف حال جنودنا الضراغم الاباسل صرعى تحت ارجل الدواب تذبل عليهم امامهاتنا وزادنا وعفشنا وامتعتنا فقد راحوا في علم كان كما انسلخ الليل من النهار استولى على جميع ذلك العدو. يعني البوير. الاسارى ما عليهم خوف انما الخوف على ملبوسهم البوير بيشلحوهم من ثيابهم لكن ليس من ثيابهم كلها لا. يخلون لهم القميص ولو انه راقي هذه عادة البوير يا ميلورد فقال متنفس بالعار ما ذا افعل؟ اما ترى ان هذا توحش من البوير؟ - قال الملازم - هل هذا ابعد توحش بجانب فظاعتنا؟ ما فعل البوير الاما فيه المنفعة لهم اما نحن ما تكون منفعتنا من قتل الاسرى؟ فهم يفعلون المنفعة ويجتنبون الضرر اما نحن قد استوى عندنا الضرر والمنفعة على ان هولاء القوم لم يفعلوا سوى الواجب يدافعون المساكين عن اوطانهم التي وطئناها ويرومون استقلالهم اما نحن بشرفك قل لي يا ميلورد ما شغلنا هنا وايش نريد منهم؟ هولاء الاكسفيبون بحالهم. لا عارضونا ولا اغاروا علينا ولا زاحمونا في اشغالنا فمن من الفريقين ينسب له التوحش والطمع هل تمثلنا وتذوقنا اسرا هولاء القوم بند في قانون الانسانية؟ ونفعل ذلك ولم نخش من السنة الامم التي سلقتنا بها حين تقدر قتل الشيوخ والنساء والاطفال بمدح تزين بها تاريخ تمدننا ومع ذلك لو لم ترخص لي في الكلام ما فهت بشيء من ذلك والمرجو من جنابك السماح ولتعلم ان كل انكليزي حربي طمن ظني وبحيد واحد وى ولا ينكر من ان حربنا هذا ظلم وعدوان وازهاق ارواح من الطرفين بدون حق واتلاف اموال يا ميلورد لا يخفاك اننا فقدنا الى الان ما ينوف عن مائتي الف نسمة ومن الجنيهات مائتى مليون كنا مستغنين عن هذا كله ولو فرضنا فرض الغراب باننا نملك معادن البوير هل نرى فيها ما يفي بما صرفناه قدرنا اننا نجد الاموال هل نجد الارواح؟ خليني يا ميلورد ساكتا. كان فيما تقدم للانكليز افكار صائبة لكن الان البابين انها كبرت فخرفت وخرمت تدابيرهم - قال مدفن والدموع تسيل على خده - كلامك يا ملازم كله حكم تستحق ما رمتنا به الشعوب بالسنتها الحداد وحقد من ظلمناهم وسلبنا امتعتهم - ثم قال - سكتة، الجنرال دولاري قادم علينا - فاجابه الملازم وقال له - انظر حالة تجده علينا بغاية الادب والاحترام وربطته بيده تنبئ بامارته - قال اللورد مدفن في سره - وافضيحتاه - وقال للجنرال دولاري وهو يسلمه سيفه - تفضل يا حضرة الجنرال ها هو سيفي. قتالكم معنا بالحق ولذلك دائما منتصرين علينا خذ سيفي - فاشار الجنرال دولاري بيده علامة على عدم قبوله منه وقال له - لا تهتم لذلك وابق سيفك معك ولك مني تخلية السبيل والحرية التامة والعتق البويري لكن اوصيك يا لورد بان لا تستعمل هذا السيف الا في دفاع عن وطن او صد غائر حينئذ تعلم الان بانك لست باسير فقط تحتاج الى الراحة حتى تطب جراحاتك ثم اوصلك الى العرضي الانكليزي وانت مكرم معزز ولا باس عليك بصحبك خمسة ضباط من اركان حربي واملي ان لا يغدر بهم الجنرال كتشنير كعادته - عندها اندهش اللورد مدفن من مروءة الجنرال دولاري وقال له بغاية التواضع - اني لست اهلا لهذا الكرم والاحسان وعلو الهمة التي اخجلتني وحيرت افكاري وهولاء الافعال مطابقون لما اعطيت من الشجاعة وتحقق لي حقيقة الناس في اعتبارهم لكم واحتقارهم لنا وارجوان تكون كسرتنا هذه سببا في حسم هذه الحرب المشؤمة وتوطيد السلم بيننا وبينكم وننسى ما قاسيناه فيها - فامن الجنرال دولاري على قوله ثم قال - ارى شيئا غريبا كان قوس قزح البوير خط في الافق - فقال الملازم للورد مدفن - اما تنظر كان صورة كروجير رئيس جمهورية الترنسفال رسمت على صفحات السحاب - قال اللورد مدفن - عسى ان تكون هذه الروية بشرى وخير وينتج منها انتهاء الحرب وجلب السلم - فقال اللورد والملازم امين (اليوم نظارم)

عجائب الحرب

عثرنا على مقالة جليلة تحت هذا العنوان بجريدة الافكار الاسلامية العثمانية السياسية فاقتطفنا منها هذه الجملة الوجيزة وهي

ان المعجزات التي ابداها البوير في حروبهم الجارية ليس بغريب "مثلها ما كان يفعله عنترة وغيره من شجعان العرب الذين دونهم التاريخ القصص الضخمة والحكايات المدهشة. وكل هذا برهان كاف على ان الليالي حبالى تلدن العجائب والغرائب وان الحرب سجال بين المتحاربين ولعل الانكليز يكونون قد شعروا انتائج مستقبلهم ويعودون الى رشدهم وصوابهم ويحسمون تلك الحرب التي دمرتهم

Lord Methuen. — J'admire votre magnanimité, dont je suis indigne. Votre cœur généreux et votre âme noble sont à la hauteur de votre héroïsme. La liberté que vous me donnez va augmenter le mépris des nations pour nous et leur estime pour vous. Puissent notre sanglante défaite et votre éclatante victoire amener la paix et nous faire oublier les grands malheurs dont cette guerre est la cause !

Le Général Delarey. — Amen ! Que vois-je? L'arc-en-ciel boër apparaît à l'horizon.

L'Officier (*à lord Methuen*). — Regardez, général, regardez ! C'est merveilleux ! Les nuages représentent au ciel la silhouette du Président Krüger.

Lord Methuen. — Puisse cette apparition être signe de paix !

Abou Naddara.

Noces d'argent du " Journal d'Abou-Naddara ".

A mon ami J. Munier.

Pends-toi, brave Munier, la fête littéraire
Donnée à ton ami, Cheikh Abou Naddara,
Pour ses noces d'argent, touchant anniversaire,
Eut un succès superbe, et tu n'étais pas là !

Abou Naddara.

... Et je n'étais pas là !... Vos paroles vibrantes,
Je n'ai pu les entendre. Aux coupes enivrantes,
Pleines d'un doux nectar, mes lèvres n'ont pas bu ;
La fête était superbe, et mes yeux n'ont rien vu !
Les voiles du lointain me cachaient ton sourire,
Ma main n'a pu presser la tienne, c'est tout dire...
Mais mon cœur était là battant avec vos cœurs ;
Mon âme frémissante errait parmi les fleurs
Que t'offrait l'amitié. Le meilleur de moi-même
Était avec vous tous, puisque l'ami que j'aime
Etait là. Comme une ombre attachée à tes pas,
Mon cœur te suit partout et ne te quitte pas.
Dis-moi, quand tes amis, présents à cette fête,
Célébraient en beaux vers ta gloire de poète,
Dis, n'as-tu pas senti quelque chose passer
Sur ton front de penseur, comme un souffle léger,
Un suave zéphir aux ailes embaumées
T'apportant le parfum des rives bien aimées
Où tu rêvais jadis, où tu reçus le jour,
Que ta Muse en exil chante avec tant d'amour?
Pour tes noces d'argent, l'Egypte tout entière
Acclamait, elle aussi, l'enfant dont elle est fière.
Ton vieux Nil, dont les bords se déroulaient plus beaux,
En ce jour glorieux faisait chanter ses eaux.
Et le Sphinx accroupi devant les Pyramides
Eut un éclair joyeux sous ses paupières vides.
Oui, nous avons pris part au festin solennel ;
Nos âmes t'ont porté le salut fraternel ;
L'âme de tes amis, comme l'âme des choses
Etaient autour de toi, martyr des nobles causes.
C'est ainsi qu'invisible et pourtant bien présent,
J'assistais de tout cœur à tes noces d'argent.

Le Caire, le 3 mars 1902.

J. Munier.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(8me et 9me depuis janvier 1902).

Nous avons publié plus haut le compte-rendu que nos confrères français ont bien voulu faire de la conférence que le Cheikh a faite à l'Institution Graillot, à Montlhéry. Quant à son discours, il l'a prononcé le 29 mars au banquet que l'Athénée de France a donné en l'honneur de l'entente cordiale qui unit les deux grandes Puissances française et italienne.

Dans son discours, Abou Naddara a parlé des Italiens et des Français résidant dans l'Empire Ottoman, de la grande bonté dont ils sont l'objet de la part du Gouvernement Impérial et de l'amitié sincère qu'ont pour eux les fidèles sujets de l'Auguste Commandeur des Croyants. Il a exprimé sa joie pour l'insigne honneur que ses confrères, MM. Raqueni, Vibert, Buet et Penso ont eu d'être reçus par S. M. le Roi Victor-Emmanuel III, qui daigna leur accorder un accueil gracieux et les décora de Ses ordres Royaux. Le Cheikh a terminé ce discours par ce toast en vers :

C'est depuis quarante et cinq ans
Que je souhaite l'alliance
De l'Italie et de la France,
Pour le bonheur de leurs enfants.

Et voilà mes vœux exaucés !
Les deux nations sont unies
Dans leurs pays et colonies,
Et leur accord a grand succès.

Leur bon Roi, leur cher Président
Les rendent fortes et prospères ;
A leur santé levons nos verres
Et buvons en les acclamant !

Vivan ! Vivan Francia e Italia
Coi lor popoli felici !
Alla lor salute, il calice
Leviam lieti, o cari amici !

Et maintenant voici les vers par lesquels Abou Naddara a commencé sa conférence à l'Institution Graillot.

Graillot me met sur la sellette
Et me dit : « Abou Naddara,
On vous demande une causette,
Parlez ; on vous applaudira.

Vous savez que votre langage
Oriental plaît aux Français.
Commencez donc, bon Cheikh ; courage,
Vous aurez beaucoup de succès.

Parsemez votre belle prose
De vos vers simples et touchants ;
Parfumez votre speech de rose,
Et d'amour parfumez vos chants.

Célébrez notre chère France,
Où règnent la vertu, l'honneur,
Et dites-nous ce qu'on en pense
Chez vous, parmi les gens de cœur.

Aux bords du Nil et du Bosphôre,
Aime-t-on les Français toujours ?
Dites-nous ça, je vous implore,
Dans votre intéressant discours.

Parlez-nous de votre patrie
Qu'hélas ! nous entendons gémir,
Et nous, de votre causerie,
Garderons un doux souvenir.

A M. Henri BRISSON

ancien Président du Conseil des Ministres.

Le Cheikh Abou Naddara a terminé par les vers suivants sa lettre à cet éminent homme d'Etat par laquelle il le remerciait de l'éloge qu'il a bien voulu faire de lui dans son discours à la fête de la Société « La Sportive » qu'il a présidée.

Je voudrais, honoré Brisson,
Vous faire entendre une chanson ;
Mais ma lyre n'a plus de son ;
Elle est en deuil sur ma patrie.

L'Egypte, où les fils d'Albion
Sèment la désolation ;
Je pleure sur ma nation ;
En vain, au secours, elle crie.

L'Europe a pour nous du mépris.
Elle se moque des hauts cris
Des opprimés et des proscrits,
L'amie elle est de l'Angleterre.

L'Europe se repentira,
Car victime elle aussi sera,
Croyez-en Abou Naddara.
L'Europe a tort de laisser faire.

Mais les Français, amis de cœur,
Les Croyants et leur Commandeur
Chasseront cet envahisseur
Des pays d'Asie et d'Afrique.

Je vous promets que ce jour-là
Le Soudanais et le Fellah
Feront des vœux au grand Allah
Pour la France et sa République.

Abou Naddara.

Ce que la civilisation doit à l'Égypte.

Le mois dernier, lors de la belle fête où les membres de l'Athénée vous témoignaient toute leur reconnaissance pour la chaude sympathie dont vous avez toujours fait preuve envers leur Société, je crus remarquer, au milieu de la joie bien naturelle que vous causaient toutes ces marques d'affection, une certaine mélancolie, et je n'eus pas de peine à deviner les causes de cette peine secrète. C'est que vous vous souvenez de votre cher pays, dont vous fûtes exilé, il y a plus de vingt ans pour avoir plaidé trop chaleureusement sa cause. Parlons donc aujourd'hui du noble passé de votre patrie, ô Abou Naddara, car c'est sans doute le vrai moyen de vous être agréable...

Et d'ailleurs quelle contrée fut plus digne de l'attention de l'historien et des méditations du philosophe? quoi de plus étrange que cette Egypte placée pour ainsi dire sur la côte de l'Arabie, cette grande terre desséchée et comme incendiée par un soleil implacable, qui n'y laisse croître qu'une bien chétive végétation, et bornée d'autre part par cet immense désert d'aspect si grandiose, mais si lugubre, auquel on donne le nom de Sahara, et qui serait stérile comme les sables arides qui l'entourent de tous côtés, si elle n'était pas arrosée par le Nil, un des plus grands fleuves de la terre, dont l'origine mystérieuse a longtemps préoccupé les géographes et qui, échappé des lacs africains de la région équatoriale, vastes comme des mers, quitte bientôt l'hémisphère austral pour se diriger vers la Méditerranée où il finira par se perdre après avoir créé ce delta dont la fertilité prodigieuse est connue de tous. Le long de ce grand cours d'eau s'étend de chaque côté une bande de verdure dont la largeur ne dépasse pas quinze kilomètres dans la haute Egypte et trente kilomètres dans la moyenne Egypte. Ce n'est que dans la basse Egypte, c'est-à-dire dans le Delta, que l'étendue du sol cultivable est vraiment considérable ; plus au sud, il n'existe plus qu'une étroite vallée, très longue il est vrai, puisque de l'embouchure du Nil à la cataracte de Hyenne, elle mesure plus de huit cents kilomètres. C'est sur ces quelque vingt mille kilomètres que vivent des millions de paysans, grâce aux inondations fertilisantes du Nil, qui remplace ici les pluies dans une région dont le ciel est toujours serein. Mais ces particularités géographiques et météorologiques ne sont rien à côté des merveilles que son histoire nous révèle. C'est en Egypte, semble-t-il, que l'homme a pour la première fois élaboré une civilisation digne de ce nom. C'est là que furent créées l'agriculture, l'architecture, la peinture, la sculpture, les mathématiques, que l'organisation sociale propre aux grandes monarchies succéda à l'anarchie primitive des petites tribus isolées, ennemies impuissantes. C'est là aussi que la pensée religieuse commença à s'élaborer, et si le culte populaire est encore manifestement empreint d'un fétichisme grossier, il ne semble pas en être de même de certaines doctrines secrètes confiées aux seuls initiés dans les parties les plus secrètes des temples... Un panthéisme éclairé, peut-être même une sorte de déisme, commencent à y être enseignés.

Et c'est en Egypte, d'autre part, que se fit la grande découverte de l'écriture, qui a donné à la pensée humaine une puissance et un essor si prodigieux. D'abord hiéroglyphique, puis syllabique et enfin alphabétique, elle a fourni à l'écriture phénicienne et à la grecque ses éléments principaux.

Des monuments grandioses couvrent encore de tous côtés son sol et racontent la gloire de ses Pharaons dont quelques-uns, tels que Sésostris, soumirent une grande partie de l'Asie à leur joug. Moins éphémères furent leurs conquêtes dans le centre de cette Afrique mystérieuse. Ils pénétrèrent plus loin que la Nubie, dans les contrées équatoriales, et les peintures des temples nous montrent la procession de captifs nègres et les animaux étranges, tels que : girafes, éléphants, lions, panthères, rhinocéros, hippopotames, qu'ils ramenaient comme butin. C'étaient, à un certain sens, de grands explorateurs de ce continent noir longtemps si mystérieux, où nous suivons depuis peu de temps leurs traces. Et que de travaille encore dans l'art de l'ameublement, de la poterie, de la verrerie, de la métallurgie, de la bijouterie. Il ne faut pas oublier non plus que l'antique Egypte avait une jurisprudence très raffinée et le plus souvent très humaine, et une littérature non sans mérite dont nous commençons de peine à retrouver les vénérables restes (poème héroïque de Pentaour sur Sésostris, poésies légères, poésies lyriques, etc.). Or, ce qui étonne, c'est que les temps des premières dynasties, qui remontent, d'après les dernières recherches, à plus de 4.000 ans avant Jésus-Christ, se faisaient déjà remarquer par la plupart des progrès que nous venons d'énumérer. A quel passé prodigieusement lointain remontent donc ceux-ci ?

Mais les peuples les plus favorisés du sort ont leur période de déclin. Après avoir excité l'admiration de la Grèce, dont elle fut en partie l'éducatrice, l'Egypte fut conquise par les Perses, et, enfin, par Alexandre, ce conquérant prodigieux, qui poussa jusqu'aux bords de l'Indus le cours de ses conquêtes. C'est ce grand homme qui fonda Alexandrie, dont il avait compris d'un coup d'œil la splendide situation, placée à l'embouchure des trois continents. Son œuvre fut continuée, à la dissolution de son empire, par un de ses plus brillants lieutenants, Ptolémée Hagide, ainsi que par ses descendants.

(*A suivre.*)

Dr Tornery,
84, rue de Turenne.

QUATRIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turcte en Persan.

N° 1 — Avril 1902

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Almonsef*. 26 »

LETTRE DE CONSTANTINOPLE

Constantinople, le 20 mars 1902.

On est très frappé des marques d'estime particulière et de véritable sympathie que S. M. I. le Sultan prodigue à l'Ambassadeur de France et à Mme Constans. Les grands talents, le caractère loyal et franc, la haute compétence du représentant de la France lui ont assuré de la part de l'Empereur des Ottomans une confiance que n'a pu amoindrir une passagère et superficielle divergence. S. E. M. Constans a prouvé assez de fois qu'il savait être un ami sincère de la Turquie en même temps qu'un serviteur dévoué de son pays ; sa rondeur et son affabilité prêtent un charme irrésistible à ses relations, et on sent combien ces qualités sont appréciées en voyant la prédilection véritable dont il est ostensiblement l'objet et qui s'affirme en toute occasion.

S. M. I. le Sultan vient de donner un dîner suivi d'une soirée de gala en l'honneur de M. et Mme Constans. Aucun autre membre du corps diplomatique n'avait été invité au dîner. A la représentation théâtrale qui a eu lieu dans la soirée, le Souverain avait fait asseoir Mme Constans à sa droite et l'Ambassadeur de France à sa gauche.

S. E. M. Constans est resté près de six heures au Palais Impérial On assure que la conversation a été particulièrement cordiale. On en a eu la preuve, du reste, par un résultat qui s'est immédiatement manifesté.

En effet, l'Ambassadeur de France a présenté une requête en faveur des sœurs de charité fraçaises qui dirigent un asile d'aliénés à Férikeul. Leur hôpital était séparé de la route par une bande de terrain qui appartenait au Ministère de la Liste civile Impériale ; jusqu'à présent, il leur avait été impossible d'acquérir ce terrain à n'importe quel prix.

Non seulement, à la demande de M. Constans, S. M. I. le Sultan a aussitôt donné le terrain, mais le Souverain a voulu même se charger de le faire enclore à ses frais par des murs couronnés de grilles. Dès le lendemain, l'architecte du Palais, Yanco Bey, est venu se mettre à la disposition de l'Ambassadeur pour commencer les travaux immédiatement.

On voit que nous ne nous étions pas trompé en disant que l'amitié de la France et de la Turquie était indissoluble; il n'en peut être autrement quand la France est représentée par un homme comme S. E. M. Constans.

Le progrès de l'instruction dans les pays Ottomans.

Tel a été le sujet de la conférence que notre confrère égyptien, le Cheikh Abou Naddara, a donnée à la brillante matinée littéraire et musicale des élèves de l'Institution Graillot, à Montlhéry, le 9 mars.

L'auditoire était select et nombreux. Nous y avons remarqué la municipalité et les notabilités de la ville. Le Cheikh ne manquait pas de muses pour lui inspirer des vers charmants, puisque beaucoup de jolies femmes se trouvaient dans l'assistance.

Le conférencier a parlé d'abord de notre littérature en Orient et des belles traductions de nos classiques en arabe, en turc et en persan.

« Des écoles françaises de Turquie, d'Egypte et de Syrie, a dit Abou Naddara, sortent des milliers d'élèves chaque année, connaissant à fond la langue de Victor Hugo et l'histoire de la France qu'ils appellent : « *Eddawlé-el-Habibé* », la puissance amie. Ces écoles civiles et religieuses, ainsi que celles de l'alliance française et de l'alliance israélite font beaucoup plus pour l'influence française en Orient que toutes les mitrailleuses du monde. »

Le Cheikh a ensuite fait l'éloge des écoles impériales ottomanes qui développent l'instruction non seulement à Constantinople et dans les grandes villes de l'empire, mais dans les petites villes et dans les campagnes.

En parlant des collèges et des écoles de la capitale turque qu'il a visités par ordre de l'auguste souverain, dont il est annuellement l'hôte personnel, Abou Naddara a dit :

« Dans aucune capitale du monde civilisé on trouve, comme aux écoles impériales ottomanes, des jeunes étudiants parlant couramment quatre langues : 1° leur langue maternelle, l'arabe, l'albanais, le kurde, l'arménien ou le grec ; 2° le turc, 3° le français; 4° l'anglais, l'allemand ou le russe. L'instruction féminine est aussi encouragée par S. M. I. le Sultan, et les écoles de jeunes filles que j'ai visitées m'ont étonné. On m'a joué au piano la marche Hamidié et on m'a récité des morceaux choisis en prose et en vers des éminents écrivains et poètes français. Que ceux qui veulent s'assurer des sympathies ottomanes pour tout ce qui est français visitent la Turquie. l'Egypte et la Syrie. »

Toutes nos félicitations au Cheikh Abou Naddara, l'éloquent conférencier franco-ottoman.

(*Le Public*.)

Ce gracieux article du *Public*, grand journal parisien, a été reproduit par nos grands confrères, *Le Soir*, *La Nation*, etc.. etc. Les journaux arabes, turcs et persans, aussi aimables que les français pour le Cheikh, ont consacré de beaux articles à cette conférence et à l'Institution Graillot, d'où sortent tant de braves étudiants qui font honneur à cet estimable établissement d'enseignement.



بيان هذا الرسم في مقالة «مروئة البوير»

MAGNANIMITÉ BOER

Lord Methuen (*à son officier d'ordonnance*). — Ma blessure n'est donc pas mortelle.

L'Officier. — Non, mon général; elle n'est même pas grave, Dieu merci.

Lord Methuen. — Goddem! Ne dites pas Dieu merci. J'aurais préféré mourir sur le champ de bataille que tomber vivant dans les mains de l'ennemi.

L'Officier. — Je vous comprends; mais heureusement pour nous, nous avons affaire à un gentleman, quoique Boër. Le général Delarey vous traitera avec tous les égards dus à votre rang.

Lord Methuen (*colere*). — Homme. Ne me parlez pas de mon rang. Je ne suis plus rien. Je suis vaincu; je suis prisonnier. Voilà plus de trente mois que je me bats contre ces satanés Boërs sans remporter le moindre succès. Pourtant, j'étais toujours libre; aujourd'hui, je suis esclave. (*Levant les yeux au ciel*) En quoi t'ai-je offensé, ô Dieu des armées, pour me punir si sévèrement? (*A son officier d'ordonnance*) Dites-le moi, vous. Parlez, parlez, je vous le permets. Quel péché ai-je commis? Je suis un soldat loyal, et la guerre que je fais est...

L'Officier. — La guerre que nous faisons est criminelle, mon général. Est-ce pour défendre notre patrie que nous nous battons? Non. Cette guerre inique et scélérate n'a d'autre but que la convoitise. Nous voulons exterminer les Boërs pour nous emparer de leur pays et posséder leurs mines d'or. Mais Dieu est juste. Il fait triompher le faible sur le fort. Du haut de cette colline, vous pouvez, Milord, contempler la sanglante défaite que le général Delarey et ses braves nous ont infligée. Que reste-t-il de nos troupes? Le vent du désert les a emportées. Regardez; regardez! Que voyez-vous? De valeureux soldats écrasés par les chariots et étouffés sous les pieds des bœufs et des mulets. Nos canons, nos munitions de guerre et nos bagages sont dans les mains de l'ennemi. Les 250 prisonniers et les 400 fuyards, qui seront fatalement atteints par les héros de Delarey, nous reviendront en chemise: les vainqueurs les dépouilleront de leurs habits.

Lord Methuen. — Shocking! Les guerriers boërs sont des sauvages.

L'Officier. — C'est nous qui le sommes. Nous mettons à mort les prisonniers qui se battent pour leur indépendance. Nous n'avons aucune pitié des vieillards, des femmes et des enfants, dont nous brûlons les fermes et volons les biens. Votre Seigneurie m'a permis de parler franchement: eh bien, j'ai dit tout ce que je pense de cette guerre néfaste qui nous fit perdre plus de deux cent mille hommes, plus de deux cents millions de livres sterling et tout notre prestige. Voilà tout ce que nous avons gagné en nous battant pour le compte de Chamberlain, Cecil Rhodes and Co.

Lord Methuen (*les larmes aux yeux*). — Vous avez raison, mon ami. Oui, nous méritons la haine de tous les peuples dont nous envahissons les pays pour nous enrichir de leurs dépouilles. Chut, voilà le général Delarey qui vient vers nous.

L'Officier. — Voyez avec quel respect il s'approche de votre Seigneurie. Il a son chapeau à la main. *He is a perfect gentlemen!*

Lord Methuen. — Quelle honte! mon Dieu! Quelle honte! (*A Delarey, qui s'incline et salue*) Voici mon épée, général. Vous vous battez pour une juste cause; voici pourquoi le Seigneur vous a accordé la victoire.

Le Général Delarey. — Gardez votre épée, général, mais ne l'employez plus que pour défendre votre patrie contre ceux qui menaceraient votre indépendance. Vous n'êtes pas prisonnier, et aussitôt que votre blessure sera cicatrisée, je vous ferai accompagner au camp anglais.

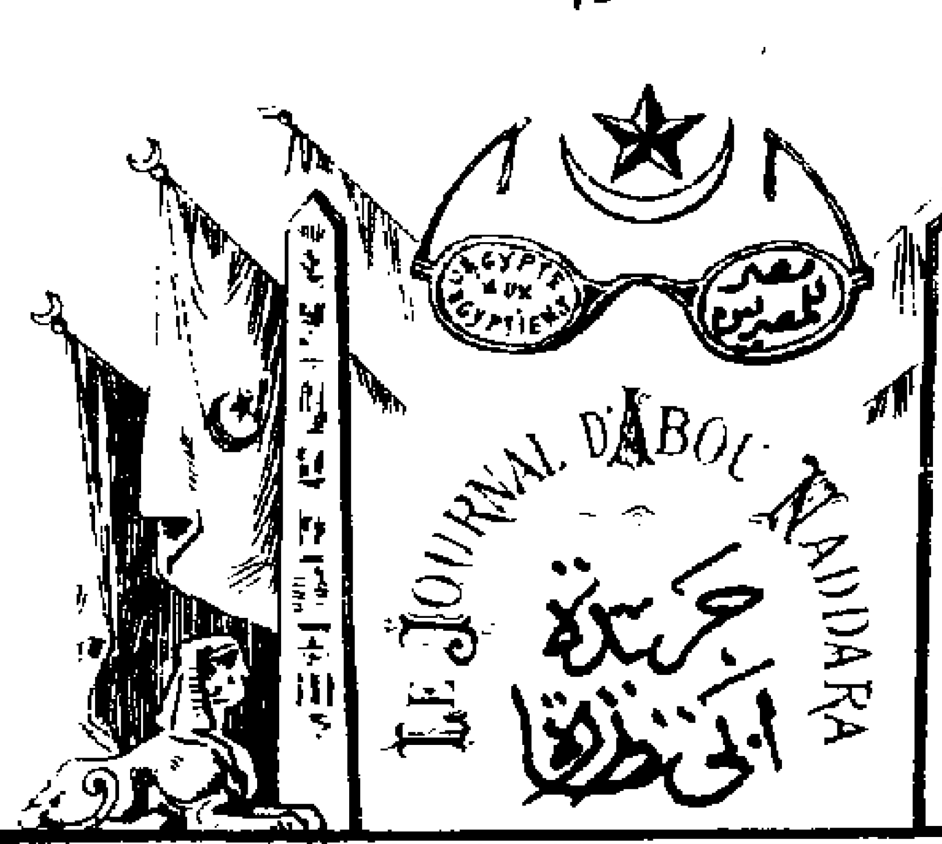
PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.

السنة السادسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤

قيمة الاشتراك
فى جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير راسا
عن يد البوسته اوبحوالة تجارية



عدد ٢ باريس فى شهر صفر الخير سنة ١٣٢٠

قتال الاحرار خراب الديار

لاحاجة بذكر اسمه . ولا بوصف قبائحه وكسمه يكفى انه بين الناس مشهور بانه شرير . شراب الوسكى واكال الخنازير . خبثه عند الخاص والعام معلوم . وغدره بالبرى مفهوم . ليس عن التدمير هامل . لكنه عن طرق الرشاد خامل . هو الجنرال كتشنير الذى ابناء الشرق عرفوه . واهل مصر لسوء حظهم شافوه . عمره ما نزل للحرب ميدان . الا واكل عصيدته وشرب من كؤوس الخسران . ولذلك تراه كلما ابتدا القتال . يقف من بعيد على مسافة عشرة اميال ينظر فى الطول والعرض . خوفا من ان تصيبه كلة تطيره بين السماء والارض . وحينما تنكسر عساكره للقاه حالا ولى . يشمع الفتلة وفى الشمس يقعد يتفلى . هكذا فعله فى كل حرب واوان . والباين عليه انه كان فى صباه من رعاة الجديان . اماله شجاعة وبراعة . فى قتل الشيوخ والنساء والاطفال فى كل ساعة . برمته شجاع من الابطال الالمعة . فى نهب الحريم وسلب الامتعه . كما يقدر عليه بفعله يا اهل الخبرة . ان ما قدر على العدو يقتل رمنه مواشى وخيل ويتركهم فى حومة الميدان عبرة . كله حرب ما راى نفسه فى مغلوبا وفى حيرة . لا تلوموه خلوه يشفى غليله وان كان لا يرعى حرمة ويقول وهو يحرق فى الزرع ليس بعد حرق الزرع حيرة . كله يا جدعان حرب . وان كان هو وجيشه يشبعون من اكل الضرب . كلامى هنا ما فيه مبالغة ولا انا على جيشه عينته . انما تشهد بذلك كل جنسه وعينته . صحيح ان حكومة الانكليز كلها غدارة وغبية . لكن شعوبها ناس يرعون اوتار الانسانية . احرار كم لاموا نواب حكومتهم . وسخطوا على انحراف مشيتهم . ونشروا فى جرائدهم الحرة العال . تقرير الجنرال دولارى لكروجر رئيس الترنسفال . لعلهم يبوجوا عن فعل القبائح . وتزييل النساء النوائح . اما اعيكم ابونظارة يا اولادى . حينما اطلعت على هذا التقرير جرت دموعى كسيل الوادى . وقلت فى نفسى الغيلان اكالين الناس لهم شبيه . اما كتشنير اللئيم ما انا شايف له رجعه ابن الفرهة . لكن عند ما يموت يلقى له جورة فى جهنم على الذمة . يشووه فيها ويزقوا له ذى الرمة . ويعملوا من لحمه طاجن لابليس واولاده . لانه رفيقه وللشقا قاده . دعنا يا قارى الساعة من كتشنير والبيسه . واسمع تقرير الجنرال دولارى رئيسه . بطل البوير صاحب الدرجة الجلية . وما فيه من التبيان عن فظاعة الانكليز الوحشية . وترى فيه يا حضرة القارى . ما سمعته من صحة اخبارى . فطفت من جمله زها راكونت بها رسومات عقلية . يحير الناظر من اوصافها النقلية . قد حوى التقرير من المعانى الرفيع . ومن المبانى البديع . ترى فيها ما ذكره الجنرال دولارى لكروجر رئيس الترنسفال المشهور بتدبيره . اما ما نقلناه من تقرير هذا البطل الهمام فها هو يا كرام بالتمام . لكن اسمحوا لى قبل تلخيص ما حواه هذا التقرير . ان اوضح لكم رسوماتى بساهل التفسير . وهى اربعة رسوم متتابعة . مرقومه ومرونقة ببديع الالوان . بالصحيفة الرابعة . فالرسم الاول الذى على اليسار صورت فيه مواشى وخيل البوير . التى بعثرها فى طريقه اللورد كتشنير

هكذا يا كرام انتقامه . لما يدشدشوه اخصامه . كل هذا موضح فى التقرير والرسم . وكما هو بالكيفية والكسم . والرسم الذى على اليمين . فلع زرع البوير المظلومين . والرسم الثالث الذى تحت الاول على الشمال . صورت فيه نساء واولا عساكر الترنسفال . الذين وقعهم سوء حظهم بيد كتشنير الجحود . فجعلهم ترسا يحمى بهم ما عنده من الجنود . لان البوير اذا رأوا نساءهم واطفالهم دراء للجيش الانكليزى لايهجمون عليه بالقتال . حذرا من قتل الاهل وضرر العيال . والرسم الرابع يرى فيه بالصريح . معاملة اللورد كتشنير بالجاريح . وهجوم عساكره على العربات التى تحملهم الى المدن او القرى وكسرها . وقتل من فيها ثم حرقها . هذا يا سادة هو تفسير الاربع رسومات ثم نرجع الى ما كنا بصدده من تقرير للجنرال دولارى الصنديد . لرئيس الترنسفال كروجر صاحب العقل السديد . هذا ولما كان ذلك التقرير خالى من السجع وكلامه سادة . نحذ نيا حذوه وصرفنا القوافى يا سادة

تلخيص ما عربناه من قول الجنرال دولارى

واسفاه قد اصبحت بلاد الترنسفال بعد عزها وبهائها وثروتها بلاقع يزعق فيها البوم والغراب خربة لم يرَ بها سوى اثارات كانت فيما تقدم ديار شاهقة وكنائس فائقة ومدارس بارقة لحلها شؤم اقدام الانكليز فغاروا عليها بقنابلهم الديناميتية فصارت اكواما . هذا اما الديار التى مروا بها بدون حلول فقد محوا اثاراتها بالكلية بل اخراج اهلها منها حفايا عرايا جواعا فى حالة يرثى اليها والمواشى لم يرى ولا حيا لها لان ما لم يتيسر للانكليز ايقاده منها الى محطاتهم بيد قوه برمته برصاصهم ورشاشاتهم الجهنمية قصدا بعدم انتفاع البوير به هذا ما كان من جهة البقر والغنم والخيل اما ما كان من امر المزارع فاذا كانت اخذة فى النمو سلطوا عليها رعاة المواشى واذا كانت فى حالة الحصاد اطلقوا فيها النار . اما معاملتهم بالنساء والاخبارية والاطفال فهى فى غاية الفظاعة وتدل على توحشهم وفى مبادى هذه الحرب المشؤمة ما كنا نتركه

البوير خلفه من العيال بالديار كان الانكليز يرسلونه الى محطاته المقيم بها وينهبون ما بالمساكن من الامتعة ثم يحرقونها ولما علموا بان البوير اتخذ والحفظ عيالهم خباما ومحطات قلبوا الموضوع وصاروا يجمعون نساء البوير واولادهم ويشحططونهم خلفهم نهارا ويجعلونهم دروع العراصيهم ليلا حتى ينامون فى امن وامان لعلمهم بان البوير لايطلق النار على اهله ولم تحص كمية ما قتل جوعا وبندقة من النساء والاولاد الترنسفالية فى هذه الحرب الذميمة وفعل الانكليز ذلك غيظا منهم لشفاء صدورهم من الم الغلب . واعجب من ذلك ان زوجة الجنرال دولارى كاتب هذا التقرير قد الزمها اللورد متفن بترك دارها والتخلى عن جميع ما تملكه واليوم صار لها عام تمام حائرة باولادها الستة من بلد الى اخرى وكذلك فعل مع والدته وقد بلغت من العمر ستة وثمانين سنة احرمها مما ملكت من الاطيان والمواشى حتى حرق دارها

فهذه فعائل اللورد متفن احد رؤساء قواد الجيوش الانكليزية بالترنسفال مع زوجة الجنرال دولارى وامه واولاده اما الجنرال المذكور فقد رايتم وعلمتم حضرات القراء ما فعله مع اللورد متفن وكيف خلى سبيله ولم يعاتبه بكلمة واحدة فضلا عن معاقبته مع انه كان اسيرا تحت يده ذليلا حقيرا وانعم عليه بسيفه واوصله الى عراضيه مكرما معظما بحفظه بعض الضباط البويرية فانظروا فعل الكرام من اللئام واحكموا يا اهل العقول فى هذا الامر الغير مجهول

ولنرجع الى ما كنا فيه من تلخيص تعريب تقرير الجنرال دولارى — قال – اما معاملة الانكليز بالجرحا فلم يسمع بمثلها فى تواريخ البربر الذين بلغوا النهاية والغاية فى التوحش . بهجم هولاء الانكليز على عربات الجاريح ويقتلون بما فيها الفناء ثم يطيرونها بالمدافع فترى الان الجاريح حينما يحسون بقدوم الانكليز يتركون العربات ويلحقون باهلهم ولو ان جراحهم عضلا (ابونظاره)

محامد للحضرة السلطانيه ونقدم الدولة العليه اخبار دار السعادة . عال العال يا سادة . خزائن الماليه مليانه . بالجنيهات التركية الرنانه . ولسّا من سكك حديد الاناضول الملاح . رايح يدخل منها مليون جنيه ارباح . ربنا يزيد خير بيت المال . لان عليه رواج الاحوال . ونرى اليوم جميع الدول الغربية . صلاتهم مع دولتنا مرضيه . واصبحت في اوربا اعظم الجرانيل . تثني على سلطاننا الجليل . وتقول ان امير المؤمنين . ماله فكر الا في صلاح العثمانيين . فصاروا في عهده متمدنين كباقي الامم . وكل ذا بفضله على الهمم . وكلما اتكلم في المحافل العلمية . في شان المدارس الشاهانية . وفي براعة التلامذه صبيان وبنات . ومهارتهم في المعارف واللغات . واصف لهم شجاعة جنود آل عثمان . وبروزهم كالاسود في حومة الميدان . كل السامعين بينبسطوا من اقوالي . ويدعوا بالعز للخليفة الاعظم وبالفخر للباب العالي . اما حب ابناء مصر في مولانا السلطان . يعجز عن وصفه اعظم لسان . ما احلى مقالاتهم الغريدة . وقصائدهم الحميدة . اللي بينشروا بها الجرائد المصرية . مدحا في الذات المقدسة الشاهانية . واري هنا من المناسب نشر ابيات وردت لي منذ سنة شهور . اتحفني بها شاب مصري بين الشعراء مشهور . ترك مصر ساخطا على المستربول . وها هو اليوم ساكن مع اهل بلاده في اسلامبول . يظهر لنا من ابياتها اللطيفة . شدة حبه وصداقة اخلاصه في مولانا الخليفة . فنشكره على ذلك بالمزيد . لان قوله سديد وفعله حميد . ويحق له يقول بانا فديناه . صبح آمالنا في الخلوص من مخالب اعادينا . انما المرجو من مكارم هذا الشاعر اللطيف . لانه اذا تفضل علينا بارسال حمل زجل ظريف . ان لا يبالغ في مدحنا كما فعل في الابيات الآتي ذكرها . لان جميع فعلنا نحو مصر واجب علينا لسلطانها وخديويها واهلها . بقى سلّك يا قاري اذانك . واسمع الابيات دي انت واخوانك (ابو نظاره)

دار السعادة الاستانه ∴ عروس العواصم والبلدان
يا رب تنصر مولانا ∴ ملك وفي الدنيا سلطان
مصر وطني يا استاذ ∴ وجيت اقدم له الطاعة
وليس بين لي مثله ملاذ ∴ في الامة عدله كالساعة
تعيش لنا يا ابو نظاره ∴ تخلص وتغيظ للاوطان
ولك جرائد مشهوره ∴ تنشر حقيقة بالبرهان
سنين عديدة والاخلاص ∴ وصفك وجرنالك تحفة
وكلما يظهر غباص ∴ بيشهد والك بالصفة
يا ريت اشوف اخلص واحد ∴ للوطن يرجع ثاني
حكيم شريف عالم ماجد ∴ بليغ ويحكي بمعاني
رب الادب ابو نظاره ∴ صاحب الفكر العالي
والنجليز جتهم غاره ∴ ويعتق وطني الغالي
يا رب تهلك ديك الناس ∴ الحمر في جنوب افريقيا
حتى نشوف اعظم سواس ∴ الانكليز في شوقه ولوقه
وتكتشف تخرج بره ∴ ومصر قل للمصريين
وهذا قول ابو نظاره ∴ وصح قوله بعد سنين
وبعدها اشكر سلطان ∴ يعيش وسيف نصره لامع
يا رب تغفر يا رحمن ∴ لكل قاريها وسامع

وقد كتبت في موضوع غير هذا اذكره تحت القبول وعدمه او لمجيء المراسلة الودية

شوي بشوي يا امة زور ∴ بينكسر وسطك خالص
ودي وبيت بيصبح منصور ∴ وكتشنير عرفان لا يعص
تفرح الناس في الظالم ∴ اللي بغى وزاده الطغيان
وبلتهي اللي عمل عالم ∴ في السياسة اللورد جنان
وينكشف حالهم بالبين ∴ والزبلة مانفا وي الطيار
ويتبدل دحنهم شين ∴ ويطلعوا منها بصمار
اغطسوا انكسفوا يا امه ∴ في الشراه زي النار
حرب البوير جالكم حكمه ∴ لبس رجالكم ثوب العار

محمد فاضل

المصري

VINGT-SIXIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

MAI 1902 — N° 2

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

NOUVELLES DE TURQUIE

L'abondance des articles arabes du présent numéro ne nous permet pas de publier la belle lettre que nous recevons de Constantinople. Nous lui empruntons les passages suivants qui réjouiront nos lecteurs :

Le Gouvernement Impérial Ottoman est en train de négocier avec la Compagnie des chemins de fer d'Anatolie, un arrangement qui pourra donner à la Porte un bénéfice net d'un million de livres (23 millions de francs).

La bande de trente Macédoniens, qui avait réussi à passer la frontière bulgare, a été repoussée avec pertes par les troupes Impériales.



MASSACRE DU BÉTAIL. — DESTRUCTION DES RÉCOLTES — LES PRISONNIÈRES SERVANT DE REMPART. — AMBULANCES VIOLÉES.

بيان هذه الرسومات بمقاله (قتال الاحرار خراب الديار)

LES RUINES CAUSÉES PAR LA BARBARIE ANGLAISE DANS LE SUD DE L'AFRIQUE

Le rapport officiel du général J.-H. de la Rey, le vainqueur de lord Methuen, au Président Krüger, nous a touché jusqu'aux larmes. Les troupes britanniques ont donc surpassé en sauvagerie les hordes les plus barbares. La lecture navrante du rapport, que ce brave général adresse au vénérable Président de la République Sud-Africaine, nous a inspiré les dessins ci-dessus Donnons la parole au général de la Rey. Il dit :

LES RUINES

I. Notre pays est en ruines.

On ne rencontre plus que les murs des habitations, sauf là où la dynamite a fait son œuvre. La destruction n'a épargné personne. Les propriétés des neutres, comme celles des burghers tués à la guerre, ainsi que celles des prisonniers aujourd'hui déportés dans les îles anglaises, ainsi que celles des veuves et des orphelins — tout cela est détruit.

Les églises, les presbytères, les écoles, ont eu le même sort.

Dans ma région, les villages de Wolmaranstad, de Bloemhof, de Schweizer-Renne et de Hartebeesfontein, dans lesquels l'ennemi ne s'est pas installé, ont été brûlés de fond en comble.

Même situation dans l'Etat libre d'Orange et dans les districts orientaux de la République Sud-Africaine, où se trouve le général Botha.

II. Tout notre bétail a disparu. Là où on n'a pu les emmener, on a réuni les animaux par milliers et on les a massacrés à coups de fusil, à coups de sabre, à coups de couteau. Quant aux jeunes chevaux, on les chasse dans des kraals où on les tue en masse à coups de feu; là où ils paissent en liberté, on pointe sur eux des canons Maxim et on les abat.

III. Depuis que les semailles ont eu lieu, les récoltes ont été détruites et dévorées encore en herbe, par le bétail. En outre, là où les plantations promettent déjà, des détachements anglais se transportent d'un endroit à l'autre et envoient des soldats et des Cafres, par centaines, qui vont, armés de faux, couper, arracher et détruire. Là où les récoltes sont déjà faites, les mêmes détachements les livrent aux flammes.

LES FEMMES ET LES ENFANTS

IV. Le traitement infligé aux femmes et aux enfants, ces pauvres êtres sans défense, constitue certainement la plus sombre des nombreuses pages sombres de cette lamentable guerre. Au début, nos femmes habitant les villages étaient arrêtées par centaines et envoyées aux divers commandos. Quand nous eûmes partout installé des camps où elles trouvaient un abri avec leurs enfants, l'ennemi a changé sa tactique. Il a alors retenu les femmes arrêtées et, quand tout était brûlé dans les lieux d'habitation, il les installait sur des trolleys et les forçait de suivre ainsi les troupes anglaises dans leurs déplacements ; la nuit on les plaçait autour des campements pour se protéger d'une attaque de notre part. Ayant remarqué cette manière d'opérer, les prisonnières ont commencé à prendre la fuite. Elles ont été alors poursuivies par l'ennemi qui n'hésita pas à tirer sur elles des coups de mitraille aussi bien que des coups de fusil. Parfois, les fugitives ont été reprises, et alors tout leur avoir a été livré aux flammes. Ensuite, on les a concentrées dans des camps. Les femmes qui occupaient des habitations à elles, dans les villages, sont aujourd'hui déportées sur d'autres points et logées sous des tentes. Et pourtant, de ces camps de femmes, nous recevons invariablement, par centaines, des messages pleins de résignation et se terminant par ces mots : « Ne vous préoccupez pas de nous, mais continuez à combattre pour votre pays ».

Nombre de femmes ont péri sous les balles, et d'autres de privations. Ma femme même a dû quitter, sur l'ordre de lord Methuen, sa maison, en abandonnant tout son avoir. Voici douze mois pleins qu'elle erre à l'aventure avec ses six enfants. Ma mère, une veuve de quatre-vingt-trois ans, qui a perdu son mari depuis neuf ans, a été arrêtée. Tout son bétail est confisqué. On a brûlé sa maison. Elle a été elle-même transportée à Klerksdorp.

LES AMBULANCES

V. Relativement à la Croix-Rouge, je dois remarquer que la situation est très pénible pour nos blessés. J'avais organisé plusieurs ambulances, mais elles n'ont pas été généralement respectées par l'ennemi, qui a emmené les blessés et tout brûlé, en enlevant les médicaments et le matériel de pansement.

Dans ces conditions, tous les blessés, quelque grave que soit leur état, doivent prendre la fuite aussitôt que l'ennemi approche. J'ai sollicité des médicaments contre paiement, mais, jusqu'à ce jour, mes demandes ont été rejetées.

Général DE LA REY.

Comme tous les amis de l'humanité, nous souhaitons ardemment la paix ; mais nous la voulons favorable à ces héros boërs qui se battent depuis bientôt trois ans, comme les lions de leur désert, pour l'indépendance de leur pays. Mais que les fils intrépides de l'Afrique du Sud ouvrent bien les yeux ; ils ont affaire au gouvernement britannique qui ne tient pas ses engagements et ne remplit jamais ses promesses : son occupation de l'Egypte prouve sa déloyauté.

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

السنة الحادية عشر جريدة شرقية عربية مديرها الشيخ ج . سانوا ابو نظارة بباريس بشارع ريشه مر ٤٧

التودد



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفاً
ومع جريدة الحانظارة «والتودد» «والمنصف» فرنك ٢٦
عدد ٢ باريس في شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٤

الثلاث بليات الانكليزية

زارني البارح يا اخواني . سعادة الباشا الفلاني . من اعيان وطننا العزيز . رجل حر يتمنى خلاص مصر من الانكليز . اما على راي المثل العين بصيرة . واليد قصيرة . فبعد ما شربنا القهوة واتحفته بسكارة . قال لي مالي اراك زعلان يا بونظارة . فقلت له كيف ما ازعلشي يا اعز الخلان . وحوادث بلادنا اليوم اسود من الزفت والقطران . فتنهد الباشا وقال . اه واواه مصرنا ما بقاش فيها رجال . كلهم اصبحوا الكروم عبيد . يتصرف فيهم كما يريد . يا هل ترى اطلعت يا سي الشيخ اطلعت على المقالة المفندرة . اللي كتبها المستر بلونت الانكليزي في جرائد لندرة . قلت نعم اطلعت عليها ووجدتها عال العال . ونقلها المرة دى في الجزء الفرنساوى من الجرنال . اسكت لما اقراها طلع الدم في راسي . وقلت يا كبدى عليك يا مصر يا اتعاسي . قال لي لاشك يا استاذ انك تعرف ولعزيز سكاون بلونت كاتب المقالة المذكورة . قلت اعرفه حق المعرفة هو وقرينته اللي بالعفة والفصاحة مشهورة . قال حقا المقالة اللي كتبها المستر بلونت لما يقراها اللورد كرومر يزعق ويقول . جوديم يا بلاد الفول . لان كلامها اقوى من الرصاص المحمص . يخلي اللورد كرومر ويتبرطع ويتمص . بيقول فيها ان ظابطين انكليز ارادوا يدخلوا جنينه مختصة بالحريم . حاشهم البواب فضربوه حتى بقى دمه حميم . وضابط ثاني قتل احد اعيان الوطنيين . واللورد كرومر حاش الحاكم عن قصاص المذنبين . والحال ان الامور دى بتكدر خديوينا . وبتحسره على جورهم في وادينا . قال الباشا احنا في اخبار ذلك يا محب الاوطان . اللي نراها زى الزفت والقطران . ارجوك تسمعها لي . يا ابو نظارة يا غالي . قلت دى اخبار الحرائق المهولة اللي حصلت الشهر الماضي في السكة الحديد . وفي ميت غمر وسمبلاوين والاقصر وفي جهة الصعيد . فعملت على الموضوع ده رسم يحزن القلب . نيران شايبة الى الجو فرحان بمنظرها القفا المستر بول ابن الكلب . وعملت عليه مقالة فرنساوية سميتها بالثلاث بليات الانكليزية . قال بحياتك يا شاعر الملك نترجمها لي بدون قوافي . وان عجبتني يا استاذ اقول لك عوافي . قلت على العين والراس . ادى تعريبها كرامة لبطلنا عباس .

ليس خافيا ان ما حص به فرعون من الضربات العشر قد تسبب عنه عتق امة مظلومة لكن نرى ان الضربات الثلاث التي ابتلانا بها رب العرش منذ حلول الانكليز بوادينا وهو عشرون عاما لم يزل فتكها بالمصريين يزايد يوما فيوما

غرق وحرق ووبا.

بحيث لا تمر سنة حتى يصاب قطرنا باحداها وفي الغالب

نتعاون الثلاث بليات علينا وتقصدنا في آن واحد ومصداق قولنا ما هو جار السنة الحالية وهي ختام العشرين عاما من نزول الجراد الاحمر بمصرنا . يا اقدم سنة يهيج علينا النيل ويغرق اطياننا وهذا من اهمالهم وسنة تلتهب النيران باباعدنا ومصلحاتنا وهذا من قصورهم وسنة يغشى الطاعون وتنتشر الكبة وهذا هم الجالبون له من هندهم وكم اعنا لنا هذه المصائب وافنت منا رجالا ونساء واطفالا لااعدادلها يزيد حصرها على ما تسبب الانكليز في هلاكه من عساكرنا في حروبها الباغية فياترى باى ذنب استحقيتي يا مصر هذا العقاب الاليم حتى سلط المولى عليك القوم الظالمين وارجو ان تكون سببا انك تدكفرت بما قاسيته هذه المدة المديدة وانت تألمين فيها من ثقل ناف العبودية على كاهلك بعد العز والرفاهية ولكن صبرا ولا تيأسي من رحمة رب رحيم فما هناك الا الفرج والمولى مجيب الدعوات مغيث المظلوم منقذ الضعيف من مخالب القوى وانتظري يا حبيبتنا يا مصر الفرج عن قريب واما ماجرى من مهولات الحرائق في الشهر الماضي سواكان بقبلي او بحري وتسبب عنه ازهاق ارواح وخراب ديار فما صدر الا من بعض الاحباء قصدا بالانتقام من الانكليز لفوق حد ظلمهم بسكان اهل افريقية واسيا مع انه واسفاه لم يضر الا ابا ولاد الوطن بل زيادة على ذلك تسبب عنه منفعة الانكليز لانه لايخفى ان املاكهم مؤمنة باضعاف ما تساوى بواسطة السيكورتاه فحينئذ يردون لهم ضعف ما فقدوه خلاف ما تغتنمه الانكليز من الفرصة في تجريم الحكومة المصرية دعوى بانها لم تتيقظ للتحفظ على املاك اسياد البر فيا معشر العرفان تأملوا في هذه الصنائع وانظروا رسم هذا العدد الذى وصله الى احد الوطنيين لكم . ما ابشع هذا المنظر وما احزنه . رجال ونساء واطفال فريسة للهب ومن ينجو من الموت فما له ماوى ولا من رزق غير ان المصرى لم يزل قلبه رحيما واسعافه في اجراء المنافع للاقارب والاجانب مشهورا وبمساعيه وحسن تلطفه ينسى المصاب مصيبته . هذا والمستر بول واقف ينظر هذه النقادير نظر الشامت حتى ينقل جميع ما يسمعه ويراه الى اخوانه وابناء جنسه وامر الانكليز معلوم فانه متى كان نظره راجعا عن وطنه لايكلف خاطره بانقاذ انسان من مصيبة بل يرمى الحمل على عاتق غيره من وطنى واجنبى فادعوك يا مجيب الدعوات ان تنقذنا من هذه الثلاث بليات انك على ما تشاء قدير (ابونظاره)

جلالة شاه ايران الاعظم بفرنسا

بينما يظهر اسد ايران بزوال غيهب الغيوم الحاجبة لسما الغرب وتضيء شمس المشرق وتستولى نورها ببديع بارق الاشعة ويلحق الناس الانبهار والاندهال مما يرونه من بهجة طلعة شاهنشاه المعظم ويصيحون من شدة الفرح به مهللين برومية وجميع انحاء اوربا بهمة ووجد اسرور بمظفر الدين شاه ولا يخفى ان جميع الشعوب المتمدنة بالغة كما الغته ملوكهم وزادت في احترامه اما انا فلا قدرة لى على تكييف ما لحقنى من الفرح منذ علمت بان مولاى ملبى طلبتى واسعدنى بان اراه مرة اخرى لاشرح له تشكراتى القلبية عن تعطفاته الشاهانية واحمد المولى جل وعلا على سعادتى ببلوغ منيتى واساله ان يبارك فيه ويحفظه ويطيل بقاه لان دوام عظمة مملكته بدوامه وهذا غاية املى ومنائى (شاعر الملك)

لما بلغ صديقنا محمد افندى عبد الفتاح الشاعر المصرى الشهير قدوم جناب شاهنشاه بفرنسا بادر الى نظم قصيدة بديعة تنبئ بابتهاجه وسروره بقدومه وراجيا لسموه الشفاء التام ودوام العز العام (التودد)

وداد

حضرة الشيخ ابونظارة شاعر الملك . كأنى اليك ايها الصديق الاوحد والهمام المرشد سالك سبيل السداد وهادى قومه الى طريق الرشاد وبعد فهذه بطاقة من مسترشد افكارك ومغترف من بحار افضالك متمثلة بين يديك لتنوب عنى في

اسوانى فى القيام بواجب الشكر لحضرتك على ما تحتنا به من
اهدائك لنا مجموعة من جرائد غرر افكاركم التى اعربت عن محامد
الاسلام سنة حسنة خلدت لكم عبقري الذكر فى صحف
التاريخ وحبك فى الاسلام واهله وسعيك فى ربط عرى
المحبة بينه وبين غيره ونشرك فضائله فى اقصى الديار
امر يعترف به الخاص والعام وما ذاك الا من حسن النية
ولذلك رايت كثيرا قلدوك فى سنتك فلم يستمروا مع
خطتك ولم يحظوا بمثل حظك ولم ينالوا ما نلته من القبول
عند امراء العالم خصوصا امرائنا المسلمين حتى خليفتنا
الاعظم خلد المولى ملكه لما راك من اصل نشاءتك باذلا
جميع افكارك شاغلا اوقاتك بالقيام على اقدام الاهتمام من
خدمة الدولة والملة مواظبا على الصداقة وحسن النية
لجانب السلطنة السنية قوبلت لديه بانواع القبول
والاقبال وصنوف الاعزاز والاجلال وامرت منها فخامة
من جلالته بزيارة دار الخلافة فى كل عام اما حبك لمصر امر
مشهور بين الجمهور اذ جرائدك الزاهية الزاهرة الثمرة
قد مضى عليها نحو الستة وعشرين سنة معنونة بهذه العبارة
المقدسة (مصر للمصريين) فيالها من عبارة اسفرت
بامور اولا ان خطتك لا تنفتر عن المدافعة والذب عنها وهى
وطنك وثانيا ان مالها لاهلها وهذا نظرك الصائب
لا يحجب وثالثا ان مولانا الخديوى نصره المولى على اعدائه
وحرس انجاله الكرام حينما زرته فى فرانسا اكرمك اكراما
ما قابل به احدا من امثالك لانك اول مناد بالحرية فى وادى
النيل ولتستحق ما تعطف به عليك من شاه ايران العجم
(الملقب شاعر الملك) فالمولى سبحانه وتعالى يزيدك علو
لتستمر زعيم الشرقيين عموما والمسلمين خصوصا بالقلم
واللسان يا خطيب آل عثمان هذا وانى مشتاق لرؤيتك
منتظر فرصة لزيارتك ليدوم الوداد بيننا ويزداد
(احمد النابى خوجه بمدرسة الالسن الشرقية بباريس)
(التودد) فى العدد القابل بمنه تعالى يهنى (الاقبال)

geurs étrangers des peuples d'Afrique et d'Asie que la Grande-Bretagne opprime et exploite.

Insensés! Ils croient faire du mal aux Anglais. C'est aux Egyptiens qu'ils le font. La caisse des envahisseurs de l'Egypte n'est ouverte qu'aux profits. Les pertes, c'est le trésor égyptien qui est condamné à les payer.

Les propriétés anglaises dévorées par les flammes seront indemnisées, non seulement par les Assurances, mais par le Gouvernement égyptien aussi, coupable de n'avoir pas bien surveillé les fermes et les demeures des Maîtres du pays.

Regardez! regardez! ô mes chers lecteurs, ce dessin qu'un patriote égyptien m'envoie pour vous.

Quelle vue affreuse! Quelle triste scène! Hommes, femmes et enfants en proie aux flammes. Ceux qui échappent à cette mort cruelle sont sans gîte et sans pain.

Mais plein de pitié est l'âme des Egyptiens, et leur cœur est magnanime et généreux.

Ils volent au secours de leurs malheureux frères et leur font oublier leur infortune.

En attendant, John Bull, qui aime les spectacles terribles, contemple avec satisfaction les incendies qui s'offrent à ses yeux pour les décrire à ses amis.

L'Anglais, au dehors, ne risque pas ses jours précieux pour sauver un étranger. Il laisse ce soin aux indigènes et aux résidents européens des pays qu'il occupe.

Seigneur! Quand délivreras-tu la Vallée du Nil de ces trois fléaux britanniques?

Abou Naddara.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(10e, 11e et 12e DEPUIS JANVIER 1902)

Le manque de place ne nous permet de publier ici que les vers par lesquels le Cheikh a clos ses trois discours à la Société lyrique *La Mignonnette* au 25e anniversaire de la *Revue Diplomatique* et au banquet des *Uns*: D'ailleurs, nos aimables confrères parisiens, en rendant compte de ces fêtes et banquets, ont élogieusement inséré le nom d'Abou Naddara, le grand ami de la France.

Voici d'abord les vers à la *Mignonnette*:

Je te salue, ô Mignonnette,
Ravissante Société!
Sois pour aujourd'hui ma Musétte;
Inspire-moi par ta beauté.

Vis, ô Mignonnette chérie!
Pour ouvrir nos âmes, nos cœurs
Au grand amour de la patrie,
Dont nous sommes les défenseurs.

O Mignonnette bien aimée!
Crie avec tes amis ceci:
Vivent la France et son armée!
Et vive ton beau sexe aussi!

M. Creutzer, président de cette société, a informé le Cheikh que le Comité l'a nommé membre d'honneur. Abou Naddara l'a remercié.

Voici le toast que le Cheikh a porté à la fin de son discours à la gracieuse fête du jubilé de la *Revue Diplomatique* qui, pendant vingt-cinq ans, a donné à ses lecteurs, les portraits et les biographies, dignes de Plutarque, de mille trois cents hommes illustres entre Souverains, Chefs d'États et Ministres:

Bois, ô Cheikh Abou Naddara,
A l'Apôtre Diplomatique
Qui fût, est, et toujours sera
L'âme du monde politique!

En ce beau jour nous célébrons
Le vingt-cinquième anniversaire
De sa Revue, et nous levons
A sa prospérité le verre.

C'est Meulemans, l'homme loyal,
L'ardent ami de la justice,
Le publiciste impartial,
Dont les écrits font mon délice.

Au nom du peuple d'Orient,
Dont il défend l'indépendance,
Je bois mon champagne en criant:
« Vive la Belgique (1) et la France!

Nos chers lecteurs connaissent la Société des *Uns*; nous leur avons parlé de ses fêtes et banquets annuels, auxquels, Dieu merci, le Cheikh ne manque jamais, notre ami, M. Albert Rousseau, conseiller du Consulat général de Turquie à Paris, l'y invite toujours.

Après son discours, où il parla de son dernier voyage à Constantinople et de l'entente cordiale qui existe plus que jamais, entre les deux grandes Puissances amies, la France et la Turquie Abou, Naddara a porté ce toast joyeux à la Société des *Uns*. Les dames présentes l'ont chaleureusement applaudi:

Pourquoi votre société
S'appelle « Les Uns » pas « Les Unes »?
Pourtant sa joie et sa gaîté
Sont ces dames blondes ou brunes.

Accordez-moi l'insigne honneur
D'être des Unes le poète:
Ne font-elles pas la splendeur
Et le succès de chaque fête?

Leurs doux et gracieux regards
Réjouissent vos cœurs, vos âmes.
Les uns sont vraiment des Veinards
D'avoir d'aussi charmantes femmes.

Oui, Mesdames, c'est votre esprit
Qui rend vos fêtes si brillantes.
Je l'ai dit et toujours écrit:
« Les Françaises sont ravissantes ».

Aux Uns, aux Unes, chers Messieurs,
Je lève avec plaisir mon verre.
Que Dieu, le Souverain des Cieux
Rende leur Union prospère!

Puisque nous gratifions nos lecteurs des nombreux quatrains de notre cher Directeur, donnons-leur le toast en sonnet bi-rimé qu'il a porté à son cher confrère et excellent ami M. Chrysafidès, écrivain distingué et exquis poète helène. C'est chez un ancien Ministre, leur ami commun, où il espérait le voir à déjeuner, que le Cheikh a composé ce curieux toast tout en savourant le menu diplomatique:

Chrysafidès, ami sincère,
Pour moi, vous n'êtes pas absent.
De mes yeux, étant la lumière,
Où je suis, vous êtes présent.

Me voici chez le Maître Austère,
Dont, pour vous, l'amour est croissant.
A votre santé, mon grand verre,
Je lève joyeux en disant:

A Chrysafidès, mon confrère,
L'écrivain dont la Grèce est fière,
Au poète exquis et séduisant!

Exauce; exauce, ô Tout puissant,
Les vœux ardents de ma prière.
Rends-le très-heureux, très prospère!

(1) Notre cher confrère et excellent ami M. Meulemans, directeur de la « Revue Diplomatique » est Belge.

NEUVIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
13, Rue Richer, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 2 — Juin 1902

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Almonsef.* 26 »

RÉJOUISSANTES NOUVELLES

Le voyage triomphal de S. E. M. Loubet en Russie. — Les splendides fêtes du Couronnement de S. M. T. C. le Roi Alphonse XIII à Madrid. — La brillante soirée de LL. EE. l'Ambassadeur d'Espagne et la marquise del Muni à Paris.. — L'enthousiaste accueil de S. M. I. le Schah de Perse en Italie..

Tels ont été les sujets de nos longs articles dans les feuilles orientales, dont nous sommes le correspondant parisien. Le cadre si restreint de notre journal ne nous permet pas de rendre un compte détaillé de ces heureux événements. Nous nous bornerons donc à exprimer ici la joie et le plaisir qu'ils nous ont fait éprouver.

La France, la Russie, la Perse, l'Italie et l'Espagne sont nos Puissances amies. Leurs augustes Souverains et illustre Chef d'Etat sont sympathiques à S. M. l'Empereur des Ottomans et à S. A. le Khédive d'Egypte, et leurs nationaux sont aimés sur les rives du Bosphore et sur les bords du Nil. Notre joie est donc légitime et notre plaisir est compréhensible.

Louange à Dieu, Maître de l'Univers! Il daigna exaucer les vœux ardents et les sincères souhaits que nous fîmes pour les voyages de Son Exc. M. le Président de la République Française à Saint-Pétersbourg et de S. M. I. le Schah de Perse à Rome, et Il les couronna d'éclatants succès.

L'éminent Chef d'Etat de la France, à la capitale du Tzar, et le valeureux Monarque d'Iran, à la Ville Eternelle, eurent un accueil cordial et chaleureux, et les acclamations enthousiastes des fidèles sujets de l'auguste Empereur de Russie et du sympathique Roi d'Italie retentissaient sur les rives de la Néva et du Tibre.

Que Dieu Clément et Miséricordieux fortifie les liens d'amitié qui unissent les nations d'Orient et d'Occident.

La belle soirée que LL. EE. l'Ambassadeur d'Espagne et la marquise del Muni ont donnée à Paris pour célébrer l'avènement au trône de leur jeune et intelligent Roi a eu un succès sans précédent. Nous avons eu le bonheur d'y assister, et l'accueil bienveillant que Leurs Excellences ont daigné nous faire nous a touché, et nous rappela le jour inoubliable dans lequel, grâce à notre noble ami S. E. M. Sagasta, l'éminent Président du Conseil des Ministres, nous eûmes l'insigne honneur d'être reçu par S. M. la Reine Marie-Christine. Nous gardons de cette audience un souvenir parfumé d'estime et d'admiration. C'était le 7 décembre 1889. Journée magnifique, brillant soleil et ciel splendide. En sortant de l'auguste présence de Sa Majesté, nous vîmes le jeune Roi, alors âgé de trois ans, et, inspiré par son gracieux aspect, nous avons dit au chambellan qui nous accompagné : « Ce petit ange sera un grand Roi ». Notre prédiction se réalise. Que Dieu conserve et bénisse le Roi Alphonse XIII pour la joie de Son Auguste mère et pour le bonheur et la prospérité de son peuple ! Amen.

ABOU NADDARA.

La Cordialité des relations Franco-Ottomanes

Dans son remarquable article intitulé « Italie, France et Turquie » que nous avons lu avec un vif intérêt dans plusieurs grands journaux parisiens, Madame Claude Arban, la publiciste bien connue, dit ceci à propos de l'entente cordiale qui existe entre la Turquie et la France (1) :

Sans doute grâce au tact, ainsi qu'aux grands talents de notre ambassadeur, nos relations avec la Sublime-Porte, ont repris leur cours normal, c'est-à-dire qu'elles sont devenues ce qu'elles étaient, avant l'incident que l'on sait,, particulièrement cordiales. M. Constans a prouvé, du reste, qu'il pouvait être un ami sincère de la Turquie en même temps que serviteur dévoué de son pays.

Mais, si ici, nous l'en félicitons, nous avons également pour devoir de constater que la tâche lui fut facilitée par S. M. I. le Sultan qui, non vindicatif, ainsi qu'on l'a représenté, vis-à-vis d'exigences financières, on poussa l'oubli jusqu'à la magnanimité.

En parlant de l'Empire Ottoman et de l'Auguste Souverain qui le civilise et le rend prospère, Madame Claude Arban dit ceci :

L'Empire Ottoman, de même qu'il y a cinq cents ans est encore aujourd'hui le foyer du mouvement panislamique et l'Islam ottoman représente une armée toujours prête, toujours mobilisable .. et puissante.

La France donc, tant pour les intérêts de la civilisation que pour les siens propres, doit se montrer « l'amie sincère » de la Turquie.

S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II, a lui-même, sur des fondations anciennes, posé la première pierre d'un nouvel édifice. A peine assis sur le trône, un de ses premiers soucis fut celui d'ordonner immédiatement d'élever et d'instruire son peuple. Il voulut que l'instruction ne fut pas exclusivement réservée aux jeunes gens, mais aussi donnée aux filles, d'où un progrès dans la condition de la femme. De nombreux établissements destinés à servir et à instruire le peuple des écoles civiles et militaires furent fondés, grâce à ses libéralités, en même temps que sous sa propre initiative. Cette question de l'instruction « pour tous » en Turquie est sans contredit, « vu sa portée », l'une des plus intéressante qui se présentent de nos jours à l'observation, puisqu'elle marque, en vérité, le « premier » échelon vers une Turquie nouvelle qui, au XXe siècle, occupera le monde, à la tête de l'Islam, formidablement développé. Cette question, je me propose d'aller prochainement l'étudier sur place, avec l'intention de communiquer à nos lecteurs le résultat de mes recherches.

Nous souhaitons à la vaillante et intelligente Madame Claude Arban un voyage couronné de succès. Nous sommes sûr et certain que nos aimables confrères de Constantinople lui feront un excellent accueil. N'est-elle pas l'amie dévouée des Ottomans et la sincère admiratrice de leur Auguste Empereur? Oui, elle l'est, et le but de son voyage est de faire connaître par ses écrits le progrès de la nation ottomane et les efforts constants de son bien-aimé Souverain pour les rendre heureux et prospère.

ABOU NADDARA.

(1) Cet article de Madame Arban a paru dans *Le Petit Caporal La Paix*, *L'Estafette*, *Le Parti National*, *Le Moniteur*, etc., etc.



LES TROIS FLÉAUX BRITANNIQUES

Les dix plaies d'Egypte n'eurent qu'une courte durée et encore avaient-elles pour but la délivrance de tout un peuple opprimé ; mais les trois fléaux britanniques, qui sévissent depuis vingt ans et augmentent sans cesse, ruinent la Vallée du Nil et désolent ses populations.

Inondations, incendies, épidémies !

Il ne se passe pas une année sans que l'Egypte soit frappée par une de ces calamités.

Il arrive souvent, hélas ! que ces trois maux l'accablent à la fois.

Tel a été le triste sort de cette vingtième année de l'invasion anglaise de la Vallée du Nil.

Les flots furieux, les flammes féroces et l'implacable peste ont enlevé à la terre des Pharaons, autant d'habitants pendant ces quatre lustres de domination britannique, que les guerres infâmes de la perfide Albion lui ont massacré de valeureux soldats.

Pauvre Egypte ! Quels graves péchés as-tu donc commis pour que Dieu juste et bon te châtie si sévèrement ?

Mais tu n'as plus de péchés, tu les as expiés en gémissant pendant vingt longues années sous le joug de la tyrannie britannique.

Tes cris de détresse sont arrivés jusqu'au trône du Très-Haut et ils ont touché de pitié pour tes enfants le cœur du Dieu Clément et Miséricordieux.

Les terribles incendies qui, le mois dernier, ont coûté la vie à tant d'innocentes créatures et ont détruit tant de belles fermes et d'habitations superbes à la Haute et à la Basse-Egypte, sont l'œuvre de ven-

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant . O. LEFEBVRE.

المنصف

السنة الرابعة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
باريس بشارع ريشه نمره ٤٤

قيمة الاشتراك سنويا ١٠ فرنك
ومع جريدة ابى نظارة «والتودد»
وعلاواتها ٢٠ فرنك سنويا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية

عدد ٧ باريس فى شهر ربيع الاخر سنة ١٣٢٠

الصلح

بالمخاطبة يا اخوانى . بينى وبين العثمانى . قال — هات
لنا البشارة . يا بونظاره . قلت بتبشرك ربى بالخير . يا هل
ترى بشارتك تخص البوير — قال — نعم يا بوعبد الحميد .
تصالح الانكليز مع البوير البطل الصنديد . فانتهى الحرب .
وانقطع الضرب . والهدو عم . والصلح تم . والبوير سلم
السلاح . وقامت فى لندره الافراح . تبكى على اللى مات .
وتعزى اللى على قيد الحياة . اما جنود الترنسفال . صبح لهم صيت
عال . اسمهم يكتب بماء الذهب التاريخ . ويكتب اسم الانكليز
بما الفسيخ . الانكليز ذاتهم فى دار الندوى والجرانيل .
ثنوا على البوير ثنا جميل . وشهدوا لهم بالشجاعة والشهامة
والفداوية . وعلو الهمة والجلادة والحمية — قلت —
بيستحقوا المدح ده وزيادة يا عزيزى . لانهم فى كل وقعة
ومقاتلة انتصروا على الانكليزى . والا ما كان اللورد كتشنير .
يلتمس الصلح من البوير — قال — ولكونهم هزموا جيوشه الجرار
وقهقروه وكركبوه . اعطاهم كلما طلبوه . طيب والبيش
رايك فى الصلح ده يا شيخ افندى — قلت — راىى تراه
فى العدد ده يا جندى — قال — ها . يلك ايه . لابد انك
عملت فى امر الصلح مقالة ورسم عال . زينت بهم صفحات الجرنال
اطلعنى على الرسم ولذ مسامعى بالمقالة يا مونشير . وانا
من صميم قلبى ادعولك بالخير . كيف لا وانت بالقلم
واللسان . بتعظم وتمجد وتحمد الخليفة الاعظم تاج راس
آل عثمان . ها بده چابوق چابوق عزيزد وستم
سمعنى المقالة وفسرلى رسمك . وانا اشهر فى الدنيا
اسمك . بقى الخفنى بتفسير . رسمك اللى ماله نظير —
قلت — الرسم ما يحب لوش توضيح . انت تفهمه لكونك زكى
وفصيح — قال — تشكر ابدرم يا استاذ بقى الاربعة
اشخاص دى هم فلاح مصر اللطيف والبوير البطل والارلاندى
الغلبان ومستربول الخباص . وعلى شمالهم الانكليز نساء
ورجال بيسكروا ويرقصوا زى المجانين . من فرحتهم
ببطيل الحرب اللى طلع منه جيشهم هلكان . واللى على
يمينهم دول اهل الترنسفال بيضعوا الزهور على ترب
اخوانهم الابطال — قال — ربنا يرحمهم برحمة النصارى .
رسمك عجيب عافرم يا بونظاره . بقى دى الوقتى سمعنى يا خوجه
افندى . كلام الفلاح والبوير والمستربول والايرلاندى
— قلت — على العين والراس يا عثمانى . يا اخى لحبائى واصدقائى
اخوانى ..

قال الفلاح للبوير سلام عليك يا بوير يا بطل يا حامى قطر
الترنسفال قد مضى عليك ثلاثون هلالا وانت تقاتل
وتدافع عن اوطانك كاسد الشرى لتتمتع بحرية الاحرار
اعلم ايها البطل الهمام ان صديقنا الشيخ ابو نظاره الذى
لم يزل جاهدا منذ مبادى هذه الحرب عن مرافعة قضيتك
النخوية واشهار قدرك عند الناس وجذب محبتهم اليك
قد كلفنى بان اهديك تهنئته المخلصة على ما رزقت من الهدو
بعقد الصلح واعطرانفك برائحة هذا الورد المصرى

الذى جبنته من ستاين عزيزنا عباس وبهذا انتا كذلك غيرتنا عليك وعلى قومك — فتناول البوير بيد الشكر ورد الفلاح وقال له — للغ المنة على هذه اللطافة ايها الفلاح الصبور ولا تيأس فغرج المولى اقرب ما يكون — فتنهد الفلاح وقال ربنا يحقق قولك — عندها تبسم المستر بول وقال للفلاح — طيب وما عندك لى انا الاخر تهنئة لا تكون من قبل ابى نظارة لانه يكرهنى بل من عند اخوانك المصريين الذين يحبونى — فضحك الايرلاندى وقال له — على اى شئ تستحق محبة المصريين ؟ على اغارتك على اوطانهم او على قتلك شبانهم او على سلب اموالهم — على ايش يا اخى م — فقال المستر بول — انا الذى جلبت الشقا والعز لوادى النيل — قال له الفلاح — نعم انت الذى جلبت لنا الشقا والذل — فصفق الايرلاندى وقال عفارم عليك يا فلاح العز العز لمصر واهاليها الملاح — فقال البوير للفلاح — من فضلك اشرح لحضرة الشيخ اقرارنا بالشكر له على ما صنعه نحونا من الجمائل وعلى همته فى ذكر اسمنا فى المحافل وجمع ما تيسر لمساعدة من ارسلهم من باريس الينا لمعاونتنا فى الحرب واخبره بان جرائده التى ارسلها لقوادنا وعساكرهم وصلت وكانت سببا جيدا فى تشجيعهم وسطوا على العدو — فقد بدب المستر بول وقال — ابو نظاره هذا قد طهق منا عمنا ما احبه للحرب — فقال الفلاح — لا اصل لهذا الكلام الشيخ يكره الحرب ويالف الصلح لعلمه بانه اعظم النعم وحالما طنت ورنت كلمة الصلح بلندره قام ابو نظارة شكر المولاه على توفيقها وذكر فى احدى جرائده الاخيره انه يتمنى وقوع الصلح فى الترنسفال بمعنى ان يكون على رغبة البوير — فقال البوير — فمنحه المولى امنيته واصبح الصلح يتلالى بين ابناء وطننا بعد خراب الديار وافتقار العباد والمعشم فى وجهه تعالى ان تلوحظنا عنايته الالاهية فتعود الينا ثروتنا كما كانت — فقاطعه الايرلاندى وقال له — كما كانت قبل هذه الحرب المنكوبة التى نسبت بها حكومة الانكليز لاستيلائها على خيراتكم لكن قتل رجلي يجب خمسة وعشرون الف بويري مدد واما بين وخمسين الف انكليزى سوى ما توجوه من الفخر بهوارقهم وما توجوه من العار بهوارق . يشن الجنرال كتشنير العجاج — فتنهد الفلاح وقال — يا ما عساكر الانكليز مساكين انا ارثى لحالهم لانهم مع مقاتلتهم فى ظلم الغير قوادهم يرينوهم انهم مجاهدون فى سبيل الخير والتمدن ولشرف اوطانهم فدمروا الوفا تارة بالسيف واخرى دهسا دهسا تحت ارجل الثيران وانظر كيف ادام طمعهم الى انفاق ملايين من الجنيهات وارمى عائلات لا تحصى فى قاع بحار الحزن على فقد رجالهم فى هذه الحرب المشؤمة — فقال المستر بول — فنسونا من سيرة الاحزان وفقد الاموال وانعشوا ارواحنا بكلمات السرور والافراح لان الصلح انسانا ما فقدناه من الرجال والجنيهات الانكليزية هيا بنا على الخمار نزمزم الطاس والكاس ونخلى من الهموم جميع الراس هنالك نسكع البراندى والجن والوكى والكنياك ونغنى الادوار الجديدة ونرقص وننشطح مثل النساء والرجال الذين تروهم امامكم بالشوارع فقال له الفلاح — كتر خيرك روح انت على كيفك اما انا فديانتى تحرم على السكر والرقص مع نساء الغير اما مجيئى هنا فقط هو لاهنى حبيبى البوير على الصلح وابشره بان اسمه سيستمر باستمرار الدهور والاجيال متوجا بالافتخار والتعظيم والاجلال ويسطر التاريخ على صفحاته الذهبية بين الامم . اهل البراعة والهمم — ثم خرج — فقال الايرلاندى للمستر بول — وانا مجيئى هنا لاقرا لك جمله مغلطلة فى شان الصلح ذكرها جرنالنا الشهير « ايريش اندبندنت » بتاريخ غرة شهر يونيو الجارى وهى مهما كانت شروط الصلح فان البوير قد كسبتهم مجدا وفخرا على مدى الدهور والبسالة التى عانوها مدة عامين ونصف قدام جيوش غزيرة العدد كثيرة العدد لم يسمع بمثلها فى غابر الاعصار وبامتثالهم الى ما لا بد منه قد

خلفوا لغيرهم مثلا لا تمحيه الازمان وكلما قدم ازداد بهجة وفخرا ولم تكتسب ذلك اعداهم مع انتصارهم عليهم واليوم قد افتضحت حقائق احوال الانكليز وظهر للناس جبنهم وعدم انسانيتهم وضعفهم فى مقام الحرب و . . . . . — فقاطعه المستر بول فى الكلام وقال له — كوديم يو بلادى فول ومنا من جريدتك الهبلة ومن كلامها البايخ الصلح تم على كل حال وجلالة ملكنا ادوار المعظم الذى سيصير امبراطورا رغما عن انفك وانف الجرنالجى الاهبل الذى نفتش تلك الجملة الباردة سيجرى تتويجه بالسرور والافراح الناتجة من ابطال الحرب وعقد الصلح — وبعدها التفت الى البوير وقال له — لا تصغ الى خرفات هذا الايرلاندى الخاين لانه من رعاية ملكنا وبلاده من ضمن اقطارنا البريطانية دعه ينبح كالكلب واتبعنى الى الخمارة القريبة وانا منتظرك فيها — ثم خرج وهو يصيح ويقول — العز العز لانكلترة الفخيمة ملكة البر والبحر والفخر لامبراطورها ادوار السابع — ولما بعد المستر بول سأل الايرلاندى البوير وقال له — يا هل ترى يا اخى انت رايح تتبعه — عندها نزلت دموع البوير على خدوده وقال — لا يا سيدى قلبى ما هو فاضى للبهجة وشرب المدام خلنى اروح مع اولادى وبلادى اودى ما وجب على من لازم الاخوة من زيارة ترب الابطال الذين قتلوا فى سبيل الحرية والدفاع عن الاوطان والدعا لهم بالرحمة وانثر على قبورهم هذا الورد الجميل الذى هاداني به صادقنا الشيخ ابو نظاره — ثم تنهد اسفا على مصر واهلها — فحرق قلب الايرلاندى هذا الكلام وقال له — لا تتاسف يا اخ ولا تياس من الاستقلال لان اهل مصر والترنسفال وايرلاندة ما داموا باقون على قيد الحياة وربنا القادر على كل شئ يقوى عزمهم ويشد ساعدهم حتى يزيحوا عنهم نير استعباد الانكليز لهم لا انقطع العشم فانى ارى علامات فجر الفرج قد لاحت — فضمه البوير الى صدره ورفع طرفه الى السما وقال امين وانصرف كل منهما الى حال سبيله

(ابو نظاره)

جلالة اعليحضرت شاهنشاه مظفر الدين شاه الاعظم دام علاه وبلغه المولى ما تمناه

سبحان من انشا الدهور واهلها — واقام من يكفلها ويباشر
ويديرها بالحلم طورا والدها — بكون مسعودا اولى واواخر
ومتى اتى عصر التمدن والجلى — اهدى لنا من بالسياسة ابكر
اهدى لنا ملكا توشح بالعلا — ومظفر الدين جاء يبادر
نسل الاماجد لا يزال ذكره — بين المشارق والمغارب يعطر
هذا مليك من طريف وتالد — بالجد ثم الجد قام يفاخر
نسل لدولته العلا محامد — ما زال مشكورا وغيره شاكر
ان حل قطرا فهو غيث ماطر — وللذ ترى بقدومه مستبشر
وهو الكريم متى يحل ببلدة — فيكفيها لو لم يجئ ماطر
ما البحر الا من جداول جوده — ويقل احيانا وبحره زاخر
اتلو لحضرته المديح والثنا — فتحد افكارى وكل عبارة
ان غصت فى بحر اللآلى مادحا — فبحر عمى فى علاه جاء زر

محمد عبد الفتاح الازهرى

اجمال الاحوال

اخبار الشهر مسرة لخصها باوجز الاقوال

حوادث فرنسا الداخلية فى غاية ونهاية من السرور امور انتخابات مجلس نوابها ووزارتها الجديدة فى غاية الاحكام جميعها مكون من اهل الغيرة والمحبة للاوطان

اما اخبارها الخارجية فنكدرة لما حدث بمدينة صان بيير الكائنة بمستعمراتها الامريكانية من المصائب من فقد ارواح شتى واموال وخراب ديار لا تحصى مما قذفه جبل (بليه) من الاحجار الجهنمية والنيران السعيرية وممن بادر باسعاف هولاء المنكوبين مولانا السلطان عز نصره فانه ارسل مبلغا فائقا الى الحكومة الفرنساوية لهذا الشأن وقد اسرتنا جدا زيارة سفير ايطاليا جلالة الخليفة الاعظم وتبليغه سلام ملكه وتاكيده محبته وما قيل من غايات دولته بالنسبة لطرابلس الغرب فلا اصل له وشرفتنا ملكة اسبانيا بمكتوب تشكر على تهنينا لها بتتويج ولدها الجليل

QUATRIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2 — Juillet 1902

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*. 28 »

CONTENU DE NOTRE TEXTE ARABE

La conclusion de la paix anglo-boër, la satisfaction générale, la grande joie en Angleterre et dans le sud de l'Afrique, l'éloge des soldats boërs et de leurs chefs au Parlement et dans les journaux anglais. — Explication du dessin ci-dessous et sa légende arabe. — La France nos félicitations pour ses élections législatives et son nouveau ministère. — La terrible catastrophe de la Martinique, la douloureuse impression qu'elle fit dans le monde entier, empressement du Ministère des Colonies pour l'envoi des secours et le don généreux de S. M. I. le Sultan pour les sinistrés. — L'Italie ses relations amicales avec l'Empire Ottoman, son ambassadeur au palais de Yildiz, l'assurance que son gouvernement n'a aucune vue sur la Tripolitaine, la haute bienveillance de l'Auguste Calife de l'Islam pour le digne représentant de S. M. le Roi Victor-Emmanuel et le Grand Cordon qu'Il lui a conféré. — L'Espagne, les belles fêtes du couronnement de S. M. T. C. le Roi Alphonse XIII et la gracieuse lettre que l'aimable M. Aguilar, secrétaire de la Reine Douairière nous a adressée pour nous remercier, au nom de Sa Majesté, pour nos félicitations et notre article élogieux. — La Perse. l'arrivée de S. M. I. le Schah en France et l'ode magnifique que notre confrère, Mohammed Effendy Abd el Fattah, dédie à l'Auguste Souverain d'Iram.

ABOU NADDARA.



LA PAIX

Le Fellah. — Salut, brave Boër, intrépide défenseur du Transvaal qui, depuis trente lunes, te bats comme le lion de ton désert pour la liberté de ta patrie bien aimée. Le vénérable Cheikh Abou Naddara qui, depuis le commencement de la guerre, plaide ta sainte cause, célèbre ta valeur et t'attire les vives sympathies de l'Orient et de l'Occident, me charge de te présenter ses sincères félicitations pour la conclusion de la paix et t'offrir de sa part ce bouquet de roses nilotiques parfumées d'amour, d'estime et d'admiration pour toi et les chefs valeureux. (*Il lui offre le bouquet.*)

Le Boër. — Merci, aimable Fellah, vaillant agriculteur d'Egypte, qui attends patiemment l'heure de la délivrance ; puisse-t-elle bientôt sonner

Le Fellah (*soupirant*). — Que Dieu réalise ton souhait !

John Bull (*au Fellah*). — Et tu ne dis rien à moi non pas de la part d'Abou Naddara qui me déteste, mais au nom de tes frères d'Egypte qui m'aiment.

L'Irlandais (*riant aux éclats*). — Pourquoi t'aimeraient-ils ? Est-ce pour avoir envahi leur pays, massacré leurs frères et semé partout la ruine et la désolation ?

John Bull. — J'ai fait le bonheur et la prospérité de la vallée du Nil.

Le Fellah. — Tu as fait son malheur et son adversité.

L'Irlandais (*applaudissant*). — All right ! Vive l'Egypte !

Le Boër (*au Fellah*). — Veuille exprimer notre reconnaissance au Cheikh pour tout ce qu'il a fait pour nous. Les feuilles françaises nous ont appris qu'il a organisé des soirées et fait des conférences en notre faveur. Le produit de ces fêtes a été donné à des jeunes français qui vinrent se battre pour notre indépendance. Dis à Abou Naddara que ses journaux parvenaient régulièrement à nos chefs qui les distribuaient dans leurs commandos ; car ses écrits nous encourageaient à la résistance.

John Bull. — Goddem ! Il aime la guerre.

Le Fellah. — Il la déteste. Il aime la paix qui est la bénédiction céleste que Dieu accorde à ses élus ; la paix qui est le meilleur souhait du fidèle croyant a son prochain. A peine cette parole divine, douce et affectueuse fût-elle prononcée à Prétoria que le Cheikh la salua avec joie. Depuis de longs mois il la souhaitait ; mais ainsi qu'il l'a dit dans son journal du mois de mai, il la voulait favorable aux Républiques sud-africaines et honorable pour leurs indomptables guerriers.

Le Boër. — Dieu exauça ses vœux et nous voyons aujourd hui la paix briller dans toute sa splendeur dans notre pays en ruine et parmi ses habitants réduits à la misère. Mais Dieu est Clément et Miséricordieux. Il nous ouvrira les portes de sa divine Providence et nous reverrons bientôt notre patrie aussi heureuse et prospère qu'elle l'était avant cette guerre.....

L'Irlandais (*l'interrompant*). — Cette guerre inique et scélérate que le gouvernement anglais a provoquée pour s'emparer du Transvaal. Mais Dieu est juste ! Les vingt-cinq mille Boërs ont infligé aux deux cent cinquante mille guerriers de la perfide Albion des défaites sanglantes qui ont couronné de gloire l'étendard Boër et couvert de honte et de mépris la drapeau anglais.

Le Fellah. — Pauvres soldats anglais ! Je les plains sincèrement. Ils se battaient valeureusement pour une cause infâme que leurs généraux leur faisaient croire juste et honorable. Ils sont tombés par milliers sous les balles infaillibles des héros boërs et sous les pieds de leurs bœufs belliqueux. Cette guerre de convoitise a coûté à l'Angleterre des millions et des millions de guinées et a plongé dans le deuil des milliers et des milliers de familles britanniques.

John Bull. — Ne parlons pas de douleur, mais de joie. La paix nous fait oublier nos morts et notre argent perdu. Allons au bar, ô mes amis, où le gin, le cherry, le brandy et le whisky nous attendent. Nous en boirons en chantant nos hymnes nationaux ; puis nous irons danser joyeusement comme les hommes et les femmes que vous voyez dans les rues de Londres.

Le Fellah. — Merci, John Bull. Ma religion me défend de me saoûler et de danser avec les femmes des autres. Je ne suis venu que pour féliciter mon ami le Boër de la paix conclue et pour lui dire que son nom ceint de gloire, passera à la postérité, et l'Histoire l'inscrira en lettres d'or dans les annales des nations héroïques et magnanimes. (*Il sort*)

L'Irlandais. — Et moi, je suis venu pour te faire entendre, ô John Bull, ce que l' « *Irihs indépendant* » notre journal nationaliste de Dublin du 1er juin, dit à propos de la paix. (*il lit*) : « Quelles que soient les conditions de paix, les actions des Boërs les ont couverts de gloire à tout jamais. L'héroïsme de la lutte qu'ils ont soutenue pendant plus de deux années contre des forces d'une écrasante supériorité numérique est sans exemple dans les annales de l'humanité.

En cédant à l'inévitable, ils ont laissé au monde entier un exemple auquel le temps ne pourra que donner une sanction plus éclatante encore. Il n'en est pas de même des vainqueurs.

Etant donné que ces derniers ont provoqué la guerre, qu'ils en ont marqué le cours par des infamies qui sont à l'heure actuelle reconnues, que leur infériorité au point de vue militaire vis-à-vis des fermiers des deux Républiques a été clairement démontrée et qu'ils n'ont triomphé, finalement, que grâce au nombre, l'exploit des Anglais dans l'Afrique du sud apparaîtra dans l'histoire comme le triomphe le plus honteux et le moins glorieux qui ait jamais été enregistré, si nous faisons exception de la soi-disant conquête de l'Irlande. »

John Bull (*à l'Irlandais*). — Je me moque de ce que dit ton imbécile de journaliste. La paix est conclue et le couronnement de notre Roi, qui devient Empereur, sera célébré dans la joie que la cessation des hostilités nous fait éprouver. (*Au Boër*) : Je t'attends au bar voisin. (*Il sort en criant*) : Vive l'Angleterre ! Vive l'Empereur Edouard !

L'Irlandais (*au Boër*). — Vas-tu le suivre ?

Le Boër (*s'essuyant une larme*). — Non, mon ami, je n'ai pas le cœur à la joie. Je vais joindre mes compatriotes qui se dirigent vers le cimetière. Là, en priant Dieu pour le repos des âmes de nos martyrs, je déposerai sur leurs tombes les roses du Cheikh Abou Naddara, notre ami sincère. Pauvre Egypte !

L'Irlandais. — L'Egypte, les Républiques sud-africaines et l'Irlande ne sont pas mortes ; elles vivent encore. Dieu fortifiera le bras de leurs enfants et le joug anglais qui les accable sera brisé plus tôt qu'on le pense. (*Il sort.*)

Le Boër. — Amen !

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

السنة السادسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابى نظارة

قيمة الاشتراك
فى جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأسا
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٢ بباريس فى شهر جمادى الثانى سنه ١٣٢٠

عيد الجلوس السلطانى المانوس

سبب تاخير العدد ده يا كرام. قعادى فى الاستانه شهر تمام. قضيته فى حظ على الدوام. انور بصرى بمشاهدة ناس عظام. واشنف مسامعى بكلام. الذ من شرب المدام. الحاصل يا هامس ايام. مرت زى ما تمر الاحلام. اما مناقب ومحامد مولانا السلطان تاج راس الملوك الفخام. وما حصل للعاجز من التعطفات والاكرام. لدى جلالته ورجاله اللى مالهم مثيل بين الانام. مذكورها فى مقالة السيد محيى الدين سعيد الهمام. جدع بيحبكم بتوس يده الحر الاقلام. سامعكم بتقولولى يا قراء غير القافية والابيقى عليك ملام. يكى افنديلرم بيمى سمعا وطاعة يا ساده. بلسان اهل دار السعاده. فالان خلينى يا قارى يا عزيز افسر لك رسم عيد الجلوس اللى فوق رسم تتويج ملك الانكليز. الرسم ده ظاهر كالشمس الشرقيه. وهو فرحى وفرح اخوانى بعيد الحضرة السلطانيه. وبنتى اللى انتم شايفينها انعم عليها بنشان الشفقة المرصع بالالماس بتقدم زهور للعارفيم وبتقولهم يا ناس اطلبوا من ربنا بان يجعل حياة خليفة الاسلام ملك آل عثمان. مزهرة ومعطرة طول الزمان. وابنى بينا ولهم شربات عثمانى، وبيقول لهم ربنى يجعل عيشة مولانا احلى من المشربات دى يا اخوانى كل ده حصل فى دار داعيكم ابى نظاره. وبعدها رحنا هنينا سفير بك بالعيد السنا عالى فى السفارة. وتفسير الرسم ده عملته باشعار فرنسا وية لتنشر فضائل ولى نعمتنا بين الامم الافرنجيه. ونختم المقالة دى اللطيفة بالدعاء بالعز والنصر للحضرة الحميدية الجليلة الشريفة (ابو نظاره)

تهنئة سنية فى (خير سنة ١٣٢٠) هجرية لجلالة الحصن السبع المثانى مولانا المعظم السلطان عبد الحميد خان الثانى

تبسم وجه الصفو فى نعمة كبرى
وامطرت السحب المسرة والبشرا

بعيد جلوس المليك الذى سما
واولاه رب العرش من فضله نصرا

مليك تولى الملك فاهتز عرشه
وهز القنا واستسهل السهل والوعرا

مليك اقام العدل بعد اندراسه
وقد نسج العز الرفيع له ازرا

مليك الورى وابن المعالى وفخرها
وحاكى نداه قادم الغيث والبحرا

طراز المعالى ذروة الفضل والنهى
فسل عن معالى فوق الشمس والبدرا

له حب تقديم البلاد سجية
وناهيك للحسناء هذا الحلا مهرا

مليك حميدى ستذل لملكه
رقاب البرايا بل اعز الورى قدرا

امولاى انت العدل فى كل فدفد
وقد نشرت اعلامكم فى الورى نشرا

وما انت الا كعبة الحلم والعلا
فمن امها نال السعادة واليسرا

امولاى وافى العيد بالرفد والصفا
فاطربت المزن السرور على الصبرا

وماست غصون الروض ترقص فرحة
ويفتخر الزهر النضير على الزهرا

امولای هذا العبد راقی مهنئا
جلالة مولانا وقد تمت البشرى

(بقلم احمد الناجی خوجه بمدرسة الالسن الشرقيه بباريز)

زيارة الشيخ الى نظارة دار الخلافة العظمى

لازلت يا دار الخلافة ملجاء للمستجير وكعبة للقاصدين
ولمن باخلاص يجيء خلاصنا (عبد الحميد) وصاحب الفتح المبين
من قد غدا كالشمس يطلع نوره في ذا الزمان على جميع العالمين

ان اعظم ما تفتخر به الامم المتمدنة على اختلاف اجناسها وتبتهج به الشعوب في جميع احوالها واطوارها وجود رجال مخلصين في حب اميرهم وخدمة وطنهم يمسون وافكارهم متجهة الى ما يعود على ابناء وطنهم العزيز بالخير والمنفعة ويصبحون واقلامهم تغدو وتروح في ميدان الصحف تسطر ما يشرق على افكارهم من نور الاصلاح وهم غير طامعين في جزاء ولا شكور ولكنها عواطف شريفة خص بها الخالق من شاء من عباده وهذا الرجل الكاتب الشهير بابي نظارة قد اصبح يشار اليه بالبنان من طبقات الكتاب الثابتين على خدمة دولتهم وحسن وفائهم حتى لم يبق في اخواننا المسلمين خصوصا والعثمانيين عموما في مشارق الارض ومغاربها الا من طرق سمعه هذا الرجل الغيور الذي قضى اليوم خمسا واربعين سنة يجهد افكاره وقلمه ولسانه بالمدافعة عن حقوقنا معشر المسلمين واشهار محامد جلالة مولانا الاعظم امير المؤمنين وبيان مآثره الجليلة واعتنائه بتقدم البلاد وراحة العباد ـ ايد الله مولانا السلطان الجليل بنصر منه وابد عرشه الحميدي ملحوظا برعاية من لدنه ـ ولم تكن همة ذلك الشيخ الفاضل مقصورة على خدمة الدولة فقط بل له عدة مساع يستوجب عليها منا جزيل الثناء فانه دئب على ان يملأ الصحف الاجنبية سيما جرائده الخصوصية في بيان فضائلنا معشر المسلمين تجاه الامم الاوروبيه وبيان فضائل علمائنا وبراعة شعرائنا وادبائنا وتقدم بلادنا سيما في العصر الحميدي الفخيم بالصنائع والعلوم والفنون وينزع من اوهام الغربيين ما ينسبونه الينا من الخمول والجهالة والتأخر وغير ذلك فكان جزاءه من الله العادل عز وجل ان جعله مقبولا عند الملوك والامراء في سائر اوروبا وخصوصا عند دولتنا العلية حرسها الله اما صداقته وحبه للعرش الحميدي الانور فلا يخفى على بصير فهو يحج في كل عام الى الاستانة حبا في تقديم الاخلاص والعبودية لجلالة مولانا امير المؤمنين فيحظى منه بالالتفات والتعطف في قبول خلوصه ووفاءه وخليفتنا الاعظم تأيده الله بحكمة يعرف بها وفاء عبيده الصادقين فيكافئهم بالاكرام والانعام ومما يستجلب التفات ذوي البصائر هو ان الشيخ المشار اليه يتردد في كل سنة الى دار السعادة منذ احدى عشر سنة وفي اثناء هذه المدة ومولانا امير المؤمنين لله الحمد والشكر ممتع بالراحة والرفاهية وجنوده متوجة بالنصر والظفر واعلامه تخفق بالعز والافتخار والدولة رائقة في بحبوحة السيادة والملايين الساكنون في الممالك المحروسة رافلون بحلل السعادة ولذلك عند وصوله الى عاصمتنا العلية قابله الكثيرون من الاحباب عثمانيون واوروبيون وفي اليوم ذاته وهو يوم السبت الموافق ٤ ربيع آخر قصد المابين الهمايوني وزار ارباب الدولة وطلب منهم عرض سلامه وخلاصه على الاعتاب السنية فهنأه الجميع بالسلامة وهم عطوفة تحسين بك الباشكاتب الهمايوني وابراهيم بك باش ترجمان والحاج على بك اول مابينجي والسيد عبد الغني الباش آغا الجليل والسيد جوهر آغا النبيل فنال من الجميع غاية الترحيب والاقبال ثم انعطف لزيارة صاحب السماحة والفضيلة الحسيب النسيب سيدي ابي الهدى الصيادي ومدحه ببعض سجعات رائقة نثرها بالفم الدارج بيان فيها بعض مناقب السيد المشار اليه والثناء على مكارم اخلاقه وسمو مع جلالة قدره وجميع هولاء الفضلاء عرضوا ذكره لدى الاعتاب الشاهانية واستجلبوا له الالتفات فبعد ثلاثة اسابيع عاد مجبور الخاطر الى باريس لنشر عدد جرناله المخصص بعيد الجلوس المانوس ودعوة الاخوان

لاقامة شعائر هذا العيد الجليل فالعود احمد ونطلب من
المولى ان يتحفنا بزيارة حضرته في العام القابل كيما نخاطبه
عند اللقاء بهذا الانشاد قائلين

ما دمت باستاذ تنشر في الورى فضل الخليفة بالصداقة والولا
سر حيث شئت فما امامك دائما الا السعادة والنجاح لدى الملا
ولك الهنا على الذي قد نلته عند الامير من التعطف والعلا

بقلم محيي الدين سعيد البغدادي عثماني

تتويج ادوار السابع ملك الانكليز

تاخر هذا التتويج عن ميعاده شهرا ونصفا لسبب ما اصاب
هذا الملك من المرض الخطير قد صور لي رواية مختصرة
تتشعب عنها ثلاثة فروع ورسوماتها في الصحيفة الرابعة
من هذا العدد كما يراها القاري تحت رسم عيد الجلوس
ولولا شحن هذا العدد بالمقالات والاشعار لذكرتها
مطولة في قالب خطابي ولكن جنحت الى الاختصار

الفرع الاول من الرسم المذكور

قد تنكرت في صفة مغربي لكني لم اخف على المستر
بول وامه البيون بل عرفاني وقالا لي كو ديم يا ابا
نظاره لعلك اتيت تشمت فينا معاشر الانكليز لما
مس ملكنا العزيز من المرض الخطير فاخر تتويجه عن
ميعاده حينئذ رفع المستر بول يده على وكشرت
البيون انيابها وهمت ان تعضني باسنان علاظ
فقلت لها قفا ولا تفعلا فاني ما اتيت هنا الا العلاج
ملككم لان الشفاء غليل في امة الانكليز كما زعمتم فيدوني
الى الملكة اسكندره حتى اصف لها دواء زوجها
عندها وصلوني اليها كما يرى ذلك في الفرع الثاني

الفرع الثاني مرسوم فيه الملكة اسكندره جالسة
وانا وام المستر بول واقفان امامها

فقلت لها يا ملكة الانكليز انه وعدني بالجلاء عساكركم
من وادي النيل ادع المولى للملك بالشفاء وارجوان
يتقبل ربي دعائي فقالت اعدك بذلك ثم دعوت ربي
بالشفاء وتوج عندها رجعت الى لندره وزرت الملك

مع المستر بول كما يرى ذلك في الفرع الثالث المصور فيه
الملك جالسا على تخته وانا والمستر بول امه واقفان
نطلب منه وفاء الوعد فقال لي ان وزراءه لم يرضوا
بهذا الامر وقالوا انهم يستغفون ان سحبت عساكر
الانكليز من مصر والسودان عندها سخطت على الدنيا
وما فيها وخرجت وانا اقول هكذا وفاء وعد الامراء والا
فلا ثم قلت يا مصريون بعد هذا اليوم لا تنتظروا
نجاتكم من سواكم

فرح من التهاني بعيد الجلوس الشاهاني

عيد الجلوس الشاهاني	عم البلاد الله يباركه
وكل من كان عثماني	يفرح وبالانس يشاركه
عيد الجلوس بدره طالع	نور على كل الدنيا
والسعد بقدومه لامع	بيبشر خليفتنا ويحيا
عيد الجلوس يا الله اجينا	لكل عام نفرح منه
عشان نهني افندينا	وكل الرعايا تتهنوا
قال بالسنه دي يوم واحد	لكن اقول افضل من شهر
وان حد عارضني وعاند	يكون حسود خليه بالقهر
اما الاشاير والزينه	لوكان لها لسان تتكلم
كانت تقول وتهنينا	وبالتهاني تترنم
صوت المدافع لما يرنه	كل المسامع تفرح به
اما العدو ينكاد ويجن	نرى اللي جت بنبه في قلبه
صوت المدافع في ده العيد	ارق من صوت الالحان
صداه يقول يا رب تزيد	في عمر مولانا السلطان
عيد الخليفه مولانا	(عبد الحميد مولى الانعام
والكل شهد واويانا	له بالعداله في الاحكام
عبد الحميد اعظم سلطان	ساس الممالك في حزمه
بسطوته بهز البلدان	كل الملوك تخشى عزمه
وله ماثر مشهوره	اقلها نشر العرفان
خلا بلاده المعموره	فاقت على كل البلدان
يا رب ايد سلطاننا	بالنصر والفتح المبين
واحرس بسيفه اوطاننا	من الكدر قولوا امين

VINGT-SIXIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

SEPTEMBRE 1902 — N° 3

ABONNEMENTS
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments... 1 an 20
Abonnement simple, 1 an. 15



بيان هذا الرسم في مقالة عيد الجلوس

L'Anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

(1er Septembre 1902.) — **Chez le Cheikh Abou Naddara, Chaër-el-Molk.** — *A Champigny*

Le Cheikh Abou Naddara :

Soyez les bienvenus, Messieurs,
A célébrer l'anniversaire
De l'avènement glorieux
De notre Roi, Calife et Père.
Fêtons le Grand Abd-ul-Hamid,
Le digne Fils d'Abd-ul-Medjid.

Les invités en chœur :

Fêtons le Grand Abd-ul-Hamid,
Le digne Fils d'Abd-ul-Medjid.

Le Cheikh Abou Naddara :

Des Ottomans, n'est-il pas l'âme?
Des Croyants, n'est-il pas le cœur?
Voici pourquoi chacun l'acclame
Et fait des vœux pour Sa grandeur.
Vive le Sultan magnanime,
Dont le saint amour nous anime!

Les invités en chœur :

Vive le Sultan magnanime,
Dont le saint amour nous anime!

Louli, fille du Cheikh, fleurissant les invités :

Que le sentier de l'existence,
De notre Sultan bien-aimé,
Par la divine Providence
De belles fleurs soit parsemé!
Que tout le monde avec moi crie
« Vivent Hamid et sa Patrie! »

Les invités en chœur :

Qu'avec Louli Hanoum on crie :
« Vivent Hamid et sa Patrie! »

Abd-ul-Hamid, fils du Cheikh, offrant des sirops aux invités :

Que parfumée et douce soit,
De mon Parrain, la vie entière,
Comme ce bon sirop qu'on boit
A son heureux anniversaire!
Amis, crions tous : « Tchok yachah
Effendimiz le Padichah! »

Les invités en chœur :

Amis, crions tous : « Tchok yachah!
Effendimiz le Padichah! »

ABOU NADDARA.



I



II



III

بيان ثلاثة فروع هذا الرسم في مقالة تتويج ادوار

Le Couronnement de Sa Majesté le roi Edouard VII

I.

ABOU NADDARA, ALBION *et* JOHN BULL.

Londres, 25 juillet 1902.

John Bull (*à Abou Naddara*). — Tu as beau te déguiser, je te reconnais malgré ton burnous.

Albion (*au même*). — Goddem! Tu viens te réjouir de la désolation de mes enfants pour la maladie de leur Roi bien-aimé. Si tu dis un mot, ils te lyncheront.

John Bull. — Pas besoin, mère. S'il ouvre la bouche... (*Il lui montre les poings.*)

Albion. — Et moi, je le mange vivant. (*Elle ouvre la bouche, menaçante.*)

Abou Naddara (*se défendant*). — A bas ces pattes assassines, ô John Bull! Et toi, mère Albion, ferme vite ta gueule d'hyène, ou je cogne. Je ne suis pas si méchant, comme vous croyez. Je suis venu pour guérir votre Roi, que j'ai connu personnellement, il y a trente-trois ans, au Caire, à la cour du feu Khédive Ismaïl. Conduisez-moi chez la Reine Alexandra, que j'ai connue aussi, et je lui dirai ce qu'il faut faire.

Albion et John Bull. — Es-tu médecin?

Abou Naddara. — Non; je suis un déiste que Dieu écoute. Vite, ô Albion, conduis-moi chez ta Reine, et le 15 août, après le couronnement du Roi, tu me conduiras chez lui, ô John Bull. Est-ce convenu?

Albion et John Bull. — Oh! yes, c'est convenu. En route. *God save the King!*

II.

LA REINE, ALBION *et* ABOU NADDARA.

Albion (*à Abou Naddara*). — J'ai tout dit à Sa Gracieuse Majesté. Dis ton remède.

Abou Naddara (*à la Reine*). — Si, avec l'aide du Tout Puissant, je guéris ton royal époux, retirera-t-il ses troupes de l'Egypte?

La Reine. — Il les retirera après le couronnement, je te le promets.

Abou Naddara. — J'ai confiance en ta parole, ô bonne Reine (*puis, levant les yeux au ciel, il prie à part*). Dieu Clément et Miséricordieux, si je Te supplie de guérir Edouard VII, ce n'est pas pour réjouir les Anglais qui viennent d'écraser un petit peuple héroïque au sud de l'Afrique; mais pour délivrer les malheureux enfants de la Vallée du Nil, qui gémissent depuis vingt ans sous le joug infâme du despotisme britannique. Répands donc, Seigneur, la guérison sur le Roi Edouard VII, afin que l'Egypte redevienne libre comme elle l'était avant l'invasion des Sauterelles Rouges. Amen! (*Puis il salue la Reine et sort en lui disant*) : Le 15 août prochain, j'exigerai de ton royal ou impérial époux l'accomplissement de ta promesse sacrée.

Albion (*à part, à la Reine*). — Que Sa Majesté guérisse d'abord. D'ici là, Abou Naddara peut crever, et ce sera un bon débarras.

III.

LE ROI EDOUARD VII, JOHN BULL, ABOU NADDARA

Londres, 15 août 1902.

Abou Naddara. — Dieu écouta ma prière. Il t'a guéri. Vas-tu remplir la promesse que ta charmante épouse daigna me faire lorsque ta vie était en danger?

John Bull — Sa Majesté retirera ses troupes de la Vallée du Nil le jour que ce pays, encore sauvage, sera tout à fait civilisé.

Abou Naddara (*à John Bull*), — Ce n'est pas à toi que je m'adresse, mais à ton Souverain C'est de Sa Majesté que j'attends la réponse.

Edouard VII (*à John Bull*). — Le gentleman a raison et nous lui répondrons avec plaisir, Mais, d'abord, remercions-le de la bonté qu'il a eue de prier Dieu pour notre guérison. Le Seigneur exauça ses vœux et nous lui sommes reconnaissants. Quant à l'évacuation de l'Egypte et du Soudan, nous en avons parlé hier à nos ministres, en leur exprimant notre désir de rendre l'Egypte aux Egyptiens. Ils nous ont prouvé que ce sera la perte de toutes nos colonies d'Asie et d'Afrique, et la ruine de notre commerce. Nous le regrettons pour toi, Abou Naddara; mais que faire? Nous préférons te manquer de parole que...

Abou Naddara. — Merci, Majesté. (*A part, en sortant*) Egyptiens, ne comptez plus que sur vous mêmes pour la délivrance de votre pays. A. N

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

السنة الحادية عشر جريدة شرقية عربية مديرها الشيخ ج. سانوا ابو نظارة بباريس بشارع ريشه نمرة ٤٢

التودد

قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفاً ومع جريدة ابى نظارة «والتودد» «والمنصف» فرنك ٢٦

عدد ٣ باريس فى شهر رجب لسنة ١٣١٨

عار المنصور وفخر المكسور

لا شك ان كل من ينظر الى عنوان هذه المقالة ياخذه العجب ويندهش فى افكاره ويقول كيف كان ذلك حتى انقلب الموضوع فصار العار على المنصور والفخر للمكسور الا انى مستحضر له بالجواب الشافى والامر واضح البيان فالمنصور هو الانكليزى لكن باى طريقة كانت نصرته يلزم معرفتها والوقوف على حقيقتها. نصرته ما كانت فروسية ولا شجاعة ولا حمية فى ميدان الحرب لكن واسفاه بل كانت تارة خدعة والاخرى حيلة ومواعيد كاذبة فاقل مواعيد عرقوب مواعيد ما وفى منها ولا حرف فهذه هى النصرة التى افتخارها جميع الامم وستاخذ فى التاريخ الانسانى صفحات ومتى تفقه حضرة القارى لمقالى عرف باقى القضية وعلم ان الفخر للمكسور فى هذا الموضوع لابطال البوير ما خفى على احد قط فهذا فخر واى فخر لطائفة لم يكن عددها عشر معشار اجناس الانكليز الذين تارصينتهم فى مشارق الارض ومغاربها وعدد رجالها حال الحرب للترنسفال كان عشرة امثال البوير كان ما يتى وخمسين الفا فضلا عما كان البوير فيه من الفاقة وقلة المهمات والذخرة ومع ذلك رايناهم قاوموا الانكليز البغاة وثبتوا امامهم مدة تنوف عن سنتين ونصف مع الشجاعة والهمة والبسالة حتى حيروا افكار سكان البسيطة باسرها كسروا جيوشا واسروا جنرالات فوق الحصر مع ما كانوا فيه من قلة المدد والعدد هذا وقد سبوا العالم بمروءتهم وكرمهم لانهم عاملوا اعداهم الانكليز بضد افعالهم فالانكليز كانوا اذا استولوا على قرية ومدينة حرقوها واهلكوا اهلها ولم يرحموا طفلا ولا امرأة ولا شيخا اما هم فكم عتقوا اسرى جنرالية وظباطا وجنودا ولا ينكر احد عليهم هذه الفضائل كما لا ينكر احد ما فعل الانكليز من القبائح والرذائل ومع ذلك فقد قبل البوير الصلح لصفاء سريرته وخلوص نيته وظنه بانهم يرعون له جميع ما وعدوه به من الشروط التى كانها نسخ حكمها كما ظهر ذلك من فحوى الجوابات التى ادها الجنرال كتشنير والمستر شامبرلين ناظر المستعمرات الانكليزية الى الجنرال بوطه ودويت ودلاره قواد البوير فى لندره فى هذه الايام عندها شرع القواد المومى اليهم فى تدوين تاريخ الحرب وما وقع فيه حتى يكون امام اعين الحاضرين والمستقبلين ويحكم كل عاقل بما يراه من براءة البرى وظلم الباغى وقد اعلنت الجرائد الانكليزية بان هذا التاريخ سيترجم بجميع لغات اهل الدنيا وتباع نسخه وتكون عديدة ويجمع محصولها ويعطى لارامل وايتام من فقد فى الحرب منهم للدفاع عن الاوطان وبلغنا من ثقة ننقله ان الانكليز اجروا جميع

الطرق اللازمه لمنع نشر هذا التاريخ لكنهم لم يبلغوا
مآربهم واطلعنا بعد ذلك فى الجرائد بان جنرالات
البوير عزموا على الرحلة من لندره والتوجه الى عواصم
اوروبا ليلقوا بها خطبا فى شان الحرب وموقعه
واجتهد الانكليز فى تسفيرهم الى الترنسفال فلم ينجحوا
وسافر الجنرال بوطه والجنرال دويت والجنرال دلاره
الى بلاد البلجيكا والهولانده ومنها يقصدون بلاد
الالمان وكلما وصلوا الى مدينة تلقاهم اهلها على الرحب
والسعة فرحين بقدومهم ويهللون بهذه الكلمة
عار للمنصور ولخز للمكسور عندها تصور لى من هذا
الامر ان استنفف مسامع قراء جرائدى وابهج انظارهم
برواية ورسومات فى هذا الشان وهذه الرواية
تشتمل على ثلاثة فصول يختص كل فصل منها برسم
الرسم الاول يرى فيه تصوير الجنرالات كتشنر وبوطه
ودويت و دلاره وما وقع بينهم من الحديث هكذا
— قال كتشنير — نهاركم سعيد يا جنرالات
عندى لكم اليوم خبران مليحان الاول عدم تكليف خاطركم
بتاليف تاريخ الحرب ونشره بجميع اللغات وبيعه لاعانة
فقراء بلادكم فالمستر شامبرلين ناظر مستعمراتنا راسل
لكم مبلغا وقدره عشرون الف جنيه توزعونه عليهم
— فقال دويت — نرجوك ان تشكر لنا فضله وتقول له
ان كتاب التاريخ قد تم تاليفه واخواننا فى بلادهولاندا
مهتمون فى طبعه وبيعه — عندها تغاظ الجنرال كتشنير
وقال فى نفسه واخيبتاه لان نشر هذا التاريخ فى جميع
اقطار العالم سيجلب لنا العار واى عار — فقال له
دلاره الاصوب عندى بان المستر شامبرلين
يتصدق بهذا المبلغ على ارامل وايتام الوف الانكليز
الذين ضحاهم على مذابح طمعه عوضا عن يجتهد فى سد
افواهنا بهذا المال — قال كتشنير ما اقساكم يا بوير
نحو المستر شامبرلان والحال انه يحبكم — قال بوطه
لم تظهر محبته لنا فى افعاله والشاهد على ذلك انه لم يف
الى الان بوعد من وعوده — قال كتشنير —
سيغنيكم بها — قال بوطه — وما هو الخبر المليح الثانى
— قال كتشنير انه قد اعد لكم مركبا مخصوصة
لسفركم الى الترنسفال — قال بوطه — لسنا مسافرين
الان الى بلادنا بل الى العواصم الاوروباويه —
فانخمد عندها كتشنير وقال — كى تلقوا فيها مقالات
مشنيعة ضدنا كما قصدتم بذلك نشر كتاب التاريخ
الخبيث . هل هذا مكافئة للملك الجليل لكونه
شرفكم بتسميتكم بلديين انكليزية — قال بوطه
لم نلتمس منه قط هذا الشرف — قال دويت —
ما زلنا ومانزال بوير وبلدنا بلد البوير — قال دلاره
— بلغ المستر شامبرلين عنا ذلك يا حضرة الجنرال —
قال كتشنير فى سره وهو خارج — طيب اصبروا
لا بد من انتقامى منكم
الرسم الثانى يرى فيه المستر شامبرلين والمصرى
والسودانى والهندى وهذا ما جرى بينهم من
المقال والخطاب —
قال شامبرلين حال قدوم هولاء الزوار عليه —
ها هم الثلاثة الذين حدثنى عنهم صديقى كتشنير
وقال لى ان اعدهم ببلوغ جميع مآربهم بشرط انهم
يريحونى من شر جنرالات البوير الذين ضيقوا اخلاقنا
— ثم التفت الى القادمين وقال لهم اهلا وسهلا
والف مرحبه باصدق محبى الدولة البريطانيه —
فقال له المصرى — ان الجنرال كتشنير هو الذى اتى
بنا هنا فى لندره للبحث والفرجة على جمال بلدانكم
ارسلنا الى سعادتكم لاجرى امر تريدونه منا —
قال شامبرلين — ان اجبتم جميع ما طلبناه منكم
منحناكم جميع ما تطلبونه منا — قال الهندى —
ولو طلبنا منكم الانجلاء عن الهند و وادى النيل
— قال السودانى — اما اذا تركتم بلادنا نفعل لكم
كلما شئتم ما عليكم الا الامر وعلينا الاطاعه

— قال شامبرلين — هل تعرفون قواد البوير الموجودين الان هنا — قال له المصرى — كيف نجهلهم وقد انضمينا امس مع الانكليز وهللنا لهم معهم — قال شامبرلين — لا لا . هولاء لا يستحقون التهليل ولكنهم يستحقوه الطريقة ناصيتهم — فتبسم السودانى وقال له — غرضك تنزل عليهم بالضرب حتى تضعضعهم ثم تشماهم تشغلك الزور بارسالهم الى الاسبتاليا ثم من هناك الى الجبانه — قال الهندى — والقصد من ذلك منعهم لنشر كتاب تاريخ الحرب والقاء الخطب بافعالكم الذميمة — قال السودانى لا بد بد ان ناقط على ابطال حاموا عن اوطانهم — قال شامبرلين — حينئذ ما لكم محبة فى بلادكم وحريتها والا كنتم فعلتم ما طلبته منكم لخلاصها — قال المصرى — عندى الموت واناف العبودية اولى من اجراء فعل ذميم مثل ذلك ولو كان كما زعمتم فيه حرية اوطاننا — قال السودانى — ربنا الذى يمهل ولا يهمل عقابه بالجنشاء يعيننا على طردكم من بلاد ذلك معشر المسلمين لانكم بدلتم عمارها بالخرب — ثم يخرج الجميع ويتركون شامبرلين يتقلى فى غيظه ويصيح ويقول — كوديم بحم بريطانيا العظمى قدطوس

الرسم الثالث يرى فيه صورة ملك انكلترا راقدا وبجانبه زوجته الملكه اسكندره وهى تامر شامبرلين وكتشنير بالدخول وحديثهم هكذا

قالت الملكه بصوت خفى لشامبرلين وكتشنير — الليلة الماضية كان الملك فيها منحرف المزاج جدا انظروا كيف انه تعبان وليس نا نمهل تعبانا وعقلانا ها هو قد فتح عينيه بيكلكم تكلمونه انما رجائى عندكم بان لا تذكرون له سيرة البوير لانها تهيج افكاره — ثم التفتت الى الملك وقالت له هل تحس من نفسك بالاحسنية — قال الملك لها نعم يا عزيزتى — ثم التفت الى شامبرلين وكتشنير وقال لهما — ما اخبار رجال الات البوير الابطال قد رايت فى الجرائد بانهم اينما حلوا بمدينة من مدن اوروبا الشهيرة فرحوا بهم وهللوا لهم واستقبلوهم بالنشاط والحميد والوجد وصاحوا وقالوا العز العز للبوير والخزى الخزى للانكليز — فقال له شامبرلين — لم يحصل لهم ذلك الا من فرنسا المغرور — قال كتشنير نعم لا احد معتنى بهم ويهلل لهم الا اهل فرنسا الطيشاء واحب ما عليهم الصياح — عندها زعل الملك وقال لهم — لا اجوز لاحد ان يتكلم اى كلمه فى فرنسا واهلها المحبوبين عندى واما من خصوص البوير فانى احترمهم واوقرهم كل الوقار ولا الومهم على نشر تاريخ الحرب الجارين نشره ولا على خطبهم ولو كان كل ذلك فى حقنا ويجلب لنا حقد العالم واحتقارهم فينا — عندها قالت له الملكه اسكندره بحياتى لديك نفضنا من هذه السيره وتكلم فى امر اخر — فصاح الملك وقال — هل عندنا سيره اهم من سيرة هذه الحرب التى كبدتنا خسران مايتين مليون من الجنيهات وفقد مايتين الف من النفوس لعن المولى من كان سببا فى شبوب نارها واثارة شررها ما انشأها كانت سببا فى موت والدتى غما على ما جرى من كسر شرفنا وشرف رجالنا وانا حاسس بانى سالحقها لا محالة وانزل قبرى محتقرا بين الملوك والامم — ثم اخذ فى الخترفة وهو يقول — هاهم قواد البوير ما اجملهم رؤسهم متوجه بالفخر واعينهم مرفوعة الى السماء طالبين من المولى تعالى الانتقام منا . الاغارتنا على بلادهم واتلاف مزارعهم وحرق اباعدهم وافناء اهاليهم وشيوخهم ونساءهم واطفالهم هاهم قادمون والناس يصيحون عند لقاهم ويقولون العار للمنتصر والفخر للمنكسر

فالعار علينا والفخر لهم — ثم غمى عليه فقالت الملكة لشامبرلين وكتشنير — اخرجا من هنا يا عديمين الرحمة قد قتلتم مليكى العزيز بوجودكم هنا — عندها افاق الملك وهو يقول — العار للمنتصر والفخر للمنكسر (ا — ن)

TROISIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 3 — Octobre 1902.

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Almonsef* . 26 »



HONTE AU VAINQUEUR ! GLOIRE AU VAINCU !

Dessin I. — KITCHENER, BOTHA, DE WET ET DELARAY.

Kitchener. — M. Chamberlain me charge de vous présenter ses salutations et de vous remettre ce chèque de vingt mille livres sterling pour vos compatriotes pauvres. Il a appris par les journaux que vous allez écrire l'histoire de la guerre pour la publier dans toutes les langues et la vendre à leur profit.

Botha. — Et il nous envoie cet argent pour nous épargner la peine de le faire.

Kitchener. — Considérez donc le chèque comme la vente de l'ouvrage que vous alliez publier.

De Wet. — Trop tard, mon général, le livre est fait, il paraîtra bientôt.

Kitchener (*à part*). — Goddem ! ce livre va nous faire un tort immense.

Delaray. — Que M. Chamberlain donne cette somme, par laquelle il espérait acheter notre silence, aux veuves des Anglais immolés sur l'autel de sa convoitise.

Kitchener. - Vous êtes dur pour cet honorable gentleman qui vous aime.

Botha. — Il ne nous le montre pas. Il n'a rempli aucune des promesses qu'il nous a faites.

Kitchener. — Il les remplira. Il met en attendant un navire à votre disposition pour votre voyage au Transvaal.

Botha. — Mais nous ne rentrons pas encore. Nous allons d'abord en Europe pour...

Kitchener (*furieux*). — Pour y faire des conférences sur la guerre et nous attirer la haine universelle, ainsi que vous allez le faire par la publication de votre histoire infâme. Vous ne méritez pas l'insigne honneur que vous a fait le Roi en vous nommant « citoyens anglais ».

Botha. — Nous n'avons pas sollicité cet insigne honneur.

De Wet. — Nous sommes et nous serons toujours des citoyens boërs.

Delaray. — Allez dire cela à votre honorable ami, M. Chamberlain..

Kitchener (*à part, en sortant*). — By Jove ! Je me vengerai.

Dessin II. — CHAMBERLAIN, L'EGYPTIEN, LE SOUDANAIS ET L'INDIEN.

Chamberlain. — Voilà les braves de lord Kitchener. Il me conseille de leur promettre tout ce qu'ils me demanderont, à condition qu'ils nous débarrassent des généraux boërs, qui nous gênent (*aux visiteurs qui entrent*) : Soyez les bienvenus, ô amis de la Grande-Bretagne !

L'Egyptien. — Kitchener, qui nous a fait venir à Londres pour nous amuser, nous dit que tu as un service à nous demander.

Chamberlain. — Oui, et si vous me le rendez, je vous accorderai tout ce que vous désirez.

L'Indien. — Tu quitterais les Indes et la Vallée du Nil ?

Le Soudanais. — Si tu nous rends nos pays, nous ferons tout ce que tu voudras. Commande, et nous t'obéirons.

Chamberlain. — Connaissez-vous les trois généraux boërs ?

L'Egyptien. — Nous les avons acclamés hier avec tes compatriotes.

Chamberlain. — Il ne faut pas les acclamer, mais les cribler de coups.

Le Soudanais. — Pour les transporter à l'hôpital où tu les feras mourir.

L'Indien. — Tu as peur de l'histoire de la guerre qu'ils vont publier et des conférences qu'ils feront en Europe contre les Anglais.

Le Soudanais. — Est-ce cela que tu nous demandes ? Quelle horreur ! Mais nous ne lèverons jamais la main contre ces champions de la liberté.

Chamberlain. — Vous ne faites rien pour délivrer vos patries.

L'Egyptien. — Plutôt mourir esclaves que de commettre l'infamie que tu nous suggères pour sauver nos pays.

Le Soudanais. — Dieu, qui tôt ou tard châtie les méchants, nous aidera à vous chasser de l'Asie et de l'Afrique où vous semez la ruine et la désolation. (*Ils sortent.*)

Chamberlain (*exaspéré*). — Goddem ! l'astre britannique pâlit.

Dessin III. — LE ROI, LA REINE, KITCHENER ET CHAMBERLAIN.

La Reine (*à part, aux visiteurs*). — Sa Majesté a passé une mauvaise nuit. Regardez comme il est abattu ! Il vous sourit. Ne lui parlez pas des généraux boërs, car cela l'excite beaucoup. (*Au Roi*) Te sens-tu mieux ?

Le Roi. — Oui, ma Reine. (*A Chamberlain et Kitchener*) Quelles nouvelles des braves généraux boërs ? Il paraît que partout où ils vont on les acclame chaleureusement.

Chamberlain. — Il n'y a qu'en France qu'on les prend au sérieux.

Kitchener. — Les Français sont si légers. Ils ne demandent qu'une occasion de crier.

Le Roi. — Je ne permets à personne de dire du mal de la France que j'aime et des Français qui me sont toujours sympathiques. Quant aux Boërs, ils m'inspirent de l'estime et de l'admiration. Ils ont raison de se venger de nous et de nous dénigrer dans l'histoire de la guerre qu'ils publient dans toutes les langues et dans les conférences qu'ils font dans les grandes villes de l'Europe. Nous leur avons fait tant de mal.

La Reine (*suppliante*). — Parlons d'autres choses, ô mon Roi !

Le Roi (*excité*). — Avons-nous un sujet plus important que celui de cette guerre qui nous a coûté deux cent mille hommes et deux cents millions de livres sterling ? Qu'ils soient maudits les auteurs de cette guerre inique et scélérate ! Ils ont causé la mort de ma vénérable mère. Accablée de douleur et d'affliction, elle descendit dans la tombe. Je la suivrai bientôt, couvert du mépris des rois et des peuples. (*Délirant*). Je les vois, les valeureux généraux boërs. Qu'ils sont beaux ! leurs têtes couronnées de gloire et les yeux levés au ciel. Que demandent-ils au Tout-Puissant ? Ils invoquent des malédictions sur nous. N'avons-nous pas envahi leur pays, pillé leurs champs, brûlé leurs fermes, massacré leurs bestiaux, torturé leurs femmes et leurs enfants ? Voilà les héros du Transvaal ! Je les vois ! Ils s'avancent ! J'entends les cris de : « Vivent Botha, De Wet et Delaray ! » Quel enthousiasme soulève leur apparition ! D'autres cris retentissent dans l'air : « Honte au Vainqueur ! Gloire au Vaincu ! » La honte est donc pour nous et la gloire pour eux. (*Il ferme les yeux.*)

La Reine (*à Chamberlain et Kitchener*). — Sortez, auteurs de nos maux.

Le Roi (*rêvant*). — Honte au vainqueur ! Gloire au vaincu !

L'Anniversaire de l'avènement au trône de l'Empereur des Ottomans.

Je remercie très sincèrement mes nombreux confrères français et étrangers qui ont bien voulu consacrer de gracieux entrefilets aux fêtes de jour et de nuit par lesquelles mes compatriotes et moi avons célébré cet heureux anniversaire à Paris. J'exprime ma profonde reconnaissance à S. E. Ibrahim Bey, grand-maître des cérémonies de S. M. I. le Sultan, pour l'insigne honneur qu'il m'a fait en déposant mon humble dépêche de félicitations aux pieds du Trône Impérial et en me communiquant télégraphiquement la haute satisfaction que l'Auguste Souverain daigna en témoigner. Je remercie de tout mon cœur S. E. Munir Bey de l'accueil gracieux qu'il a bien voulu faire, à la brillante réception de l'Ambassade Impériale Ottomane, à mes amis et à moi qui sommes allés lui présenter nos respectueux hommages et le prier de faire parvenir nos félicitations à S. M. I. le Sultan. A. N.

Conférences et Discours du Cheikh ABOU NADDARA

(13e, 14e et 15e depuis Janvier 1902).

L'abondance des matières arabes du présent numéro ne nous permet pas de rendre compte ici des conférences et discours du Cheikh, à Montesson, à la Taverne Karcher et au Rocher Suisse, sous la présidence de M. le Maire de Montesson, du fondateur de la Confédération littéraire et artistique de France, et du président de la Société lyrique et patriotique la Mignonnette. Nous nous bornerons à dire que la première conférence et le premier discours ont été au bénéfice des victimes de la catastrophe de la Martinique, et l'allocution faite au Rocher Suisse a été au profit des jeunes sociétaires de la Mignonnette qui se trouvent sous les drapeaux. Nous publierons dans notre prochain numéro les poésies par lesquelles le Cheikh a terminé sa conférence et ses discours. Remercions, en attendant, MM. de Sant' Agata et Kreutzer des éloges qu'ils ont bien voulu faire au Cheikh en le présentant à leurs imposants auditoires.

LA RÉDACTION.

La presse parisienne, entre autres ouvrages à sensation, vient d'annoncer la prochaine publication d'un livre qui aura pour titre : *Le Règne d'Abd-ul-Hamid Khan II*, et dont l'auteur est Mme Claude Arban, le correspondant sur la « Politique Extérieure », bien connu du public, ainsi que du monde de la diplomatie.

Nous espérons que le séjour que Mme Claude Arban vient de faire à Constantinople, et que nous avons annoncé à cette même place, aura eu pour résultat de développer, en les confirmant, ses sympathies pour la Turquie.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

المنصف

السنة الرابعة جريدة سياسية ادبية تجارية مديرها ومحررها الشيخ ج. سانو ابو نظاره باريس بشارع ريشه نمره ٩٩

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٠ ومع جريدة ابى نظارة " والتودد " وعلاواتها فرنك ٢٥ سنوياً ترسل الى المدير بطوابع بوسته او حوالة تجارية

عدد ٥ بباريس فى شهر شعبان المعظم سنة [illegible]

المولد الحميدى الفاخر

نحمد المولى ان من علينا برؤية الاحلام حيث يرى فيها الانسان ما تمناه فى اليقظة وفى بعض الاحيان يتحقق له وقوعها بفضله تعالى ويبتهج بها الراجى المشتاق واملى حصول ما رايته فى المنام ليلة امس

رايت نفسى كانى فى ساحة قصر يلديز العامر والشمس فى غاية من طلوعها والطيور على افنان الاشجار تغرد وتسبح خالقها ولذيذ مسكن مولانا الخليفة المعظم رافل فى حلل العيد مبهج بالزينات متوشح بالملاعات والسماعات والالوية المظللة بالفخر تخفق على بابه محط الكرم والجود ثم لاحت منى التفاته فرايت رجالا مختلفين الاشكال والالوان والملبوس قائلين على ذلك القصر قادمين من ارباع اركان العالم عندها قرئت كبيرهم السلام فقال السلام على من اتبع الهدى وخشى الردى فقلت له ايها السيد انى ارى تلالؤ نور الايمان على صفحات وجهك انت ومن معك فقال الحمد لرب العالمين قد اتينا من اطراف الدنيا حتى نشهر مولد مولانا السلطان عبد الحميد خليفة رسول الرب المجيد اما انت يا سيدى الشيخ ابو نظاره فقلت له نعم. قال قد عرفناك بعمامتك البيضا وجبتك المطرزه وصدرك المزاحمة عليه النياشين انك الرجل المشهور بمحبتك للمسلمين اعلم اننا منذ خروجنا من اوطاننا الى هنا ونحن نتسلى بنشيد ادوارك المديحيه فى حب صاحب السلطنة العثمانيه والخلافة المحمديه وحبنا فى تكرار هذه الادوار لاننا قد راينا موقع كلامك حسنا وكما قلته فى امير المومنين اصاب موضع الصواب واعلم ان همة عساكره وشجاعتهم وبراعتهم وقدومهم فى الميدان وتقدمهم فى فنون الجهاديه وعزة نفوسهم وعفتهم جميع ذلك ما هو الا بنفسه وقد رايناهم لا الاسود الكواسر حينما يقدمون على هجمة او ينزلون فى ميدان حرب يرفعون طرفهم الى السما ويقولون يا رب انصر جنودك من هو خليفتك فى ارضك وقائد خلقك عندها تراهم يتخذفون على العدو انحدار السيل من اعلى الجبل ويشفون منه الغليل ويكادون ان ياكلون لحمه ويشربون دمه عندها يكللون بالنصر والظفر وينهزم من يبقى من جيوش اعدائهم فهمت واخذنى الوجد عند قوله ولفظت اقول لا فض المولى فاك ولا عاش من يشنائك فلقد حسنت فيما نطقت واصبت فيما تكلمت فانزل على الرحب والسعة انت ورفقائك فهذه هى دار السيادة والسعاده وكان المؤذن فى تمجيد الاله فابتهل هذا الشيخ من صوته الحسن وقال ما الطف هذا الاذان لهذا الصوت الرخيم والترنم الكريم فقلت لهم هلموا ايها الاحباب الى موضع الصلاة ومحل العبادة والاجابه هلموا الى الجامع الحميدى وادوا الفروض والنوافل ثم ادعوا بنية صافيه وقلب صادق الى مولانا صاحب العز الشامخ والعقل الرائق بان يطيل بقاءه وينصره على اعداءه ويعز به الاسلام والمسلمين وكل من انتمى اليه بدون التفات الى ملة ودين وها انتم تزورون صاحب الخلافة العظمى وتتملون بالنظر اليه ويفيض عليكم بما تاملونه وتحبون وتعودون مجبورين الخاطر حينئذ صاح الجميع بصوت واحد وقالوا العز العز لصاحب الخلافة الاسلامية فدوت الجهة بصوتهم حتى صار له طنة ورنة عندها تيقظت من منامى وحمدت المولى على هذا السرور الذى اتانى فى منامى لكن لم تاخذنى الدهشة لان ما قد رايته فى منامى فهو حاصل فى اليقظة بالاستانه العلية كل عام وتحت الخلافة الكبرى وضواحيه وجزائره ياذوب تكفى ما يرد اليها من الزوار لاقامة الشعائر اللازمة للمولد الحميدى المجيد اعاده المولى على مولانا السلطان الغازى عبد الحميد خان بخير وسلامه

ابو نظاره شاعر الملك

المكافئات والعقاب الدنيوى

لاشك ان المولى سبحانه وتعالى يكافئ بالاحسان اهل التقوى
ويعاقب المجرمين بجرمهم ان شاء وهذه المكافئات وهذا العقاب
يرونه اولا فى الدنيا ثم يستوفون فى الاخرة اشد منه .
ومن ذلك جذب القلوب الى محبة اهل الصداقة الى اوطانهم
وايمانهم حتى ان كل من يراهم يعظمهم ويجلهم اما اهل التعدى
والظلم فيبغضهم من يذمهم ويسخط على افعالهم اينما حلوا
واينما هذا هو الجزاء والعقاب الدنيوى ترجمة المكافئات والمعاقبات
الدنيويه اما المكافئات والمعاقبات الاخرويه فاهل الصلاح
عليهم الرضا ويتنعمون فى دار النعيم مع ما اعد لهم من الخيرات
والفضائل التى لا حصر لها وبينما هم كذلك اذ المجرمون من
غاروا على بلاد غيرهم وتعدوا عليهم وظلموهم وخربوا ديارهم
وسلبوا اموالهم واستحلوا ما حرم المولى بدون مراعاة
حق ولا واجب نحو الانسانيه لهم يتقلون فى الجحيم وياكلون
الزقوم ويشربون الحميم وذا وذاك الى ما لانهايه .
وقد راينا من المكافئات والعقاب الدنيوى ما حصل فى هذا
الشهر للثلاث جنرالات البوير واللورد كتشنير بباريس
وفى الاخرة لاشك انه يحصل لاهل الخير منهم النعيم ولاهل
السوء الجحيم ويا سادة يا كرام ان تاملتم فى هذا الرسم الثانى
من هذا العدد ترون ما حصل من الاستقبال وانجذاب
القلوب الى بوطه ودويت ودولارى قواد البوير الابطال
وكيف اجتماع اهل باريس حولهم وتقديم انواع الزهور
اليهم باشتياق ومودة . وترون اللورد كتشنير باشا
القبور الطاهره منزوى فى ركن من اركان هذا الرسم متنكرا
مخافة ان يلمحه احد الفرنسيس فتقوم عليه القيامة وياكلون
لحمه بلا ملح ولذلك رسمناه وهو عجول الى دخوله العربة المرسولة
من طرف السفارة الانكليزيه الى محطة باريس لتوديته
اليها بدون اشعار احد ولا نظن يا حضرة القارى ان ما
حصل لابطال البوير من الاكرام والتبجيل فقط فى فرنسا بل اينما
حلوا تخرج الاهالى الى لقائهم وتهلل لهم بالرحب والسعة وكن
على يقين يا بوطه ويا دويت ويا دولارى اهل العزم والهمه
ان سكان البسيطه باسرهم يهنونكم على محبتكم وشجاعتكم
فى حومة الميدان وما اتصفتم به من الصداقة والايمان
كما يحتقرون ظالمكم الغشوم اللورد كتشنير على محبته
الذاتيه ومساعيه الوحشيه ودناءته الغريزيه
فهذه يا سادة هى مكافئات الصالح ومعاقبات الطالح
فى هذا العالم

ابو نظاره



نصر السلطنه

انظر ايها القارى النبيل . الى هذا الرسم الجميل . ترى وجها
مبرقعا بالحشمه . وعيونا منوره بالحكمه . وهيئة تسر
الناظر . وسماء تشرح الخاطر . وهذا هو الامير الهمام . رب
القلم والحسام . جناب جلالتماب اجل اكرم . محمد ولى خان سردار
اعظم . نصر السلطنة على الشان . حاكم رشت وكيلان . قد
اتحفنا بصورته البديعه . صديقنا شيخ الملك المشهور بالمحامد
الرفيعه . وانبانا بما لهذا الحاكم من الخصال الحميده . والفضائل
الغريزه والاراء السديده . فاطرب القلب مما قد سمعه ووعاه .
وجرى اللسان فى مدح هذا الامير ورعاه . كيف لا ومدينة
رشت الكبيره . اصبحت فى عهده مرونقة شهيره . معدوده
من اعظم المداين الشرقيه . لما حوته من الانتظام والمنافع الجليه
. تنبى زائرها بحسن مناظرها . وتعلمه بالتمدن والعمران .
السارى فى جميع اطراف ممالك ايران . وما ذلك فى الحقيقه
الا بعناية اعلى حضرة شاه شاه . لانه هو الاصل والفرع فى
هذا الغرس والنشاه . وتخصيص ولاية المملكه . بحكام
مثل جناب نصر السلطنه . الصادق البارع . الذى بهمته راجت
المتاجر ونمت المزارع . واصبحت الناس بكيلان من كل الدوحار
. تهرع الى مدينة رشت لاقتباس المعارف . فى المدرسة المظفريه
. التى باعتنائه مائة تلميذ تتعلم الفنون واللغات الشرقيه
والغربيه . والذى دلنا على انه من الامجاد . حيث انه بمخصصه
ومساعيه وجد عين ماء معدنى لصحة الاجساد . ووفر على
الاهالى الكلفات . والاسفار الى اوروبا للتداوى بالحمامات
. ولما قد تشرف مولانا الشاه الاعظم مدينة رشت وراى
عدل هذا الحاكم والقائه . غمره بتعطفاته واحسانه .
اطال المولى بقاء مظفر الدين الشاه المنصف العادل . وكثر
من امثال هذا الحاكم اليقظ الفاضل

شاعر الملك

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(16e depuis Janvier 1902).

LES VIVES SYMPATHIES FRANCO-OTTOMANES

Tel a été le sujet de la grande conférence annoncée par la presse parisienne, que le Cheikh Abou Naddara a donnée le 16 octobre dernier, à la vaste et belle salle de l'Université populaire « *La Coopération des Idées* », devant un auditoire select et imposant, où nous avons remarqué plusieurs de nos grands confrères français qui, à la fin de la conférence ont complimenté et félicité le Cheikh ! Nous les remercions sincèrement des élogieux comptes-rendus qu'ils ont bien voulu consacrer à son intéressante causerie, que nous allons résumer en peu de mots.

Le Cheikh a démontré, avec des preuves et des documents à l'appui, que pour les Orientaux, la France est la seule nation occidentale qui les aime et désire les voir heureux et prospères ; tandis que les autres ne pensent qu'à les exploiter et s'enrichir à leur dépens.

Il a rendu compte de son dernier voyage à Constantinople, où il a constaté avec joie que, grâce à l'énergie, au tact et à la clairvoyance de l'éminent ambassadeur Constans, le souvenir du dernier conflit franco-turc est complètement effacé.

« Les Français, mes frères adoptifs, a dit le Cheikh, sont aujourd'hui plus que jamais, l'objet de la haute sollicitude de l'Empereur des Ottomans, qui les aime et encourage leur commerce et leur industrie dans Ses Etats. »

L'orateur a alors décrit l'accueil princier que S. M. I. le Sultan a daigné faire au général Saussier tant aimé pour sa bravoure et tant estimé pour sa loyauté. Des fêtes splendides ont été données au palais de Yildiz en l'honneur de ce digne représentant de l'armée glorieuse de la France, fêtes auxquelles assistaient l'Ambassadeur de France et l'honorable M. Berger, président de la Caisse de la Dette Publique Ottomane. Les Grands-Cordons avec plaques en diamants conférés à ces grands personnages attestent la cordialité de l'entente franco-turque.

Le conférencier a parlé ensuite du progrès de l'instruction dans les pays ottomans et du développement de la littérature, du commerce et de l'industrie de la France en Orient, et il a clos la séance par l'exposition de ses grandes aquarelles représentant les mœurs et les coutumes des Arabes qu'il a expliquées à la grande satisfaction de ses nombreux auditeurs, hommes intelligents et jolies femmes, qui ne lui ont pas ménagé leurs bravos et leurs applaudissements !

LA RÉDACTION.

Souvenir de ma conférence à la " Coopération des Idées " le 16 Octobre 1902

Salut, Coopération
Des Idées libres et savantes !
Salut, belle Association
De conférences éloquentes.

Paris doit être fier d'avoir
Ce siège où brille la science ;
Où des orateurs, chaque soir,
Célèbrent l'esprit de la France.

Il faut écrire en lettres d'or
Aux portes de ce sanctuaire :
« On acquiert ici le trésor
De la véritable lumière ».

Vive cette Société
Qui, du progrès, sème le germe !
Souhaitons-lui prospérité,
Et longue vie à son Deherme.

BOERS ET ANGLAIS

Les yeux des généraux des républiques Sud-Africaines sont dessillés. Comme tout le monde, ces vaillants ont été victimes de la foi britannique.

L'homme à l'orchidée leur en a fait voir de cruelles, mais aussi quelle idée se faisaient ces guerriers de l'ancien marchand de chaussons de Birmingham.

Les sacrifices de ces héroïques combattants ne comptent point, les promesses des Kitchener, des Milner et *tutti quanti* n'ont aucune valeur, car Chamberlain oppose aux justes réclamations un *non possumus* insolent et grossier.

N'importe, le léopard, en dépit des conseils de résignation qu'il fait donner railleusement par les journaux londoniens, est bien empêtré là-bas et... ailleurs.

Illustres guerriers, magnanimes soutiens d'une noble cause, vous avez humilié trop cruellement les hordes d'Albion en défendant le sol sacré de la patrie pour vous attendre à être mieux traités par le néfaste ministre des colonies ; mais l'histoire, l'impartiale histoire dira toujours. Honneur aux vaincus et honte à l'Anglais.

DE SAINT-BONNET

Voici les vers du Cheikh à sa conférence et au banquet en faveur de la Martinique

Salut, fils sublimes de France !
Vrais amis de l'humanité,
Apôtres de la Bienfaisance,
Souverains de la charité !

Vous êtes toujours prêts à tendre
La main aux malheureux.
Votre âme est si bonne, si tendre !
Et votre cœur si généreux !

Vos secours à la Martinique,
Si naturels, sont imposants.
Que la France est philanthropique.
Et que ses fils sont bienfaisants !

Que le Très-Haut les récompense
De tant de belles actions !
Qu'il accorde à leur chère France
Ses saintes bénédictions !

Salut, Kreuzer, bon Président
De la vaillante Mignonnette !
Ame sensible, cœur ardent,
Tous les succès, je vous souhaite !

J'aime votre société
Si noble et si patriotique
Qui célèbre la liberté
Et fait chérir la République.

Vos fêtes, vos réunions
Sont au profit de votre armée,
Dont les soldats, des vrais lions,
Gardent la France bien-aimée

J'offre ces vers comme bouquet
A ces belles femmes de France
Qui font le charme de ce banquet
Par leur radieuse présence.

Et maintenant, levons, Messieurs,
A la Mignonnette, nos verres.
Qu'elle vive et rende joyeux.
Par ses fêtes, ses sociétaires !

هدية الارواح رأس كل صلاح

هذا اسم لكتاب لطيف المباني . بديع المعاني . تفتخر به ارباب الفصاحة العربية الفه احمد افندى التابعى خوجه بالمدارس الشرقية . وقد اطلعنا عليه قبل نشره . فوجدناه فريدا فى عصره . فاقتطفنا هذه الزهور . مما حواه رياضه من المنظوم والمنثور .

قال المؤلف لما استطرد بذكر وصف سماحتلو الحسيب النسيب السيد ابو الهدى صاحب المكارم والندى من اراد الله به خيرا ارشده الى طريق الهدى ومن اراد به شرا ابعده عن هذا الطريق وما بلغنا عنه الا كل خبر من اسعاف المضطر واتقاذ الهالك فلا جرم قد شخصت اليه القلوب قبل احشائها ومالت اليه الارواح قبل اشباحها .

الثم انامله فلست ناملا لكنهن مفاتح الارزاق
واشكر صنائعه فلست صنائعا لكنهن قلائد الاعناق

فانا على الدوام ادعو الله ان يديم رونقه للعباد ويجعله كعبة للقصاد .

تصبحه السعادة كل يوم باجلال وقد رغم الحسود
ولا زالت له الايام بيضا وايام الذى عاداه سود

وقال فى موضع اخر

بدر فصاحته تحلى بصفة الكمال
وشمس بلاغته لا يعترى سناها زوالى

كلامه تعشقه الطباع . وتلتذ به الاسماع . وله شعر اعذب من الماء الزلال . واغرب من السحر الحلال . ونثر الطف وارق من نسمات الشمال . فالنظم والنثر عنده جنتان عن يمين وشمال

وقد ختم هذا الفصل بهذين البيتين

لا زال بابك كعبة مقصودة وترابها فوق الجباه رسوم
حتى ينادى فى البلاد باسرها هذا المقام وانت ابراهيم

ذكاء الملك

من اطلع على تاليف هذا الشهم البارع وما حوته من بديع المعانى تحقق لديه ان اسمه طابق مسماه وما هو مالوف لدى جلالة الشاه الاعظم ووزرائه الفخام الا امالى فضائله وجميل سجاياه

وقد مدحنا بمقاله فى جريدته (تربيت) الغراء اثبات بصافى نيته وخالص محبته فوجب علينا لجنابه الشكر الجزيل والثناء الجميل لا زال ذكاءه ابيض (شاعر الملك)

Troisième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Adresser toute communication à la direction du journal.

N° 3 — Novembre 1902.

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*. 26 »



L'Heureux Anniversaire de la Naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

Louange à Dieu Juste et Clément
Qui daigne exaucer dans le rêve,
Le vœu qu'au Ciel notre âme élève !
Et le réalise souvent.

Que de rêves ai-je vus réalisés !

Qu'il en soit ainsi de celui de ma nuit dernière !

Ce rêve m'impressionna tellement que je l'ai encore devant les yeux.

Il me semblait être sur la place du palais Impérial de Yildiz.

Le soleil, cet œil du Maître de l'Univers, brillait dans toute sa splendeur et les oiseaux amoureux chantaient sur les branches embaumées les louanges du Créateur de l'astre du jour.

Yildiz, la somptueuse demeure de l'Auguste Khalif de l'Islam, était en fête. Les glorieux drapeaux ottomans flottaient majestueusement sur sa grande porte à laquelle le solliciteur ne frappe jamais en vain.

Et voilà des pélerins musulmans, de types et de costumes variés, venant d'Orient et d'Occident, et se dirigeant à pas lents vers Yildiz, où règnent l'amour, la clémence et la justice.

« Que la paix soit avec toi et tes compagnons, dis-je au chef !

Qu'elle soit aussi avec tous ceux qui suivent le sentier de la rectitude, me répondit-il !

— Sur ton visage brille la foi. Tu dois être un fidèle Croyant.

— Nous le sommes par la grâce de Dieu, mes compagnons et moi. Nous venons des quatre coins du monde pour visiter Constantinople, le siège de la Seigneurie et de la Félicité, et, pour célébrer la fête du Grand Abd-ul-Hamid, le digne Successeur du Prophète d'Allah, l'Auguste Empereur des Ottomans. A ton turban plus blanc que la neige, à ton manteau noir brodé d'or, à ta poitrine que les Monarques du Levant et du Couchant ont couverte de décorations aussi étincelantes que les étoiles du ciel; nous te reconnaissons, ô vaillant Cheikh Abou Naddara, ô Chaër-el-Molk ! Nous chantons joyeusement tes odes en l'honneur de l'Illustre Khalif de l'Islam. Tout le bien que tu dis dans tes vers du Commandeur des Croyants est vrai. N'est-ce pas Lui qui inspire le courage, la hardiesse et l'intrépidité à Ses valeureux soldats ? Invoquant l'aide de Dieu, dont Il est l'ombre sur la terre, ces valeureux défenseurs de l'Islam se lancent comme des lions indomptables sur leurs innombrables et puissants ennemis et leur font mordre la poussière rougie par leur sang. Qu'il vive, ce Souverain magnanime et généreux qui honore l'Islam et couronne de gloire Ses étendards !

— Que Dieu bénisse ta bouche pour les paroles qu'elle vient de proférer ! Sois le bienvenu, ô noble chef de ces sympathiques pélerins qui craignent le Seigneur et aiment le digne Successeur de Son grand Prophète !

— Qu'entends-je ? Quel chant angélique !

— C'est le Moazin, qui, du haut du minaret de la mosquée Hamidié, appelle les Fidèles à la prière du midi. Allez-y, ô mes amis, et faites des vœux que Dieu exaucera pour le long règne du Grand Khalif et pour la grandeur et le triomphe de l'Islam. Dans cette Maison du Dieu de Mahomet, vous verrez S. M. I. le Sultan qui vous honorera d'un regard bienveillant. Puis, entrez dans Son palais Impérial où l'hospitalité règne en maîtresse absolue. Là, vous célèbrerez royalement l'anniversaire de l'heureuse naissance de votre Auguste Souverain avec des milliers de fidèles Croyants.

— Padischahinïez tchok yachà ! Longue vie à notre Souverain ! »

Ce cri formidable, poussé par les pélerins et leur chef, retentit dans l'air comme le tonnerre et me réveilla de mon sommeil.

Mais ce rêve se réalise tous les ans à pareille époque. Constantinople et ses grands faubourgs et îles nombreuses contiennent à peine les Musulmans qui accourent en foule au Siège du Grand Khalifat pour célébrer la fête de l'Auguste Successeur de Mohammed, le saint Envoyé du Maître de l'Univers.

Abou Naddara, Chaër-el-Molk.



RÉCOMPENSES ET CHATIMENTS TERRESTRES

Dieu récompense les bons et châtie les méchants, d'abord pendant leur vie, et puis après leur mort.

Sur terre Il fait acclamer les valeureux défenseurs de la Patrie et de la Foi et conspuer les envahisseurs des pays, les exploiteurs des peuples. Au Ciel, Il accueille les uns au Paradis pour y goûter les joies célestes et jette les autres dans les fosses de l'Enfer pour y périr misérablement.

C'est ce qui arrive à présent et arrivera plus tard aux Généraux boërs, et à Lord Kitchener, le massacreur des innocents.

Regardez le dessin ci-dessus, chers Lecteurs, et vous vous ferez une idée de l'accueil chaleureux et cordial que les Généraux boërs ont eu ces jours derniers à Paris ; tandis que Lord Kitchener s'est déguisé pour ne pas être reconnu et conspué. C'est lui qui se glisse furtivement dans la voiture que l'Ambassadeur d'Angleterre a envoyée à la gare pour le prendre.

Et ce n'est pas en France seulement que les héros du Transvaal sont reçus avec enthousiasme et portés en triomphe ; mais partout où ils vont.

Botha, Dewet, Delarey, glorieux généraux, votre patriotisme, votre bravoure et votre loyauté vous attirent l'admiration universelle, tandis que l'égoïsme, la sauvagerie et la lâcheté de Lord Kitchener le rendent méprisable aux yeux du monde entier. Voilà la récompense et le châtiment terrestres.

Abou Naddara, Chaër-el-Molk.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. Lefebvre.

السنة السادسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك
فى جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

العدد الرابع
باريس فى شهر رمضان المعظم سنة ١٣٠٠

المولد السلطاني السعيد

ما ابهج المولد السلطاني . السنه دى فى باريس يا اخوانى . عقدت له مادبه حضرها جم غفير من ترك وفرس وعرب . مايخفى منكم يا ساده دى كانت ليله طرب . وبعد تناول الطعام . فى مدح صاحب المولد دار الكلام . وشنفوا مسامعنا الخطباء بمقالات لطيفه . اثنوا بها على محامد جلالة مولانا الخليفه . واثبتوا براهين . ان امير المومنين . ماله بين الملوك مثيل . ودعواله بالعز والنصر والعمر الطويل . وكريمتى لولى قاعره . دقت على البيانو ادوار باهره . اولها المارش الحميديه . واخرها المارسلييز الفرنساويه . وما فضلت بباريس جريده . الا ووصفت مادبة داعيكم السعيده . هذا ويوم المولد كالعاده . زرنا منير بك صاحب السعاده . سفير دولتنا العليه بباريس . المحبوب عند العثمانيين ومحترم عند الفرنسيس . فاستقبلنا ربنا يحفظه بغاية اللطف . هو وارباب السفاره اصحاب الكرم والظرف . ثم ارسلنا تلغراف لدولتلو ابراهيم بك باش تشريفات المابين . ليتفضل علينا ويعرض تهانينا لمولانا امير المومنين . وثانى يوم حظينا بورود تلغراف من جنابه السامى اخبرنا به بان تهانينا . وجدت القبول لدى افندينا . اطال المولى بقاه . واولاه ما يتمناه . وفى ذلك اليوم السعيد وردت لنا يا اخوانى . قصيده عال من نظم عقل افندى الشبوكى مدير ومحرر الباكوره » جريده عربيه عثمانيه مشهوره . والقصيده المذكوره الرنانه . بمدح جلالة الخليفة الاعظم مليانه . جريدة الباكوره مستقبلها عظيم . لان صاحبها شاب عاقل حكيم . نراه دائماً يطلب فى فضائل امير المومنين . ويشهر ما يفعله فى صالح العثمانيين

(ابونظاره)

الغاره الانكليزيه على الديار المصريه

هذا موضوع خطبة سيا سيه لحضرة وصيفنا الكاتب النحرير والخطيب الخطير « ادى رنيه ديقرمون » المولود ومتربى بمصر ومتوطن منذ بضع سنين بفرنسا محرر باعظم جرائد باريس وملتى خطب فى اشهر المحافل العلميه والسياسيه ومن لطفه ارسل لنا المذكور عنا فى مقالته راجيا منا الاذن بعرضه على مسامع الحضار ونشره فى جريدتنا وتزيينه برسوماتنا الاعتياديه فاجبناه على ذلك ودرجنا مقالته بحروفه فى القسم الفرنساوى من هذا العدد اما تعريبه فتلخيصه بلساننا الاصطلاحى لفكاهة قرائنا العزاز بصفة مخاطبة بين المصرى والانكليزى

قال الانكليزى — كوديم . ايه ده جرنال فى يد بتاع انت — قال المصرى — ده جرنال حبيبنا ابونظاره المدافع عن حقوقنا وحقوق الوطن — قال الانكليزى — ارمى ده جرنال — قال المصرى — ارميه انا احطه على راسى يا مستر — فولع الانكليزى كبريته وقال للمصرى — اخرقتو ده شيطان جرنال — فتبسم المصرى وقال له — طيب اخرقه على شان عينيك انما بشرط تخلينى اقسره لك — قال الانكليزى — طيب قسرتو لكن موش كلمة كتير . لا . كلمة شويه . تلاتر خمسه عشرة كلمه بس — قال المصرى — طيب وسبب كراهتكم فيه ايه — قال الانكليزى — على شان هو دايما قلتو لازم اهنا يخرجتو من مصر — قال المصرى — الحق بيده لان مصر للمصريين — قال الانكليزى — كوديم يوبلادى فول — فقاطعه المصرى وقال له — بلاد الفول دى بلادنا روحوا لبلادكم بلاد البطاطس وخلوا لنا الفول المدمس بتاعنا اللى تباكلوه يا انكليز وتلحسوا القدره لبسانكم النجس — قال الانكليزى — دى كلمه نجس انا مش فهمتو — قال المصرى — نجس يعنى لطيف ظريف — فضحك الانكليزى وقال — هاه احنا انكليز كلنا نجسات لكن ابونظاره بتاع انتو هو

مش نجس — قال المصرى — نعم ماهوش نجس ده رجل طاهر وجرناله طاهر — قال الانكليزى — "اوه ياس" هو طاهر من راسك بتاع هو لرجلك بتاع هو. طيب فسر لى ده خنزير جرنال بتاع هو لكن مش بكلمات كتيرات. لا. لا. بكلمات شويات شويات — قال المصرى — وتربة فيكطوريا وراس سيدك ادوارد تقطع بسكاتك. بالكتيرات بلا شويات. لما ما يعجبكش الكلام قل لى "سطاب" وانا اقوم من جنبك يا مستر — قال الانكليزى. لا. لا. انت مصرى نجس — فضحك المصرى وقال فى نفسه — معنى كلام المكروت ده انى مصرى لطيف. ما علينا — ثم قال للانكليزى — اعلم يا مستر بان رجل عالم كبير القى خطبة رنانه بباريس موضوعها غارتكم على بلادنا — قال الانكليزى — ده كلام انا ما فهموش — قال المصرى — واحد رجل تكلم فى مصر فى واحد مطرح هناك مسترات ومدامات كتير. خمسماية. الف. الفين وقال ان ابونظاره بيعرف لسانكم لسان الوز — فضحك الانكليزى وقال — انا بيعلمتو من انت كلمات كتيرات — هاه وز يعنى انكلشمان ونجس يعنى لطيف — قال المصرى — ماشاالله. انت رجل فهيم — قال الانكليزى — اوه ياس — انا وز نجس ومراتك بتاع انا.... فقاطعه المصرى وقال له — نعم يا مستر ما دامتك وزه نجسه. انما خلينى افسرلك جريدة ابونظاره وما تقاطعنيش فى الكلام — قال الانكليزى — "اوه ياس" لكن لسان بتاع انا ناشف هو يطلبتو كبه كبيره بيره — فصاح المصرى وقال — يا ولد هات للمستر كبه كبيره بوطله وكاس وبا — قال الانكليزى — وبا — انا مش فهمتو وبا — قال المصرى — وبا يعنى براندى — فاتاه صبى البوظه بكباية بيره وكاس براندى فشرب الانكليزى وطرق حلقه بلسانه النجس وقال للمصرى — انت كلمتو وانا اشربتو وبعده اخرقتو شيطان جرنال — فقال المصرى — بقى الخطيب قال للسامعين بان الشيخ ابونظاره له حبايب كتير فى بلاد الانكليز واغلبهم بيطوه الحق فى مقاومة حكومتهم وطلب وفاء وعد وزراها باجلاء عساكرها عن مصر اللى صار لهم عشرين سنه وهم بياكلوا لحم اولادها وبيمصوا دمهم. ابونظاره دايما يقول ان الامة ليست مسؤله بظلم حكومتها التى ترسل البلاد التى تتسلط عليها نواب ملكيه وجهاديه لسلب نعمة الاهالى واخذ جميع ايراداتها وطرد ابناء

الوطن المتوظفين فى الدواوين والد وايرو المصالح ووضع محلهم انكليز لا خبرة لهم بالاحوال ولا قصد لهم سوى الاغتنى من قفا ستعمراتهم سيئة الحظ — قال الانكليزى — ده كله كلام مش نجس — قال المصرى — صدقت يا مستر ده كلام ماهوش لطيف بالنسبه لك. ما علينا فالخطيب برهن للسامعين براهين قاطعه بان عينكم على مصر من قديم الزمان وان غضبكم على ابو نظاره من اربعين سنه تكونت ولمن قال فى خطبه وفى كتبه "مصر للمصريين" وده سبب كراهة الانكليز فيه خصوصا لما نشر جرناله اللى سماه "ابونظاره" وقال ايضا ان فضل جنرال انكلتره وصى عليه ناس يعدموه الحياه ولما راى ان ربنا سبحانه وتعالى حماه منهم شار على المرحوم اسماعيل باشا جد البطل عباس بان ينفيه من مصر كما ترى فى الرسم الاول من الاربع رسومات من هذا العدد وهو على اليسار — عندها وراه الرسم المذكور وقال له — اللى فى القارب ده ابونظاره رايح على المركب القاصده مارسيليا ومن هناك فى السكة الحديد لباريس — وده اللى بيرقص زى الدب الاكبر ده صاحبك المستر بول من شدة فرحه بنفى ابى نظاره من وطنه — قال الانكليزى — مش فهمتو الدب الاكبر — قال المصرى — الدب الاكبر يعنى لورد كبير — قال الانكليزى — زى اللورد كتشنير — قال المصرى صدقت اللورد كتشنير هو اللورد الاكبر. ثم قال الخطيب بان فرح المستر بول بنفى ابى نظاره كان قصير مش طويل لان بعد وصوله الى باريس بشهر صدر جرناله الوطنى وارسل منه الوف من النسخ دارت اربعة اركان الدنيا خصوصا وادى النيل وقال انه راى بياع وشارى الجرنال فى ظهر بعضهما ده باخذ الجريده وده بيستلم ثمنها وراى كذلك البوليس الانكليزى يخطف جرائد ابى نظاره من يد البياع ويضربه ثم اطلعه على الرسم الثانى المصور فيه بايع ومشترى الجرنال ومعاملة البوليس فى بياع جرايد ابى نظاره وقال للانكليزى — انه يظهر من تحريجكم على بيع جرائد ابى نظاره انها بتكشف ستركم وتفضحكم — قال الانكليزى — "نو نونسنس" يعنى كلام انت ما فى هو..... قال المصرى — يعنى كلام هلس يا مستر. ما علينا الحاصل ابونظاره شاطر لكونه رغما عن انفكم بيدخل من كل عدد من جرايده خمسة الاف نسخه فى مصر والسودان

mes propres yeux, tant au Caire qu'à Alexandrie, vendre et saisir ce journal patriotique. Le marchand et le client, dos à dos, recevant, l'un la feuille, l'autre son prix.

J'ai vu aussi le policeman arracher des mains du lecteur ce journal anglophobe et l'assommer de coups.

Cela prouve qu'il dévoile vraiment les vils intrigues et les noires machinations des représentants civils et militaires du gouvernement britannique et attire contre eux la haine des peuples soumis à leur domination.

Pourtant Abou Naddara était un anglophobe de la plus belle eau.

A l'âge de douze ans, il entra dans une école anglaise, au Caire, où il apprit la langue de Schakespear, et dans les deux sociétés qu'il fonda plus tard : « Les Amis des Sciences et le Cercle des Progressistes », il fit ses conférences sur la littérature et l'histoire de la nation britannique. Cela lui attira la sympathie des fils d'Albion qui, le croyant partisan d'une occupation anglaise de l'Egypte, lui conférèrent les vues de leur gouvernement en lui faisant miroiter la haute position qu'il aurait si la Grande-Bretagne devenait maîtresse de la Vallée du Nil.

C'est alors que le Cheikh devint l'implacable ennemi du gouvernement de la Reine Victoria, et, depuis quarante ans, jour par jour, il profite de toutes les occasions qui se présentent à lui pour attirer contre l'Angleterre l'exécration de tous les peuples d'Asie et d'Afrique. Quant à la nation anglaise, Abou Naddara ne lui en veut pas : « Elle n'est pas responsable des méfaits de ceux qui la gouvernent, dit-il, dans ses articles et ses discours ».

Il a beaucoup d'amis en Angleterre, la plupart lui donnent raison d'attaquer les ministres qui ne remplissent pas leurs engagements et n'évacuent pas l'Egypte ainsi qu'ils l'ont promis aux grandes puissances européennes avant et après le bombardement d'Alexandrie.

Tous les ministres anglais, passés et présenst, des Affaires Etrangères et des Colonies sont furieux contre Abou Naddara qui persiste à refuser toutes leurs offres, soit pour supprimer ses trois journaux anglophobes, soit pour les rendre anglophiles. En effet, ils lui font parvenir de temps à autre, indirectement, des propositions très séduisantes qu'il rejette par ses deux mots significatifs : *Egyptian sol[illegible]s* Egyptien invendable), c'est-à-dire que le patriote égyptien ne se vend pas.

Au Foreign Office et au Colonial Office on ne comprend pas qu'un Cheikh égyptien dédaigne le chèque anglais qui l'enrichirait.

Et maintenant, Mesdames et Messieurs, permettez-moi de vous dire en peu de mots ce que pense le brave Cheikh Abou Naddara des représentants du gouvernement anglais dans les pays d'Orient. Il les a étudiés sur place et les a vu à l'œuvre. D'ailleurs, le dessin qu'il leur consacra dans un numéro de son journal est assez éloquent. Il est divisé en deux parties : Avant et Après. Dans la première, on voit le Consul général britannique faisant la courbette devant le Roi, le Khédive ou le Chef du pays convoité par son gouvernement. Il est humble et attend l'ordre de s'asseoir. Telle est son attitude pendant qu'il cherche un prétexte pour le débarquement des jaquettes rouges. Mais une fois le pays occupé par les valeureux soldats de la mère Albion, le Consul général est assis et c'est le souverain du pays envahi qui fait la courbette devant lui, ainsi qu'on le voit dans la seconde partie du susdit dessin. Et puisque nous parlons des dessins de ce vénérable proscrit égyptien, citons en un autre qui donnera à nos aimables auditeurs une juste idée du despotisme britannique dans la Vallée du Nil. L'Egypte y est représentée par une vache très maigre que John Bull et Albion, sa mère, s'efforcent de traire, tandis que le fellah, le paisible paysan nilotique, leur crie : « Barbares ! Elle n'a plus de lait. Vous avez vidé ses mamelles. C'est son sang que vous sucez à cette heure ».

En effet, l'Egypte ne possède plus rien aujourd'hui ; l'Angleterre s'est emparée de tous ses biens. Ses palais splendides, ses vastes terres, ses belles fermes, ses édifices merveilleux, ses navires magnifiques, ses grands arsenaux, tout son commerce, toute son industrie, toutes ses richesses coulent dans les coffres fort britanniques. Malgré tout cela, le Cheikh Abou Naddara est toujours sur la brèche. Rien n'ébranle sa confiance dans un avenir meilleur. Il proclame toujours sa devise de 1882, chère aux patriotes nilotiques : « L'Egypte aux Egyptiens ».

ART RENÉ D'YVERMONT.

Conférences et Discours du Cheikh Abou-Naddara

(17, 18, 19 et 20 depuis Janvier 1802).

L'abondance des matières du présent numéro ne nous permet pas de rendre compte, ainsi que l'ont fait nos très aimables confrères parisiens, de ces quatre discours, que notre cher Directeur Abou Naddara a prononcé le mois dernier. Ils ont eu lieu au banquet annuel de la Société lyrique et philanthropique de la Mignonette; au dîner du Cheikh, en la fête l'honneur de S. M. I. le Sultan ; au banquet de la Société Paris-Province, et à la distribution des prix de la Confédération littéraire et artistique de France.

La Rédaction.

Sonnet au Cheikh Abou-Nadarra.

Quant l'ingrat t'eut banni, ton cœur se déchira.
Tu voyais dans l'Egypte une trop bonne mère.
Oh ! désespoir cruel de la douleur amère !
Patience. L'exil injuste finira.

Sois notre hôte éternel, cheikh Abou-Naddara.
Demeure parmi nous, loin du sot victimaire
Qui croit longtemps jouir du triomphe éphémère,
Car encore il entend des Anglais le hourra.

Puis-je, noble poète, adoucir ta souffrance
Et chanter tes vertus sous le beau ciel de France
Où souffle sans répit un vent de liberté ?...

Sylphes, montez là-haut d'un seul coup d'aile agile
Et pour Allah, pour Dieu, montrez la vérité,
Lumière du coran, soleil de l'évangile !

AUGUSTE CAPDEVILLE.

ثم يرجع مرجوعنا لخطبه ،، اري رينه ،، حبيبنا . انه بعد ما اثنى احمل تنا على سما حة الشيخ ومدافعته عن الاوطان بالباع والذراع وحرمانه من مشاهدة الاهل والخلان وقال السامعين ان اردتم يا ساده معرفة افكار ابي نظاره في الانكليز فقد وضحها في رسم رايته في جرناله يوم دخول الجنرال وولسلي القاهره بعد نصرته بالجنهات الحمر على التل الكبير . صور من جهة امير شرقي جالس وقدامه الكليزي في غاية الخضوع كعبد امام سيده وفي الجهة الاخرى الانجليزي ذاته جالس والامير الشرقي واقف امامه ويداه على صدره كما هو مرسوم هنا في الرسم الثالث وفي الواقع بينما الانكليزي يدس دسائسه الخبيثه للاستيلاء على القطر الذي يطمع فيه علية ويتوع له خنافه يطلعها من تحت رجلين الفراخ لحلول عسكره فيه تراه ذليل منكسر ملق ويبص يضع يده على البلاد التي غار عليها حالا ينفشر زي الديك الرومي لا يقولوا له ملطه خربت ويامر ويحكم ويعامل امير القطر كانه عبد ابيه والحال انه قبلها بيوم كان يبوس يده ظهر وقفا — قال الانكليزي — لازم يعملتو كدا علشان ما تمسكتو البلادات ولما اخذتو البلادات يشربتو الكاسات بتاع البيرات والويا — قال المصري — بالهنا والشفا ودلوقتي درّلي بالك في الرسم الرابع وهو وصف ما قاله الخطيب في احوال مصر الحاضره وقد رسمه منذ كم سنه ابو نظاره بجريدته — قال الانكليزي وهو ينظر الى الرسم الرابع — انا يفهمتو ده رسم من غير ان تفسرتو هو علشان انا — قال المصري — وريني شطارتك يا خمرانى — قال الانكليزي — دي بقره ما فيش في جلدها لحم دي مصر — قال المصري — نعم دي كانت سمينه قبل ما تتسلطوا عليها واليوم صبحت رفيعه من كثرة حلبكم فيها النظر كيف المستر بول وامه البيون نازلين على بزازها عصر ومص والفلاح الغلبان حزين عليها ويزق ويقول للعجوزه وابنها يا اللي ما فيش في قلبكم رحمه اشفقوا على دا البقره المسكينه انتم ما خليتوش فيها ولا نقطة لبن واللي بتمصوه دا الوقتي ده دمها ما هوش جليها . لكن يا مجرمين الظلم له حدود وربنا ان كان يمهل لا يهمل . وها جوح عليكم حرب جديد في بلاد الصوامل جبابره مسلمين يخلصوا ثارنا منكم . ما تفتكروش انكم اكلتم مصر ولعبتوها مصيركم تكحوها

VINGT-SIXIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

DÉCEMBRE 1902 — N° 4

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

LA FETE DE L'EMPEREUR DES OTTOMANS A PARIS

L'anniversaire de l'heureuse naissance da S. M. I. le Sultan a été dignement célébré cette année à Paris ; les grands journaux de la Ville Lumière en ont parlé ; nous les remercions sincèrement. Notre confrère *La Patrie* a rendu compte du dîner que nous avons offert à nos amis et compatriotes en l'honneur de cet anniversaire impérial, où des éloquents discours ont été prononcés en arabe et en français en portant la santé de la Turquie et de la France, de l'Auguste Calif de l'Islam et de l'Eminent Président de la République.

Nous avons eu l'insigne honneur de recevoir le télégramme suivant de Son Exc. Ibrahim Bey, maître des cérémonies de S. M. I. le Sultan :

« *Je vous exprime la haute satisfaction de notre Auguste Souverain pour vos hommages deposés à l'occasion de l'anniversaire de son heureuse naissance.* » IBRAHIM

Nous avons assisté à la brillante réceptionque Son Exc. Munir Bey, notre cher Ambassadeur Impérial Ottoman, a donnée en l'honneur de la fête de son Auguste Souverain.

Comme nous, les nombreux visiteurs ont été charmés et touchés de l'accueil gracieux et bienveillant dont ils ont été l'objet de la part du digne représentant de S. M. I. le Sultan.

Dans notre article de fond arabe de ce numéro, nous avons décrit cette belle réception.

ABOU NADDARA.

CONVENTION FRANCO-ÉGYPTIENNE

Nouvel accord commercial. — Traitement de faveur.

LE CAIRE, *24 novembre.* — M. Cogordan, ministre de France, a conclu une convention commerciale entre la France et l'Egypte assurant toutes les garanties contre les éventualités d'une augmentation ultérieure des taxes douanières.

La convention maintient pour tous les produits intéressant spécialement la France la taxation actuelle et constitue une sérieuse amélioration pour l'avenir commercial de la France auquel elle assure le régime le plus favorable, celui consenti à diverses puissances ayant déjà des conventions commerciales avec l'Egypte. (*Havas.*)



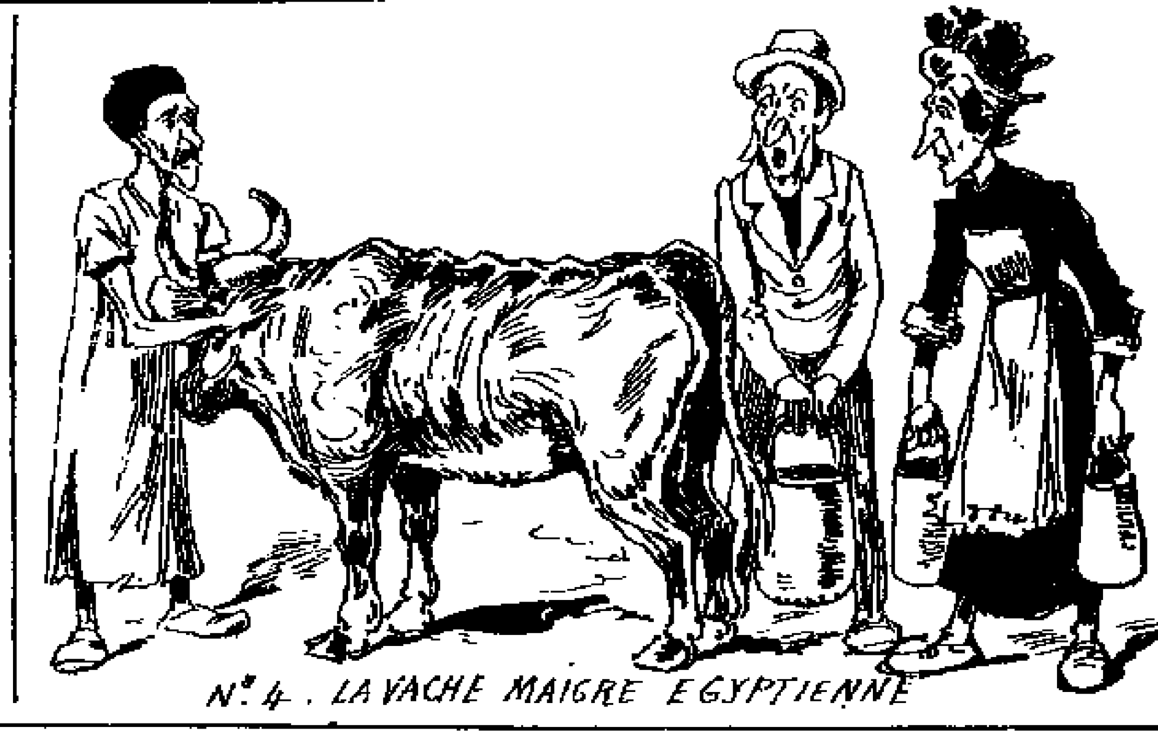
N° 1. DÉPART 1878.



N° 2. VENTE DU JOURNAL.



N° 3. AVANT — APRÈS



N° 4. LA VACHE MAIGRE EGYPTIENNE

L'INVASION ANGLAISE DE L'ÉGYPTE

Tel est le sujet de la grande conférence politique de notre cher confrère et excellent ami M. Ary René d'Yvermont, à la Mairie du Ier arrondissement de Paris. Dans sa gracieuse lettre d'invitation, il nous communique les passages suivants qui concernent le Cheikh Abou Naddara dans sa conférence, et nous prie de les publier dans notre journal en les illustrant de dessins. Nous adhérons à sa demande très flatteuse pour le Cheikh et le remercions en son nom et au nom de nos frères d'Egypte, dont il plaide si vaillamment la sainte cause.

La Rédaction.

Je ne puis parler de la domination anglaise sans mentionner le nom de celui qui a joué un grand rôle, d'abord, en la conjurant et en la combattant ensuite. C'est du Cheikh J Sanua, Abou Naddara, que je veux parler, à qui le Shah de Perse vient d'octroyer le titre de *Chaër-El-Molk*, c'est-à-dire poète de Sa Cour impériale. Je n'ai pas besoin de présenter le Cheikh à mes aimables auditeurs, sa popularité est aussi grande aujourd'hqi en France que sur les bords du Nil et du Bosphore. On le rencontre partout, dans tous les banquets politiques et littéraires et, partout, il prend la parole pour faire connaître les maux qu'endure sa patrie sous le joug britannique et pour exprimer hautement à la France l'amour qu'ont pour elle les Orientaux.

Pauvre Abou Naddara ! bien des fois je l'ai vu verser des larmes en me (les Anglais) parlant de sa terre natale

Pourtant, il ne désespère pas ; dans ses journaux, il rappelle à ses frères d'Egypte que l'heure de la délivrance sonnera plus tôt qu'on le croit et qu'Allah gaillardira les bras des fellahs poor chasser les Sauterelles Rouges qui ravagent leurs champs pour s'enrichir.

La campagne patriotique d'Abou Naddara n'est pas d'hier, elle date d'il y a bientôt quarante-cinq ans ; c'est d'ailleurs cette campagne qui a été cause de son exil, mais l'exil, au lieu de l'effacer, n'a fait que de le rehausser.

Depuis vingt-cinq ans, il est l'hôte de la France, qu'il célèbre par la plume et par la parole depuis l'âge de dix-huit ans, c'est cet amour pour la France qui lui a attiré la persécution anglaise, car il n'a cessé de dire qu'elle désire la régénération et la liberté de l'Egypte, tandis que l'Angleterre ne pense qu'à la posséder et à l'annexer à ses Etats. En effet, c'est le Consul général britannique en Egypte qui, n'ayant pas réussi à supprimer Abou Naddara, a conseillé le feu Khédive Ismaïl de l'exiler.

L'histoire de l'attentat contre le Cheikh a été racontée dans les journaux de Paris par le capitaine Gérard, ancien officier français, alors résidant au Caire, qui en fut témoin. Qu'on nous permette de citer une strophe d'une ode magnifique que le capitaine Gérard, poète à ses heures, consacra à Abou Naddara à propos de cet attentat et de son exil (juin 1878) :

« Dieu seul est grand, - dit le Prophète !
« Ne l'ai-je pas toujours écrit ?
« C'est pour cela qu'on veut ma tête
« Et qu'aujourd'hui je suis proscrit ;
« En dépit de cette disgrâce,
« La vérité triomphera.
« Un Khédive naît, règne et passe
« Sous les yeux d'Abou Naddara. »

Et en vérité, le Cheikh a vu naître, régner et mourir le Khédive Tewfik, père de l'honnête Khédive actuel.

John Bull, qui représente l'Angleterre dans les journaux d'Abou Naddara, dansa de joie en le voyant prendre le chemin de l'exil. Mais cette joie n'eut qu'une courte durée. Aussitôt arrivé en France, le proscrit publia sa feuille patriotique ; et la première expédition qui fut de vingt mille exemplaires fit irruption dans toutes les villes de la Vallée du Nil. Depuis ce jour-là, ce journal vengeur pénétra en Egypte et au Soudan par des voies mystérieuses. Il arriva souvent de Londres inclus dans les grands journaux de la Cité, cela trompe la vigilence anglaise et fait retentir l'air égyptien des *Goddems* de la police,

Les vendeurs du journal d'Abou Naddara font tous fortune. Ils vendent quelquefois à cent sous l'exemplaire qui ne leur coûte qu'un. J'ai vu, de

PARIS, IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.



Chers Lecteurs

Permettez-nous de vous présenter, avec nos meilleurs souhaits pour 1903, l'Album des journaux d'Abou Naddara de 1902. Veuillez agréer ce modeste cadeau comme souvenir de notre reconnaissance de l'accueil si gracieux que vous faites à nos publications.

Le moindre des numéros contenus dans cette collection a été tiré à dix mille exemplaires ; on peut donc dire que plus de cent cinquante mille ont circulé en Occident et en Orient en 1902. Ces feuilles ont consolé les peuples opprimés en ouvrant leur cœur à l'espoir de secouer un jour le joug des tyrans

Quant à notre cher Directeur et Rédacteur en Chef, le Cheikh Abou Naddara, nous sommes heureux de vous dire qu'il n'a pas perdu son temps l'année dernière Malgré son âge mûr, sa faible vue et ses occupations multiples, ses feuilles patriotiques ont paru mensuellement. Et ce n'est pas par la plume seulement qu'il a travaillé, mais par la parole aussi. Il a fait depuis janvier 1902 à fin décembre de la même année, une vingtaine de conférences et discours dans des réunions, des fêtes et des banquets politique et littéraires, dont nos aimables confrères français et étrangers ont rendu compte dans leurs journaux accrédités.

L'année 1902 a bien commencé pour le Cheikh Abou Naddara. Nos braves confrères parisiens lui ont offert un grand banquet à l'occasion du jubilé de son journal. Vous pouvez voir, chers lecteurs, le compte rendu de cet heureux anniversaire dans le numéro de janvier de cette collection, les numéros sont classés à la mode orientale, de droite à gauche.

Le présent Album contient une vingtaine de dessins, dont deux grands, richement coloriés, sont consacrés aux anniversaires de l'heureuse naissance et glorieux avènement de S. M. I. le Sultan. Les dix-huit autres dessins. grands et petits, concernent la guerre anglo-boërs et l'invasion britannique de l'Egypte et du Soudan. L'histoire de cette invasion inique est relatée succinctement dans le numéro de décembre ; vous le trouverez ci-contre

Le Cheikh a publié deux brochures en 1902 : *Les Soupirs du Proscrit*, en prose et vers français, et la première de ses conférences arabes à l'Exposition de 1900.

Que Dieu accorde longue vie à Abou Naddara afin qu'il chante encore ses quatre patries bien-aimées : l'Egypte, où il naquit ; l'Italie, où il s'est instruit ; la Turquie, qu'il aime, et la France, qui lui accorde l'hospitalité.

HADJ-EL-H'SCEN.

Paris.— Imp. LEFEBVRE.—



جموع جرائدي لعام ١٩٠٣

الشكم الجملة دي بخط يدي ياكرام. تبقى عندكم استذكار مني على الدوام. والان اخاطب نظارتي الزرقا الوطنية. واقول لها بلهجتي المصرية. نهارك سعيد يا نظارة يا منيرة، يا جاعلة عيني الملا عشتية بصيرة. صار لك ٢٧ سنة راكبة على منخاري. تفرجي البعيد لخلي وجاري. البهجتين المنثور والمنظوم. غظت بهم الظالم وفرحت المظلوم، لما طلع جرنالك بالقاهرة، ارتعشت ظلام بلادنا الطاهرة. ما امكنهمشي يسكتوني بالجنيه الانكليز، نفوني من وطني العزيز. فاخذتك معي لباريس بالطيارة. وطلعتي بتقاوي يا نظارة. ولليوم بتدافعي عن الاوطان. اللي بيسلب نعمتها الانكليشمان. يا ما نزلنا بجريدتنا على دماغ اللئام، ويا ما روسنا حسودهم بالاقلام،

ما نيا سيتي يا نظارة ابو حيمة زرقا اللي حمانا، من مخالب الاعدا ومن غدرهم نجانا. قادر على خلاص المصريين من ايدي الغاصبين مرافاً واتي نفوذ لوادي النيل. ونادي بالعزلمللنا الجليل ولحديونا النبيل. وبنا فعله عجيب. نرى فرجه قريب. هذا ما قلته لنظارتي الجلية، والآن اهدي فاتق احتراي لقرا جرائدي الوطنية، واقول لحضراتهم اقبلوا هديتي باكرام، وهي مجموع هذا العام، اليوم انتهاه وبكره العام الجديد، جعله المولى على عباده سعيد، اطلعوا على جرائيل المجموع ده يا خلان، يزداد في قلوبكم حب الاوطان، واقروه يا سادات، في جميع المحافل والسهرات، وفسروا لاصحابكم رسوماته، وشنفوا سامعهم باشعاره ومقالاته. واذا توفيت بباريس يا احبا الامارة، قولوا كلكم، الله يرحمك يابونظارة. (ابو نظاره)



ABOU NADDARA & SES COLLABORATEURS D'ORIENT & D'OCCIDENT

السنة السابعة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانو ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٧

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابى نظارة

قيمة الاشتراك
فى جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير راسا
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ١ باريس فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٢٠

اميركا للاميركانيين

صارلى ياساده ياكرام . تقريبا خمسة واربعين عام . وانا ازعق واقول . مصر ماهيش للمستر بول . مصر للمصريين . وسلطانها امير المومنين . كما بيقولوا اليوم باخلاص . اميركا للاميركان . وبرضى اقول باننا نرى عن قريب الاوطان . خاليه من الجراد الاحمر الانكليزى بعون الرحمن . وخلاصها من مخالب الغايرين . تحصل مصر عليه بهمة ابنائها اللى صبحوا متمدنين . نعم الجهل من وادينا سافر . وصبح فيه العلم وافر . وده كله رغما عن انف الانكليز . اللى من يوم ما حطوا رجلهم فى وطننا العزيز . بذلوا جهدهم وهمتهم . فى تاخير امتنا وتقدم امتهم . اما اليوم مصر تصبح فيها رجال . فى العلم افاضل وفى الحرب ابطال . والفضل فى ده كله لاصحاب الجرائد المصريه . لانهم كما قالت جريدة ,,الحقيقه،، البهيه . اول من علم الامه طريق المطالبه بالحقوق ونشر افكار الكتاب الاحرار . وانا اقول بان المطالبه بالحقوق . فهى للمستر بول اكبر خزوق . ونشر افكار الكتاب الاحرار . دى اعظم وسيله للاتفاق على نجاة الاقطار . فغرام عليكم يا جرنالجيه . يا زعماء التمدن والحريه . مقالاتكم الرنانة الوطنية . باقراها واطلب لكم النجاح من رب البريه . والاسبوع الماضى لما تمت خطيبا فى محفل سياسى . ادافع عن وطنى واهلى وناسى . لخصت فى خطابى كلامكم العالى . وما نتج منه لصلاح الامة فانبسط الجميع من مقالى . واستبشروا بجلاء الانكليز عن وادينا . ونادوا بالعز لسلطاننا وخديوينا . ربنا كريم تعود مصر للمصريين . كما عادت امريكا للاميركانيين . هذ موضوع مقالتى دى يا ساده . عملت عليها رسم كالعاده . بتنظروه بعد ما تسمعوا العباره . وتقولوا عافيه عليك يا ابو نظاره . دعنا من ده كله يا قارى . وخلينى اتحفك بلطيف اخبارى . هات يا ابو نظاره هات . ولذ مسامعنا بما عندك من ابهج الحكايات . سمعا وطاعه يا قارى يا عزيز . اسمع واشفى غليلك فى الانكليز . اصغى لقولى يا ابيض ويا اسود ويا اسمر . بينشرح صدرك مما حصل من الرذاله للجراد الاحمر . لاشك انكم رايتم فى جرائدكم المحلية . امر الخلف والنزاع الحاصل بين جمهورية فنزويلا وبين الدولة الانكليزيه . والسبب هو ان حكومة فنزويلا مديونه لصيارف وتجار انكليز بمبالغ جسيمه . فالحكومه البريطانيه ارسلت لها مراكب حربيه عظيمه . وقالت للسنيور كاسترو رئيس جمهوريتها ادفع ديون حكومتك بالعجل . والا نشوف شغل الانكلشمان . ندخل بلادك بجيوشنا الجراره . كما دخلنا مصر وطن الشيخ ابو نظاره . فلما بلغ الامر . رئيس جمهورية اميركا الشماليه . اخبر الحكومه البريطانيه . بان اذا نزل عسكرى انكليزى واحد فى برفنزويلا حالا بتقوم الحرب . وينزلوا الاميركانيه فى الانكليز طحن وضرب . فحط المستر جون بول ديله بين وراكه . وطاطى راسه . ومن خوفه من اميركا الفخيمه بعيد عنكم تكركبت مصارينه وحطها فى لباسه . وكل جرائد اوروبا كبار وصغار . هلهلت للحكومه الانكليزيه ورثت لحال ملكها ادوار . اما الانكليز التمسوا من فخامة روزفلد رئيس جمهورية اميركا الشماليه . بانه يتوسط لهم فى هذه القضيه . فجابه بعد ما سمعهم وسمع اودانهم ياكرام . حول الخصمين على ديوان الحكم العرفى اللى اسسوه دول اوروبا العظام . فلا انكر ان الحادثه دى سرت فوادى . وشفت غليلى فى كسر انف المستر بول ظالم بلادى . فسبحت قلمى وصورت لكم على العباره دى رسم مشلع لما يراه المستر بول . يزعق من قرونه ويقول . كوديم ابو نظاره شيطان عفريت . ويدبدب ويبلطم ويتلطم وينفس ويبيض كتاكيت . والرسم لا حاجة لبيانه فهو واضح معلوم . المراكب الحربيه دى ارسلها الانكليزى المشئوم . لتهددها على حكومه فنزويلا الفخيمه . للاستيلاء على مدنها العظيمه

والشخصين اللى على البر دول الفرنساوى والاميركان .
فى انتظار وصول القارب اللى جا فيه مستر بول الجربان
. فلما رأى الاميركان بان الانكليزى مراده يزرع بيرقه
فى فنزويلا وهى قسم من بلاده . رفعه من على البر
ورماه فى القارب . وقال له اذا رجعت هنا تحارب .
اما الحديث الذى دار بين المستر بول الخبيث . وبين
الفرنساوى والاميركان . هذا ملخصه بمرينتنا الدارجه
يا خلان

قال الفرنساوى للاميركانى — نهارك سعيد يا بطل
— قال الاميركانى — اهلا وسهلا والف مرحبا —
قال الفرنساوى — لما رايت اسطول انكلتره فارد
قلوعه وقاصد فنزويلا قلت لا شك ان الاميركانى
واقف له على البر يكسر رجله اذا تجاسر ووضعها
على اراضى بلاد فنزويلا فاسرعنا لهنا لمشاهدة انتصارك
على الانكليز ومنعهم عن الاستيلا على ديار الغير بحجة
طلب حقوق سيارف لندره وتجارها — قال الاميركانى
— نعم هذا هو سبب حضورى لان جمهورية الولايات
المتحده العظمى لا تسمح لدولة من الدول الاوروباويه
ان تتسلط على شبر من ارض اميريكا — قال الفرنساوى
— وده حسب قول مونرو السياسى بلادكم الشهير
ر اميريكا للاميركانيين اه لو كنا ماصدقناش وعد
الانكليز بالجلاء عن وادى النيل بعد توطيد الامن
والراحه فيه كانت اليوم مصر للمصريين — قال
الاميركانى ده غلط كبير اللى حصل منكم ومصر المسكينه
صبحت اليوم ملكهم ربنا يساعد اهلها على كسر ناف
الغايبين — قال الفرنساوى — الاسطول البريطانى
دخل المينا وارى قارب نزل من مراكبه الحربيه — قال
الاميركانى والمستر بول دخل فيه وبيده البيرق
الانكليزى قصده يزرعه هنا كان فنزويلا بلاد ابوه
— قال الفرنساوى يجيانى عندك تخليه ينزل البر تتحدث
معه وتضحك على دقنه — قال الاميركانى — يجب
مالك الانكيه واغيظه — عندها نط المستر بول
من القارب على البر وبيرقه بيده وصاح فى ملا العز العز
لبريطانيه العظمى ولملكها الجليل — قال له الاميركانى
— صباح الخير يا ابن العم — قال المستر بول — يا ختى
بوجود ذلك هنا يا اميريكانى يا هل ترى تعرف المسيور
كما سنترولي جس جمهوريه البلاد دى — قال الاميركانى

— اعرفه حق المعرفه — قال المستر بول — ان كان
الامر كذلك ارجوك تروح له وتقول له عن لسانى
يا تراذا ما دفعتش ديونه لرعايا الانكليز بالاسريعا
١١ مر الجيش الانكليزى البريطانى الموجود فى مراكبنا الحربيه
ينزل البر ويمتلك بلاده — فضحك الفرنساوى وقال له
— الاميركانى سيدك ماهوش قدامك . انت
باين عليك نسيت يا خمران ان اجداده طردوك
من الولايات المتحده اللى كانوا اجدادك عاملين فيها
سيرجيه بسيبر واسكانها وبيعوهم فى السوق
عبيد . اعلم ان اميريكا للاميركانيين كما يجى يوم
ومصر ترجع للمصريين فهمت يا غايز تبقى نط فى قاربك
وارجع لاسطولك المشئوم واخبر قائده بان
حكومة الولايات المتحده مستعده لما ومة الجيش
البريطانى اذا حط رجله النجسه على بر فنزويلا ——
فزعل المستر بول وقال له — اعلم يا فرنساوى بان
انكلترا ما تخافشى من احد وكل ما يرسى جيشها
يصبح قسم من ممالكها — عندها مسكه الاميركانى
ورفعه من الارض هو وبيرقه بيرق الظلم والعدوان
ورماهم فى القارب وقال — رح ازرع بيرقك فى
مطرح غيره والويل لك اذا وضعت اقدامك على
قطر من اقطار اميريكا ترى ما لم تراه فى افريقيا واسيا
— فاغتاظ المستر بول وقال للقواربيه اسرعوا
لنوصل للاسطول ونرمى البلاد دى بقنابلنا ——
فقال له الاميركانى — بلا كلام فارغ يا فشار اميريكا
للاميركانيين ما هيش للانكليز (ابو نظاره)

صح — وفى الواقع لم يتجاسر الانكليز بنزول جيشهم على بر
فنزويلا ولا تطيق قلعها بمدافعهم

وكالة ساعى المطالع

هذه الوكاله المعروفه باسم كوريا دو لا برس
اصبحت مشهوره فى مشارق الدنيا ومغاربها وكل
ادارتها فى بولوار مون مارت نمرة ٢١ ويقرا فيها
جميع جرائد العالم بكل اللغات وكلما وجدت
باعمدتها مختصا باسماء مشتركيها تقصه من بطن
الجريده المنشور فيها وترسله اليهم وقيمه كل
مقصوصه ثلاثون سنتيم اعنى تقريبا ثلث قرش
فهذا يغنى الانسان عن مطالعة الجرائد العديده
الموجود اسمه فيها فنوصى اخواننا الشرقيين بها

voir, dans peu d'années, toute l'Amérique débarrassée de sa domination despotique.

Le Français. — Oh! oui, despotique. Pauvres Boërs! John Bull a porté la misère et la désolation dans leur pays. Il n'y a plus, hélas! que des veuves et des orphelins. Les fermes sont brûlées et toute la contrée est dévastée. Quelle pitié! toute une nation de héros réduite à la misère et à l'esclavage.

L'Américain. — C'est la faute de l'Europe qui, dans son égoïsme, a laissé massacrer ce petit peuple, comme elle a laissé asservir l'Egypte. Mais nous causerons de cela une autre fois.

Le Français. — Voici John Bull qui accoste.

L'Américain. — Laissons-le débarquer.

John Bull (*sautant joyeusement à terre*). All right! God save the King! (*A Jonathan*) Bonjour, cousin. Quelle heureuse rencontre! Connaîtriez-vous par hasard le président Castro ?

L'Américain. — C'est mon proche parent.

John Bull. — Eh bien, allez donc le prévenir charitablement que si d'ici vingt minutes il ne donne pas satisfaction entière et complète aux réclamations britanniques, je vais bombarder la ville du littoral. En attendant, je plante notre glorieux drapeau sur le sol vénézuélien.

L'Américain (*à John Bull*). — Je ne suis pas ton domestique : je suis ton maître ici. Mes aïeux ont chassé les tiens des Etats-Unis où ils exerçaient le trafic des esclaves. Aujourd'hui, c'est moi qui t'empêche de profaner cette terre libre en y mettant ton pied tyrannique. Retourne à tes vaisseaux et dis à ton commandant que je saurai, même par la force, faire respecter la devise sacrée de Monroë : Il la connaît, toi aussi...

John Bull. — Goddam! J'ai promis à notre amiral de planter ici le drapeau de Sa Majesté Britannique et je tiendrai ma porole. (*Il soulève son drapeau pour le planter dans le sol*). Flotte, flotte, glorieuse bannière, sur le Vénézuéla!

L'Américain (*enlevant John Bull et son drapeau et les jetant dans la barque*) : Retourne vite à ton bateau et gare à toi si tu remets ici les pieds ; tu auras affaire aux fils de Monroë! aux descendants des anciens soldats de Washington et de Lafayette.

John Bull (*furieux*). — Je vais mettre le blocus devant tous les ports du Vénézuéla. Si Castro ne me donne pas satisfaction, j'occuperai son pays. (*Aux matelots*) Ramez vite, *Rule britannia*.

Le Français. — Vivent les Etats-Unis!

L'Américain. — Sache bien, John Bull, une fois pour toutes, que les Etats-Unis ne te permettront jamais de t'approprier une parcelle du sol américain. « L'Amérique, aux Américains », voilà notre devise!

ABOU NADDARA.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(1er et 2e discours de l'année)

Ces deux discours, le Cheikh les a faits à la séance annuelle de la Bienfaisante Israélite et au dîner mensuel de l'Athénée de France. Dans la première, après avoir fait le juste éloge de cette Société humanitaire qui vient au secours du prochain, sans distinction de race ni de culte, le Cheikh, a remercié son président, M. Léon Dorville et les membres du Comité de la Bienfaisante, pour les secours généreusement accordés aux Orientaux israélites, chrétiens et musulmans, recommandés par lui. Au dîner mensuel de l'Athénée de France, il a rendu compte de son dernier voyage à Constantinople; il a parlé de l'amour croissant des Ottomans pour les Français; et a fait le juste éloge de S. E. l'ambassadeur Constans et de l'estime que S. M. I. le Sultan et ses ministres ont pour lui, et a terminé son discours par ses vers :

Dans mes longs voyages annuels,
D'Orient, aux belles contrées,
Je pense à vos dîners mensuels,
A vos ravissantes soirées.

Sur les beaux sommets des Balkans,
Sur les bords fleuris du Bosphore,
A la France, à ses chers enfants,
Je pensais, car je les adore.

Je désirais tant vous revoir,
Jouir de votre compagnie,
A votre chic table m'asseoir,
Où règnent l'accord, l'harmonie!

Car si j'allais même au Transvaal,
Aux Indes, au Céleste Empire)
Je penserais à Bonneval (1),
A vous tous, que j'aime et j'admire.

Vous êtes vrais frères pour moi,
Votre sol devient ma patrie.
En France, il me semble, ma foi,
D'être en mon Egypte chérie.

Et le voilà ce jour heureux,
Où nous dînons à l'Athénée
Et buvons du vin généreux
En nous souhaitant bonne année.

Oui, le dix neuf cent trois sera
Un an radieux et prospère.
Avec votre Abou Naddara,
Au nouvel an, levez le verre,

S. E. SAVVAS PACHA

Nos sincères remerciements à notre cher confrère et excellent ami M. L. Brunet, l'intelligent directeur des *Actualités diplomatiques et coloniales*, pour la large hospitalité qu'il a bien voulu donner dans son journal accrédité à la grande biographie que le Cheikk a faite de ce grand personnage ottoman Nous aurions voulu la reproduire ici, mais la place nous manque, elle occuperait toute la partie française de ce numéro, la moitié de notre journal. Les nombreux amis et admirateurs de S. E. Savvas Pacha ont complimenté Abou Naddara des justes louanges qu'il a chantées de cet éminent homme d'état.

La Rédaction.

Voici le dernier passage de cette notice biographique adressée comme lettre au directeur des *Actualités diplomatiques et coloniales :*

A Paris, cet illustre Pacha mène la vie la plus solitaire dans un faubourg, où cependant les amis des lettres et de l'histoire, et quelques rares amis vont le trouver.

Nous, ses disciples orientaux, l'appelons « le Derwiche de Passy », et allons souvent nous abreuver à la source intarrissable de son savoir.

Vous même, cher ami, lorsque je vous ai présenté à Son Excellence, il y a un an, ne m'avez-vous pas dit, en sortant de chez lui ; « Quel homme extraordinaire! Quel prodigieuse mémoire! Quelle vaste erudition ! C'est une encyclopédie vivante ».

Je suis heureux de terminer mes notes biographiques sur S. E. Savvas Pacha par l'éloge mérité que vous avez fait de lui.

Veuillez agréer, etc.

ABOU NADDARA,
Chaïr-el-Molk.

الاقبال

ذكرنا في اعدادنا السالفة هذه الجريدة الغراء وفي الشهر الماضي ورد لنا من ولدنا العزيز محيي الدين سعيد البغدادي بالاستانه العليه مقاله طويله مدحا في هذه المجله البهيه اقتطفنا من رياضها هذه الزهور قال — قد طلعت جريدة "الاقبال" تجلى كالعروس اذا برزت من خدرها تنشر على الملأ فوائد يعز الوصول اليها وتفسر الغامض من العلوم بالفاظ ارق من نسيم السحر واوضح من ضوء القمر واسلوب تلذ من سماعه الآذان وتنسى به لذة الالحان . كيف لا ومديرها عالم فاضل وفطن كامل ورب يراع يحكي العضب بحده . وفكر يضاهي السهم برشاقته ونفوذه . ورأي اضوأ من الصباح . وذكاء يتوقد كالمصباح . فانه يستوجب من العموم جزيل الثناء وجميل الحمد والاطراء . على ما بذله من العناية في انشاء هذه الجريدة الغراء وما كابده من العناء في سبيل اعادة اصدارها ولا عجب فانه حفظه الله قد اعتاد على بذل الهمة في تقدم بلاده ومنفعة ابناء وطنه العزيز فنحن بعد ما نحث القراء ذوي الذوق السليم على اقتناء هذه الدرة اليتيمه ونرجو منهم الاقبال على (الاقبال) نبتهل الى المولى بان يمهد لهذا الفاضل الهمام سبيل النجاح ويكون له عونا على الفلاح ويجعل مسعاه هذا قدوة لباقي افاضل بيروت الصحا ما طلع هلال او انشد لسان حال

بشراك عبد الباسط الانسي بما
قد جئته من صالح الاعمال
انت الذي نشر العلوم سجية
فيه وفعلك احسن الافعال
هذي جريدتك التي قد اصبحت
الفاظها مصاغة بلآلي
واليك تاريخين في بيت لكي
يبقى لها ذكر مدى الاحيان
بيروت قد حازت هنا وارتقا
٦١٨ ١٠٤ ٤١٦ ٥٦ ٧٠٨
سنة ١٩٠٢
وزهت بحسن جريدة الاقبال
٤١٨ ١٢٠ ٦١٧ ١٦٥
سنة ١٣٢٠

بالاستانه العليه ٢٠ شعبان سنة ١٣٢٠ بقلم محيي الدين البغدادي

VINGT-SEPTIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

FÉVRIER 1903. — N° 1.

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

S. A. FERID PACHA

Le nouveau Grand Vizir de S. M. I. le Sultan.

A peine avons nous appris la nomination de cet éminent personnage, nous nous sommes empressés d'aller demander des informations biographiques à l'un de ses compatriotes, un vétéran de la politique qui, nous le savons positivement, connaissait, non seulement Son Altesse, mais aussi sa famille. Ces informations, sous forme d'article, nous les avons remises à notre grand confrère parisien « *Le Figaro* » qui les a publiées dans son journal accrédité, dont nous les reproduisons Les voici :

On peut dire que S. A. Ferid Pacha est encore jeune ; car s'il a dépassé les cinquante ans, il est certain qu'il n'a pas atteint les cinquante-cinq Il appartient à une des plus grandes familles de la Basse-Albanie ; car il est fils de Mustapha Pacha Vliora et d'une descendante directe d'Aly Pacha Tepedilin. Homme instruit sachant le Grec et le Français à la perfection, écrivant le Turc comme peu de ses contemporains. Il a fourni une carrière très honorable. Il était conseiller d'Etat depuis de longues années et possédait le rang de Bala lorsque son Souverain lui confia le Valilik d'Iconinn Conia. C'est l'un des plus grands Vilayets de la Turquie d'Asie. Ferid Pacha y a exécuté des travaux publics très remarquables et de grande utilité. Il a mis de l'ordre dans toutes les branches de l'Administration. Il a relevé la justice et a fait fleurir les arts et les métiers. L'agriculture a été l'un des objets qui avaient attiré tout spécialement son attention.

Lorsqu'il s'est agi de la réorganisation des Vilayets de la Turquie d'Europe, S. M. I. le Sultan le fit venir à Constantinople et le nomma Président de la commission chargée de surveiller l'exécution des réformes projetées pour les Vilayets en question

C'est de cette présidence que Ferid Pacha passe au grand Vizirat Par cette nomination si heureuse, S. M. I. le Sultan prouve que Son plus grand désir est de voir Ses bienfaisantes intentions souveraines traduites en fait pour le bonheur de Ses sujets. Ferid Pacha est incontestablement l'homme le plus approprié à servir Sa Majesté ; intelligent à un haut degré, instruit, laborieux et expérimenté dans l'art de gouverner ses semblables, il ne faillira certainement pas à la tâche. Nous lui souhaitons un plein et entier succès.

ABOU NADDARA.

LE TRIOMPHE DU CORAN

Tellement il est vrai qu'il n'y a rien de nouveau sous la coupole du ciel qu'en 630 de l'ère chrétienne (il y a 1273 années solaires), le jour où le Prophète de l'Islam fit son entrée triomphale dans la Mecque, ayant ordonné à son porte étendard Billal, homme de couleur, de monter sur le toit de la Kaébé pour inviter les fidèles à la prière, souleva les critiques les plus acerbes de la noblesse mecquoise. Toute la tribu des Choreichites criait que Mahomet ne devait pas confier les nobles fonctions de Moazin à un noir. Le Prophète y opposa le verset du Coran où il est affirmé que Dieu ne fait aucune distinction entre blancs et noirs. Il y ajoute les paroles suivantes : « Le blanc n'est pas au-dessus du noir, le noir n'est pas au-dessus du jaune, le plus méritant devant Dieu est celui dont la foi est plus solide (1). »

En 1903, M. Roosevelt, président des Etats-Unis d'Amérique, ayant accordé des fonctions publiques à un citoyen très honorable et méritant, mais qui n'est pas un blanc souleva une critique violente autant qu'imméritée Les amis de la libre Amérique espèrent que son président ne faiblira pas devant les agissements des retardataires impénitents ; autrement, il sera prouvé que la civilisation du grand peuple des Etats-Unis d'Amérique renferme des vices qui la font descendre au niveau de la barbarie que le Prophète Mahomet combattit victorieusement en Arabie.

ABOU NADDARA.

FÉLICITATIONS SINCÈRES

Nous apprenons avec plaisir les fiançailles de Mademoiselle Nymète, fille de S. E. Munir Bey, ambassadeur de Turquie à Paris, avec Nihad Bey, fils de S. E. Raif Pacha, directeur général des Équipements militaires à Constantinople.

Nos félicitations à S. E. Munir Bey et à la gracieuse fiancée qui a laissé dans la société parisienne un si charmant souvenir de son séjour à Paris pendant son enfance.



L'AMÉRIQUE AUX AMÉRICAINS !

Le Français (*tendant la main à l'Américain*). — Bonjour, mon cher Jonathan.

L'Américain (*serrant cordialement la main du Français*). — Bonjour, mon bon Joseph Prud'homme.

Le Français. — En voyant la flotte britannique se diriger vers le Vénézuéla, j'ai pensé aussitôt à toi, digne descendant de Monroë. Je me suis dit : « Assurément, Jonathan va faire à John Bull la réception qu'il mérite et l'empêcher de débarquer ses troupes sous le fallacieux prétexte de vieilles créances à réclamer. Jonathan est trop avisé pour laisser les anglais prendre pied sur le sol américain. »

L'Américain. — Oh ! je sais parfaitement que si on laisse Albion mettre ses deux larges pieds chez nous, elle en aura bientôt mis quatre !

Le Français. — Bravo. Vivent les Etats-Unis !

L'Américain. — Merci de ton amical souhait. Vive la France, amie séculaire des Etats-Unis.

Le Français. — Je vois une barque qui se détache du vaisseau-amiral anglais.

L'Américain. — Elle vient de notre côté.

Le Français. — Hé ! hé ! J'aperçois à l'avant de la barque John Bull portant haut le drapeau britannique, il vient pour le planter ici !

L'Américain. — Sois tranquille : tant que je suis debout, je saurai bien l'empêcher. Il ne recommencera pas ici le tour pendable qu'il t'a joué en Egypte.

Le Français. — Triste souvenir.

L'Américain. — Tu as été assez confiant pour croire à sa parole d'honneur, lorsqu'il s'engageait, devant le monde entier, à évacuer l'Egypte aussitôt l'ordre rétabli.

Le Français (*soupirant*). — Et le voilà maintenant maître absolu de la Vallée du Nil !

L'Américain. — Tu aurais dû savoir que John Bull, comme tous les ivrognes, ne tient pas ses serments. Je le connais bien, et j'espère

(1) Lire les pages 108, 109 et 110 de la 1re édition, et les pages 111, 112 et 113 de la 2e édition de l'ouvrage de Sawas Pacha, ancien Ministre des Affaires de Turquie, sur la *Théorie du Droit musulman*.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

السنة الثانية عشر جريده شرقية عربية مديرها الشيخ ج. سانوا ابو نظارة بباريس بشارع ريشه نمره ٤٢

التودد

قيمة الاشتراك سنوى فرنك ١٥ تدفع سلفاً ومع جريدة ابي نظارة «والتودد» «والمنصف» فرنك ٢٦

عدد ١ باريس فى شهر ذى الحجة سنة ١٣٢٠

شامبرلين الدجال. فى بلاد الترنسفال

المستر شامبرلين تعرفوه يا سادات. الرجل المزعج ناظر المستعمرات. المستعمرات الانكليزيه. الكائنه فى الاقطار الشرقيه. اخبرنكم هنا مرارا يا خلان. بما فعله من الجور والعدوان. فهو كما تعلموا قام الحرب على البوير. القوم الصالح اللى بيستاهل كل خير. اما مقاصده السيئه وغاياته الغبيه. ماكانت الا للاستيلاء على اراضيهم اللى بمعادن الذهب محشيه. عين زايغه ما يملاها الا التراب. اما لعلو سعده وكثرة بخته امالة ماخاب. وفى الواقع ولو ان جيوشه انكسرت فى ميدان الحرب والقتال. بخداعه ومكره غش البوير وتسلطن على بلاد الترنسفال. وما وفى لهم ولا وعد واحد من مواعيده. وقبض على زمام حكومتهم وبيعمل فيهم كما يريده. واصبح المكسور سيد والمنصورين عبيده. وده كله ماكفاه الاوكان راح بيتنزه فى اوطانهم ومعادنهم الذهبيه. اللى سلبها منهم واعطاها للحكومة الانكليزيه. فلما وصل المستر شامبرلين الدجال. الى بلاد الترنسفال. حصل بينه وبين قواد البوير مشاجرات. طنت ورنت فى سائر الجهات. اما هو فتنمر لهم متخرجا بث اللايمين. وضرط لهم ضرطه ايقظت النائمين. وقال لهم انتم عبيدى والبلاد بلادى. انصرف فيها واعمل فيها مرادى. وكان كلما حل بمدينه من مدنهم يدخلها بموكب ماله مثيل. تعلنه التلغرافات وتوضعه الجرانيل. وتقول ان البوير استرحبوا به وهللوه. واكرموه وبجلوه. والحال البوير ما بيصوروه بالعين. ولما بيشوفوه يزعقوا ويقولوا ربنا يلعنك يا شامبرلين. وقوادهم بوطه ودويت ودلارى سمعوه وسخ اودانه. وسخطوا عليه وعلى اعوانه. وبعض جرائد لوندره نشروا كل هذه الاخبار. والصحف الاوروبيه قالت للانكليز يا للعار. فالحوادث دى يا ساده. عملت لكم عليها رسم كالعاده. ومقالات فرنساويه. وقصيده بهيه. شغيت بها غليلى فى الانكليز. سبب كل بلاوى وطنى العزيز. الرسم يمكننى افسره لحضرات القراء بكلمتين. الجبيص ده اللى فى العربيه ده شامبرلين والسنيوره دى اللى جنداه دى مراته. والخياله اللى حوله دول يا وراته. وصورت هناك القرى والديار اللى خربها كتشنير واصبحها قفار. لانكم لا يخفى البوير خربت ديارهم. ودمرت قراهم ومزارعهم وترملت نساءهم واستولى العدو على اقطارهم. والامراة الشهمه دى اللى وقفت لعربيه. دى ارمله بويريه. وحولها اولادها اللى صبحهم الانكليز ايتام. لان ابوهم وجدهم واعمامهم قتلوهم، فخاف منها الخيل واصفر لون وجه المستر والمادام. ربنا ينصر المظلوم على الظلام. اما الامراة البويريه صاحت وقالت لشامبرلين هذا الكلام. ارجوكم تسمعوه باكرام.

ارجع لوراء بخيلك يا شامبرلين ولا تتقدم والا الويل لك. جاى تعمل ايه فى بلادنا المسكينه ماانتش شايف الارض لسا حمراء من دم القوم البوير الذى قتل وهو يدافع عن وطنه العزيز. انظر اباعدنا اللى حرقوها عساكرك وديارنا اللى خربوها ونساءنا

اللى هتنكوا اعراضها . لا شك انك جاى تضع يدك
على ما تبقى عندنا من الاملاك وتاخذ معادننا المملوءه
ذهب وتجعلنا جميعا تحت ناف حكومتك الظالمه
عمرك ما تقصد ق ان البوير يخلوك تتوطن فى بلادهم
عن قريب ربنا يقوينا وتقوم عليكم يا انكليز ونطردكم
من بلادنا . هو احنا هنادوه اومصاروه نسكت
لك . لا . لا . انت طلبت الصلح منا وقبلت شروطنا
وتعهدت بوفاها فسلمنا لك اسلحتنا اعتبارا
لقولك فانت غشيتنا . ما نتاش سامع دم شهدانا
يصيح ويقول قوموا يا بوير يا ابطال وخذ وابثارنا
وحاربوا الانكليز واكرشوهم من اراضيكم الطاهره
اللى نجسوها باقدامهم . اهرب بقى من هنا يا ظالم
وارجع لبلادك مجد الملك ادوار السابع منتظرك
فى لندره هناك تدخل بوكب اما هنا ما تسمع الا
اللعنات والبهدله كنف لا والناس تشمئز من
رويتة وجهك القبيح وقيافتك الجليطه . هنا
كل العالم محتقرك لعلمها بخباثتك ومقاصدك
السيئه وبطمعك وقلة ذمتك وحبك فى مال الغير
كشكس خيلك يا شامبرلين وارجع لانكلتره باهل
ترى بلادك تتحزن لك وتفرح بانتصار سلار روحه
عديمة الرحمه وقلبه اقسى من الحجر الصوان
هذا ولما انتهى قول الامراه البويريه المذكوره
صاح بها شامبرلين على العربجى وقال له ارجع بنا
لحيث اتينا وقال بصوت خفى لمادمته . الامراة
القبيحه دى انا اوريها حالها حالا امر بالقاها
فى السجن وارسل ولادها لندره يطلعوا عساكر
عال ينفعونا فى الحرب ويهلكوا اخوانهم البوير
طالما شامبرلين على قيد الحياة البوير ما يشوفوا
خير

ابونظاره

مولاى عبد العزيز

ليس يخفى عنكم معاشر المشرقيين ما لى من الموده
والمحبه فى جميع الاخوان بدون اختصاص ملة او
مذهب وما عندى من الاحترام لجميع الاديان
لعلمى بان الكل موسس على حب الانسانيه وعبادة
الخالق الحميد ولذلك ترونى اينما حليت اداقع
عن حقوقهم بالقلم واللسان مع بذل همتى فى تاليف
الجميع ببعضهم وازالة ما فى القلوب من الشقاق غيران
حبى فى الاسلام فهو بالمزيد لا يحصى ولا يكيف
وينشرح صدرى لسماع اخبارهم المسرة واطمئنان
ملوكهم وامرائهم وقد ازددت فرحا مما طرق مسامعى
الاسبوع الماضى حينما شرفنى سيدى عبد الحكيم
بزيارته وكان صديقى منذ عشرين عاما حيث
كان تلميذا بالمدارس الباريسيه ثم رايته سنه ١٣٠٥
هجريه بتونس الخضرا بقصر ساكن الجنان سيدى على
باى صاحب المملكه التونسيه وكان اذ ذاك كاتب
يده الجليله ثم توجه الى المغرب ومكث بها ست سنوات
وهى مسقط راس اجداده فاخذ يثنى اليه القلوب
لا سيما قلوب ارباب الدوله المغربية لاستقامته
والفه مولاى عبد العزيز العادل الفاضل فارتقى
وارتفع شانه وطار صيته فى تلك الاقطار لما شاهدوه
منه من الصداقه وتضلعه بالعلوم والمعارف
والشرائع والاداره هذا ولما حظيت بمسامرته
ولذت مسامعى باقواله سالته عن حوادث تلك
الديار فقال لى انها فاخره عامره بخير وعافيه
بعناية مولاى عبد العزيز خلد المولى ملكه ونصره
على من عاداه وقد انتصر بفضل المولى على ابى حماره ومن
تبعه ومحى ذكرهم واعاد الامن والهدو والراحه
الى دياره لا زالت عامرة واسر لى بسرور
الاهالى بانتصار ملكهم وبما نالوه من نعم المولى
واحسانه وبما غمرهم ملكهم وعيالهم به من منته
وما نالوه من كرمه وكذلك قص على كيف كان فرح كل
الاهالى بفتوة عزم ملكهم المحبوب ثم مدح لى جنابه
بكل لسان واثنى على جميل فعله وماله من ثبات الجنان
وما رزقه المولى من حسن التدبير والعقل الغزير
والرزانة والفصاحه والحلم والكرم وقد احل
رعيته فى مكان شاوه عال ومنظره بهج وكانت
هذه السيره على قلبى كتلطف الماء البارد على كبد
الظمان وهذه السيرة ستورخ فى تواريخ
العالم وتنمق وتنمز على صفحاته بماء الذهب ولقد
كتبت عدة مقالات فى هذا الشان فنشرتها
جرائد باريس وطربت من سماعها وطالعتها
الناس فنهنى هذا الملك الجليل بتلك العطايا وهذه
الفضائل التى تتلالأ كالدرارى فى سماء الانسانيه

ابونظاره

qu'ils conspirent, et c'est d'ici qu'ils se dirigent vers les lieux qu'on leur désigne pour y fonder des journaux turcophobes et pour y faire des conférences scélérates Tu ne crois pas cela, ô Abou Naddara, car tu es optimiste. Pourtant, tout ce que je te dis là est vrai, très vrai, et la preuve la voilà : ils n'ont pas un para en arrivant ici. Eh bien, d'où leur vient l'argent qu'ils répandent à pleines mains? Quli e leur donne et qui leur fournit les armes et les munitions? N'est-ce pas le gouvernement anglais? Oui, et c'est lui qui soulève contre la Turquie une partie des populations de ses provinces. Lis, ô bon Cheikh, les journaux anglais de ce mois, et tu verras le mal qu'ils font à la Turquie. Si tu me demandes pourquoi l'Angleterre en veut à l'Empire Ottoman, ma réponse sera courte et persuasive : « Le gouvernement du Roi Edouard VII voit de mauvais œil l'amitié qu'ont pour nous quelques-unes des grandes Puissances européennes, particulièrement la France, qui nous aime depuis de longs siècles. Mais la cause principale de sa rage féroce contre nous, c'est qu'il voit que depuis quelque temps tous les yeux des fidèles Croyants du monde entier sont tournés vers Constantinople, le siège du Grand Khalifat. Oui, le gouvernement britannique constate que ses quatre-vings millions de Musulmans Indiens, qu'il s'efforce d'anglifier, aiment, admirent et vénèrent le successeur du grand Prophète d'Allah, dont ils attendent la délivrance des griffes du Léopard anglais. Tu verras, ô vénéré maître, les détails documentés de toutes ces questions importantes dans mon livre : *L'Anglais en Orient*.

Je tâcherai de passer par Paris en allant en Egypte et je ne manquerai pas de te visiter; ca voila un quart de siècle que je ne t'ai vu.

Ton vieux disciple. ALI ABOU SEIFFEN.

Nous sommes heureux d'informer l'auteur du remarquable article ci-dessus que ses idées sur l'Angleterre et la Turquie sont les mêmes qre celles exposées dans la brillante conférence de notre jeune et intelligent ami Salih Gourdji Effendi. Ce dernier a démontré par des preuves irréfutables que ce n'est pas S. M. I. le Sultan qui crée des troubles dans Ses états, mais que c'est l'Angleterre qui les fomente pour faire naître des conflits, dont elle sait profiter.

Salih Gourdji Effendi est un bon patriote digne du nom d'Ottoman. Sa conférence a eu un grand succès. Toutes nos félicitations.

La Rédaction.

LA FRANCE, L'ITALIE & L'ESPAGNE

L'entente cordiale de ces trois grandes Puissances latines et les liens fraternels qui unissent leurs populations ont été le sujet de mon discours au banquet donné par la ligue franco-italienne de Paris à l'anniversaire de la bataille de Dijon.

Ce banquet, où les trois nations sœurs étaient dignement représentées, a eu un grand succès, et les principaux journaux de Paris, de Rome et de Madrid en ont fait des compte-rendus élogieux.

L'*Epoque*, organe de l'Union latine, a consacré deux longues colonnes de sa première page à ces agapes fraternelles, où des éloquents orateurs français, italiens et espagnols ont célébre les trois Puissances amies et fait des vœux pour leur accord parfait. Elle a publié les passages plus importants des discours prononcés à ce banquet patriotique et a dit ceci de ma modeste allocution :

« Notre cher confrère et excellent ami, le Cheikh Abou Naddara, se lève, et, après avoir salué les nombreux convives à la mode orientale et fait le juste éloge des orateurs qui l'ont précédé, s'est exprimé en ces termes :

Je suis fier d'avoir été un despremiers qui ont salué la Ligue franco-italienne à sa fondation et lui ont souhaité une longue vie. L'arbre de fraternité que cette ligue a planté donne des fruits abondants. L'entente cordiale entre la France et l'Italie est aujourd'hui un fait accompli, et leurs peuples valeureux marchent la main dans la main dans la voie de la civilisation. Je félicite donc l'honorable président de la Ligue franco-italienne, M. Raqueni, son secrétaire, champion de l'alliance latine et apôtre de la fraternité franco-italo espagnole, et tous les sociétaires de cette Ligue admirable.

Un de mes aimables confrères parisien m'ayant entendu faire le juste éloge du Chef d'Etat de la France et des rois d'Italie et d'Espagne, me demanda la raison de mes vives sympathies pour eux et pour leurs nations et quel profit pourrait tirer l'Orient de l'alliance des puissances latines de l'Europe. Ma réponse fut à peu près celle-ci :

Les Français, les Italiens et les Espagnols ont été les premiers Européens qui sont entrés en relation avec nos pays d'Orient et les rapports qui existent entre eux et nous ont été, sont et seront toujours amicaux. Cela rend la Méditerranée une mer latine. Mais si ces trois grandes Puissances se séparent, la Méditerranée deviendrait un lac anglo-saxon. Voici pourquoi nous faisons des vœux, que Dieu exaucera, pour l'union des nations latines ».

Je remercie tous nos confrères qui ont bien voulu mentionner gracieusement mon discours, et l'*Epoque*, qui a publié les extraits ci-dessus, et je leur dit que mon amour pour la France, l'Italie et l'Espagne ne date pas d'aujourd'hui. Depuis 1857, je les glorifie dans mes écrits et dans mes discours et je célèbre leurs illustres Chefs d'Etats. Ma Muse égyptienne a chanté les Présidents de la République française depuis 1878, et les Rois d'Italie et d'Espagne qui m'ont honoré et m'honorent jusqu'à ce jour de leur précieuse amitié. J'aime les trois pays latins, et l'amour, de concorde et la paix qui règnent entre leurs peuples m'inspirent ces modestes vers :

Dieu fit France, Espagne, Italie
Et leur dit : « Soyez toujours sœurs.
Que la fraternité vous lie
Et vos peuples seront vainqueurs.

Vous serez trois grandes patries
D'hommes vaillants et généreux,
Soyez toujours trois sœurs chories,
Et vos enfants seront heureux.

Mais pas d'alliance étrangère,
Surtout alliance du Nord.
Votre pays sera prospère
Tant que vous marcherez d'accord. »

Depuis, les enfants de la France
Et de ses deux sœurs ont été
Les soldats de l'independance,
Les héros de la liberté!

Quant à Garibaldi, dont nous célébrâmes la glorieuse mémoire, à l'anniversaire de la bataille de Dijon, je l'admire dans sa magnanimité, dans son patriotisme et dans sa valeur. Cet immortel soldat de l'indépendance des peuples opprimés m'inspire ces vers dans sa langue si douce et si mélodieuse. C'est par cette modeste ode italienne que j'ai terminé mon discours au banquet de la Ligue Franco-Italienne de Paris.

ODE A GARIBALDI

Tu di guerra fosti il fulmine,
Degli eserciti il terror,
Il tuo bracio fù d'un Ercole,
Di leone fù il tuo cor.

Fosti l'idol del tuo popolo,
Dei tuoi prodi il solo amor.
Giusto, nobile e magnanimo
Fosti, o eroico difensor.

Nei due mondi ognor son celebri
Il tuo senno e il tuo valor
E i guerrieri lor t'appellano :
Delle pugne il vincitor.

Qual eroe potè resistere,
Della spada tua, al furor ?
I nemici tuoi fuggivano,
Della voce tua, al fragor.

Tu gli oppressi, festi liberi;
Festi schiavi gli oppressor.
La tua mano fu benefica
Verso i figli del dolor.

Vivrá il nome tuo fra i posteri
Pien di gloria e di splendor,
A noi sacra è tua memoria,
O d'Italia luce e onor.

ABOU NADDARA.

L'Ordre Royal d'Isabelle la Catholique.

Telle est la distinction honorifique que S. M. le Roi d'Espagne a daigné conférer à notre cher Directeur, le Cheikh Abou Naddara, en récompense de ses écrits et de ses discours en faveur de cette nation noble et valeureuse et de son Roi intelligent et magnanime.

Tous nos remerciements à l'estimable Gouvernement Espagnol et aux nombreux amis qui ont bien voulu féliciter le Cheikh de sa nouvelle décoration qui, nous l'espérons, n'est pas la dernière.

La Rédaction.

Conférences et Discours du Cheik Abou Naddara

(3me, 4me et 5me DEPUIS JANVIER 1903.)

Le premier de ces trois discours, le Cheikh l'a fait à la Ligue franco-italienne, dont-il parle dans son article : « La France, l'Italie et l'Espagne » : le deuxième au banquet du Temple de l'Union et de l'Honneur, et le troisième au Dîner des Secondes.

Outre les grands journaux de Paris et des départements, dont nous mentionnons si souvent les noms ici, d'autres confrères ont encore rendu compte de ces trois banquets, en gratifiant les discours du Cheikh de paroles aimables et affectueuses, ce sont : *Le Figaro*, *Le Boulevardier*, *Le Moniteur du XXe*, *Le Monde lyonnais*, *Batignolles-Journal*, *Le Petit Bleu de Paris*, *Le Moniteur de La Chapelle*, *La Gazette de l'Hôtel Drouot*, *La Cocarde*, *Le Sixième*, *Le Moniteur du Xe*, etc., etc.

Le Moniteur du Xe, en parlant du discours du Cheikh au Dîner des Secondes, a dit :

« Le Cheikh Abou Naddara, suivant sa spirituelle coutume, a porté un toast au Syndicat et aux dames. Il a célébré M. Fabius de Chanville, le Président, son ami, et a chanté la femme française, en terminant par une très jolie poésie.

Tous nos remerciements à ces bienveillants confrères, toujours si aimables pour notre Directeur.

La Rédaction.

Les Rubis patriotiques de J. Sanua Abou Naddara

CHAER-EL-MOLKE

Le firmament rose se plombe
Comme une coupole d'étain.
Plus de soleil. Un noir de tombe
Endeuille l'aube du matin.

La pauvre terre égyptienne,
Pays des soldats valeureux,
A connu la féroce hyène
Au regard vif, cadavéreux.

Dans le sang, dans l'or, dans la boue,
Sur la ruine des palais
Encore insolemment se joue
L'hypocrite chacal anglais.

Tressaillez sous les pyramides,
Sarcophages des vieux Ramsès!

Séchez vos paupières humides,
Sphinx du Caire, ibis de Suez!

Bientôt des hymnes d'allégresse
Réjouiront les bords du Nil ;
Bientôt Albion, la tigresse,
Connaîtra l'heure de l'exil

Bénissons le beau jour de fête
Qui sans tarder arrivera,
Si l'on en croit le saint prophète
Et le grand Abou Naddara.

Voici l'Angleterre étouffée.
O pleurs de sang, ô flots vengeurs,
O mer Rouge, écarlate fée,
Engloutis tous les égorgeurs!

Auguste CAPDEVILLE,
Rédacteur en chef du *Livre d'Or* de la Confédération littéraire et artistique de France.

(*Inédit.*)

ACROSTICHE

C Cheikh, je suis bien heureux d'avoir pu te relire,
H Hélas! tu ne pourras entendre sur ma lyre
A Accords aux tiens pareils, ô Molière égyptien.
E Ecoute cependant un souffle, un doux rien ..
R Rire du soir, doux chant de l'amitié qui passe
E Eternel si sublime et qui jamais ne lasse
L Les regrets, les chagrins, rien ne peut le ternir ;
M Mon cœur est avec toi par le doux souvenir.
O O bien heureux époux, ô toi bien aimé père,
L Laisse-moi souhaiter pour tous un sort prospère,
K Kyrielle de vœux, santé, joie et plaisir.

Léo TESSE.

DOUZIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

MARS 1903. — N° 1.

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

M. CHAMBERLAIN AU TRANSVAAL

Où me transportes-tu, imagination ardente? Où suis-je? Quelle est cette contrée pleine de ruines? La désolation règne partout et le deuil est général. Je reconnais ce pays, hier fertile et riche, aujourd'hui pauvre et stérile. Le sol est encore rouge de sang qu'une guerre inique y fit verser à flots. Ah! oui; je suis au Transvaal, où naquirent Botha, De Wett et Delaray, les héros invincibles qui infligèrent tant de sanglantes défaites à Roberts, à Kitchener, à Metuem et consorts. Ah! pourquoi ont-ils prêté l'oreille à la parole britannique. L'honnêtee homme, hélas! est toujours confiant; le coquin le trompe facilement! Les ministres et les généraux anglais promettent tout pour désarmer leurs ennemis; mais à peine en deviennent-ils les maîtres, aucun engagement n'est rempli. Pauvres Boërs! Mais tout n'est pas perdu. Le sang des martyrs engendre des héros et le cri du peuple opprimé monte au ciel; le Tout Puissant l'entend et sa colère se déchaîne contre l'oppresseur. L'heure de la délivrance sonnera plus tôt qu'on ne le croit et nous verrons le Léopard britannique éventré par le bœuf transvaalien qui écrasa les armées anglaises il y a à peine un an. Mais qui est cet homme au visage voilé d'orgueil et aux yeux brillants de convoitise? Est-ce un roi? Est-ce un prince? Non, c'est Chamberlain, auteur de la guerre scélérate et cause de tant de malheurs. Que vient-il faire dans ce pays que ces hordes barbares ont infestés? Est-ce pour changer la haine des Boërs en amour pour leurs envahisseurs? Il ne réussira pas. Voilà une des innombrables veuves boërs, dont il massacra les pères, les frères, les maris et les fils, qui se lève entourée de ses enfants, et lui barre le chemin en criant :

« Arrière, homme rouge! arrière! Que viens-tu faire dans notre malheureux pays, où tu as semé la ruine et la désolation? Viens-tu pour réjouir tes yeux de la vue de nos fermes brûlées, de nos demeures désertes et des veuves et des orphelins en larmes? Tes mains sont encore teintes du noble sang de nos héros immolés sur l'autel de ta cupidité. Ce n'est pas nous qui te porterons en triomphe, homme avide et rapace. Nous t'exècrons et appelons sur toi les malédictions du ciel. Vas te faire acclamer par les tiens, que tu as enrichis de nos dépouilles? Mets un frein à tes coursiers fougueux et n'écrase pas mes enfants, que j'élève pour venger leur père, grands pères, oncles et frères ».

Chamberlain pâlit, sa femme tremble, ses officiers frissonnent et ses chevaux se cabrent.

Tel est le parcours triomphal du Ministre des Colonies au Transvaal.

ABOU NADDARA.

L'ANGLETERRE ET LA TURQUIE

(*Traduction d'une lettre arabe*).

Londres, le 22 janvier 1903.

Salut, vénérable Cheikh Abou Naddara, défenseur valeureux des opprimés et sincère ami de l'Islam! Que Dieu te protège contre l'œil de l'envieux, t'accorde une longue vie et te donne la victoire sur tes adversaires. Amen!

Me voici, cher maître, depuis six lunes, dans ce pays où flotte le drapeau de la liberté pour lui et de l'esclavage pour nous. Le soleil a bien raison de ne pas illuminer cette ville, plus assombrie par les noirs méfaits de ses gouvernants que par l'épais brouillard qui rend morose l'humeur de ses millions d'habitants. Quelle différence entre Paris et Londres! La capitale de la Puissance amie, par sa gaîté, ouvre le cœur à la joie, tandis que la Métropole britannique, par sa tristesse, plonge l'âme dans le deuil. Dans un mois, je retournerai en Egypte où je publierai, s'il plaît à Dieu, le récit de mon voyage en Angleterre. J'ai beaucoup vu, beaucoup entendu et, par conséquent, beaucoup appris. J'ai trouvé beaucoup d'honnêtes gens dans le peuple, moins dans l'aristocratie et moins encore parmi les diplomates. La langue anglaise, dont tu m'as donné, au Caire, les premières leçons, et que j'ai longuement étudiée depuis l'invasion britannique de notre malheureuse patrie, m'a été et m'est encore d'une grande utilité. Grâce à elle et à plusieurs recommandations influentes, j'ai pu fréquenter toutes les classes. Il est vrai que j'ai prétendu être anglophile et antiturc. Qu'Allah me pardonne les fausses paroles que mes lèvres ont prononcées. Mais j'ai voulu savoir ce que pensent de nous ceux que tu appelles : « les fils d'Albion », pour le communiquer à nos amis et détromper les Musulmans qui croient que les Anglais prennent nos pays pour les rendre prospères en nous civilisant.

Ma brochure, qui s'intitulera : *L'Anglais en Orient*, fera connaître, avec des preuves à l'appui, le despotisme britannique dans ses colonies d'Asie et d'Afrique. Mon modeste et patriotique ouvrage est presque prêt et, avec l'aide du Tout Puissant, il paraîtra avant le livre infâme qu'un Anglais écrit en sa langue pour être traduit dans tous les idiomes contre le Grand Caliphat. J'ai appris cela d'une source autorisée et j'ai même vu ses premières pages et une de ses nombreuses caricatures. Je ne quitterai pas Londres avant d'obtenir le premier fascicule de cet fascicule immonde. Ah! tu ne peux pas te faire une idée, vénérable Cheikh, des machinations que ce gouvernement avide et rapace fait contre la Turquie. J'ai passé plus d'une heure avec un membre influent du Parlement, auquel on a parlé de mon amour pour l'Angleterre et de mon aversion pour la Turquie, et il a cru cela. Eh bien, je puis t'assurer, ô mon ami, que Londres est le nid de tous les corbeaux et de tous les chacals qui voudraient s'abattre sur toutes les provinces ottomanes pour dévorer leurs populations, manger leur chair et boire leur sang. C'est à Londres que nos ennemis se réunissent. C'est dans cette ville

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX

Le Gérant : G. LEFEBVRE.



السنة الخامسة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
باريس بشارع ريشه نمرو ٤٢

المنصف

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع جريدة ابى نظارة « والتودد »
وعلاواتها فرنك ٢٦ سنويا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية

عدد ١ باريس فى شهر محرم الحرام سنة ١٣٠١

مصر للمصريين

اجعل يا ربى السنه دى الجديده . على ابناء المشرق سنة سعيده . وبحى كل مظلوم من مخاليب ظالمه المشوم . حتى نرى اولاد بلادنا المصريين . بالحريه والامن والراحة متمتعين . لان طالما الجراد الاحمر يتنطط فى الوادى . مصر تعتبر انكليزية يا اسيادى . لامر ده ليل نهار شاغل بالى . اسهر به ليلا واسطره نهارا فى جرنالى . وفى الواقع ليلة راس السنة . رأيت نفسى فى المنام . كانى فى مصرنا العزيزه . واقف على سطح اهرام الجيزه . ورايت هناك المصرى والسودانى . والانكليزى والامريكانى . فلما قمت من النوم سحبت القلم . ورسمت اللى جار واللى انظلم . وكتبت الحديث اللى جرى بين الجماعه . كلام عقل ورزانه وبجاعه . فرحت لما سمعته كلام المصرى والسودانى . والبطل الصنديد الامريكانى . اما كلام المستربول . مايقوله الا المهبول والمسطول . اسمعوه يا خلان . واحفظوا على الاكلتيمان انما نصايح الامريكانى . يا الاخوه عليكم تتبعوها يا اخوانى . والان انظروا الى الرسم وتاملوا فيه . واصغوا الى قول الاشخاص وافهموا معانيه . قال الفلاح — نهارك سعيد يا بطل — قال السودانى — ونهارك زى اللبن يا عزيزى — قال الفلاح اه — الايام السعيده اللى زى اللبن دى تركتنا من يوم ما دخل الانكليزى واذيا — قال السودانى — صدقت يا اخى اما العشم فى ربنا بينصرنا على الاعادى كما نصر سيدنا المهدى عليهم فى اول حرب . انا كنت فى وقعة عبيد ورايت الجنرال هكس وعساكره العشرة الاف مطروحين على ميدان الحرب غرقانين فى دماهم ربنا يرحم دا الايام . اما ثانى حرب وهو الاخير كسرونا الانكليز لان ابنا مصر اللى كانوا معنا فى اول حرب قاتلونا فى الثانى . قال الفلاح — فضنا فى عرضك من السيره دى . ١٠٥ كرومر وكتشنير غشوا الجيش المصرى بقولهم ان القصد بالحرب خلاص السودان من يد الدراويش واعطاه الى الحكومة المصريه والحال انهم زرعوا فيه بيرقهم بيرق الظلم دول يا افندى من يوم حلولهم هنا ما تمر سنه الا وتجينا المصائب سنه حريق وسنه غريق وسنه هوا اصفر وسنه طاعون — قال السودانى — امته يارب تخلصنا من جور الانكليز اللى ياكلوا لحمنا ويشربوا دمنا — عند ها طلع الامريكانى على سطح الاهرام وقال للفلاح والسودانى — ربنا يخلصكم من يد الانكليز لما يرى سبحانه وتعالى [illegible] فى قلوب حكامكم — فقال السودانى للفلاح بصوت [illegible] — من اين جانا الرجل ده . بكولنتى جاسوس انكليزى ؟ صورته ما تشبه شى صورة اعادينا الحمر اما كلامه زى كلامهم — فقال الفلاح للسودانى — صاحبنا ده امريكانى . ده يحب مصر ومراده يراها تكسر الى العبودية اللى مركباه الانكليز على قفاها — فقال السودانى للامريكانى — ان كان صحيح تحب بلادنا قل لنا نعمل ايه لانقاذه من جور الانكليز — قال الامريكانى — اول كل شئ لازم ان الاهالى تتهذب يعنى تتعلم تقرا وتكتب — قال له الفلاح كل اولادنا يعرفوا يقروا ويكتبوا بالعربى والفرنساوى حتى بلسان الوز يعنى الانكليزى — قال الامريكانى — طيب وانتم ...؟ — قال السودانى — احنا نعرف نحارب ونموت فدا الوطن — قال الامريكانى — يا هل ترى لكم رئيس لالا . ما عندكش رئيس يقودكم كل واحد منكم بده يامر وما حدش فيكم يحب يطيع وغير ذلك لا لزوم الان للحرب والقتال والامم المتمدنه

يكرهوا الحرب وما يحبوا الا الصلح ومرادهم ان جميع الشعوب يتسلطن بينهم السلم . لان السلم هو منبع كل سعاده وكل ثروه — قال الفلاح للامريكانى — بسلم دالعم اللى الكلمه منه لنا وى جوهره ثمينه . ربنا يخليك ويحرسك لاهل بلادك ولا يشمت فيك عدو . اعلم بان كل من يحب الاسلام ويسعى فى صلاحهم ربنا يسعده وقاته ويبارك فيه — قال السودانى — بقى امال الامريكان احب ما عليهم يروا احرار مثل ما كانوا قبل حلول الانكليز — قال الامريكانى — نعم لكن لازم ترعبوا اولادكم فى التعليم وانكم تحبوهم فى جميع الخلق بصرف النظر عن اختلاف المذاهب والاديان . وان الابيض والاسود اخوان وابناء وطن واحد وهو وادى النيل . ولما نرى احنا يا افرنج وياامريكان كل ابنا مصر والسودان ماشيين فى سبيل التمدن وان صبح فى بلادكم راى عام فى وقتها الولايات المتحده الامريكانيه ودول اوربا يطلبوا من الحكومه البريطانيه بجلاء عساكرها من بلادكم — قال الفلاح — كلامك زين يا مستر امريكانى ونصايحك الجليله نتبعها ولستمر فى صبرنا على العذاب الفظيع اللى بنقاسيه تحت حكم الغابرين — قال الامريكانى — الانكليز امال رديين لا رحمه فيهم ولا شفقه — قال السودانى — الانكليزى العن واخبث من ابليس — قال الفلاح للامريكانى — ما اجبتهم وما العنهم ما حد نش هنا وفى السودان يحب يشوفهم احنا الاتنين طلعنا من هنا البحر نرى من على الاهرام مصر خاليه من الجراد الاحمر اللى منظره يهيج دمنا — قال السودانى — يا اسفاه اهو المستر بول قاصد الاهرام ورايح يحرمنا من الحظ ده . ده شافنا الملعون وطالع الاهرام يطردنا منها — فزعل الامريكانى وقال — اذا اتجاسر المستر بول وهددكم واراد يطردكم انا اشد ثباركم واوريه مشعل الجدعان — ثم قال فى نفسه — المصرى والسودانى بينا هلوا النصره على الغبى ده انا اشفى غليلهم فى الخبيث ده — طلع المستر بول على سطح الاهرام وقال — أف الطلعه دى قطعت نفسى ما تعاش فى جبل — ثم راى الامريكانى وقال له — صباح الخير يا ابن العم . عافية عليك . اراك طلعت اهرامنا الشامخه لتشاهد مصرنا الجميله — فقال له الفلاح — فشرت يا بول الاهرام الشامخه ومصر الجميله دى لا هى اهرامك ولا هى مصرك دى كلها ملكنا احنا . فالتفت له المستر بول وقال — جوديم يو بلادى فول . من ده اللى اذنكم تطلعوا هنا يا كلب يا مصرى ويا صنبع يا سودانى . انزوا يا المعرص والا ادعوركم — قال واخرج زجاجتين براندى من جيبه ورفعها على روسهم قائلا لهم هيا انزلوا حالا والا افلق دماغكم بضربه من ضربات قزايزى اللى اجمد من الحديد — عند ها قبض الفلاح والسودانى على ايدى المستر بول وقال له اذا تحركت او قلت بم يا سكرى يا منتن نكسر قدام عيونك القزازتين اللى جايبها تشربها مع رفقاك دول اللى نراهم طالعين الهرم مع كل ذلك احنا نسامحك على قباحتك ونسفا هتك بشرط انك تصبح وتقول مصر للمصريين — قال المستر بول . لا . لا . ما هيش للمصريين . هى ملك الانكليز ولا احد يملكها غيرنا — فقال له الامريكانى — بلا كلام فارغ مصر ما هيش تبا عتكم يا انكليز انتم قاعدين فيها بدون حق انما اليوم ما هوش بعيد اللى نرى فيه كل قطر تحت حكم اهله وسكانه . يومها تلتزموا يا ظلام يا لئام تلموا اعزالكم وتخرجوا من جميع البلاد اللى غرتوا عليها وشتوا فيها وناهبين سكانها وسالبين نعمتها اما النهار ده يا مستر بول يا احمران انا الزمك تنادى بالعز لوادى النيل . وتقول مصر للمصريين عند ها فعشه من حزامه وهدده بكلامه ورفعه رفعه العفريت ومرخ فى وجهه وقال له ارعق من فروك وقولها والا اطوحك من اعلى الهرم تنزل مدشدش دشدة الغرو — فارتعش المستر بول من من الرعب والخوف وتلخلخت ركبه وقال — كوديم . كوديم — الحقنى يا امى تعالى لى يا بنتى — فقال الامريكانى — ما اثقلك يا بول قل مصر للمصريين حالا والا ارميك من اعلى هذا المكان تنزل مفتفت لا يراك كلب ولا انسان . فغيط المستر بول عياط الجديان وغوى عوى الجروان وقال فى عرضكم اقول الكلمه دى الثقيله لكن بعد ها تسيبونى اروح الى حال سبيلى فقال له الامريكانى نعم فقال — كوديم كوديم مصر للمصريين — ثم قال فى نفسه مصر برضها للانكليز . فهلل الفلاح والسودانى للامريكانى وقالوا له — لا سد فاك . ولا عاش من يشنا لك ثم صاحوا وقالوا امريكا للامركيين ومصر للمصريين .

ابو نظاره

Caliphe le Grand Sultan de Constantinople. Ah! Si tu savais combien nous avons souffert depuis le jour où les Anglais, ces sauterelles rouges, ont profané notre sol en y mettant leurs pieds immondes! Depuis qu'ils occupent notre pays, la mort nous envoie sans cesse ses émissaires impitoyables, la guerre, la peste et le choléra qui nous enlèvent les êtres bien-aimés. Nous ne possédons plus rien. Tout leur appar ient. Ils ont tout acheté. Nous labourons nos terres pour eux. Ne sommes-nous pas leurs esclaves?

Le Soudanais. — Dieu de Mahomet, quand auras-tu pitié de tes fidèles Croyants? Quand les délivreras-tu des griffes des Anglais qui mangent leur chair et boivent leur sang?

Jonathan (*arrivant au sommet de la Grande Pyramide, où le Fellah et le Soudanais s'étaient donné rendez-vous*). — Dieu vous délivrera des griffes des fils de la perfide Albion lorsqu'il verra battre d'amour patriotique le cœur de vos gouvernants.

Le Soudanais (*à part au Fellah*). — D'où est sorti cet homme? Est-ce un espion anglais? Il n'a point la figure de nos rouges ennemis, mais il en a l'accent.

Le Fellah (*au Soudanais*). — Mister Jonathan est Américain. Il aime l'Égypte et voudrait la voir secouer le joug britannique.

Le Soudanais (*à Jonathan*). —Puisque tu aimes notre malheureux pays, dis-nous quoi faire pour le délivrer.

Jonathan. — Il faut avant tout que les indigènes s'instruisent.

Le Fellah. — Nos enfants savent tous lire et écrire l'arabe, le français et même la langue des oies : l'anglais.

Jonathan. — Mais vous . . . .

Le Soudanais. — Nous savons nous battre et mourir pour la patrie.

Jonathan. — Avez-vous un chef? Non : car vous voulez tous commander et personne de vous ne veut obéir. Et puis il ne s'agit pas de se battre maintenant. Les nations civilisées détestent la guerre. C'est la paix qu'elles aiment et qu'elles prient Dieu d'accorder à tous les peuples ; car la paix est la source du bonheur et de la prospérité de tous les pays où elle règne.

Le Fellah. — Que Dieu bénisse cette bouche dont chaque parole est une perle précieuse. Que la paix soit avec toi et que Dieu répande la rosée de ses saintes bénédictions sur ton Amérique et ses braves enfants?

Le Soudanais. — Les Américains nous aiment donc et voudraient nous voir libres comme nous l'étions avant l'invasion anglaise.

Jonathan. — Oui; mais il faut que vous encouragiez vos fils à s'instruire, que vous leur inspiriez l'amour de leurs semblables sans distinction de religion et que blancs et noirs, vous vous considériez tous égaux et tous nilotiques. Lorsque nous verrons tous les enfants de la vallée du Nil marcher hardiment dans la voie de la civilisation et constaterons une opinion publique dans votre pays, les États-Unis de l'Amérique et les Puissances Européennes exigeront du gouvernement britannique l'évacuation de l'Égypte et du Soudan.

Le Fellah. — Nous suivrons tes sages conseils, ô Jonathan, et continuerons à souffrir la tyrannie anglaise sans murmurer.

Jonathan. — Sont-ils si méchants?

Le Soudanais. — Plus qu'Iblis, le pire diable de l'Enfer.

Le Fellah. — Si tu nous vois ici de si bon matin, ô noble Américain, c'est que nous voulions voir notre chère vallée sans y apercevoir d'Anglais, ne fût-ce que pendant quelques instants

Le Soudanais. — Hélas! Même ce petit bonheur nous est interdit; car voilà John Bull. Il nous a vus, le scélérat! et il monte pour nous expulser.

Jonathan (*indigné*). — Il aurait affaire à moi. (*A part*) Ces deux braves fils de la terre des Pharaons méritent une satisfaction. Je leur en servirai une à l'américaine.

John Bull. — C'est dur, très dur de monter jusqu'ici (*apercevant Jonathan*) Good morning. Vous avez fait l'ascension de notre majestueuse pyramide pour contempler notre belle Égypte.

Le Fellah. — La pyramide majestueuse et la belle Égypte ne sont pas à toi; elles sont à moi.

John Bull (*surpris*). — Le sale Fellah et le nègre hideux sont ici! Descendez vite si vous ne voulez pas dégringoler (*brandissant deux bouteilles de Brandy qu'il sort de ses poches*) Dépêchez-vous, chiens du Nil, si non, je vous briserai le crâne avec un coup de mes solides bouteilles.

Le Soudanais et le Fellah (*saisissant ses deux mains*) — Si tu fais le malin, ô ivrogne infect, nous casserons sous tes yeux les deux bouteilles que tu apportes pour les boire avec tes camarades qui sont là aux pieds de la pyramide. Nous consentons à te laisser t'amuser avec tes amis à condition que tu cries : « L'Égypte aux Égyptiens ».

John Bull. — Goddem! Non. L'Égypte n'est pas aux Égyptiens; elle est aux Anglais et c'est à nous qu'elle appartiendra toujours.

Jonathan (*à part*). — Nous allons voir. (*A John Bull*) La vallée du Nil ne vous appartient pas; vous l'occupez contre le droit des gens ; mais le jour n'est pas loin, où chaque pays appartiendra à son peuple et sera gouverné par lui. Ce jour-là vous ferez vos malles et, bon gré mal gré, vous serez obligés, ô fils de la perfide Albion, de quitter les contrées que vous avez envahies et exploitées pendant de longues années. Aujourd'hui, ô arrogant John Bull, tu vas crier du haut de cette pyramide : « L'Égypte est aux Égyptiens ». (*le saisissant par sa ceinture et le soulevant en l'air*) Crie, ou je te lance.

John Bull (*tremblant de peur et de rage*). — Goddem! (*Jonathan le secouant fort*) Oh! Lord! Oh! ma mère!

Jonathan. — Tu est lourd, ô John Bull; crie vite si tu ne veux pas mourir.

John Bull (*pleurant*). — Je crie. Goddem! L'Égypte est aux Égyptiens! (*à part*) Pas vrai.

Le Fellah et le Soudanais (*applaudissant*). — Bravo Jonathan! Vive l'Amérique! L'Égypte est aux Egyptiens!

Abou Naddara.

Hommage au Cheik Abou Naddara

(SONNET)

Quand l'injuste destin t'eut choisi pour « victime »,
La France au ciel clément, frère, t'ouvrit ses bras ;
Poètes et penseurs, qu'un même élan anime,
Devinrent la phalange attachée à tes pas.

L'Orient te sacra son « Poète sublime »,
Flétrit le nom de ceux qui voulaient ton trépas,
Et l'exil, qui grandit l'homme que l'on opprime,
Mit sur ton front des fleurs qui ne fanent pas.

Cœur vaillant de poète, âme ardente d'apôtre,
Pour chérir ton pays et faire aimer le nôtre
Rien ne lasse jamais ton verbe généreux!

Que Dieu toujours t'inspire, ô Cheikh! Lui qui te donne,
Même au fond de l'exil, une âme qui pardonne,
Des jours tissés de gloire et des amis nombreux.

Jeanne Joly.

TOUTE MA RECONNAISSANCE

Je l'exprime toute entière à mes chers confrères, MM. Bonneval, Brunet et Barbesi. Quels excellents amis! Ils m'ont présenté d'une façon si aimable et si intelligente à leurs lecteurs d'Occident et d'Orient! Que Dieu exauce les vœux que je fais pour leur bonheur et pour la prospérité de leurs journaux accrédités.

M. Bonneval, directeur de l'*Athénée de France*, a emprunté à mon imprimeur les quatre clichés, qui parurent sur des cartes postales sans nombre, pour illustrer l'article biographique qu'il m'a consacré dans sa revue. M. Brunet, directeur des *Actualités diplomatiques et coloniales*, publia cet article en Français, en Anglais et en Arabe avec les quatre clichés dans le supplément de son journal politique, dont il nous donna un millier d'exemplaire pour nos lecteurs et amis. M. Barbusi, directeur du *Risveglio Italiano*, grand journal politique, commercial et littéraire des colonies italiennes en France, m'a gratifié d'une bibliographie immense dans sa belle langue du Dante, où il a parlé de mon amour pour son pays qui m'est aussi cher que le mien et a publié mes odes italiennes à l'Italie, à Garibaldi et au Roi. L'éloge de ces trois grands confrères n'est plus à faire; tous ceux qui les connaissent admirent leu loyauté, leur patriotisme et leur érudition. Je les remercie sincèrement et tâcherai de mériter l'estime et l'amitié dont ils m'honorent.

Abou Naddara.

Toast porté à la soirée de M. et M^me CHESNEL-BEY

C'est d'abord Hanoum Effendi,
De Chesnel Bey, l'épouse heureuse,
Qui gentillement me tendit
Sa main aimable et gracieuse,
Et me reçut comme à la Cour,
En disant : « Khochgueldin; houyour. »

Puis, d'une façon ravissante,
Chesnel Bey, Consul général,
A ses invités me présente
Comme poète oriental
Du sexe charmant que j'admire
Qui toujours m'enchante et m'inspire.

« Le Cheikh va vous faire, dit-il,
Des vers parfumés de l'essence
De la rose turque d'avril
Pour exprimer sa joie immense
De se voir ce soir entouré
Des astres du sexe adoré ».

Chesnel dit vrai, Dames charmantes,
Vous me réjouissez toujours;
Pour vous sont mes rimes touchantes,
Pour vous la fleur de mes discours;
Pour vous seules tout mon hommage:
De Dieu, n'êtes-vous pas l'image?

La femme est l'ange gracieux,
Qui nous montre dans cette vie
Le futur royaume des cieux,
Dont nos âmes ont tant envie.
La femme est l'esprit, la beauté,
Buvons, Messieurs, à sa santé.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(6e, 7e, 8e et 9e, depuis janvier 1903)

Le Cheikh a fait ces quatre discours : 1° au banquet offert à notre cher confrère et excellent ami M. Raqueni, directeur de l'*Epoque*, pour fêter sa croix de la Légion d'Honneur: 2° au dîner italien du *Risveglio*; 3° au dîner de la Société de l'Athénée de France; 4° à la fête de notre brave ami M. Charpentier, à l'occasion de la haute distinction universitaire qu'il a reçue d'Officier de l'Instruction publique.

Les sujets de ces quatre discours ont été les quatre pays qui lui sont chers : la Turquie, l'Égypte, la France et l'Italie et leurs peuples qu'il aime et souhaite de voir toujours unis. Voici les toasts par lesquels il a terminé ses discours :

TOAST FRANCO-ITALIEN

Au banquet offert à M. Raqueni, Directeur de l'*Epoque* à l'occasion de la croix de Chevalier de la Légion d'Honneur, que le Gouvernement de la République Française lui a conférée.

Raqueni mio carissimo,
Chiarissimo scrittore ;
Di cuore ti felicito
Di tua Legion d'Onore.

Pour ton dévouement à la France,
Monsieur Loubet t'a conféré
Cette brillante récompense,
Sois-en fier, mon cher décoré.

Meriti l'Onorifica
Distinzion Francese ;
Ché agl' Italian, simpatico
Tu rendi sto paese.

Pour tes amis, pour tes confrères,
Ce beau jour est un jour béni.
Avec joie, ils lèvent leurs verres
En criant : « Vive Raqueni! »

Toast à M. Albert CHARPENTIER

POUR

sa Haute Distinction Universitaire.

Ma Muse, un toast printanier
Pour arroser la rosette
De notre ami Charpentier
Qui royalement nous traite.

Il nous offre un grand banquet,
Mets exquis et bon champagne:
Cela mérite un bouquet
De tes vers, ô ma compagne.

Chante de ta douce voix
Son vrai talent artistique
Qui lui vaut la belle Croix
De l'Instruction Publique.

C'est un homme de valeur,
Coloriste incomparable :
Nombreux sont ses Prix d'Honneur
Comme artiste remarquable.

Bientôt le Rouge ruban
Couronnera sa carrière.
Lève, ô Muse, en attendant
Au brillant Violet ton verre

CINQUIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Adresser toute communication à la direction du journal.

Nº 1 — Avril 1903.

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*. 26 »

Son Exc. SALIB MUNIR PACHA

Ambassadeur Impérial Ottoman à Paris.

Bey, l'éminent Munir nous quitte ;
Mais, *Vizir*, il nous reviendra,
De *Pacha*, le titre, il mérite ;
Le Sultan le lui donnera.

Tel a été le modeste quatrain que j'ai improvisé à M. Neby Bey, l'aimable et intelligent Conseiller, au départ de notre cher et bien-aimé ambassadeur, pour Constantinople :

« Que Dieu réalise votre prédiction, Cheikh Effendi, » me dit Neby Bey. Et son souhait fut exaucé.

S. M. I. le Sultan vient, en effet, de conférer à Munir Bey la dignité la plus élevée de la hiérarchie ottomane, celle de Vizir, qui donne au titulaire le rang de Pacha.

Cette insigne faveur impériale nous prouve la haute estime dans laquelle l'Auguste Souverain tient son digne représentant à Paris.

« Tout Paris, dit notre grand confrère *Le Figaro*, applaudira à cette distinction échue à un diplomate, dont l'affabilité, la bonne grâce et l'élégance sont appréciées de tous ceux qui l'ont approché et qui, depuis sept ans passés qu'il réside au milieu de nous, est devenu un Parisien d'adoption — et de cœur. »

Le *Figaro* termine son gracieux instantané par le fin et spirituel compliment que voici :

Une seule ombre au tableau : le titre de Pacha évoque une personne ultra-vénérable. Or Munir Pacha a tout juste un peu plus de quarante ans.

Les très nombreux amis de Munir Pacha, l'estimable personnel de l'Ambassade Impériale ottomane et moi, nous attendons tous avec impatience l'heureux retour de Son Excellence à la Ville-Lumière pour lui exprimer de vive voix la joie que nous éprouvons de le voir Vizir et Pacha.

Que Dieu Clément et Miséricordieux ne cesse jamais de répandre la rosée de Ses saintes bénédictions sur Munir Pacha.

ABOU NADDARA, Chaër-el-Molk.

LES ANGLAIS A ADEN

Pendant que les Grandes Puissances, d'accord avec la Turquie, rivalisent de zèle et de bonne volonté pour maintenir l'intégrité de l'Empire Ottoman, la Grande-Bretagne, avec son égoïsme habituel, croit l'occasion favorable pour s'adjuger un morceau de territoire ottoman ; sans justifier d'aucun droit, d'aucune stipulation, elle a réclamé à la Sublime Porte une bande de terrain autour de la colonie d'Aden.

S. M. I. le Sultan qui a, en ce moment des sujets de préoccupation bien autrement importants dans les provinces Européennes de l'Empire, n'a pas voulu pousser les choses à l'extrême et a cédé à l'Angleterre une bande de 2 kilomètres de terrain pour agrandir la colonie d'Aden. En cela le Souverain a fait preuve d'une admirable sagesse en jetant cet os à ronger aux molosses britanniques dont les aboiements ne pouvaient distraire son attention des grandes réformes qui s'effectuent dans les Vilayets de Kesseve et de Salonique.

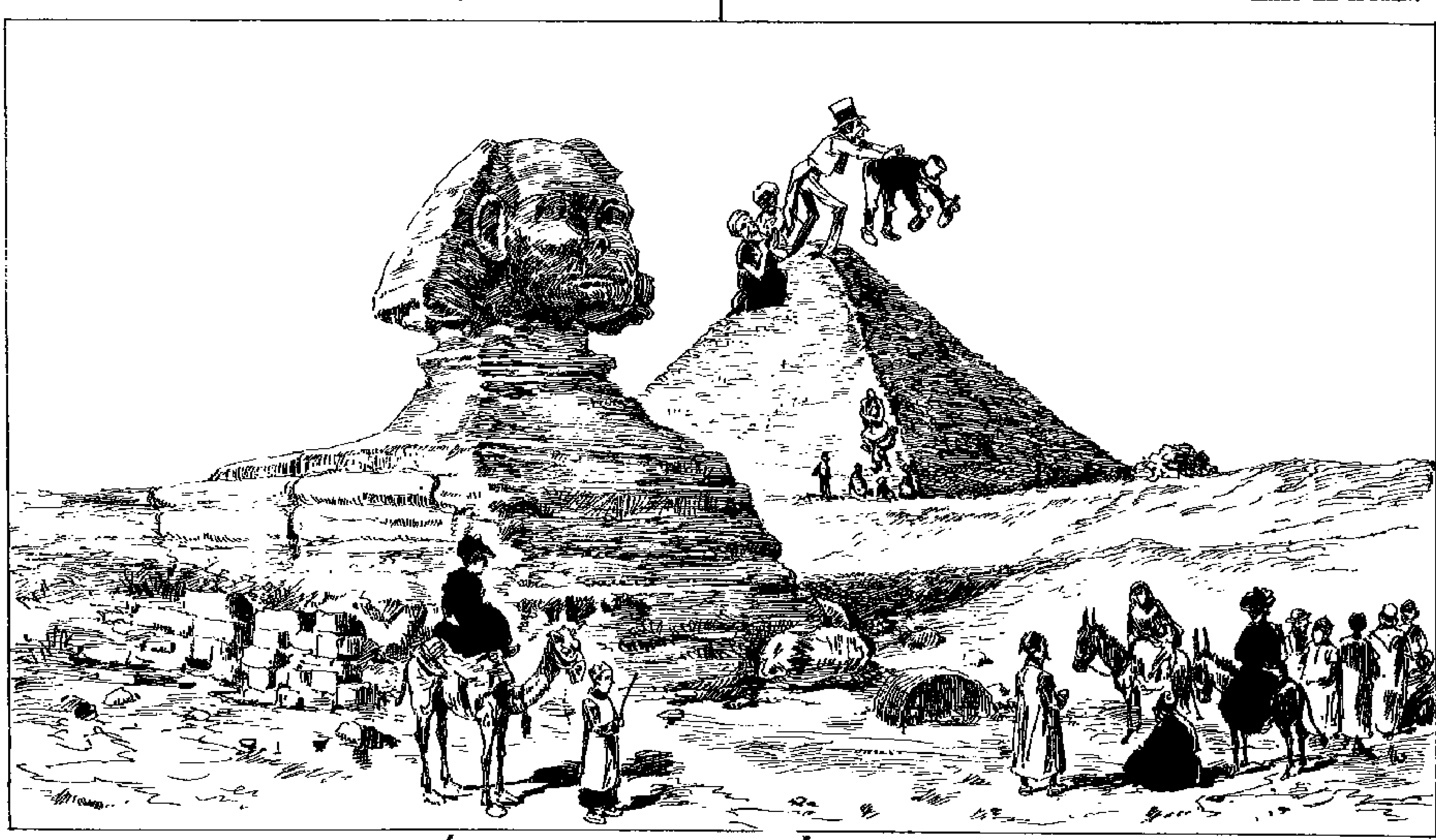
Mais l'Europe ne doit pas perdre de vue les conséquences futures de cette prétention anglaise et il ne faut pas se dissimuler la gravité de la situation.

En Afrique, les Anglais viennent de lancer deux colonnes, une venant de Berbera, l'autre d'Obbia, afin de s'emparer définitivement de la côte des Somalis, au sud du golfe d'Aden. Les voici en même temps qui s'affermissent et s'étendent à Aden, au nord du même golfe. Il y a peu de jours, ils ont fait sur Mascate une tentative qui n'a été déjouée que grâce à la vigilance de quelques députés français.

Il est évident qu'il y a là un plan préconçu consistant à relier les colonies africaines avec les Indes et la Birmanie. Pour cela, la Grande-Bretagne veut s'emparer du littoral sud de l'Arabie : c'est pour cela qu'elle multiplie ses tentatives afin de soulever les tribus du Yémen et du Hedljaz. Nous avons eu souvent l'occasion de signaler le débarquement clandestin d'armes et de munitions qui se font sur les côtes de la mer Rouge par des bâtiments anglais. On voit que la Grande-Bretagne poursuit avec ténacité son projet.

Si l'Europe n'y met bon ordre, il sera possible dans quelques années d'aller d'Alexandrie ou du Cap à Aden, Mascate, Bombay, Calcutta et Rangoon, à la frontière du Siam, sans sortir du territoire britannique.

HADJ EL H'SCEN.



بيان هذا الرسم بمقالة مصر للمصريين

L'ÉGYPTE AUX ÉGYPTIENS

Le Fellah (*au Soudanais*). — Que ta journée soit aussi blanche que le jasmin et aussi parfumée que la rose.

Le Soudanais. — Et que la tienne soit aussi radieuse que la journée où les Derviches ont mis en pièces le général Hicks et ses dix mille guerriers !

Le Fellah. — Ah ! Elle fut glorieuse la première campagne du Soudan ! Plus de trente mille Anglais y périrent.

Le Soudanais. — Les valeureux soldats égyptiens, instruits dans l'art moderne de la guerre, combattaient dans nos rangs ; tandis que dans la dernière campagne, ils servaient de boucliers aux envahisseurs de la Vallée du Nil.

Le Fellah. — Par Allah ! cher ami, ne parlons pas de cette guerre fratricide. Qu'ils soient maudits ceux qui l'ont allumée. Nos pauvres soldats égyptiens ont été trompés par Cromer, Kitchener et Cie. Ils croyaient reconquérir le Soudan pour l'Égypte afin de revoir la Vallée du Nil gouvernée par le Khédive sous la souveraineté de notre Auguste

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

السنة السابعة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابى نظارة

قيمة الاشتراك
فى جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير راسا
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٢ باريس فى شهر صفر الخير سنة ١٣٢١

رحلة الريس. واد وار بباريس

قال لى القارى اللطيف. بالعربى الدارج الظريف اما العنوان ده يا بونظاره بلزم له تفسير. والا مايفهمه عندنا لاصغير ولا كبير — فبعدما اهديته ازكى السلام. تحفته بهذا الكلام — العنوان ده واضح لقراء الجرائد السياسيه. فالريس المذكور هو صديقنا المسيو لوبه الفخيم شيخ الجمهوريه. صاحب الافتخار والصيت الطائر. ورحلته كانت فى المملكة التونسيه وبلاد الجزاير — قال القارى — سمعنا بها يا استاذ وبرنتها. لان جرائدنا المحليه بافصح الاقوال وصفتها. وبلغنا بان اخواننا اولاد العرب. استقبلوا فخامته استقبال طرب. وطلعوا لمقابلته بالطبول والزمور. وفرشوا له الطرق بالطف الزهور. ونادوا بالعز للدولة الفرنساويه. حبيبة الامم العربيه — قلت — العرب فضلهم معروف. فى اكرام الضيوف. وجريدة الحاضره التونسيه. نشرت فى الموضوع ده مقاله بهيه. اسمعك من كلامها الزين جملة او جملتين —

قال — هات يا بونظاره من تحايف الحاضره هات. ولذ مسامعنا بما حوته من افصح العبارات — قلت — مقالة الحاضره عنوانها عظيم. وهو «زائرنا الفخيم» قال فيها مديرها الجليل السيد على بوشوشه رضيعنا النبيل وصديقنا الاصيل.

من القضايا المسلمه وقواعد الاداب الاسلاميه ان اكرام الزائر واجب الاداء وهى فضيلة لايختلف فيها القاصى والدان. ولاينتطح فيها عنزان. قد توارث العمل بها الخلف عن السلف وجاءت بها الاثار الشريفه. المويدة بالسنن الشرعية المنيفه. فهى من اصول الجامعة الاسلاميه. وجزء لايتجزى من مكارم اخلاقها الزكيه. بل هى دعامة الحياة والامة العربيه لاحاجه لاسهاب القول فيها حيث تكفلت كتب الادب وسرت مسرى الدم من انفاس العرب ولاعزو ولا عجب فالامة العربية لها القدح المعلا والصيت الطائر فى التنافس والتباهى باكرام الضيف حتى انك لتجد صاحب البيت يجود فى هذا المصرف الجليل بانفس ما لديه واعز ماعنده من مال ومتاع والنوادر العجيبه والشواهد الغريبه فى هذا الباب اجل من ان تدخل تحت حصر او حساب

قال القارى — عافيه على سى بوشوشه ده كلامه زى الالماس. صدق فيما قال كرم الاسلام مشهور عند جميع الناس. فلاشك ان اولاد العرب لما اطلعوا على دى الكلام السليم. اخذوا بالرحب والسعه زائرهم الفخيم — قلت — نعم وهو زنى بخطبه تنى عليهم وعلى فضائلهم الجليله. ومدحهم فى خطبه الجميله. وقال لهم بافصح لسان انهم عند الفرنسيس من اعز الاخوان. وقلد امراءهم ووزراءهم. واعيانهم وكبراءهم بنياشين فرنسا البهيه. جهاديه وسياسيه وعلميه. ففى جميع مازاره من تلك الاقطار. حظى باحسن اكرام واعظم اعتبار. وابهج احترام. وعاد لباريس من تونس الخضرا والجزائر. مشروح الصدر مسرور الخاطر —

قال القارى — طيب ابن الرسم اللى عملته على دى الزياره. المعنى عليه يا بونظاره — قلت — تراه مزين العدد ده فى الصفحة الرابعه. سطوره فاخره والوانه ساطعه — عندها تامل القارى فى الرسم وقال — دول رسمين حذا بعض يا بو عبد الحميد حلوى ولولى قاهره. لاشك ان القارى يختص بزيارة فخامة الريس لوبه بلادنا الافريقيه الزاهره — قلت — نعم صورت فيه حسن الترحاب والملاقاة اللى حصلت لفخامته فى كل البلدان اللى دخلها فى سياحته —

قال — ما الطف امراء العرب وبجل افعالهم. اسعد المولى

اسعد المولى اوقاتهم . وكلل بالنجاح اعمالهم . طيب
وانت يا شاعر الملك يا صاحب جناب الرئيس.
كيف ماسافرتش معه وقعدت فى باريس — قلت
— انا يا عزيزى صحت اختيار . خفت على نظرى
الضعيف من شدة حركة الاقطار . انما قبل
ارتحاله دعيت له بالسلامه والهنا والسرور . ولما
عاد لعاصمته الفاخره هنيته نثرا ونظما بما ناله من
الفرح والحبور . تيقن يا حضره القارى بان رئيس
الجمهوريه محبته صافيه ووافيه للامم الاسلاميه
— قال — طيب رحلة المسيو لوبيه طربتنا والرسم
اللى عملته عليها فهمناه . اما ادوار بباريس والرسم
اليمينى ماندرى معناه — قلت — ادوار هو ملك
انكلترا اشرف اليومين دول باريس . زار رئيس
الجمهوريه واظهر له محبته الصادقه لدولة الفرنسيس
— قال القارى — عفارم بقى ياسى الشيخ زيارة
ملك الانكليز . ورحلة رئيس الجمهورية العزيز . الهمتك
المقالات الفصيحه . والرسومات المليحه — قلت
— نعم الحادثتين دول العظام . الهمونى بما سطرته
ورسمته فى العدد ده يا ابو الكرام . — قال —
احسنت يا بونظاره الناس كلها تشهد لك بالبراعه
والشطاره . بقى الرسم ده اللى على اليمين اللامع .
ده مخصص بالملك ادوارا السابع . قلت — ودخوله
باريس بموكب عال . لان اهل باريس يحبوه منذ
ماكان برنس دوغال — قال — انت تعرفه طيب
واجتمعت عليه بالقاهره . كان وقتها ولى العهد
شاب بجبوح ابن هوى وافكاره باهره . اما اليوم
تسلطن وصار اختيار . فالبرنس دوغال المدردح
صبح الملك العاقل ادوار — قلت مع كل ذلك لم يزل
رجل فاضل . وملك منصف وعادل . من يوم ماتولى
لليوم . مافعل شيئا بستاهل عليه اللوم . ووقف
حرب البوير . وبيقولوا وربنا اعلم انه سعى لهم فى
الخير — قال — ماعلينا طيب والبرج ده اللى ايه
الرسمين . والاشخاص دول اللى عليه من اين — قلت
— اولا ماهوش برج ده فنار ثغر الاسكندريه .
والثلاثه اشخاص اللى عليه صفاتهم جليه . وهم
كما ترى يا اعز خلانى . الفرنساوى والمصرى والسودانى
— قال — طيب ياعم ودول بيعملوا ايه على الفنار؟

يا هل ترى بيتفرجوا على القوارب الصغيره والوابورات
الكبار — قلت لا لا ماهيش كدا العباره . اسمعها
ياسيدى من داعيك ابو نظاره — قال — التزمت
السكات . بقى هات من تحافيك هات — قلت —
لا يخفاك بان المصرى حدق والسودانى مكار . فاخذوا
الفرنساوى وطلعوا به على سطح الفنار — قال — طيب
وعملوا ايه لما طلعوا فوق؟ ذول ناس اصحاب عقل وذوق
— قلت — من تانى بال ما تمنى . انا وضحت لك يا نور
العين . بان موضوع مقال ورسم العدد ده الحادثتين
— قال — وايش دخل المصرى والسودانى الاحرار .
فى رحلة رئيس الجمهوريه وزيارة الملك ادوار —
قلت — اسمع الحديث اللى جرى بين الثلاثة اشخاص
الروايه . ترى جواب سؤالك فتفهم القصد وترسى
على الغايه . وانت تعلم يا قارى بان صار لى سبعة
وعشرين سنه انشرح بالى . فلم يصد رعدد منه
من الدفاع عن الاوطان خالى . اظهر سؤال الامم
الشرقيه . الراقدين تحت نار العبوديه . واظهر
ما للاسلام . من لطيف العوائد وجميل الفضائل وبديع
النظام . هذا مشربى طول حياتى . اسلكه ليوم وفاتى
— قال — تعيش عمر طويل . يا عزيز ابناء النيل سمعنى
بقى يا صاح حديث ثلاثة اشخاصك الملاح — قلت
— على العين والراس . يا سيد الناس . انما قبلما اعرض
على مسامعك كلام الجماعه يا حضرة القارى اذن لى
اقص عليك بالاختصار اهم اخبارى . لان حوادث اليوم
جدا مهمه . ولما وصلت بتلغراف الى بلاد الانكليز حزنت
عليها الامه . ودى مصيبه ماكانتش فى الانتظار . وقيل
انها اثرت كثيرا فى خاطر الملك ادوار — قال القارى —
طيب والحادثه دى ايه يا بونظاره . احكيها لى وانا اخبر
بها الجار والجاره — قلت — لاشك بانك سمعت من
التلغرافات والجرانيل بان من مدة كم شهر والقتال دائر
بين الانكليز وقوم الصوميل . والصوميل دول ناس ابطال
فى الحرب شاطرين . ماهمش زى بردول مومنين . ولهم
قائد مولى صنديد قمقام . له عند القبائل وقار واحترام
— قال القارى — طيب والانكليز بيحاربوه على شان ايه
يا هل ترى للاستيلاء على وطنهم العزيز . لان دى عادة
الانكليز — قلت نعم — انما الصوميليه . كسروا شرذمة
انكليزيه . وقتلوا اميرالاى وعشرة ظباط وماتية

وثمانين عسكري . جنود الصومبيل الابطال وقائدهم فنجري — قال القاري — طيب اعمل لنا على الموضوع ده رسم من رسوماتك الطرب . تشفي به غليل ابناء العرب — قلت — في العدد القابل بمشيئته تعالى لان العدد ده مخصص برحلة الرئس . وزيارة الملك ادوار باريس — قال القاري — بقى على شان خاطر الفرنسيس اللي انت من خمسة وعشرين سنه ضيفهم . تعفي المرة دي عن المستر بول حتى لا تكدر خاطرهم وتعكر كيفهم . الحق بيدك لان الضيف له واجبا على صاحب المضيفة . وانت ابن اصل وتعرف الفضائل حق المعرفه . بقى نرجع لما كنا بصدده من الحديث اللي جرى بين اصحابنا الفرنساوي والمصري والسوداني . لذ مسامعنا به يالطيف المعاني . — قلت سمعا وطاعه — قال — بلغني انك عملت قصيده فرنساويه . تهنئة لرئس الجمهوريه . على رحلته الغراء . في الجزائر وتونس الخضراء . وانه انبسط منها ووجدها عال . فبالطبيعه رايح تدرجها في الجرنال . فان كان بالامر عليك ترجمها لنا بالعربي الساده . ونحن ندعو لك بالعز والسعاده — قلت — على عيني انما الاشعار تضيع حلاوتها . اذا انشدناها بلغه غير لغتها — قال — هذا صحيح . انما المليح في كل الملا يبقى مليح . — قلت — طيب ادي ترجمة القصيده ياحضرة القاري . بدون تسجيع بالعربي الاصطلاحي الجاري .

ما اسعد الزمن ده على فرنسا وامتها المحبوبه كيف لا وفخامة رئسها في الاقطار الافريقيه لاقوه بحسن الترحيب والتبجيل والتهليل والاهالي تنادي بقولهم يعيش سي لوبه فخر روسا جمهوريات الدنيا وتقينا انه كريم وصالح وصادق ولطيف ووفي وعادل فلذلك كل الامم الشرقيه تحبه وتحترمه وتثني عليه اجمل الثناء وجميع الدول تحسب له حساب والشاهد ان ملك الانكليز جاء زاره في عاصمته باريس . اه . عسى تكون محبة الملك ادوار السابع بنيه صافيه . هذا ما تمناه لانه اذا حصل اتفاق واتحاد بين فرنسا وانكلترا باذن المولى ينتج من ذلك خلاص وادي النيل وتعود مصر للمصريين وده مناء عين العاجز — قال — كلام عال ادرجها ياسي الشيخ بالفرنساوي في الجرنال . والان لكون الوقت راح . سمعنا بالاختصار مخاطبة الجماعه ياسيد الملاح — قلت لما طلعوا الفنار الاسكندراني المرتفع سأل الفرنساوي اصحابه المصري والسوداني عن المقصد بالطلعه دي التي قطعت نفسه ياهل ترى هي للفرجه على المينا والمراكب الانكليزيه . فقال له لا . لا . ياموسيو احنا طلعنا هنا على شان نوريلك منظر بين يفرحوا قلبك وهم فرح عرب افريقيا بزيارة رئس الجمهوريه الفرنساويه ودخول الملك ادوار باريس فضحك الفرنساوي وقال لهم لليوم ماحدش اخترع نظاره تكشف المسافه الجسيمه دي فقال له شيخنا ابو نظاره اللي بيا رئيس كلمنا وهاهي ياعزيزنا . فاخذها منهم ولبسها وقال . هذا شئ عجيب وامر غريب هاهم اولاد العرب فرحانين بوصول المسيو لوبه رئس الجمهوريه الفخيم واراه ماشي والجميع يحبوه ويسلموا عليه وينادوا له بالعز وطول البقا . فقال له السوداني . والان انظر من الجهة الاخرى وقل لي ما تراه فقال له الفرنساوي ارى ملك الانكليز ورئيس الجمهوريه في عربه وحولهم الخياله واهل باريس تهلل لهم فرحا بهم . قال المصري طيب فالان نرجوك تصدقنا . قال الفرنساوي الحبيب لا يغش احبابه . قال المصري . ياهل ترى اذا حصل تحالف بينكم وبين الانكليز يمكنكم تخلوا الملك ادوار يسحب عساكره من بلادنا حسب وعد وتعهد وزراءه يوم حلولهم بوادينا . وقال السوداني . هم دخلوا مصر لشرط انه عندما يعود الامن وتتوطن الراحه جالا يجلوا عنها . قال الفرنساوي . لكون وادي النيل قسم من الممالك العثمانيه فرنسا لا تنساكم ولا تتركم تحت تسلط الغاصبين انما اذا صفت نية الانكليز وصح الاتفاق بينهم وبيننا اتفاقا صادقا يعول عليه ففي وقتها نحن نسعى في عوده مصر للمصريين لاننا من اعز احباب سلطانكم الجليل ومحبتنا مع الاسلام ماهيش جديده بل انها من قديم الزمان وسالف العصور والاوان محبة موسسه على دعائم قويه . وبواطنها مرضيه منذ هارون الرشيد فاملئوا بالامال قلوبكم يا اخوان ولا تيأسوا فالاوان قد آن وموكب الافراح قد دان وعن قريب تسر قلوبكم ويزهيها الانشراح وماهناك يا اخوان الا الافراح بعد زوال الاتراح وتنسوا جميع ما قد مضى وفات ياسادات ثم عانق المصري والسوداني فشكروا الفرنساوي على لطيف مقاله وقالوا العز العز لفرنسا الحبيبه

ابو نظاره

VINGT-SEPTIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

MAI 1903. — N° 2.

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »



S. E. LE PRÉSIDENT LOUBET EN AFRIQUE

Epoque heureuse pour la France,
Et pour son peuple bien-aimé!
En Afrique, avec joie immense,
Son Président fut acclamé.

Sidi Loubet, comme on l'appelle
Dans nos beaux pays africains,
Est considéré le modèle
Des chefs d'états républicains.

Il est généreux, magnanime,
Juste, charmant, bon et loyal;
On l'aime, on l'admire, on l'estime
Dans notre monde oriental.

Quelle figure sympathique!
Ame sensible et cœur ardent.
Félicitons la République
De son illustre Président.

En Algérie, en Tunisie,
Aux grands Caïds il inspira
Des discours pleins de poésie,
Dont l'écho jamais ne mourra.

Un triomphe fut son voyage
Et sa visite, un grand succès.
Evénements d'heureux présage
Pour l'Arabe et pour le Français.

Monsieur Loubet, à sa patrie,
Revint rayonnant de bonheur.
En Tunisie, en Algérie,
L'Arabe a réjoui son cœur.

Et voilà le roi d'Angleterre
Qui le visite dans Paris.
Que cette amitié soit sincère!
C'est le souhait du Cheikh proscrit.

Car de l'entente de la France
Et de l'Angleterre, naîtra,
De l'Egypte, la délivrance.
C'est le vœu d'Abou Naddara.

Le voyage présidentiel et la visite du roi Edouard VII nous ont inspiré les vers qu'on vient de lire, le dessin ci-dessus, et la scène suivante :

(**Le Français, l'Egyptien et le Soudanais** *sur le Phare d'Alexandrie*)

Le Français. — Est-ce pour voir le port que nous montons si haut?

Le Soudanais. — Hélas! Depuis le bombardement d'Alexandrie, il n'y a plus grand'chose à admirer dans notre port. Nos forts sont détruits et notre flotte est vendue à vil prix à une compagnie anglaise.

Le Français. — Qu'allez-vous donc me montrer, chers amis?

L'Egyptien. — Deux vues réjouissantes : l'accueil enthousiaste et chaleureux que les Arabes ont fait à ton illustre Chef d'Etat en Afrique et la réception cordiale que le Roi des Anglais a eue à Paris.

Le Français (*riant*). — Mais on ne peut pas voir d'ici aucune ville d'Afrique ou de France. On n'a pas encore inventé un télescope qui porte si loin.

Le Soudanais. — Tu ne connais pas notre Cheikh Abou Naddara?

Le Français. — C'est mon ami, un brave journaliste et conférencier. Est-il opticien aussi? Ah! je comprends; tu fais allusion à ses lunettes magiques par lesquelles il voit de Paris ce qui se passe ici.

L'Egyptien. — Les voici; je les lui ai empruntées pour toi. Tiens!

Le Français (*émerveillé*). — Que vois-je! A droite, une ville arabe en fête. Spectacle grandiose! Africains et Français recevant avec des transports d'allégresse notre cher Président. On voudrait le porter en triomphe. Il mérite cet enthousiasme. J'aperçois aussi M. Delcassé, notre éminent ministre des Affaires Etrangères, que les grandes puissances nous envient. Ces manifestations sympathiques et ces retentissantes acclamations ont certainement ému notre Chef d'Etat.

S. M. LE ROI ÉDOUARD VII A PARIS

L'Egyptien. — Maintenant, regarde à gauche, mon ami.

Le Français. — Ah! la scène change. Nous sommes à Paris. C'est l'arrivée du roi Edouard VII dans notre capitale. Abou Naddara la raison de vous dire du bien de ce souverain qu'il a connu au Caire, lorsqu'il était prince héritier.

L'Egyptien. — Eh bien, crois-tu, ô mon cher Français, que si une entente cordiale s'établit entre la France et l'Angleterre, la Vallée du Nil pourrait en profiter!

Le Français. — Pas tout de suite, et voilà comment. Les grandes puissances veulent l'intégrité de l'Empire Ottoman, et l'Egypte et le Soudan, étant deux provinces de cet empire, on ne peut ni les annexer à d'autres pays, ni les mettre sous le protectorat d'une autre souveraineté, le Sultan étant le souverain national de la Vallée du Nil. (*à part*) Il faut consoler les affligés.

L'Egyptien. — La France n'a qu'à dire à l'Angleterre : « Remplis les engagements pris par tes ministres en occupant la terre des Pharaons; ils ont solennellement promis de l'évacuer aussitôt l'ordre rétabli. »

Le Soudanais. — Et l'Angleterre, pour faire plaisir à la France, son amie, retirera ses troupes de chez nous.

Le Français. — Dieu est tout puissant.

L'Egyptien et le Soudanais. — Bravo! Il faut croire en lui.

Le Français. — Que de nations esclaves Dieu a rendues libres et que de peuples opprimés il a fait triompher de leurs tyrans. Espérez, mes amis. Le jour de la délivrance n'est pas loin. L'amitié de la France ne vous manquera jamais. Ayez patience et confiance en Dieu.

Le Soudanais. — Vivent la France et son Président!

L'Egyptien. — Est-ce que tu penserais que S. M. Edouard VII...

Le Français. — Mes chers amis, le roi Edouard VII est Anglais et ne peut, comme tel, désavouer la politique de son pays; mais on ne doit pas oublier qu'il s'est toujours montré humain, juste et magnanime. Vous savez les efforts personnels qu'il a faits pour terminer cette malheureuse guerre du Transvaal avant son couronnement, et nous voyons chaque jour combien il s'applique à soulager la misère de ces pauvres Boërs et à ramener le bien-être dans leur pays dévasté. Ne désespérez donc pas de l'avenir. L'Angleterre qui, ces dernières années, s'était montrée l'ennemie implacable et perfide de la Turquie, se montre impartiale et désintéressée dans les complications qui agitent aujourd'hui les Balkans. Cette attitude nouvelle, ainsi que son rapprochement avec la France, ne peuvent avoir que d'heureux résultats, et l'honneur en revient à l'hôte glorieux de la France, à S. M. Edouard VII. ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

السنة الثالثة عشر جريده شرقية عربية مديرها الشيخ ج. سانوا ابو نظارة بباريس بشارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك سنوى فرنك ١٥ تدفع سلفاً

ومع جريدة ابو نظارة «والتودد» «والمنصف» فرنك ٢٦

عدد ٢ باريس فى شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٧

نصرة الصوماليين الابطال وكسرة الانكليز الانذال

ذكرت لك يا قارى يا غالى . النصرة دى فى العدد الماضى من جرنالى . ووعدتك بانى اعمل لك عليها رسم بديع المبانى . ورواية ظريفة المعانى . ومن حيث ان كلام الامراء تمام . وفيت بوعدى يا ابن الكرام . وزينت عددى ده برسم ماله نظير . ارجوك تتشرفه بانظارك يا امير . هيا ما قولك يا قارى يا لبيب . فى هذا الرسم العجيب . المهنى به نصرة مولى الصوماليين . وكسرة الانكليز الغابرين . فالواقعة المهولة اللى فقدوا فيها الانكليز فرقة من جيشهم الغابر اهى مرسومة فى الصورة والضرب فيها داير . وعساكر الانكليز الانذال . فريسة رماح الصوماليين الابطال . النصرة دى حصلها فى الدنيا طنة ورنة . راحوا فيها انكليز كثير جهنم ومن وقع فيها من الصوماليين دخل الجنة . والحادثة دى حصلت فى اثناء رحلة المسلك دوار . وكبلته بالهموم والاكدار . فلنرجع لما كنا بصدده من الصوره وما فيها من رسوم . فترى يا حضرة القارى البيبون والعجوز الشمطاء وابنها المستر بول المشئوم هو حامل فاس وهى حاملة قضيب سكة حديد . كان مرادهم يحتوا الارض ويضعوا فيها القضيب الجديد . الا لما راوا كسرة عساكرهم ونصرة مولى الصوماليين . فروا من امامهم متقهقرين . هذا ما كان من امر الصورة اللامعة . المرسومة فى الصحيفة الرابعة . ونسيت اذكر لك يا سى القارى الثلاثة اشخاص الحاملين رماح . وهم مولى الصوماليين والسودانى والفلاح . فلا شك انك تريد تسمع الحديث اللى بينهم صار . وتستفيد مما حواه من اعظم الاخبار . مالك الا رضا خاطرك يا قارى يا عزيز . يا طالب النصر للصوماليين والانهزام للانكليز . سلك اودانك واسمع قولى يا صاح . ينشرح صدرك من حديث الصومالى والسودانى والفلاح . لانه كله حكم ومواعظ غالية . واقوال وطنية لذيذة . وافكار سياسية عالية . تاخذ بمجامع الفؤاد . ومن مخالب الظالمين يارب خلص العباد . اما الرواية دى فان وجدت لديك يا حضرة القارى القبول . شخصها فى ليالى الانس مشرفاً الاخوان وتغيظ جماعة المستر بول . الحاصل اعمل ما يعجبك . ان عجبتك قراها لجارك وضيفك . هذا هو المقصد وهذه هى الغاية . فالان درى بالك يا قارى واسمع الرواية . فهى تشتمل على فصلين يا اعز خلانى فى الاول الصومالى والفلاح والسودانى . والمستر بول وامه البيبون فى الثانى .

اقبل الفلاح المصرى على المولى وحياه وقال له — السلام عليكم ايها المولى المحترم قائد الصوماليين الابطال — وكذا حياه ايضاً السودانى وقال له — ستكون بفضله وسنه تعالى مصحوباً بالرحمة والبركة يا ضرغام الصحرا يا همام هذه القفار — فاسرع المولى فى اجابتهما وقال لهما — اهلاً وسهلاً ومرحباً بالاخوان اخواننا ابناء وادى النيل يا من ذلها الانكليز واهانها — فقال له الفلاح — قد اتينا نهنيك على ما قد رزقته من الظفر بكسرك جيوش بريطانيا العظمى وانهزام من

نبغي منهم — قال السوداني — وقد اتينا يا سيدنا نلتمس من فضلك ان تجعلنا ايضا ان شئت من جنودك الذين ما حاربوا قوما الا وقهقروهم والزموهم الفرار بعدما انزلوا بهم الدمار — فقال له المولى فرحا بهذه الهمة العالية وهذه الاقوال الغالية — لقد فرحتم قلبي وشرحتم لبي بتحقيق علمي بقوة عزمكم في الجهاد وصدق مروتكم يا اسياد واسال المولى رب العرش ان يلهم كل مؤمن تعدى عليه الانكليز وظلمه ان يصنع لصنعكم ويقتدى بفعلكم وينضم الينا حتى نقاوم هذه الامة الظالمة الغائره على بلادنا للاستيلاء على قفارنا قصدا لسلب نعمتنا — فقال له الفلاح — هذا هو مراد كل مؤمن تمكن بناف عبودية الانكليز اعداء الانسانية والمروءه غيرانه واأسفاه لا يمكنوهم من اغاثة الملهوف من اخوانهم المسلمين الذين هم آخذين في الاستيلاء على مواطنهم — عندها صرخ السودان بصوت عالي وقال — تب عليهم وعلى جنسهم وعلى كل من بادانا بالعداوة في ديننا القويم وحريتنا المستقيمة — فامن الصومالي على ذلك وقال يا رباه آمين ، انما والحالة هذه نحن معاشر المجاهدين لابد من استمرارنا على مقاتلتهم لنبعث على جنسهم منهم كلما تيسر لنا ونحذف فيها كلما وقع لنا من هذه الطائفة الغداره التي ما لها ذمه ولا عهد ولا وعد وان كنا متيقنين من انه سيجرى علينا ما قد جرى عليكم ابناء وادى النيل وعلى الهنود والبوير انما هكذا ارادة المولى ولعلها تكون تكفيرا لبعض سيئاتنا — قال السوداني — من مدة عشرين سنة واعدائنا هؤلاء اللئام وهم يفقدون من الرجال والاموال حتى صار ما فقدوه من النفوس يربو عن ثلثمائة الف نسمة في مصر والسودان والصين والهند وبلاد الترنسفال ومن الاموال ايضا في هذه الحروب ما يزيد عن ثلثمائة مليون من الجنيهات الانكليزية ، لكن هذه الخسائر من النفس والنفيس لا تؤثر كثيرا في اموالهم ولا يهمهم فقد عدد المقاتلين بالاجرة — فتنهد الفلاح وقال — ان كان الامر كما زعموا بان القوه تضغط الحق فالمدهم كذلك يضغط القوة — فقال له المولى — اني قد اندهشت منك ايها الفلاح فاني ارى فيك من الحكمة السليمانيه ومن الفصاحة الداووديه وبناء على ذلك في امكانك ان تعرفني عن قصد الانكليز بهذه المحاربه معنا لان قصدهم بالاستيلاء على وادي النيل امره معلوم وهو لاجل ان يكونوا موكدين بان طريق الهند يكون لهم وغير ذلك فان بلادكم خصبه وخيراتها زائدة اما بلادنا فما فائدتهم منها كلها قفار وارضها عقيمه وسكانها الوحوش — فقال له الفلاح — القصد من ذلك انهم يكونون مملكة افريقية واسعة كمملكتهم الهندية ومحتاجين لاراضيكم حتى يتمموا بها طريق السكة الحديدية التي لا يزالوا جاهدا عن مدها من مصر الى الكاپ (راس الرجا) قال المولى الصومالي — لا يبلغون هذا المبلغ ما دمت حيا — فقال له السوداني — انظر يا مولاى ، ها هو المستر بول وامه نيابة عن الانكليز وشعوبها قابلان علينا يستحبان لفحت الارض ووضع قضيب السكة الحديدية عليها — فقال لهما المولى — امنعوهما عن ذلك (وصاح على المستر بول وبنته وقال لهما) ان لمس فاسكما وقضيبكما ارضنا المقدسة فرمحي هذا يخرق بطونها المحشية بالخنازير والخمور — فقال له المستر بول — نحن لا نخاف منك ولا نخشى جحفلك لان جيشنا ورانا — فضحك المولى وقال له — طليعتنا قد اخبرتنا بمجيء عسكركم والبرنس سليمان ملازمنا اخذ معه بعضا من ابطالنا وذهب لقتالهم — فقالت البيون ام بول — جنودنا ان نحوا فيهم يطيروهم — فقال الفلاح للمستر بول وامه — انظروا كيف ابطالنا يجرون فرحا وسرورا للفتك في جيشكم وعساكركم من رؤياهم يرجعون كالورقه الناشفه اذا هب عليها الريح واسودنا يشبون على ذئابكم ويفصلونهم قطعا وعساكركم مع نخيتهم وكثرتهم لا يقاومون جنودنا المحاميين عن الدين وها هم ابطالكم قد كسروا وشجعاننا قد انتصروا — فقال المستر بول لامه البيون واحسرتاه قد غلبنا وما بقى لنا سوى الفرار — وهربت البيون وهي تحمل قضيبها على عاتقها وتصرخ وتقول — يا دهوتي يا حسرتي يا خزيتي وخزية المستر بول —

(ابو نظاره)

مصر والسودان

بينما انا متفكر في بلادى ذى المحبوبة وفيما يقاسوه اهاليها من استبداد الغاصبين الا وشاب مصرى

لطيفا اقبل على وبعد التحية والسلام والاسترحاب اللائق بالطمه دار بيننا تقريبا هكذا الحديث — قال — اسم العاجز اشرف اسماء العرب — فقلت له — وانعم يابوحماده — قال — ومسقط راسى المنيه فى قبلى وجيت باريس اتعلم اللغة والمتجر قلت بلغك المولى مناك يا ابنى وتعود لوطنك مجبور الخاطر — قال — ربنا يقبل دعاك ياسى الشيخ وانا جايب لك حمل سلام من جميع اهل مصر دول بالمناد لما علموا انى قاصد باريس كلهم من كبير لصغير قالوا لى سلم لنا على ابونظاره وقل له اننا بننتظر جرانيله كل شهر كهلال العيد وبنقراهم بغاية الانبساط لانهم بيسلونا على الهموم وبيصبرونا على ما بنقاسيه من جور الجراد الاحمر — قلت — بقى امال اهل وادى النيل ما همش ممنونين من تسلط الانكليز — قال — ممنونين ؟ اصحى تصدق الامر ده ياسى الشيخ . اولا انهم يفضلوا الحكم عليهم من جنسهم ولو ظلموا على الحاكم الاجنبى اللى من غير دينهم ولو عدل ثانيا ابن البلد بيتحسر لما يرى انه هو اللى قائم بخدمة الوطن والميرى ويشتغل من طلوع الشمس لغروبها بخمس جنيهات كل شهر والانكليزى اللى ما يقعد الا ساعتين ثلاثة فى المصلحة او الدايره او الديوان يدخن فى سكاير ويمصمص فى خمر وبوظه بيحسب له اخر الشهر من خمسين لمايه جنيه — قلت — انا سمعت من بشاوات وبيكوات واعيان من ابناء مصر اللى بيزوروا فرنسا فى كل صيف ان الانكليز اصلحوا البلاد ومدنوا العباد واغنوا الفلاح وفى زمنهم شاف الراحه والنجاح — فقال لى — اللى سمعت منهم الكلام ده ياسى الشيخ دول الناس اللى متفقين مع الاجانب على الحاق وادى النيل بالممالك البريطانية — قلت — طيب وشبان مصر اللى اراهم يا حافظ يا امين . فصحا ومتهذبين ، ليه ساكتين — قال — دول يا افندم ما همش فاكرين الا فى شرب الخمور والملاهى فى الفجور ولعب القمار وبيع اراضيهم واملاكهم باقل قيمه للانكليز الاشرار والمتفرنجين لصرفها فى الفساد — قلت — ما تجيبه الزوابع تنسفه الارياح وابن ادم لم يكن عليه نواح — قلت — واسفاه عليكى يا مصر يا عروسة البلاد — قال — مثل على مصر يا استاذ قل واسفاه

علينا كما قالت جريدة مصر الغراء كلام يؤثر فى كل قلب وطنى حر انا حافظه على الغيب — قلت له — بحياتك سمعنى جملة منه صغيره — قال — على العين والراس قال صاحب الجريدة المذكوره

واسفاه علينا تركنا خصوصية الانسان . وصرنا كسائر انواع الحيوان نستعمل الكذب للقريب والبعيد وبعد الغريب ، نغير الاشياء عن حقائقها والامور عن مواضعها حتى الحق البعض منا بالعار ، بالكلب والخنزير والحمار ، ان لم اقل اصبحنا اسوأ حالا منهم لانناسلبنا منفعة الفلاح والصلاح والنجاح ، ولبسنا جلباب الافتضاح بعد ان كنا اهل نفس شريفه وهمة عليه لا صنعة لنا الا البحث عن معالى الامور ومراكز الشرف والحبور فواسفاه علينا اذ رأينا بعد ذلك القواعد اضطربت والقلوب نفرت والبصائر عميت والفجور نشرت والموبقات انتشرت وبيوت العلم فسدت لا نثق بوعد ولا بعهد متضللين مواضع الخلل ومراكز الخطر والزلل عن كل ما فيه العائدة الشريفة لنا ولاهلنا وديارنا وعلومنا وادابنا — قلت — ما احلى هذا الكلام يظهر انه صادر من فؤاد وطنى حر — قال — اما يا بونظاره يا شاعر الملك من يقرا ومن يسمع كما قال المثل

لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادى

— قلت طيب والنظار وامراء الجيش بيقولوا ايه — قال — دول نايمين وكوعهم ليتحرك واللى فى قلبه منهم كم درهم من حب الوطن والدين ما بيده حيلة وهم بالاسم فقط نظار وامراء جهاديه اما الربط والحل فهو بيد وكلاهم الانكليز — قلت — طيب وايش حال السودان — قال — اقول لك على حاجة جديده ما هيش قديمه رأيتها فى جريدة الافكار الغراء — قلت له — هات ما عندك هات — قال — محررها محمد افندى الشربتلى الفاضل

واعجب من كل العجب ان العجز الذى يظهر فى الميزانية السنوية تكلف لسداده الخزينة المصرية من جباء ولا خجل ولا يعترف القوم للمصرى بعمل شريف حتى فى الفتح بل كل خير منسوب للانكليز وكل شر معزو الى المصريين وكفى بهذا غبنا مغرا تنهد يد العواطف باضطراب شد يد واهانة دائمة. فقلت يارب عجل بطرد الانكليز (ابونظاره)

DOUZIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2. — JUIN 1903.

ABONNEMENTS :
Abonnement simple, 1 an. 15 »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Almonsef*.. 26' »





DU CAIRE AU CAP

Désappointement de John Bull

Les désastres des troupes britanniques au Somaliland nous ont inspiré le dessin ci-dessus et la scène qui suit :

Le Fellah. — Que la paix soit avec toi, vénérable Mullah, chef valeureux des intrépides Somalis.

Le Soudanais. — Que la miséricorde de Dieu et ses bénédictions ne te quittent jamais, ô lion indomptable de ce désert!

Le Mullah. — Soyez les bienvenus parmi nous, ô nobles fils de la Vallée du Nil, que l'Anglais humilie et désole!

Le Fellah. — Nous te félicitons des défaites sanglantes que tu as infligées à nos rouges envahisseurs.

Le Soudanais. — Et nous te prions de nous accorder l'insigne honneur d'être au nombre de tes braves guerriers qui portent partout la terreur et la mort dans les bataillons ennemis.

Le Mullah. — Puissent tous les fidèles Croyants, que l'Angleterre opprime, suivre votre exemple, ô mes frères, et se joindre à nous pour combattre l'ennemi commun.

Le Fellah. — L'Anglais les empêche de courir au secours de leurs frères en détresse.

Le Soudanais. — Que la malédiction du Très-Haut tombe sur la tête des adversaires acharnés de notre foi et de notre liberté!

Le Mullah. — Amen! En attendant nous les combattons et en envoyons à l'enfer tant que nous pouvons, quoique nous soyons sûrs de subir votre sort fatal et celui des peuples des Indes et du Sud de l'Afrique. C'est Dieu qui le veut, pour nous faire expier nos péchés.

Le Soudanais. — Depuis vingt ans nos implacables ennemis ont perdu trois cent mille hommes en Egypte, au Soudan en Chine, aux Indes et au Transvaal et dépensé plus de trois cents millions de leurs guinées anglaises. Mais ils sont riches et les mercenaires si nombreux!

Le Fellah (*soupirant*). — Si la force prime le droit, l'argent, hélas! prime la force.

Le Mullah. — J'admire en toi, ô bon Fellah, la sagesse de Salomon et l'éloquence du roi David, son père. Tu pourras donc me faire connaître le but de la guerre que les Anglais nous font actuellement. Car, s'ils se sont emparés traîtreusement de votre pays, c'est pour s'assurer la route des Indes, et puis la Vallée du Nil est si riche et si fertile! Mais notre désert qu'ils convoitent est stérile et n'est habité que de bêtes féroces.

Le Fellah. — Pour fonder un empire africain qui sera le pendant de leur empire indien; ils ont besoin du Somaliland, surtout pour compléter leur grand chemin de fer du Caire jusqu'au Cap.

Le Mullah. — Tant que je vis, ils ne réaliseront pas ce rêve.

Le Soudanais. — Regarde, ô auguste Mullah! Voici John Bull et sa mère Albion, qui représentent l'Angleterre et son peuple. Ils s'avancent fortivement, l'un pour creuser le sol et l'autre pour y poser des rails.

Le Mullah. — Empêchons-les. (*Criant à John Bull et à Albion*) : Si votre pioche et vos rails touchent notre sol sacré, la pointe acérée de ma lance meurtrière percera vos ventres pleins de porc et de gin.

John Bull (*fièrement*). — Nous ne te craignons pas, ô vil Mullah; nos héros nous suiv nt.

Albion — Regarde-les. Ils dirigent leurs pas vers nous.

Le Mullah (*riant*). — Nos éclaireurs nous ont informés de leur approche et le Prince Soliman, notre lieutenant, est allé à leur rencontre avec l'élite de notre armée.

Le Fellah (*à John Bull et Albion*). — Regardez, ô infidèles, regardez nos héros! Ils courent joyeux au combat. A leur vue, vos soldats tremblent comme la feuille sèche au souffle du vent du désert. Nos lions sautent sur vos loups et les mettent en pièces. Vos hordes barbares ne peuvent pas soutenir le choc impétueux des intrépides défenseurs de l'Is'am. Les fils de la Grande-Bretagne sont en déroute, la victoire est aux valeureux Somalis.

John Bull (*à Albion*). — Goddem! Nous sommes vaincus. Sauvons-nous (*fuyant*). Sauvons-nous.

Albion (*courant*). — Oh! lord! quel malheur pour moi, et quel désappointement pour John Bull.

ABOU NADDARA.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(10e, 11e, 12e et 13e DEPUIS JANVIER 1903)

Notre cher directeur et rédacteur en chef ne veut pas entendre parler de vacances : « Tant que mes yeux voient et ma bouche parle, nous dit-il, ma plume et ma langue ne cesseront pas de plaider la sainte cause de ma patrie et de combattre le fanatisme religieux, les superstitions populaires et les aversions nationales qui divisent les humains ». Et notre brave Cheikh tient sa parole. Outre nos trois journaux mensuels qu'il dirige et rédige, il donne des articles politiques et littéraires aux journaux d'Orient et d'Occident, et fait des conférences et des discours dans les banquets et dans les fêtes.

Il a pris quatre fois la parole pendant les deux premières semaines du mois qui vient de s'écouler : au banquet de l'Athénée de France, à celui de la Société Lyrique et Philanthropique de la Mignonnette, qu'il a présidés, à la fête annuelle de l'Avant-Train, Société des anciens canonniers du 37e régiment d'artillerie, présidée aussi par lui, et à celle des Ambulanciers volontaires de la Croix de Genève.

Ces quatre discours, dont une conférence, ont eu pour sujets le voyage triomphal du Président de la République dans l'Afrique française, l'injuste et illégale occupation anglaise de la Vallée du Nil, les troubles dans les Balkans et les réformes introduites dans les Provinces d'Europe de l'Empire Ottoman.

Nos confrères parisiens qui rendirent compte de ces quatre discours disent que le Cheikh a été très éloquent et chaleureusement applaudi.

LA RÉDACTION.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

السنة الخامسة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج . سانوا ابو نظاره
باريس بشارع ريشه نمرة ٤٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع جريدة ابي نظارة " والتودد "
وعلاواتها فرنك ٢٦ سنويا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



باريس عدد ٧ في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠١

دى ابناء وطننا العزيز . في معاملة الانكليز

اسمع يا قارى نادرتي العجيبة . ولاشك انك تراها غريبة رجل انكليزى من اشهر السياسيين . صار له اربع سنين . يجى يصيف بباريس . وليس لتعليم الفرنسيس . بل لاخذ دروس عربية . من العاجز ليزور الديار المصرية . كي يرى ان كان صحيح كلام اللورد كرومبير . بان حلول الانكليز جلب لنا الخير . او كما انا واخواني نقول . بان ما نابنا الا الضرر من الحلول . فراح تلميذي المذكور بلادنا وقعد بها نصف عام . يتردد على اخواننا الاسلام . بصفة سواح اميريكاني . يحب المصري والعثماني . وصبح عند الجميع محبوب . ولما رجع لوندره كتب لي مكتوب . ورخص لي درجه في جرنالي والصحف الاوربيه . لاشهار سوء معاملة جنسه في الاقطار النيليه . فوجدت مكتوبه طرب . وعملت عليه ستة رسوم عجب . تروهم يا ساده . في الصحيفة الرابعة كالعاده . ففي اول رسم صورت تلميذي يتحادث مع تلميذين . ورسمته في الثاني مع تاجرين . . وفي الثالث مع فلاحين جدعان . وفي الرابع مع درويشين من السودان . وفي الخامس مع ضابطين من جيشنا الجرار . وفي السادس مع اللورد كرومبير والسردار . ولفكاهة قراءنا الشرقيه . سالخص مكتوب تلميذي بلغتنا اللذيذة المصريه .

قال بعد ازكى تسليم . وافى تكريم

اديبي يا استاذ رجعت لبلادي مجبور الخاطر ومسرور من رحلتي في واديك الجليل ودروسك العربية نفعتني للغاية لاني كنت اقراء وافهم جرانيل مصر واسكندريه واتردد على ابناء البلد واتكلم معهم واسالهم عن احوال الوطن ويجاوبوني بكل حرية لاني فهمتهم اني امريكاني مش انكليزى والا ما كانوا قالوا لي والحق بيدهم لان نواب حكومتنا ملكية وجهادية يعاملوهم معاملة عديمة الانسانية كما ترى مما ابلغه لك من حديث المصريين والسودانيين معي وهنا يجب على ان اقر واعترف بصحة كلما ذكرته لي وانا بباريس بخصوص جورنا في بلادك ورايت ايضا ان نظرك في محله وان الدولة العثمانية يعتبروها الوطنيين الدولة المالكه والدولة الفرنساوية يدعونها الدولة الحبيبة ودولتنا البريطانية عندهم الدولة الغائرة الظالمة والحق بيدهم لان جماعتنا ما يكفيهم الغنا من فقرهم بل كان يذلوهم ويحتقروهم واجل قولي ده وانا انكليزى لكن ده هو الكلام الصحيح والحق واجب اشهاره على كل حر ثم بحثت في مدة اقامتي الطويله بغاية الدقة على اللي اردت ارسى عليه وهو يا هل ترى تسلط انكلترا على الديار النيلية لصلاحها او لنفاسنها ولذلك درتها من اسكندرية للخرطوم واجتمعت على انجب التلامذة واشهر التجار واصدق الفلاحين وانقى دراويش السودان واشجع الضابطان ومما رسمت معهم في شان الاوطان فظهر لي جليا كالشمس ان عدم رضاهم بحلولنا لايزال يزداد يوما فيوما عندها رحت للورد كرومبير فوجدت عنده بالبخت السردار الانكليزى فقصيت عليه رحلتي وما علمته من معاملتهم مع الاهالي اللي يختشي كل انكليزي صاحب ذمة من سماعها

هذا ولا تظن يا استاذنا اني نسيت ما وعدتك به من كتابتي لك في هذا الخصوص لالا . بل نقلت لك اهم ما سمعته حين مخاطبتي مع ابناء مصر والسودان وها هو يا سيدى

من اقوال التلامذة

بنتعلم يا سيد لسان الانكليز رغما عن انفنا لاننا مرميين تحت نافهم وكسروا الخاطرنا لانهم حرمونا من درس التركي والفرنساوي لغات دولتنا العليه ودولة حبيبتنا فرنسا وكيف ممكننا

حب الانكليز وقد اساؤا الادب فى حق نبينا الاعظم
فى تآليفهم وخطبهم او هل تميل قلوبنا اليهم وقد احتقروا
الاساتذة والموظفين من ابناء وطننا واستقلوا
باحترام اولاد جنسهم وخلوهم المراتب العالية حتى
نرى الانكليزى وان لم يشتغل سوى ساعتين او ثلاثة
فى اليوم مرتبه خمسين جنيه فى الشهر والوطنى ماله
سوى خمس جنيهات مع اشتغاله من الصباح الى المساء
ان الانكليز يحبون انفسهم ولشدة طمعهم كرهتهم الناس
ومما قاله اشهر التجار
منذ اغارة الانكليز على وطننا سيئ الحظ صارت صنائعنا
ومتاجرنا فى الاضمحلال ولم يبرح سوى متاجرهم وصنائعهم
وان جاد خاطرك يا حضرة الامريكانى بالسؤال عن السبب
فنقول لك ان الدخل والخرج بايديهم قد التزموه فهم
الذين يبيعون لنا صنائعهم ويشترون محصولاتنا
بما ارادوه من الثمن فبيعهم بالرواج وشراءهم بالبخس
وقد تسلطوا على صنائعنا البلدية فصنعوها بالانهم البخاريه
كلما كنا نصنعه هنا بدو اليدنا ومنا سجنا العادية صنعوه
بمنشستر وبرمنكهام وليفربول وياتون به الى
مصر والسودان فيبيعونه بارخص الاسعار ليسطوا
على اشغالنا لان الكرك بصنعهم ويطلمنا ويبيح لهم
ويدقق علينا فلا نستطيع مقاومتهم لا فى بيع ولا شراء
ولقد كنا فى اقطارنا قبل اغارتهم علينا فى بحر العز والثروة
واصبحنا اليوم غرقا فى بحار الفقر والحزن وهل من منصف
او معين
ومما قاله اصدق الفلاحين
الخون الذين باعونا عبيدا للانكليز عاهدونا بان
اسيادنا الجداد سنكون اغنياء وسعداء على مدتهم
اكثر مما كنا فيه فى عهد خديوينا المرحوم اسماعيل باشا
وتوفيق والحال اننا اليوم صرنا محتاجين من الاطيان
ونشتغل يا دوب باللقمة قد جبرونا ان نبيع لهم اراضينا
حتى ندفع ما فرضوه علينا من العوائد والفرد شعر
رب يوم بكيت منه فلما صرت الى غيره بكيت عليه
واصبحنا نخدمهم وقد اشتروا بالدس علينا املاكنا واملاك
ذواتنا وعودنا علوهم القمار وشرب الخمور حتى تمكنوا
بذلك على الاستحواذ على جميع ما ملكوه وعودوهم على لعب
البرصه فضيعوا امامهم وما خلفهم ولم يكتفوا بذلك
حتى حرقوا قلوبنا بقتل اخواننا فى السودان فى الحرب مع امام

مثلنا
ومما قاله اتقى دراويش السودان
سيدى لا تذكر لى اسم الانكليز كفانا اننا نرى بوارقهم
تخفق على ديارنا المقدسه وصنمهم الغردونى قائم
فى وسط مدينتنا الطاهره لكننا لا نقنط من رحمه المولى
«وكل شدة لها حده» وسياتى يوم نخلص فيه ثار
العشرين الف سودانى الذين افنوهم بمدافعهم لا سيما
ثار المهدى ساكن الجنان الذى لما لم يقدروا عليه فى حياته
نبشوا مقبرته بعد مماته ولم يخشوا العار ولا سوء السيرة
ولا الاضرار واخرجوه ومثلوا به وها نواجهته
ومما قاله اشجع ضباطان الجيش المصرى
لسنا يا سيدى ممن يحقد وقد نسينا الشر الذى فعله
الانكليز القوم الغادرين من تضييب مدفعية الاسكندريه
لاتخاذها حجة للدخول فى بلادنا ثم بعساكرنا امتلكوا
السودان ووعدوا بالاجلا ولم يفوا بعهدهم
فما يحتجوا به الآن فى الحلول فان الامن قد توطد والراحه
قد استولت فماذا ينتظرون فى اقامتهم فالاولى لهم
ان يسحبوا عساكرهم ويجلوا عنا قبل ما يرسل عليهم المولى
داهية تهلكهم عن اخرهم كما اهلكت من تعدى وطمع
من قبلهم لان هذه الديار قسم من الممالك العثمانية
عند ها زرت اللورد كرومر كما ذكرو وجدت
معه السردار الانكليزى وبلغتهما جميع ما جرى من الحديث
بينى وبين المصريين والسودان فقالا لى
هذه مبالغة جسيمة لكن مع ذلك اكراما لك سنراعى
مزاجهم ونشملهم بانظارنا اما من خصوص الاجلاء
فهو امر مستحيل لان وادى النيل مربوط بممالكنا الهندية
وراس ممالكنا الافريقيه التى ستكون من اسكندريه
الى راس الرجا فتركتهما بعد ما جرى بينى وبينهما حديث
طويل ولا سبيل ان يمحوا فى جذب قلوب اهل مصر اليهم
وهذا ما لزم ودمتم تلميذك السياسى الانكليزى
قد وردلنا قصيدتان من اعز
اصحابنا واصدقائنا حضرة مكلت بيك شريف
صاحب التآليف البديعه والمصانيف الرفيعة
وعبد الستار افندى سلطى صاحب جريدة خلاصة
الاخبار الاديب تهنئة لجناب السيد على بن حمود ملك
الزنجبار على عودته سالما من الحج الشريف فلم يمكنا
درجهما لضيق المجال فارسلناهما لجنابه ابو نظاره

l'occupation est-elle pour l'Egypte un bienfait ou un malheur? Lord Cromer et ses collègues affirment qu'elle est un bienfait, vous et vos confrères ne cessez de dire que c'est le malheur du pays.

Après avoir parcouru votre patrie d'Alexandrie jusqu'à Khartoum et m'être entretenu avec des officiers, des étudiants, des négociants, des paysans et des Soudanais, j'ai vu, à mon grand regret, qu'en dépit des assertions contraires de lord Cromer, vous ne dites que l'exacte vérité en proclamant en toute occasion que le mécontentement des populations nilotiques va toujours croissant et que leurs revendications sont légitimes, et je n'ai pas craint de le dire à notre haut commissaire et à ses collègues.

J'ai noté pour vous, et afin de tenir la promesse que je vous avais faite, mon cher Professeur, quelques-unes des conversations les plus instructives que j'ai eues avec vos compatriotes et je vous en envoie un aperçu avec l'autorisation de lui donner toute la publicité que vous désirerez.

Les étudiants m'ont dit :

« Que les Anglais nous obligent à apprendre leur langu , c'est leur droit de conquérants; mais pourquoi suppriment-ils le turc et le français, qui ont toujours été avec l'arabe la base de nos études? Et puis, comment nous attacher à ceux qui médisent sans cesse de notre grand Prophète, qui paient grassement les professeurs et fonctionnaires anglais et ne rétribuent pas les indigènes. Là où les uns reçoivent cinquante guinées, à peine en donne-t-on cinq aux autres. »

Les négociants m'ont dit :

« Depuis que les Anglais ont envahi notre malheureux pays, notre commerce et même notre industrie périclitent, tandis que les leurs prospèrent. Ils tiennent en main l'importation et l'exportation. Ce sont eux qui nous vendent cher leurs marchandises et achètent à vil prix nos produits. Ils ont même accaparé la vente en détail, dont nous bénéficiions. Ils ont ouvert des magasins partout. Quant à notre industrie, elle est devenue anglaise, puisque c'est à Manchester, à Birmingham et à Liverpool qu'on la contrefait, et nos malheureux ouvriers ne peuvent pas lutter contre les machines. Nous sommes à plaindre. Nous qui nagions dans la prospérité, c'est dans l'adversité que l'occupation anglaise nous plonge. »

Les fellahs, les résignés et paisibles paysans égyptiens, m'ont dit :

« Les traîtres qui nous ont vendus aux Anglais, nous assuraient que les nouveaux maîtres feraient notre bonheur. Les menteurs! Nous sommes plus malheureux que sous le règne du Khédive Ismaïl. Nous ne sommes plus propriétaires Ils nous ont obligés à vendre les quelques feddans de terre que nous possédions, pour payer les impôts et les taxes dont ils nous ont accablés. Nous voici donc à leur service, car ce sont eux qui, sous main, ont acheté nos terrains et ceux de beaucoup de nos pachas, de nos beys, de nos notables et de nos riches propriétaires auxquels ils ont appris les deux choses que le saint Coran défend : la boisson et le jeu; de sorte que beaucoup de nous sont obligés de travailler chez les étrangers. Et puis, ils ont déchiré nos entrailles en faisant mourir nos frères et nos enfants dans des guerres contre les Soudanais, qui sont des Musulmans comme nous. »

Les Soudanais m'ont dit :

« Ne prononcez pas le nom des Anglais devant nous, ô fils de l'Amérique; il nous suffit de voir leur maudit drapeau flotter sur nos demeures et la statue de l'infidèle Gordon debout d ns notre ville sainte Mais nous ne désespérons pas de la miséricorde de Dieu, car il est tout-puissant. Le jour viendra où nous vengerons les vingt mille derviches qu'ils ont foudroyés par leurs machines infernales, et nous leur infligerons le châtiment qu'ils méritent pour le crime qu'ils ont commis N'ont-ils pas ouvert le Saint Sépulcre du premier Mahdi et profané son corps en le touchant de leurs mains immondes? L'heure longuement attendue sonnera bientôt et nous nous vengerons de nos tyrans et de nos ennemis. »

Les officiers m'ont dit :

« Nous ne sommes pas rancuniers. Nous avons oublié tout le mal qu'ils nous ont fait pour s'emparer, contre le droit des gens, de notre pays. N'ont-ils pas organisé le massacre d'Alexandrie pour avoir un prétexte d'envahir l'Egypte d'abord, et conquérir le Soudan ensuite? Mais nous exigeons d'eux l'accomplissement de leurs engagements. Ils ont solennellement promis d'évacuer la Vallée du Nil, qui est une province de l'Empire Ottoman, aussitôt l'ordre établi. Il l'est aujourd'hui, et louange à Dieu, nous avons un jeune et intelligent Khédive, capable de nous gouverner et de marcher à la tête de nos populations dans la voie de la civilisation et du progrès. Qu'ils s'en aillent donc. Mais, non; ils nous outrag nt et nous humilient afin que nous nous soulevions contre eux pour dire à l'Europe : « L'Egypte est un foyer de rébellion, il faut le pacifier ». Et voilà un bon prétexte pour continuer leur occupation de notre malheureuse patrie. Mais nous ne leur fournirons pas ce prétexte. Nous trouverons le moyen de nous affranchir : *Man saber, safer*, qui patiente triomphe ».

Lord Cromer et le sirdar, à qui j'ai communiqué les justes réclamations des indigènes m'ont dit :

« Il y a beaucoup d'exagération dans tout ce que vous avez entendu; néanmoins, nous allons tâcher d'améliorer le sort du peuple, pour vous être agréable. Quant à l'évacuation, elle n'aura jamais lieu. La Vallée du Nil nous est nécessaire, tant pour notre empire indien que pour celui que nous sommes en train de former en Afrique, en dépit de nos ennemis ».

Je n'ai pas ju é utile de lui répondre, et je l'ai laissé savourer avec son ami le wisky-soda et se préparer à une belle partie de tennis.

La vérité que je n'ai pu faire entendre à Leurs Seigneuries, je veux vous la résumer en quelques mots. Ce système de gouvernement est déplorable et l'antipathie des habitants contre les occupants ne fait que croître; leur hostilité est évidente. Dans toutes les bouches, dans tous les organes, on entend proclamer la souveraineté du Sultan, successeur du Prophète; pour lui, et contre les Anglais, s'unissent toutes les forces de la nation égyptienne.

UN DIPLOMATE.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(14ᵉ, 15ᵉ, 16ᵉ et 17ᵉ, depuis janvier 1903)

C'est hors Paris que le Cheikh a fait ces quatre discours : à Ville-d'Avray, à Fontainebleau, à Montlhéry et à Nogent-sur-Marne.

Comme toujours, ses aimables auditeurs l'ont chaleureusement applaudi, et ses confrères de Paris et des départements l'ont loué dans leurs journaux.

Dans ses discours, Abou Naddara n'a pas oublié les quatre pays qui lui sont chers : la Turquie, l'Egypte, la France et l'Italie.

Et maintenant voici les vers français et italiens par lesquels le Cheikh a terminé ses diverses allocutions :

A l'anniversaire de la naissance de Garibaldi célébré par la Lyre Garibaldienne Nogentaise, à Nogent-sur-Marne.

Mille grazie Signor Pèguri,
Presidente prediletto,
Dell' invito ch' Ella fecemi
Di presiedere il banchetto
Della *Lira* patriotica,
Poich' ell' è *Garibaldina*;
Di cuor dunque la ringrazio
E la Musa mia cairina,
Sulla lira egizia, un cantico
Scioglier và nelle favelle
Della Francia e dell' Italia,
Nazioni ognor sorelle,
Cari amici, empite i calici
D'esto vin spumante e bon
Onde berli alla memoria
Del gran Prode di Digion.

Chers fils d'Italie et de France,
Glorifiez l'immortel héros,
Le soldat de l'indépendance
Qui fit trembler des Généraux!

Plus d'une éclatante victoire,
Il remporta sur les tyrans.
Garibaldi! en or, l'histoire
Inscrit ton nom parmi les Grands.

Je chante depuis mon jeune âge,
Sur mon doux luth oriental,
Ta haute valeur, ton courage
Et ton esprit juste et loyal.

Mais à ta fête, sur la *Lyre*,
Te célèbre Abou Naddara.
Et c'est ta langue qui m'inspire
Un chant qui jamais ne mourra.

ODE ITALIENNE

Tu di guera fosti il fulmine,
Degli eserciti il terror;
Il tuo braccio fu d'un Ercole,
Di leone fu il tuo cor.

Fosti l'idol del tuo popolo,
Dei tuoi prodi il solo amor
Giusto, nobile e magnanimo
Fosti, o eroico difensor.

Nei due mondi ognor si celebra
Il tuo senno e il tuo valor.
E i guerrieri lor t'appellano,
Delle pugne il vincitor.

Qual eroe poté resistere,
Della spada tua, al furor?

I nemici tuoi fuggivano,
Della voce tua, al fragor.

Tu, gli oppressi, festi liberi,
Festi, schiavi, gli oppressor.
La tua mano fu benefica
Verso i figli del dolor.

Vivrà il nome tuo fra i posteri
Pien di gloria e di splendor,
A noi sacra é tua memoria,
O, d'Italia, luce e onor.

ALL' ITALIA

Il tuo cielo azzurro e limpido,
Tue fiorite e amene sponde,
Del tuo mar le lucide onde;
Quando, o Italia, rivedrò?

I tuoi figli or f tti liberi
Col lor senno e colla mano,
Sor magnanimo Sovrano;
Quando, o Italia, rivedrò?

Le tue figlie che non donano
Lor gent l, sublime core
Che a chi nutre patrio amore;
Quando, o Italia, rivedrò?

Verra il gior o; io'l veggo giungere
Che fia pago tal disio
E del genio il suol natio
Tant' amato rivedrò.

TOAST AUX DAMES PRÉSENTES

Pour la Lyre Garibaldienne,
De vers coquets, j'offre un bouquet
A la Française, à l'Italienne
Qui rendent brillant ce banquet.

C'est leur radieuse présence
Qui charme et réjouit mon cœur.
Quelle grâce! quelle élégance!
Quelle bonté! quelle douceur!

Elles inspirent le poète
Par leur esprit, par leur beauté,
Et font de cette grande fête
L'entrain, la joie et la gaîté.

Mes compliments sont très sincères;
Sans ces Dames, pas de succès,
Levons donc, chers Messieurs, nos [verres
Au beau sexe italo-français!

A la Fête de Corot, à Ville d'Avray.

Quoique je ne sois ni Racine,
Ni Musset, ni Clément Marot,
Ni Richepin, ni Lamartine,
Je veux chanter le grand Corot.

Je veux célébrer la mémoire
De cet artiste sans pareil,
Du peintre couronné de gloire,
Qui des Beaux-Arts est le soleil.

Le nom de Corot, je vénère,
Nom digne d'immortalité.
Amis, je lève à lui mon verre
Et le bois à votre santé.

Au déjeuner champêtre de l'Athénée, à Montlhéry.

Bonneval, je vous entends dire,
Et vous, Mesdames et Messieurs,
« Le pauvre Cheikh, rien ne l'inspire;
Il n'est plus jeune; il est si vieux. »

Vous avez tort; car, malgré l'âge,
Je trouve toujours un quatrain
Pour en faire au beau sexe hommage.
Le beau sexe est mon souverain.

Je suis son dévoué poète
Et son sincère admirateur.
C'est lui qui donne à votre fête
L'entrain, la joie et la splendeur.

De ses filles la France est fière,
Ce sont des anges de beauté.
Je lève à leur bonheur mon verre
Et je le bois à leur santé.

Au banquet des 1, à Fontainebleau

Rousseau, cher confrère de France,
Reçois mes vifs remerciments.
A toi, je dois la connaissance
Des 1, artistes et savants.

Depuis dix ans je les fréquente,
Ils sont vraiment délicieux;
Leur compagnie est si charmante!
Leur accueil est si gracieux!

Immense plaisir, j'éprouve
Dans leur douce société;
Car ma jeunesse, je retrouve
Avec sa verve et sa gaîté.

En l'honneur des 1, dont j'admire
Le talent, la vertu, l'esprit
Je veux célébrer sur ma lyre
Le splendide et joli Paris.

Salut, Paris, Ville Lumière,
Sol natal d'hommes éminents!
Pour toi mon amour est sincère
Et mes vœux sont toujours ardents.

Loin de toi mon cœur et mon âme
Soup rent comme l'amoureux
Après la belle qui l'enflamme
Et d'un regard le rend h ureux.

Les souffrances de ma patrie
Et les chagrins de mon exil,
J'oublie en toi, ville chérie,
Dont la Seine devient mon Nil.

Tes braves fils, tes chères filles,
M'honorent de leur amitié.
Au sein de leurs bonnes familles,
Je suis toujours fêté, choyé.

Paris! que Dieu donne à ta France
La paix et la prospérité!
Qu'en Elle règne la Science
Et triomphe la Liberté!

CINQUIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Adresser toute communication à la direction du journal.

N° 2 — Juillet 1903.

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15 »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*, 26 »

S. M. VICTOR EMMANUEL III A PARIS

C'est avec une joie profonde que nous saluons le roi d'Italie, S. M. Victor Emmanuel III, venant rendre visite à la France. Le 16 juillet 1903 est une date mémorable : car elle marque la fin d'un malentendu regrettable qui, exploité habilement par Bismarck et Crispi, sépara pendant de longues années ces deux sœurs si bien faites pour s'entendre et se servir mutuellement : La France et l'Italie, ces deux sœurs vaillantes et nobles qui avaient combattu ensemble et mélangé leur sang sur de glorieux champs de bataille.

Un étroit rapprochement s'est opéré entre elles et maintenant elles marchent la main dans la main vers de brillantes destinées. Cet heureux résultat, que la France va célébrer avec enthousiasme pendant ces quatre jours de fête du 16 au 19 juillet, est dû à l'habileté, à la sagesse, à des hommes d'État qui représentent ces deux pays, notamment S. E. M. Delcassé, Ministre des Affaires Etrangères en France et S. E. le Cte Tornielli, Ambassadeur de S. M. le Roi d'Italie à Paris.

Au milieu de l'allégresse générale, les noms de ces deux habiles diplomates doivent être gravés dans tous les cœurs. Cette union franco-italienne est beaucoup leur œuvre. Que la gloire en retombe sur eux!!!

Notre ode italienne à Sa Majesté.

Italiani gentilissimi,
Permettete a Abou Naddara
D'accordar sua lira e sciogliere,
Nella lingua vostra cara,
Dolce un carmine a Vittorio
Emanuele, il buon Sovrano
Che ben presto vedrem giungere
A Parigi salvo e sano.

Caro Re, mia Musa egizia
Ognor lieta l'ha cantato
E in Europa, in Asia e in Africa
Il Tuo nome ha celebrato.
Piu di Te, qual Rè mai merita
L'alta laude del cantore?
Saggio sei, giusto e magnanimo
Bella hai l'alma e puro il core.

Colla Tua Regina angelica,
Diva imago del Grand'Ente,
Vieni in Francia per far visita
All' illustre Presidente
Della Gallica Repubblica
Onde stringer piui bei nodi
Dell' affetto dei due popoli
E ammirarne i dotti e i prodi.

I Francesi oggi preparano
Per la Tua Maestà Reale
Accoglienza brillantissima
Nella loro capitale
Del Tuo amor lor core palpita,
L'alma lor Ti benedice.
Il tuo viaggio fia magnifico,
Triomfal, lieto e felice.

ABOU NADDARA.

Voir à la 2e page nos vers franco-italiens à la Lyre garibaldienne nogentaise.

LA TURQUIE ET ZANZIBAR

Nos chers confrères de Constantinople nous annoncent que l'Emir de Zanzibar, qui s'était rendu en pélerinage à la Mecque et à Médine, a transmis de cette dernière ville un télégramme en arabe à S. M. I. le Sultan, exprimant sa fidélité et ajoutant qu'il a fait des prières pour la prolongation de la vie et l'exaltation de la gloire de Sa Majesté.

S. M. I. le Sultan a répondu par un télégramme dans lequel Il exprime Sa haute satisfaction des sentiments de l'Emir et du pélerinage qu'il a fait aux Lieux Saints de l'Islamisme.

Nous sommes heureux de voir S. H. Essayed Ali suivre les nobles traditions de ses prédécesseurs, qui tous, dans les lettres que, comme lui, ils nous adressaient, nous parlaient toujours avec amour et respect de l'Auguste Khaliph de l'Islam. Essayed Hammoud, son père, d'heureuse mémoire, nous chargea en 1897, par une lettre officielle que nous conservons précieusement, de déposer aux pieds du Trône Impérial ses hommages et ses félicitations des victoires de son armée dans la dernière guerre.

Que Dieu rende indissolubles les liens d'amitié qui unissent les cœurs des Souverains de l'Orient.

ABOU NADDARA.



Ce qu'on pense de la Turquie, de la France et de l'Angleterre

DANS LA VALLÉE DU NIL

Lettre d'un diplomate britannique :

Londres, 25 juin 1903.

Vénérable Cheikh Abou Naddara.

Me voici de retour et je suis extrêmement satisfait du séjour prolongé que je viens de faire dans votre belle Vallée du Nil.

Grâce aux leçons d'arabe que vous avez bien voulu me donner pendant les quatre étés que j'ai passés à Paris, j'ai pu, au Soudan comme en Egypte, causer avec les indigènes, m'en faire entendre et comprendre tout ce qu'ils me disaient.

En me présentant à eux, je disais : *Ana Americani* (Je suis Américain), car s'ils avaient soupçonné ma nationalité anglaise, je n'aurais pas pu obtenir leur confiance et n'aurais eu qu'à rougir devant eux de la trop grande justesse de leurs doléances. Les représentants civils et militaires du gouvernement britannique sont bien, hélas! tels que vous me les avez dépeints, et non contents d'exploiter les habitants et de s'enrichir à leurs dépens, ils prennent plaisir à les humilier en toute occasion.

Comme vous me l'aviez dit, dans ces contrées, la Turquie est considérée comme la Puissance souveraine, la France comme la Puissance amie et l'Angleterre comme la Puissance dévorante.

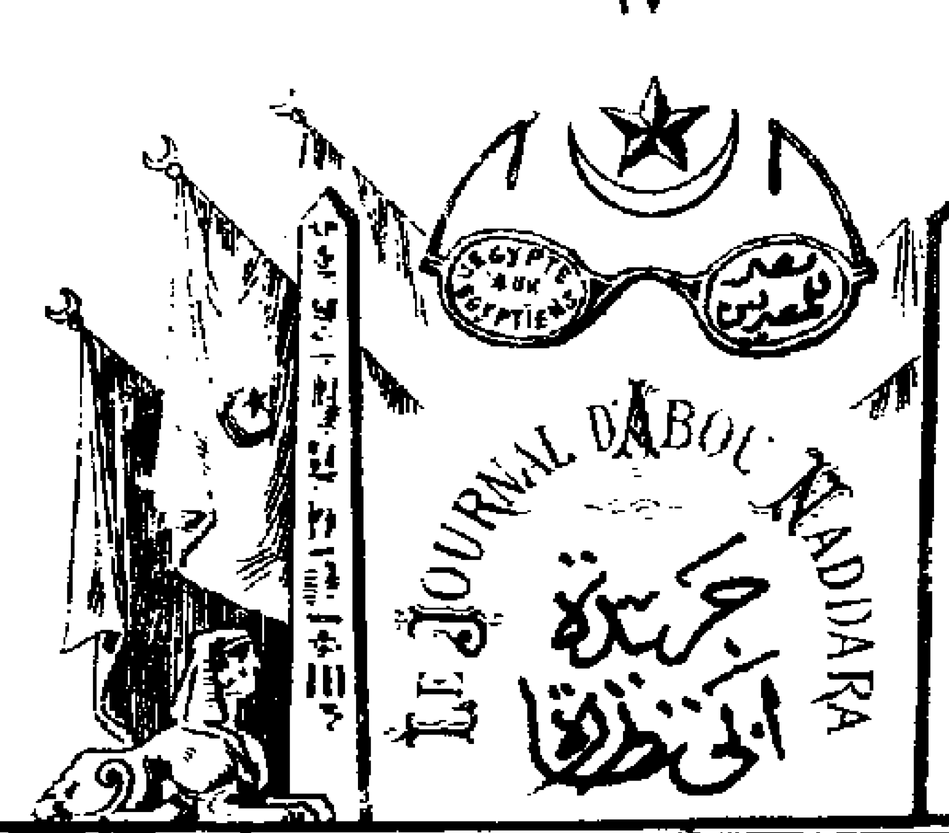
J'ai passé quatre mois au Caire en contact journalier avec les indigènes; car je désirais vérifier par moi-même, en pénétrant dans la vie intime de ce peuple, la nature de son opinion et éclaircir ce doute :

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.

السنة السادسة والعشرون ٢٧
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانو ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
في شارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك
في جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
٢٦ فرنك
النقود ترسل الى المدير راسا
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٧ بباريس في شهر جمادى الاولى سنة ١٣٢١

الشجرة الشامخة العثمانية الشاهانية

انا سامعك باذن القصور يا قارى يا نجيب. تقول لي بلسانك الفصيح اللبيب. اللي اللغة منه بالف عرش عثماني انت بلغت يا ابو نظاره الكآبه وصحت بستاني. لانك ازاي يا استاذ رسمت لنا شجرة ما لهاش نظير. فان كانت الشجرة دى تمثيل او رمز او معنى مجازى فدى يجب لها تفسير بقى يا سى الشيخ اترك قاس الجنايني وارجع للقلم. مكاني من عدل ومعاتب من ظلم. ووضح لنا معاني الشجرة دى العال. اللي زينت برسمها الجرنال. ان كان هذا قولك يا حضرة القارى. اسمع جوابي ترسى على حقيقة افكارى. الشجرة العظيمة دى اللي جدرها ضاربة في بطن الارض وراسها ضاربة السحاب. دى كناية عن الممالك العثمانية المحروسة يا سيد الانجاب. والاسود اللي تزاحم حولها يا قرة عين ابو نظارة دول يا افندم ابطال جيوش آل عثمان الجرارة. والامير اللي واقف حدا الشجرة ده صديقنا جناب سيد الحسن صاحب قلم الافتخار. جاها لمقابلة الزوار. وان سالتني عن اسماء هولا الكرام. اقول لك انهم نواب الدول الفخام. وهم الالماني والانكليزي والفرنساوي. والتلياني والروسي والنمساوي. حضروا جميعا الى الاستانة العلية لمشاهدة الشجرة السلطانية. الشجرة اللي تستحق الثنا والتبجيل. واتوا اليها لتقديم فائق احتراماتهم لاعتاب مولاها الجليل. والقصد من رسم الشجرة وحضور الزوار يظهر من اقوال حبيبنا سيد الحسن والكمال. وهو من اصدق واوفى خدام امير المومنين خليفة سيد الانام. فاسمع اودانك يا قارى واصغى للكلام. اللي قاله سيد الحسن للزوار الكرام :. اهديكم يا سادتي تحيات عطرية. وتسليمات نشراتها زكية. بزيارتكم دى شرفتموني. وبمشاهدة طلعتكم بهجتموني. اهلا وسهلا والف مرحبة بكم يا سادة. واصحاب السيادة والسعادة ما الطفكم يا جيراني. وما اظرفكم يا خلاني. دام لكم الغز والهنا. وبلغتم مقاصدكم والمنا. وطرح البركة في المحبة والوداد. اللي مليانة بها الفواد. لان الصلح يسر والحرب يضر بالعباد. فانشرحت صدور الزوار من كلام هذا الامير العثماني. لما فيه من حميد الالفاظ وجميل المعاني. وشكروا فضله واكدوا له بانهم اوفى احباء لمولانا الاعظم. العادل الفاضل الاكرم الاجل الافخم. عندها تبسم سيد الحسن صاحب الاعتبار. واخذ يقول هكذا للزوار. لاشك انكم جئتم يا سادتي لمشاهدة هذه الشجرة البهية. المشمولة بانظار الحضرة السلطانية. نوروا عيونكم بالنظر اليها يا زوار. ونادوا بالعز وطول البقاء لمن انجاها من الاخطار. دى شجرة قيامتها عجب. ورايحتها طرب. فالحمد لخالقها والحمد لحاميها. بارك يا مولاى بارك لنا بيها. اما شاهدوها من بعيد يا زوار. لان مولاها صاحب الجلالة والافتخار حرج على لمسها. وقال شجرتي دى طاهرة فالويل لمن مسها. لان الشجرة دى العثمانية. دى شجرة مقدسة لا يليق انها تتنجس بالايدى الاجنبية. فلا تمسوها يا سادة ولا تقربوا لشي من فروعها الطاهرة الزاهرة. فتفترسكم اسودها الكاسرة اللي امرهم صاحبها بان يحرسوها. بقى اصحوا يا خلاني تلمسوها. والا يحصل لكم يا جيراني. كما حصل لمن قام على آل عثمان اسودنا لطاف مع احبابنا. وشريرة مع اعدانا. واكبر شعراء الزمان. قد مدحوا شجرة آل عثمان. وملوك الارض زاروها. ورعاياهم بجلوها واحترموها. واثنوا على مولاها اجمل الثناء. ودعوا له بطول العمر والبقاء لانه متمتع بظلها العثمانية مليون من المسلمين. وفي الهنا والثروة عايشين. ما وجدت الا لتفتخر بها الخلفاء والسلاطين. ولتكون راحة وامنا لرعاياها الصالحين. ولقد عمرت هذه الشجرة في بركة باهرة. ودعم فروعها الندى بقطراته الزاهرة. وكلما شاهدتموها جلبت لكم السرور والانشراح. وسامعكم تدعوا لها بالنجاح والفلاح. فان كنتم يا سادة مخلصين لمولاها ولاولاده المومنين. اجلسوا معنا يا كرام. لاننا سنانسكم ونتناول الطعام. فانسر الزوار من سيد محاسن الزمان. عظم الشان ابو نظاره

شجرهٔ عظمای دولت عثمانیه

اهل زهد و تقواده و خلوص پروراندن وطنده سید الحسن ، اوروپا زوارینه شو صورتله ادارهٔ کلام و اظهار مرام ایلیور :

« ای ممالک غربیه‌نک اصل و نجیب اولادلری اوروپه سوگیلی قوموشولرمز ، عزیز دوستلرمز!! جناب قادر مطلقه سزه ثروت آسایش بخشه و بلیهٔ حربی سزدن طرد و تبعید ایتسونده . سز شبهه سزکه اغصانه مهیج و مدهش طبقات بطنیهٔ ارضیه قدر نفوذ ایدن بو شجر پر احتشامی کورمک ایچون کلیورسکز . بیلک اعلی اونک عظمتنی تماشا و رایحهٔ موطرینی استشمام ایدیکز . فقط اوکا طوقنمایکز . چونکه حکمای اعظم و اقدمی اونی مدافعه ایدیور . بو بر شجر مقدسدر . اهمیتی بر الک بو مقدس شیئ هر متنزلک ده ایمی قالیور . ایمدی افندیلر اوکا اوزاقدن باقکز . چونکه اوکا یاقلاشیرسکز مدافع و محافظ عالیسی اولان ارسلانلرک پنجهٔ قاهرلرله پاره لانیرسکز . عثمانلی ارسلانلری ولی نعمت اعظملرینک دوستلرینه قارشو کریم و عالی جنابدرلر . فقط سلطنت کبرای عثمانیه‌نک دشمنلرینه قارشو ده آماده و یرمز دهاشدرلر . شعرای مشهورهٔ عالم بو شجرهٔ عظمای دولت عثمانیه‌نک مدایحنی ایتمشلر و کافهٔ حکمدارانه عظام اونی کمال تبجیل و احترام ایله سلاملامشلردر . اونک کنشنده ذالدی التنو سایه تشبیه امن و امانه اولان اوچیوز ملیونه مسلمانه کندیسنی هبوب ایدن باد شدید بر سر پوردن و شوه سحائب ایلیان صاعقه‌لردن محافظ و صیانت ایدیورلر . خلیفهٔ کبرای اسلامیه‌نک شانه و شرف عالیسی و ملیونلره وارادتمند صادقه‌نک رخاه و سعادتی ایچون اونی او شجر طبیی یارادان اسم عظیم الشان حضرتلری اونی تقدیس و تسعید ایتمسه و اونرینه ذالهٔ کریم سماوینی یاغدیرمشدر . اونک منظرهٔ دلفریبی انظارکزی اوقشایرجغنه قلبکزی مسرت و شادی ایله املا ایده‌جکنه امنیت قلب ایله مطمئنم .

نظر بصیرت و انتباهه الیکز ای اوروپا برادرلرم!! جناب خالق فی السموات و آنوده الله یوکسک طاغلره قدر حکمفرما اولارده آفاقه سرچکن بو شجرهٔ مهیب و احتشامده بر دال بیله اولسونده قلعه تشبث ایدنلری دوچار مجازات و اونک حقوق مقدسه و تمامیت ملکیه‌سنی مدافعه ایلیانلری مظهر مکافات ایدر ایدی بو شجر عظمای دولت عثمانیه‌نک تمامیت ملکیه‌سنه رعایت ایدیکز . بو خصوصده شمدیه قدر ویردیککز و کوستردیککز تأمینات و براهینت ایله بکیده تأیید احترام و تبجیل ایدیکز . ایشته بو مقصد و نیت علویه ایله اوروپا و آسیا و افریقاده بولنان و بو شجر مقدسک ظل ظلیلنده آسوده نشینه عمرانه اولان بلاد و امصار طبیعیه‌ده کلیرسکز اهل اسلام ایله دوستانه اتمکنده و طوز نده اشتراک ایدر و حقیقی و صمیمی دوستلره تقدیم اولنان قوزولرلر سوددن تلذیذ دماغ ایله و خوشنوده کلدیککز ، صفا کلدیککز الفاظ مهانپروریلرینه مظهر اولهبیلرسکز »

حسیات اخوت پرورانه ایله مشحون اولان بو نطق بلیغ اوروپا زوارینک روح و قلبنی متأثر ایتدی . و اونلرده مظهر اولدقلری بو حسن قبولدن طولایی سید الحسنه عرض تشکر و او ولی نعمت یمنت و سلطانه معالی منقبته قارشو پرورده ایلدکلری حسیات مخلصکاه‌ریلرنک و شجرهٔ عظمای دولت عثمانیه‌نک تمامیت ملکیه‌سنه اولان تأمینات احترامپروریلرینک اوبمقام معلای رفعته دولتنی رجا و استحصاله مساعده ایتدیلر

ابو نظاره

اللورد کرومر

وردت لنا هذه الرسالة السياسية من احد اعيان وادى النيل راجيا منا درجها بحروفها فاجبناه الى مطالبه وبلغناه مآربه وهى

ايها الاستاذ حبيب وطنه اما بعد فقد ابهجنا ما اطلعنا عليه يا سى الشيخ من مقالة بديعة الشكل بجريدة الفلاح الغراء

موضوعها اللورد كرومر فاقرينالك على مساعيك وقلنا الحق بيد ابى نظارة حيث يطعن فى هذا اللورد الذى لم يبذل جهده سوى بما يؤول نفعه على دولته وليس كما زعموا انه فى صلاح وادى النيل فاقتطفنا من ازهار رياضها العطره او وجها راجين درجها فى احدى جرائدك الغراء ليظهر للقراء الكرام ثمرات ما قلته فى هذا اللورد من الصواب وها هى الجمل الماخوذه من الفلاح الاغر

كرومر وكيل الدولة المحتلة لهذه الديار مكلف من قبل حكومته الانكليزية بتقديم تقرير ضافى الذيول يذكر فيه ما قام به من الخدم الجليلة والاعمال النافعة الرابحة ولكن ليس لهذه البلاد بل لما يعود على دولته التى اقامته هذا المقام بالنجاح والرباح حتى اذا صادف ما عرضه عليها المحل الارفع من القبول اجيز على ذلك بالجائزة التى تناسب اتعابه وتجعله فى حركة مستمرة وشغل دائم وقبول فائق يعلم كل ذلك من تتبع ترجمة حياة ذلك الرجل منذ وطئت قدمه ارض مصر متسنما غارب تلك الوكالة الى وقتنا الحاضر فبعد ان كان يدعى بيننا بالسير (بارنج) اصبحنا نسميه (اللورد كرومر) ثم (الكونت) كرومر وقد عد فى صف اشراف رجال لوندره الذين يعول على ارائهم ويعتمد على اقوالهم لماذا كل ذلك التبجيل وهذا التعظيم وهل هذا لكونه خدم مصر وابناءها بصداقة وامانة واخذ بيدها حتى انتشلها من وهدة السقوط وهوة الانحطاط الى قمة المعالى واوج الحضارة والتمدن فاستحق من دولته هذا الاكبار وذلك الاجلال او لكونه نفع امته ودولته وبنى جلدته وامكنه بدهائه ونكارته ان يلعب بعقول الكبار من الامة المصرية ويدخل اليها كل حيلة ويحسن لها بكل وسيلة ما هو فى الحقيقة تاخير للجنس المصرى من اصغره الى اكبره ومن جاهله الى عالمه ومن فقيره الى غنيه وتقديم ابناء جلدته عليهم مهما كانت صفاتهم وحلاهم من ادب ونشاط وصحة وفساد اظن وفى الظن بعض الحقيقة ان تلك السياسة الكرومرية لو لم يكن فيها ما يثبت قدم الاحتلال ويزيد نفوذه لما نال من حكومته البريطانية ما نال بل كان المتسنم لغارب هذه الوكالة غيره من دهاة الرجال وهذه قضية طبيعية مسلمة لا شك فيها ولا التباس يعتريها

مضت الايام والاعوام وحضرة جناب اللورد يقدم تقريره الى المحلات الايجابيه ولكن لم يكن فى المصريين من يعيرونه آذانا صاغية ولا قلوبا واعية حتى ان البعض كان يتوهم انه كغيره من تقارير الوكلاء السياسيين الاجانب قاصر على الامور الخارجية التى تجرى بين الحكومات وبعضها ولم يكن متعلقا بداخلية البلاد ولا بادارتها ظانين ان ما يجرى فى البلاد المصرية من التغيير والتبديل انما باراء رؤساء الحكومة المصرية وامتثال لارادة امبرها والحال بالعكس وفى الحقيقة ان ذلك التقرير وان كان شاملا لاعمال الحكومة الداخلية ونواياها على خلاف شكل تقارير الوكلاء السياسيين التى لا تتجاوز حد علاقة دولها الخارجية مع الحكومة المصرية لم يكن بهذه الصيغة التى رايناها فى الايام الاخيرة ولا بذلك التوسع الذى شاهدناه الان ماذا فعل جناب اللورد ورجال الاحتلال مما يوافق مصلحة المصريين وصوالحهم الخصوصية حتى الان انهم احتلوا بلادنا وابتزوا اموالنا وسلبوا استقلالنا واستخدموا ماليتنا وجنودنا لنيل مآربهم وغاياتهم وقال بعضهم لبعضهم الاخر همسا استعينوا على قضاء اموركم بسياسة التفريق بين الامم المصرية على اختلافها فى الملل والنحل فتسودا عمادن بقول من قال فرق تسد

واول عمل اتوه من هذا القبيل انهم اغروا احد ائمة الاسلام فى مصر فكتب بيراعه السيال رسالة لم تزل محفوظة عند بعض الوطنيين تذكار المروق ذلك الامام عن واجباته الدينية والوطنية وقد استخدم فيها حسن السبك (وبحسن السبك قد ينفى الزغل) اظهارا لمستقبل الاسلام الذى لا يصونه (بزعمه) الا اعتماد مسلمى مصر على الحكومة الانكليزية لان نظامها خفيف وظلها لطيف واهلها احرار ومن استظل بظلها نجا من الظلم والاستئثار وتعلم وتدرب على ما ينفعه ويفيد غيره من ابناء هذه الديار ولكن فاته نسيا او تناسيا ما يعلمه الوضيع قبل الرفيع وتفهمه العامة قبل الخاصة من احوال الانكليز وسياستهم وغاياتهم ومقاصدهم الاستعمارية ولم يعرب لنا حفظه المولى عما نتج لاهالى تلك المستعمرات وفى مقدمتها الهند التى مر عليها اكثر من قرن وهى مستظلة بالعلم البريطانى من الفوائد الخصوصية الوطنية حتى تحمل رسالته المذكورة على ايدى الاحترام والاعتبار والامتنان وتتخذ قوله صادرا عن نزاهة وصدق فى الايمان وولاء واخلاص فى محبة الاوطان والا فيكون كلامه كواو عمرو يكتبها ولا يلفظها القراء ورسالته لا محل لها من الاعراب بين العلماء والادباء

VINGT-SEPTIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

AOUT 1903. — N° 3

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments..... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

L'ARBRE IMPÉRIAL OTTOMAN

Et Sid-ul-Husn, le fidèle Croyant et sincère patriote, parle ainsi aux visiteurs européens et leur dit :

« Salut, nobles fils d'Occident, voisins aimables et bons amis!

« Que le Très-Haut vous accorde la paix et éloigne de vous la guerre!

« Vous venez, sans doute, pour voir cet arbre majestueux, dont les formidables racines percent les entrailles de la terre.

« Eh bien, contemplez sa grandeur, admirez sa beauté et aspirez son parfum.

« Mais ne le touchez pas. Son Auguste Maître le défend.

« C'est un arbre sacré. Une main étrangère pourrait le profaner.

« Regardez-le donc de loin, Messieurs, car si vous l'approchiez, les lions qui le gardent vous dévoreraient.

« Les lions ottomans sont magnanimes et généreux envers les amis de leur Grand Seigneur; mais ils sont terribles et sans merci pour les ennemis de Son Empire.

« Les célèbres poètes du monde ont chanté les louanges de cet Arbre impérial ottoman, et les Rois de la terre l'ont salué avec respect.

« A l'ombre de ses larges branches, 300 millions de Musulmans se mettent à l'abri des vents qui soufflent furieusement et des foudres qui déchirent les nues.

« Dieu qui le créa pour la gloire des grands Khalifs de l'Islam, et pour le bonheur de leurs millions de fidèles sujets, le bénit et répand sur lui la bienfaisante rosée du ciel.

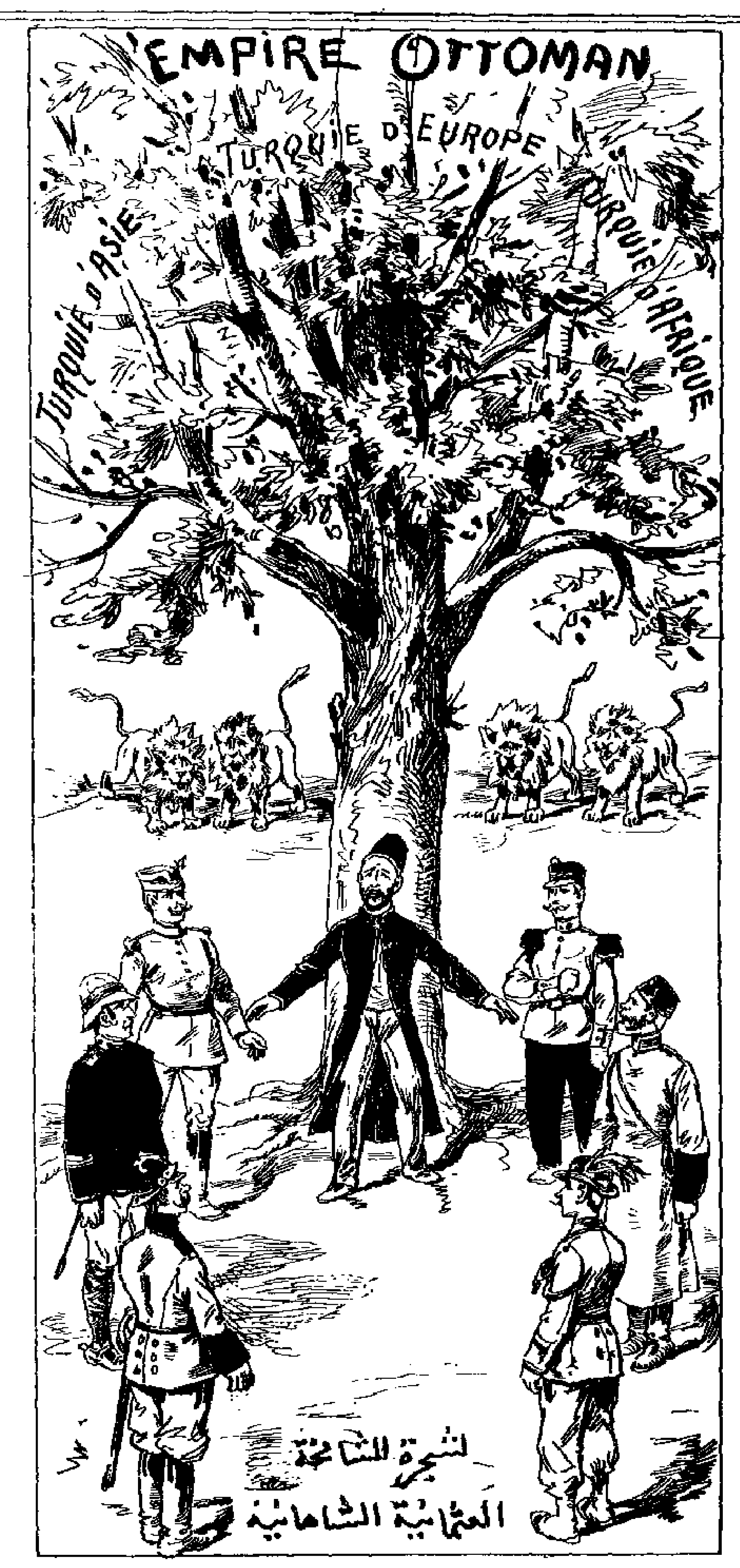
« Je constate avec satisfaction que sa vue charme vos yeux et réjouit vos cœurs.

« Sachez, ô valeureux Européens, que le Maître de l'Univers châtie ceux qui tentent d'arracher une branche de cet arbre gigantesque dont la cime domine les plus hautes montagnes, et Il récompense ceux qui en défendent l'intégrité.

« Respectez donc l'intégrité de notre Arbre Impérial Ottoman, ainsi que vous nous en avez maintes fois donné l'assurance. Soyez, à cause de cela, les bienvenus dans nos belles provinces d'Europe, d'Asie et d'Afrique, où, à l'ombre de cet arbre béni, vous romprez avec les fidèles Croyants le pain et le sel de l'amitié et savourerez l'agneau et le lait qu'ils offrent à leurs hôtes bien-aimés. »

Cet éloquent discours, plein de sentiments fraternels, toucha le cœur et l'âme des visiteurs européens. Ils prirent congé de Sid-ul-Hosn en le remerciant de son accueil bienveillant et en le priant de présenter à son Auguste Maître leurs hommages et de l'assurer de leur respect pour l'intégrité de l'Arbre Impérial Ottoman. ABOU NADDARA

La traduction turque de cet article se trouve en tête de la 3e page.



Lettre de Turquie

Les grandes Puissances sont unanimes à rendre justice à la modération que la Turquie a montrée, pendant ces derniers temps, dans ses rapports avec la Bulgarie. A toutes les provocations, aux attentats les plus odieux, elle n'a opposé que le calme et la générosité.

Cette politique est l'œuvre personnelle de S. M. I. le Sultan, qui a donné un nouveau gage à l'Europe de Sa profonde sagesse et de la noblesse de Son cœur. L'Auguste Souverain a tenu à sauvegarder la paix dans les Balkans parce que cette paix était le plus cher désir des Puissances européennes. La Turquie avait mille occasions de sévir contre les rebelles et d'user de moyens violents de répression. Elle ne l'a pas fait, parce que S. M. I. Abd-ul-Hamid savait qu'un conflit allumé sur la frontière de ses Etats, aurait des conséquences fatales pour l'Europe et pourrait occasionner une conflagration générale. C'est à Son sang-froid, à Son habileté qu'est dû le maintien de la paix; nous ne saurions trop le redire.

Nous espérons que les grandes Puissances sentent que, à leur tour, elles doivent prouver leur gratitude au Souverain habile qui a si merveilleusement réalisé leurs aspirations pacifiques Elles comprennent que le Sultan actuel n'est pas, comme certains sultans des temps passés, un monarque avide de conquêtes et d'aventures belliqueuses; c'est un Souverain ami du progrès, des idées d'humanité et de concorde. Avant tout, Il veut améliorer le sort matériel, intellectuel et moral de Ses peuples. Les Gouvernements européens n'ont donc rien de mieux à faire que de s'en rapporter à Sa sagesse et à Sa prudence pour réaliser, à l'heure convenable, les réformes administratives dont le Sultan a conçu le plan et qui sont l'objet de ses plus chères préoccupations.

HADJI EL H'SEEN.

S. E. LE GÉNÉRAL PORFIRIO DIAZ

Qui ne connait pas cet illustre Président des Etats-Unis du Mexique? Il a l'amour des populations qu'il conduit dans le sentier du progrès et de la civilisation, l'estime de toutes les nations civilisées.

Le Général Porfirio Diaz, qui nous honore de Sa précieuse amitié, donne raison au philosophe musulman, qui dit :

« *Al adl youamer — Ouezolm yodammer.* »

La justice engendre la prospérité, et la tyrannie amène la ruine.

En effet, depuis Son glorieux avènement à la présidence des Etats-Unis du Mexique, le général Porfirio Diaz, par sa justice, fait la prospérité de Ses Etats et le bonheur de la nation mexicaine. Puisse ce grand Président surpasser en âge S. S. Léon XIII, dont l'âme sainte et pure vient de monter au ciel pour y prier la paix du monde.

La dépêche suivante, de notre correspondant de Mexico, est le plus bel éloge qu'on puisse faire de S. E. le général Porfirio Diaz.

Le général Porfirio Diaz, dont la Présidence actuelle prend fin le 30 novembre 1904, vient d'être proclamé par acclamation candidat de la convention l'Union libérale aux prochaines élections présidentielles.

Il est donc assuré que pour la cinquième fois, le général Porfirio Diaz se trouvera porté à la Présidence. Le Président qui est aujourd'hui septuagénaire, avait naguère fait connaître son intention de se retirer, mais sur les instances des délégués de tous les partis, il a déclaré qu'il accepterait encore le pouvoir, si la volonté populaire le maintenait en fonctions.

Nos félicitations à S. E. le Général Porfirio Diaz. ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P

السنة الثالثة عشر جريده شرقية عربية مديرها الشيخ ج. سانوا ابو نظارة بباريس بشارع رليشه نمره ٤٢



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفاً

ومع جريدة ابو نظارة «والتودد» «والمنصف» فرنك ٢٦

عيد الجلوس السلطاني المأنوس

تبسمت ازهار الافراح في رياض الارواح وسقت النفوس من السرور الكؤس مذ هبت نسمات الانشراح بالصلاح والفلاح بقدوم العيد السعيد عيد مولانا الخليفة عبد الحميد فيا اهلا وسهلا بك ايها العيد المبارك اقدم علينا بالخير فطالما كنا في انتظارك هذا يوم هنا وسرور وافراح وحبور على الرفيع والوضيع وبهجتنا نحن الجميع فانت للاسلام خير عيد وللامم المتمدنة الناس المشرون السعيد يوم علا فيك خليف التقدم والتمدن على اريكة الاسلام وحياه جميع الملوك بالسلام عيد لنا بثت ازهاره فاست روائح اخباره تعطرت من رياها الانوف واصطفت لموكبه الصفوف والا وان كنا بعيدين عن الممالك العثمانية الفائقه فقلوبنا نحوها شائقه قلوب تهتف في كل حين بالادعية الخيريه لصاحب الخلافة النبويه ولم نزل على القرب والبعد اولادها اولى الصفا واحبابها اهل الوفا وما قد اجريناه من الشعائر في هذا الميعاد ينبئ استنادنا لذلك من حسن الوداد وداد قديم وعهد كريم وقد اجتماعنا في دار مدير هذه الجريدة الوفيه وتنا ولنا فيها اليسير من لذيذ الاطعمة المشرقيه وكان كل حديثنا في مناقب امير المومنين خلد المولى ملكه امين وبالظفر علاه ونصره على اعداه فخطب الشيخ ابو نظاره بيننا خطبة بهيه منطوقها باللغة الفرنساويه لان المعازيم كان اكثرهم افرنج واتراك فالقاها باللغة البلديه ليكون للجميع فيها اشتراك خطبة معانيها بارعه يراها حضرة القارى بحروفها في الصحيفة الرابعة وبعد ما ختم كلامه ودعاه والكل يومن عليه ويرعاه قام محمد افندى عبد الفتاح فتكلم فيما ابداه حضرة الخليفة المعظم من الاصلاح والصلاح وتمدن الامم العثمانيه وما له غير ذلك من المكارم والمآثر الخيريه ومن بيض الايادى على كل حضرى وبادى وانشد قصيدة بهيه في الحضرة الشامخة السلطانيه مدحا في بديع مسعاه وجميل طواياه ثم قام بعده شاب ظريف اسلامبولى يسمى صالح افندى كورجى وخطب في هذا الموضوع واثنى على الاصول والفروع وتلاه يعقوب افندى لوى البارع فابتهر من كلامه كل سامع وقام بعد ذلك حبيم افندى بغسوا الفصيح فنطق بكل لفظ مليح وبعده عزيز افندى الشاب الظريف فاثنى على مولانا بكل وصف شريف وقام بعد ذلك فرنسيس واتراك وعرب والكل يدعو لمولانا الخليفة بالعز والنصر وبلوغ الارب ثم ارسل الكل بعد العشا تلغرافا افواله جليه لدولتلو ابراهيم بيك رئيس التشريفات السلطانيه ليقدمه الى الاعتاب الشريفه حتى نكون قد قمنا ببعض واجب صاحب المكارم المنيفه هذا ولم نتاخر ان قد توجهنا بعد هذا العيد في ساعاته البهيه جميعا الى السفاره العامرة العثمانيه لتقديم فائق احتراماتنا لصاحب الدولة والاقبال منير باشا السفير المفضال وهنالك قد وجدنا جما غفيرا من الزوار وكلنا التمسنا من دولته توصيل تهانينا الى الاعتاب الشاهانيه بغاية الوقار والاعتبار فاجاب مطالبنا واكرمنا غاية الاكرام وامر لنا بالحلوات اللذيذة والاشربة المباحه وحيانا بمحاسن الكلام وهو مع ذلك يقابل الزوار وينظرهم بعين الاحترام والوقار وخرجنا من السفاره شاكرين ولصاحب العيد داعيين ان يحفظ هذه الدولة ويديم مجاريها ويحرسها

وينصرها على اعاديها
ولضيق المجال لا نتمكن من درج قصيده محمد افندى
عبد الفتاح واكتفينا بوضع هذين البيتين والبعض
يدل على الكل

عبد توشح بالمسرة والثنا
بلغ القلوب من مكارمه المنا
والكل يدعو للخليفة مخلصا
بطول عمر وانتصار وهنا

المعلم جحا (التوردد)

بينما انى في مكتبى قاعد زعلان منتظر قدوم عبيد جلوس مولانا السلطان الا وسمعت يا اخوانى باب البيت يطقطق ودخول شخص بلغة زرقزق فقمت واستقبلته بكل احترام وخاطبته بهذا الكلام تفضل ادى كرسى بارسيى من كراسى الذوات اقعد وهات لى من حكايتك هات يظهر لى من قيافتك انك شيخ عرب بنى امال لذى بكلامك الطرب انما قبل كل شئ يا حضرة الشيخ العظيم اخبرنى عن اسمك الكريم فتبسم وقال انا المعلم جحا قمت من التربه وجيت ازورك فى الغربه فتعجبت وقلت له هو انت المعلم جحا الشهير سبحان من احياك وهو على كل شئ قدير اه فين نوادرك الحلوه فين اللى كنا نتصبب فيها ونغنى بها ونقول يا ليل يا عين فين ايامنا السعيده يا صاح وفين لياليناالملاح كانت مصرنا فى وقتها حره فى انق العز والهنا مستقره مافيها غير الابيض والاسود والاسمر مش زى اليوم اليوم نراها ملانه جراد احمر فى وقتها يا جحا كنا اسياد فى وطننا العزيز صبحنا اليوم عبيد الانكليز كان فى مصرنا ايامها البطال والخول لا يسالوا فى اللورد كرنب ولا فى المستر بول اما اليوم ابن البلد والفلاح لما يشوفوا الاحمر يقولوا يا رجلينا يا ملاح اما الحق ماهوش عليهم الحق على كبراهم هم اللى يذلوا الاختيار والشاب والصبى ويجبروهم يبوسوا رجل الاجنبى لكن نرجع ونقول ربنا ينصرنا على المستر بول ويخلصنا من شبكته اللى زى الطين وتعود مصر للمصريين فتنهد جحا من صميم الفؤاد وقال استجب يا رب العباد ثم تقطع عمته وفرد لحيته وقال لى انت اصبحت اليوم يا بونظاره مش لبس مشهور بالكدا فقط والشطاره الاوكان بحب الاوطان ومقاومة الانكلشمان فحبيتك يا استاذ ملا الارض طولها والعرض فاشتقت ان ارى وجهك اللطيف واسمع كلامك الظريف فطلبت ذلك من رب العالمين فاجابنى يا حبيب المومنين فقلت له زارتنا البركه يا اعز الناس طيب واراك جايب لى كراس يا هل ترى ده كتاب نوادرك الشهيره فقال لى يا سى الشيخ دى جريده تحت الصغيره فقلت له رايحشى تنزل بها على قال لى لا يا نور عينيه دى جريده فكاهيه اسبوعيه مكتوبة بلغتنا العاديه المصريه يحررها كاتب نحرير فى الهزل والزجل ماله نظير ارسل لك يا سى الشيخ من اعدادها من الاول للخامس وانا جايب لك العدد السادس فاخذته من يده الكريمه وقلت له ما ورد لى شئ من جريدتك النخيمه ثم قرات العدد المذكور وهو السادس فانبسطت مما حواه من المنظوم والمنثور وبعدها قلت له جرنالك عال يا معلم جحا يا مفضال وكلامك ده المدهون بزبده يشفى عليل القلب والكبده فقط وحياتى عندك اشفق على المشايخ ولا تطعن الا فيمن ظلم وعليك به يا عم بالسيف او باللسان او بالقلم دافع يا معلم جحا عن حقوق الوطن المذلول وقم بجريدتك وانزل بها على نصيبت المستر بول والمهر للحضرة الخديوية النجيبه خبث المحتلين وفعايلهم الذميمه وقل لابناء وادى النيل ان الصبر جميل وانهم اذا ارادوا انقاذ الديار المصريه من مخالب الامه البريطانيه فعليهم بها وبترتيبهم واقتباس العلوم والفنون عندها بالحريه والثروة يتمتعون انما اذا قلدوا الجماعه فى الدردحة والخلاعه والسكر والزنا ولعب القمار فما ينوبهم سوى الذل والهوان والاحتقار قال جحا تستاهل يا بونظاره على الكلام ده الف دينار عمل طيب محرر جريدتى الهزليه ان يكتب على غطاها اسمك يا بونظاره كتابة اخويه فقلت له (بعد ما رايت ذلك) ده ما يصحش ارجوك تقول لحبابه بان لا يذكر اسمى فى جريدته والا اصحابى واصحابه يفتكروا اننا شركا فى الجريده وانا اتحفه بمقالات عديده واضع اسمى الخفير تحت ما ارسله من التحرير فقال لى على العين والراس ما لك الا رضا خاطرك يا سيد الناس قال ذلك واختفى عن العين واختم مقالتى بالسلام على الاحباب فى كل حين

(ابو نظاره)

روز جلوس میمنت مأنوس حضرت شهنشاه اعظمی

حجرهٔ استنطاقده یالکز بولنیور و دار الخلافهٔ علیاء اوزره التی سنه‌لک سیاحت لطیفهٔ خاطرات طیبه‌سنی احیا ایدیور و انظار بیرمایه خاطرامی خلیفهٔ اعظم و سلطان افخم افندمز حضرتلرینه رهین جاهیلرلرینه عزت و عودت هروانلرینی شاهده ایلیور و لو سلطانه سالف منقبت وطن ابدی العالم افندمز حضرتلرینک ممالک محروسهٔ الملک شاهانه‌لری و تبعهٔ صادقهٔ ملوکانه‌لری و مابونده بالغ اولان کافهٔ ساکنینی ایچون اجراسنه لوموزعامه بیوردقلری ادعیهٔ خیریه بشاره‌لرینی کوزمکده قدیر العجب مباهات اولیورم .

بردنبره حجرهٔ استنطاقه محجوب قپونک اورولدیغنی ایشیتدم . واردم . محبوب و خاشعانم عثمانی . ایچری کیردی و اوطوردق . اولاتورقه سیغاره‌لر قهوه‌لرمزی ایچدکدن و سلام معتاد تعاطی اولندقدنصکره شو وقرمه هو مصاحبه مزه دوام ایتدک :

عثمانی . — عزیزکرک نسخهٔ افندمزه طوغری تبریکات خالصه عاجزانه‌می تقدیم ایله کسب شرف ایدرم . شجرهٔ عظمای سلطنت سنیه‌نک نام مقالکزک ترکیبه بر اسلوب فوقیه و نکیسه اوزره ترجمه‌سیله عثمانی قارئلرکزک خلوص منت و شکرانلرینی لرنز حبوب ایتدیکز . حیات اخلاص و صمیمیتده ساغ اولدی بوفکر لطیفکز الی یوق القدرلر . تقدیرلر استقبال ابرز تمامیت ملکیه‌یی محافظه و مقدرت مقدس سلطنت سنیه‌یی مدافعه واویسنده عوالک وسیعهٔ شاهانه مدافع عالیه‌لرینک ارسلانلره تشبیهی نه لطیف ، نه دلربادر .

ابونظاره . — فی الحقیقه عثمانی دلاورلری ارسلانلردر . دشمنلرله بزم علیهمزده تسویله و تحریک ایتدکلری اشقیاء ، خائنلره ، صلح و مسالمت بومحوسی ویکنرینه ذاتی عثمانی عسکر بهادرلرینک کوستردکلری صولت و مسابقله اونلرک ترتیب مجازاتی حقنده ابراز ایتدکلری حرکات قهرمانانه ارسلانلره نام جلادت اسامه بالحق کسب استحقاق ایتدیردی . ذات شوکتسمات حضرت پادشاهی ادارهٔ امور مملکت و تأمین اسباب رفاه تبعت مصروف کلی ساعیلری کافهٔ السنه بشریت بوک تقدیرلر تحمیلالر یاد و تذکار ایدر حلم و جود مکرم و وقور اولمق کبی اوصاف و مزایای کرامی ایله متحلی بر ذات ملک صفتدرلر

عثمانلی . — محترم شیخم بوکبی خصائل و معالی بشریه ایله متصف بر پادشاه ستوده صفات حقنده‌کی تقدیرات ایله عالم هرکه محوهم یك محقدر .

ابونظاره . — بنده ذات اقدس همایونک متصف بولندقلری خصائل عالیه و اوصاف کزیده‌یی یك نقشده بیلیر و تقدیر و تحسیه واویسنده کعجزمی اعتراف ایدرم . دربار شوکت قراره اوبوزده سیاحت عدیده مده عتبهٔ فلک‌رتبهٔ ملوکانه‌یه اوسوده هیبت شکرانه و اخلاص‌مندی احترامات فائقه سرور آسامی رفع و اعلاء ایچک جلیلت سنی الجوانب همایونلرینه شرف مثول نائل اولمه و ذاته ملک خو خصلتلک سیمای مقدس و علوتنی شاهده ایله قدیر العجب مباهات و حرم مبارک همایونلرینه شرف‌صدور و سنوح بیوریلان الفاظ طیبه و درج تحایا ترسیم ساعی عبودیت ایچمه اونک اوزاده اقدس و مبارکلک وبنالر ذکر هو القشه‌لرهم بالفعل وسعت معالی پیوسته خسروانه‌لرینه اوقشاعمه هو عیادحه بر بنده‌سی یم .

عثمانی . — او حالده بو عصر کبیر ملیده حکمه نه یاجیده ونه صورتله اجراء مافی الضمیر شکرانه ایتمک ایستورسکز ؟

ابونظاره . — هر وقت یاپدیغمز کبی خاکپای معالی احتوای خسروانه‌لرینه عرض و تقدیم اولنمق اوزره یلدیز سرای همایونلرینه ترجمانه ویلوده همایون و تشریفات عمومیه ناظر معالیسی‌لری واسطه‌سیله برقطعه تبریک تلغرافنامه‌سی کشیده ایده جکز . مکره ده تبریکات و احترامات فائقه‌می ایفا ایتمک اوزره ده سفیر کبیر معالی سیمیر دولتلو منیر پاشا حضرتلرینه کیده جك و تبریکات عبودیتکارانه‌مزک رفع عتبهٔ علیه‌لرینی رجا ایده جکز .

عثمانلی . — هر وقت قونفرانس ویریورمیسکز ؟ .

ابونظاره . — اوت ، آی کچمزکه ایکی و یا اوچ قونفرانس ویرمه‌یم . ایه شاهد اولسونه‌که ویردیکم بو متعدد قونفرانسلرک هر دفعه‌سنده ده منتظماً برای مقام خلافت کبری آرایسته تجسمه سریر سلطنت عظمی اولدیغنه اوذات عالی همایونک اوصاف و خصائل برکزیده لرینی ، افعال و مآثر عرانپروانه و انسانیتکسرانه‌لرینی ذکر و تعداد ده فراغت ایتمدم .

عثمانی . — کرك بزی وکرك پادشاه اعظم و خاقانه ذیشانه افندمز حضرتلرینی مدح و ثنا ایتدیککزده طوغریسی سزه عظیم تشکر ایدرز و جنابی خالقه مطالعه حضرتلرینی سزی مظهر مکافات و شوکتلی پادشاهمز افندمز حضرتلرینی سریر شوکتمصیر همایونلرینه باکمال عزو اجلال دائم و برقرار بیوروسون .

ابونظاره . — ای جناب مرتب فرمای کائنات ! شوکتمآب معالی نصاب افندمز حضرتلرینی تخت عالی بخت همایونلرینه ابد شاد ایله آمین

عثمانی . — ذات اقدس ملوکانه‌لرینک روز جلوس میمنت مأنوس همایونلری وسیلهٔ جلیله‌سیله نه وجهله ابراز آثار صداقت و اظهار سرور و بهجت ایتمک ایستورسکز ؟

ابونظاره . — جناب حقک عون و عنایت صمدانیه‌سیله قدرتمی دوستلرم فرانسز غزته جیلرینک بعضیلرینی کشیده ایده جکم حولك بر ضیافته دعوت ایده جك و شهر پاریس قاروجه حضرت افندمز حضرتلرینک شانه و شرفلرینک تعالیسنه و توالی موفقیت و مظفریتلری دعاسنه خادم نطقلر ایراد ایده جکم .

عثمانلی . — شهیرمنه بو ضیافتك کوزل برسمی بر خاطرهٔ شکرانه اوله‌رق اوزره سنه‌جلوس میمنت مأنوس وسیلهٔ جلیله‌سیله حضوریه نسخهٔ فوق العاده بر چیقره جقسکز .

ابونظاره . — البته کر اوت ! هم فضله اوله‌رق چیقه جق بو نسخهٔ فوق العاده‌یه بو ضیافتك تفصیلات و تفرعاتنی درج ایدجکم و هم ده بو وسیلهٔ جلیله ایله ده ایراد ایده جکم نطقلری ذکر و اثبات ایله جکم

Douzième Année.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

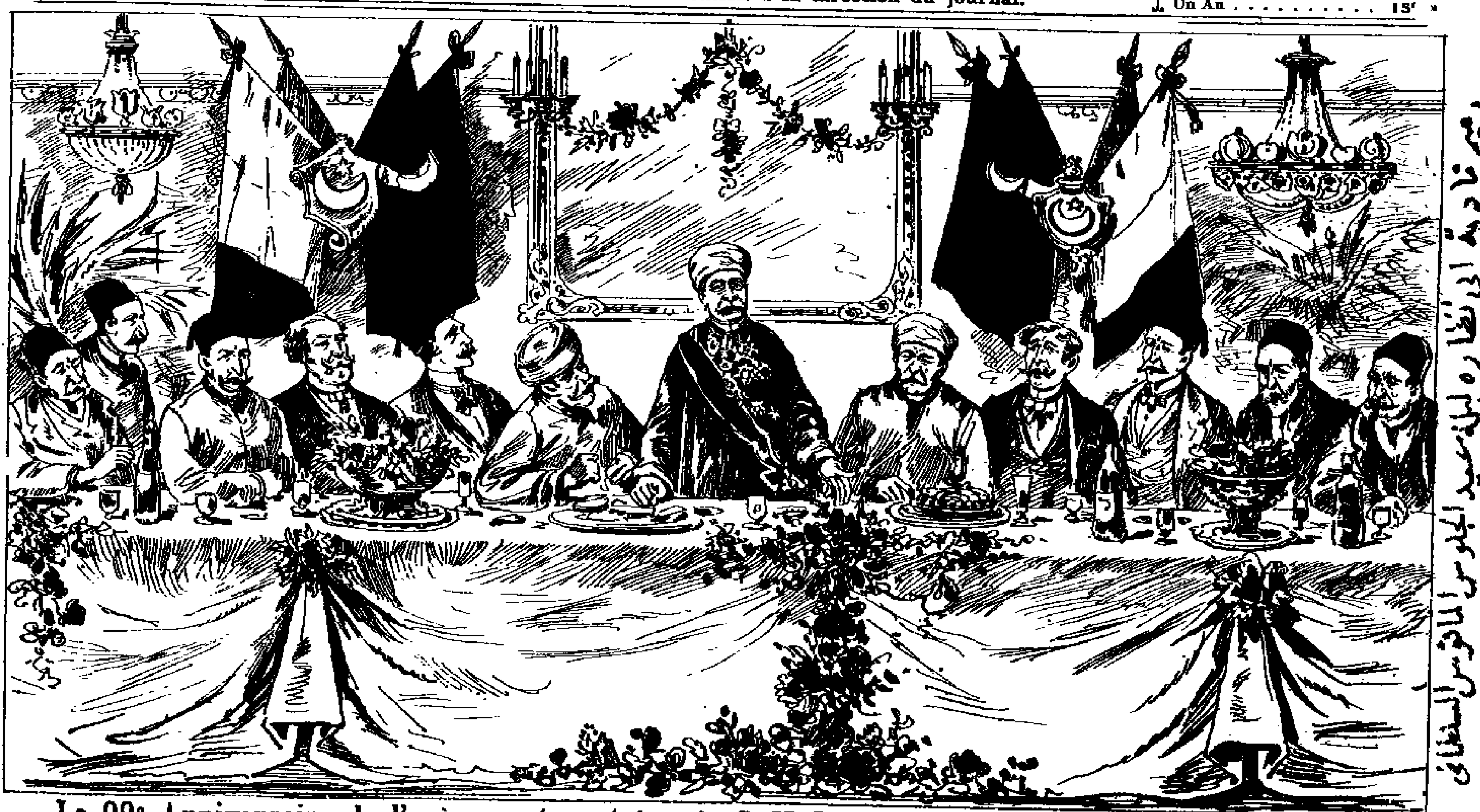
L'Attawadod d'Abou Naddara

Adresser toute communication à la direction du journal.

N° 3 — Septembre 1903.

ABONNEMENTS :

Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*. 26 »
Un An . . . . 15f »



Le 28e Anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

Chez le Cheikh Abou Naddara *1er Septembre 1903*

Et le Cheikh J. Sanua Abou Naddara, l'humble serviteur de l'Eternel, l'ami dévoué des Ottomans et le sincère admirateur de leur Auguste Empereur, parle aux amis et patriotes qui célèbrent joyeusement avec lui ce glorieux anniversaire, et leur dit :

Au nom du Très-Haut, dont les prophètes nous inspirent l'amour du prochain sans distinction de race, ni de culte, je vous salue et vous souhaite la bienvenue dans ma modeste demeure où règnent la paix, la concorde et la bénédiction de Dieu.

Expulsez la tristesse de vos âmes et ouvrez vos cœurs à la joie.

Et maintenant célébrons avec enthousiasme le vingt-huitième anniversaire du règne glorieux du bien-aimé Padischah, qui pense jour et nuit à ses millions de fidèles sujets et travaille sans cesse pour leur bonheur et leur prospérité.

Je n'ai pu, hélas! comme tous les ans, contempler cette année la noble figure du vénéré Khalif de l'Islam. Le mauvais œil de l'envieux me frappa, et je suis tombé en prenant le train pour Constantinople, le siège de la Seigneurie et de la Félicité.

Sans la protection du Tout-Puissant, le coup aurait été fatal. Mais Il m'accorda en quelques jours la guérison, et mon pélerinage annuel aura lieu, s'il plaît à Dieu, en hiver, qui est un doux printemps sur les rives fleuries du Bosphore.

Je reverrai, avec l'aide d'Allah, la capitale universellement admirée de l'Empire Ottoman où j'ai passé des jours délicieux.

Réveillez-vous, doux souvenirs, parfumés de roses et de jasmins, des jours radieux où je visitais Yildiz pour déposer mes respectueux hommages aux pieds du Trône Impérial et pour saluer les hauts personnages de cette Cour où rayonne l'aspect sublime du Successeur du grand Prophète!

Que Tes anges, ô Maître de l'Univers, gardent cet immense et magnifique palais, siège somptueux de Celui qui Te représente sur la terre!

Et vous, nobles fils d'Osman, joignez-vous à moi, et élevons au Ciel des vœux ardents pour la longévité de l'Auguste Khalif de l'Islam :

> Exauce, ô Dieu, le vœu sincère
> Que fait le bon peuple Ottoman
> Pour son Sire à l'anniversaire
> De son heureux avènement!

Je voudrais, chers confrères et excellents amis, vous énumérer les progrès que Sa Majesté réalisa depuis Son avènement au trône de Ses pères glorieux jusqu'à ce jour; mais pour le faire une série de conférences suffirait à peine.

Malgré les fréquentes interruptions que Ses ennemis lui causèrent par de basses intrigues et viles machinations, S. M. I. le Sultan a restauré les finances; les fonds Ottomans sont devenus aujourd'hui les valeurs préférées des capitalistes européens.

Je n'ai pas besoin de vous parler de ce qu'il à fait pour Son armée; les victoires éclatantes remportées par les troupes Impériales sont la meilleure preuve de sa reconstitution, de la réfection de son armement et de l'adoption des tactiques et des règlements militaires perfectionnés.

Qu'on me permette de répéter ici ce qu'un général européen au service de l'armée turque m'a dit l'an dernier à ce propos :

« Les soldats ottomans sont valeureux et intrépides. Avec de tels guerriers héroïques on peut conquérir le monde. »

L'instruction publique se développe rapidement. La Turquie est la seule contrée en Europe où tout le monde est polyglotte. Le turc, le grec, le français et l'italien sont des langues courantes.

Le commerce est protégé par Sa Majesté, qui sait qu'il est comme l'agriculture, la vie des peuples.

Et les bienfaits que le généreux Padishah répand sans cesse sur Ses sujets, quelle langue peut les compter?

Abd-ul-Hamid n'est pas seulement le Souverain de la justice, de la clémence et de la sagesse, il est le Roi de la charité aussi.

Voici pourquoi les Ottomans de toutes les religions célèbrent avec enthousiasme les anniversaires de Son heureuse naissance et de Son avènement glorieux.

Efendimiz tchok yacha!

Abou Naddara.

Après ce discours du Cheikh, notre jeune confrère ottoman, Salih Gourdji, officier d'Osmanieh, prit la parole, et, éloquent comme il est, il chanta les louanges de S. M. I. le Sultan, qui guide les fidèles Croyants dans l'âpre sentier du progrès et de la civilisation. Le Cheikh Abdul Fattah nous a récité une ode superbe qu'il a composée en arabe pour féliciter le Commandeur des Croyants du 28e anniversaire de Son avènement. M. Jacques Louis-Hallivis nous parla des vives sympathies des Ottomans pour les Français et célébra en termes émus la sagesse et la magnanimité de S. M. I. le Sultan. Haïm Penso Effendi nous fit l'éloge des écoles impériales ottomanes où il a étudié les langues d'Orient et d'Occident et dont des milliers d'élèves sortent annuellement instruits dans les lettres, les sciences et les arts, et M. Aziz Cohen nous parla de l'amitié qui lie les Ottomans aux Français. Des toasts ont été portés à S. M. I. le Sultan et au Président de la République. Nous publierons dans notre prochain numéro l'ode de M. Ary René d'Yvermont.

Un télégramme de félicitations a été adressé à S. E. Ibrahim Bey, grand maître des cérémonies, le priant de transmettre à Son Auguste Maître les félicitations du Cheikh et de ses amis.

Dans la partie arabe de ce numéro, nous rendons compte de la splendide réception de l'Ambassade Impériale Ottomane à Paris.

La Rédaction.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX

Le Gérant : G. Lefebvre

السنة الثامنة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
باريس بشارع ريشه نمره ٤٤

المنصف

قيمة الاشتراك سنويا ١٠ فرنك
ومع جريدة ابو نظارة « والتودد »
وعلاواتها ٢٥ فرنك سنويا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



عدد ٥ باريس في شهر رجب الاصم سنة ١٣٢١

استعفاء نصف الوزارة الانكليزية

اهديك من سلامي الزكي قنطار يا حضرة القارى . وابخلك يا محبوب بقنطارين من اخباري . ولا شك بان المهم منها لديك معلوم . وهو استعفاء المستر شامبرلين المشؤم . استعفى جنابه لما راى كل الناس تحتقره . ولا احد بين امراء دولته يعتبره . حتى الملك ادوارد وانجاله . اشمازوا من قباحة افعاله . فقال في سره قبل ما يعزلوني من مجلس النظار انا استعفى والايراد الهوان والاحتقار . هذا سبب استعفاه هو ومن تبعه من زملاه . فكل الاهالي الحرة . كسرت وراه جره . وقالت له روحه بلا رجعة يا شامبرلين . هذا ما كان من امره يا قارى يا نور العين . اما انا المانتعني الخبر ده العال . فرحت وعملت عليه رسم زينت به الجرنال . ووضعته في الصفحه الرابعه تحت الرسم الجميل . اللي عملته كرامة لملك ايطاليا الجليل . ورسمت فيه ملكة الصلح تقدم بغاية الفرح والسرور . الى ايطاليا وفرنسا ابهج واعطر الزهور . لان بعد اكم يوم ملك وملكة ايطاليا جايين باريس البهية . لزيارة فخامة رئيس الجمهورية . فالمذكور ابو نظارة لكونه درس وتربى في ايطاليا وصار له ضيف فرنسا خمسة وعشرين عام . هنى الدولتين بمقالة لذيذة الكلام . هذا ولنعود الى ما كنا بصدده من امر تفسير رسمنا الكبير . رسمت قاعة مجلس النظار ومنها خارجين . الوزراء المستعفيين . وبيدهم عزالهم . ولا احد راثى لاحوالهم . انقشعوا دول كانوا عاملين . يكره بيبصوا وبيفتسوا كتاكيت . ووراء النظار المذكورين . ترى يا قارى المستر بول وامه فرحانين . وبيكنسوا القاعة وبينفضوا الكراسي الفاخرة . حتى يمحوا اثر النظار الخارجين وتصبح القاعة طاهرة . ووراء المستر بول وامه العجوز الشمطا ترى يا صاح . اصحابنا الهندى والبوير والفلاح بيهللو ويهنوا المستر بول وامه على خروج شامبرلين واخوانه من الوزارة كما انبا بذلك من زمان داعيكم ابو نظاره . والحديث اللي جرى بينهم اسمعوه يا اخواني . كلامه حلو ومزين باظرف المعاني

قال الهندى — مودينا فين يا مصرى يا سمار يا شاطر قل لنا الخنافين دلوقتي — قال الفلاح — احنا في لوندره يا اخي الهنود في ديوان مجلس النظار نتفرج على الوزراء وهم منقشعين — قال البوير — هاه هاه دا ايه ده دا شامبرلين وياهم . ارجع بيع بطاطس زى عادتك يللي خربت بلاد ودمرت اهلها — قال الهندى — يا فرحتي دا الوزير اللي افقر ديارنا وياهم يا شمتنا على اياه جوع وطاعون طب وبيعمل ايه هنا المستر بول وامه الشمطا دى البيون — قال الفلاح — بينفضوا القاعة ويمحوا الارستي للمنقشعين فيها وبينفضوا الكراسي اللي كانوا بيقعدوا عليها ويدبروا الامور الخايبة في ملاكنا — قال البوير — ما فيش كلام شوف ربك عادل يمهل لكن لا يهمل ادى اخرة الظالمين روحوا بقى يبيعوا ام الخلول — قال الهندى — بقى امال المستر بول وامه فرحانين في ارتحال شامبرلين وشركاه في الضرر وهم وزراء المالية والهند — قال الفلاح — نعم بول وامه مبسوطين من ذلك . بقى دلوقتي علينا اننا ننضم سوا كلنا ونهللهم ونهنيهم على فرحتهم المطابقة لفرحتنا (عندما صفقوا لهم بنشاط) فتعجب المستر بول من تهليل خصامه وتصفيقهم له وقال لهم شئ غريب . دى اول مرة اللى اشوفكم حبايب — وقالت امه البيون — الوزراء دول الخارجين خصوصا شامبرلين يا مصريين يا مسلمين الخبيثة نزحوا بيت مالنا وقتلوا اولادنا قتلوا مائة وخمسين الف من العزاز صحوهم لنوال مآربهم وبلوغ

مطاسمهم اما خلفاهم فهم اهل انسانية واصدق
وانصف منهم — قال البو بر لبول وامه — شوفوا ياناس
ان اردتم نجاح وزراكم انصحوهم اولا بان يفوا بالمواعيد
التى وعدنا بها الوزرا دول الخارجين عند توقيف الحرب
وعقد الصلح — وقال الهم الهندى — انا كان اقول لكم
انكم تقولوا لوزراكم الجداد انهم اذا راموا ان يكونوا
محبوبين عندنا ينبغى لهم ان يعاملونا بالحسنى والشفقة
لا كمعاملة اسلافهم الظالمين — قال الفلاح — طيب من
حيث ان فرنسا الدولة الحبيبة صحت حليفة انكلتره .
فالموافق ان الحكومة الانكليزية تفى بالعهود التى وعدت
باتمامها وزارة المملكة فيكتوريه بينى سحب عساكرها
من وادى النيل وفى وقتها وحياة ذقنك الحلوة السكسونية
يا بول ورا سك يا البيون ان كل مصر والسودان يطلبوا
من رب العالمين ان يبارك فيكم وفى بلادكم — قالت البيون
— طيب اطلبوا اولا من ربنا المطالب دى . . . . وقال
المستر بول — ولما ربنا يقبل دعاكم ويطرح البركه فينا
نبقى نرضيكم (ابو نظاره)

واجبات الشكر

تشرفنا بورود تلغراف رسمى من سراى يلديز العامرة
من صاحب الدولة والاقبال صديقنا المبجل ابراهيم بيك
رئيس التشريفات الشاهانية الجليلة يذكر فيه بانه اعرض
تهانينا القلبية لمناسبة عيد الجلوس المانوس على الاعتاب
السلطانية لمن علينا مولانا امير المومنين المؤيد بالنصر
والظفر كعادته المالوفة بامره الى دولتلو ابراهيم بك
الفخيم باظهار استحسان جلالته ورضاءها بتهنيتنا
نحن والمصريين من اقاموا معنا شعائر العيد هذا السعيد
بمنزلنا فنرجو من المولى اعادة هذا العيد كل عام
بالخير والمسرات علينا وعلى المسلمين اجمعين
(ا. ن)

المشرق ومسائله المهمة

زار المسيو ديرمون مكاتب الجرائد الايطاليانية ،
والمسيو ولس „ مكاتب الصحف الالمانية بباريس ،
حضرة مديرنا الشيخ ابو نظارة وتحادثوا معا ،،
فى المسألة الشرقية المهمة ونحن درجنا فى القسم
الفرنساوى من هذا العدد اغلب ما قاله الشيخ
فى هذا الموضوع انما ضيق المجال لا يسمح لنا ان نشره
هنا بالعربى فنلخصه للقراء الكرام الذين لا يخفاهم

شئ من امور المشرق

بعد ما وضح الشيخ لزميليه الاجانب حقيقة
احوال الديار المصرية وسوء فعل المحتلين قال لهما
اه لو امكنكم الاطلاع على الجرائد المصرية العربية لرأيتم
ما لم يخطر ببالكم ورثيتم لحال ابناء وادى النيل وطلبتم
من المولى انقاذهم من مخالب الغاشمين انما وا اسفاه
جميع رجال السياسة باوربا يثقون بمقال الصحف
الانكليزية ويصدقون بان الاقطار النيلية مغمورة
فى الثروة والعز والهنا تحت الحكومة البريطانية
ومما قاله الشيخ فى القلاقل المقدونية هو ان مولانا
امير المومنين ايد المولى ملكه اعظم محب للصلح والا
فى مبدأ هيجان هولاء الاشقياء كان امر الجيش العثمانى
المظفر بالدخول فى الولاية البلغارية ومعاقبة المجرمين
فيها مع كل ذلك نرى الجنود الشاهانية منصورة بعون
المولى تبارك وتعالى والعصاة يطلبون العفو من جلالة
مولانا الخليفة الاعظم وهو اطال المولى بقاه يصفح لحسن
نيته وصفاء طويته
اما ما قاله الشيخ فى محامد ومناقب الحضرة الشاهانية
السلطانية فهو شئ معلوم لدى قرائنا الفخام وابو
نظارة مشهور بحبه وصداقته واخلاصه للعرش
العثمانى والاما استحق التعطفات السلطانية فهو شئ
بديهى وقد اظهر للكاتبين المذكورين بان جلالة الخليفة
الاعظم ساعى فى تمدن الامة العثمانية وفى تقدم
مزارعها ومتاجرها وصنائعها وكلما يرمونه
الاخصام فى حقه ويقوله الحساد فهو زور وافتراء
لان حبه فى الانسانية يعجز عنه افصح لسان فى وصفه
ثم دار الحديث فى كتابة العزيز فبرهن الشيخ لرصيفيه
الموحى اليهما بان الشريعة المحمدية الغراء هى شريعة
عدل وانصاف ومحبة للبشر والعلوم وما اشبه
ذلك وفى اثناء الحديث قد ذكر لهم تفسير ايات
قرانية شريفة تناسب موضوع الحديث
تثبت مقاله وتؤكد ما ابداه لهما وشيئا من اقوال
العلماء والحكماء والشعراء المسلمين
هذا وقد خرج مكاتبى الجرائد الايطاليانية والالمانية
من دار الشيخ ابى نظارة وهم يدعون للمؤمنين
بالنصر والظفر والى خليفتهم الاعظم بطول البقا وتخليد
الملك (المنصف)

Le Fellah. — Très contents, et, je vous prie, mes chers amis, de vous joindre à moi pour les acclamer et les applaudir. (Tous les trois applaudissent chaleureusement.)

John Bull. — By Jove! C'est la première fois que vous nous applaudissez.

Le Boër. — Et nous partageons votre satisfaction.

Albion. — Oh! yes! ces trois ministres, surtout Chamberlain, nous ont fait beaucoup de mal. Ils ont épuisé notre trésor et immolé plus de cent cinquante mille de mes chers enfants sur l'autel de leurs convoitises et de leurs ambitions. Leurs successeurs sont plus humains, plus honnêtes et plus justes qu'eux.

Le Boër. — Si vous voulez que votre ministère prospère, conseillez-lui l'accomplissement des promesses que les démissionnaires nous ont faites en concluant la paix avec nous.

L'Indien. — Dites à vos ministres que s'ils veulent être aimés chez nous, qu'ils soient plus justes, plus honnêtes et plus humains que leurs prédécesseurs.

Le Fellah. — Et puisque la France, la Puissance amie de l'Orient, est devenue presque l'alliée de l'Angleterre, que le gouvernement du roi Edouard VII remplisse les engagements des ministres de la Reine Victoria et retire les troupes de la Vallée du Nil. Nous invoquerons alors les bénédictions du Très-Haut sur la Grande-Bretagne.

Albion. — Invoquez, d'abord!

John Bull. — Et lorsque Dieu exaucera, nous vous contenterons.

ABOU NADDARA.

L'ORIENT ET SES DIVERSES QUESTIONS

Les correspondants parisiens des journaux d'Italie et d'Allemagne ont interwievé, le 17 et le 19 septembre, notre Directeur le Cheikh Abou Naddara sur les diverses questions orientales. L'abondance des matières et la place restreinte dont nous disposons ne nous permettent pas de reproduire *in extenso* ces interwieves; nous en citerons donc les principaux passages.

En parlant de l'Egypte, sa patrie bien-aimée, dit M. d'Yvermont, le correspondant italien, le Cheikh est toujours ému, il soupire profondément et, de temps en temps, essuie une larme.

« Pauvre Egypte! s'écrie Abou Naddara, les fils de la perfide Albion l'occupent contre le droit des gens. Ils exploitent les populations et s'enrichissent à leurs dépens. Ils se nourrissent de leur chair et s'enivrent de leur sang. Sous prétexte de rétablir sur les brods du Nil l'ordre qu'ils avaient troublé par leurs intrigues, ils se sont installés en maîtres chez nous. Ils est vrai qu'ils ont solennellement promis d'évacuer le pays. Mais le gouvernement britannique tient rarement ses promesses. Ne croyez jamais que les enfants du Nil reconnaîtront un jour la domination anglaise. Notre pays est et sera le plus brillant joyau de la couronne ottomane Notre Souverain national est le Sultan, l'Auguste Khalife de l'Islam. Nous ne désespérons pas de la clémence et de la miséricorde de Dieu. Il fortifiera notre bras et nous aidera à arracher la Vallée du Nil des griffes du Léopard britannique. Certes les Anglais ont embelli le pays pour en jouir. Ils ont amélioré le commerce et l'agriculture pour s'enrichir; mais l'Egyptien et le Soudanais n'en profitent pas, ils travaillent pour nos envahisseurs comme l'esclave travaille pour son maître. Vour ne lisez que les journaux de Londres, qui vous montrent le Fellah nageant dans la prospérité. Faites-vous traduire les journaux arabes du Caire et votre cœur sera touché de pitié pour nous ».

En parlant des événements qui ruinent la Macédoine, le Cheikh a dit, entre autres choses, ceci à M. Arthur Weiss, le correspondant allemand :

« Que Dieu conserve à S. M. I. le Sultan l'amitié sincère de la France et de l'Allemagne. Ces deux grandes Puissances respectent et *font respecter* l'intégrité de l'Empire Ottoman et désirent ardemment de voir cesser les troubles qui ruinent les vilayets infestés par les bandes révolutionnaires. Les insurgés s'aperçoivent, trop tard, hélas! que ceux qui les ont soulevés contre leur Souverain ne l'ont pas fait pour les rendre indépendants, mais pour les dominer en s'annexant leur territoire. Et pourtant S. M. I. le Sultan leur avait accordé toutes les réformes sollicitées. La Macédoine pleure aujourd'hui ses fils morts pour une cause injuste et se désole en voyant ses demeures en proie aux flammes. La Russie proteste de son innocence et l'Angleterre se montre affligée des horreurs commises par les insurgés. Croyons-les. Quant aux troupes impériales, elles écrasent les rebelles et sortent victorieuses; mais les mères et les veuves qui, des deux côtés, sont en deuil de leurs fils et de leurs maris, qui les consolera? Que Dieu répande sur elles la rosée de Ses célestes consolations et rende la paix aux pays troublés. »

Questionné par l'intervieweur italien, sur l'attitude de l'Europe dans cette affaire, le Cheikh a répondu :

« Ce qui se passe depuis quelques années, n'est que la seconde édition des Croisades qui eurent lieu il y a quelques siècles, avec la seule différence que les premières étaient menées par de pieux chrétiens, qui croyaient en Jésus-Christ et qui risquaient leur vie pour sauver son saint sépulcre des mains des Musulmans; tandis que les Croisades actuelles sont inspirées, encouragées et aidées par des hommes qui ne croient ni en Dieu, ni en aucun de ses prophètes. Ils combattent l'Islam avec l'espoir de le vaincre et de partager ses dépouilles. Quant à l'Empereur des Ottomans, je vais vous prouver qu'Il n'est ni cruel, ni fanatique, mais ami de la paix et du progrès. S'Il n'était pas l'ami de la paix. Il aurait adhéré au désir du parti militaire turc qui voulait au commencement des troubles, entrer en Bulgarie et dicter à Sofia les conditions de la paix. Le Sultan n'est pas cruel, et c'est à tort qu'on lui attribue les massacres d'Arménie. Pourquoi exterminerait-il une des races les plus intelligentes de son Empire? Les Arméniens ottomans sont de bons agriculteurs, des commerçants habiles et d'excellents financiers. Ils jouissent de la confiance de S. M. I. le Sultan, tant il est vrai qu'ils occupent les postes les plus importants dans les ministères. Les ministres de la Liste Civile sont presque toujours Arméniens. Je vous ai donc démontré que le Souverain Ottoman n'est ni l'ennemi de la paix, ni un monarque cruel; il n'est pas non plus fanatique; car Il est le successeur de Mahomet, le Prophète de l'Islam, dont la religion est tellement morale et humanitaire. Permettez-moi de vous citer quelques versets du Coran, le livre saint de l'Islamisme et vous aurez meilleure opinion du prophète Mahomet et du Sultan qui est son successeur :

« Certes, ceux qui croient (les musulmans), ceux qui suivent la religion juive et les chrétiens et les sabéens, en un mot quiconque croit en Dieu et au jour dernier, et qui aura fait le bien; tous ceux-là recevront leur récompense de leur Seigneur, etc. (Coran, chap. 2, verset 59.)

« Le mal et le bien ne sauraient marcher de pair. Rends le bien pour le mal et tu verras ton ennemi se changer en protecteur et ami. (Coran, chap. 41, verset 34.)

« Une parole honnête, le pardon des offenses, valent mieux qu'une aumône qui aura suivi la peine causée à celui qui le reçoit, Dieu est riche et clément. (Coran, chap. 2, verset 265.)

« Ils t'interrogeront comment il faut faire l'aumône. Dis-leur : il faut secourir les parents, les proches, les orphelins, les pauvres, les voyageurs. Le bien que vous ferez sera connu de Dieu. (Coran, chap. 2, verset 211.)

« Si quelque infidèle te demande un asile, accorde-le lui afin qu'il entende la parole de Dieu, puis fais-le reconduire en lieu sûr. (Coran, chap. 9, verset 6.)

« Si quelqu'un de vos esclaves vous demande son affranchissement, donnez-le-lui, si vous l'en jugez digne. Donnez-lui un peu de ce bien que Dieu vous accorde, etc. (Coran, chap. 24, verset 35.) »

J'espère, dit alors le Cheikh Abou Naddara au correspondant italien, que les quelques versets que je viens de vous citer vous démontrent que le Coran est aussi tolérant, moral et humanitaire que l'Ancien et le Nouveau Testaments. Le malheur est que parmi les chrétiens instruits, il n'y a en pas un sur cent mille qui ait lu le Coran, tandis que tous les musulmans connaissent et vénèrent Moïse et Jésus, car tous les Mahométans apprennent le Coran qui parle hautement de ces prophètes, et ceux qui ne savent pas lire écoutent avec recueillement le livre saint de Mahomet.

Il me reste maintenant à vous prouver que le Sultan est l'ami du progrès.

J'ai visité en 1891, par son ordre impérial, les écoles civiles et militaires, et j'ai trouvé ce qu'on ne trouve dans aucun collège en Europe, des élèves des deux sexes parlant couramment plus de quatre langues. Ce n'est pas seulement dans sa capitale et dans les grandes villes de Son Empire que Sa Majesté a fondé des écoles, mais dans les villages aussi. Le Sultan remplit ainsi les préceptes du Prophète, qu'il représente. Oui, le Prophète de l'Islam a dit : » Cherchez la science, même si elle est en Chine ». Et la Chine à cette époque où les bateaux à vapeur et les chemins de fer n'existaient pas, était considérée comme le bout du monde. L'Islamisme n'est pas l'adversaire, comme on le croit en Europe, de l'instruction puisque le Prophète a dit : « Acquérir la science est le devoir de tout musulman ». Mahomet a même dit que les savants étaient les héritiers des Prophètes. Ah! si les chrétiens connaissaient la religion de Mahomet comme les musulmans connaissent celle du Christ, que de sang serait épargné et que de cœurs battraient à l'unisson ».

C'est par ses mots que le Cheikh Abou Naddara a clos ses entretiens avec les correspondants des journaux italiens et allemands.

LA RÉDACTION.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(18e et 19e depuis janvier 1903).

Ces deux discours, le Cheikh les a prononcés à la veille de la fête de S. M. I. le Sultan, le 31 août et à la matinée lyrique et artistique de la patriotique Société présidée par M. Creutzer. Dans cette réunion, notre confrère, M. Ary-René d'Yvermont a fait une intéressante conférence sur la femme musulmane en général, et, en particulier l'Ottomane, et il a prouvé, à la satisfaction, surtout de ses auditrices, que leurs sœurs orientales sont vertueuses, intelligentes et instruites. Quant au Cheikh, il avait célébré le patriotisme et la bravoure des fidèles sujets du Commandeur des Croyants.

LA VIE COLONIALE

Le numéro de septembre de la *Vie Coloniale* commence : 1° Une série d'articles sur les Emplois aux colonies; 2° des Renseignements et Conseils du général Galliéni sur Madagascar; 3° une Etude sur la Côte d'Ivoire; 4° une Etude sur les Mines d'or de la Guyane; 5° l'Album E. Gallois; 6° l'Histoire anecdotique de la Colonisation, par Henri Cyral. Il donne, en outre, d'intéressants articles sur l'éléphant d'Afrique, par Paul Bourdarie, des renseignements, des notes pratiques sur nos colonies, la liste des emplois vacants aux colonies. Nombreuses photographies, etc. A signaler aussi l'article : *Les Empoisonneurs du Tonkin.* — Ce numéro, très important, est envoyé contre 50 centimes en timbres-poste adressés à M. Henri CYRAL, directeur, 23, passage Legendre, Paris.

A MON JEUNE AMI JULIEN JOIGNEAUX

Pourquoi donc le fils d'Orient
Est-il toujours plein d'espérance?
Parce qu'il est un vrai croyant
Qui met en Dieu sa confiance;
Mais celui qui ne croit en rien,
Vit comme âne et meurt comme chien.

Ce n'est pas le fervent déiste,
Dont l'âme adore le Seigneur,
Qui devient infâme anarchiste,
Mais c'est l'athée, homme sans cœur
Qui, pour boire et faire la noce,
Fait le crime le plus atroce.

Si vous aimez l'humanité,
Inspirez lui, de Dieu, la crainte
Qui donne la félicité,
Rend le cœur bon, l'âme sainte,
Tandis que le manque de Foi,
Ruine un peuple, détrône un roi.

ABOU NADDARA.

CINQUIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 3. — Octobre 1903

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments..... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

A LEURS MAJESTÉS LES SOUVERAINS D'ITALIE

Salut, Roi magnanime! Salut, Reine, belle et gracieuse!

A votre approche de la Ville Lumière, l'astre du jour apparaît dans toute sa splendeur, et le ciel bleu revêt son manteau de fête.

Une joie ineffable brille déjà sur les visages des Français. L'accueil qui attend Vos Majestés sera donc enthousiaste et chaleureux

A la vue de ses hôtes royaux, le peuple de Paris poussera des cris d'allégresse qui retentiront de l'une à l'autre rives de la Seine et auront leur écho sur les bords du Tibre.

Je vois l'auguste Président Loubet heureux, ému et ravi, recevant les chers et bien-aimés Souverains de la nation sœur de la France.

Seigneur, Toi qui as exaucé les vœux que mon âme éleva au ciel pour l'accord parfait et l'entente cordiale de la France et de l'Italie, accorde-moi le bonheur de contempler les beaux et nobles aspects du Roi Victor-Emmanuel III et de la Reine Hélène qui, par les yeux, remplissent de douceur les cœurs.

Quelle majesté dans leurs visages! Quelle sérénité dans leurs regards! et quelle bonté dans leurs sourires!

Ah! si j'étais Dante, ou Tasse, ou Pétrarque, je célébrerais dignement les Souverains de l'Italie, de ce pays où j'ai appris la poésie suave qui me console dans l'exil.

O Muse d'Egypte! Toi qui as chanté l'Italie sur les rives fleuries du Nil, du Bosphore et de la Seine, inspire-moi de ta riche éloquence pour exprimer mon amour pour elle et mon dévouement pour son gouvernement sage, juste et humain.

Je dois aimer le peuple Italien, qui me traite en frère, et son Roi qui m'honore de Son amitié et daigne même me faire parvenir la gracieuse expression de Sa Haute satisfaction des vives sympathies orientales que j'attire à Sa nation.

Elle est donc facile à imaginer, la joie que j'éprouve en constatant la fraternité qui unit l'Italie à la France, et les relations amicales qui existent entre leurs gouvernements

LL. EE. M. Delcassé et M. le comte Tornielli doivent être fiers de voir la France et l'Italie qu'ils représentent si dignement, marcher la main dans la main vers de brillantes destinées; car cet étroit rapprochement, qui s'est opéré entre elles, est dû à l'habileté et à la sagesse de ces deux grands hommes d'Etat.

Que ces éminents ministre et ambassadeur jouissent donc des sincères félicitations que leur adressent tous les amis des deux grandes nations sœurs! Ils les méritent.

Et maintenant, je prends la liberté de faire suivre cet hommage respectueux par quelques strophes italiennes que mon admiration pour les Visiteurs royaux de la France et mon amour pour leur glorieuse patrie m'inspirent.

ALL'ITALIA

D'Italia l'avvenire è risplendente,
Più grande la vedrem di Roma antica.
Ch'il Signor esaudisca il voto ardente.
Che fa il mio cor per sua nazione amica.

Poss'io, pria d'esalar l'ultimo spiro,
Riveder vostr' Italia, a me si cara,
E il popol prode suo che stimo e ammiro.
Altro non brama il vecchio Abou Naddara.

Che gaudio riveder l'Italia mia,
Ove passai degli anni il verde aprile,
E studiai sua dolce poesia
Che bella rende l'alma e il cor gentile!

Lieto allor scioglierò l'egizio canto
In diverse simpatiche favelle
Per celebrar d'Italia, che amo tanto,
La terra, il mar, l'azzurro ciel, le stelle.

Saluto in tanto i nobili Sovrani,
Gloria ed onor dell' itala corona.
Che viaggino felici e riedan sani,
Al bel paese là, ove il si suona.

ABOU NADDARA.

بيان هذه الرسوم في مقالتنا المعنونة باستعفاء نصف الوزارة الانكليزية

S. E. Ibrahim Bey, Grand-Maître des Cérémonies

Tous nos sincères remerciements à S. E. Ibrahim Bey, l'aimable et sympathique grand maître des cérémonies, qui a daigné déposer aux pieds du Trône Impérial notre télégramme de félicitations et nous a fait l'honneur de nous communiquer par dépêche la gracieuse expression de la Haute satisfaction de S. M. I. le Sultan, Auguste Khalife de l'Islam. Le mois prochain, s'il plaît à Dieu, nous exprimerons de vive voix à Son Excellence, à Constantinople, les sentiments de notre gratitude pour les incessantes amabilités qu'Elle nous prodigue.

ABOU NADDARA.



L'EXODE DES MINISTRES ANGLAIS

L'Indien. — Où nous as-tu conduits par tes magies égyptiennes, ô brave Fellah?

Le Fellah. — A Londres, dans la salle du conseil des ministres pour voir les sortants.

Le Boër. — Ah! oui, et j'aperçois avec joie que parmi eux se trouve Chamberlain, qui a ruiné notre beau pays et désolé ses enfants.

L'Indien. — Et moi j'y vois celui qui a réduit ma malheureuse patrie à la misère et nous a décimés par la famine et la peste. Mais que font John Bull et la mère Albion?

Le Fellah. — Ils balaient la salle pour ne pas y laisser trace de leur passage, et époussettent les fauteuils sur lesquels ils se sont si souvent assis pour se consulter et lancer des décrets infâmes contre nous.

Le Boër. — Dieu est juste! Tôt ou tard Il punit les méchants!

L'Indien. — John Bull et la mère Albion sont donc contents de voir Chamberlain et ses complices les ministres des Finances et des Indes quitter le pouvoir.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.

السنة السابعة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك
فى جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٤ باريس فى شهر شعبان المعظم سنة ١٣٢١

المولد السامى الحميدى

قد غردت الاطيار بالافراح . فى رياض البها والانشراح . تشعر بقدوم السرور . واقتراب الحبور . الى القلوب الصادقة لصاحب المقام الكريم . والذوق السليم . صاحب الدولة العثمانية . والامة الاسلامية . ما اعلى هذا هذا المقام . بإكرام .: وكلما تهل هذه الشهور المتحلية بهذه المواسم المنيفة . مواسم مولانا وسلطاننا الخليفة . تطير القلوب سرورا ح تلك الجمعية . الشريفة الالمعية . المكونة فى كل حضر وبيد . باقامة الشعائر فى كل عيد منها سعيد . وعندها نسعى هنا مع الاخوان . بدون التفات الى المذاهب والاديان . وبقدر الاستطاعة . يظهر كل منا ما عنده من البضاعة .: بتى لحضرتكم سبعة وعشرون عام . وانا سائر على هذا النسق ورافع الاعلام . وهذا المنكم ترونه راى صائب . لانه احده على شكنا واجب . كيف لا وبتعطفاته الشاهانية . ازددت شرفا واعتبارا فى عيون الامة الاسلامية والافرنجية . ولذلك فى كل موسم مولد سلطانى . وفى كل عيد جلوس شاهانى . انشر لكم فى جرائدى الوطنية . ما القيه من الخطب وانشده من الاشعار الجلية . فى مناقب مولانا السلطان الجليل . وما له من المآثر وعلى من الجميل . واليوم حسب العاده المعتاده . خصصت هذا العدد بإسعاده . بمولد مولانا امير المؤمنين . وخليفة رسول رب العالمين . وعملت لكم فى هذا الموضوع البديع . رسم عالى رفيع . وزخرفته بابهج الالوان . المنزه لابصار اخوانى آل عثمان . واطلب منكم نظره يا اعزاء نحو الرسم المذكور . عله ينزل من قلبكم منازل السرور . هذا هو بحر البسفور الصباح . ومياه تجرى وتسبح مولاها الفتاح . كانها مستبشره بقدوم هذه المواسم . وترفع هديرها كانها تنادى بالعز والاقبال الى مولاها السلطان جهرا بالمراسم . ثم القوا بالكم الى القوارب الانيقه . المكلله بالازهار البريقة وكيف على ركابها مختلفى الاجناس والاديان . من الابتهاج بسعيهم نحو سرايه مولانا السلطان . ليحظوا بمشاهدة بلدين العامره ومجدين فى الحركة . طالبين بقلوبهم الصادقة من الرحمن العز والبركة . وتخليد الملك والعمر الطويل والهنا . وبلوغ المقصد والمنا . تقبل المولى دعاهم . وجازاهم ورعاهم . واعاد هذه الاعياد على العباد بالخير والسداد . وغرس فى قلوب الجميع الوداد . فى كل حضر وباد .:.

وفى العدد القابل بعونه تعالى بما تحكم ايها الخلان بوصف ما حصل بالسفاره العثمانية وبدار ابي نظاره وبالتشريفات والمآدب والاحتفالات . ونختم هذه الجملة باهدا ما يليق من الاحترام . الجميع قراءنا التمام (ابو نظاره)

الامتثال . لامر الباقى المتعال

بينما انا فى منزلى جالس لا خلان ولا زوار . وغرقان فى بحر الافكار . متعجب من سرعة مرور الليالى والايام والاشهر والاعوام . ومتامل فى الدنيا واهوالها . وغرورها واهوالها . اتذكر الابيات العظام . التى نشدها شاعر العرب فى هذا الشان حيث قال الفاظ الذ من الما الزلال . واحلى من الشهد المال .

اف من الدنيا وايامها
فانها للحزن مخلوقة
همومها لا تنقضى ساعة
عن ملك فيها ولا سوقة
يا عجبا منها وايامها
عدوة للناس معشوقة

وبينما انسلى بهذه الابيات . واعترف بان لغتنا افصح اللغات اذ اقبل على رجل اختيار عليه سيمة المهابة والوقار فقمت تعظيما له واجلالا

تقدره وتعظيما لجنابه . واستقبلته احسن استقبال . وقلت ياسيدى قد زارنى الغيث ولجلسته واحترمته غاية الاحترام لان طلعته تجذب القلوب وبعد اهداء التحية الزكية والتسليمات المرضيه اخذت اسادته والالطفه فظهر لى من نحو كلامه وفصاحة لسانه انه قادم من دار السعاده ومحط كرسى السياده الى باريس الباهره ليتفرج على بديع مبانيها الزاهره فابتدرت سؤالى عن الذات السلطانية والحضرة الشاهانية لانها اول واجب السؤال حفظها المولى المتعال . فتنهد الحزين الكئيب يا سادات وارسل العبرات وصعد الزفرات . وقال ايها الشيخ الكريم والحبر العظيم يعز على ان اخبرك بما رمت به حوادث الايام الى صاحب الشان والمقام مولانا المعظم السلطان فعندها ارتعشت مفاصلى وتبلبلت مناطقى فقلت لعل احد ارباب الدولة اصيب بمرض فقال لا ولكن لب الفؤاد وراس الجياد حشيشة قلبه ولباب لبه نجله الشريف وتاج عمده المنيف المتمسك بحبل اليقين نجله (برهان الدين) سقى المولى ثراه بسحائب الرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان فعندها اسفت غاية الاسف ولم املك نفسى من اسبال الدموع وعلمت بانه قد انتقل الى رحمة مولاه وترك الدار الفانية لقد كان رحمه المولى سائرا على نسق قويم وطريق مستقيم نعم مالنا سوى الامتثال لما قضاه المولى الموالى الحكيم فى فعاله العالى لم يشتغل الموت عنا ساعة وكلنا عنه بالذات مشغول ونسأل المولى جل وعلا لجنابه والده الصبر ويجزل له الثواب والاجر انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير ثم قضينا بعد ذلك برهة من الزمان نحدث فيما كان عليه المرحوم برهان الدين من التقوى والتيقظ والسلوك الحسن وجميل الملاطفه وبعدها تركنى هذا الرجل المهاب واسأل المولى الكريم ان يحسن عواقبنا اجمعين

ابو نظاره

مراسلات الجهات

خلينا ندردش شوية . بعربيتنا المصريه . يا قارى جرالى يا زين . يا نور العين . وحشنى كلام بلادى . كلامه يرطب فؤادى — قال — احنا على ادرشوبالك يا صاح . واسمع نوادرك الملاح . اتحفنى قوله بنوادر وحوادث الاستانه العليه . يا صاحب الفعال المرضية

— قلت له — على العين والراس . يا محبوب يا سيد الناس . ادى جملة من الطف الانفاس . والفاظها تشبه الياقوت والالماس . اقراها لك كما هى منشوره . فى الجرائد العثمانية مسطوره — قال — هات يا بونظاره هات . وشنف المسامع بجميل العبارات . عندها عرضت على مسامعه الشريفه . هذه الجملة اللطيفه وهى

صدرت الارادة السنية بالاحتفال بفتح المكتب الطبى الذى اسسته الحضرة السلطانية بحيدر باشا فى سابع نوفمبر القابل الموافق ليوم المولد السلطانى فى غاية ما يجب من الاحتفاء وذلك لان هذه المصلحه من اعظم امثالها فى العالم فهى عبارة عن دار لتعليم فنون الطب والجراحه تستوعب ثمانماية طالب ولها عدة مرستانات تابعه لها وهى من المآثر الخاصة بالذات الشاهانية دام بناؤها وتنسيقها ست سنوات وصرف على ذلك نحو الخمسة عشر مليونا من الفرنكات وقد تعين الاستاذ ريدر الطبيب الالمانى لادارة هذا المكتب

— قال يحيا نى عليك يا استاذ تترجم الخبر ده المفيد فى الجرائد الفرنساويه حتى يشوفوا كيف الحضرة السلطانيه ساعية فى تمدن الاهالى . وفى تهذيبهم بكل بالى — قلت — ليلة البارح اتكلمت الكلام ده فى محفل حافل من جم غفير ونبه المشاهير . فكلهم نادوا بالنصر للسلطان عبد الحميد . وعندى لك يا قارى كمان خبر مفيد . منشور بالجرائد الفرنساويه . حصل له طنه ورنه فى العالم السياسية — قال — سمعنى سمعنى يا مونشير وفرحنى بكل خبر عندها قريت له خبر بديع من جريدة الحاضرة جواهر الفاظه بماء الورد مرشوشه كلام مديرها الخبير بوشوشه وهى

روى بعض الجرائد الفرنساوية . ان الحضرة السلطانية الجليلة لما تفضلت بقبول مسيو لاكروا من قدماء وزراء فرنسا وذاكرها فى احوال مقد ونيا اظهرت له كل رغبتها فى حقن الدماء والمحافظة على السلم الا اذا اضطرت للحرب بحكم الظروف . اما ما يقال عن اعتداء العساكر على السكان فهى تاسف لذلك ان وقع وقد اصدرت الاوامر الصارمة لكف اليد العادية ولمجازات المعتدين

— قال القارى — طيب وما بيكتبوا كش من مصر اولاد البلد اللطاف مقالات او اخبار لانا نفضلها

فى التلذذ بسماعها عن شرب الشربات واكل الكنافة والاكل الحارة — قلت بيكتبوا لى ربنا يحفظهم لكن لضيق المجال . مابيمكنيش ادرج مقالهم فى الجرنال — قال — دور فى الادوار والاوراق واذا وجدت جملة صغيرة فكاهية . او ازجال حلوه تفرجية سمعها لى يا بونظاره . وانا خليها لك عند الاجازه مازة — قلت ادى مخاطبة حلوة وحمل زجل جميل . بقلم اديب اسكندرانى ماله فى الحذاقة مثيل . مجدع وبروكى الاخبار العادة . وله فى السياسة باع وسعادة — قال — هات يابونظاره من كلامك البديع . ولذ اذن الوطنيع والرفيع . هات لنا هات . ربنا يسترك الى الممات . — عند ها قرات له الكلام الاتى شرحه . فانطرب وازداد فرحه . وهو

ادى الوعد والوعيد . والطلب الشديد . والمراد الصديد . تعالى الحقنى يا سى فريد لحسن متناعن جديد . — فجاوبه فريد وقال — كيف اصبحت يا مفضال — قال على — اسعد صباحك يا عزيز . يا غنيمة مستورات الانكليز — قال فريد — طيب وكيف المزاج اللطيف . والخاطر المنيف — قال على — دعنا من الخاطر والمزاج . الامانيهم رواج . ادينى نرى ماترانى . يا اعز لخوانى . لاازدت ولا خسيت . يا ريتنى مت يا ريت — قال فريد — عدولك يموت . نعيش وناكل عنب ولوت . انت فى الموت خسارة . وكيف احوال التجاره . مش برضها شغالة والاشيا معدن قالت الاليش بيبقى احسن من كدا يا محبوب . اللى نكسبه من هنا نخسره من هنا مقدور ومكتوب . لحنا يا افندى نرى النخلة العسلية . اللى نكسبه من شغلة الست نخسره فى الست الجارية السودانية — قال فريد — فهمت يعنى القرش اللى نكسبه من عرق جبيننا تاخذه منا الحكومه بسلامتها وبعد ها يا اخى نلزمنا نروح نشوف سوته تكون نايمه فى الازبكية

فلما سمع القارى هذه الجملة تحسر وقال — يا ما بتقاسى اولاد مصر من حكم الانذال . طيب وحمل الزجل فين . سمعنى اياه يا نور العين — قلت له — هاهو يا صاح . يا سيد الملاح . اصغى له وخلى بالك اسال . تلقى فيه معنى عال

قبل الكلام احمد ربى
ثم الصلاة على العدنان
اقول ولا اجمل تعبى
الا لارباب الاتمان
يامسلمين اله يا هوه
مالى اراكم فى غفله
البعض منكم بقى مشبوه
ايش حال بقى لعب الغفله
الواديد ورصايع مابع
والبنت تعرف بحرس
والفكر يا زى صنايع
والعيشة احوالها تقصص
عمرك ماشغلتش افرنجى
بليد والامتهاون
الامثل برنجى
والهم يبقى معاون
حتى بنانهم فى السكه
زى الوا بور اللى مولع
خفة ونشاط واجابتكه
والنور عليهم بيلعلع
امابنانا واولادنا
ماله ستكدروا لله
اصحى العواد لحسدنا
لما نجلفهم نتباهى
يا ابن الوطن شف اوربا
واللى يجى منها ازيه
دول كلهم عاملين عصبة
والاخ مايشبهشى خيه

فانبسط حضرة القارى من الكلام اللى فى قالب زجلى واثنى الثناء الجميل على مولفه وقال زدنا من هذا الكلام فى عددك الاتى

اعلان

ليكون معلوما لدى السادة القراء ان هذا العدد تتمة اعداد السنة الجارية وان من ابتداء العام القابل ١٩٠٤ ميلاديه ستنضم جرائدنا الثلاثة وتكون جريدة واحدة تحت اسم (ابونظاره) والاشتراك السنوى خمس فرنكات وعشره مع العلاوة

Vingt-septième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 4. — Novembre 1903

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments..... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

LE SAUVEUR DE L'EMPIRE OTTOMAN

Tous les Ottomans, ainsi que les Musulmans de tous pays, célèbrent avec un cœur reconnaissant, l'anniversaire béni de la naissance de S. M. I. le Sultan, qui a mérité plus que jamais le beau titre de « Sauveur de l'Empire ». Tout le monde connaît les graves événements et les redoutables complications qui ont troublé cette année la péninsule des Balkans. Des bandes de révolutionnaires, soutenues et entretenues par des appuis étrangers, ont porté l'incendie, la ruine, le pillage, le meurtre sur une partie du territoire de la Roumélie; des attentats odieux ont épouvanté l'Europe, des massacres abominables ont provoqué de sanglantes représailles, qui ont failli dégénérer en une guerre terrible.

Dans ces circonstances troublées, alors que l'audace des rebelles allait toujours croissant, alors que l'exaspération des Musulmans touchait à l'extrême, alors qu'on allait en venir aux mains, un seul homme a conservé son sang-froid, sa prévoyance et sa sagesse : c'était S. M I. le Sultan. Diplomate incomparable, il a su prendre contre les perturbateurs les mesures les plus énergiques, en même temps qu'il maîtrisait les légitimes colères provoquées par ces attentats sans nom.

C'est grâce à l'habileté et au sang-froid d'Abd-ul-Hamid que l'Europe a pu éviter le fléau d'un embrasement général : les peuples comme les chefs d'Etat le savent et ne manquent pas de lui en exprimer leur gratitude. C'est avec une profonde admiration qu'ils ont vu, au moment le plus critique, S. M. I. le Sultan promulguer un iradé destiné à réaliser dans ces régions troublées les améliorations et les progrès qui doivent augmenter et assurer le bien-être et la sécurité de ces populations.

Au milieu de ces préoccupations, le Souverain a trouvé moyen d'effectuer une des plus grandes œuvres financières des temps modernes, l'unification de la Dette ottomane. Sans permettre un seul instant que les intérêts de l'Empire fussent lésés, Abd-ul-Hamid a pu mener à bonne fin cette tâche difficile et complexe, dont le résultat immédiat est de restaurer complètement le crédit de l'Empire et d'assurer l'avenir.

Hadj El-H'scèn.

RÉSIGNATION

Aucun mortel ne possède cette vertu sublime autant que l'Auguste Khalif de l'Islam, car Il sait que tout ce qui arrive à l'homme a été immuablement arrêté par la main de Dieu, qui règle les destinées. Et Il l'a prouvé en acceptant les décrets du Très-Haut qui vient de Le priver de Son fils Bourham Eddin qu'Il aimait tant. La douleur de Sa Majesté est immense; le Prince, qui était officier dans la marine impériale, révélait les plus remarquables qualités d'intelligence et les plus hautes aptitudes. On vantait le charme de son esprit et de son caractère, rehaussé encore par un extérieur des plus agréables.

Nous nous empressons de déposer aux pieds du trône Impérial nos respectueuses condoléances en priant Dieu de répandre sur le digne Successeur de Son grand Prophète Ses célestes consolations.

Abou Naddara.



L'Anniversaire de l'heureuse naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Ab-ul-Hamid Khan II

(Le 6 Novembre 1903)

Voilà vingt-sept ans, depuis la fondation de ce journal, que je décris par la plume et le crayon les fêtes du Souverain qui me comble de faveurs. J'ai donné à mes chers lecteurs, par mes dessins et leurs légendes, une idée des réjouissances par lesquelles les Ottomans et leurs amis européens célèbrent les anniversaires de l'heureuse naissance et du glorieux avènement au trône de S. M. I. le Sultan; j'ai publié aussi les discours et les vers que j'ai composés en ces occasions. Je n'ai donc plus besoin de chanter les louanges de l'Auguste Khalif de l'Islam. D'ailleurs, mon éminent collaborateur Hadj El-H'scèn vient de le faire d'une facon magistrale dans son bel article : « Le Sauveur de l'Empire Ottoman », inséré plus haut.

Jusqu'à présent, mes illustrations représentaient les fêtes impériales célébrées dans les palais, les jardins et les banquets. Aujourd'hui, c'est sur le Bosphore que mon dessin ci-dessus représente l'anniversaire de l'heureuse naissance de l'Empereur des Ottomans.

Le Bosphore! que de jours joyeux j'ai passés sur ses rives fleuries! Je le saluais en voyant ses eaux, où le ciel bleu se reflète, traverser majestueusement les côtes de l'Europe et de l'Asie.

Par l'œil de l'imagination, je te revois, ô Bosphore incomparable! Que de belles barques tes flots poussent gentiment vers le palais de Yildiz! Des Ottomans et des Européens, tous amis du Padischah, se dirigent vers la demeure impériale pour l'acclamer et souhaiter à Sa Majesté une longue vie pour la continuation du bonheur et de la prospérité de ses Etats. Chantez, ô fils d'Orient et d'Occident, l'hymne que je vous ai composé, en français, sur l'air de la *Marseillaise* :

Salut! salut! ô magnanime
Abd-ul-Hamid Ghazy Sultan!
Salut! salut! Calife sublime,
De l'Univers mahométan! (*bis*)

Qu'Allah, que tu nous représentes,
O Commandeur des valeureux,
T'accorde des longs jours heureux
Et des victoires éclatantes!

Vive Sa Majesté!
Le juste et bon Sultan,
Pour la prospérité
Du grand peuple ottoman.

Abou Naddara.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. Lefebvre.

السنة السابعة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك
فى جريدة ابى نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأسا
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٥ باريس فى شهر رمضان المعظم سنة ١٣٢١ .

المسالة المصرية بالمجلس العرفى الدولى

لايخفى على حضرة القراء الكرام انه منذ عامين تقريبا قد نظم الدول الافرنجية مجلسا عرفيا بمدينة لاهى عاصمة هولنده واعضاءه مكونة من نوابهم للفحص فيما بين الامم من الاختلافات والفرقات والمخاصمات والمنازعات الى غير ذلك لحسمها بالتى هى احسن لكف ما عسى ان يصدر من الحروبات وشن غارات البعض على البعض وبالفعل قد صار بواسطته حسم قضايا جسيمه دولية باوروبا وامريكا على الطف الاحوال وابدع الاشكال ولولاه لشبت نار الحرب وفنى فيها ارواح واموال عديدة وفى الواقع ان الذى تسبب فى تكوين هذا المجلس العرفى من اجل محبى السلم وحينئذ فكل مسالة طرئت بين دولتين مهما كانت تعرض على هذا المجلس حيث انه عرف بالمساوة هذا وبينما كنا نتجاذب احاديث هذه الشؤن مع وطنيينا بباريس اذ قلنا لماذا لم تقتد المصريون بهؤلاء الامم المتمدنة وتعرض مسألتها على هذا المجلس العادل الذى احكامه نافذه ونوائجه حاسمه لاسيما وان مسالتنا المصرية اضحت من اسهل الامور لاننا الان لم نطلب من الانكليز استرجاع ما ابتاعوه منا بابخث الاثمان من سفن وترسخانات واملاك ولا رد ما استعاروه من ديارنا من تحف ثمينة ولاانتيكات عديمة المثال ولا كتب عزيزة الوجود ولا نلزمهم باحياء ما اماتوه منا فى حرواتهم المخترعة بل نطلب منهم فقط سحب عساكرهم من وادينا لاننا كلما نراهم امام اعيننا نتذكر خبائثهم ونتفكر قبائحهم فتتعكر ابداننا وتتسوخ بنا الارض وتضيق علينا رحبتها فى طولها والعرض اما اذا انجعوا من قد امنا ننساهم نوعا ولربما نسينا ما فعلوه ايضا معنا من سوء المعاملة والضرر البليغ الذى لايحس به سوانا فابتهر الاخوان من هذا الراى وطلبوا منى تصوير كيفية هذا المجلس مع حضور المصرى امامه وذكر ما يحدث من المرافعة وتفصيل الامر بالفرنساوى لازدياد شهرة مسألتنا لدى قراء جريدتنا الاوروباويين وتلخيصه باللغة العربية لانه لاحاجة فى تفصيلها لنا حيث اننا حافظينها على ظهر قلبنا فاجبتهم الى ذلك وبادرت برسم المجلس مع رئيسه وقضاءه وللمصرى امامهم ولو انه راسخ فى ذهنى بان هذا المجلس لاتهمه امورنا ولا حل مسائلنا ولا يلتفت الا فيما يعود منفعته على دولته واهلها. وما حصل من الكلام بين رئيس المجلس ووطنينا هكذا

قدم المصرى السلام على ارباب المجلس ودعى لهم بالوفق والنجاح وحمدهم على عالى همهم وفهمهم بان الغرض من حضوره لم يكن للتشكى من الانكليز ولا لطلب معاقبتهم لما فعلوه من السوء مدة اقامتهم بوادى النيل وانما رغب فقط من المجلس الزامهم بوفاء ما وعدوا به يوم دخولهم وهو الانجلاء حينما تتوطد الراحه وليستولى الامن بديارنا لاسيما وان حاكم البلد اليوم ذو عزم قوى وجاش سوى ومعرفة وخبرة بالامور ومواقعها وله لدى المتبوع الاعظم مقام رفيع وشان بديع فلهذه المناسبات قد وجب سحب عساكرهم وعودة مصر الى المصريين فقال له رئس هذا المجلس بان ما قاله هو الصحيح ولابد من الاهتمام فى النظر فى هذه المسألة من كل بد انما الان لايمكنه فعل ذلك الا بعد حل جمله مسائل مهمة تحت الفحص والبحث فقال له المصرى اذا مسالتنا لايجى دورها الا بعد زمن طويل فقال له الرئس العجلة من الشيطان من تانى نال ما تمنى اصبر فقال له المصرى بقى لنا واحد وعشرين سنه واحنا نصبر ياخواجه والانكليز ماشية لقدام وتدبب فى شوكتها وتتمكن من الوطن واحنا فى التاخير والضعف وخرج من عنده وهو يقول هذا المجلس ما هو لنا وانما هو لمصلحتهم

ابو نظاره

-٥-

مناقب و محامد سنیهٔ حضرت شهریاری
شیخ ابونظاره نك عثمانلی دوستیله
محاوره سی

ابونظاره — صفا کلدیکز دوستم . بتون بو کونلرده نره ده ایدیکز سزی کوره مز اولدم ؟

عثمانلی — عساکر عثمانیه ایله برابر ماکدونیاده ایدم . عاصیلرك دعوتنك تأدیب و تنکیلاتیله مشغول ایدم .

ابونظاره — عسکر عثمانینك دشمنلرینه غلبه چالدیرانه و شوخدلری ایسلرینه اوکنده قوردلر شماسنه بولندیرده رجعت قهقریه اوفرا دانه جنابا عظیم الشانه بیك شکرلر اولسونده . امت جلیلهٔ عثمانیه نك و دولت ابد مدت علیه نك اعلای شانه و شرفنه شوکتلو افندیمز حضرتلرینك عمر همایونلرینی جناب الله افزون ایلسونده

عثمانلی — آمین ! یا ابونظاره سز بر رجل صالحسکز اثرکز مبارکدر دعاکز عندالله مقبولدر . قدومکز مملکتمزه اجوبه خبرلیدر . نه عجبا بو سنه درسعادته کلمدکز ؟

ابونظاره — کلمدم . فقط ولی نعمتز پادشاهمز افندیمز حضرتلرینی مسرور ایده جك بر جوبه خبرلرم . مژده لرم وار ایدیکه بونلر ذات اقدس همایونلرینك حکمدارانه اجنبیه عندنده و عموم اهل اسلام نزدنده رافع لوای عدل و تمدنه اولدقلری اجوبه فضائل علویه و خصائل جلیله ملوکانه لرینی اثبات ایده جکدی .

عثمانلی — بك اعلی کلدجك آیده کلیکز . خلیفهٔ اعظم افندیمز حضرتلری سزی سورلر . سزه اعتماد ایدرلر . سزی اك صادق و مخلص بر بنده سی اولدیغه تلقی ایدرلر بز ترکلرده قلمکزله لسانکزله حقوقمزی مدافعه ایدر اولدیغکزی بیلدیکمز جهتیله سزی جداً سوه رز . رجال دولت ده سزه نظر حرمت و محبتله باقارلر او حالده درسعادته کلیکز یا ابونظاره ، یا حبیب اسلام ؟

ابونظاره — انشاالله کلدجك آی کلیرم .

عثمانلی — او حالده رجا ایدرم بنی کلدیککزدن خبردار ایدیکز که کلوب سزی استانبولده کی دوستکزله استقبال ایده یم ، معلومکز اولسون بو سنه نه قدرده لطیف و ظریفدر . مقتدر و مستعددر . حقنده کوستردیککز اعتمادده تجوبه سزلقدر . مسلك صاحبی اولمغله اهلیت حسن نیت ، غیرت ، ولی نعمت اعظمنه قارشی محبت و صداقت فوق العاده ده بولنمغه مرتبه استانبولده هر کس کندیسنی بیلیر و سوه ر .

ابونظاره — استانبولده مقامات شاهانه ده تحصیل کوریسه اولدیغه بوکلی کنجل صالح ، فاضل اولمغله برابر خاقان اعظم ولی نعمت حضرتلرینه قارشی صوك درجه ده بر حسن صداقت و عبودیت مبادلر .

عثمانلی — شو اوکلکزده اجوبه طوریان غزته نه در ؟

ابونظاره — دنیانك هر طرفنده مشهور اولان نیویورق هرالد غزته سیدر .

عثمانلی — نره ده بحث ایدیورمی ؟

ابونظاره — اوت . مناقب و محامد حضرت شهریاریی معلمه و بعض ارباب اغراضك نشریات بدخواهانه لرینی مبطل اوزونه بر مقاله یی محتویدر .

عثمانلی — جناب قاهر مطلعه بو اهل غرضه و مفسدلری قهر ایلسونده .

ابونظاره — بیلسه کز شو مقاله نه قدر ایی یازلمشدر .

عثمانلی — او حالده رجا ایده رم شلغیم بکا بونی مختصراً احلا ایدیکز .

ابونظاره — بك اعلی اشته مقاله نك بعض سطرلرینی ترجمه ایدیورم دیکله یکز : « اوروپا حکمدارانندن بری اموره خیریه عائد بر فعل و حرکت اسانیتپرورانه ده بولندیغی فعل مذکور حکمدارانه ایرتهسی کونه بتون آوروپا غزته لرینه کیجرو مثلا هابه خلایه موسسه خیریه شوقدر اعانه ده بولندی و نیدیکی ادوار خلایه جسته خانه یه شوقدر عطیه احسان ایلدی ده نشر و اعلان اولنور و هر کس حکمداراننه شار الرجانك رحیم و کریم اولدقلرینه دائر بر فکر حاصل ایدر . ذات حضرت پادشاهیه کلنجه و حساب کلنز بوبجه اثار شفقت و مرحمتلری حسنات و خیرات ملوکانه لری حقنده مطبوعات اجنبیه ده مقاله لر کورلمز فقط ممالك شاهانه ده بر دفعه اولدیمی جدی قیام ایدیلك مبالغه لی صورتده یازیلور ترکلره اسناد قباحت ایدیلر مسؤلیت پادشاهه عطف اولنور حالبوکه غربده ، المانیاده بولونده و روسیاده کیشسفنه عادةً لرکلی نیجه وقایع و فجایع الیمه وجوده کلیرده بونلر مسکوت عنه براقلور و بونلرده طوبرقی نه چاره و نه ده آلمانیا امپراطورینه اسناد قباحت و مسؤلیت هیچ خاطره بیله کلمز حالبوکه الغازی سلطان عبدالحمید خان ثانی حضرتلری جداً حکیم ، مدبر ، سیاسی محب خیرات و حسنات ، مروج مدنیت و خادم انسانیت بر حکمدار عادل الشاندرلر » بونده صکره محرر مقاله سنك بر ستونجه احسانات ترقیپرورانه و تأسیسات شفقت کستر انه همایونلرینی املا ایتمشدر .

عثمانلی — آفرینه شو مقاله محررینه کندیسنی طانیرمیسکز ؟

ابونظاره — اوت . جوده ای بیلیرم . صاحب مقاله برنسس

p'une amabilité exquise et d'une grâce admirable Nous avons donc été heureux d'entendre son juste éloge dans le discours magistral de M. Taunay et la fine allusion qu'il fit en faveur de la récompense honorifique dont il est digne. Notre Muse lui prépare une félicitation en vers.
A. N.

LE POÈTE ÉGYPTIEN ITALIEN

C'est ainsi que nos confrères d'Italie et nos compatriotes à Paris appellent le Cheikh Abou Naddara, dit le *Risveglio Italiano*, dans un gracieux article de son intelligent directeur, M. G. Barbesi.

Le Cheikh, continue à dire ce journal, mérite ce titre, car il profite de toutes les occasions pour glorifier l'Italie et célébrer ses grands hommes. A la venue de nos Augustes Souverains à Paris, le Cheikh Leur a consacré de beaux articles dans son journal et des odes magnifiques qu'il fit distribuer à milliers d'exemplaires aux fêtes franco-italiennes en l'honneur de LL. MM. le Roi Victor-Emmanuel III et la gracieuse Reine Hélène.

Le *Risveglio* annonce la publication des poésies italiennes d'Abou Naddara, qu'il vendra au profit des Sociétés italiennes de bienfaisance de Paris

Nos sincères remerciements à notre sympathique confrère italien des lignes aimables qu'il consacre à notre cher Directeur.

LA RÉDACTION.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(19e ET 20e DEPUIS JANVIER 1903)

L'abondance des articles turcs et arabes ne nous permet pas de rendre compte, comme d'habitude, de ces deux discours que le Cheikh a prononcés au banquet qu'il a donné, le 6 novembre, en l'honneur de l'heureux anniversaire de l'Auguste naissance de S. M. I. le Sultan et à la fête de la Société lyrique et patriotique qu'il a présidée le lendemain. Nous enregistrons seulement ces deux discours en remerciant nos grands confrères parisiens : *Le Figaro*, *La Patrie*, *La Presse*, *La Revue Diplomatique*, etc., ainsi que nos aimables confrères de Turquie et d'Égypte qui ont tous rendu compte élogieux de notre banquet pour la fête de l'Empereur des Ottomans.

LA RÉDACTION.

زجل بلدى لطيف ظريف

يا ابن البلد يكفاك تستنحير
قم فوق وشوف الاجانب
راكبين عليك ناكر ونكير
وانت فى اخوك بس تحارب
حسره عليك يا ابن الاوطان
ميت الف حسره وشويه
جرى عليك الرحمن
ووقعت فى النار والميه
ومنين تروح برضك واقع
ان كان وراك والاقصادك
مالم تشوف لكشى نافع
وينولك لبعض مرادك
الله ولبك ياصاحبهم
يا الى على دينك ماسك
وللمسلمين عمله ولايم
وانت فى المحراب ناسك
وما حدش زى الصايم
اللى فى حب الله هايم
وفى صلاة الليل قايم
وله ثواب عند الديان
شرم برم حالى غلبان
(ع . ن)

بتر و قوكلينو نام ذاتدر .

عثمانلى — بر برنسك مقرزده بويله خير خواهانه و حقيقت كستارانه اداره ٔ كلام ايديشى نه قدر موجب ممنونيت و مسرتدر بو ذاتله نصل طانشديكز ؟

ابو نظاره — بر ضيافتده بولشدق . بو ضيافت پك بيوك و بر مقصد سياسى تحتنده كشيده اولنمشدى . نظارت امور خارجيه‌ده بر چوقلرى ، اجنبى غزته محررلرينك اكثريسى دعوت ايدلمشدى يمكدن صكره صاحب ضيافت قالقدى سياسى بر نطق بليغ ايراد ايتدى آندن صكره نظارتده ، اعيانده، علمادن بعضيلرى نطقلر ايراد ايتديلر . صكره بن قالقدم سوزه باشلادم . ترقيات مدنيه‌دن و انجمن و جامعه سنه حضرت پادشاهى بر كزيده مولويه اوزره اجنبى حكمدارلرينك عدالت و احسانات ترقيات غايانه‌دن بحث ايتدم . صكره اصل مقصده رجوع ايتدم شوكتلو افندمزك عدالت و شفقت شعارلرينى و مآثر جليله ملوكانه‌لرينى بر لسان حقيقى ايله غايله ذكر و تعداد و ذات حضرت همايونلرينك يالكز اسلاملر حقنده دكل عموم خرستيانلر موسويلر حقنده اولديغى الطاف و عنايات جليله‌يى بر بر بيان و اثبات ايلدم . علما و شعراى اسلاميه‌دن تقريرلرى اوزرنده اولدقجه بحث ايتدم سفره‌دن قالقدقدن صكره فرحت و مشاعره ايچون جمله صالونه كيتدك . اوراده بعض بدخواهان دولت اوروپا غزته محررلرى اطرافمى آلديلر . آره‌ده بر مجادله در باشلادى . عرض حضور پادشاه ذى شانك . تركلرى محو مدافعه ايتدم آنلرده تسليم حقيقت ايتديلر . حاضر بولنان بتر و قوكلينو برنس جنابلرى صدا يله قالدى .

عثمانلى — طرفيمزى شيخ افندى حضرتلرى سز شوكتماب افندمز حضرتلرينك التفات و تلطفات شاهانه‌يه مظهريت و امت محمديه‌نك محبت و احترامنه لايقسكز .

ابو نظاره — ايشته كوريلديكى بو صورتله طانشديغم برنس بتر و قوكلينو القا آتى تنجه‌سى اولدرق بر خادم دولت و سلطنت اولمه‌ايسته‌رك دنيا شوكتلو پادشاه‌لرينه اورادن دوستم دائم اوروپا كنج واسطه‌سيله كوستردكى خدمت و صداقتك مكافاتى ده كوره‌رك ممنونا پاريسه عودت ايتدى . شيدى نشريات خير خواهانه‌يه باشلادى . هله بانو دينى شو مقاله مخافل سياسيه‌ده بيوك بر احترامله تلقى ايدلدى

عثمانلى — حالا ادعه‌يم شيخم عثمانلملرينه نامنه بو ذاتى تبريك ايديكز و تشكرات مخصوصه‌مى ده عرض ايليكز

VINGT-SEPTIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
13, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 5. — Décembre 1903

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments..... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

LE SULTAN ABD UL HAMID

Sous ce titre : « La Vérité sur le Sultan », le Prince Petrocokino vient de publier une remarquable étude dans le grand journal américain le *New-York Herald*, dirigé avec tant d'habileté et d'éclat par M. Gordon Bennett. L'importance du journal, la célébrité et le prestige de son directeur donnent un relief considérable à l'article du Prince Petrocokino. Nous aurions désiré le reproduire *in extenso*, mais le manque de place nous oblige à en donner un résumé succinct.

L'auteur constate qu'il n'existe pas sur terre d'homme plus calomnié que le Sultan dont l'humanité, la bonté et la tolérance sont sans bornes. Plus les journaux turcophobes d'Occident multiplient leurs exagérations, plus la popularité du Sultan augmente parmi les Musulmans. Il est curieux de noter que lors des actes de barbarie commis par des officiers allemands à Posen sur des enfants et sur leurs mères, nul ne songea à incriminer Guillaume II. De même les journaux se sont gardés de reprocher au Tsar les actes sauvages et cruels commis à Kichneff. Lorsque les Anglais ont commis au Transvaal d'odieuses violations du droit des gens, personne n'a accusé le roi Edouard VII d'avoir été le promoteur de ces actes criminels.

Pourquoi donc lorsqu'un malheur arrive dans l'Empire Ottoman, la Presse Européenne s'acharne-t-elle à en faire retomber la défaveur sur le Sultan ?

La vérité est que Abd ul Hamid, loin de nourrir des sentiments de haine et de vengeance contre les chrétiens, nourrit au contraire des idées de concorde et d'apaisement.

Dernièrement, le Sultan perdit une de ses filles agée de quatorze ans. Aussitôt il pensa aux petites filles malades, aux pauvres, aux orphelins, et il fit construire à Chichli un magnifique hôpital d'après les dernières données de la science; les soins y sont donnés, sous la direction de grands médecins européens, par des sœurs de charité françaises et allemandes ; toutes les dépenses sont supportées par la cassette impériale.

Le palais du feu Khédive Ismaïl à Stamboul, a été acheté par le Sultan qui l'a fait transformer en école gratuite des Arts et Métiers pour les enfants pauvres. L'instruction y est donnée par des professeurs de mérite, le Souverain lui-même payant tous les frais.

Le patriarchec Œuménique avait acheté pour un million de francs l'ancien hôtel de Prinkipo dans le but d'y installer un hôpital-école pour les enfants orthodoxes; mais comme les fonds lui manquaient, le Sultan l'exonéra de toutes contributions arriérées et de tout impôt pour l'avenir.

Régulièrement aux approches de certaines grandes fêtes, le Souverain fait distribuer des sommes importantes aux Patriarches grecs, arméniens, bulgares, aux églises catholiques, chaldéennes, syriennes, melchites, ainsi qu'aux synagogues.

Ainsi, tandis qu'en Occident les religions, qui ne sont pas celles du Gouvernement, sont seulement tolérées et parfois odieusement persécutées, dans le domaine du Kalife de l'Islam, toutes les religions sont encouragées et secourues par le Souverain.

Nous avons eu grand plaisir à lire cet article du Prince Petrocokino, article d'autant plus important que son auteur est allé passer deux mois entiers à Constantinople pour se renseigner sur les choses ottomanes. Nos félicitations à la Princesse qui vient de recevoir le chefakat en rubis et brillants: cette distinction sera d'autant mieux accueillie ici que la haute société Parisienne apprécie hautement le charme, l'élévation d'esprit et l'inépuisable bienfaisance de la Princesse Petrocokino.

ABOU NADDARA.



L'Égyptien devant le Tribunal arbitral de la Haye

L'Egyptien. — Salut, vaillants apôtres de la paix, dignes représentants de la justice et défenseurs intrépides des opprimés! Puissiez-vous trouver grâce aux yeux du Juge Suprême et mériter par votre équité la rosée bienfaisante de Ses saintes bénédictions!

Tous. — Amen!

L'Egyptien. — Vous me connaissez, ô nobles fils de l'Occident. Je suis né à l'ombre de la grande Pyramide, du haut de laquelle plus de quarante siècles contemplent la Vallée du Nil, en deuil sur ses enfants morts dans des guerres fratricides, où l'envahisseur les a poussés pour les remplacer par son peuple avide et rapace.

Le Président. — Est-ce pour vous plaindre des Anglais que vous vous présentez devant notre tribunal arbitral?

L'Egyptien. — Non, honorable Président. Le fils de la terre des Pharaons ne garde pas rancune: il oublie les offenses et pardonne ses ennemis.

Un membre. — Est-ce donc pour te plaindre de ton Souverain national, ou de ton Khédive nilotique que tu viens ici?

L'Egyptien. — Non, ô juge estimé et impartial; car je vénère le Sultan Abd-ul-Hamid, et j'aime le Khédive Abbas. Je viens pour vous prier d'obtenir du gouvernement britannique l'accomplissement des engagements qu'il a pris en occupant notre pays.

Un membre. — Les ministres anglais d'alors se sont engagés à raffermir l'autorité du Khédive et à rétablir l'ordre dans la Vallée du Nil. Ils ont fait ce qu'ils ont promis.

L'Egyptien. — Ils ont promis aussi que, l'autorité du Khédive et l'ordre public rétablis, ils évacueraient la Vallée du Nil. Qu'ils s'en aillent donc.

Un membre. — L'Egyptien a raison de demander l'évacuation de son pays, puisque la paix et la sécurité y règnent.

L'Egyptien. — Louange à Dieu! Voilà un juge honnête; puissent tous ses collègues lui ressembler.

Un membre. — Mais les Anglais n'ont pas fait de mal à ton pays; ils y ont amené le bonheur et la prospérité.

L'Egyptien. — Le bien qu'ils nous font ne compense pas le quart du mal que leurs guerres en Egypte et au Soudan nous ont causé. Mais je vous ai dit, très estimés Messieurs, que nos populations oublient le passé et même s'engagent, si l'Angleterre retire ses troupes, d'aimer les résidents britanniques, de respecter leurs biens et de les aider à faire prospérer les immenses terrains, les innombrables propriétés qu'ils ont acquis à vil prix. Nous ne pouvons pas faire plus. Qu'ils rendent donc l'Egypte aux Egyptiens, et vous verrez, Messieurs, que nous saurons nous gouverner et continuer à marcher hardiment dans la voie du progrès et de la civilisation dans laquelle nous guide notre vaillant Khédive que Dieu conserve et bénisse.

Le Président. — Nous prenons en considération vos paroles, car nous trouvons juste votre cause.

L'Egyptien. — Vous allez donc prier le roi Edouard VII de retirer ses troupes de chez nous?

Le Président. — Nous nous occuperons de ton affaire aussitôt que nous aurons résolu les questions graves que nous avons en main.

L'Egyptien — Ce sera long, très long.

Un membre. — Vous n'avez pas le feu dans la demeure, vous pouvez attendre.

L'Egyptien. — Attendre! Attendre! Mais voilà vingt-et-un ans que nous attendons, et en attendant l'Anglais s'établit définitivement dans la Vallée du Nil.

A. N.

Le Banquet annuel du Syndicat de la Presse coloniale

Nous avons eu l'honneur d'assister à ce grand banquet de trois cents couverts et le bonheur d'entendre trois remarquables discours de S. E. M. Doumergue, l'éminent Ministre des Colonies, qui présidait le banquet, de M. Vivien, président du Syndicat de la Presse coloniale, et de M. Taunay, vice-président.

Au nom de nos nombreux amis Musulmans des colonies françaises, nous avons félicité les éloquents orateurs de leurs discours politiques et patriotiques, et nous avons tenu à exprimer tous nos sincères remerciements au bienveillant Ministre de sa sollicitude marquée pour les indigènes Musulmans et de ses excellents efforts en vue d'amener entre ceux-ci et les colons français un rapprochement dont il est permis d'attendre les plus heureux effets.

ABOU NADDARA.

P. S. — L'hospitalité n'est pas la seule vertu des Orientaux, la reconnaissance l'est aussi, et nous l'exprimons sincèrement à notre cher confrère et ami, M. J.-L. Brunet, secrétaire général du Syndicat de la Presse coloniale, qui, dans cette inoubliable réunion, a été pour nous

T. S. V. P.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX

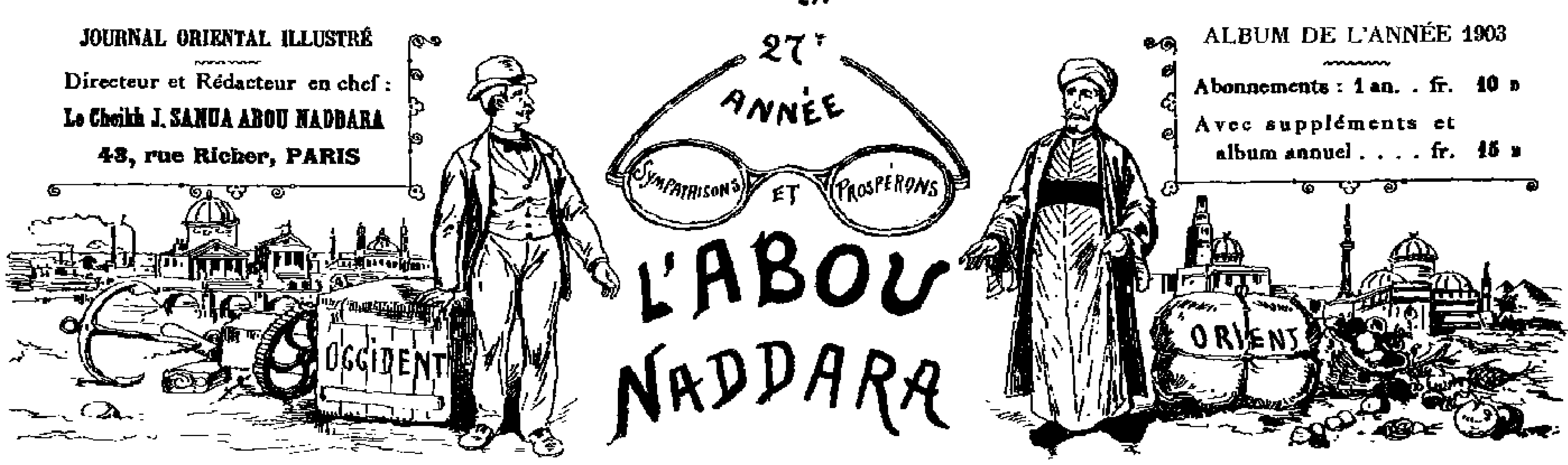
Tirage justifié : 15,000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ

Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

ALBUM DE L'ANNÉE 1903

Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

ANNÉE 1903

A NOS CHERS LECTEURS,

Si le bon vin devient meilleur en vieillissant, le Cheikh Abou Naddara devient plus actif en avançant en âge. En effet, comme journaliste, comme orateur et comme poète, il s'est multiplié pendant l'année qui vient de s'écouler. Pour s'en convaincre, on n'a qu'à jeter un coup d'œil sur les numéros contenus dans cet Album de 1903. Comme journaliste. outre ses journaux, dont le tirage total dépasse 150.000 exemplaires, il a écrit beaucoup d'articles politiques et littéraires dans les feuilles orientales dont il est le correspondant parisien. Il a été interwievé par les journaux d'Italie et d'Allemagne sur la question d'Orient et sur les troubles macédoniens. Plusieurs feuilles françaises, italiennes et belges ont donné sa biographie et publié son portrait. Comme conférencier, depuis janvier jusqu'à décembre 1903. il a fait vingt discours sur différents sujets, où il a plaidé la sainte cause de sa Patrie égyptienne, démontré les progrès de l'instruction, du commerce et de l'agriculture dans l'Empire Ottoman. célébré la France, son éminent chef d'Etat et ses hommes politiques et il a chanté en prose et en vers l'Italie, la nation sœur de la France. Comme poète, sa Muse lui a inspiré des vers charmants, non seulement en arabe, mais en français et aussi en italien. Ses écrits, ses discours et ses chants patriotiques lui ont valu de la Présidence de la République, de la Cour Impériale Ottomane et de la Cour Royale Italienne des nombreuses dépêches et lettres flatteuses. Quant aux distinctions honorifiques. il a reçu l'Ordre Royal Espagnol d'Isabelle la Catholique et le Sultan d'Anjouan qui a passé chez lui une journée à la campagne, où Sa Hautesse a prononcé un discours très élogieux pour la France, l'a informé par une lettre affectueuse, qu'il l'a proposé au Gouvernement de la République pour la Grand' Croix de l'Ordre Royal d'Anjouan, dont son père, le Sultan Omar, lui a conféré en 1897 la plaque de Grand Officier.

Le Cheikh Abou Naddara doit donc être content et satisfait de son année. Il est aussi très reconnaissant à ses confrères français et étrangers qui rendent compte des fêtes ottomanes qu'il donne et des discours qu'il prononce dans les fêtes et les banquets politiques et littéraires.

Et maintenant nous invitons nos chers Lecteurs à examiner avec nous les quelques journaux qui forment cet album que nous avons l'honneur de leur offrir avec nos meilleurs souhaits de bonheur et de prospérité pour 1904, en les priant de nous continuer leur bienveillante amitié.

Les numéros commencent de droite à gauche. Nous ne signalerons ici que les principales illustrations :

1. L'Amérique aux Américains.

C'est Jonathan qui empoigne John Bull voulant planter le drapeau britannique au Venezuela en janvier 1903 ; il lui dit en le rejetant dans sa barque : « Va planter ton drapeau ailleurs ».

2. M. Chamberlain au Transvaal, avec sa femme en voiture. La veuve boër en deuil, suivie de ses orphelins, l'arrête et lui dit : « Mets un frein à tes coursiers fougueux et n'écrase pas mes enfants que j'élève pour venger leurs père, grands-pères, oncles et frères ».

3. L'Egypte aux Egyptiens. Voici la grande Pyramide vers laquelle se dirigent les Anglais. John Bull monte pour chasser le Fellah et le Soudanais qui contemplaient leur pays infesté par les fils d'Albion. L'Américain ayant pitié d'eux, empoigne John Bull et l'oblige à crier : « L'Egypte aux Egyptiens » sous peine d'être lancé du haut de la grande Pyramide.

4 et 5. S. E. le Président Loubet en Afrique. S. M. le Roi Edouard VII à Paris.

C'est du haut du Phare d'Alexandrie que nos amis, le Français, le Fellah et le Soudanais voient, avec l'œil de l'imagination, l'accueil enthousiaste et chaleureux que les Arabes ont fait à l'éminent Chef d'Etat de la France et la réception aimable et gracieuse, dont le Roi d'Angleterre a été l'objet de la part des Parisiens.

6. Du Caire au Cap.

C'est le valeureux Mullah du Somaliland qui, après avoir détruit l'armée anglaise, fait fuir John Bull et la mère Albion venus pour poser les rails de leur fameux chemin de fer du Caire au Cap.

7, 8, 9, 10, 11 et 12. Ce qu'on pense de la Turquie, de la France et de l'Angleterre dans la vallée du Nil.

Ces six dessins sont expliqués dans la lettre qui les suit, adressée par un Anglais à Abou Naddara. Cette lettre est très intéressante.

13. L'arbre Impérial Ottoman.

Cet arbre, qui représente la Turquie d'Europe, d'Asie et d'Afrique, désigne l'intégrité de l'Empire Ottoman et les lions qui le gardent sont les valeureux soldats de S. M. I. le Sultan. L'intrépide défenseur de cet arbre dit aux représentants des grandes Puissances qui viennent le visiter, de le regarder de loin sans le toucher ; gare à qui détache une seule feuille de ses branches séculaires.

14. Le 28e anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II, célébré chez notre cher Directeur, le Cheikh Abou Naddara.

15. A Leurs Majestés les Souverains d'Italie.

Ce dessin, représentant la Paix offrant des bouquets de fleurs à la France et à l'Italie, a été fait en l'honneur de la visite à Paris de LL. MM le Roi Victor-Emmanuel et la Reine Hélène que le Cheikh a chantés en vers français et italiens et dont il a souvent parlé élogieusement ici.

16. L'exode des Ministres anglais.

Ce sont l'Egyptien, le Boër et l'Indien qui félicitent John Bull et la mère Albion d'être débarrassés de Chamberlain et de ses collègues qui ruinent leurs pays.

17. L'anniversaire de l'heureuse naissance de S. M. I. le Sultan (le 6 novembre 1903).

Notre illustration représente la célébration de cette grande fête Impériale sur le Bosphore.

18. Dessin représentant l'Egyptien devant le tribunal arbitral de La Haye.

L'intérêt de ce dernier numéro de l'année se trouve dans l'article magistral de notre excellent ami, le Prince Petrocokino, publiée dans le « *New York Herald* », le grand journal américain qui paraît à Paris sous l'habile direction de M. Gordon Bennett.

HADJ EL H'SCEN.



ABOU NADDARA & SES COLLABORATEURS D'ORIENT & D'OCCIDENT

جريدة تصويرية فكاهية
مديرها ابو نظاره شاعر الملك
بباريس ٤ شارع رليشيليه

السنة الثامنة والعشرون
سيادة الشعوب
في صفاء القلوب

الاشتراك السنوي عشر فرنكات
وبالعلاوة والجموع السنوي ١٥ فرنك
ترسل للمدير بحوالة على بوستة اوبنك

OCCIDENT
ORIENT

ابو نظاره

مجموع جرائد ابى نظارة لعام سنة ١٩٠٤

كنت اخذا في اعمال مقدمة لجرائد جرنالي هذا العام فوصل الى هذا الجواب من احد الاصحاب فعدلت عن المقدمة واكتفيت بوضعه محلها وهو هكذا

حضرة الاخ العزيز الشيخ ابى نظارة دام

بعد اهدائى تحيات وافره سميه واشواق باهرة قلبية ابدى اليها الاخ العزيز انه قد وصلنى جوابك وتلوته بحضرة الاخوان الوطنية فانسر منه الجميع وانطرب وسالوا المولى ان يرينا وجهك المانوس عن قريب بمصرنا في خير وعافية حتى يتسلى الجميع بمشاهدته لاسيما قراء جرايدك مع عدم وهم حافظوها على ظهر قلبهم والمشتركون يحفظون على الاعداد حفظا متينا ومنتظرون الغطا حتى يزينوهم به ولا لزوم لتبيان ما في الاعداد من الحكم والامثال والسياسة وغير ذلك لان المريد لا يخفى عليه شى مندرج ضمنها وان رمت رايى في جرائدك فاقول لك ان جميع ما قالوه فيها ومدحوها به فلا يبلغ حد ما تستحقه من الفضل زيادة عما لها من المبادى المالوفة حيث كانت اول من نادى بالحرية في زمن الظلم والاستبداد وكنت قدوة لمن اتى بعدك واول من قال مصر للمصريين ومضى على هذا القول ثمانية وعشرون سنة وهو مرقوم على نظارتك وسبب نفيك من وطنك العزيز هو مدافعتك عن حقوق اهله وكل ذلك لم يزل راسخا في اذهاننا ولذلك كلما صدر منك عدد نتلقاه بالقبول والانشراح ولم يبق الان لنا في شفاء صدورنا وغليلنا في المستقبل سوى جريدتك فاستمر على عادتك ولا تتبع من تغير او اناخ جمله في وسط الطريق فلم يصل ولم يكن عندنا سوى رجا واحد وهو ان تنزل قيمه جرنالك الى خمس فرنكات ليتسع نشره وكم منهم





عدد ١ و٢ باريس في شهر ذي الحجة سنة ١٣٢١

سعادة الشعوب في صفاء القلوب

لما رأى القاري العنوان ده قال · يـا بو نظاره الـكلمتين دول عال · يقيناً سعادة الشعوب · في صفاء القلوب · وانت بتقول الكلام ده للاصحاب · في كل مقالة وخطاب · كما بتنادي وتقول · وادي النيل ما هوش المستر بول · مصر للمصريين · ولسلطانها امير المومنين ·

ــ فقلت للقاري · نعم وان كانوا اولاد النيل جدعان · يخلصوا اهلهم من مخالب الانكليشمان · مش بالخناق · بل بالتدبير والاتفاق · و بانشاء محافل سياسية · وباتحاد الكلمة الوطنية · وفي وقتها يبقى عندنا راي عام · تحسب حسابه دول اوربا الفخام · و يقولوا للانكليز بلا داع ومرقعة يا اشرار جاه الجد وفرغ المزار · لموا عزالكم واخرجوا من وادي النيل · قعادكم فيه صبح مستحيل بوم حلولكم وزراكم وعدونا · بالانجلا بقي لهم اثنين وعشرين سنة بيرغونا ــ قال القاري · حقاً كانوا الانكليز يضعوا ذيلهم بين وراكهم · و يسحبوا جيشهم وما يخلوا لنا غير وكلاء املاكهم · آه يا سي الشيخ يعني الكلام ده اللي تقوله · يحتمل حصوله

ــ قلت له ــ لا شي عند ربنا مستحيل · قادر على خلاص وادي النيل

ــ قال القاري · يحرسك ربي · فرحت قلبي

القوة خسارة في عديم الجسارة

اسمع لي يا حضرة القاري يانور العين · افسر لك رسم العدد ده بكلمتين · ترى على الشمال · ثلاثة ابطال · من ابناء وطننا العزيز وعلى اليمين خمسة انكليز · والخمسة ما همش قادرين يمنعوا الثلاثة جدعان · و بين المتنازعين ترى الفلاح والمستر بول الخران · والحديث اللي جرى بينهم مختصر انما كافي · يعجبك ولو انه خالي من القوافي · بقى اسمع كلام الفلاح المفسر · وكلام المستر بول المكسر · قال الفلاح بلغني ان اليوم راس السنة · كل عام وانت طيب ــ قال المستر بول. اوه يس انت فلاخ حبيب بتاع انا ــ قال له الفلاح اصبح من اعز حبايبك اذا خرجت بعساكرك من وادي النيل اللي صار لك ٢٢ سنة بتسلب نعمته ــ قال المستر بول اف ده كلام يزعل انا كثير مش نكولوهو · انا كولولدت كثيرات اخنا انكليز مش يخرجوا ابداً من مصر مصر اليوم بلاد انت بتاع اخنا يا مستر فلاخ. عندها زعل الفلاح وقال له · وحق من حكم علينا بجوركم يا غايرين بان اذا ما انجليتم عن وادينا بالتي هي احسن · احنا نطردكم · انت فاكر ان المصري ضعيف · المصري قوي وان اردت تشوف · ان كان كلامي صحيح نادي على الخمسة ضباط الانكليز دول اللي يلعبوا الكورة قدامنا وانا اجيب لك ثلاثة من اخواني المصريين ونعطيهم حبل يمسكوه من اطرافه الفريقين فالاقوى يجر الاضعف و يزحزحه من محله ــ قال المستر بول. اوه ياس يعملوا ده (عندها احضروا خمسة انكليز طوال عراض وثلاثة مصريين قصيري القامة نحيفي الجسم واعطوهم الحبل فمسكوه وشدوه بكل قوتهم فالمصريين غلبوا الانكليز) قال الفلاح · شفت يا مستر بول قوة ابناء وادي النيل ــ فجاوبوه ضباط الانكليز وقالوا له · انتم عندكم قوة الثور ونحن عندنا مكر الثعالب وايش تنفع القوة العصبية بدون جسارة وتدبير واتحاد ــ فقال الفلاح للمصريين · صدقوا الانكليز القوة خسارة في عديم التدبير والجسارة

قال القاري عفارم يا بو نظارة · رسمك ومقالتك يقيناً عال طيب و يا هل ترى شفت اعداد المرصاد الاخيرة اللي انطون افندي فارس صاحبه الماجد ترجم فيه مقالتك اللي نشرتها بباريس جريدة الاتنسيل ؟ قلت نعم وشكرت فضل ذاك الحبيب ودعيت له بالصحة والعافية ولجريدته الجليلة بالنجاح والفلاح ــ قال القاري · وحياتي عندك يا سي الشيخ تقول لي عنوان المرصاد ايه حتى اشترك فيه ــ قلت عنوان هكذا بالفرنساوي

A FARÈS, 44, Rue des Treize-Escaliers, Marseille.

PAUVRE ÉGYPTE !

Oui, pauvre Egypte! Personne ne pense plus à toi. Aucune feuille européenne ne parle plus de toi. Si dans les réunions politiques, je me permets de dire que tu es malheureuse, on ne me croit pas. Le monde est convaincu que tu nages dans le bonheur et dans la prospérité. J'ai beau protester contre cette fausse supposition. « Vous manquez depuis vingt-six ans de votre patrie, me dit-on, vos amis vous trompent en vous assurant que les enfants d'Egypte sont à plaindre sous la domination britannique, ils n'ont jamais été gouvernés avec autant de justice et d'humanité. Les finances, l'agriculture, le commerce et l'industrie n'ont jamais été plus florissants ».

Je l'admets, mais ce ne sont pas, hélas! les indigènes, les fils du pays, qui profitent de tout ce bien. Ce sont nos envahisseurs, les Anglais, qui ont le monopole de toutes les richesses de la Vallée du Nil. Ils ont tout en main, et ils exploitent tout pour s'enrichir. Ils sont devenus nos maitres absolus et nous sommes, hélas! leurs vils esclaves. Par notre labeur, mal rétribué, nous remplissons d'or les caisses de leurs grandes compagnies financières, agricoles et commerciales. Mais cela ne durera pas. Il y a un Dieu pour les opprimés. A. N.

Au banquet de l'Athénée de France

Le 12 décembre 1903.

Quel bon augure, Messieurs,
Pour nous, amis, de l'Athénée,
De terminer la vieille année
Par un banquet si joyeux.

La nouvelle, toujours en fêtes,
S'il plait à Dieu, passera;
Croyez Abou Naddara
Qu'inspirent les Divins Prophètes

Oui; l'an prochain, dans Paris,
Tout le monde fera fortune,
Et la blonde ainsi que la brune
Trouveront de chics maris!

Les garçons n'auront qu'une envie,
Non pas d'être cousus d'or,
Mais d'avoir le vrai trésor :
L'epouse, charme de leur vie.

Et notre Société
Recevra des Palmes nombreuses ;
Du jus de vignes généreuses
Nous buvons à leur santé.

Salut, Dix-neuf cent quatre! Imite
En succès, Dix-neuf cent trois ;
Car des Chefs d'Etats, des Rois
Viendront faire, à Loubet, visite.

Je vous souhaite de cœur,
Peuples d'Orient et de France,
La prospérité, l'abondance,
L'amour, la paix, le bonheur.

ABOU NADDARA.

La Crise Macédonienne (Enquête dans les Vilayets insurgés)

par MAURICE GANDOLPHE

Notre distingué confrère, M. Maurice Gandolphe, qui, pendant les derniers événements, fut envoyé en Macédoine par le journal *La Liberté*, vient de réunir ses notes de voyage dans une élégante brochure, qui demeure comme le document le plus exact et le plus vivant sur ces questions défigurées à loisir par tant de journaux tendancieux.

Avec une impartialité indiscutable et une étonnante justesse de coup d'œil, M. Gandolphe démontre l'inanité des accusations atroci-taires formulées contre les armées turques. Il signale les progrès et les réformes déjà accomplies par ordre de S. M. I. le Sultan, et il prouve que le seul obstacle à ces améliorations matérielles et morales est venu du côté des insurgés, pêcheurs en eau trouble, qui veulent, avant tout, maintenir un état de choses révolutionnaire dans le pays.

Ce récit d'un témoin oculaire offre un puissant intérêt dans un moment où les émissaires des comités bulgares menacent l'Europe d'une reprise d'actes de violence pour le printemps prochain.

Il n'est que temps de laisser librement la Turquie pacifier ces régions et expulser tous les éléments de désordre et de brigandage qui vivent aux dépens des paisibles et laborieuses populations locales.

ـ قال القاري · مرسي يا مونشير · ارجوك تسمعني المقالة دي انا قرأتها بالفرنساوي لكن تلذني زيادة بالعربي خصوصاً ان قلم المرصاد فصيح وظريف ـ قلت.على العين والراس انما المقالة طويلة الذيل اخذت هديدين من المرصاد الاغر اقرا لك الجملة المختصة بمدح مولانا السلطان

ـ قال القاري.هات يا بو نظارة من تحايفك هات ربنا ما يحرمنا منك ولا من صاحب المرصاد ـ قلت.من فمك يا حضرة القاري لابواب السما بقى سلك لي اودانك يا صاح ولذ مسامعك بالجملة دي يا سيد الملاح

(محامد ومناقب الحضرة السلطانية)جلالة مولانا السلطان الغازي ❀عبد الحميد خان❀ الثاني ايد الله ملكه يبلغ من العمر ستين عاماً قضى منها على سرير السلطنة السنية ثمانية وعشرين عاماً ولا انكر ان لجلالته اعداء وحساد انما هذا امر معلوم كما قال احد الفلاسفة وهو ان الرجل العظيم يعرف بكثرة اعداءه وحساده وقال شاعر العرب

اذا اراد الله نشر فضيلة ... كتمت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ... ما كان يعرف طيب عرف العود

جلالة امير المؤمنين مغرم في حب تقدم وتمدن امته بدون التفات الى مذهب او جنس المسلم والمسيحي والاسرائيلي اعتبارهم واحد لدى الخليفة الاعظم وقد شاهدت ذلك عام ١٨٩١ ميلادية لما زرت بامره السلطاني الشريف المدارس العثمانية الملكية والعسكرية فوجدت فيها ما لا يوجد بمدارس اوربا تلامذة من الجنسين يتكلمون باكثر من اربع لغات · جلالته حفظه المولى شيد مدارس ليس فقط في عاصمة دولته وفي المدن العظيمة بل في كل قرية من ممالكه المحروسة عاملا بمقتضى الآية النبوية · اطلبوا العلم ولو كان في الصين · الديانة الاسلامية لا تضادد التهذيب كما يتوهم الاورباوي · لان النبي (صلعم) قال العلم فرض على كل مسلم · وقال ايضاً : العلماء ورثاء الانبياء · فلو عرف الموسوي والعيسوي ديانة المحمدي كما يعرف المسلم ديانتهما المحترمتين عنده لكف اهراق الدماء · و تالفت القلوب على المودة والوفاق · ـ قال القاري : الاسلام وجلالة الخليفة الاعظم يستاهلوا المدح ده كله واكثر منه · لا شك بان المقالة دي حصل لها طنة ورنة في فرنسا واحنا يا مسلمين نشكر فضل صاحب المرصاد اللي ترجمها ونشرها في جريدته العثمانية · طيب وعندك ايه كان من اللطائف ياسي الشيخ ـ قلت.سي عزت ارسل لي حل زجل بالقلم المصري ـ قال القاري سمعت لي يا استاذ ـ قلت مالك الا رضا خاطرك يا حضرة القاري

مدد يا اسكندرية مدد

ورد لنا الزجل اللطيف الظريف الآتي فدرجناه بحروفه

يا دليل الحظ قم هات لي المدامة ... وات بالكاسات في ساعة العشية

قصدي احكي كلمتين على الحكومه ... فاسمع لي يا نديمي آه شوية

بس احكي يا سي عزت وانا سامع ... والفواد مشغول من سنك سرية

ايه سرية وايه صفية والحكومة ... ضيعت منا حقوقاً للرعية

والوطن يا ناس قال قاعد يعيط ... يا ندا امتي ع الحكومة المصرية

قت امشي في الشوارع للحوادث ... والبلد نايمة وما فيها مزية

والاجانب زاحمونا في المعايش ... والمصايب اجمعت في سكندرية

تلتقي بن البلد من غير خدامة ... وسي يخر مع نيكولا في المالية

يا الله بنا اليوم نموتوا يا جماعة ... والوطن عيان ورايح ع التكية

احنا متنا ياجماعة وايه مرادكم ... لو نجتنا نلتقيها الداخلية

بكره تسمع يا بو نظاره الفعايل ع الوطن صاحب العلامة العثمانية

LA FRANCE, L'ITALIE & L'ESPAGNE

Fidèle à mon habitude, j'ai exprimé, par des lettres respectueuses, mes sincères souhaits du nouvel an à l'éminent Chef d'Etat de la France, de cette glorieuse patrie dont je suis l'hôte reconnaissant, à l'Auguste Souverain de l'Italie, de ce beau pays où je fis mes études, et à L.L. M.M. la Reine Marie-Christine et le Roi Alphonse XIII de l'Espagne, de ce peuple chevaleresque qui, en 1889, m'a reçu si gracieusement et si cordialement dans ma tournée de conférences dans la Péninsule Hibérique. Les aimables et flatteuses réponses présidentielles et royales que j'ai eu l'honneur de recevoir m'ont réjoui le cœur et consolé l'âme que les calomnies de mes envieux affligent; car elles m'ont fait savoir que mes souhaits ont été agréés et l'hommage de mes journaux favorablement accueilli.

Comme nous, Egyptiens, tous les peuples méditerranéens voient avec plaisir l'entente cordiale et le parfait accord régner entre ces trois grandes Puissances latines et font des vœux, que Dieu exaucera, pour la grandeur et le triomphe de leurs nations magnanimes et généreuses.

ABOU NADDARA.

La Question d'Orient

Ce fut sur ce sujet que notre cher confrère et excellent ami, M. Henri Marini, le publiciste bien connu à Paris, a interviewé notre Directeur et a consacré à son interview trois longues colonnes de son journal accrédité. Nous lui empruntons les passages relatifs aux relations amicales qui existent entre les Français et les Ottomans :

— Aujourd'hui, dit le Cheikh Abou Naddara, entre la France et la Turquie existe une entente très cordiale. L'Empereur des Ottomans et ses éminents ministres ont des vive sympathies pour votre pays et vos grands hommes d'Etat. M. Constans, l'illustre diplomate, qui représente si dignement la République française à Constantinople, est *persona grata* auprès de Sa Majesté qui l'estime et l'apprécie

— Permettez-moi, Cheikh, dit M. Marini, puisque vous faites l'éloge de notre Ambassadeur à Constantinople, de faire également celui du vôtre à Paris. Je n'ai pas l'honneur de connaître personnellement S. Exc. Munir Pacha, mais je l'ai toujours vu très respectueusement accueilli et affectueusement entouré dans toutes les réceptions officielles où j'ai eu l'occasion de le rencontrer Si M. Constans est *persona grata* auprès de S. M. I. le Sultan, vous pouvez être assuré que Munir Pacha ne l'est pas moins auprès de M. le Président de la République. M. Delcassé, notre Ministre des Affaires Etrangères, l'a en grande estime, car l'affabilité et la bonne grâce de ce diplomate sont justement appréciées de tous ceux qui l'approchent

— Je vous remercie, mon cher confrère, de l'excellente opinion que vous avez du sympathique Ambassadeur ottoman à Paris.

Je tiens à vous dire également, que, d'une façon générale, les Français sont traités en frères dans tous nos pays où on encourage leur commerce et où l'on donne la préférence à leurs industries. Ce que je vous dis là, je le tiens de la bouche même de beaucoup de vos compatriotes résidant en Turquie. Vous savez, n'est-ce pas, que je vais presque tous les ans à Constantinople pour déposer mes hommages aux pieds du trône impérial. J'ai donc l'occasion de voir votre Ambassadeur qui, depuis un quart de siècle, m'honore de son amitié, et vos compatriotes qui, connaissant mon amour pour la France, ont beaucoup de bonté pour moi. D'ailleurs, les Français ne sont pas seulement les grands financiers, commerçants et industriels de la Turquie, ils occupent aussi les hautes fonctions dans les Finances, dans l'Armée et dans l'Instruction publique.

— Ces nouvelles vont réjouir mes lecteurs, malheusement il y a beaucoup d'incrédules.

— Ceux-là n'ont qu'à prendre l'Orient-Express, où on est comme dans son propre appartement, et, en deux jours et trois nuits, se rendre à Constantinople. Là, ils feront leur enquête et pourront se convaincre facilement que les Turcs ne sont pas du tout intolérants et fanatiques, mais aimables envers les étrangers et très respectueux envers leur religion. D'ailleurs, le Coran, qui est leur évangile, ne leur dit-il pas : « Ceux qui croient (les Musulmans), ceux qui suivent la religion juive, les Chrétiens et les Sabéens, en un mot, quiconque croit en Dieu et au jour dernier, et qui aura fait le bien; tous ceux-là auront leur récompense de leur Seigneur....., etc. » (*Coran*, chap. III, verset 54.)

La "Revue Américaine" & le Cheikh

Notre cher et vénéré maître, M. Pietri-Daudet, l'honorable Consul de Venezuela, est vraiment très aimable et très gracieux d'avoir consacré au Cheikh la belle biographie qu'on va lire. C'est dans la Revue Américaine, *qu'il dirige avec tant d'intelligence, de savoir et de tact, qu'il l'a publiée et nous la reproduisons, en le remerciant au nom de notre Directeur, et en lui exprimant sa sincère reconnaissance. Nous lui présentons aussi nos cordiales félicitations pour le diplôme d'honneur que sa Revue accréditée vient d'obtenir à l'Exposition de Prague.*

LA RÉDACTION.

Voici la biographie :

Innombrables sont les biographies du Cheikh Abou Naddara. On a écrit sa vie dans toutes les langues, en prose et en vers. Depuis 1865, les journaux d'Orient et d'Occident continuent à parler de ses écrits et de ses discours et publient son sympathique portrait en l'encadrant d'éloges mérités. On évalue à cent mille le nombre des rimes qu'il a écrites dans les diverses langues qu'il connait.

Il a prononcé, pendant quarante-cinq ans, plus de cinq cents discours et fait plus de deux cents conférences, en Afrique et en Europe. La mission qu'il s'est donnée depuis sa tendre jeunesse est digne de louanges. Pour rapprocher les peuples de races et de cultes différents, il combat par la plume et par la parole le fanatisme religieux, les superstitions populaires et les aversions nationales.

Cela lui a valu le titre flatteur d'« Apôtre pratique de la fraternité universelle », que lui donna feu Don Pedro d'Alcantara, Empereur du Brésil, qui présida ses conférences à Lisbonne en 1889, et à Paris en 1890.

Mais les titres et les surnoms ne manquent pas au Cheikh Abou Naddara. Feu Ismaïl Pacha, Khédive d'Egypte, lui dit, en 1870, à la fin d'une représentation théâtrale, sur la scène vice-royale du Palais de Kasr-el-Nil, devant tous ses ministres :

« Nous vous devons la création de notre théâtre national. Vos comédies, vos drames et vos tragédies ont initié notre peuple à l'art dramatique. Vous êtes notre Molière égyptien, et votre nom restera. »

En effet, le Cheikh Abou Naddara a fondé le théâtre arabe en Egypte, et, pendant deux années consécutives, il a écrit et fait jouer, par une troupe formée par lui, trente-deux pièces originales, depuis la farce en un acte jusqu'à la tragédie en cinq actes.

Mais revenons à l'énumération de ses titres et surnoms. A l'inauguration de l'Exposition universelle de 1889, il composa une ode en six langues et la présenta au feu Président Carnot. L'illustre chef d'Etat l'appela « le Grand Ami de la France » et lui dit : « La France doit être fière; grâce à vous, Cheikh, elle est la première nation qu'on chante en six langues différentes ».

Le Sultan, qui daigna le recevoir en audience, lui dit, en 1891 : « Vous êtes l'« ami sincère de l'Islam », car partout où vous prenez la parole, vous glorifiez notre nation et célébrez nos grands hommes ».

Sa Majesté lui fit l'insigne honneur de le charger de ses salutations impériales pour feu le Président Carnot, d'heureuse mémoire, et l'éminent Président Loubet le chargea à son tour, en 1890, de ses respectueux hommages pour S. M. I. le Sultan.

S. M. Mouzaffer-ed-Din Shah, l'Empereur actuel de la Perse, est aussi un admirateur d'Abou Naddara. En 1900, cet intelligent monarque asiatique l'invita à passer une semaine à Contrexéville-les-Bains, où il eut plusieurs entretiens littéraires avec lui, lui fit don d'une bague précieuse, lui conféra la plaque de Grand-Officier de l'Ordre impérial du Lion et du Soleil et lui accorda le titre de « Chaër-el-Molk », qui signifie : le poète de l'Empire persan

S. H. le Sultan d'Anjouan l'appelle : « l'Astre d'Orient ». En effet, Sa Hautesse, en complimentant le fils du Cheikh de son savoir, a dit au jeune homme : « Votre père est l'Astre d'Orient, vous avez donc un rayonnant avenir devant vous ». Le Sultan d'Anjouan a passé la journée du 4 septembre 1900 chez Abou Naddara, à la campagne, où il a prononcé un discours, très élogieux pour la France, que toute la presse a publié.

Les Orientaux, musulmans, chrétiens et israélites, l'appellent le « Clairvoyant », malgré la grande faiblesse de ses yeux, car il a prédit l'occupation britannique de l'Egypte, sa patrie, vingt ans avant cet événement. Mais ce qui les confirma dans cette croyance, ce fut la réalisation de ce qu'il a dit à ses nombreux amis le jour de son départ d'Alexandrie (juin 1878) : « De même que je prends aujourd'hui le chemin de l'exil, de même, dans un an le prendra le khédive Ismaïl, qui m'éloigne de vous pour avoir prôné la liberté de mon pays et défendu les droits du peuple égyptien ».

Cette prédiction se réalisa à la lettre. Pure coïncidence, dira-t-on. Sans doute; mais en Orient, on n'oubliera jamais cette parole prophétique.

Depuis un quart de siècle, le Cheikh Abou Naddara est l'hôte reconnaissant des Français, qui l'aiment, l'estiment et l'admirent.

Dans les fêtes et les banquets politiques et littéraires où il prend la parole, il plaide la cause de sa patrie, que l'Anglais domine contre le droit des gens, et chante les louanges de la France, sa seconde patrie, en invoquant sur elle les bénédictions du Très-Haut.

Le Cheikh Abou Naddara vit modestement à Paris, en donnant des leçons de langues, en faisant des traductions et en publiant ses trois journaux patriotiques, connus dans le monde entier.

Tel est l'homme dont nous donnons ici le portrait, vêtu de son costume national, la poitrine constellée des hautes distinctions honorifiques gagnées en consacrant ses écrits et ses discours à la défense des opprimés, à l'instruction des ignorants et à la fraternité des peuples.

Abou Naddara n'est pas seulement « persona grata » auprès des Souverains et Chefs d'Etats mentionnés plus haut, mais de LL. MM. la Reine Marie-Christine d'Espagne, du Roi Victor-Emmanuel III d'Italie, du Roi Léopold II de Belgique et de S. Exc. le Général Porfirio Diaz, Président des Etats-Unis du Mexique, qui l'honorent de leur amitié et daignent lui exprimer leurs remerciements et leur haute satisfaction de ses écrits en faveur de leurs nations respectives et des panégyriques que sa Muse consacre à leurs augustes personnes.

Qu'on nous permette donc de terminer cette notice sur le Cheikh Abou Naddara en publiant son ode à S. M. le Roi Léopold II, dont il publia le sympathique portrait et l'intéressante biographie dans son journal *L'Abou Naddara* et dans sa revue *L'Attawaddod* pour lesquels Sa Majesté lui fit transmettre deux fois ses remerciements royaux par son éminent chef de cabinet.

Voici l'ode modeste, mais expressive, du poète arabe à S. M. le Roi des Belges :

O Léopold, Roi vénéré,
Que l'Univers entier admire,
Ton noble cœur j'ai célébré,
Dans mon langage, sur ma lyre.

J'ai chanté la grande valeur,
Humanitaire et politique,
Et fait des vœux pour le bonheur
Et la grandeur de ta Belgique.

J'estime ton peuple charmant
Peuple loyal et magnanime,
Peuple digne du Roi clément
Qui de l'amour du beau l'anime.

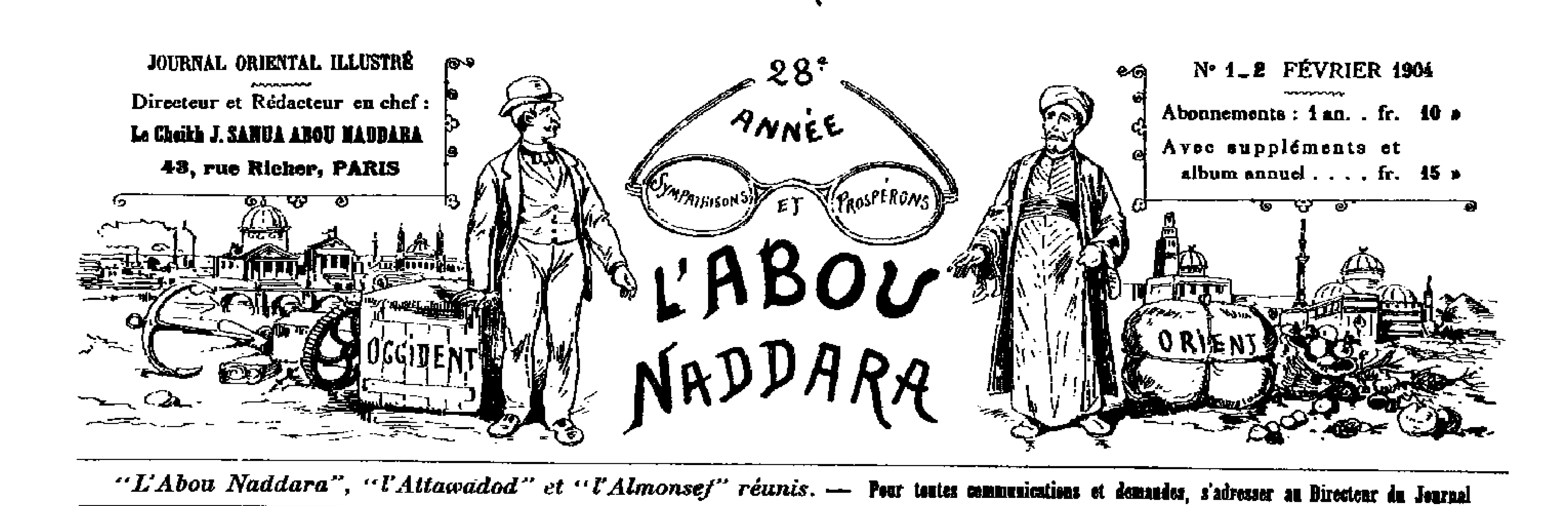
Jamais, jamais, je n'oublierai
Ostende, Anvers, Liège et Bruxelles,
S'il plait à Dieu, je reverrai
Ces beaux lieux chers à mes prunelles.

Et puisque le Cheikh Abou Naddara désire revoir la Belgique, qu'il vienne. Nous entendrons avec plaisir et intérêt ses conférences sur l'histoire, la littérature et les mœurs arabes.

P.T.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

N° 1_2 FÉVRIER 1904
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

Lire à la 2e page : « La France, l'Italie et l'Espagne », « La question d'Orient », « *La Revue Américaine* et le Cheikh ».

SYMPATHISONS ET PROSPÉRONS

Ces paroles affectueuses et sages qui brilleront dorénavant en tête de notre journal, le Cheikh Abou Naddara les a prononcées, il y a bientôt un demi-siècle, devant des auditeurs de races et de religions différentes. Depuis cette époque, ces paroles lui servent de devise et inspirent ses écrits et ses discours.

L'Egypte aux Egyptiens ! Cette devise patriotique, qu'il fut le premier à proclamer, en 1860, sous le règne béni de Saïd-Pacha, sera toujours célébrée et défendue par lui.

Oui, l'*Abou Naddara* continuera à être l'organe des patriotes égyptiens et ne cessera jamais de réclamer l'évacuation de la Vallée du Nil par les Anglais.

« Tant que je vivrai, dit notre Directeur, je plaiderai, par la parole et par la plume, la sainte cause de ma Patrie; je défendrai les droits sacrés des Ottomans et je combattrai le fanatisme religieux, les superstitions populaires et les aversions nationales, ces trois fléaux qui divisent les humains. »

En effet, tous les efforts du Cheikh Abou Naddara tendent à rapprocher les peuples d'Orient et d'Occident en leur disant : « Sympathisons et prospérons ».

LA RÉDACTION.

MUNIR-PACHA A CONSTANTINOPLE

Accompagné des vœux sincères de ses nombreux amis, Français et Ottomans, S. Exc. Munir Pacha, notre sympathique Ambassadeur, est parti le 10 janvier à Constantinople en congé d'un mois.

Nous avons eu l'honneur d'être reçu par Son Excellence avant son départ, et, louange à Dieu, nos souhaits de bon voyage, d'heureuse arrivée, de gracieux accueil impérial et de réjouissant séjour, sont réalisés. Nous lui avons souhaité aussi un retour selon les chers désirs de son cœur : le Très-Haut exaucera ce vœu que notre âme éleva au Ciel.

Comme toujours Son Excellence a été l'objet de la haute bienveillance et cordiale sollicitude de son Auguste Maître, qui l'aime à cause de sa fidélité et son dévouement et admire en lui l'éminent diplomate digne de représenter Sa Majesté en France, la Puissance amie.

S. Exc. Munir Pacha doit assister à Stamboul au brillant mariage de sa fille bien-aimée, Nimet Hanoum, ange de beauté, de grâce et de candeur. Que Dieu répande sur elle et sur son noble époux la rosée de Ses saintes bénédictions, afin que leur union soit heureuse et prospère !

Tels sont les vœux ardents et les sincères souhaits de celui que l'éminent Ambassadeur honore de son amitié.

ABOU NADDARA,
Chaër-el-Molk.



QUE VALENT FORCE ET DÉSIR SANS COURAGE NI ACCORD ?

Le Fellah. — C'est ta fête aujourd'hui ; je te la souhaite heureuse.

John Bull. — Merci, mon ami.

Le Fellah. — Je serai vraiment ton ami le jour où je ne verrai plus de soldats anglais dans mon pays que tu exploites depuis vingt-deux ans.

John Bull. — Ah! que tu m'agaces en me chantant toujours la même antienne ! Ne t'ai-je pas dit que je ne quitterai jamais l'Égypte ?

Le Fellah. — Je te la ferai quitter. J'ai du sang dans les veines. Les Egyptiens sont plus forts que vous ne le pensez, Messieurs les Anglais. Veux-tu en avoir la preuve ? Appelle donc ces cinq officiers grands et gras qui jouent au foot-ball et choisis, parmi les passants, trois Egyptiens petits et maigres.

John Bull (*fait venir les cinq Anglais et choisit trois Egyptiens*). — Voilà ! Veux-tu qu'ils se battent à la boxe, ou à la savate ?

Le Fellah. — Non. Je veux te prouver que les enfants de la Vallée du Nil sont plus forts et plus robustes que les fils de la Grande-Bretagne. Voici la corde qui me sert de ceinture ; que tes frères la tiennent d'un bout et les miens la tiendront de l'autre, et qu'ils tirent. Tu verras, mon vieux Bull, que tes cinq gaillards ne réussiront pas à faire bouger mes trois petits hommes.

John Bull. — Nous allons voir. (*Les champions saisissent la corde et tirent*).

Le Fellah (*voyant les Anglais traînés par les Egyptiens, applaudit et dit joyeusement à John Bull*). — Es-tu convaincu que nous sommes plus forts que vous ? Que tes troupes évacuent donc vite notre pays s'ils ne veulent pas en être chassés.

John Bull. — Tes frères et toi, ô Fellah, ne réussirez jamais à nous renvoyer de cette terre riche et fertile ; car si vous possédez la force du bœuf, nous avons la ruse du renard.

Les trois Egyptiens. — Nous avons la force de nous battre et le désir de nous affranchir.

Les Officiers anglais. — Que valent force et désir sans courage ni accord ?

Le Fellah (*aux officiers*). — Merci de vos sages paroles, nous les méditerons.

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX

Tirage justifié : 15,000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE. T. S. V. P.



عدد ٣ باريز في شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٢

❋ الروس واليابان · والمستر بول الشيطان ❋

هذه هي المخاطبة اللي جرت يا سادة · بني وبين القاري كالعادة · قال لي بعد ذكر السلام والتحية · ولطائف لغتنا الدارجة المصرية · هات لنا من تحايفك يا صاح · ولذ مسامعنا باخبارك الملاح · وقل لنا الدنيا جري فيها ايه يا سي الشيخ اليابان قام على الروس · وغرق لهم مراكب وهلك نفوس · وحياتك يا بولولي وعبد الحميد · توضح لنا الامر ده بكلامك المفيد · فجاوبت حضرة القاري وقلت له على العين والراس · اجري اوامرك يا سيد الناس · اعلم ان حرب الروس واليابان · كلها بدسائس المستر بول الشيطان · اي نعم هو المستر بول الانكليزي بذاته · اللي تمكره وجنيهاته · اللي رمى الفتن بين الروس واليابان · وخلاهم يبرزوا في حومة الميدان · وان جاد خاطرك يا قاري يا عزيزي بالسوال يكسب ايه المستربول باشعال نار الحرب والقتال · اجاوبك يا سيدي واقول · بان دي عادة صاحبنا المستر بول يهيج امم الشرق والغرب · ولما يقوموا على بعضهم ويدور بينهم الضرب · تراه يدخل بين الفريقين بصفة تاجر اسلحة ومهمات · ويبيعها لهم بمبالغ جسيمة ويربح ملايين من الفرنكات · ويكري لهم مراكب لنقل عساكرهم · ولما يرى جيوشهم اضمحلت وانحرقت مراكبهم · في وقتها يدخل بينهم بصفة صديق مخلص يحبهم · ويصالحهم مع بعضهم فيحل جيوشه وسفنه الحربية · بينهم الحصينة ومدنهم البهية · بحجة توطيد الراحة بين الاهالي اللي يكون هو سبب هيجانهم · وثورتهم وعصيانهم · بالجنيه الاصفر الرنان · اللي به جيبه مليان · فلما تراه الاهالي تترك السلاح · وحكامهم يقولوا له اترك بلادنا يا سيد الملاح · عندها المستر بول · يشرب له كاسين ثلاثة كونياك ويشخر ويقول · كود يم يا بلاد الغول · هو انا خدام ابوكم يا حكام · اسعى واصالح واهدي الاقوام · واصرف اموال · واهلك ابطال · بدون فائدة لحكومتي الانكليزية · انا لا اخرج اذ لم تعطوني الثغر الفلاني والبلد الفلانية · هاتو طلباتي والا على اقطاركم اعوز · فيلتزمو يراضوه لانه في الخبث عندهم مشهور قال المثل (اسأل مجرب ولا تسأل طبيب) وانا مصري وفي فعل الانكليز عمره نظري ما يخيب · انتم نسيتم يا اخواني مذبحة الاسكندرية · اللي اتخذوها حجة لحلولهم بديارنا النيلية · هم الانكليز تسببوا في تلك المذبحة الشنيعة · للغارة على بلادنا الوسيعة · بقي لهم ياحسرتي اثنين وعشرين عام · راسخين في ارضها كأنهم اهرام · ماحدش قادر يخشهم يا ربي منهم ينجينا · واطرد الجراد الاحمر من وادينا · قال القاري ربنا يقبل دعاك · ويخلص مصر من هذا الهلاك · يرجع مرجوعنا يا استاذ الى حرب اليابان والروس · اللي في نصرة الصفر على البيض المستر بول زرزم الكووس · قلت اعلم يا قاري يا نور العين · ان في الحرب ده الانكليز لهم غايتين · الاولى رواج متجرهم واخذ بلاد · والثانية اوضحها لك بكلمتين منهم تستفاد · قال القاري هات يا بو نظارة من تحايفك يا انس كل مكان · وملينا باخبار الروس واليابان · واخبرنا بثاني غاية الانكليشيان · قلت ادر لي يا قاري بالك · وخذ مني جواب سوالك · لما راى الانكليز ان الدنيا راقت احوالها · والناس اهتمت في رواج اشغالها · وان لله الحمد زال القتال والحرب · عن امم الشرق والغرب · خافوا ان الافرنجي والاميركان يرسوا على دسايسهم في كل مكان · ويقولوا لهم يكفي يا انكليز مدوا رجلكم · في اراضي اسيا وافريقيا وتكبروا في ملككم · شوية كان يا غايرين تصبحوا على كل الدنيا سلاطين · اسحبوا جيشكم الثقيل · من الترنسفال والتبت ووادي النيل · هكذا قوم المستر بول الدجال · افتكر وفي نفسه قال · ينبغي اننا نلهي دول اوربا ونشغل افكارهم · حتى نبعد عنا انظارهم · عندها دخلوا في عيون الميكادو وهو امبراطور اليابان · وتدهلزوا عليه وانت يا قاري تعرف مكر الانكليشيان · واعطوه دراهم قالوا لها اشتري بها منا مهمات والحة · ما تصرفهاش مثل غيرك في البحبحة والمردحة دي سلفة بفائظ طقطق فلوس · ترجعها لنا من المبالغ اللي تقبضها من الروس · وتحالفوا معه جد مش هزار · ونظموا اسطوله وشجعوا جيشه الجرار

و بعدها يا عم تفخوه نفخة انكليزية . ونادوا له بالعز وقالوا له انت فخر وتاج راس الامم الشرقية . قم يا جلالة الميكادو واطرد الروس الغابرين من ولاية ما نشوري اللي سلبوها من ملك الصين . ما تخافشي من الروس اللي ما لهم لا قوة ولا تدبير . .الياپان له مراكب حربية وجنود بريسة ما لها في الدنيا نظير . فالكلام ده يا اعز خواني ملاء نخ الملك الياباني وهو ووزراه وقواد الجيش والاسطول . صدقوا اقوال جماعة المستربول وتبعوا نصيحتهم وحالا بدون تأخير امر الميكادو دق تلغراف السفير السفير الياباني القاطن بيطرس بورج . قال له فيه لمّ عزالك وحطه في خرج واعلن بسفرك الحضرة القيصرية وازلك حالا العاصمة الروسية فالروس وجدوا الامر ده غريب . وفهموا ان القتال ده قريب . وفي الواقع اخبرتنا التلغرافات بان قد حصلت وقعة مهولة بحرية انحرقت فيها ثلاثة مراكب روس حربية . والقتال ما هو بحراً وبرا جاري يا حضرة القاري قال وانت يا سي الشيخ يا هل ترى كالعاده ملتزم الحيادة قلت نعم لان روسيا اليوم حليفة الامة الفرنساوية وعلاقاتها مع دولتنا الجليلة مرضية مع كل ذلك لا انكر شهامة اليابان وبراعته وعدته وحذاقته وشجاعته ده يا افندم في ظرف ثلاثين عام صبح في التقدم برنجي وفي القتال ضرغام دعنا يا قاري من سيرة القتال اللي ما ينتج منه الاصرف الملايين وفناء الرجال وتأخر التمدن وخراب الديار انا يا افندم احب الصلح منبع الثروة والعمار انما لكوني رأيت ان كل اسية وبلية منشئتها الوحيدة هي الامة البريطانية اتخذت الامر ده موضوع عملت عليه رسومات لامة تراها يا حضرة القاري في الصفحة الرابعة شرفها بانظارك واتحفني بجميل افكارك وان وجدت السجع ثيل خذه وارميه في بحر النيل وخلينا يا اخي نترك القوافي ونتحادث بلساننا الدارج الصافي فتبسم القاري وقال وهو كذلك يا سي الشيخ خصوصاً انك يا استاذ استعملت في محادثتنا دي الطف القوافي الدارجة وما خليت لي منها ربع قافية فرجني يا عم على رسوماتك بدي اشوف ان كنت اقدر افهم معانيها بدون تفسير الله الله ما الطف تصوراتك يا بو نظارة بقي اخينا ده اللي النظارة مقنطرة على منخاره ده فلاح مصر الحذق شي غريب ويشوف في عيون النظارة اللي حصل قبل اشهار الحرب واللي حاصل الآن . قلت عفارم عفارم ما بقيت شي اخاف عليك يا حضرة القاري ده انت يا اخي بتفهمها وهي طايرة . قال القاري وفي اول عين ارى المستربول الانكليزي ابو وجهين ولسانين وهو يتحادث مع الروسي على اليمين ومع الياباني على الشمال وامه اليون العجوز الشمطاء بين راسيه الاثنين وهي تضحك وفي عين النظارة اللي على شمال الفلاح اراك رسمت يا استاذ اليون التي هي كناية عن الامة الانكليزية كذلك براسين يخاطب الاورباوي من جهة والتاجر الانكليزي من جهة وبين راسيها المستربول والسرور يتلالاء على وجهه البشع . قل لي يا سي الشيخ يا هل ترى نظري في محله فقلت له اى نعم اما ان اردت ترسي على معاني الرسومات اسمع كلام الجماعة الحصة لك يا سيدي حتى لا تزعل من طول حديث المستربول وامه قال القاري انا يمكنني من غير مواخذة اتصور المخاطبات التي جرت اشخاص الروايات بدون سمعها واتصور ذلك مما سمعته من حضرتك في هذا الخصوص وهو ان المستربول قال الروسي ما يلزمشي تجرد عساكر ومراكب حربية لمحاربة اليابان دي امه ضعيفة نفخة تطيرها ثم التفت للياباني وقال له طب على الاسطول الروسي على غفلة اعني بغتة وحط في بطن مراكبه بزوارقك الطوربيلية قنابل ديناميت تفرتكها وانت اهرب بزوارقك كما حصل واليون بتضحك على الروس واليابان اللي الانكليز رايحين يربحوا اموال جسيمة من حربهم وفي ثاني عين النظارة اليون بتقول للافرنجي اعنى لدول اوربا اتبعوا فدوقي ولا تتداخلوا بين الروس واليابان خلوهم يتسلوا شوية بضرب المدافع والبنادق ولما يتعبوا ندخل كلنا سوا بينهم ونصالحهم ومن الجهة الاخرى تقول لقومها الانكليز فتحت لكم يا اولادي سوق عظيم في الشرق الاقصى في مملكة اليابان اشحنوا مراكبكم التجارية ببضائع واسلحة ومهمات تبيعوها هناك باثمان غالية تعوضوا بها المبالغ الجسيمة اللى خسرناها في الترنسفال وصلوا يا عزازي لاله الانكليز اللي ساعد ابني المستربول المحبوب في تحريك اليابان وقيامه على الروس وهم اكبر اعدائنا ونفوذهم في اقطار اسيا مضرة لنا جدا هذا كلام اليون العجوز الشمطاء لا ريب ولا شك والمستربول سامعه وفرحان . فانبسطت من تفسير القاري وقلت له ما احذقك يا حبيبي هذا موضوع حديثهم الذي سمعته تفصيلاً باذن التصور وانا افهم سبب الحرب اللى شغلوها لان قصدهم الوحيد هو ضعف الروس اللى هم يخشوا دخولهم في الهند انما الروس يقدروا يقوموا اليابان ويضعوا امامه مليون مقاتل فاذا فرضنا ان اليابان انتصر في وقعة او وقعتين فالظفر الانتهائي هو للروس يا اخى الكثرة تغلب الشجاعة انما الامر ده لا يهم الانكليز هم مع الكسبان لكن يجي لهم يوم في الدنيا دي الفانية ما عدا يوم الحساب . قال القاري طيب يا هل ترى الحرب دي ما يجيناش منها ضرر لا سمح الله قلت له . لا . لا كن يا عزيزي مطمئن وتيقن ان دولتنا العلية نفوذها شرقاً وغرباً يومياً في الزيادة . قال القاري الختام ده خير يامون شير

(ابو نظارة)

[illegible] امریقه … نام جریده ده مجموعاً منتظماً [illegible]

شیخ ابو نظاره

شیخ ابو نظاره نک ترجمهٔ حالی [illegible] تاریخ صحافتی السنهٔ مختلفه ده [illegible] اشعار [illegible]
مقالاری درج اولونمشدر. ١٨٠٠ تاریخنده بری جریده [illegible] ت الیه [illegible] نظمیه [illegible]
بحث ایدیور و [illegible] ذات حضرت [illegible] حقلرنده [illegible]
[illegible] شیخ [illegible] ایله معاً درج [illegible] ایدیور. ت الیه
آشنا بولندقلری السنهٔ مختلفه ده نظم ایتدکلری [illegible]
بولنمقده در. شیخ ابو نظاره [illegible] فرانسه [illegible] و اوروپاده [illegible]
نطقلر ایراد ایتمش و ایکیوزدن زیاده [illegible] ویرمشدر. [illegible]
بری اتخاذ ایتدکلری مسلک و حرکت [illegible] عالیجنابانه [illegible]
[illegible] شایاندر.

[illegible] مذهب اعتباریله [illegible] مخالف و معارض [illegible] اقوامی [illegible]
ایچون [illegible] دینیه [illegible] اعتقادات باطله [illegible]
[illegible] قلبنی [illegible] [illegible]
[illegible] ابو نظاره

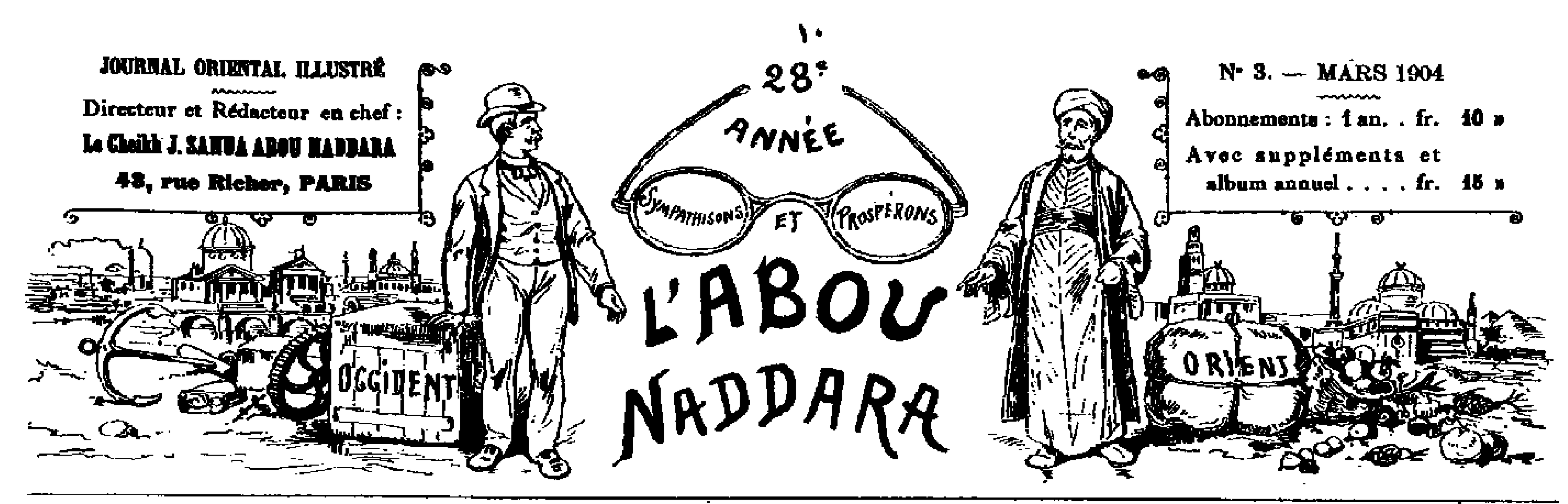
١٨٨٩ [illegible] ١٨٩٠ ده پاریسده شیخ [illegible]
[illegible] عنوانیله [illegible] ذات شیخ ابو نظاره
[illegible] مصر خدیوی اسماعیل پاشا ١٨٧٠ سنه‌سنده [illegible]
نام [illegible] مصر [illegible] سنه‌ده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فی الحقیقه شیخ ابو نظاره مصرده [illegible] تیاترونک تأسیس و احیا ایتمش [illegible]
[illegible] برده‌لی [illegible]
[illegible] پارچه [illegible] اوتوز [illegible]
[illegible] ترجمه [illegible]
[illegible] وضع ایتدیردی. [illegible] ت الیه القاب [illegible]
نقل ایدهلم: ١٨٨٩ [illegible] اوزره [illegible]
[illegible] موسیو قارنوبه تقدیم ایتدی. [illegible] ت الیه [illegible]
[illegible] عنوانی [illegible] شیخ فرانسه [illegible]
[illegible] اوزره [illegible]
[illegible] ٠٠
١٨٩١ ده [illegible] سلطان عبدالحمید [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذات شوکتلری حضرت پادشاهی ت الیه [illegible] حکومت
[illegible] موسیو قارنوبه ایفای سلام و احترامه مأمور ایتدکلری کبی ١٨٩٩ ده [illegible]
حکومت [illegible] حضرتلری ده ذات شوکتسمات حضرت ظل اللهی [illegible]
[illegible] شیخ ت الیه مأمور [illegible] حکمدار حضرت
[illegible] شاه [illegible] شیخ ابو نظاره یی [illegible] زیاده تقدیر و تحسین
ایدیلر. ١٩٠٠ سنه‌سنده آسیانک بو حکمدار [illegible]
[illegible] اوزره دعوت ایلمش و [illegible] ت الیه [illegible]
[illegible] سنده [illegible] اوله جریان ایتمشدر. شاه حضرتلری [illegible]
[illegible] منزلتینی اعلا ایتمشلر
[illegible] سلطانه [illegible]
[illegible] فی الحقیقه ت الیه حضرتلری شیخک
[illegible] ایتمشلردر. [illegible]
[illegible] ١٩٠١ سنه‌سی
٤ [illegible] ابو نظاره [illegible] سنده [illegible]
[illegible] سعادت [illegible] نطق [illegible]
ایراد [illegible] نطقی [illegible] نقل و درج
[illegible]
[illegible] عنوانی ویرمشلردر؛ چونکه [illegible]
اولان مصرک انگلیزلر طرفندن اشغال ایدیلدیکی [illegible] اول [illegible]
[illegible]. فقط [illegible] بو عنوانی [illegible]
[illegible] ١٨٧٨ سنه‌سی [illegible] اسکندریه‌دن مفارقت ایتمش.

[illegible] احبابی [illegible] آیده [illegible]
کاغذی ده [illegible] اولمیور. [illegible]
اعتبارا [illegible] مملکتک [illegible] اهتمام ایدیکم
و مصرلیلرک حقوقنی مدافعه ایتدیکم ایچون بنی تبعید ایدن
خدیو مصر اسماعیل پاشا ده [illegible] طریقیله [illegible]
[illegible] کاغذی ده [illegible]. گرچه [illegible]
[illegible] بو کلام [illegible] اوله‌مایه‌جقدر.

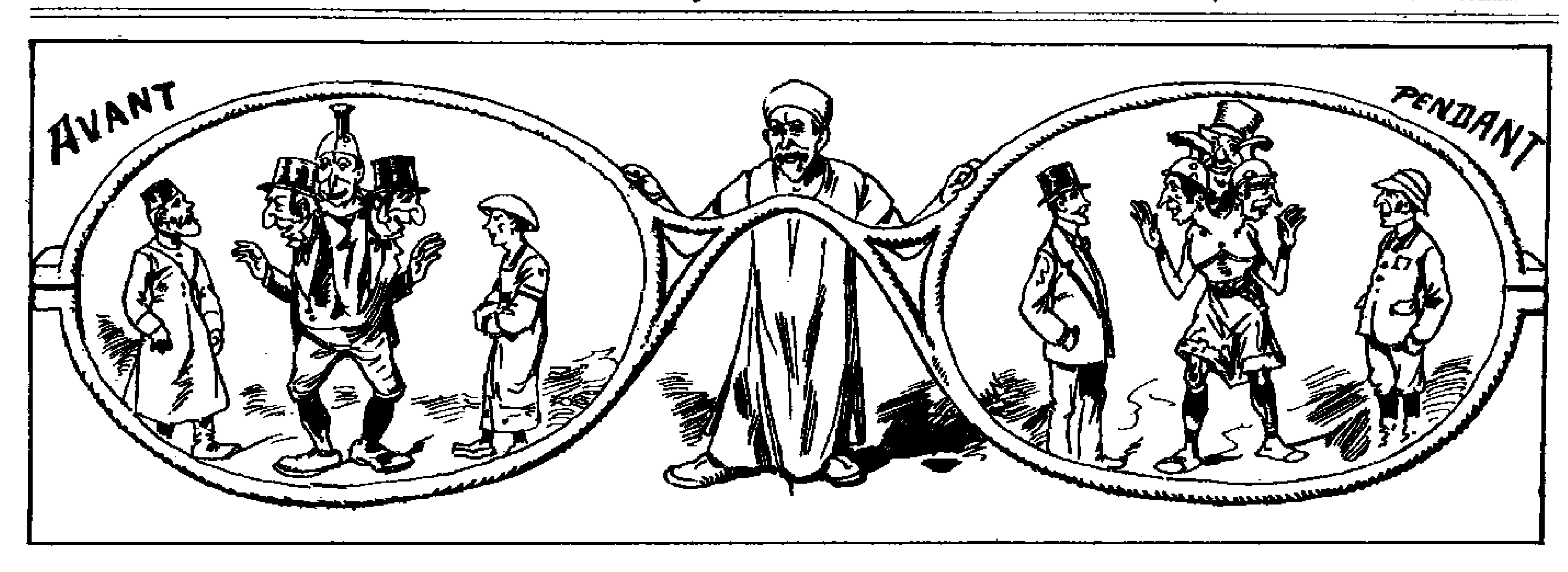
شیخ ابو نظاره [illegible] فرانسه‌نک مسافرپرورلگی
فرانسه‌نک [illegible] مادح و [illegible]. ابراز
[illegible] ایدیکی [illegible] ایام [illegible] وادیده
[illegible] مقدس [illegible] حقوقنه [illegible]
کلیاً مخالف [illegible] نفوذ [illegible] حقیقی
[illegible] بیانله [illegible] مدافعه ایلیور
وطن ثانیسی اولان فرانسه‌نک [illegible] دولت ابدمدت
علیه‌نک فضائل و معالی [illegible] مسرور [illegible]. [illegible]
جناب [illegible] مطلقک [illegible]
[illegible] دعاخوان اولیور. شیخ ابو
نظاره [illegible] و تعلیم و تربیهٔ عمومیه [illegible]
[illegible] اوزره سنه
[illegible] دول و حکومات اجنبیه‌نک [illegible] مختلفه [illegible]
شیخ ابو نظاره [illegible] حکمداران عظام ایله رؤسای حکومات
[illegible] احترام و توجهلری اولمقدن [illegible] اسپانیا نائبهٔ
حکومتی حشمتلو ماری قریستینا ده ایتالیا قرالی حشمتلو [illegible]
بلچیقا قرالی حشمتلو ایکنجی لئوپولد و مکسیقا [illegible] جنرال
پورفیریو دیاز حضرتلرینک [illegible] حقیقیه‌لرینی [illegible]
ت الیهک [illegible] [illegible]
[illegible] ناجدارلری [illegible]
[illegible] تاجداری [illegible]
[illegible]. شیخ ابو نظاره [illegible] بلچیقا قرالی ایکنجی
لئوپولد حضرتلرینه [illegible] و ابو نظاره [illegible]
نام [illegible] ایله [illegible]
[illegible] درج ایله [illegible]
[illegible] ت الیه حضرتلرینه [illegible]
[illegible] شیخک [illegible]
گوردیلر.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef : Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
48, rue Richer, PARIS

N° 3. — MARS 1904
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal



LA GUERRE RUSSO-JAPONAISE

Et le Fellah, le paisible paysan égyptien, parle à ses compatriotes et leur dit :

« Grâce aux lunettes magiques de notre vénérable Cheikh Abou Naddara, je vois ce qui se passa avant les hostilités et ce qui a lieu pendant la guerre. Je vois John Bull et sa mère, la perfide Albion, cause du soulèvement du Japon contre la formidable Russie et j'entends même leurs paroles hypocrites ». Les voici : je vous les répète fidèlement.

Avant les hostilités

John Bull (*au Russe*). — Patience, mon bon ami. Ne te laisse pas émouvoir par les provocations du Japon. Tu sais que je suis le plus fidèle ami de la paix et que mon grand désir est d'éviter toute menace de guerre.

Albion (*tout bas à John Bull*). — Mais tu oublies que notre politique a toujours consisté à jeter la zizanie et la discorde parmi les autres nations.

John Bull (*au Japonais*). — Allons, cher ami, le moment est venu : grâce à moi tu as d'excellents bateaux et des marins bien exercés. Ne crains rien : tape fort sur les Russes qui croient encore à la paix. Je te soutiendrai secrètement et ma caisse te sera toujours ouverte. Tu peux y puiser.

Albion (*à part*). — A la bonne heure ! Je te comprends maintenant, mon cher John Bull. Tu excites les Japonais contre le colosse russe ; tout cela fera nos affaires. C'est toujours moi qui aurai le dernier mot... J'aurai un port en Corée, et des concessions au Japon.

Pendant la guerre

Albion (*à l'Européen*). — Je suis neutre — tu es neutre — nous sommes neutres. Vive la neutralité ! Faisons tous nos efforts pour localiser ce conflit et laissons ces Japonais et ces Russes se débrouiller tout seuls. Cela ne nous regarde pas.

John Bull (*à Albion*). — Mais tu oublies que c'est toi qui as surexcité le Japon : tu as signé avec lui un traité d'alliance qui a exalté son ambition en Extrême-Orient.

Albion (*à l'Anglais*). — Toi, mon fils, profite de l'occasion. Voilà la guerre allumée. Tout cela nécessitera des canons, des torpilleurs, des croiseurs, des draps de troupes, des approvisionnements. Laisse donc les autres échanger des horions et occupe-toi de leur vendre ce dont ils ont besoin.

John Bull (*à Albion*). — Bravo, vieille mère ! Je reconnais bien ton astuce... *Rule Britania !* et vivent les affaires !... les affaires britanniques, bien entendu ! Aux autres la gloire. — A nous les livres sterling ! et puisse cela durer longtemps !

Le Fellah ôta alors les lunettes magiques du Cheikh Abou Naddara, invoqua sur leur vénérable maître les bénédictions célestes et, s'adressant à ses chers compatriotes, leur parla et dit :

« Que pensez-vous de l'hypocrisie de John Bull et de sa mère Albion ? Leurs sentiments égoïstes et méchants vous ont certes indignés. Mais, louange à Dieu, si ces deux êtres, qui personnifient le Gouvernement britannique, sont avides et rapaces, la nation anglaise renferme dans son sein des hommes de cœur qui détestent la guerre et n'aiment que la paix ; ils suivent le bon exemple de leur Roi Edouard qui condamne les agissements despotiques de ses ministres. N'est-ce pas lui qui mit fin à la guerre scélérate du sud de l'Afrique ? Il doit frémir, ce Souverain, ami de la paix et de la justice, en voyant les émissaires de son gouvernement soulever le Japon contre la Russie et allumer cette guerre qui fait couler tant de sang innocent et verser tant de larmes amères. Mais John Bull et sa mère Albion se moquent des Anglais honnêtes et se réjouissent en voyant périr des Russes et des Japonais, — autant d'ennemis de moins, — des cuirassés sauter, — autant de navires à vendre — et des forts et des arsenaux détruits, autant de canons et de fusils à acheter dans leurs fabriques.

« Quant à nous, ô mes frères, cette guerre que nous déplorons, ne nous touche pas. Les États Ottomans sont en paix et la formidable armée Impériale a montré au monde qu'elle sait rétablir l'ordre dans son pays.

« Soyons humains et souhaitons la paix à tous ceux qui suivent le sentier de la rectitude. »

Ainsi termine le Fellah son discours à ses frères d'Egypte.

ABOU NADDARA.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(1er, 2e, 3e ET 4e DEPUIS JANVIER 1904)

Ces quatre discours, le Cheikh les a fais les deux mois derniers aux banquets de « *Paris-Province* », de l' « *Athenée de France* », de l' « *Indépendance Belge* » et des *Hugophiles*. Il a fait l'éloge des nations orientales et occidentales qui aiment l'humanité, la paix et le progrès ; et il a porté des toasts en vers, que nous publierons dans notre prochain numéro, aux ententes cordiales franco-ottomane, franco-italienne et franco-belge, à la paix et à la fraternité des peuples, à la grâce, à l'esprit et à la beauté de la femme, et à la mémoire de l'immortel Victor Hugo. Comme toujours, les convives charmants de ces quatre somptueux banquets ont applaudi le Cheikh et ses confrères parisiens l'ont complimenté de son amour pour la France, sa seconde patrie.

LA RÉDACTION.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.



عدد ٤ باريس في شهر صفر الخير سنة ١٣٢٢

منشورية وزعماءها

اذا اجاد خاطر القاري المفضال · بالنظر الى رسم هـذا الجرنال · يفهم موضوع الرواية التياترية · التي نظمتها باللغة الفرنساوية · ونشرتها تحت الرسم المذكور الذي صورت فيه مملكة الصين بصفة سيدة جليلة · وولاية منشورية بصفة صبية جميلة · هربانة من زعماءها الغائرين · وحول هولاء الاشخاص صورت اهالي الصين · والرواية ثلاثة فصول · خالية من ذكر اسم المستر بول · الخصها لكم يا سادة · بعربيتي الدارجة حسب العادة · واجعلها في قالب قصة احكيها لكم بكلام بسيط صافي · خالي من السجع والقوافي ·

قال الراوي لما سمعت ستي الصين المحترمة ضرب المدافع في بورت ارثور رفعت عينيها الى السماء وتضرعت الى الهها بودا وقالت له احمبني يا بودا من حرب الروس واليابان لان الظاهر قتالهم يستمر اعوام ولا شك ان سبب قيامهم على بعضهم هي بنتي العزيزة منشورية اللي مراد كل واحد منهم يتزوجها ويملك بلادها الخصبة · فبينما كانت تقول في نفسها الكلام ده رات بنتها منشورية جاية تجري ووراها زعماءها الروسي والياباني هربانة منهم فاخذتها والدتها الصين في حضنها وهدت روعها وقالت لها ما تخافيش يا بنتي المنا بودا يحميكي منهم · عندها تقدم الياباني والروسي وقالوا للصين ان القتال الداير بينهم بحرا وبرا هو على شان خاطر منشورية · فقالت لهم الصين · طيب استمروا على ما انتم فيه من الحرب واللي ينتصر منكم على عدوه اعطيه بنتي منشورية وولايتها العظيمة · فانبسطوا الخصمين وعادوا الى مراكبهم الحربية والى جيوشهم الجرارة واخذوا في حرق السفن وهلاك القرابة والخيالة وهدم القلاع وخراب الديار وما اشبه ذلك · اما منشورية لما راتهم بعدوا عنها قالت لوالدتها الصين يا ريتك يا نينة ما قلت لهم بان اللي ينتصر منهم على خصمه ياخذني انا وولايتي المقدسة مسقط راس ملوكنا الفخام لانه لاشك ولا ريب بان الروسي هو المنصور لانه اقوى واغنى من الياباني فاذاً اصير جاريته ولما يتسلط على ولايتي يحط عينه في بلادك ويلحقها الى ممالكه فقالت الصين الفشر في وجه المنا بودا يتبارك اسمه فيمكن انه هو اللي ولع نار الحرب ده ليفني فيه اخصامنا الصفر والبيض ويخلصنا من شبكتهم الردية · فقالت منشورية لوالدتها بودا لا يسمح ولا يقدر وانا افضل العبودية على هلاك امتين عندي احسن اني اصبح اسيرة ولا ارى الوف من العساكر والبحرية يهلكوا على شان خاطري فعانقتها والدتها الصين وقالت لها احساساتك دي الشريفة تجدي بها القبول لدى المنا بوده وهو ينجينا من مخالب اعادينا (ابو نظارة)

لمراسلنا الخصوصي بالاسكندرية

حياة لا يكون العز فيها	حرام في حرام في حرام
فعيش في المعزة نصف يوم	ولا عيش المذلة الف عام

ما لنا نتقاعس عن الخير واعداؤنا تتهنس واذا راوا منا تقدماً حاربوه بكل قواهم وسعوا في هبوط مسعانا وجل رغائبهم عدم نجاح اعمالنا · قلوبهم كالاحجار اليابسة وهم كالابالسة ·

قد زعم المحتلون ان ليس لهم غرض في هذا الاحتلال غير توطيد الامن ونشر دعائم الحرية واقسموا بالتاج البريطاني الذي هو عندهم افضل من السبع المثاني انهم لم يمكثوا غير ذلك طرفة عين · فاين ذلك اليمين ايها المحتلون انسيتموه ام انتم كاذبون · · اما نحن فلا نظن انهم فاعلون ذلك الا ان شاء الله

كيف يرون النعم المنصبة عليهم كالسيل ويتركون هذه البلاد التي هي اصل ثروتهم ومنبع نعمتهم · فقد ياتي الفقير منهم وهو لا يملك شروى نقير فيصبح بعد زمن قليل كاعظم بنكير · وياتي العسكري الصغير فيصبح وهو لورد كبير · وقد قبضوا على ازمة الحكومة بايديهم فهم الآمرون الناهون وبدلا من تأييد سلطة الخديوي صاروا يحاربون كل من التجى اليه · فنسالك ايتها الامة الوفاء بعد نوال الغاية والسلام

(ع · الحكيم)

﴿حل زجل﴾

شو فوا حالة مصر   وقولوا يا عجايب
احتلوها الانكليز   وزرعوا فيها المعايب
وسلبوا اراضيها   وصبح قلب الفلاح دايب
وكثر ظلمهم في البلاد   والصبي صبح شايب
وده كله يا اسياد سببه   واعز الحبايب
من ابن الوطن   صاحب الراي الخايب
لان لوكانت القلوب متحدة   والجمع له فكر صايب
ماكانت انهدمت القصور   ولا صارت البلاد خرايب
بل كنا خلصنا   من كل وجه قبيح ولسان عايب
ولكن القسم في الله   يخرجهم و نقول غرايب

(ي · الطنطاوي)

﴿المدح يسر الفواد ويزيد غيرة الحساد﴾

عفارم عفارم على البارع اللي اخترع التليفون · ده رجل يستحق من الجنيهات الانكليزية مليون · لكونه اخترع آلة بديعة امرها يقيناً غريب تخليك تحادث مع الحبيب ولو ان بينك وبينه مسافة الف ميل · التليفون آلة ما لها مثيل · تجعل البعيد قريب وتغني صاحبها عن المكاتيب · وفي الواقع وانا قاعد اطالع الجرانال · الواردة لي من بلاد الترك وبر الشام ووادي النيل واطلب من رب العالمين العز والهنا لاخواني الشرقين سمعت رنة جرس التليفون فقمت بدون اهمال وقلت · آلو آلو فردعليّ وقال · حضرتك الشيخ ابو نظارة؟ فقلت نعم ياابن الامارة ولا شك انك ابن عرب · لان صوتك طروب · بقي ارجوك تلذ مسامعي بذكر اسمك اللطيف · فقال اسمي عقل البشملاني وانا لجنابك اصدق رصيق · وباخاطب سيدي الشيخ من مرسيليا ياهل تري سامع قولي بباريز · قلت له نعم ياايها العزيز · ليعيش مخترع التليفون لو كنت غني لبخششه مليون

طيب قل لي يا عقل افندي ما هوش انت صاحب الباكورة · الجريدة المشخلعة الغندورة؟ انت يا ابني شاعر عال · و لم تزل تنمو في الكمال · وترتقي في المثال · وتحلو في المقال · قال لي هيه هيه يا استاذي الجليل · داعيك لا يستحق واحد المائة من الجميل · نعم يا سيدي كنت نشرت مجلة الباكورة انما الآن · دخلت ادارة تحرير المرصاد الاغر · قلت جرنال عظيم قلب القاري منه ينسر صاحبه فارس في ميدان الصحافة · وفريد في رياض الطافة · والظرافة · من فضلك قبل لي وجناته · وقل له انه بسليني في الغربة بجمال مقالاته · فقال سي عقل كثر خيرك يا استاذ وبارك الله فيك · ونصرك على اعاديك · طيب ويا هل ترى رايت مقالة داعيك · قلت المرصاد وصلني الآن · موضوع مقالتك ايه وما هو العنوان · قال عنوانها اسمك العزيز · وموضوعها خطبك العديدة التي تلقيها في محافل باريز · فقلت له يجب عليّ اشكر افضالك · على ما تحفتني به من المدح في جرنالك انما ياسفاه المدح ده يغر ولو انه في الحقيقة يسر لكونه رايح يزيدني حساد خصوصاً انه منشور في جريدة المرصاد المشهورة شرقاً وغرباً عند الخاص والعام · آه ياابني حسادي كلهم لئام · بقي من اليوم ورايح ياعقل البشملاني بافصيح القول بابديع المعاني · قللا في مدحي على قدر الامكان وانا اطلب لك النجاح والفلاح من الرحمان · قال ربنا يسترك ويفرحك بانجالك · ولا يحرم ابناء الشرق من حكم ومواعظ جرنالك · اسمح لي ياابي الشيخ اقرا لك مقالتي الصغيرة ان شاء الله تعجبك وتدرجها في صحيفتك الخطيرة · قلت طيب اقراها لي ياصاح · وشنف مسامعي باالفاظك اللذيذة ياسيد الملاح · عندها قرا لي بالتليفون هذه المقالة العال · فوعدته بنشرها في هذا الجرنال

قال — مابرحنا في كل وقت نسمع عن ذلك الشيخ الشرقي الفاضل ما تمايل له قوام الوطنية تيهاً وفخرا وتنتعش قلوب اصدقائه والمعجبين به فرحا فلا يمر يوم اواسبوع الا ونقرا له من الخطب الرنانة في المنتديات السياسية وغير السياسية ما يدل على خبرة حقة في الامور وعلى صدوره عن فكرة وقادة لم يكن ليزيدها تقدمه في السنين الا صقلا وشحذا فبريقاً ومضاء

فقد قرانا بهذه الاثنا خطبة تلاها في الاسبوع الاسبق في حفلة اقامتها في باريز عمدة جريدة اندبندنس بلج وترأسها المسيو استرنل دي كونستان النائب عن مقاطعة (لاسرت) ختمها حضرة الشيخ بابيات افرنسية تخطر الفاظها باثواب الفصاحة وتمايل معانيها بقوام البلاغة كأنها تسيل رقة ثم قرانا له خطبة وابياتاً تلاها باخر الاسبوع الماضي في حفلة شائقة اقيمت تذكاراً للشاعر الفرنساوي الشهير فيكتور هيكو فجيل ان شمس بلاغة ذاك النابغة الغربي العظيم التي غابة منذ زمن عادت فشرقت بتلك الحفلة من فم شاعرنا الشرقي

فكان لكلامه وانشاده وقع عظيم قوبل بتصفيق الاستحسان

فانبسطت جداً من المقالة دي باخواني · وقلت (مرسي) للموسيو عقل البشملاني · وناديت ياامز لصاحب المرصاد · اللي مدحه يسر الفواد · ويزيد غيرة الحساد

"ابو نظارة"

LE BAL PRÉSIDENTIEL

Plus brillant que jamais a été le dernier bal du Palais de l'Elysée auquel nous avons eu l'insigne honneur d'être invité avec Mme et Mlle Abou Naddara.

L'éminent Président de la République et la sympathique Mme Loubet, sur les nobles visages desquels brillaient la modestie, la bienveillance et l'amabilité, recevaient leurs nombreux et distingués invités avec une grâce exquise et une charmante courtoisie.

Que le Très-Haut les conserve à l'amour des populations bonnes, paisibles et loyales de la France et de ses colonies, et leur accorde la joie de voir leur pays bien-aimé, tant en Europe qu'en Afrique et en Asie, aussi heureux et prospère que leurs cœurs le souhaitent!

Ma faible plume ne se sent pas capable de décrire en français ce bal si beau, si éblouissant et si féerique; je l'ai fait en arabe dans les journaux orientaux, dont je suis le correspondant parisien. Là, j'ai chanté les justes louanges de la France, ma seconde patrie, de son Chef d'Etat que je vénère, de ses Ministres que j'estime, de ses savants, de ses poètes et de ses artistes que j'admire, et de sa nation que j'aime et qui me traite en frère et non en étranger.

VOYAGE DE S. E. M. LOUBET, EN ITALIE

Notre chère Muse d'Egypte qui célébra sur sa lyre le voyage du Président de la République au nord de l'Afrique et les visites royales anglaises et italiennes qu'il eut à Paris, se prépare aujourd'hui à faire entendre ses chants mélodieux dans les langues sublimes du Dante et de Victor Hugo pour glorifier les deux nations sœurs, la France et l'Italie, et décrire les fêtes splendides de la Ville Eternelle que l'Auguste Roi Victor-Emmanuel III va donner en l'honneur de son hôte illustre, le *bien-aimé Président* de la *République*.

Que le Ciel exauce les vœux que nous faisons pour la grandeur et le triomphe de ces deux pays qui nous sont également chers!

ABOU NADDARA.

L'ANGLAIS ET LE SOUDAN

Le Caire, 25 mars.

Le drame soudanais se poursuit, intense, fiévreux et perfide. A voir l'indifférence superbe de l'Europe, il semble que le Soudan soit un de ces pays perdus dans les ténèbres de l'Afrique, sans vie, sans valeur, sans hommes et sans soleil. On s'en désintéresse. Qu'est-ce que ce pays-là? Est-il coté à la Bourse? Non, donc c'est un néant. Combien y a-t-il de diplomates qui se souviennent de l'accord anglo-égyptien, de cet accord par lequel il fut convenu que l'Egypte supporterait toutes les charges et les dépenses, tandis que l'Angleterre retirerait tous les avantages et tous les bénéfices? Et si les charges sont considérables, les bénéfices sont énormes. Mais les yeux de l'Europe s'hypnotisent sur la guerre d'Extrême-Orient. Pendant que les Russes et les Japonais luttent de ruses, d'efforts et de bluff, l'Angleterre, qui ne perd jamais l'occasion de pêcher en eau trouble, tend ses filets ici, là, partout. Si la Russie n'avait pas un œil tourné du côté du Thibet, le pays du Dalaë-Hama serait vite saisi par les mâchoires anglaises. Mais les Russes ne sont pas tellement absorbés par le Japon qu'ils ne puissent disposer de quelques corps d'armée pour faire rentrer les griffes au léopard britannique.

Au Soudan, l'Angleterre est en bien meilleure posture. Personne ne la surveille, personne ne la contrecarre. Et la voilà qui se taille un empire colonial sur le Haut-Nil.

Notez que la conquête du Soudan était prévue dès 1882. Au moment où Arabi se dressait sur ses ergots pour donner à lord Granville un prétexte d'occupation; le Madhi, de son côté, levait au Soudan l'étendard de la révolte. Presque le même jour, presque à la même heure, ces deux personnages qui, nous voulons bien le croire, ne se rendaient pas bien compte de la besogne à laquelle on les employait, se révoltaient contre l'Europe ou plutôt contre l'Etranger. L'Angleterre pensait qu'à défaut de l'Egypte, elle pourrait se dédommager au Soudan. Mais voilà que l'Europe veule, ignorante, décrépie, la laisse faire, de la Méditerranée aux grands lacs. L'Anglais, habile à profiter des ignorances ou des complaisances comme des trahisons, commença par consolider son autorité en Egypte et « laissa cuire le Soudan dans son jus », suivant l'expression pittoresque et brutale d'un de ses diplomates.

Et le Soudan mijota tout doucement dans son jus. Quand l'Angleterre se décida d'intervenir, la poire était cuite à point; elle n'eut que la peine de l'avaler.

Il y aurait un curieux volume à écrire sur l'astuce, l'esprit de suite, les intrigues, les cruelles perfidies de l'Angleterre, pour manœuvrer, dans la Vallée du Nil, sans éveiller l'indiscrète curiosité de l'Europe.

Sans écrire ce volume, nous entreprendrons de relever au moins les principales étapes franchies par l'Angleterre, afin que la France puisse se rendre compte de l'irréparable faute qu'elle commet depuis vingt ans en laissant à sa plus dangereuse ennemie les mains libres dans une contrée où nous sommes appelés à avoir des intérêts de premier ordre.

D'ailleurs le sujet reparaît plein d'actualité, à l'heure où l'Angleterre prépare l'exécution de la dernière partie de son programme, savoir: s'emparer du Darfour.

Le gouverneur actuel du Soudan, Wingate pacha, successeur de lord Kitchener, le boucher d'Omdurman, a déjà plusieurs fois tenté de pousser une pointe de ce côté, sans succès d'ailleurs. Il paraît qu'Ali-Dinar, sultan du pays convoité, a montré des crocs formidables, car Wingate a conseillé d'attendre une occasion plus propice. Mais l'Angleterre, aujourd'hui que l'Europe est toute aux affaires de l'Extrême-Orient, est pressée d'en finir. Elle ordonna à Wingate de faire rapidement la conquête du Darfour.

Le gouverneur du Soudan, mieux à même que personne de connaître la valeur de sa proie, déclina cet honneur, et nous apprenons aujourd'hui que Wingate pacha, *pour raisons de santé*, démissionne et prend sa retraite.

Nous verrons donc bientôt à l'œuvre son successeur, non encore désigné.

Il importe avant tout de faire connaître dans ses détails essentiels le drame qui se déroule depuis vingt ans dans ce Soudan nilotique, où l'Anglais respire, vit et s'agite, comme le requin dans l'eau.

J. MUNIER,
Directeur du *Courrier du Nil*.

LES ANNALES DIPLOMATIQUES ET CONSULAIRES

Qu'on nous permette d'attirer les regards attentifs et bienveillants de nos chers Lecteurs français et étrangers sur cette belle et intéressante Revue politique que notre cher confrère et ami, M. Stéphan, dirige avec tant d'intelligence et rédige avec tant de savoir et de tact. Ils y trouveront des articles remarquables, non seulement en français, mais en espagnol, en anglais et en portugais aussi. M. Stéphan est un polyglotte distingué.

Cette grande publication mensuelle est aujourd'hui aussi connue dans le nouveau que dans le vieux monde. Ecrite en quatre langues différentes, elle rapproche les peuples en les faisant connaître les uns aux autres. De là son succès et le nombre croissant de ses abonnés et de ses lecteurs Mais ce que nous apprécions dans les *Annales Diplomatiques et Consulaires*, ce sont la noblesse de ses sentiments, la droiture de ses idées et l'impartialité de ses jugements. Nous avons lu avec une réelle satisfaction, dans ses numéros de janvier, février et mars, des articles vraiment intéressants sur trois pays qui nous sont chers: la Turquie, la Perse et le Mexique. Les justes et dignes éloges que nous y avons trouvés sur LL. MM. II. le Sultan et le Shah et sur S. Exc. le général Porfirio Diaz nous ont fait grand plaisir. Nous en parlerons dans notre prochain numéro, car l'abondance des matières ne nous le permet pas pour aujourd'hui.

Nous terminons ces lignes en souhaitant aux *Annales Diplomatiques et Consulaires* et à leur aimable Directeur une longue vie et une constante prospérité.

A. N.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(5e DEPUIS JANVIER 1904)

C'est au banquet annuel de *la Légion*, Société de secours des anciens militaires des deux régiments étrangers, que le Cheikh a fait ce discours.

Après les éloquents discours prononcés par MM. Maurer, président de la Société, Schmidt, vice-président, Cohen, chef du cabinet du Ministre de l'Intérieur, Schlatery, de l'ambassade de Russie, le Cheikh a pris la parole pour célébrer la valeur des soldats de la légion étrangère qui défendent la France avec autant d'ardeur que si elle était leur terre natale. Il a glorifié la mémoire des grands généraux français qui portèrent triomphalement le drapeau tricolore à travers le monde, et c'est par le toast qui suit qu'il leva son verre aux nombreuses charmantes dames qui faisaient le charme du banquet:

Il est doux pour l'Oriental,
De pouvoir parler à la femme,
Qui de son cœur est l'idéal,
Et qui de loin remplit son âme.

Ici plus heureux, nous voyons
Ses longs cheveux, son teint de rose,
Et ravis, émus, nous chantons
Ses louanges en vers, en prose.

Car ton chef-d'œuvre, ô Dieu vivant,
La femme, est chez nous isolée!
Mais respect au fils du Levant
Qui veut sa compagne voilée!

Oui, certes, Mesdames, c'est vous
Qui rendez charmantes nos fêtes.
Ce sont vos yeux brillants et doux
Qui de nous tous font des poètes.

Et c'est pour cela qu'à présent,
En votre honneur, je lève mon verre.
Vivent les femmes d'Occident!
Vive la France qui m'est chère!

Le 5 Mars 1904.

Le Cheikh ABOU NADDARA.

Voici les vers que l'abondance des matières nous empêcha de publier dans nos deux derniers numéros.

AU 10e DINER
de l'*Indépendance Belge*

Je te salue, Indépendance,
Amour des hommes valeureux!
De la Belgique et de la France,
Tu rends les bons peuples heureux.

Aux nations orientales,
Accorde ta protection.
Elles sont nobles et loyales,
Dignes de ton attention.

Indépendants, libres, sans maître,
Le Très-Haut créa les mortels.
Pourquoi donc faut-il se soumettre
Aux tyrans méchants et cruels?

Mais, ne parlons pas politique
Dans un si fraternel banquet.
Au grand journal de la Belgique,
De tes vers, Muse, offre un bouquet.

Indépendance belge, agrée
Tous mes sincères compliments.
Vraiment brillante est ta soirée
Et tes invités sont charmants.

D'ailleurs, en Asie, en Afrique,
Partout où brille le Croissant,
De ta nation sympathique,
L'avenir est resplendissant.

En ton honneur, ô grand confrère,
Je lève mon verre ce soir
A la Belgique qui m'est chère
Que bientôt j'espère revoir.

Paris, 19 février 1904.

A LA MÉMOIRE
de Victor Hugo

C'est le grand génie immortel,
C'est Victor Hugo que je chante,
L'auteur d'*Hernani*, de *Cromwell*
Qui par ses chefs-d'œuvre m'enchante.

Ses grands drames, ses bons romans,
L'homme de lettres les admire
Pour les si nobles sentiments,
Qu'au lecteur, chaque page inspire.

Je l'ai connu de son vivant
Et fus admis en sa présence.
Il a la verve du Levant,
D'Occident, il a l'éloquence.

Il est pour son pays natal:
Gœthe, Homère, Shakespeare et Dante
C'est le poète sans rival;
C'est l'archange du ciel qui chante.

Je vois encore ses yeux charmants
Illuminés par la sagesse;
J'entends encore ses doux accents
Pleins d'entrain, d'esprit, de finesse.

Mais Victor Hugo n'est pas mort,
Il vit dans ses œuvres sublimes;
Il laisse au monde un vrai trésor
De vers exquis, de riches rimes.

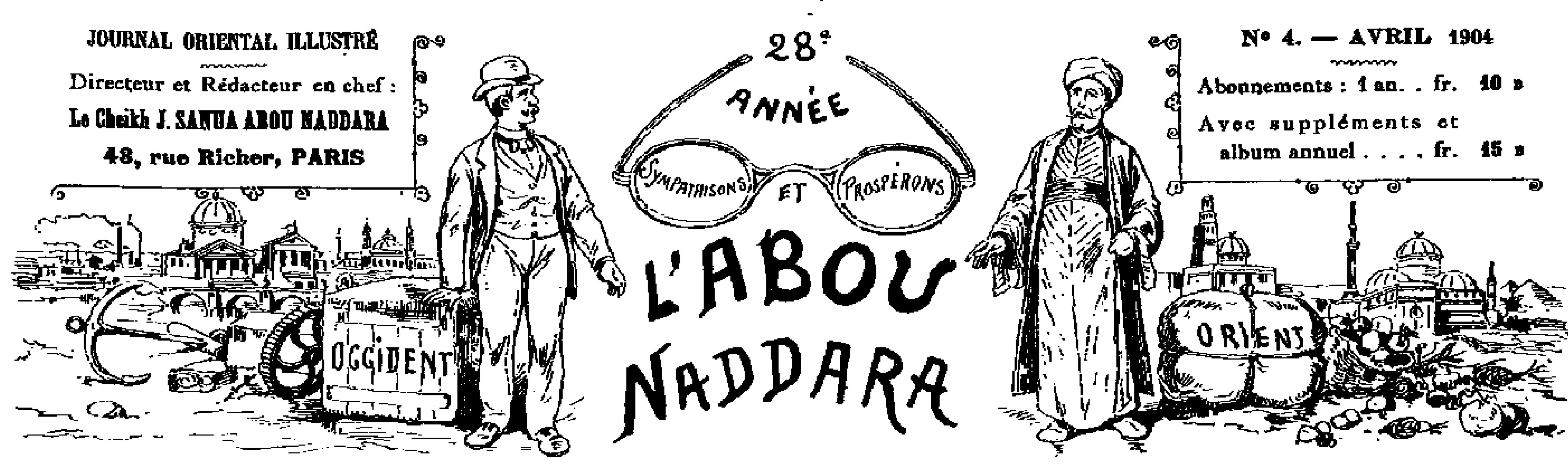
Son nom, à la postérité
Est passé couronné de gloire,
Et la juste célébrité,
En or l'inscrit dans l'Histoire.

L'Athénée de France.

Le Cheikh ABOU NADDARA.

Nos sincères remerciements à nos chers confrères français et étrangers: *L'Indépendance belge*, *La Patrie*, *La Presse*, *La Revue mondiale*, *L'Athénée*, *La Presse de Paris*, *Le Patriote*, *La Revue américaine*, *Le Patriote français*, etc, etc., de leurs aimables comptes-rendus des discours du Cheikh.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
48, rue Richer, PARIS



N° 4. — AVRIL 1904
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »

"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

Lire à la deuxième page : le Bal présidentiel, le Voyage de S. E. M. Loubet, en Italie, l'Anglais et le Soudan, etc., etc.

LA GUERRE RUSSO-JAPONAISE

Constantinople, le 23 Mars.

Vénérable Cheikh,

« Nous avons eu ici grand plaisir à lire vos articles sur la guerre russo-japonaise et nous admirons avec quelle sagesse et quelle équité vous appréciez la situation des deux nations. Il nous semble que vous avez parfaitement compris le rôle et les intérêts de l'Empire Ottoman en cette circonstance.

« Notre surprise est grande lorsque nous voyons des journaux européens représenter les Turcs comme enthousiasmés pour les Japonais et systématiquement hostiles aux Russes.

« Assurément il y a des gens qui n'ont pas oublié les longues et cruelles luttes qui ont eu lieu entre la Russie et la Turquie, mais les événements ont marché depuis lors et le Russe n'est plus pour nous l'ennemi traditionnel. Il nous suffira de rappeler les nombreux témoignages d'amitié et de confiance échangés entre les Souverains des deux Empires. S. M. le Tzar peut être assuré que la Turquie a hautement apprécié la correction de la politique Moscovite dans les affaires Bulgares. C'est la loyauté et la fermeté de l'Empereur de Russie qui ont calmé l'effervescence des ambitions bulgares et empêché la Principauté de se compromettre dans les excès des comités Macédoniens. C'est une chose qu'on n'oublie pas à Constantinople et on comprend que l'amitié confiante entre la Turquie et la Russie est la meilleure sauvegarde de la paix dans les Balkans.

« D'autre part il est certain que des liens de sympathie se sont noués ces dernières années entre la Turquie et le Japon et que le gouvernement de Tokio a recherché manifestement l'amitié de l'Empereur des Ottomans.

« La raison comme la prudence engagent donc tous les Turcs à conserver des sentiments de stricte impartialité entre les deux nations belligérantes et à faire des vœux pour que l'état de guerre cesse le plus tôt possible et soit remplacé par une entente amiable et pacifique. »

Dost bey.



LA MANDCHOURIE ET SES PRÉTENDANTS

(Saynète dramatique chinoise.)

La Chine. — Qu'entends-je? Le canon gronde du côté de Port-Arthur. Qu'il soit maudit, l'inventeur de ces machines infernales qui font crouler les forteresses, sauter les cuirassés et massacrer les fils de la terre par milliers! Ah! c'est le hardi Japonais qui défie le colosse Moscovite. Cette guerre sera longue et féroce et la Corée qui en est l'épouvantable théâtre en subira les conséquences fatales.

Loin de moi la terrible guerre
Qui me fit périr tant d'enfants!
Rouge est encore, hélas! la terre
Du sang des Chinois innocents!

Ah! Pourquoi les grandes Puissances,
Veulent-elles nous imposer
Leurs coutumes et leurs croyances?
Est-ce pour nous civiliser?

Chœur des Chinois :

Civilisée est notre Chine
Grâce à Confucius, l'immortel.
O, de Bouddha, bonté divine,
Protège ton cher Fils du Ciel!

L'Européen veut le partage
De nos États pour s'enrichir,
Et c'est par le feu, le carnage
Qu'il pense pouvoir l'obtenir.

La Chine :

Rassurez-vous; la Chine est forte;
Elle a des soldats, des marins,
Qui sauront bien garder sa porte
Et défendre ses souverains.

Notre armée et notre marine
Font trembler le jaune et le blanc.
Qui ne font pas peur à la Chine
En levant l'étendard sanglant.

Insensée! Que dis-je? Est-ce moi qui fais trembler le Jaune et le Blanc? Ce sont eux, hélas! qui menacent l'intégrité de mon Empire. Le Blanc occupe la demeure sacrée de la Mandchourie, ma fille bien-aimée, cette demeure sainte, où naquit ma dynastie, et le Jaune veut la lui enlever. En attendant, Russes et Japonais se battent furieusement sur terre et sur mer et tombent par milliers. Mais, que vois-je? la Mandchourie courant vers moi et poursuivie de ses deux prétendants! Bouddha! Bouddha! Pitié de nous!

La Mandchourie (*se jetant dans les bras de sa mère*). — Sauve-moi de mes persécuteurs! Dis-leur que je suis la fiancée du Fils du Ciel. Je ne puis donc accorder ma main ni à l'un, ni à l'autre.

La Chine (*pressant la Mandchourie sur son cœur*). — Ne tremble pas, ma fille; le Ciel te délivrera de leurs griffes. Tôt ou tard, tu seras libre dans ta demeure.

Le Russe et le Japonais. — Salut, Chine vénérée, mère de la Mandchourie, dont nous nous disputons la main.

La Chine. — Cessez pour un instant les hostilités et écoutez-moi.

Le Japonais. — Je suis pressé. Veux-tu me donner ta fille? Nous sommes presque de la même race et de la même religion.

Le Russe (*au Japonais*). — Tu es un barbare; tu as attaqué mes cuirassés et bombardé mon Port-Arthur sans déclaration de guerre; tandis que moi je suis un homme civilisé, un soldat correct. C'est à moi donc que la Mandchourie accordera sa main.

La Chine. — Retournez, ô chefs intrépides et valeureux, aux commandements de vos armées et de vos flottes et continuez avec acharnements votre lutte glorieuse. Le vainqueur épousera la Mandchourie.

Le Russe (*part en criant*). — Vive le Tzar! C'est moi qui aurai la Mandchourie!

Le Japonais (*court derrière lui en lui disant*). — Va à la mort! L'Océan ensanglantera tes marins et la terre ensevelira tes soldats!

La Mandchourie. — Si je suis condamnée à être l'esclave du vainqueur, c'est certainement dans les mains du Russe que je tomberai. Il est plus fort que le Japonais. Je les connais tous deux.

La Chine (*solennellement*). — Inconnus sont les desseins et les pensées de Bouddha. Il peut avoir allumé cette guerre exterminatrice pour te débarrasser de tes deux prétendants à la fois.

La Mandchourie :

A ce prix, mon auguste mère,
Je refuse de m'affranchir.
Rester esclave, je préfère,
Que voir deux nations périr.

La Chine (*embrassant sa fille*) :

Tu mérites, fille chérie,
Pour tes si nobles sentiments,
De vivre au sein de ta patrie,
Hors des griffes des prétendants.

Le Chœur :

Sauve, ô Bouddha, la Mandchourie
Des mains des jaunes et des blancs
Et protège notre patrie
Des conquis et des conquérants!

Abou Naddara.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. Lefebvre.

T. S. V. P.



عدد خامس بباريس شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٢

اجمال الاحوال وبيان رسومات هذا الجرنال

اول كل شيء اسعد الله صباحكم يا شرقيين · وجعلكم بالرفاهية متمتعين · وعلى اعاديكم منصورين · قولوا معي امين اللهم امين · ربي يبلغكم القصد والمرام · والحذق من القاريين يفهم الكلام · فالان اسمعوا قولي يا كرام · منذ عشرة ايام · تحادثت مع جرنالجي من العظام · وموضوع المخاطبة اجمال الاحوال · والرسومات اللي رايح ازين بها الجرنال · اما المسامرة فكانت باللغة الفرنساوية · ها هي بلهجتنا الدارجة المصرية · اللي الفاظها الذ من البقلاوة والكنافة · ومعانيها كلها لطافة وظرافة · بقى در لي بالك يا مطالع جرنالي وتأمل في باطن اقوالي · وابن العرب يفهم بالاشارة · ربي يحفظه لابي نظاره · ·

بعد ما قال لي الجرنالجي الزاير · وهو كاتب صيته في فرنسا طاير · * بون جور كومان سافا مون شير * اعني ايش حالك وصباح الخير دار الحديث هكذا بيننا بدون قوافي بلسان بسيط سادة · لعله يجد لديكم القبول يا سادة ·

قال بلغني انك جاي معنا ايطاليا صحبة فخامة رئيس الجمهورية خصوصاً انه هو والملك يحبوك · قلت الله يحفظهم انا محروم اروح مع اصحاب الجرايد انما اشغالي في باريس ما تسمح ليش السفر فلذلك استعذرت وقبلوا عذري · قال انما انت مديون ادبياً للدولتين لانك تربيت في ايطاليا ودرست فيها العلوم والمعارف والفنون وفرنسا صار لك ٢٦ سنة ضيفها العزيز بقي لازم تعمل شيء في جرنالك كرامة لرحلة رئيس الجمهورية وزيارته ملك ايطاليا · قلت انا اعرف الواجب وجهزت اشعار ومقالات ورسومات ان شاء الله تعجب الامتين ورؤساهم الفخام · قال وحياتي عندك تطلعني على كل ذلك فاجبته بغاية الحظ وقلت له انظر يا رصيفي المحترم دي صورة الملك ودي صورة رئيس الجمهورية وبينهم طبعت قصيدة بست لغات مختلفة وهي الفرنساوية والايطاليانية والانكليزية والالمانية والعربية والعبرانية مدحتهم فيها هم ودولتهم وهللتهم ودعيت لهم بالعز ولامهم بالنجاح وما اشبه ذلك · قال دي ثالث قصيدة نظمتها يا سي الشيخ بست لغات الاولى للرئيس كارنو طيب الذكر والثانية لجلالة السلطان ودي الثالثة ما اشطرك يا بو نظارة ما حدش غيرك في الدنيا نظم اشعار بعدة لغات قلت اعلم ان نظم قصيدة مثل هذه ام ١٢ بيت شعر بلغات عديدة تشغل بالي وتدوخ مخي اكثر من نظم قصيدة بلسان واحد فيها مائة بيت شعر · قال ده امر معلوم يا سي الشيخ طيب وما عملتش رسم غير الصورتين دول قلت ها هو انظره وقل لي ان كان يعجبك · فنظر الى الرسم الذي يراه حضرة القاري في هذا العدد في الصفحة الرابعة وقال لي ما شا الله ده رسم عال يا استاذ وواضح · قلت موضوعه الافراح اللي اقاموها اهل ايطاليا كرامة لفخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية عند وصوله الى روما لزيارة الملك فيكتور عمانوئيل · قال طيب والمصري ايش جابه في روما · قلت القصد بحضوره التصوري الوهمي هو تهنية الامتين بعلاقاتهم الودادية · قال انت وطني صحيح وتغتنم كل فرصة لجلب محبة الدول الافرنجية لابناء مصر · قلت ده واجب علي والا ما الفايدة في نشر جرائدي والقاء خطبي · قال انما في الاتفاق اللي حصل اليومين دول بين فرنسا وانكلترا فيه بند يكدر المصريين وهو ان الدولة الفرنساوية لا تتعرض للانكليز في اعمالهم وسيرهم في وادي النيل ولا تطلب منهم انهم يجددوا ميعاد اقامتهم اعني يقولوا متى ينجلوا عن القطر · قلت وقبل الاتفاق ده يا سيدي عمرها فرنسا ما طلبت طلبات زي دي من انكلترا لان دي طلبات تخص القوم المصري ولسمو خديويه الاعظم ونحن املنا ان مولانا السلطان يهمل ولا يهمل الامر ده يحفظه ربي للاسلام عموماً وللعثمانيين خصوصاً والان اسمح لي يا رصيفي العود لما كنا في صدده · قال نعم وارجوك تسمعني ما قاله المصري للفرنساوي والطلياني وما قالوه له · قلت على العين والراس يا سيدي · قال هات يا بو نظاره من تحايفك هات · قلت آدي كلامهم كما جرى

اقبل المصري على احباءه وقال لهم اهديكم اذكى سلامي وفائق احترامي يا ابناء فرنسا وايطاليا الامتين الشقيقتين ·

قال الطلياني اهلاً وسهلاً يابن وادي النيل اللطيف ومرحباً بك يا صديقنا العزيز • عندها صافحه الفرنساوي وقال له انا يقيناً فرحان بحضورك في اليوم السعيد ده اللي فيه جلالة ملك ايطاليا وقومه مسرورين بزيارة فخامة رئيس جمهوريتنا المعظم بلادهم • قال المصري يحق لهم يستقبلوه بكل اكرام وسرور ونشاط وتهليل لانه رئيس عادل حكيم وساعي لهم بالخير في بلاده العظيمة ويظهر من فرح الامتين دول بعضهم انهم في غاية من الالفة والاتحاد وده شيء يسرنا لعلمنا ان فرنسا وايطاليا من احب الدول عند مولانا السلطان الاعظم ايد الله ملكه ونصره على اعداه واخوانكم القاطنين بوادي النيل فهم من اعز ضيوفنا • فقال له بقي آمال احنا محبوبين عندكم يا ابناء الاهرام العالية • فقال الفرنساوي محبة المصريين فينا امرها معلوم عندنا • فقال المصري احنا نحبكم لانكم دائماً ساعيين لنا في الخير والصلاح ومرادكم ترونا في عزوهناء هذا هو سبب اخوتنا لاخوانكم الساكنين في ديارنا المصرية وان اردتم برهان يثبت لكم قولي ده فانا مستعد عرضه لكم • فقال له الفرنساوي ما فيش لزوم يا حضرة المصري لبراهين ودلايل لاننا نعرف احساساتكم الشريفة نحونا وميل قلوبكم الكريمة لنا • عندها تبسم الطلياني وقال وغير ذلك اعظم برهان يدل على صداقتك لنا هو حضورك اليوم لتهنئتنا والدعاء لنا بالسعادة والثروة ولروسائنا الفخام بالنصر والظفر • عندها تحسر المصري وقال لي برهان اكبر من ده وده يثبت لكم باننا من اصدق اخوانكم واوفي خلانكم وهو ان مع كل حزني على فقد وطني العزيز اول ما بلغني بان فخامة رئيس الجمهورية قصد عاصمة ايطاليا لرد زيارة ملكها الجليل حالاً حضرت لاداء واجبات التهاني • فقال له الفرنساوي الله لا يسمح ولا يقدر انك تفقد وطنك العزيز ربنا يحفظه لك ويحفظك له • وقال له كذلك التلياني القطر المصري عمره ما راى ثروة وعز واقبال مثل الايام دي • فجاوبه المصري وقال له آه واواه اعلموا يا اخواني بان العز والاقبال والثروة دي • ما هيش لنا يا ابناء مصر بل للاجانب اللي غاروا على بلادنا وسلبوا نعمته وزاد حزننا الشهر ده لان القسم اللي كنا حطيناه في الدول الكبار بانهم ذات يوم يطلبوا من الانكليز الاخلاء عن وادي النيل فالامل العظيم ده خاب • فقال الطلياني بصوت خفي للفرنساوي كلام المصري تلميح على الاتفاق اللي حصل بين فرنسا وانكلترا اللي ما بقاش يسمح لحكومتك تعرض الانكليز في تصرفاتهم بمصر ولا تطلب منهم تعيين ميعاد لانقضاء اقامتهم • فجاوبه الفرنساوي كذلك بصوت خفي وقال له يا هل ترى قبل الاتفاق ده كان يجوز لفرنسا تطلب من انكلترا تحديد زمن احتلالهم بوادي النيل؟ لا • فاذاً البند المذكور فيه الامر ده ما غير شيء في المسألة • عندها التفت الطلياني الى المصري وقال له بكل حنيه تيقن يا حبيبي بان اخوي الفرنساوي وقومه وانا وجميع اهل بلادي نحب ابناء مصر محبة يعجز عن وصفها افصح لسان ترجمانا عندك يا عزيزي بانك تبلغ مزيد سلامنا الى امتك المحترمة وتشهر لابناء الوطن اخلاصنا لهم لعلمنا بانهم ناس طيبين ومستقيمين واصحاب عزم ومروة ونيتهم صافية وقلوبهم طاهرة وارواحهم فاضلة وقل لهم ايضاً بانهم يعتمدوا على الله وعلينا واننا لا نتركهم • فشكرهم المصري وقال لهم كتر خيركم وبارك فيكم اصحاب وجعل الاخوة بينكم مستمرة على الدوام ولا يشمت الاعادي فيكم آمين • فقال له الفرنساوي والطلياني الله يحفظك ويقبل دعاك يا ابن الكرام ونرى بلادك كما يحب قلبك والآن هيا بنا ناكل ونشرب وننبسط ونتهلل معنا الملك والرئيس ونحن نجل سلطانك الجليل وننادي له بالعز

فلما سمع رصيفي الجرنلجي المخاطبة دي هناني على انشاها وقال لي احسنت يا استاذ وجرنالك ده رايح يعجب دولتك ودول فرنسا وايطاليا

الروس واليابان • وتيبت والانكليشان

يا دوب خرج من عندي الجرنلجي المذكور • الا واقبل عليّ رجل سياسي مشهور • كان سابقاً من ابرع النظار • كل الدنيا تعرفه اسمه الصغير ادوار • ياما دافع عن حقوق الشرق في مجلس النواب • واليوم محترم عند الجميع ورجال السياسة يحسبوا له حساب • فاكرمته وسقيته فنجال قهوة يمنية • وتحفته بسكاره تركية • فدار بعدها بيننا الكلام • هكذا يا سادة يا كرام •

قال تحب الابيض او الاصفر قلت في ايام الشبوبية كنت احب الابيض واشبهه بالبدر وانما في ايام الشيخوخية صبحت مغرم في الاصفر الرنان وجميع الناس مثلي يفضلوا الذهب الاصفر على الفضة البيضاء • قال انت ياسي الشيخ تحب الهزار انا ما باسالكشي على البنات البيض اللي كنت مغرم فيهم وانت شاب ولا على الليرات الصفر اللي عليهم العمل الايام دي ولا سعادة بلادهم • لا لا • انا مرادي بالصفر والبيض اليابان والروس من اي حزب جنابك؟ • قلت انا احب جميع الامم بيض وصفر وسود واطلب لهم الصلح والسلم متاع العز والهناء لان الحرب سبب كل خراب ودمار • قال دعنا من الاحساسات دي الانسانية وقل لي فكرك في الحرب الحالي بكلام مختصر مفيد • قلت ارثى لحال الروس واخاف عليهم من بطش اليابان لاني اراهم ابطال الجحور ولهم في الفنون الحربية خبرة تامة • نعم ان الروس لهم جيوش جرارة وقواد شجاع انما لسوء الحظ ما همش مستعدين للقتال لانهم ما كانوا يظنوا ان دولة صغيرة بالنسبة لهم كدولة اليابان تقوم عليهم لكن اراهم مهتمين اليوم في ارسال عساكر عديدة لميدان الحرب فمحتمل انهم في البر ينتصروا على اليابان ولا يفقدوا ولاية منشوري • انما الرجحان هو الانكليزي لانه اغتنم الفرصة ودخل مملكة التبت • وايناما حل الانكليزي لا يخرج • قال صدقت

ابو نظاره

L'Italien. — Elle n'a jamais été aussi prospère qu'à présent.

L'Egyptien. — Mais sa prospérité n'est pas pour ses enfants, mais pour l'étranger qui l'a envahie. Nous espérions que les Grandes Puissances exigeraient un jour l'évacuation britannique de la Vallée du Nil. Cet espoir s'est évanoui depuis un mois.

L'Italien (*à part au Français*). — Notre ami fait allusion à l'accord Franco-Anglais qui ne vous permet pas d'*entraver l'action britannique en Egypte en demandant au gouvernement du Roi Edouard de limiter le temps de l'occupation.*

Le Français (*à part à l'Italien*). — Ce n'est pas à nous de demander cela.

L'Italien (*à l'Egyptien*). — Nous aimons les Egyptiens, mon frère Français et moi, car ils sont bons, honnêtes et loyaux; nous ne les abandonnerons donc jamais. Dis-leur qu'ils peuvent compter sur notre amour fraternel et sur notre sincère dévouement.

L'Egyptien (*serrant les mains du Français et de l'Italien*). — Merci, ô mes amis, merci! Vos paroles me consolent, je porterai votre salut à mes compatriotes. Que Dieu bénisse la fraternité qui unit vos deux nations si sympathiques aux Ottomans et à leur Auguste Souverain!

L'Italien. — Que le Très-Haut exauce tes vœux, ô brave Egyptien!

Le Français. — Et maintenant viens prendre part à nos réjouissances et acclamer nos Chefs d'Etat, et nous acclamerons le tien.

Abou Naddara.

La Convention Turco-Bulgare

Nous avons été heureux d'apprendre qu'une convention turco-bulgare vient d'être signée à Constatinople.

La Bulgarie s'est engagée à empêcher la formation sur son territoire des bandes armées et à sévir contre tous les rebelles qui, après avoir commis des méfaits en Turquie, chercheraient un refuge dans la principauté.

S. M. I. le Sultan, avec une magnanimité qu'on ne saurait trop admirer, a accordé une amnistie générale à toutes les personnes qui ont participé au mouvement insurrectionnel.

Nous souhaitons vivement que cette convention où la Turquie montre tant de générosité, ait pour résultat le rétablissement définitif de la tranquillité dans les Balkans

Dost Bey.

LA REINE ISABELLE

Voici la bienveillante réponse royale à la respectueuse et touchante lettre de sincères condoléances que le Cheikh Abou Naddara a eu l'insigne honneur d'adresser à S. M. la Reine Marie Christine pour la perte douloureuse de Son Auguste belle-mère:

SECRETARIA PARTICULAR
DE
S. M. la Reina Dª Mª CRISTINA

Madrid, le 14 Avril 1904.

Monsieur,

Sa Majesté la Reine, mon Auguste Souveraine, a pris connaissance de l'aimable lettre que vous avez bien voulu lui adresser à l'occasion du décès de S. M. la Reine Isabelle.

Sa Majesté me charge de vous remercier en son Royal nom des sentiments que vous lui témoignez dans cette triste circonstance, ainsi que des vœux que vous formez pour son bonheur et celui de son Auguste Fils.

Veuillez agréer, Monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

A. de Aguilar.

L'ANGLETERRE ET LE SOUDAN

Le Caire, 20 mars 1904.

Le premier acte de la tragédie soudanaise remonte à la nomination du colonel Gordon, en 1872, comme gouverneur des provinces égyptiennes de l'Equateur.

Gordon était un Anglais loyal — il y en a encore quelques-uns, rares, — qui avait, entre autres spécialités, celle d'agacer outre mesure son pays d'origine en lui disant de dures vérités, comme celle-ci, par exemple: « Quant à l'Egypte, nous avons beau faire, nous n'arriverons jamais tout seuls à la gouverner et à payer les intérêts de la dette: il faudrait s'assurer la coopération de la France (*Journal de Gordon.* » page 119). Et encore, dans ce même *Journal*, page 274: « Pour ma part, je ne vois pas quel inconvénient il y aurait pour nous à laisser la France se mêler des affaires de l'Egypte Je crois même qu'il en résulterait beaucoup d'avantages. Bien des maux auraient été évités si cette puissance avait eu voix au chapitre Quand on n'a pas la chevalerie chez soi, il faut aller la chercher chez le voisin ».

Voilà les leçons que donnait cet homme à son pays. On comprend que l'Angleterre n'ait pas mis beaucoup de zèle à le délivrer des mains des mahdistes. Ses compatriotes lui reprochaient encore amèrement d'avoir ouvert les yeux aux Egyptiens quand, peu d'années après l'occupation anglaise, le gouvernement britannique s'efforçait de persuader au peuple de la Vallée du Nil que le Khédive gouvernait en toute indépendance. « L'Angleterre, proclamaient Gladstone, Granville et sir Baring, n'est allée en Egypte que pour affermir l'autorité du Khédive ». Gordon répondait: « Un autre reproche que je fais au gouvernement, c'est de s'obstiner à prétendre que le Khédive gouverne l'Egypte. Cette fiction est percée à jour depuis longtemps. Peut-on imaginer plus plaisante comédie que celle-ci: lord Worthbrok demandant au gouvernement égyptien son concours pour mener à bonne fin l'exécution de telle ou telle mesure! je pense qu'en ce cas, les deux augures, lord Worthbrok et sir Baring, doivent pouffer de rire au nez l'un de l'autre ».

Les journaux français, qui défendaient alors la cause de l'Egypte, ne s'exprimaient pas autrement. Mais Gordon, énergique, sincère et loyal, était tellement devenu Egyptien lui-même en prenant le titre et les fonctions de gouverneur des provinces équatoriales, qu'il ne reculait devant aucune mesure pour faire triompher les intérêts de l'Egypte. L'Angleterre pensa que le mieux pour elle, afin de pouvoir jouer à son aise la comédie du désintéressement et des grands sentiments, était de se débarrasser de Gordon, quitte à lui élever une statue après. C'est ce qu'elle fit.,

Lorsque Gordon inaugura ses fonctions de gouverneur à Khartoum, le Soudan avait déjà usé plusieurs fonctionnaires impuissants à discipliner le caractère turbulent de ces populations noires, qui ne craignent rien, si ce n'est Allah et son Prophète. Le gouvernement égyptien ne trouvant plus d'indigènes qui voulussent accepter de le représenter sur le Haut Nil s'adressa à l'Anglais qui avait déjà donné des preuves d'indomptable énergie. Cet Anglais fut Gordon. On raconte que le jour même de son arrivée, il s'y prit de façon à frapper fortement l'esprit de la population. Le personnel qui se trouvait au gouvernement lui apprit qu'il lui serait difficile, à lui surtout chrétien, de se faire obéir, même de ses simples domestiques. Gordon demanda qu'on lui choisit deux domestiques parmi les plus fanatiques et les plus farouches. Au coucher du soleil, on lui amena deux grands et solides gaillards, noirs comme les dieux de Casulte. Gordon les examina une minute et dit ces simples mots; « Très bien, vous êtes à mon service ».

Le soir, à l'heure du dîner, il fit appeler les deux nègres et leur ordonna de le servir: « Ecoutez-bien, leur dit-il. Je n'ai pas l'habitude d'appeler deux fois. Si au premier signal l'un de vous n'est pas ici, près de moi, au second signal, je lui brûle la cervelle ». Et il posa de chaque côté de son assiette deux pistolets chargés. Les nègres sourirent, sortirent et attendirent. Au bout d'un instant, Gordon, sans hausser la voix, appela: Ahmed! Un quart de minute s'écoule. Il appelle de nouveau, plus fort cette fois. Ahmed se précipite. Gordon, très calme, se lève, et lui dit, j'ai dû t'appeler deux fois. Et aussitôt, il prend un pistolet et le tue à bout portant. — « Emporte ton camarade, fit-il, à l'autre ». Puis il ajouta: « A toi, maintenant ». Mais le second nègre, tremblant de frayeur, tenait son oreille collée à la porte afin de ne pas manquer à l'appel.

A partir de ce jour, le Soudan plia comme un roseau.

En cela, Gordon se montra parfaitement Anglais. Mais il est permis de croire qu'il n'eut pas tout à fait tort d'agir ainsi. Sa conduite, d'ailleurs, jusqu'à sa mort, fut sans défaillance et mérita qu'on l'appelât le héros de Khartoum. Pendant dix ans, le Soudan fut tranquille et sagement administré. C'est en 1882 que commença le drame qui coûta près de 100,000 vies, sans compter celles des Soudannais révoltés. Nous verrons dans le prochain article comment les Anglais s'y sont pris pour faire perdre le Soudan à l'Egypte.

Dr Sadic.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(6e depuis Janvier 1904).

Ce discours que le Cheikh a fait au dîner des Athéniens et Hugophiles, le 26 mars, a été reproduit *in extenso* dans l'organe de l'Athénée de France et a valu à l'orateur les applaudissements des convives et les compliments des lecteurs. Nous aurions voulu le reproduire ici en entier; mais l'abondance des matières du présent numéro ne nous le permet pas. Nous allons donc en extraire les passages relatifs à la malheureuse guerre russo-japonaise qui afflige tous les cœurs humains.

Après avoir salué le printemps qui venait de commencer, et après avoir chanté ses bienfaits et célébré sa beauté, le Cheikh lui dit ceci, dans son langage poétique:

« Ne nous quitte pas, ô printemps, tu fais le bonheur des jeunes et des vieux, tu montres aux uns leur brillant avenir et aux autres leur passé radieux.

« Mais, hélas! tandis que par la douceur de ton zéphyr, le parfum de ta rose et le chant de ton rossignol, tu nous fais savourer les délices de la vie, des milliers de nos semblables en Extrême-Orient exhalent leur dernier soupir dans des souffrances attroces.

« Pleure, ô printemps, pleure sur les valeureux soldats et sur les marins intrépides qui tombent sur le champ d'honneur. Ils ne défendent pas leurs patrie. Non! jaunes et blancs se battent pour une contrée qui ne leur appartient pas. La Mandchourie, dont ils disputent la possession pour leurs empereurs, est une province chinoise; elle est le berceau sacré de la dynastie du Fils du Ciel ».

Qu'ils dorment en paix les martyrs
De celle attroce, injuste guerre!
Pour satisfaire les désirs
Des grands, ils mordent la poussière.

Fils de Russie et Japon
Combattez-vous pour la patrie?
Non! S'il gronde votre canon,
C'est pour prendre la Mandchourie.

La Mandchourie est aux Chinois
Comme aux Français est la Provence,
Pour l'enlever, deux puissants rois,
Vont employer leur force immense.

Tzar, Mikado, grands souverains!
Que le monde estime et vénère,
De vos soldats, de vos marins,
Ayez pitié! Cessez la guerre!

Faites la paix, bons empereurs,
Et que chacun de vous oublie
Les offenses et les erreurs,
C'est le printemps qui vous supplie!

« Oui, c'est le printemps qui supplie les deux augustes ennemis de remettre leurs flamboyantes épées dans leurs fourreaux ornés de perles et de diamants.

« Dieu n'a pas créé le printemps pour assister aux combats sanglants de ses créatures, mais pour les voir admirer son ciel bleu, respirer son doux zéphyr en cueillir ses belles fleurs ».

Prolonge, ô printemps, ton séjour
Dans ce vivant pays de France,
Où la beauté, l'esprit, l'amour
T'accueillent avec joie immense!

En ton honneur, ô doux printemps,
Qui charmes la Ville Lumière
Par tes parfums et par tes chants,
Les amoureux lèvent leur verre.

Pour boire heureux à la santé
De la femme qui les enchante
Par son entrain, par sa gaité,
Et par sa grâce ravissante.

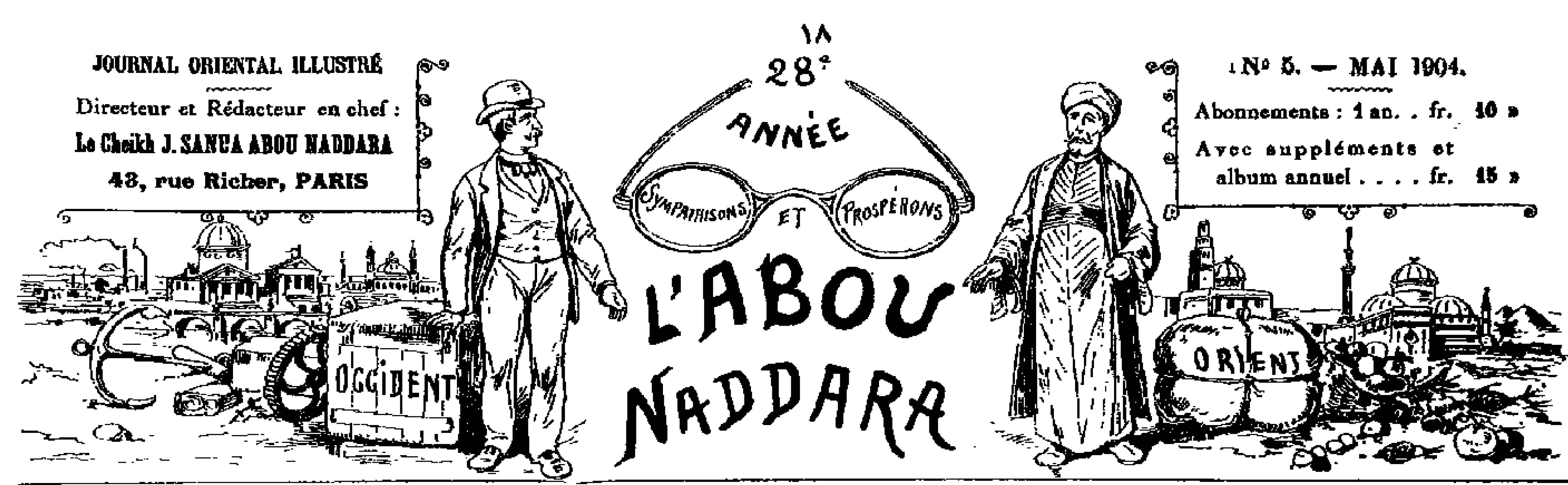
A Madame FRANCESCHINI

I should like to sing your praise
In your graceful English rhyme
But, Alas! my humble lays
In your tongue are not sublime.

Your great poets, I admire:
Milton, Byron, Pope, Shakespeare
For their land, their songs inspire
My old Muse with love sincere.

Yet in English, I can find
These three verses to thank ye
Gracious lady, forthe kind
Invitation you sent me.

Abou Naddara.



JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

N° 5. — MAI 1904.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »

"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

S. M. VICTOR-EMMANUEL III
Roi d'Italie

ODE EN SIX LANGUES

En l'honneur de la visite de l'Illustre Président de la République Française à l'Auguste Souverain d'Italie.

Le 25 Avril 1904.

(Français et Italien.)

Bon Cheikh, en six langues acclame
I Duc Cari e Augusti Amici,
Dont l'entente, la paix, proclame
Ché fà i popoli felici.

(Anglais et Allemand.)

Tune thy lyre, poet, and sing
Das Italien und Frankreich,
Their good President and King
Die an Tugenden so reich.

(Arabe et Hébreu.)

العز لفكتور عمانويل . מלך אהוב נחמד ורם
والعز للوبه الجليل . איש ישר צדיק וחכם



S. E. M. LOUBET
Président de la République Française

La réception chaleureuse et cordiale, les manifestations enthousiastes et sympathiques et les fêtes grandioses et brillantes par lesquelles l'Auguste Souverain d'Italie et Sa nation chevaleresque ont accueilli l'éminent Chef d'Etat de la France nous ont réjoui le cœur et nous ont inspiré cette ode en six langues, ainsi que l'illustration et la légende ci-après que nous consacrons à la fraternité de ces deux nations sœurs avec nos vœux de bonheur et de prospérité.

Voici la traduction littérale de notre modeste poésie en six langues :

« Bon Cheikh, acclame en six langues les deux chers et augustes amis, dont l'entente proclame la paix qui rend heureux les peuples.

« Accorde ta lyre, ô poète, et chante l'Italie et la France et leurs bons Président et Roi, si riches en vertus.

« Vive Victor-Emmanuel, roi aimé, admiré et élevé! Vive l'éminent Loubet, l'homme droit, juste et sage (1) ». ABOU NADDARA.

(1) Traduite en prose, la pensée perd toute sa saveur ; car l'esprit du poète comme celui d'une essence s'évapore en le transvasant.



LES RÉJOUISSANCES EN ITALIE

Les sincères félicitations de l'Egyptien

L'Egyptien. — Salut, nobles fils des deux nations sœurs.

L'Italien. — Salut, aimable enfant de la Vallée du Nil. Que tu sois le bienvenu parmi nous!

Le Français. — Je suis très heureux de te voir assister à la réception cordiale que l'Auguste Souverain d'Italie et son peuple chevaleresque ont à notre illustre Chef d'Etat.

L'Egyptien. — Cet accueil enthousiaste me remplit le cœur de joie; car il me prouve que les deux nations amies de l'Empereur des Ottomans, Souverain naturel de la Vallée du Nil, sont liées par les nœuds indissolubles de la fraternité.

L'Italien. — Tu nous aimes donc bien, ô vaillant fils des Pyramides?

Le Français. — Oui, les Egyptiens ont pour nous une affection sincère.

L'Egyptien. — Parce que la France et l'Italie n'ont jamais travaillé pour nous asservir, mais pour nous régénérer; voici pourquoi leurs enfants résidant sur les bords du Nil sont nos hôtes aimés et choyés. Voulez-vous une preuve éclatante de notre cordialité pour vous?

Le Français. — Nous n'avons pas besoin de preuves; nous connaissons les bons sentiments des Egyptiens pour nous.

L'Italien. — D'ailleurs ta visite en ce beau jour où nous célébrons solennellement l'entente cordiale et l'accord parfait qui unit nos deux nations est la meilleure preuve des sympathies des enfants de la Vallée du Nil pour nos deux peuples qui les aiment et voudraient les voir heureux et prospères.

L'Egyptien. — Il y a une autre preuve, douloureuse, hélas! mais qui vous convaincra que vous n'avez pas d'amis plus dévoués et loyaux que nous.

Le Français. — Fais-la nous connaître, cher ami, et nous t'en serons reconnaissants.

L'Egyptien. — La preuve de mon amitié pour vous, la voici en deux mots. Malgré mon deuil sur la perte de ma patrie, je viens pour prendre part à vos réjouissances.

Le Français. — Mais ta patrie n'est pas perdue.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.



العدد السادس بباريس في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٢

الدب والتعلب

قال القاري ياهل ترى ده مثل من امثال لقمان؟ قلت لا ياعزالخلان · ده تعبير باريسي ياصاح · اخترعوه شبان باريس الملاح · لزوال الهموم وفكاهة النفوس · من ابتداء حرب اليابان والروس · لان الاهالي هنا كبار وصغار · زي اولاد بلادنا يحبوا المزار · فسموا الروسي دب وتعلب الياباني · والحذق يفهم المعاني · قال معناه ان الروسي كالدب قوي وجبار · والياباني كالتعلب مكار · قلت ومن حيث ان سيرة الحرب صبحت اليوم بباريس · موضوع مسامرات كل مجلس انيس · فتسمع القائل لصاحبه يقول · ماهي اخبار الحرب وعملوا ايه المحول · ياهل ترى التعلب طير سفينة · او الدب طبق مدينة · امس دعاني صراف شرقي للفطور · وهو رجل بالبراعة والمهارة في الدواير المالية مشهور · فبعد ما تناولنا الذ الطعام · على سيرة الحرب دار الكلام · وقال اوراق الدب صبحت رخيصة واوراق التعلب غالية · فقلت يد الدب تقيلة واطية ويد التعلب خفيفة عالية · ضحك ضحكة رطلين · وقال لي باشيخ كلامك زين · انما بعد ذلك تبدل الضحك والمزاح بالحسرة والاسف على ما هو وارد لنا من الاخبار · لان الروس واليابان احباء الامة الفرنساوية · حاملة لواء الاخاء والمساواة والحرية · وغير ذلك سواء كانوا يابان او روس · فنام يحزن القلوب ويكدر النفوس · خصوصاً ان الحرب والقتال · وفقد العساكر والاموال · ماهم للدفاع عن الاوطان · اللي حبها من الايمان · بل للاستيلاء على ولاية عظيمة · من ولايات دولة الصين الفخيمة · والحال عصرنا ده عصر تمدن واصلاح · ماهوش عصر خراب ديار وهلاك ارواح · فيجب على الدول الافرنجية الاتحاد والتداخل بين الدولتين اللي يتضاربوا لاحد منشورية · ويقولوا لهم سدوا مدافعكم وحطوا سيوفكم في الجراب · وتصالحوا وتباوسوا وكونوا من اعز الاصحاب · فضحك القاري وقال لك يابو نظارة اراء عجيبة · وافكار غريبة · اوروبا وامريكا فيها دول عديدة · منازعات الروس واليابان افاياتهم السياسية جداً مفيدة · مثلا الدولة الانكليزية · فرحانة في انهزام الاساطيل والجيوش الروسية · لانها تخاف على ممالكها الهندية من بطش الروس · فاذا فقد الرجال وضيع الفلوس · يطمئن سرها على الهند وبصنعة لطافة تضع يدها على مملكة تبت آه باستاذ الانكليزي عفريت · ده فرحان في نصرة التعلب وكسرة الدب · يحق الك يابو نظارة تطعن فيه وتدب · قلت كبرتني في اعيني باحضرة القاري · لكوني ارى افكارك تمام زي افكاري · والشاهد اني عملت على الموضوع ده رسم ورواية املي انهم يعجبوك للغاية · قال تبرق عيوني بنظر رسوماتك الجميلة وتشنف مسامعي باقوال رواياتك الجليلة · فقلت له سمعاً وطاعة · باصاحب المهارة والبراعة

عندها اطلعته على الرسم قائلا له ياسيد الملاح · الرسم ده مش لازم له ايضاح · ده ظاهر كالشمس في وسط النهار · وهو مبني على الدب الجبار والتعلب المكار · اللي اليوم في ميدان الحرب · نازلين في بعضهم ضرب انما ما همشي في الرسم ده مصورين · لان رؤيتهم تكدر الناظرين · بقي امعن نظرك في الرسم وفسره لي يا عزيزي · ان شاء الله يعجبك ويشفي غليلك في الانكليزي · قال المتكتفين دول وشرار نار الغضب خارج من عينيهم · دول عساكر انكليز لكن ليه كاسات الشمبانية جنب رجليهم · قلت يتضح لك السبب لما اسمعك الرواية يا ابن الكرام · قال والحادثة دي حصلت في الاهرام · والعجوز الشمطاء دي البيون · قلت اعني انكلترا وده الواقف على سطح الهرم ده خيال الجنرال غردون · اللي امر حياته وحروباته ومماته عند الجميع

معلوم · قال رائت ياسي الشيخ بمثاله في خرطوم · طيب ومن اخرجه من قبره يا صاح ؟ ما ابلغك و ياما تصوراتك ملاح · و يا هل ترى ابو الهول رايح يكلم · والا يستمر ساكت ومتبلم · قلت ده رايح ينشد اشعار بالفرنساوي · قال آه يابو نظارة ! انت الهجاوي · شوقتني لسمع الرواية · لاشك انها لطيفة للغاية · بقي الرواية دي بالفرنساوي كتبتها · و بالشعر نظمتها · وحياتي عندك تلخصها لي بعربيتنا الاهلية · وانا اطلب لك طول العمر من رب البرية · قلت ارجو جنابك العالي · تديرلي بالك وتصغى لاقوالي · قال سلكت يا سي الشيخ اوداني · بقي لذ مسامعي بلطيف المعاني · قلت الرواية واشخاصها البيون · واولادها وابو الهول والجنرال غردون · قال سمعني حديثهم انما بلسان مصر الاصطلاحي تارة بلدي وتارة فلاحي · عندها شربنا فنجان قهوة تركية · وسمعته روايتي السياسية

قلت لحضرة القاري النجيب · اللوزعي الاديب · يا سيدي لما بلغ البيون اعني الحكومة البريطانية · الغايرة على اقطارنا النيلية · بان الدب الكبير انكسر والثعلب الصغير انتصر · جمعت اولادها وقالت لهم يا ابطال · اخبار الحرب اليوم عال العال · فمثل متنا مريم رابعة ادق التار · واغني معكم سلام الملك ادوار · عندها البيون واولادها اقاموا شعائر الافراح وبنبيذ الشمبانيا ملوا الاقداح · وقالت لهم انبسطوا يا انكليز واتهنوا · واشربوا وغنوا · حليفنا الاصفر على عدونا الابيض صبح منصور في البراري والبحور · مابقاش يتهدد ممالكنا الهندية · كسر وسطه فصارت حالته ردية · اما احنا يا اولادي بيرقنا الفاخر على اربعة اركان الدنيا مرفوع · و [illegible] مسموع · فابتهجوا جميعهم وصاحوا وغنوا بالانكليزي لسان الوز · ونادوا لبلادهم بالنصر ولمليكهم بالعز · فقال لهم ابو الهول حارس الاهرام · ما تفرحوش ولو مضروب الدب بطل فقام · شجاع جسور صنديد · اجمد من قلعة من حديد · حليفكم الاصفر جهادي خطير · صاحب عقل وتدبير · كل الدنيا تشهد له بالبسالة والجسارة والبراعة والمهارة · فيرتد اتساع دياره · بجزوء من اراضي جاره · وانتصار الثعلب ما هوش ناتج من شهامة عساكره وقواده · الا من سوء بخت الدب وعدم استعداده · انما اراه اليوم يحضر في اسطول عظيم وجيش جرار · فيمكن انه يكسر خصمه الثعلب المكار · فاذا حصل ذلك الويل عليكم يا انكليز وعلى نمركم الازرق · يطرده الدب من اسيا وافريقيا و يغلي عساكره ومراكبه يحرق · فقالت البيون لابي الهول طعنت في السن وخرفت يا مسكين · اما ترى جنود ونوتية الثعلب منصورين · والدب صاحبك من قدامهم هربان · وتارك للاميرال « توغو » والجنرال « نوروكي » الميز والقلع واعظم الفرسان · فمن شدة فرحي في انهزام الروس · جمعت هنا اولادي وزمزمنا الكؤوس لنشربها في محبة حليفتنا (الميكادو) ملك اليابان · اللي قاوم الدب الفشار واظهر ضعفه للجيران فقال ابو الهول ما تستعجليش يا البيون وتشربي بمحبة الثعالب محتمل ان الدب يصبح غالب · لان جنوده لا تحصى وماله غزير · ينصروه على حليفكم ولو ان اساطيله وجيوشه ما لها نظير · فاشتد غضب البيون من كلام ابي الهول وقالت لاولادها ده مجنون ما تسمعوا له قول · اشربوا وغنوا وارقصوا يا اولادي · وافرحوا في قهقرة الاعادي · عندها الدنيا قامت وقعدت · ومطرت و برقت ورعدت · ثم انشقت الارض وخرج منها خيال غردون · وصعد على سطح اهرام فرعون · وهو وهو لابس كفن على قده · والكتاب المقدس بيده · وخطب وقال · يا امي البيون يا ملهمة الشجعان والابطال · وانتم يا اخواني يا لخول. يا قرة عين المستر بول · انسيتم ما قاله سيدنا سليمان عليه السلام · في امثاله العظام · اللي كل مثل منهم يساوي من الجنيهات مليون · نسيتوم يا اولاد بول و يا امي البيون · وصانا سليمان الحكيم يا اسيادي · بان لا نفرح في سقوط الاعادي لئلا الاترب العالمين يرفع غضبه من عليهم. ويرمينا تحت رجليهم · بقى عوضما ترقصوا وتغنوا وتسكروا وتفرحوا في خراب الديار وفقد النفوس · اسعوا في مصالحة اليابان والروس · فلما سمعوا الانكليز وامهم البيون وعظ خيال الجنرال غردون انخجلوا و بطلوا الافراح ووضعوا على الارض كاسات الراح ، وتكتفوا كما تراهم هنا في الرسم اما البيون فاشتد غضبها وصاحت على خيال الجنرال غردون وقالت له ارجع للقبر يا معكر افراحي وسرور الشبان وخلينا نرقص ونغني ونشرب محبة اليابان اللي كسروا شوكة اعادينا الروس ارجع لقبرك يا منحوس يا معكوس فقال غردون ربنا على كل شيء قدير قادر على حصول الصلح بين الدب القوي والثعلب النحرير وعلى قيامهم ضد النمر الازرق البريطاني بقي ما تفرحوش في انكسار الروس يا اخواني قال واختفى وترك الانكليز وامهم البيون في الغيظ والكدر معمومين

(ابو نظارة)

journaliste, conférencier, poète et dramaturge, M. L. Siegfried, l'auteur de cette biographie aux *Annales diplomatiques et consulaires*, dit :

Après la création de son théâtre arabe, qui lui a valu le titre de Molière égyptien, et la fondation de ses deux sociétés savantes et patriotiques, berceau du Parti National égyptien, le Cheikh prévoyant l'invasion britannique de sa patrie, publia, en 1877, son fameux journal auquel il donna son nom : *Abou Naddara*. Ce fut la première feuille libérale parue en Egypte. Le Cheikh y dévoila les méfaits du Khédive Ismaïl, qui oppressait ses sujets, endettait le pays et préparait sans s'en apercevoir l'occupation britannique.

Le gracieux biographe rend compte ensuite des conférences qu'Abou Naddara a faites en Espagne, au Portugal et dans les pays de l'Afrique du Nord, ainsi que de celles qu'il fit à l'Exposition de 1900, à Paris, où ses auditeurs l'ont porté en triomphe. Il parle aussi de l'amitié dont l'honorent les Monarques d'Orient et les Souverains et Chefs d'Etats d'Occident, et des gracieuses missives qu'ils daignent lui faire parvenir. M. L. Siegfried termine les deux grandes pages qu'il consacre à sa notice sur Abou Naddara par ces lignes :

Naddara, tu as tort, car s'ils étaient vraiment les amis sincères de la France, ils ne se réjouiraient pas tant des malheurs de son alliée, la Russie. Vexe-les donc par un spirituel dessin et par un article magistral.

Que Dieu te conserve et te bénisse, vaillant défenseur de l'Islam! Amen!

Ton ancien disciple, OSMAN ARAFATI.

Le Cheikh Abou Naddara adhère au désir de Sidi Osman Arafati et publie l'illustration ci-dessous et la scène qui suit :

ALBION, LE SPHINX ET L'OMBRE DE GORDON.

Abion (*à ses fils*)[1] :

Chantez avec recueillement
L'hymne de la Grande-Bretagne;
Puis, buvez abondamment
De ce délicieux champagne.

Réjouissez-vous, mes chers amis,
Le jaune allié de l'Angleterre
Extermine nos ennemis
Par son incomparable guerre.

L'Ours ne menacera donc plus
Les Indes, notre grand Empire.
Pauvre! Il est tout à fait perclus!
Il agonise! Oh! Il expire!

Sur les mers, sur les océans
D'Europe, d'Asie et d'Afrique,
Et sur nos empires géans
Flotte, ô fier drapeau britannique!

Les Fils d'Albion :

Sons of Albion, do rejoie (1).
Drink und jump, danse und sing
Let us cry with merry voice :
Rule Britania! Hail our king.

Le Sphinx (*aux Fils d'Albion*) :

Mettez à votre joie un frein.
Quoique battu, l'Ours est solide,
C'est un grand colosse d'airain,
Debout comme une Pyramide.

Votre allié jaune est valeureux,
Dans les deux mondes on l'admire,
C'est un peuple intrépide et preux
Qui veut étendre son empire.

Il triomphe pour le moment;
Car l'Ours n'est pas prêt pour la guerre;
Mais il se prépare à présent
Et pourrait vaincre l'adversaire.

Gare alors au Royaume-Uni
Car le Léopard britannique,
Par l'Ours vengeur serait banni
Des pays d'Asie et d'Afrique.

Albion (*au Sphinx*) :

Tu radotes, mon pauvre vieux,
Car « Sauve qui peut, l'Ours crie »
Le Renard est victorieux.
Il envahit la Mandchourie.

Voici pourquoi je fais cadeau
De cent bouteilles de champagne,
Aux miens, pour boire au Micadeau,
L'allié de la Grande-Bretagne,

Le Sphinx (*à Albion*) :

La guerre continue encor,
Pourquoi donc te presser à boire?
L'Ours a des guerriers et de l'or.
Qui lui donneront la victoire.

Albion (*à ses Fils*) :

Laissez-le dire et commencez
Votre belle et splendide fête.
Jouez, buvez, chantez, dansez
Et, du vieux Sphynx, brisez la tête.

A peine Albion et ses fils allaient-ils commencer leur fête pour célébrer les victoires de leur allié que l'ombre du général Gordon apparut, la Bible à la main, sur le sommet de la Grande Pyramide et, d'une voix sépulcrale, s'adressa à ses compatriotes et leur dit :

Ma sœur, mes frères, prêtez une oreille attentive aux versets que je vais vous citer, et écoutez-les avec recueillement. Je les extraits du 24e chapitre du Livre des Proverbes du roi Salomon, à qui l'Eternel fit don de la sagesse.

Alors, Albion et ses fils déposèrent par terre leurs verres et leurs bouteilles, et, les bras croisés, entendirent ces paroles que l'ombre vénérée de Gordon a prononcées :

« Ne te réjouis pas lorsque ton ennemi tombe, et que ton cœur ne s'égaie point lorsqu'il est renversé ». (Verset 17.)

« De peur que le Seigneur voit et que cela lui déplaise et qu'Il ne détourne de lui Sa colère ». (Verset 18.)

Après une courte pause, l'ombre de Gordon se prit à dire :

La colère que le Seigneur retirera de vos ennemis, Il la versera sur vous, ô fils d'Albion.

Priez donc, ô mes frères, le Dieu des armées, afin qu'Il accorde la victoire à ceux qui l'adorent, sur les jaunes païens qui Lui préfèrent Boudha et ses idoles.

Furieuse, Albion montre à l'ombre de Gordon ses poings, et lui dit :

Retourne à ta tombe, ô Gordon,
Et laisse-nous chanter et boire.
Sur notre ennemi, le Japon
Remporta plus d'une victoire.

L'ombre de Gordon chante en disparaissant;

Dieu peut tout, l'Ours et le Renard,
Pacifiés, nous feront la guerre
Pour enterrer le Léopard.
Le défenseur de l'Angleterre.

ABOU NADDARA.

(1) Fils d'Albion, réjouissez-vous. Buvez et sautez, dansez et chantez. Criez d'une voix joyeuse ; « Domine, » ô Grande-Bretagne! Vive notre Roy! »

LA POLITIQUE EXTÉRIEURE DE LA FRANCE

Pour nous qui sommes l'hôte et l'ami de la France, c'est toujours une tâche très agréable de nous associer à toutes ses joies; à tous ses succès. C'est donc avec un plaisir véritable que nous constatons les heureux résultats de la politique étrangère française que dirige avec tant d'habileté et de finesse M. Delcassé.

Assurément, pour nous autres Egyptiens, la convention anglo-française a été un évènement très pénible et affligeant; car il marque l'abandon des revendications françaises en Egypte contre l'occupation britannique. Jusqu'à ce jour, nous pouvions toujours espérer le concours au moins moral de la France pour lutter contre l'intrusion anglaise dans la Vallée du Nil. Hélas! cet espoir ne nous est plus permis, et la France, pour obtenir sa liberté d'action au Maroc, a laissé l'Angleterre maîtresse en Egypte.

Mais si nous déplorons en tant qu'Egyptiens ce résultat, il nous est impossible de ne pas reconnaître qu'il constitue, au point de vue des intérêts français, un triomphe incontestable et qu'il dissipe de la manière la plus heureuse tous les nuages de discorde qui subsistaient entre la France et l'Angleterre. C'est donc un grand avantage pour la paix du monde, le progrès des peuples et de la civilisation, et cette pensée adoucit pour nous l'amertume du sacrifice qui est imposé à l'Egypte. C'est donc sans arrière-pensée que nous applaudissons aux succès de M. Delcassé, qui s'est révélé comme un homme d'Etat de premier ordre et comme un diplomate qui laissera une trace glorieuse dans l'histoire de son pays.

Le règlement des affaires françaises dans le centre de l'Afrique est également une solution très heureuse et nous la signalons avec une joie d'autant plus vive que les contractants ont eu grand soin d'indiquer qu'elles ne préjudicient en rien aux droits légitimes de S. M. I. le Sultan dans ces pays musulmans.

A. N.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

Ces deux discours, le Cheikh les a prononcés le 27 et le 30 avril aux banquets présidés par nos amis MM. Fabius de Champville, directeur de l'*Echo du Neuvième*, et Bonneval, directeur de l'*Athénée de France*. Le Cheikh n'a parlé que du voyage présidentiel en Italie, dont il a célébré le succès. Il a terminé ses deux discours par des toasts en vers, au banquet du Syndicat de la Critique parisienne, 27 avril :

Muse, oublions notre vieillesse
Et ses sombres et tristes jours
Pour célébrer cette jeunesse
Et chanter ses chères amours.

Dicte-moi des strophes touchantes
Qui fassent palpiter les cœurs
De ces dames resplendissantes,
Aux yeux doux, aux regards vainqueurs.

Inspire-toi des belles fêtes
De l'Italie au Président,
Dont les louanges, les poètes
Chantent dans leur rythme charmant.

La *Critique Parisienne*
Nous réunit en ce banquet,
Quand la patrie Italienne
Offre à Loubet plus d'un bouquet.

Et son peuple acclame la France,
Le pays de la liberté,
La terre où fleurit la science,
Le sol de la prospérité.

Et la France répond heureuse :
« Vivent Victor-Emmanuel
Et sa nation valeureuse
Dans un bonheur perpétuel! »

Au banquet de l'Athénée de France, 30 avril. :

Français, comme vous, joie immense
Eprouvent les Egyptiens
D'entendre les Italiens
Acclamer Loubet et la France.

Les brillantes réceptions
Que Lui fit l'Italie entière
Prouvent qu'une amitié sincère
Règne entre les deux nations.

Le grand Chef de la République
Doit être fier de voir combien
Au brave peuple italien
Sa chère France est sympathique.

Car cet accueil si chaleureux
Grandit l'affection qui lie
Les fils de France et d'Italie
Et rend leurs beaux pays heureux.

Vive le Roi! Vive la Reine!
Vivent leur jeunesse et beauté!
Victor-Emmanuel! Hélène!
Nous buvons à votre santé.

Et puisque nous parlons des discours de notre cher directeur sur le voyage présidentiel, disons qu'il prépare une gracieuse petite plaquette illustrée sur cette heureuse visite de l'éminent Chef d'Etat de la France aux Augustes Souverains de l'Italie.

C'est en arabe, en prose rimée, que le Cheikh compose son modeste ouvrage, qu'il a l'honneur de dédier à S. Exc. M. Loubet. Il le résumera sommairement en français afin que les deux Nations sœurs voient la joie que leur parfait accord et entente cordiale inspirent à Abou Naddara.

LES BIOGRAPHIES D'ABOU NADDARA

Leur nombre, depuis quelques mois, augmente au lieu de diminuer. Après celles publiées dans *L'Athénée de France*, *Le Livre d'Or de la Confédération littéraire*, *Le Risveglio Italiano*, *L'Echo Mondain*, *La Sicilia*, *La Revue américaine* et la *Deutsche Warte*, voici *Les Annales diplomatiques et consulaires*, qui en font une magistrale. Nous aurions voulu la reproduire ici *in extenso*. mais, à notre grand regret, l'abondances des matières ne nous le permet pas; nous allons donc en donner quelques extraits à nos chers lecteurs, en remerciant sincèrement M. Stephan, l'intelligent directeur de cette grande revue politique :

Le Cheikh Abou Naddara vit le jour sur les bords du Nil, à l'ombre de la Grande Pyramide du haut de laquelle quarante siècles ont contemplé l'armée française.

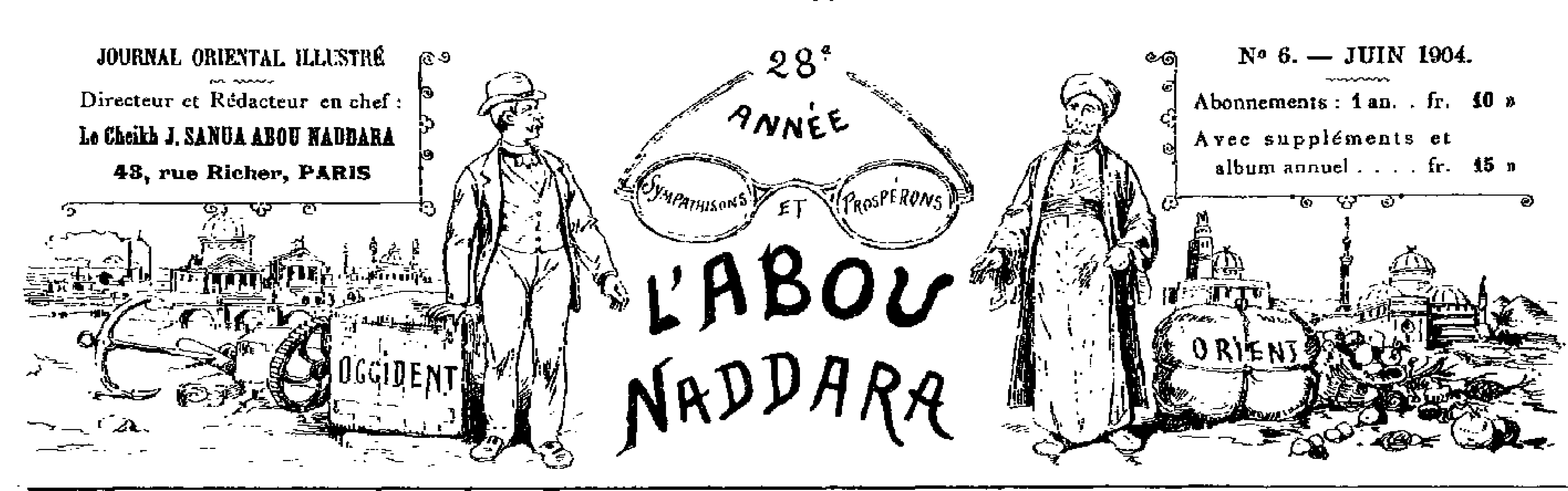
Aujourd'hui, âgé de 65 ans, le Cheikh est encore très jeune, ainsi que le prouvent les beaux vers où il chante les femmes et les fleurs.

Le Cheikh, polyglote extraordinaire, a étudié les langues orientales chez lui, en Egypte, et les occidentales en Europe. Nous avons lu dans ses journaux les odes en six langues dédiées aux Présidents Carnot et Loubet, et à S. M. I. le Sultan.

Après avoir longuement parlé d'Abou Naddara comme professeur à l'Ecole Polytechnique du Caire. examinateur des Ecoles Egyptiennes,

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

N° 6. — JUIN 1904.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

S. E. MUNIR PACHA

Vendredi matin, S. Exc. Munir Pacha, Ambassadeur de S. M. I. le Sultan en France, est rentré à Paris après une absence de quatre mois. L'Ambassadeur était accompagné de son fils, le lieutenant Djemil Bey, aide de camp de S. M. I. le Sultan.

On sait que S. Exc. Munir Pacha s'était arrêté en route pour remettre une lettre de S. M. le Sultan au Prince Ferdinand de Bulgarie. L'accueil qui a été fait à l'envoyé extraordinaire du Sultan a été très remarquable. A Philippopoli, les autorités du district et la municipalité sont allés au devant de Munir Pacha pour le complimenter. A toutes les stations Bulgares, les fonctionnaires se trouvaient dans les gares pour le saluer.

A Sofia, l'Ambassadeur a été reçu, à la descente du train, par le Président du Conseil des Ministres, le Commissaire Impérial ottoman, les hauts fonctionnaires, etc. Les troupes formaient la haie et la garde particulière du Prince faisait le service d'honneur. Il y a eu diner de gala chez le Président du Conseil, et, le lendemain, chez le Commissaire Impérial.

S. A. le Prince Ferdinand, étant actuellement en Hongrie, a prié S. Exc. Munir Pacha de venir le voir à Vahany et lui a envoyé son train particulier. L'Ambassadeur a été accueilli par le prince avec la plus grande sympathie. Le Prince lui a remis sa photographie avec autographe, et a conféré au lieutenant Djemil Bey, la médaille du Mérite militaire.

Au moment du départ, Son Altesse a tenu même à accompagner son hôte dans le train princier.

La manière dont S. Exc. Munir Pacha s'est acquitté de sa mission, a dû être très agréable à S. M. I. le Sultan, qui a certainement beaucoup apprécié les honneurs exceptionnels rendus à son Représentant.

LETTRE D'ÉGYPTE

Le Caire, 30 avril 1904.

Vénérable Cheikh,

Merci de l'accueil gracieux accordé à mes articles dans votre journal et de leur reproduction dans la presse parisienne.

Je ne mérite pas les éloges que vous faites de mes correspondances égyptiennes ; vingt-cinq ans de résidence dans ce beau pays, dont j'ai eu la bonne idée d'apprendre la langue et de fréquenter les habitants riches et pauvres m'ont fait connaître à fond l'opinion publique, sans quoi je n'aurais pu pendant si longtemps combattre l'occupation britannique de la Vallée du Nil, dans mon journal, au Caire, souvent reproduit par nos confrères indigènes.

Vous avez raison de ne pas désespérer comme beaucoup de vos compatriotes de la délivrance de l'Égypte et de ne pas vous laisser séduire comme eux par l'or anglais. Vous avez promis de faire vivre votre feuille patriotique trente ans, de 1877 à 1907. Puissiez-vous d'ici-là voir votre pays comme votre cœur le souhaite.

Tout le monde vous aime ici, ô Abou Naddara : les Egyptiens, dont vous défendez la cause ; les Français dont vous faites connaître l'histoire, la littérature, le commerce et l'industrie ; les Ottomans, dont vous célébrez la valeur, et les Musulmans dont vous glorifiez l'Auguste Khalife.

Quant à la situation actuelle de la terre des Pharaons, je la résume en quatre mots : progrès matériel, progrès politique.

Il serait certes puéril de nier la marche en avant de l'Angleterre en ce qui concerne les questions agricoles. Les terres sont mieux cultivées et surtout mieux arrosées. De gigantesques travaux d'irrigation sont achevés, d'autres sont en cours d'exécution. La conséquence toute naturelle est que le bien-être pénètre partout. La meilleure part, naturellement, va aux Anglais ; ce n'est que par contre-coup que le fellah se trouve en meilleure posture ; il ramasse les miettes qui tombent des tables somptueuses servies aux grandes sociétés industrielles, toutes anglaises.

Quant au progrès politique, l'Anglais a les pieds très longs et marche à pas de géant, au détriment de toutes les colonies en général et de la colonie française en particulier.

D'ailleurs, j'arriverai très prochainement à Paris, et là, nous pourrons parler à cœur ouvert.

Votre bien affectueusement dévoué.

J. Munier,
Directeur du *Courrier du Nil.*



L'Angleterre et la Guerre Russo-Japonaise

Londres, le 29 mai 1904.

Vénérable Cheikh.

Ami sincère de l'humanité et chaud partisan de la paix, comme toi, ô Abou Naddara, je déteste la guerre qui sème la ruine et la désolation partout où elle passe. Je déplore donc le conflit russo-japonais où la dynamite détruit des navires, renverse des forteresses et extermine des hommes et des chevaux. Cette guerre est, selon moi, injuste, car le patriotisme n'y est pour rien. Les Russes et les Japonais ne défendent pas leurs pays, ils se battent pour s'emparer d'une province qui ne leur appartient pas ; la Mandchourie est à la Chine comme l'Ecosse à la Grande-Bretagne et la Normandie à la France. En attendant, cette lutte acharnée, qui coûte la vie à des milliers de valeureux soldats et de marins intrépides, appauvrit les deux empires et désolent leurs populations.

Quoique la Russie soit l'ennemie héréditaire des Ottomans, je la plains et je voudrais voir cesser cette guerre inique. Mais ceux qui l'ont fait naître veulent qu'elle continue ; car pour eux, c'est une bonne affaire financière et commerciale.

Tu sais de qui je parle, Cheikh, je nomme les envahisseurs de la Vallée du Nil, qui couvrent vingt-six fois l'emprunt japonais et combattent celui des Russes, dont les défaites par terre et par mer réjouissent leurs cœurs. Je les ai vus ici, dans les *public-houses*, à chaque nouvelle victoire japonaise, chanter, danser et vider des grands verres de champagne en criant : « Hail Japan ! Hourrah Micado ! »

Tu devrais faire sur ce sujet une illustration et une scène dramatique dans ton journal.

Depuis l'accord franco-anglais, tu ménages les fils d'Albion, ô Abou

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. Lefebvre.

T. S. V. P.



❋ العدد السابع بباريس في شهر جمادى الاولى ❋

من حرب الروس واليابان · طلع الانكليزي ربحان

هذا موضوع خطابي يا كرام · الذي القيته منذ خمسة ايام · في محفل سياسي من العظام · حضره جم غفير من اصحاب الافهام والاقلام ذكرتـه الجرائد المحلية بالطف كلام · وقالت بانه وجد القبول لدى الخاص والعام · لان فيه مواعظ وحكم للاقوام · فطلب مني من سمع خطابي · من رصفائي واصحابي · بان اعمل عليه رسم ورواية عال · واز ين بهما الجرنال · فاجبتهم وطبعت الرواية والرسم في هذا العدد · انظرها يا حضرة القاري وقل مدد يا بو نظاره مدد · صورت لك يا عم الروسي والياباني ماسكين في خناق بعض والهندي النجيب · داخل بينهم بصفة حبيب · مراده يصالحهم ويمنعهم عن الحرب والقتال · التي لاينوبهم من دوامها الا هلاك النفوس وفقد الاموال · وكذلك رسمت لك المستر بول العفريت · فرحان مما يراه من خراب الدولتين وهو يضع في جيوبه امراء التيبت · المملكة العظيمة المجاورة للصين · التي مد رجله فيها ونازل ضرب في اهاليها المساكين · هذا هو بيان الرسم والآن اسمعوا مني الرواية ياخلان · راح الخص لكم حديث الاشخاص بلسان الدارج المحبوب عند العام والخاص

الهندي وقواد الروس واليابان · وامراء التيبت والانكليزي الشيطان

قال الراوي : لما شاف الانكليزي ان الدسائس اللي دسها نجحت وملاعيبه نفعت وجيوش واساطيل الصفر والبيض بتحرق بلادو بتطير مراكب و بتفني عساكر وتوتيه بالالافات قال في نفسه نجمك لعلع ولمع يا مستر بول ادخل مملكة التيبت بصفة سواح وجر وراك كم عسكري واعمل لك منازعة مع الاهالي و بعدها مع الحكام و يقوموا عليك و يقتلوا من جماعتك كم واحد · عندها حالا تتخذ الحادثة دي حجة وتطلب بتلغراف الف او الفين خيال من الهند و تدخل بهم في ارمة اركان التيبت · وقد حصل ونجح في مشروعه وغار على البلاد وكما تراه يا حضرة القاري اهو ودس في جيوبه امراء المملكة ولما زعقوا وقالوا جاي يا ملوك الارض جاي صحك وقال لهم اذا صحتم وصرختم وزعقتم من الفجر لنصف الليل ما حدش يسمعكم واذا فرضنا وسمعوكم ما حدش منهم لا ابيض ولا اصفر ولا احمر ولا اسود يغيثكم لان حرب الشرق الاقصى شاغل بالهم · هذا ما كان من امر امراء التيبت والانكليزي اللي يقيم الدنيا و يغتنم الفرص لاتساع ممالكه باراضي الغير · اما صديقنا الهندي اللي صار له سنين عديدة تحت نير عبودية الانكليز والقحط والهواء الاصفر والطاعون بيفنوا ملايين من اهل بلاده كل سنة لما راى نيران الحرب كبرت وارتفعت ووصلت للسما · رثي لحال المقاتلين وودع الاهل والخلان وقال يا رجلي يا ملاح وكما تراه في الرسم قبض على ايدي المتنازعين وحب يهدي بينهم وفهمهم بكلام مقنع بانهم اذا استمروا على الحالة دي من هنا لسنة زمن ما يبقاش عندهم لا جندي ولا نوتي ولا دينار وهلاكهم وخراب ديارهم يسر عدوهم الاكبر وهو المستر بول اللي مناه عينه انهزام الروسي وضعف الياباني اللي يخشى من بطشهم انما اذا اضمحلوا هو حالا يدخل بلاد الصين و يضع يده عليها ويتسلطن بعدها على الكوري واليابان و يصبح ملك الدنيا وختم قوله هكذا · يا روسي و يا ياباني يا اخواني العزاز اللي فات مات فاذاً انسوا كل اسية و باية وسامحوا بعضكم وتصالحوا واصطلحوا بدون مداخلة اجنبي بينكم وارجعوا اصحاب كما كنتم · هذا كلام الهندي الحكيم اما الاخصام فما قبلوا نصيحته وقالوا له ابعد عنا وارجع لبلادك لكن هو لح عليهم فوعدوه بانهم يفتكروا و يتأملوا في عاقبة الامور · ان شاء الله يبطل الحرب و يعود السلم كما كان لان معاركة الروس واليابان ضرت الدنيا باجمعها

هذا ما كان من امر رسمي وروايتي والآن من حيث ان فخامة رئيس الجمهورية وجلالة ملك ايطاليا شكروني بخطابالطيفة على ما كتبته في الجرائد وقلته في المحافل ونشدته من الاشعار

لذات مدحا في زيارة الرئيس واستقبال الملك فرايت بانه واجب عليَّ نشر كتاب صغير مزين بافخر الرسومات احكي به تفاصيل رحلة المسيو لوبه لايطاليا بالعربي الاهلي حتى يفهمه الخاص والعام وقبل طبعه ادرجه بجرائدي الوطنية وها هو

رحلات رئيس الجمهورية المفخم · وزيارته ملك ايطاليا المعظم

قال شاعر الملك ابو نظارة · نزيل الامة الفرنساوية · حليف المروءة والجساره · والتقدم والتمدن والحرية ·

شرفوني بجلوسكم حولي · يا اولاد شرقنا يا كرام · وان تفضلتم وصغيتم لقولي يكن لكم الشكر على الدوام ·

على صحة الطير وافاني الجواب · من نحو قراء ماتيك الوربقات فانشدروا وقالوا حدث يا اعز الاصحاب · وهات لنا من تحايفك هات ·

قلت مرادي اقص عليكم يا سادة · بلغة العرب الدارجة الاهلية · رحلات صاحب الفخامة السعادة · المسيو لوبه رئيس الجمهورية ·

قالوا مسامعنا بالحظ والسرور · تصغى لما جرى له في رحلاته · جميل فعله عندنا مشهور · و بديع محامده وخصائله ومحاسن صفاته ·

قلت مدحكم في محله يا احباب · وجنابه يستحق الثناء وقد قبل مني اهداء هذا الكتاب · ربي يتحفه بالعز والهناء والمناء

قالوا امين يا بونظارة امين · معلوم ان المسيو لوبه والدولة الفرنساوية اصدق احباء الشرقيين · لا سيما يا عزيز الامم الاسلامية

قلت نعم انما قبلما ابدي كلامي · دعوني افتتحه بحمد المولى المتعال ثم اقراء جميع الانبياء سلامي · واطلب لكم كثرة السنين والمال ·

قالوا ربنا يستحق الحمد يا بونظارة على كل حال وهو حبيب ذلك كل العباد · من مسلمين و يهود ونصارى · واشهر اسمك في جميع البلاد

قلت يحفظكم ربي يا اخواني · وانتم تعرفوني غاية المعرفة · ولا تجهلوا محبتي اوطانكم كاوطاني · وادبانكم ومذاهبكم عندي مشرفة ·

قالوا كيف لا وقد صار لك خمسون عام · وانت عن اوطاننا وحقوقنا تدافع · وبمنه تعالى وفضله قاومت الظلام · ولا خشيت ليون ولا بنادق ولا مدافع ·

واليوم يا سي الشيخ وان كنت بعيد عن بلادك · لم تزل ساعياً في صلاحنا ونجاحنا · ونرى ان لا شي يسر فوادك · اكثر من تقدمنا وفلاحنا

قلت صدقتم وطالما انا حي اشهر بقلمي ولساني · ما لابناء الشرق من الفضائل الجليلة · وما لعلمائهم وشعرائهم من لطيف المعاني · وما لنسائهم من الصفات الحميدة والعوائد الجميلة ·

هذا ولم ازل بعين التصور اشاهد جمال العربي والتركي والفارسي والهندي · واسمع باذن التصور كلامهم الظريف وحديثهم الوصيف · كانهم حقيقة امامي وجالس عندي · ومتمتع بمجلسهم الشريف ·

فلنعد لما كنا بصدده من الكلام وهو حديث رحلات فخامة رئيس الجمهورية · وما حصل لجنابه من الاسترحاب والتكريم والاحترام في الاقطار الشرقية والغربية

فرحلته الاولى كانت في بلاد الروس والثانية بالجزائر وتونس الخضراء · والثالثة بانكلترا لمبادلة زيارة الملك ادوارد والرابعة بايطاليا الزهراء واينما حل نال الاعتبار

قالوا قراءنا يا استاذ يا عزيزي في جرائدك الوطنية · رحلاته في بلاد الروس والانكليز · و بالجزائر والمملكة التونسية

وانطربنا غاية الطرب · وانشرحنا غاية الانشراح · مما القاه على اخواننا ابناء العرب · من مقالاته وخطبه الفصاح

وطلبنا من رب البرية · طول البقاء والهناء والاقبال · وتمنينا لحبيبتنا الدولة الفرنساوية · العز والثروة والاجلال

والمرجو من فضلك يا شيخنا ان تحيط علمنا برحلته الاخيرة · ومبادلة زيارته لفيكتور عمانويل · ملك الامة الايطاليانية الخطيرة · العادل الفاضل الاصيل الجليل

سيرة هذه الرحلة الاخيرة تسر ابناء الشرق خصوصاً المسلمين · لان الفرنسيس والايطليان · عندنا جدا محبوبين · ومعاملتهم في كل شان معاملة اخوان

ونرجوك قبل كل شي نطلعنا على رسم رئيس الجمهورية وعلى صورة روجته صاحبة العفة والاحتشام · ولذ مسامعنا بسيرته البهية وفعاله المرضية · لتشهيرها بين الخاص والعام

قلت ما لكم عندي سوى رضا خاطركم يا سادة · ها هي الصور السنية بالاوصاف جلية · وجوه عليها اثر النعم والسعادة · واعين منورة بحب الانسانية

اما سيرة مبداه ومنشاه وحياته السعيدة فهي مكللة بالفلاح والنجاح · ومساعيه كلها اعمال مهمة مفيدة وهممه علية كلها موجهة للاصلاح

ولد بمدينة « موثليمار » من ازهر مدن الفرنسيس · من عائلة ذات حشمة وامارة · وحينما زرته لاهنيه بتوليته الجمهورية رئيس · قال لي في اثناء الحديث ولدنا في عام واحد يا بونظارة

فاذا عمره كعمري خمسة وستون عام · كما هو التاريخ مدون ومكتوب · قضى شبوبيته في درس المعارف والاداب والشريعة والسياسة ساعده ذلك على خدمة وطنه المحبوب · ورقته معارج حتى ارتقى الى

LA FRANCE ET L'ITALIE

Pour adhérer au désir exprimé par beaucoup d'Orientaux, amis de ces deux nations sœurs, nous publions ici le livre que le Cheikh Abou Naddara écrit en Arabe sur le voyage présidentiel en Italie.

Pour traduire en français les trois colonnes qui en paraissent en arabe dans le présent numéro, notre feuille entière ne suffirait pas ; nous nous bornerons donc à en extraire quelques passages en résumant sommairement le reste.

Comme tout l'ouvrage, le titre est aussi en prose arabe rimée ; le voici :

Rehlate Raïs el Djamhourïé el Mofakham,
Ouazyartou le Malek Italia el Moazam.

Cela signifie : Les voyages de l'Illustre Président de la République et sa visite à l'Auguste Roi d'Italie.

Le livre est sous forme de dialogue entre l'auteur et ses lecteurs dans un langage imagé, mais populaire, destiné à être récité et chanté par les Arabes dans leurs soirées familiales et réunions publiques. C'est l'école littéraire moderne inaugurée par le Cheikh et développée et propagée par ses nombreux disciples.

Voici comment l'ouvrage débute :

Et le Cheikh Abou Naddara, Chaër-el-Molk (1), l'hôte de la nation française et l'ami de la vaillance, du courage, de la civilisation, du progrès et de la liberté parle et dit :

Honorez-moi, ô nobles fils d'Orient, et asseyez-vous autour de votre Cheikh, et si vous daignez m'écouter, je vous serai éternellement reconnaissant.

Sur les ailes du zéphyr m'arriva la réponse des lecteurs de ces modestes feuillets.

Parle-nous, me dirent-ils, ô le plus cher des amis, et charme nos oreilles par tes accents doux et gracieux.

— Je désire vous raconter, Seigneurs, dans notre langue courante et familiale, les voyages de celui qui possède l'éminence et la félicité, M. Loubet, Président de la République.

— Avec un vif intérêt et une joie immense, nous entendrons le récit de ses voyages ; car nous connaissons ses hautes vertus, ses qualités supérieures et sa grande sagesse.

— Votre éloge est juste, ô mes intelligents frères et Son Excellence est digne des plus belles louanges. Elle agréa la dédicace de cette humble brochure. Quelle bienveillance! Que Dieu lui accorde des longs jours heureux et réalise tous ses désirs!

— Amen, ô Abou Naddara, Amen! Car Monsieur Loubet et la nation française sont les plus sincères amis des Orientaux, surtout des Musulmans.

— Et maintenant, avant de commencer mon récit, permettez-moi de rendre grâce au Très-Haut, de saluer ses grands Prophètes et de vous souhaiter beaucoup d'enfants et de richesses.

Ici la conversation s'engage sur les voyages présidentiels en Russie, en Algérie, en Tunisie et en Angleterre et les lecteurs expriment la grande joie qu'ils éprouvèrent en apprenant que partout l'illustre Chef d'État de la Puissance amie fut accueilli avec enthousiasme. Mais ce qui les a émus et ravis, disent-ils, c'est le langage si affectueux et si bienveillant que S. E. le Président a tenu aux Arabes en répondant aux discours qu'ils lui adressaient.

« Nous avons lu le récit de ces splendides voyages, ô Abou Naddara, dans les journaux patriotiques, et nous avons acclamé le Président bien-aimé de la République Française en faisant des vœux pour le bonheur et la prospérité de sa nation. Mais le voyage que nous vous prions de nous relater avec plus de détails est celui que Son Excellence vient de faire en Italie. Cette visite à S. M. le Roi Victor-Emmanuel a réjoui les Orientaux en général et les Musulmans en particulier; car les Français et les Italiens sont très aimés chez nous et traités en frères. Mais avant tout, réjouis nos yeux par la contemplation des sympathiques portraits de S. E. le Président et de sa noble épouse, et fais-nous entendre l'intéressante biographie de M. Loubet. »

Le Cheikh adhère à leur désir et leur fait connaître la vie honorable du Président, et l'amour, l'estime et l'admiration qu'il inspire à tous ceux qui ont eu le bonheur de l'approcher. Le Cheikh leur parla de l'audience privée que S. E. le Président avait daigné lui accorder en décembre 1899 où il entendit de sa bouche vénérée l'éloge des Musulmans et de leur Auguste Khalife, etc., etc. Nous aurions voulu traduire ici la description poétique qu'Abou Naddara a faite des nobles traits du Président et de M[me] Loubet, mais nous craignons d'offenser leur modestie excessive.

L'auteur présente ensuite à ses interlocuteurs les gracieux portraits de L.L. M.M. le Roi et la Reine d'Italie, dont il chante la beauté sublime et les hautes vertus. Quel dommage que la place nous manque ici pour traduire les rimes pleines de respectueuse tendresse qu'Abou Naddara consacre aux Augustes Souverains italiens ! Nous espérons pouvoir le faire en publiant l'ouvrage. (*A suivre*).

P. S. — Nous publierons, dans notre prochain numéro, le chapitre consacré à MM. Delcassé, Tittoni, Barrère, le comte de Tornielli et MM. les généraux Dubois et Ponzio Vaglia.

DEUX JOURNAUX ISLAMIQUES

Commençons par l'aîné, *Arafat*, que dirige avec tant d'intelligence et rédige avec tant d'érudition notre cher confrère et excellent ami Essayid Mahmoud Salim.

Nous lisons cette feuille intéressante et instructive depuis son apparition ; elle est déjà âgée de sept mois, et nous conservons religieusement ses numéros qui méritent d'être attentivement étudiés. *Arafat* est écrit seulement en français et son but est louable : c'est de faire connaître les Musulmans, leur croyance, leur littérature, leurs mœurs et leur histoire aux nations occidentales et tous ses lecteurs disent qu'il réussit complètement.

Puis vient *Il Convito*, écrit en italien et en arabe. Son directeur et rédacteur en chef est le D[r] Ansabati. Nous avons lu les deux premiers numéros de cette vaillante feuille qui plaide savamment la cause de l'Islam et démontre combien le Koran est moral, tolérant et humain. Tant en italien qu'en arabe, *Il Convito* est rédigé dans un style admirable. Comme *Arafat*, il se publie au Caire (Egypte).

ABOU NADDARA.

(1) *Poète de l'Empire* (persan), titre accordé au Cheikh par S. M. I. le Shah de Perse.

معالي سمت الرئاسة

فلما قد انبتنا الصحف العثمانية · بانك لما زرته حظيت منه بالاكرام
وكلفك بتقديم فائق احترامه للحضرة السلطانية · فظهر لنا من ذلك
اعتباره للاسلام

قلت وبي لي ايضاً احمل الثناء على حضرة شاه ايران · وعلى ملوك
وامراء وعلاء المؤمنين · وسره انتشار المعارف بمالك ال عثمان · فدل
ذلك على وداده واحساساته نحو الشرقيين

قالوا يا بختك يا استاذ تقابلت برؤساء وملوك وسلاطين
وتحادثت معهم بكل حرية · وميلت قلوبهم لرعاياهم بدون استثناء ملة
ولا دين · فانسر الجميع منك وقلوك بنياشينهم البهية

اما المسيو لوبه رئيس الجمهورية الفخيم · فيستاهل محبة الناس فيه
لانه متنبه وحكيم · اسال المولى ان يحرسه و يعافيه

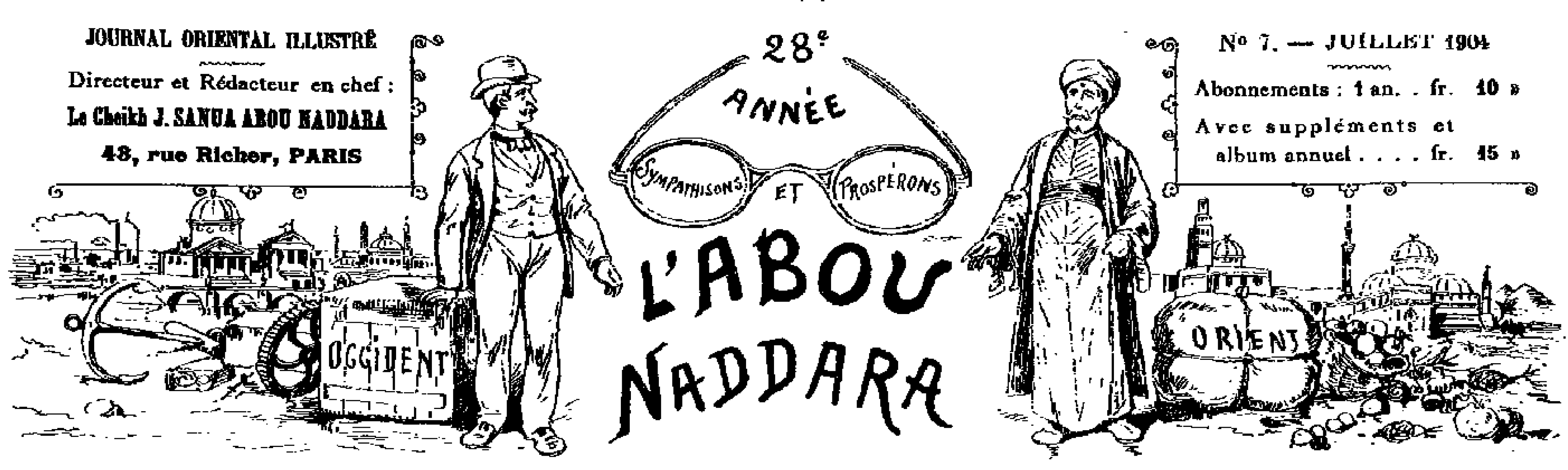
واطلعنا الان على رسم الملك فيكتور عمانو يل · من صبحة اليوم
شهرته طنانة رنانة · كذلك اغمرنا بفضلك الجبل · وابهج انظارنا
برسم حليلته الملكة هيلانة

قلت على عيني وراسي ايها السادات · ها هي صورهم الغالية ·
والان الترم بترك الربيعات · واستمر بالمخاطبة بالقوافي المتوالية

قالوا لقد شنفت مسامعنا بثلاثة وثلاثين ربيعة · انطربنا من
سماعها غاية الطرب · لما فيها من اللطائف والشخلعة · والحق يقال ان
ما في الدنياء اوسع واغنى من لسان العرب

قلت الربيعات يا كرام · واتيتكم بصور ملك وملكة ايطاليا الفخام
الله جميل ويحب الجمال · ويزين به كما شاء النساء والرجال · وها
هم ابهجوا انظاركم برسمهم وقولوا معي يا كرام · لم نرَ لليوم اجمل منهم
بين الملوك العظام · عندما يشاهدهم الانسان · بالطبيعة يسبح الرحمن
ويذكر اسم مولانا الجليل · الذي حلى خلقته بكل وصف
جميل · وهذا لا شك على بديع صنعه دليل · وكل من شاهد ذاك الزوج
الملوكي السخي عيناه قرت وقلبه بالابتهاج ازداد وروحه انسرت وكم
من شاعر فصيح مدح هذا الملك بكل بيت مليح ووصفت هذه
الملكة العفيفة بكل قصيدة رفيعة الانيفة وكل من شاهد رؤيتهم
المفرحة ولذ مسامعه بظرائف مخاطبتهم المصلحة اثنى عليهم بكل
وصف مالوف وحمد المولى على ما اولاهم من الظرف والمعروف
وحلاهم بشهور الفضائل التي في كل شان لها عند الناس دلائل وقد
اشتهر بان هذا الملك انفرد في عصره بمعرفة الفنون الحربية واللغات
والاداب والعلوم السياسية الوفية

الباقية تاتي



JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ

Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
48, rue Richer, PARIS

N° 7. — JUILLET 1904

Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »

"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — **Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal**

FRANCE ET TURQUIE

Constantinople, 10 juin 1904.

VÉNÉRABLE CHEIKH,

Vous avez raison de dire et de répéter que l'entente franco-ottomane est parfaite et cordiale. En voici une nouvelle preuve :

Nous venons d'assister à des fêtes magnifiques à l'occasion de la visite que l'amiral Gourdon et les officiers de l'escadre française ont rendue à S. M. I. le Sultan. Les vaisseaux français ont jeté d'abord l'ancre devant Smyrne où un accueil enthousiaste leur a été fait. L'amiral et les officiers supérieurs se sont rendus sur le stationnaire *La Mouette* à Constantinople, sous la conduite de S. E. M. Constans, ambassadeur de France. Cette mission navale a été reçue avec des honneurs extraordinaires : les officiers ont été l'objet des plus hautes distinctions. S. M. I. le Sultan a tenu à témoigner d'une manière éclatante Ses augustes sympathies pour la France et pour la marine française.

Une splendide réception a eu lieu à cette occasion à l'Union Française et les officiers sont partis enchantés de leur séjour à Constantinople.

Et maintenant voici deux bonnes nouvelles à annoncer aux lecteurs de *L'Abou Naddara*.

S. E. Sawas Pacha, ancien Ministre des Affaires Etrangères et des Travaux Publics, vient de recevoir le grand cordon du Medjidié avec plaque en brillants. S. M. I. le Sultan a voulu donner cette haute marque d'estime et de faveur au savant illustre dont l'érudition et la courtoisie sont si appréciées dans le monde littéraire et scientifique de Paris.

S. E. Missak Effendi, Ministre de Turquie à La Haye, vient d'être décoré du grand cordon de l'Osmanié. Cette récompense des brillants et loyaux services de l'éminent diplomate sera accueillie avec beaucoup de sympathie dans la société parisienne où l'on conserve un si agréable souvenir du long séjour de Missak Effendi à l'Ambassade de la rue de Presbourg.

DOST BEY.



JOHN BULL EST LE SEUL GAGNANT

John Bull (*empochant les Thibétains*).

Hourah! Hourah! C'est moi qui gagne
Du conflit du Jaune et du Blanc.
Grâce à mon admirable plan,
Je donne à la Grande-Bretagne
Le Thibet et son grand Lama.
C'est moi Boudha! C'est moi Brahma!

Les Thibétains.

Accourez, peuples de la terre
Au secours des bons Thibétains!
Venez nous arracher des mains
De l'envahissante Angleterre.
Mikado, Fils du Ciel et Tzar,
Chassez l'horrible Léopard.

John Bull (*riant aux éclats*).

Ils ont tout autre chose à faire
Ces peuples et ces souverains.
Ils voient leurs soldats, leurs marins
Périr dans l'effroyable guerre,
Où le Russe et le Japonais,
A s'épuiser, sont condamnés.
Vos grands cris sont donc inutiles ;
Taisez-vous et soyez soumis
Et nous serons de bons amis.
Prospères, je rendrai vos villes,
Vos maisons, vos mines, vos champs
Et vous vivrez heureux, contents.

Les Thibétains.

Nous préférons notre misère,
Avec la chère Liberté,
A l'immense prospérité
Sous une puissance étrangère.
Boudha! John Bull nous fait mourir :
De ses poches fais-nous sortir.

John Bull (*à part*).

Ils se soumettront, je l'espère,
Comme leurs frères d'Orient
Lorsqu'ils toucheront l'or brillant,
Dont les comblera l'Angleterre.
Tout va bien! Le monde est à moi!
Vivent John Bull et son grand Roi!

L'Indien (*séparant les combattants*).

Arrêtez! Suspendez les armes!
Le sang des martyrs coule à flots.
N'entendez vous pas les sanglots
Et ne voyez-vous pas les larmes
Des veuves et des orphelins?
Faites la paix : soyez humains.

Le Russe.

Aucun ne déteste la guerre
Autant que mon auguste Tzar.
C'est Lui qui leva l'étendard
De la paix qu'il aime et vénère.
D'arbitrage, le Tribunal,
Est œuvre de son cœur loyal.
Le Japonais, sans rien nous dire,
A Fort-Arthur, nous attaqua ;
Puis en Corée, il débarqua
Ses hordes que Satan inspire.
Un contre dix, nous nous battons
Et des succès nous remportons.

Le Japonais.

Fanfarons, de la Mandchourie,
Bientôt nous vous expulserons
Et Port-Arthur enlèverons.
Retournez dans votre patrie
A vivre d'alcool et caviard!
Fuyez le Japonais gaillard!

L'Indien.

Insensés! C'est pour l'Angleterre
Que le Russe et le Japonais
Sont massacrés, exterminés.
Car pendant que rugit la guerre,
John Bull sonnet les Thibétains
Et met sur leur pays ses mains

Le Russe et le Japonais (*ensemble et à part*).

L'Indien dit vrai. L'Anglais profite
De nos luttes pour s'agrandir.
Nous devrions tous deux nous unir
Pour combattre cet hypocrite.
Mais pour le faire il faut être amis,
Et nous sommes des ennemis.

L'Indien.

Ils méditent! La paix est proche.
Ce jour-là, John Bull dansera ;
Car ces Indes, il quittera,
Sans emporter un liard en poche...
Tout est possible à Toi, Seigneur,
Le vaincu, tu rendras vainqueur!

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.



العدد الثامن بباريس في شهر جمادى الثاني سنة ١٣٢٢

* حال وطننا العزيز · منذ حلول الانكليز *

حال وطننا يرثى اليه يا سادة · من يوم ما دخله الانكليشمان · تركته الثروة والسعادة · واصبح يا كبدي في بحر الهموم غرقان

مصايبنا تجعل العاقل مجنون · سنة حريق وسنة هوا اصفر · وسنة غريق وسنة طاعون · يا حصرة على وادينا الاخضر

والبلاوي دي ما عدا فنا الشجعان · في وقعة تل الكبير · ومعاركات السودان · خصوصاً القتال الاخير

هلكونا بمدافعهم الجهنمية · وسلبوا اموال العباد · ورفعوا على قلعنا بيارقهم الانكليزية · فاصبحنا خدام بعد ما كنا اسياد

فين اساطيلنا العظيمة ? فين جيوشنا الجرارة ? فين دوايرنا الفخيمة ? كل ده ضاع منا آه يا خساره

اما المصري اللي من حزب المستر بول · اذا سمع منا دا الكلام · يزعق و يرطن بلسانهم و يقول · الانكليز اشرف الناس واعدل الحكام

اما المصري الحر دموعه تسيل · لما يرى ستة ملايين من ابناء وادي النيل في قبضة القين من الغايرين

انما يرجع مرجوعنا لمصايب مصر الميشومة · اللي بتزورنا واحدة منهم في كل عام · وهي عند الجميع معلومة · اثنين منها بيجيبوها من الهند اولاد الحرام ·

وهما الطاعون والهوا الاصفر · فالسنة دي الطاعون جانا · بقي كيف يا قلبي ما نكفر اذا ما ربنا نجانا ؟

استغفر الله يا بو عبد الحميد · لان كل شيء من ربنا مقبول · سبحانه وتعالى يفعل بنا كما يريد · ويخلصنا من مخالب المستر بول ·

قلت يخلصنا من مخالب دي العين · و ينجينا من شر « بري بري » الداء الجديد القتال · اللي جابه لنا المستر بول من الصين · ونشره في بلاد الترنسفال

قالوا بقي صارت عندنا خمس ضربات · العن من ضربات مصر في عهد فرعون · وهي الحرايق والغرق هالكة المزارع والينانات · و بري بري والهواء الاصفر والطاعون

قالوا وماناش رايح تعمل لنا رسم عال · على كل دي المصائب · لما تراه النساء والرجال · يقولوا لك احسنت يا ابو العجائب والغرائب

قلت الرسم عملته وتحفته برواية · ها هي تجدوها في رابع صفحة · لا شك تعجبكم للغاية · اذا شرفتوها يا كرام بنظرة او بلمحة

اما الرسم هذا تفسيره بلسان بسيط بلا قوافي ولا ربعات · وحديث الرواية هذا تعبيره · فقالوا هات يا بو نظارة من تحايفك هات

قلت رسمت لكم المنظر الاخير من الرواية وهو كناية عن الانتهاء · شوفوا الفلاح والسوداني ماسكين المستر بول وامه البيون اللي كان بدهم يهربوا من الخمسة عفاريت اللي حولهم اللي رؤية المسيح منهم تموت من ينظرها من الخوف · يا حفيظ · ها هو الطاعون يفرع عليهم كيسه اللي مليان مكروبات الويل لمن تدخل مكروبة منهم في بدنه يسود ان كان ابيض و يخضر ان كان اسود شي مهول وحولهم من على اليمين وعلى الشمال اربعة عفاريت اخرين وهم الحريق والغريق والهوا الاصفر وبري بري وهو الداء الجديد اللي جابوه الانكليز من الصين وادخلوه في بلاد الترنسفال مع الشغالة الصفر اللي جابوهم من هناك · قالوا لك يا بو نظارة تصورات غريبة بس بتجيبها من اين يا استاذ · يا هل ترى تشوفها في الحلام · طيب سمعنا بقى حديث الاشخاص انما بالله عليك قل لهم يتكلموا بالعربي المصري اللطيف اللي يلذ الاودان ويشنف المسامع

قلت بس كدا · ما لكم الا رضا خاطركم يا اخواني · الرواية سميتها « مصائب مصر الحديثة » وهي لعبة تياترية ذات ثلاثة مناظر اذا وجدت القبول لديكم يمكنكم تشخصوها كالعادة في سهراتكم وفي مسامراتكم الودية وها هي:

المنظر الاول · المستر بول وامه البيون

قال المستر بول · انا تحت امرك ماما يا انكلترا الجليلة · هيا بنا المركب رايحة تكسح

قالت البيون · صحيح يا ابني ما بقاش احسن من كوننا نمضي صيفنا في بلادنا بلاد الانكليز ونشم نسيمها الرفيع · اما هنا في مملكتنا النيلية ما نستطعش القعود بها في هذا الفصل لان شمسها القوية تحرق ابداننا وتسودها و بالجملة تزهق روحنا

قال المستر بول في سره · دي الوالدة راح من بالها المصائب المهولة اللي على قدومنا بتزور مصر والسودان كل سنة منذ حلولنا بها ·

قالت البيون · تقول ايه يا حيلتي · مانيش سامعاك

قال المستر بول · مانيش بافول حاجة يا نينة · انتي بس استعجلي · مانتيش شايفة الفلاحين والسودانية جايين يجروا على شان ما يضايقونا بكلامهم البايخ · يقولوا لنا رايحين فين وجايين من اين · و يعطلونا عن سفرنا · يا سلام · دول جايين بيبرطعوا زي الاكبريس · اتهزي شوية ياستي · آه · آهم كبسوا علينا · مانتيش سامعة السوداني بيزعق و يقول رايحين فين

المنظر الثاني · الفلاح والسوداني والمذكورين

السوداني سلم عليهم وقال · هو كدا فعل الامراء تسافروا من غير ما تودعونا وندعي لكم بالسلامة

قال الفلاح · طيب ومن حيث انكم مسافرين خذوا امال و ياكم اهل بلدتكم دول اللي ببرانيط واللي لفسانين وان طاب خاطركم خذوا الميسات و ياكم · بقي بالسلامة يابول · روحة بلا رجعة يا البيون · ما تسوناش وافتكروا الايام السعيدة اللي مضيتوها في بلادنا · اكل ومرعة وقلة صنعة · انتم لما جيتونا كنتم بتقولوا انكم رايحين تقعدوا عندنا كم جمعة · بالاكثر سنة ودلوقتي بقي لكم تمرحوا في وادينا اثنين وعشرين سنة · جيتم مساكين غلابة رفيعين زي العيدان الجلد على العضم · اديكم استغنيتم وسمنتم وبقي لكم رسمال ومال على قفانا · ما تعملوش ردي ان رجعتم لاوطانكم وعشتم فيها باشاوات

قال المستر بول · انتم فاهمين اننا مسافرين ذهاب بلاایاب · على المغفلين السلام

قالت البيون · احنا رايحين بس على شان ما نطل على اهلنا واقاربنا ونشوف بلادنا الحلوة ونرجع بالعجل نآنسكم

قال السوداني · لكن ما يخلصكوش انكم تسافروا وتتنزهوا في بلادكم وتسيبونا هنا فريسة الخمس مصائب اللي قابلين علينا هامرين كأنهم غيلان دول رايحين يحرقوا و يغرقوا البلاد ويفنوا العباد

المنظر الثالث · الخمسة عفاريت والمذكورين

قالت البيون لابنها حينما رات صور هذه الغيلان المعفرنة المهولة آهم لحقونا · يا لله بنا يا ابني نجري

قال المستر بول · يا رجلينا يا ملاح ·

قالوا لهم الفلاح والسوداني بقي مرادكم تشمعوا الفتلة وتهربوا وتخلونا احنا هنا مع الدواهي دي فشرتم ما حد حيفلصكم من يدنا

عندها الفلاح والسوداني قبضوا على المستر بول وامه

قال السوداني · بدكم تفروا من مخالب الطاعون وتخلوه لنا لواحدنا يصنع في ابداننا اشكال والوان · لا · لا · لازم تقعدوا ويانا هنا نموت سوا يا غايرين

لحب المستر بول والبيون ينفلفصوا من ايدي الفلاح والسوداني وقالوا لهم · خلونا سافروا واحنا ندبكم كلمة شرف باننا من هنا لشهر نسحب جنودنا من واديكم

قال السوداني اللي روءساكم ووزراكم وجنرالياتكم ما وفوا بكلمة من كل اللي قالوه ووعدوا به فانتم رايحين تفوا لا ما بقي لناش امان فيكم كلام الانكليز بوش لا فيش ولا عليش بلا شرف قرف قرفتونا بافعالكم

قال لهم الفلاح والطاعون ده انتم اللي جبتوه لنا ثاني المرحوم محمد علي باشا بذل جهده في منع دخوله وانتشاره في مصر ومحى اثره بالكلية ومر بعدها ستين سنة ولم نراه والهواء الاصفر و بري بري الداء الجديد اللي جبتوه مع الشغالة الصينية لبلاد الترنسفال بكره يجينا كنا مستغنين عن البلاوي دي كلها فالحق يقال والعدل يقضي انكم لازم تشوفوا معنا نصيبكم

قال المستر بول في سره الباين ان الجماعة دول قراوا التوراة قبلما يجوا وشافوا فيها حكاية شمسون اللي لما قبضوه اعداه الفلسطانيين وربطوه في عواميد هيكلهم للعذاب والقتل · هز العواميد بقوته العظيمة وهو بصيح و يقول تموت نفسي مع الفلسطانيين فانهدم الهيكل عليهم وماتو جميعاً · هكذا مرادهم يعملوا فينا الفلاح والسوداني حتى ان الطاعون يضربنا سوا

قالت البيون في سرها انا لسا شابة وما ذقتش ربع لذات الدنيا خسارتي في الموت

قال الطاعون الى من معه من العفاريت يا اخواني السنة دي دوري انا ازور وادي النيل انتم زرتوه السنين الماضية ارتاحوا دقيقة و بعدها توجهوا لاشغالكم الحرق يقصد الشرق الاقصى والغرق البلاد الغربية والهواء الاصفر الهند و بري بري الترنسفال وانا ابقى هنا ارعب بول وامه بمنظري وانفخ في منخارهم السم واكب عليهم مكرو باتي القتالة

قالت اليون لا بنها بول ومصار بنها تتكركب سد فك يا ابني وسد متخاريك لمنع دخول المكروبات في جسدك

وقال الفلاح والسوداني وعيونهم مرفوعة الى السماء احنا ممثلين لامرك يا رب افعل فينا كما تشاء

قال الطاعون وهو يفرغ كيس مكروب عليهم ذوقوا العذاب واهلكوا عندها سمعوا صوت سماوي ينادي و يقول السنة الشوطة خفيفة يا ابناء وادي النيل وما تصيب الا الاعادي ومن كان من حزبهم وربنا كريم فرجه قريب (ابو نظارة)

❋ رحلات رئيس الجمهورية المفخم وزيارته ملك ايطاليا المعظم ❋

(تابع لما قبله)

وله (اعني الملك) باع طويل في المنثور والمنظوم · ومحبة تامة في اليف الفنون والعلوم · والشاهد على ذلك باني كلما مدحته بمقالة او قصيدة تاتيني جوابات تشكراته القلبية اما على يد سفيره او ناظر سرايته السعيدة ودعاني لزيارته في مدينته البهية · كي احظى بمقابلته وانشرح من محادثته الملوكية · وبعونه تعالى ساقصد رومة المداين في هذا العام · واخبركم في جريدتي بما يجري من المخاطبة مع هذا الملك الهمام · وقبل تلخيصي لكم رحلة رئيس الجمهورية · بالعاصمة الفاخرة الايطاليانية اعرفكم بوزراء خارجية الدولتين الكرام · اولو الوقار والاحترام · وهما المسيو دلكاسه والسنيور تيتوني المشهورين بالدوائر السياسية · ومحبوبين لدى الامتين ومالوفين عند الملك ورئيس الجمهورية · لانهم بجميل تدبيرهم الحسن ورأيهم السديد · اصبح لفرنسا وايطاليا صيت عظيم ومستقبل سعيد

قالوا قبلما تحدثنا عنهم اتحفنا كعادتك اللطيفة · بمنظر صورهم الشريفة

قلت ها هي يا سادتي امعنوا النظر فيها · ولو ان عين الحذق نظرة واحدة تكفيها · ولا يخفاكم ما لهولاء الوزراء من السياسة الرائقة والشهرة الفائقة · انا سمعت مدح السنيور تيتوني من فم امراء واعيان شهدوا له بالذكاوة والحكمة والكرم والاحسان

قالوا ربنا يحفظه لوطنه وامته · طيب وماذا تقول في المسيو دلكاسه وحياتك تسمعنا سيرته

قلت المسيو دلكاسه من اعظم رجال الجمهورية · ولقد ذكرت مرارا اسمه بجرائدي الوطنية · وليس هذه الوظيفة السامية المتحلي بها الان اول مرة دخلها · بل سبق له مسك زمامها واجراءها ولا احد مثله اصلحها واعدلها · وكم له مآثر وطنية واجنبية · حتى ان الدول اجلته بقدرته وحسن سياسته وصفاء نيته

LA FRANCE ET L'ITALIE

Le Cheikh continue ici la publication de son livre arabe sur la visite présidentielle aux Souverains d'Italie et parle de L.L. E.E. MM. Delcassé et Tittoni, les éminents ministres des Affaires Etrangères des deux nations sœurs, en montrant leurs beaux portraits à ses lecteurs. Il fait l'éloge de leur honnêteté, de leur droiture et de leur habile diplomatie et de ce qu'ils ont fait pour rendre parfait l'accord entre la France et l'Italie et pour resserrer les liens fraternels qui unissent leurs peuples nés pour s'aimer et s'entendre.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(9e, 10e et 11e depuis Janvier 1904)

C'est aux banquets donnés à Montmorency, à Bougival et à Nogent que le Cheikh, invité par ses amis MM. Bonneval, Albert Rousseau et Péguri, a pris la parole pour célébrer en prose et en vers Jean-Jacques Rousseau, Grétry, les patriotes irlandais et Garibaldi.

Nos grands confrères parisiens : *le Figaro*, *le Gil Blas*, *l'Echo de Paris*, *le Petit-Bleu*, *la Cocarde*, *l'Epoque*, etc. etc., en rendant compte de ces splendides banquets ont mentionné les discours et les toasts d'Abou Naddara dans des termes très bienveillants. Nous les remercions en son nom. Notre aimable confrère Barbesi, l'intelligent directeur du *Risveglio Italiano* a eu même la gracieuseté de publier les vers italiens qu'Abou Naddara a improvisés au banquet de la *Lyre Garibaldienne* de Nogent en l'honneur de notre cher et vénéré maitre, le commandant G. Caponi, président de la Presse étrangère et doyen des journalistes italiens à Paris, qui en fût tellement touché qu'il se leva et, aux applaudissements des cent convives présents, a chaleureusement félicité le Cheikh en lui serrant affectueusement la main.

La place restreinte dont nous disposons aujourd'hui ne nous permet que la publication d'un seul des toasts poétiques du Cheikh porté aux Français ; le voici :

Veuillez, Mesdames et Messieurs,
Me dire en amis si ma Muse,
Par son rire et ses vers joyeux,
Vous charme encore et vous amuse.
Car si vous n'aimez plus son chant,
Je l'arrèterai sur le champ.

Le Français est noble et galant;
La Française, élégante et belle;
L'homme a du tact et du talent
Et la femme est spirituelle.
Muse, tu leur dois tes succès.
Fais donc des vœux pour les Français.

Eloquent est votre silence.
Vous aimez toujours ses chansons.
Que tes filles et fils, ô France,
Sont aimables, gentils et bons!
Chante, ô ma Muse, leurs louanges :
Ce sont des Houris et des Anges.

Que le sentier de l'existence
De ce peuple, de tous aimé
Par sa droiture et sa vaillance,
De belles fleurs soit parsemé!
C'est mon souhait le plus sincère;
Aux Français, je lève mon verre!

EL MISBAH

Nous lisons avec un vif intérêt *El Misbah* d'Oran et nous le trouvons digne de son titre arabe qui signifie : le flambeau; car il éclaire ses coréligionnaires et attire leurs sympathies vers la France, la Puissance amie. Ce journal, rédigé en arabe et en français, est un beau trait d'union entre indigènes et colons, et notre brave confrère Sidi Larbi Fékar le dirige avec une grande intelligence; nous le félicitons sincèrement en lui souhaitant une longue vie et une prospérité croissante.

A. N.

LA REVUE FRANCO-ITALIENNE

Cette intéressante revue est aussi du monde latin tant en Europe qu'en Amérique. C'est une grande feuille polyglote puisqu'elle est rédigée en français, italien, espagnol, portugais et même en latin. Ses articles sont dûs aux plumes d'or d'écrivains d'élite. Quoique jeune encore, n'étant âgée que d'un lustre, *la Revue Franco-Italienne* est répandue parmi les nations d'origine latine. Nous félicitons sincèrement ses vaillants fondateurs MM. G. de Champdoré et Guiseppe Gramegna, qui la publient mensuellement à Naples, 157, Strada dei Fiorentini, et la dirigent avec tant d'intelligence, tant de soucis et tant de tact. Notre cher directeur, le Cheikh Abou Naddara, nous charge d'exprimer à ces nobles confrères les sentiments de sa vive reconnaissance pour l'étude magistrale qu'ils ont bien voulu consacrer à sa vie dans leur dernier numéro. Ils l'ont grandi à ses propres yeux; lui, qui n'est qu'un simple mortel. Ces charmants confrères l'ont élevé au rang des éminents écrivains et poètes exquis. Que nos chers lecteurs jettent un coup d'œil sur l'introduction de cette biographie écrite dans la langue sublime du Dante et nous sommes sûrs qu'ils s'écrierons comme nous : « La galanterie *Franco-Italienne* est la Souveraine de toute les galanteries du monde! »

Sous le titre de *l'Egiziocantor d'Italia*, c'est-à-dire : le poète égyptien de l'Italie, *la Revue Franco-Italienne* commence ainsi son article élogieux; que nous nous proposons de publier *in extenso* dans l'ouvrage qu'Abou Naddara va consacrer au voyage présidentiel à Rome.

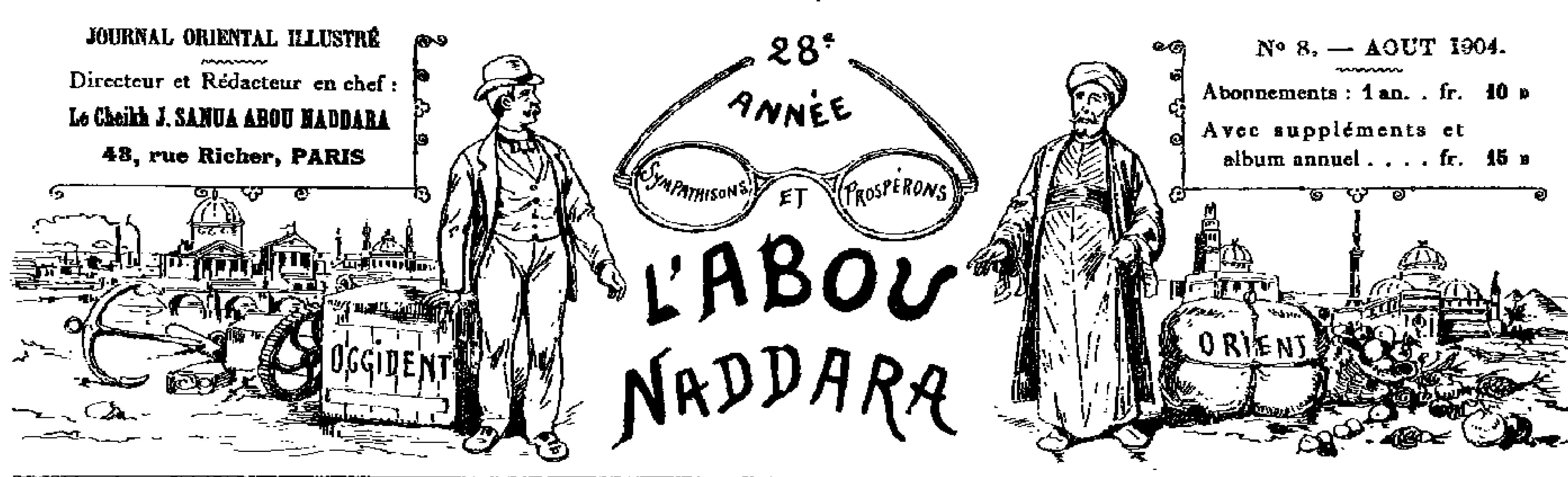
« Nos compatriotes de la colonie italienne de Paris et nos confrères appellent ainsi le Cheikh Abou Naddara : *Le poète égyptien d'Italie*.

En effet, il ne néglige aucune occasion pour chanter notre patrie et pour en célébrer les grands hommes, et il se rend cher à l'Italie, parce qu'il nous attire les vives sympathies des peuples d'Orient qui ont une vénération et une véritable estime pour ses écrits.

A la venue de nos souverains à Paris, notre poète égyptien consacra à Leurs Majestés des gracieux articles dans ses trois journaux et des belles poésies en arabe, en français et en italien qui ont été distribuées par milliers d'exemplaires dans les mémorables fêtes et banquets en l'honneur de nos Souverains.

Le Cheikh Abou Naddara aime l'Italie, où il fit ses études, où il s'est rendu maitre du génie de la langue; nourri ainsi de fortes études, l'érudition et le goût accompagnent ses inspirations. Au Caire, où il naquit, il y a treize lustres, il fit beaucoup de conférences sur notre histoire et sur notre littérature dans les deux sociétés fondées et présidées par lui : « *Les Amis de la Science* » et « *Le Cercle des Progressistes* ». Il faisait ainsi vibrer le nom d'Italie sur les bords sacrés du Nil. »

La suite est encore plus élogieuse. Merci. — La Rédaction.



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

LA FÊTE NATIONALE A PARIS

Cette fête a été plus belle et plus joyeuse que jamais cette année, surtout à la Ville Lumière. C'est signe que le monde est heureux et prospère.

Avec nos compatriotes, résidant à Paris, nous avons pris part aux réjouissances officielles et populaires.

Grâce à la constante amabilité de notre noble ami, M. le Général Dubois, secrétaire général de la Présidence et chef de la Maison Militaire du Président de la République, nous avons assisté, le matin, à la grandiose Revue du 14 Juillet, aux tribunes réservées. Nous avons pu ainsi contempler et admirer les valeureux défenseurs de la France, la Puissances amie des nations orientales, et faire des vœux que le Très Haut exaucera pour la grandeur de la République et le triomphe de ses armées de terre et de mer.

Nous avons vu l'Auguste Chef d'Etat de la nation magnanime et généreuse, dont nous sommes, depuis vingt-six ans l'hôte reconnaissant. Il était entouré de ses hôtes illustres et de ses ministres éminents.

Que M. Loubet est sympathique et que les personnes qui avaient la fortune de l'approcher étaient contents et ravis de contempler ses nobles traits et d'entendre ses paroles pleines de douceur et de sagesse !

Que Dieu conserve ce grand homme qui aime sa chère patrie plus que la lumière de ses yeux !

Après la Revue, nous nous joignîmes aux innombrables spectateurs pour acclamer le Président et l'Armée. Nous nous dirigeâmes ensuite vers notre humble maison de campagne à Champigny où un déjeuner oriental nous attendait.

Au dessert, nous avons parlé de la France, dont nous avons entendu l'éloge, en 1891 et 1897 de l'Auguste bouche de S. M. I. le Sultan, et, en 1900, du sympathique Empereur de la Perse, et de tant de rois musulmans d'Afrique qui nous honorent de leur amitié. Puis, notre fils Abd-ed-Hamid Helmi qui vient de passer brillamment ses examens de baccalauréat nous a lu notre ode du 14 Juillet, que voici :

Seigneur! bénis ce jour de fête
Qui brisa le joug des tyrans.
Tout peuple qui lève la tête
Lui doit ses jours indépendants.

France! vive ta République!
C'est le cri de l'Egyptien
A qui ton peuple est sympathique,
Sympathique autant que le sien.

Vis prospère, ô France chérie!
Heureux ton peuple sous ta loi!
Quand pourrais-je voir ma patrie,
L'Egypte, aussi libre que toi?

ABOU NADDARA.



LES NOUVELLES PLAIES D'ÉGYPTE

John Bull (*à Albion*). — Dépêchons-nous maman; car dans une demi-heure le bateau lève l'ancre, et puis, voici le Fellah et le Soudanais qui vont nous accabler de leurs questions.

Albion. — Oui; partons pour l'Angleterre, où l'air est frais; car ici, dans notre royaume nilotique, le brillant soleil nous aveugle et la chaleur torride nous suffoque.

John Bull. — Et tu oublies la peste et le choléra, dont je vois l'approche. Mais voici le Soudanais et le Fellah qui nous rejoignent.

Le Soudanais. — Ah! vous partez sans prendre congé de nous et recevoir nos souhaits de bon voyage? Ce n'est pas gentil.

Le Fellah. — Ne partez pas seuls; prenez avec vous vos compatriotes civils et militaires. En débarquant, vous nous avez solennellement promis de vous en aller après quelques semaines, et voilà vingt-deux ans que vous restez chez nous. Vous êtes venus pauvres et maigres et vous voici riches et gras. Bon voyage donc.

John Bull. — Mais nous n'allons pas être longtemps absents. Nous serons de retour en automne. Au plaisir de vous revoir.

Albion. — Nous vous rapporterons de belles choses de Londres; des confitures, des pickles et du whisky.

Le Fellah et le Soudanais (*saisissant John Bull et Albion*). — Ah! Non. Vous ne partirez pas en nous laissant en proie aux nouvelles plaies d'Egypte que vous nous avez apportées. Les voici les cinq monstres : l'incendie, l'innondation, le choléra, la peste et Beri-Beri, l'épidémie que vous avez emportée de Chine avec les ouvriers au Transvaal. Ah! Non; vous ne les échapperez pas; vous les subirez avec nous.

John Bull et Albion (*suppliants*). — Laissez-nous partir et nous vous promettons de retirer cette année nos troupes de vos pays.

Le Fellah. — Nous savons ce que valent les promesses et les engagements britanniques. Vous resterez et vous mourrez avec nous. Nous ferons ce que fit Samson avec ses ennemis les Philistins : nous périrons ensemble.

Le Soudanais. — Voici les démons de la destruction et de la mort.

La Peste (*à ses quatre compagnes*). — Le grand Mehemet Ali, aidé par les éminents médecins français et italiens, Clot Bey, Rossi Bey et collègues, m'a chassée de la Vallée du Nil que je visitais annuellement. J'ai passé un demi siècle en exil aux Indes; mais depuis que mes amis les Anglais ont envahi ce beau pays, j'y viens passer l'été pour me nourrir de chair humaine. Reposez-vous, mes chères amies ici un instant et puis continuez votre voyage, l'Incendie ira à l'Extrême-Orient, l'Innondation en Europe et en Amérique, le Choléra aux Indes, le Beri-Beri au Sud de l'Afrique et moi, je reste ici. Et vous, fils du Nil et de la Tamise, préparez-vous à mourir dans des souffrances atroces. Mes microbes vont déchirer vos entrailles. (*Elle vide son sac de microbes sur eux*).

Albion (*à part*). — Mourir si jeune sans avoir complètement savouré les délices terrestres! Sauve-moi, Seigneur!

John Bull (*criant*). — Ferme ta bouche et tes narines, Maman, pour empêcher les horribles microbes de pénétrer dans ton corps chéri.

Le Fellah et le Soudanais (*les yeux levés au ciel*). — Que ta volonté soit faite, ô Dieu de Mahomet! Nous nous résignons à tes décrets immuables sans murmurer.

Une voix céleste. — Ne craignez rien, ô fidèles croyants. L'épidémie sera bénigne. La Peste ne frappera que les tyrans.

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié . 15.000. — *Le Gérant :* G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.



العدد التاسع بباريس في شهر رجب سنة ٣٢٢

* عيد الجلوس · السلطاني المانوس *

بينما كنت متفكر في هذ العيد · المبارك السعيد · وفي سري اقول · يا ليتني كنت في استنبول · افرح وانبسط مع الخلان · واناادي بالعز لمولانا السلطان · اقبل لي العثماني اللطيف · وحياني بلسانه الطريف · اعني بالتركي و بعد ذلك دار الكلام · بيننا بالعربي الدارج يا كرام

قلت له اهلاً وسهلاً بالامير العثماني · اوفي احبابي واعز خلاني اين كنت كل هذه الايام · انت وحشتني قوي يا بطل يا قمقام · يكمتشي يا افندم كنت غضبان · على ابي نظارة خادم حرية الاوطان · والحال لم ازل مخلص للحضرة الشامخة السلطانية · ومدافع عن حقوق دولتنا العلية · بقي ايش سبب عدم مجيئك عندي · بالله عليك تصدقني يا جندي

قال ما ابعدني عنك يا حبيب آل عثمان · الا حرب الروس واليابان · او لما ابتداء القتال قصدت ميدانه · لمشاهدة بسالة بحريته وشهامة فرسانه · فالشهادة لله والحق يقال · اني رأيت في اساطيلهم وجيوشهم ابطال واي ابطال · ليس فقط اليابان الا وكذلك المسكوف. لا يخافوا لا من بنادق ولا من سيوف · حضرت يا سي الشيخ وقائعهم البرية والبحرية · واندهشت من الآتهم الجهنمية · لم طوربيات نعشية ديناميت · لا شك مصنوعة في معامل العفاريت · يطيروا بها اعظم السفن · و يهدموا بها القلع والمدن · يا ما هلكت مدافعهم الافات من النفوس · خصوصاً من عساكر الروس · اليوم اصبح الحرب والقتال. كناية عن مذبح رجال · المدفع في لحظة يفني الاي من الجنود · وان كانوا اقوى من الاسود ·

قلت كلامك ده يا عثماني · فكرني قصيدة بديعة المعاني · نشدها في الموضوع ده حكمت شريف · الشاب الشاعر الطرابلسي اللطيف · رايح اقتطف من رياضها زهرتين · لاشك تنبسط منهم يا نور العين

ما اكتفوا (بالمارتين) والمدافع ... حتى جانا (موزر) اشر بلية
كل هذه يا صاح ليست بشيء ... عند ذاك (النساف) في البحرية
ابن منها (الالغام) في البحر مما ... فاق في الهلك كل ذي نارية
بينما مركب يسير في اليم مسيرا ... مثل طير يطير في البرية
فتراه بطرف لمحة عين ... غاص في اليم هاوي الابدية

ثم ختم هذا الشاعر اللبيب قصيدته الجليلة · بهذه الابيات الجميلة

ما يقول القراء طرا بقرن ... سالف سموه بالهمجية
«كذا مقتضى التقدم يقضي ... ام بهذا نرقى ذرى المدنية»

فلما سمع العثماني هذه الابيات قال · ده امال حكمت شريف شاعر عال · انما نعود لسيرة القتال الجاري · حتى تتضح لك جميع افكاري · وهي اني ما كنت انتظر للروس الانكسار · ولا لليابان الا نتصار · انما ربنا يفعل في خلقه ما يريد · ينصر الضعيف على الشديد

قلت دعنا من سيرة الحرب مكدرة الصدور · وخلينا نتكلم في شيء يجلب لنا السرور · لان افكاري اليوم كلها في عيد الجلوس · مفرح القلوب ومحيي النفوس · فالمرة دي لا اريد اذكر في جرنالي · غيره سيرة هذا العيد الغالي

قال الحق بيدك يا شيخ افندي · يا حبيب العربي والتركي والفارسي والهندي · اجعل عدد جرنالك كله لعيد مولانا السلطان · واطلب لجلالته طول البقا وتخليد الملك من الرحمن · طيب ويا هل ترى حضرت مقالة ورسم عال · تزين بها صفحات الجرنال

قلت الرسم من الاستانة جاني · موضوعه افراح عيد الجلوس السلطاني · والرسيم رجل فرنساوي شهرته في فن التصوير رنانة · من

خمس سنوات يقضي فصول الصيف في الاستانة · فطبعا حضر مرارا المواسم الشهانية · فعمل عليها صورة كبيرة بهية · ثم نقلها الى صورة صغيرة · ارسلها لي زينت بها جريدتي الحقيرة

قال والله ان امير المومنين · من اسعد المسعدين · لان رسم جميل في مدحه بقلم اجنبي · يسر الحبيب الصالح و يغيظ العدو الغبي ·

قلت نظرك في محله والرسم ده انا فضلته · على الرسم الذي كنت لهذا العيد حضرته · فارجوك تشرفه بانظارك يا عثماني · ان شاء الله يعجبك يا اعز اخواني · ترى فيه المسلمين · من اربعة اركان الدنيا جايين · لتهنية امير المومنين

قال ما الطف واظرف هذا الرسم شيءعظيم يجب عليك بالنيابة عنا تهني الرسيم

قلت هنيته بخطاب عال · وغير ذلك هو ينسر لما يراني زينت برسمه وجه الجرنال · وعملت عليه خطبة لاهل الصحافة · يظهر لهم منها محامد ومناقب صاحب الخلافة

قال لخصها لي بكلمتين حلوين كالعادة · وانا اذكرك بالخير في دار السعادة

قلت على العين والراس · يا سيد الناس · اعلم بان الخطبة كتبتها هنا باللغة الفرنساوية · المعروفة ومفهومة في جميع البلاد الافرنجية · والقصد بذلك الرد على اعادينا · واشهار خبثهم وحسن فعائل افندينا · فابتديت الخطبة باهداء اصحاب الجرائد اذكى التسليم · واوفى التكريم · ودعيت لهم بالعز والعلم · ولاوطانهم بالثروة والسلم · خصوصاً السلم لكونه منبع خيرات · هذه الحياة · ثم قلت لهم بان صار لي نحو خمسين عام · وانا امجد وافخر وافخم الاسلام · واشهر شرائعهم الطاهرة · وادابهم الجليل وتواريخهم الباهرة وما لهم من الاعتقاد في المولى وحب الاوطان · ومن الكرم والجود والاحسان وثنيت لهم على امير المومنين · ومساعيه في صلاح الاسلام والعثمانيين · من المدارس المدنية والجهادية ليس فقط في الاستانة العلية المانوسة · بل في جميع مدن وقرى الممالك المحروسة · ومدحت التلامذة والطلاب العثمانيين · ودخولهم في المصالح والدوائر والدواوين · وصداقتهم واخلاصهم لمولاهم · الذي نور عقولهم وهذبهم ورباهم · وقلت لهم في الموضوع ده كلام كثير · يحبب الاجانب في آل عثمان من كبير لصغير · وفي خطبتي الوطنية شرت عليهم يسافروا الى الاستانة العليـة · و يحضروا هنـاك عيد الجلوس · السلطاني المانوس · و يروا صحة كلما سمعوه مني من الكلام · و يشاهدوا حب النصارى واليهود والاسلام · في السلطان الاعظم · والخليفة الافخم · فلاشك انهم يعودوا للاوطان · وقلبهم بحب افندينا مليان · و يشحنوا جرانيلهم باجل الثناء · على امير المومنين و ينادوا له بالعز و يدعوا له بطول العمر والهناء

قال العثماني احسنت يا بو عبد الحميد ولولي قاهرة · اسمح لي يا بو نظارة ابوس يدك الطاهرة · تستحق يا سي الشيخ حب الاسلام فيك · ربنا يحفظك لهم و يخليك · يخليك لاهل دارك · و يسرنا بورود اخبارك ·

قلت پادیشاهمز چوق یاشا

قال ربي يقبل دعاك · و ينصر احبابك على اعداك · طيب وما تقاش رايح تعمل لنا ليلة شرقية · كرامة لعيد جلوس الحضرة السلطانية ناكل ونشرب وننبسط وننادي بالعز لافندينا · ونسمع خطبة في مدحه منك تشرحنا وتبهجنا وتهنينا

قلت اعمل عزومة كالعادة ارجوك تحضرها انت وجميع الاخوان ونختمها بتلغراف تهاني لجلالة مولانا السلطان

(ابو نظارة)

❋ رسالة اسكندرانية في احوال مصر الحاضرة ❋

هم علموني البكاء ما كنت اعرفه يا ليتهم علموني كيف ابتسم ما هذه الحكومة · ما من حكومة او دولة او جمهورية الا ولها قانون تسير على مقتضاه الا حكومتنا المصرية سامحها الله · فان لها قانون يعجز عن حمله البعير ولا تعمل الا بما تراه موافقاً لمشربها كأن لها مصلحة خصوصية غير مصلحة الامة · فانه لا يمضي اسبوع الا ونسمع بامر صادر او منشور جديد و يقولون ان كل هذا لمصلحة الامة · فما لها تهتم في تفيد البعض بكل دقة وتهمل ما يتعلق بالحرية الشخصية حتى صار لا شرف ولا دين ولا حياء ولا شعور ولا عفة · فانا لا نطالب احد بذلك سوى الحكومة وخروج الشابات بحالة يحمر منها وجه الادب كاشفات الاذرع وصرن يشاغلن الرجال في الطريق باشارة تفعل في القلوب فعل الخمر بالعقول · فلفتة فابتسامة فسلام فموعد فلقاء فحظ فسرور · فالى من يكون اللوم · الى اولياء امورهن · اليس لهن اباء ام لهن ازواج ام لهن اعمام ام اقارب فهنا يخرس اللسان و يقصف القلم فلو كانت الامة تتبصر في عواقب احوالها تجد انها وخيمة وذلك لسيطرة الاجلاء في بلادنا خصوصاً المرسلين البروتستان الذين يمرون في الشوارع و يفرقون الوريقات لقصد الميل لمذهبهم وطعن جريدة بشائر السلام والديانات الاسلامية كل ذلك حاصل وكبرات مصر سامحهم الله في لهوهم ولعبهم ساهون

(عزت)

LA DESTINÉE

Puisse-t-elle nous être favorable !

> Tout ce qui fut et tout ce qui existe a été immuablement arrêté par la main de Dieu qui règle les destinées.
> SAADI.

La journée du 31 août 1903 fut exceptionnellement belle. Ciel pur et soleil resplendissant. Le chant des oiseaux remplissait l'air et le parfum des fleurs l'embaumait. Il nous semblait être sur les rives du Bosphore, et vraiment Constantinople était ce jour-là à Paris, puisque Français et Ottomans, nous fêtions ensemble l'anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan.

C'est à ma maison de campagne qu'avec mes confrères et mes compatriotes, je célébrais cet heureux anniversaire. La petite villa était gracieusement pavoisée aux couleurs turques et françaises. La soirée n'était pas moins belle que la journée, et l'astre de la nuit répandait ses rayons d'argent et semblait vouloir s'associer à notre illumination afin d'en augmenter l'éclat.

Au moment où le repas commençait, on m'annonça un visiteur qui, sans attendre, entra et s'adressant à moi en arabe :

« Que la paix soit avec vous, vénérable Cheikh et avec vos honorables invités! Que les fêtes ottomanes soient toujours célébrées joyeusement dans votre demeure ».

« Soyez le bienvenu, répondis-je, que vous soyez fils d'Orient ou d'Occident. Prenez place à notre table et célébrons ensemble le 28e anniversaire de l'avènement au trône de l'Empereur des Ottomans ».

Il accepta et leva avec nous sa coupe de *cherbet* à la santé du Commandeur des Croyants.

La fête terminée : « A demain, me dit-il, vous connaîtrez le but de ma visite que je ne pouvais vous dire ce soir pour ne pas troubler votre fête ».

Le lendemain, à l'heure fixée, mon visiteur se présenta et me dit :

« Vous souvenez-vous d'un de vos anciens élèves d'il y a quinze ans; vous lui donniez des leçons d'arabe et il se nommait Raoul »,

« Je n'oublie pas mes anciens élèves, lui répondis-je, et de celui là, j'ai gardé un souvenir que je ne voudrais pas vous faire connaître. . ».

— Je sais ce que vous voulez dire et je comprends votre sentiment; mais je puis vous assurer qu'il a vivement regretté son incrédulité et son manque d'égard pour vous.

— Vous pouvez lui faire savoir que je ne lui ai pas gardé rancune; j'ai même oublié la cause de notre brouille.

— Il m'a raconté ce qui s'était passé entre vous. Il était venu vous inviter à un dîner de fiançailles avec Mlle Suzanne : il vous parlait avec enthousiasme des vertus et de la beauté de celle dont il se voyait déjà l'heureux époux.

— Ah! oui! je me souviens; je lui dis alors :

« Je vous souhaite d'être heureux autant que vous le pensez, et j'espère que cela est écrit — Maktoub — dans le livre de votre destinée ». « Je ne crois pas à votre Maktoub, me dit-il, mon mariage est décidé et malgré toutes vos superstitions il s'accomplira ». — Et sur ces mots prononcés avec irritation, il sortit.

— Quel changement depuis lors! C'est lui maintenant qui proclame que nous n'échappons pas à notre destinée et que ce qui est écrit arrive infailliblement, et souvent il répète le célèbre vers de Saadi : « Tout ce qui fut et tout ce qui existe a été immuablement arrêté par la main de Dieu qui règle les destinées ».

— Et le fils d'Orient résume cette pensée sublime dans ce seul mot : « Maktoub! » c'est écrit! Mot magique qui nous inspire la résignation aux décrets du Très-Haut, de ce Dieu miséricordieux qui répand ses célestes consolations sur ses créatures malheureuses.

— En effet, Cheikh; un malheur frappe l'Oriental, et aussitôt il lève ses yeux vers le ciel en disant : « Ce que la main de la destinée trace sur le front de l'homme, tôt ou tard il le voit réalisé ». L'expérience a prouvé à mon cousin Raoul et à moi la véracité de ces paroles.

— Ah! Raoul est votre cousin. Vous vous ressemblez beaucoup. Mais il devait, après ses fiançailles, partir pour l'Egypte pour y fonder une maison de commerce et puis retourner à Paris pour se marier.

— Nous avons fondé ensemble la maison et nous avons passé quinze ans sur les bords du Nil; c'est là que j'ai appris votre belle et riche langue arabe.

— Et son mariage? Rend-il sa femme heureuse? Parlez-moi de tout cela.

Ici mon interlocuteur se recueillit pendant quelques instants, poussa un profond soupir et d'une voix émue, me dit;

— Je vous obéis, Vénérable Cheikh.

Puis, d'un ton inspiré, il reprit :

— Reviens, ah! reviens à ma mémoire, scène touchante de notre départ de Marseille.

Tout inspirait l'amour et respirait la joie ce jour-là. Temps délicieux, mer calme et douce brise. La gaîté brillait sur tous les visages, et sur le bateau, les marins et les passagers paraissaient enchantés de se mettre en voyage. La tristesse n'accablait que nous quatre : Raoul, Suzanne, son père, et moi. Etait-ce un pressentiment? Dieu seul le savait.

Ah! que la fiancée de Raoul était jolie dans sa robe printanière! Elle regardait amoureusement son fiancé et tournait souvent la tête pour cacher ses larmes.

« Ne pleure pas, chérie, lui disait Raoul. Tu me reverras plus tôt que tu ne le penses. Je ne vais pas en Chine. Il n'y a que cinq jours de distance entre la France et l'Egypte.

L'heure du départ s'approchait. Suzanne et son père devaient nous quitter.

Les adieux furent déchirants. Les fiancés s'embrassèrent tendrement et leurs baisers étaient longs et doux. Cela me rappela les vers du poète arabe qui compare les amoureux à la pomme rouge d'un côté et pâle de l'autre.

« La moitié de cette pomme, dit-il, ressemble à la joue de ma bien-aimée quand je l'embrasse, et l'autre moitié, je la compare au teint blême de mon visage lorsque je suis forcé de m'éloigner d'elle ».

Notre voyage, malgré le temps magnifique, n'était pas gai du tout. Mon cousin, qui aimait ardemment Suzanne, ne faisait que contempler l'astre du jour et les étoiles de la nuit en pensant à elle et en lui composant des vers.

Nous arrivâmes à Alexandrie, la gracieuse épouse de la Méditerranée, comme vous l'appelez dans vos poèmes, cher Maître. Nous y passâmes trois jours en compagnie d'un ancien condisciple, employé à la banque d'Egypte. Il nous fit visiter les quelques monuments et nous montra tout ce qu'il y avait de curieux à voir.

Je ne vous parlerai pas du Caire, votre chère ville natale, après laquelle, selon vos poètes, vous soupirez comme la colombe soupire après les lieux où s'ébattent ses douces compagnes, ou, comme celui qui est dévoré de la soif, soupire après l'eau qu'il a rencontrée, mais dont l'approche lui est défendue par la pointe des lances meurtrières. Je vous dirai seulement que tout le monde désire vous revoir. N'êtes-vous pas proscrit pour avoir prêché la liberté de l'Egypte?

Un mois après notre arrivée, Raoul inaugurait sa maison de commerce solidement fondée grâce à l'aide et au crédit de son futur beau-père.

Pendant six mois, tout allait à souhait et la correspondance des fiancés devenait de plus en plus tendre et affectueuse.

Cela me rappelle, cher Cheikh, ce que dit le poète arabe des lettres d'amour :

« Si des amants, dit Mardj Ennadhir, sont éloignés les uns des autres, leurs âmes, du moins, sont unies par les nœuds les plus chers. Oh! combien de fois les cœurs de deux êtres qu'une dure nécessité a séparés, ont été rapprochés par les plumes et le papier? »

« Elle est arrivée, cette lettre tant désirée, dit le même poète arabe, un doux parfum s'exale de la réponse que des plumes compatissantes ont bien voulu m'accorder. Il semble que les fleurs du printemps en composent les lignes, et que le musc le plus exquis en forme le cachet ».

Que la poésie arabe est belle! Mais la traduction n'est jamais aussi jolie que l'original. L'esprit d'un auteur, comme celui d'une essence, s'évapore en le transvasant.

Revenons à Raoul. C'était écrit, hélas! dans le livre de la destinée, que Suzanne et lui ne devaient pas goûter ensemble les délices du mariage.

Aziz Nasry, propriétaire du grand Bazar de Hamzaoui, au Caire, devint notre client d'abord, et puis, notre ami.

Puissions-nous n'avoir jamais fait cette connaisance.

« Je vous comprends, dis-je à mon visiteur, Aziz Nasry, mon ancien compagnon de jeunesse, a une fille, Djamila, qu'il me recommanda, il y a vingt ans, et qui fit son éducation à Paris. Votre cousin la vit, s'en éprit, et abandonna Suzanne. Quelle infamie! »

« Ce n'est pas de sa faute, Cheikh, s'écria le cousin de Raoul! Ce n'est pas lui le coupable; mais la fatalité! Djamila et Suzanne se ressemblent comme deux jumelles: mêmes jolis yeux, mêmes tendres regards, mêmes doux sourires, mêmes joues rosées et mêmes dents blanches. Elles avaient aussi le même esprit, la même grâce et le même charme ».

— Votre cousin oublia donc Suzanne et les bienfaits dont son père l'a comblé et épousa Djamila qui, je suis sûr ignorait ses fiançailles avec Suzanne. Parlons d'autre chose, Monsieur; car je trouve odieuse la conduite de votre cousin.

— Mais le récit de ses malheurs n'est pas encore terminé. Après dix ans de mariage, pleins de remords pour Raoul et de chagrin pour sa femme qui ne savait à quoi attribuer les souffrances morales de son époux, l'infortunée Djamila fut enlevée en quelques heures par le choléra, laissant six orphelins et un mari au désespoir.

Mon interlocuteur s'arrêta; des larmes jaillirent de ses yeux comme jadis l'eau jaillit du rocher touché de la baguette de Moïse.

Après une pause, il reprit :

Raoul est à Paris depuis trois jours. Veuillez oublier ses fautes et permettez-moi de vous l'amener.

— J'oublie tout. Qu'il vienne. Je vous aiderai à le réconcilier avec Suzanne et son père, quoique je les aie perdus de vue depuis notre brouille.

— Que vous êtes charitable, Cheikh; mais à quoi bon les réconcilier? Abandonnée par Raoul, Suzanne se maria.

— Elle a bien fait, sa vengeance est légitime et je lui souhaite bonheur et prospérité.

— Son mari était un brave homme, il l'aimait à l'adoration.

— Il est donc mort?

— Oui, en lui laissant quatre enfants,

— Quel malheur! Mais la voilà libre, comme Raoul. Ils pourraient renouer les liens rompus et se remarier. .

— Impossible, Cheikh, car ils ont à eux deux dix enfants de leurs précédentes unions qui sont, hélas! des témoins vivants de l'infidélité de l'un et de la juste vengeance de l'autre.

— Pauvres gens! Je les plains sincèrement. Ah! que Raoul a eu tort de se fâcher lorsque je lui souhaitais une destinée favorable et de me dire : « Qu'il soit *Maktoub*, écrit ou non, j'épouserai Suzanne ».

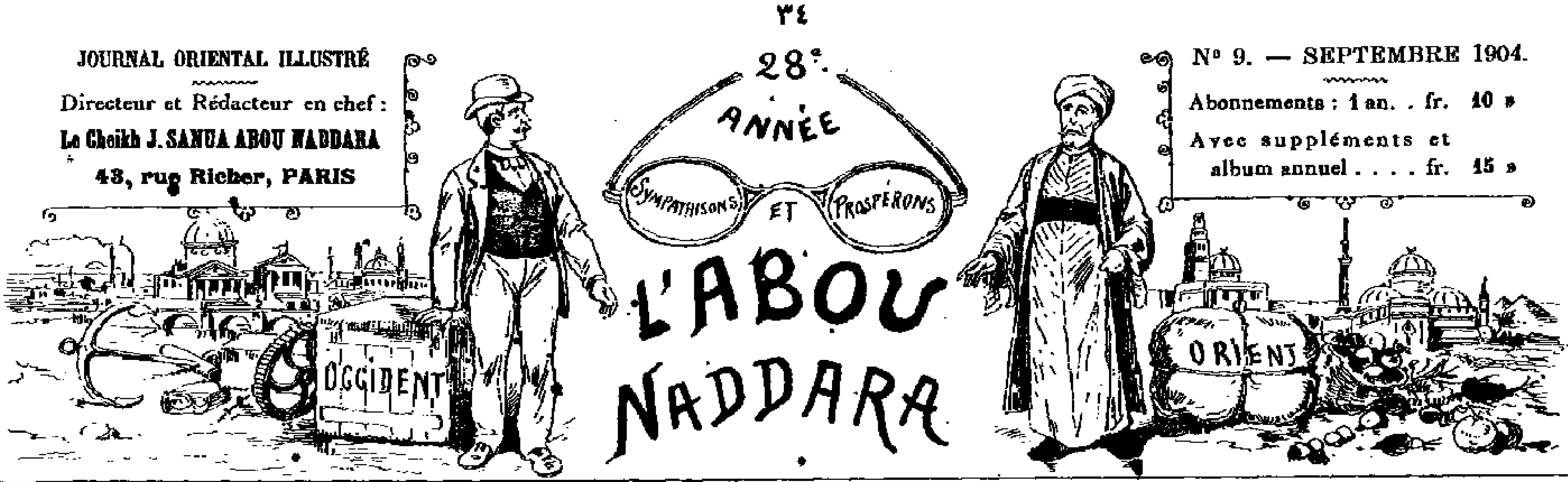
— Il était alors réaliste, sceptique et intolérant; mais aujourd'hui il donne raison au Coran qui dit : « Chacun porte son oiseau à son cou; c'est-à-dire sa destinée ».

— Et Ibn Khaldoun, n'a-t-il pas dit dans ses poèmes immortels que les destinées dirigent les actions des hommes et que les hommes, lorsqu'ils ont subi les destinées, deviennent attentifs.

— J'ai subi les destinées et je suis devenu attentif. Je suis Raoul, votre ancien élève, mon cher et vénéré Maître. Je suis digne de pitié. Rendez-moi votre affection et votre estime. Ah! mes malheurs touchent votre cœur sensible! Vous pleurez! Vos larmes sont un baume salutaire pour la douleur de mon âme: elles sont les plus douces consolations que j'ai eues jusqu'à ce jour.

Il dit, me serra la main avec effusion et partit en me laissant tout ému.

ABOU NADDARA.



JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

N° 9. — SEPTEMBRE 1904.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »

"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.



A S. M. I. LE SULTAN GHAZY ABD-UL-HAMID KHAN II

à l'occasion du 29e Anniversaire de Son avènement au Trône Glorieux de Ses Illustres Aïeux.

Et le Cheikh Abou Naddara parle à ses chers confrères de la presse française et étrangère et leur dit :

Que le Maître de l'Univers, qui récompense les bons et châtie les méchants, vous accorde la paix, source de tous les biens terrestres et vous donne la joie de voir vos pays heureux et prospères !

Voilà bientôt un demi siècle, qu'avec l'aide du Tout Puissant, je glorifie l'Islam et ses Augustes Caliphes et célèbre sa loi, son histoire, sa littérature et ses mœurs pour les faire connaître aux peuples civilisés de l'Occident et attirer leurs sympathies aux fidèles Croyants.

Grâce à votre concours efficace, ô vaillants publicistes musulmans et chrétiens, mes humbles écrits et mes modestes discours ont ouvert à la fraternité les cœurs des fils de l'Orient et de l'Occident, et j'eus l'honneur insigne d'être appelé : *Apôtre pratique de fraternité universelle* par l'Empereur Dom Pedro, de glorieuse mémoire, qui daigna présider mes conférences à Lisbonne en 1889, et à Paris en 1890.

Et maintenant, veuillez, chers confrères et excellents amis, éclairer de vos regards intelligents le dessin que j'ai le plaisir de mettre sous vos yeux. C'est la réduction d'un magnifique tableau fait à Constantinople par un amateur français qui, depuis plusieurs années, passe ses étés sur les bords enchanteurs du Bosphore pour y étudier la nature dans son aspect le plus ravissant. Il a donc assisté souvent aux anniversaires de la naissance et de l'avènement au trône de l'Empereur des Ottomans dans la capitale et dans les villes principales de la Turquie et, désirant démontrer le grand amour des Musulmans pour l'Auguste Successeur de leur Prophète vénéré, il consacra à leurs réjouissances à ses fêtes impériales le splendide tableau, dont la réduction illustre mon présent numéro.

Regardez donc, aimables confrères et lecteurs bienveillants, le dessin ci-dessus et vous verrez que des quatre coins du globe, les fidèles Croyants, blancs, jaunes et noirs, viennent au siège du Caliphat pour célébrer les fêtes du grand Abd-ul-Hamid qu'ils aiment, vénèrent et admirent.

Le visage brillant de joie, les yeux étincelants d'enthousiasme et les lèvres proférant des vœux ardents, les fidèles Mahométants se félicitent d'avoir un Caliphe aussi sage, aussi clément et aussi juste. Ils ont raison de se féliciter et même de se vanter d'avoir un Chef spirituel si bon, si magnanime et si généreux. Ne les guide-t-il pas dans l'âpre sentier du progrès et de la civilisation ? Oui, le bien-aimé Padischah ne pense qu'au bonheur et à la prospérité de l'Empire Ottoman. Il aime ses sujets sans distinction de race, ni de culte. Les portes des collèges, des écoles et des lycées qu'il a fondé sont ouvertes aux étudiants musulmans, chrétiens et israélites.

En sortant de ces établissements hamidiens d'enseignement, les jeunes gens qui ne se destinent pas aux finances, au commerce et à l'industrie, trouvent des places, chacun selon ses aptitudes et ses connaissances, à l'armée, à la marine et aux administrations gouvernementales qu'ils occupent pour servir loyalement leur Souverain qui répandit à pleines mains sur eux les bienfaits de l'instruction qui est la vie du cœur et le flambeau de l'âme.

L'éloge d'Abd-ul-Hamid est dans la bouche de tous les honnêtes gens : agriculteurs, financiers, commerçants, industriels, savants et artistes, tous chantent les justes louanges de l'Empereur des Ottomans, leur protecteur et ami. Les jaloux, les envieux et les intriguants sont les seuls qui osent murmurer contre Lui ; mais leurs insinuations calomnieuses ne l'atteignent point. S. M. I. le Sultan est digne de respect. Tous ceux qui, comme moi, ont eu la fortune de l'approcher et l'honneur de Lui causer, vous diront qu'Il est un charmeur. Son accueil est si gracieux, Son sourire est si doux et sa parole est si bienveillante qu'on sort de Son Auguste présence faisant des vœux pour Sa longévité.

Quand j'ai vu l'Auguste Empereur
Des Ottomans, que Dieu bénisse,
Et, de Son trône de justice,
Quand j'ai contemplé la splendeur,

Je m'écriai, le cœur en fête
Et l'âme heureuse : Machallah ? (1)
Le grand Caliphe, le voilà !
Tchok yacha (2), l'Elu du Prophète !

Son doux visage, Ses beaux yeux
Où brillent l'amour, la clémence,
Et la sagesse et l'éloquence
De Ses accents délicieux.

L'ont rendu si cher à mon âme
Qu'il en devint l'unique amour.
Pour Lui, je prie nuit et jour
Et Son nom partout je proclame.

En dix jours, ô mes chers confrères, partout où se trouvent des Musulmans et des Ottomans, on célébrera le 29me anniversaire de Son heureux avènement au trône. Prenez l'Orient-Express, dont les wagons-lits sont admirables de commodité, et allez à Constantinople assister à cette fête nationale. Je suis sûr que vous rentrerez chez vous aussi abdulhamidophiles que moi, et crierez avec les 300 millions de Mahométans : *Padischah, tockk yacha !* qui signifie longue vie au Sultan. Vous porterez à Sa santé ce toast de ma Muse égyptienne :

Pourquoi, mon âme, es tu contente ?
Pourquoi, mon cœur, es-tu joyeux ?
C'est la fête réjouissante
D'Abd-ul-Hamid le Glorieux.

Le vingt-neuvième anniversaire
De Son heureux avènement
Au trône de son noble père
Sur le vaste Empire Ottoman.

Sous Son règne, des pas rapides
Fait la civilisation,
Et partout, que d'œuvres splendides
Pour le bien de la nation !

Grâce à Lui, la richesse augmente,
L'enseignement est général.
Puisse bientôt Sa main puissante
Délivrer mon pays natal !

L'Egyptien aime et vénère
Le digne fils d'Abd-ul-Medjid,
Que long, triomphant et prospère,
Soit le règne d'Abd-ul-Hamid !

Abou Naddara.

(1) Exclamation admirative. — (2) Longue vie.

Tirage justifié : 15.000. — Le Gérant : G. Lefebvre.

T. S. V. P.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX.



العدد العاشر بباريس في شهر شعبان المعظم سنة ١٣٢٢

عيد الجلوس السلطاني بالسفارة · و بدار الشيخ ابو نظارة

قال القراء بقى العيد ده المبارك كان عال بالسفارة العثمانية · و بمنزلك يا حبيب الامة الاسلامية · والله ان الحضرة الشامخة السلطانية · تستحق اعتبار واحترام الشعوب الشرقية والغربية · لان الخليفة الاعظم اصدق واوفى محب للانسانية · ومواسم جلوسه المأنوس وميلاده السعيد افراحها في كل الدنيا بهية

قلت نعم و بسيرة العيد ده الاخبر جميع الجرانيل طنت · والتلغرافات دقت ورنت · والموسيقات صدحت والبلابل على الاغصان غنت · وشعراء الترك والعرب بالقصائد هنت · ونادت بالعز لمولانا السلطان وطول العمر وتخليد الملك له تمنت · والحبايب فرحت والعدووين من الغيظ جنت ·

قالوا ما شاالله طيب وايش عملتم بباريس · يوم العيد ده النفيس · اخبرنا يا انيس كل جليس ·

قلت هنا حضرة السفير· صالح باشا منير · السياسي العثماني الشهير · صاحب الراي السديد العالم النحرير· عقد لهذا العيد الخطير · مادبة ما لها نظير· حضرها من الامراء والاعيان جم غفير · بمقدمتهم دولتلو صواصو باشا المشير· وعزت باشا ونبيه بك وشديد بك واهل السفارة من كبير لصغير· والداعي عمل لهم شعر فرنساوي مدحاً في افندينا الكبير·

قالوا احسنت يا بو لولي وعبد الحميد · طيب وانت عملت ايه كرامة لهذا الموسم السعيد

قلت المأدبة الصغيرة اللي عملتها في بيتي لا تستحق الذكر يا كرام حضرها بعض الاخوان ترك ومصاروة وشوام: وتناولنا بسرور ما رزقني به ربي من الطعام ودار بيننا الكلام · في مناقب ومحامد خليفة سيد الانام · عليه الصلاة والسلام · وكان يوم من ابهج الايام · دعت فيه لافندينا بالخير يهوذ ونصارى واسلام · و بالنصر والظفر على الدوام ·

قالوا ماذا عملتم بعد ما اكلتم وانبسطتم

قلت القت الخطباء خطبهم · ونشدت الشعراء قصائدهم · في مدح عبد الحميد الاعظم ملك الملوك · وختمنا دعا نا في ذلك العيد المبروك · بمقالة جليلة ارسلها لاحد المعازيم صاحب المصباح · تملنا من سمعها وها هي باقوالها الملاح

نور الخلافة كنور الشمس لكل ارض نصيب منه فلا غرو اذا سطع علينا من هذا النور في الغرب وقد اشرق في هذا اليوم السعيد عيد الخلافة الذي جلس فيه جلالة سيدنا ومولانا الخليفة امير المؤمنين على عرش الامامة وتخت السلطنة فكان للمسلمين عيدا مباركا ترى فيه كل مسلم من اقصى البلاد الاسلامية يمد يده ليصافح يد اخيه المسلم من اقصاها تهنئة يوم ربطهم الخلفاء بقدسية هذه الذات التي لو استثنينا الراشدين رضوان الله عليهم لم نجد من يضاهيها في رفع منار الاسلام وتشييد اركانه ولحكمنا بان صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم لم تحترم الاجانب اسمه الشريف في بلادهم في زمن من ازمان الخلفاء مثل احترامهم له في عهد هذا الخليفة الحكيم وهذ اسمه ما يبلغه جلال دين في غير اهله وفي غير ارضه وقد اعترف الوانهي بان لهذا الدين من هذا الخليفة قوة غير هذه القوى الظاهرة ودخول الامم فيه افواجاً بلا ترغيب ولا ترهيب ولا اكراه ولا اجبار· هذا ما يتلقاه المسلمون بايدي الشكران من اعمال سيدنا ومولانا الخليفة وللاعيرة اشخاص قصرت مدار كهم فطال اعتراضهم فقد كان من قبلهم من الملائكة من حمله الفرض حتى لام على ربه واعترض

(التاريخ) عيد الخلافة قد زاد الورى حسنا

٨٤ ٧٥٦ ١٠٤ ١٢ ٢٤٧ ١١٦ «١٣٢٢»

فلما سمعنا الخطاب ده الجليل · وتاريخه البديع الجميل · صحنا كلنا بقولة · افند مز جوق يشا · يعيش ونراه كما تشاء · ثم ارسلنا تلغراف

لصديقنا المحترم ابرهيم افندي رئيس التشريفات السلطانية جانا رده من السراية الشاهانية بان مولانا السلطان. فريد العصر والاوان. تفضل علينا بقبول تهنئتنا القلبية. حفظه رب البرية.

قالوا عفارم على صالح ومنير السفارة. وعليك يا بونظارة. تعيشوا وتقبسوا افراح اعياد امير المؤمنين. وتطلبوا له طول العمر من رب العالمين (ابونظارة)

❁ مجادلة التماثيل . في مستقبل وادي النيل ❁

قبلما اقص عليك يا حضرة القاري ما رايته في منامي . اسمح لي اهديك واوفي تكريمي وازكى سلامي . واشكر فضل جنابك العالي . على اعتنائك بالاطلاع على جرنالي . ولو ان اليوم في الممالك المحروسة العثمانية . جرائد العلم والسياسة فاقت في الحسن والاتقان الصحف الافرنجية . فاذاً اعده كرم عظيم ولطف كبير . اعتنائك يا سيدي القاري بجرنالي الحقير . فاختم مقدمتي هذه يا ابن الكرام . بالدعاء لك بالعز والدوام . الهمني يا الهي الفصاحة ونور افكاري . حتى اجد القبول لدى حضرة القارسي .

آه واواه من شدة اشتياقي لمشاهدة وطني ارض الاهرام . ما يمر اسبوع بدون ما اراه في المنام . وعيني تفرح بمنظر بلادي . واذني تلتذ بسمع لسان مصرنا العادي . وندردش ونتكت وندخل قوافي ونضبع ونقول لبعضنا عواقي . آه يا هل ترى اشوفك يا مصر قبل مماتي ؟ او اقضي في الغربة حياتي . ربي يفعل في عبده ما يريد . رجاي عنده انه سبحانه وتعالى لا يحرم من زيارة مصر لولي بنتي وابني عبد الحميد . لاني ثنيت لهم على وادينا اجمل الثناء . وقلت لهم ان اراضي النيل دار الكرم والجود ومسكن العز والهناء .

سامعكم يا سادة يا كرام . بتقولوا لي احكي لنا ما رايته في المنام . وخاطبنا بعربيتك الدارجة المصرية . اللي اقوالها مطربة ومعانيها بديعة وعباراتها سحرية . وان كان القافية والسجع صعبين عليك . ارميهم يا سي الشيخ تحت رجليك . واحكي لنا حلامك بالتطويل . وربنا يكافيك بالسعد والعمر الطويل . ادحنا سكتنا بقي هات لنا من تحايفك هات . يا لطيف النوادر يا ظريف الحكايات .

سمعاً وطاعة يا سادة . يا اصحاب السعادة . واذا استصعبت القافية . اقول لها روحي بالعافية . بقي رايت نفسي في المنام كأني في وادي النيل . وحولي ثلاثة تماثيل . اثنين عليهم الهيبة والثالث يا حفيظ . منظره بشع وجسمه غليظ . اف ده انا لما شفته قلت يا باي . جاي يا مسلمين جاي . التمثالين اللي عليهم الهيبة هم محمد علي جنتمكان والمرحوم ابنه ابرهيم . واللي خفت منه وحسبته الشيطان الرجيم . هو غوردون باشا الجبار . فمحمد علي وابنه في الجنة وهو في النار . هو غوردون اللي ضيع من يدنا السودان . بموتة شنيعة عاقبه الرحمن

هذا ولما استيقظت تذكرت ما رايته في المنام . فاخذت القلم وسطرته على ورقة يا كرام . فوجدت فيه اشياء مضحكة واشياء مهمة واشياء مفيدة . فعملت على الموضوع ده رسم ورواية زينت بها الجريدة فانظروا الى الرسم في الصفحة الرابعة رسم مفهوم . انا في وسطه وحولي محمد علي وابراهيم ابنه وورايي غوردون المشوم . والثلاثة كما هم مصورين بتماثيلهم اللي في اسكندرية ومصر وخرطوم . فالامر اللي كلما افتكره اضحك هو ان التماثيل . نطقوا وحدثوني بلسان وادي النيل . اما غوردون كان كلامه بعربية الانكليز . اللي صار لهم اثنين وعشرين سنة في بدوا في وطننا العزيز . اما الحديث اللي جرى بيني وبين الثلاثة تماثيل . كان حار وطويل . مانيش فاكر منه الا قليل . انما قاري جرايد ابي نظارة . حذق وذكي ولبيب فيفهم بالاشارة . بقى اذنوني يا سادتي اودع القافية . لانها من غير مواخذة ضايقتني وعدمتني العافية . وهذا ما قالوه من الكلام . اشخاص الرواية يا سادة يا كرام .

قال محمد علي جنتمكان ــ الحمر دول مين يا ابراهيم

ابراهيم ــ دول عسكر انكليز يا افندينا

محمد علي ــ كنا كسرناهم في ابو قير بقي كيف رجعوا

ابرهيم ــ اسال الشيخ ده اللي واقف بيننا

عندها اهديتهم سلامي وقلت لهم انا مين فعرفوني لان المرحوم والدي كان من اصدق خدامهم ثم وحكيت لهم بالتفصيل تاريخ عهد المرحوم عباس باشا الاول وطيب الذكر سعيد باشا اللي كانت ايامه كلها سعيدة وقصة المغفور لهم اسماعيل باشا وابنه توفيق و بعدها جبت سيرة حلول الانكليز بوادي النيل ومذبحة اسكندرية اللي كان رتبها ونظمها السار ماليت قنصلهم الكبير بمصر وكيف انهم اخذوا للذبحة دي حجة وارسلوا مراكبهم الحربية وضربوا اسكندرية بمدافعهم وهدموا قلعها ونزلوا البر بجنودهم وحاربوا عرابي باشا و بالخداع والبرطيل انتصروا ودخلوا القاهرة و بخسوا اراضينا الطاهرة

وحكيت لهم كان حر و بات السودان اول وثاني واللي كان السبب فيهم وهو الجنرال غوردون الانكليزي اللي اتقتل في خرطوم ونصبوا له فيها تمثال وذكرت لهم حرب اول وثاني مهدي وانتصارهم على الانكليز وكسر جيوشهم الجرارة وقتل جنرالاتهم العظام وثلاثين الف من احسن عساكرهم وما خبيتش عليهم ثاني حرب السودان اللي انتصروا فيه على الدراويش بعساكرنا اللي ظنوا انهم قاتلوا لاخذ السودان لمصر و بعدها خاب املهم لما راوا البيرق الانكليزي لوحده يخفق على البلاد السودانية

وان الحكومة البريطانية تعتبرها كانها مستعمرة انكليزية

فلما سمع الكلام ده تمثال الجنرال غوردون زعق وقال

كوديم مش لازم انتو بسمعتو كلام ده شيك بطال احنا انكليز

كسرتو مصريين في تل كبير وكسرتو عسكرهم وتفتو رأيي باشا

واصحاب هو وضرتو مهدي لتنين واخذتو سودان على شان احنا وده

وقت كل بلاد بتاع ليل بتاع انكليز وبعد واحد واتنين شهر يجي من

لندن اتنين تمثال واحد لورد كرومر وواحد لورد كتشنير وبكسرتو

تمثلات بتوع انتو اتنين وينصبوا تمثال لورد كرومر مطرح تمثال بتاع انت

محمد علي وتمثال لورد كتشنير في مطرح تمثال بتاع انت ابرهيم باشا

وان كان ابلس باشا قول لا ٠ لا ٠ احنا قيمو هو وانا جنرل غوردمن روح

بتاع انا يفرحتو في جنة بتاع البروتستان

فصاح محمد علي وقال سومرادب سر

وقال ابراهيم باشا ان كان الامر هكذا بقي مصر ما فيهاش

رجال وابطالنا ما خلفوش اولاد وذريتنا عدمت وادركها الفنا

فقلت له ـ لا يا سيد الشجعان لم يزل بوادينا ابطال وحفيدابنك

اسماعيل خديوي مصر وعزيزها وهو اليوم توجه بالسلامة الى الاستانة

العلية لزيارة المتبوع الذي يحبه ومحبوب لديه السلطانية

فقال محمد علي ـ فرحت قلبي يا بونظارة يا ابن حبيبي رافايل

افندي ورجعت لي الامل بكلامك الآن ما دامت المحبة بين سلطان

آل عثمان ووالي مصر عمرها ما تدخل مصر تحت تسلط امة اجنبية

ثم قمت من منامي وصدري منشرح مما قاله محمد علي جنتمكان

قال خيران شاء الله (ابو نظارة)

✻ رحلات رئيس الجمهورية المفخم · وزيارته ملك ايطاليا المعظم ✻

* تابع لما قبله *

خصوصاً الدولة العلية · حفظها رب البرية · حلت المسيو دلكاسه

ناظر الخارجية · بانفر الوسامات العثمانية · وهو وان كان احدث السن

من زملائه فله صيت طنان · واسمه بين وزراء الدول رنان · وفي

الحقيقة ان حسن مقاصده وجميل افعاله للشرقيين · جذب نحوه قلوبهم

وجعلهم لفرنسا اصدق المحبين

قالوا راينا في جرائدك ياسي الشيخ انه كان دائماً مع فخامة الرئيس

في رحلاته وفي مقابلاته ملوك الشرق والغرب بباريس

قلت ومن حيث عرفتكم بجناب الوزيرين · فارى من الواجب

ان اطلعكم على رسم وسيرة السفيرين اللذان بذلا همتهم في جعل

الاتفاق التام بين دولهم · وتاليف قلوب الاهالي لرواج متاجرهم · ومبادلة

محصولات مزارعهم · «الباقية تاتي»

FRANCE ET ITALIE

Nous continuons ici la publication du livre arabe du Cheikh Abou Naddara sur le voyage présidentiel à Rome.

Après avoir parlé dans les précédents chapitres des voyages du Président de la République en Russie, en Afrique et en Angleterre et fait son éloge et celui de Mme Loubet, chanté les louanges des Augustes souverains d'Italie, et célébré les deux grands hommes d'Etat, MM. Delcassé et Tittoni, le Cheikh parle hautement ici des éminents ambassadeurs des deux Nations Sœurs, M. Barrère et M. le comte Tornielli.

A peine la publication de cet ouvrage sera terminée dans notre journal, elle paraîtra en volume. LA RÉDACTION.

AUX AUGUSTES SOUVERAINS ITALIENS

A l'occasion de l'heureuse naissance de Leur prince héritier.

Nacque un figlio al Re Vittorio,
Al magnanimo Sovrano,
Salomone di nostr' epoca,
Che il buon popolo italiano,
Nel sentier d'onor, di gloria,
Di progresso e civiltà,
Guida e rende grande e prospero
Con Sua immensa attività.

Re, Regina, amor dell' anima
Dell' egizio Vostro vate.
L'espressione del mio gaudio,
Deh! gradite ed accettate
Per la nascita dell' Angelo
Ch' in don diedevi il Signor
Per colmare di letizia
Il sublime Vostro cor.

Salve, o Umberto! o caro Principe
Dall' Italia sospirato!
Benedicati l'Altissimo
Che si bello t'ha creato.
Ah! perchè non so tua lingua
Quanto quella del mio Nil
Per cantare le tue grazie
E l'aspetto tuo gentil?

Ma a Firenze, a Roma, a Napoli,
A Milan son numerosi
I poeti che ti celebran
Coi lor carmi deliziosi
Vivi e cresci per l'Italia
E gli augusti Genitor.
Tali son miei voti fervidi,
Esaudiscili, Signor.

ABOU NADDARA.

LA LOI DE L'ISLAM

Un de nos lecteurs ayant lu les ouvrages de S. E. Savvas Pacha, ancien ministre des affaires étrangères de Turquie, nous en a fait des éloges et les résuma ainsi :

Les périodes de l'évolution de la religion musulmane et par conséquent du droit qui en dépend, sont au nombre de quatre : la première, est celle du Prophète; il donna aux hommes, en reproduisant fidèlement la parole de Dieu « Coran », une loi qu'il compléta par ses paroles, faits et gestes « Hadiss ». Cette loi indique clairement ce que les hommes doivent faire et ce dont ils doivent s'abstenir. Ce que les hommes doivent faire, c'est-à-dire ce que Dieu ordonne qu'ils fassent, se divise en deux grandes catégories d'actions : « le fard » obligation inéluctable et « le vadjib », obligation impérieuse. Une troisième catégorie d'actions dans le même ordre d'idées est celle des actions d'imitation prophétiques, c'est-à-dire d'action que le Musulman accomplit en imitant le Prophète. Il constitue un degré d'obligation inférieure aux deux précédents. Vient enfin le quatrième degré, qui renferme des actions facultatives « Halal », actions qui sont permises, mais qui ne sont pas imposées à l'homme par un ordre de Dieu.

Les actions humaines interdites « Haram » sont visées par les ordres de Dieu, ou par des actions et d'ordre du Prophète qui défend aux hommes leur accomplissement.

En général, on considère le mot « Haram » comme le contraire de « Halal », mais scientifiquement parlant, le mot « Halal » indique permission sans obligation aucune, tandis que le mot « Haram » sous-entend ordre de Dieu, comme interdisant une action que la loi considère comme illégale. Dans le « Halal » où on ne peut comprendre que les actions qui sont permises, mais qui ne sont ni recommandées ni ordonnées. Cependant, il va sans dire, que tout ce qui est « Fard », « Vadjib » ou « Sounnet » est « Halal », tandis que ce qui est « Halal » n'est pas « Fard », c'est-à-dire action obligatoire, ni « Vadjib », action impérieusement ordonnée par la volonté de Dieu et de son Prophète. Ces bases ont été clairement posées par le Prophète lui-même, et appartiennent à la toute première période législative de l'Islam; elles constituent les deux premières sources « Oussoul » de la législation, c'est-a-dire le « Coran » est le « Hadiss ».

Deux autres sources législatives sont celles des temps qui ont suivis de près la mort du Prophète; l'une est dûe aux réunions législatives que les compagnons du Prophète tinrent après sa mort. Ces réunions ont été appelées « Idjmal ». Le « Idjmal » est une réunion de tous les membres d'une génération musulmane, qui sont jurisconsultes. Les générations musulmanes ayant droits législatifs sont trois : 1° celles du Prophète et de ses compagnons; 2° celles des élèves des compagnons; et 3° celle de ceux qui ont suivi et obéi aux élèves des compagnons.

Un « Hadiss » très précis détermine cette filiation. Donc la troisième source de la législation musulmane est la réunion spéciale que nous venons de décrire (Idjmal). La quatrième source de la législation musulmane est l'analogie légale admise par les savants de l'Islamisme. L'analogie légale s'appelle en arabe « Kiyassi foukha ». Elle consiste à trouver entre une action considérée par la loi et qualifiée comme légale et une autre action qui n'a pas encore été examinée par la loi, ni qualifiée, une similitude qui permet d'appliquer à la seconde la qualité légale par laquelle les jurisconsultes ont qualifié la première.

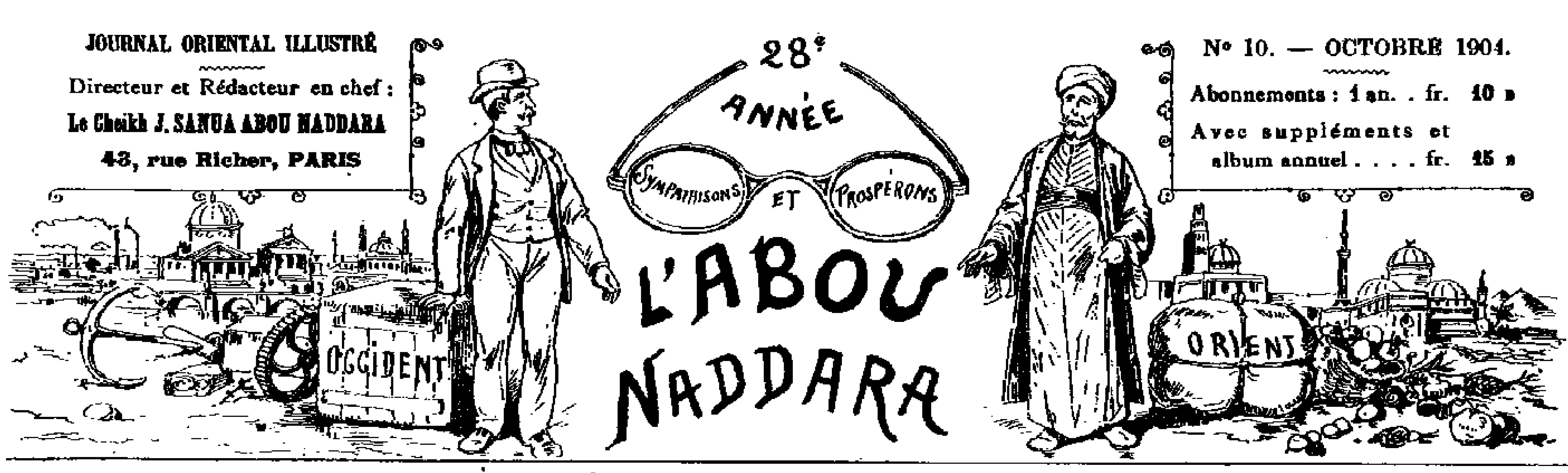
Exemple : Il existait en Arabie une liqueur fermentée que l'on préparait avec des dattes plongées dans l'eau et exposées au soleil. On l'appelait « Nebizou khamr ». Dans le Coran, cette liqueur est considérée comme interdite « Haram » parce que elle donne l'ivresse. Le vin donnant l'ivresse a été déclaré par analogie interdit « Haram ». L'analogie donc admise par les jurisconsultes est par conséquent la quatrième source de la législation musulmane.

Telles sont les sources de la loi Islamique; on les appelle « Al oussoul al arbaa », c'est-à-dire les quatre sources. Elles forment les quatre colonnes de la législation qui s'étudient dans les quatre chapitres de tout livre de droit musulman.

Nous parlerons prochainement des autres étapes que présente dans son évolution la législation musulmane.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

N° 10. — OCTOBRE 1904.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

LETTRE DE TURQUIE

Constantinople, le 16 septembre 1903.

Vénérable Cheikh,

Avant de vous parler de l'excellent effet qu'ont eu ici le grand banquet et la brillante réception à l'Ambassade, à Paris, et le déjeuner égyptien chez vous en l'honneur de la fête de Sa Majesté, laissez-moi vous apprendre une bonne nouvelle qui vous fera certainement un grand plaisir et qui sera favorablement accueillie de vos lecteurs. S. M. I. le Sultan, qui sait toujours apprécier le vrai mérite et les services rendus, vient d'élever au grade de Vizir S. E. Ibrahim Bey, grand maître des cérémonies, qui devient maintenant S. E. Ibrahim Pacha. Vous avez été à même, cher Abou Naddara, de connaître toute la culture de l'esprit et la noblesse de caractère d'Ibrahim Pacha, et vous savez par expérience combien son accueil est courtois et sa bienveillance inépuisable. Je sais donc que vous applaudirez de grand cœur à cette haute distinction.

On a lu ici avec grande satisfaction le récit des belles fêtes qui ont eu lieu à Paris pour l'anniversaire de l'avènement au trône de notre illustre et bien-aimé Padischah.

D'abord, le somptueux déjeuner et la bienveillante réception qui ont été donnés à l'Ambassade Impériale par S. E. Munir Pacha. Puis le déjeûner oriental que vous avez offert aux Egyptiens de Paris, dans les locaux de *l'Abou Naddara*, et à la fin duquel des toasts ont été portés à l'Empereur des Ottomans; au Président de la République, au Khédive et à l'entente cordiale franco-ottomane.

De telles manifestations ne peuvent qu'accroître les sympathies que nous professons tous pour la France.

DOST BEY.

Nos sincères remerciements à S. E. Ibrahim Pacha, grand-maître des cérémonies, d'avoir bien voulu attirer les regards bienveillants de S. M. I. le Sultan à notre télégramme de félicitations et de nous informer par dépêche que Sa Majesté a daigné le charger de nous en exprimer Sa haute satisfaction.

Nous sommes reconnaissant aussi à nos chers confrères, français et orientaux, qui, fidèles à leur louable habitude, ont rendu compte de notre déjeuner égyptien à l'occasion de la fête de S. M. I. le Sultan.

La gracieuse dépêche de l'Agence Fournier et les aimables entrefilets du *Figaro*, de la *Patrie*, de la *Presse*, etc., etc., nous ont fait un immense plaisir... Merci.

ABOU NADDARA.



LES TROIS STATUES

Louange à Dieu, qui console ses malheureuses créatures et les réjouit pendant quelques instants par les beaux rêves que Sa bonté de vivre accorde à leur doux sommeil.

Que de fois me suis-je couché en soupirant après mon Egypte bien-aimée, que je n'ai pas vue depuis vingt-six ans!

Dieu clément et miséricordieux a souvent pitié de Son vieux serviteur Abou Naddara, dont les prières, les soupirs et les vœux montent au ciel et arrivent jusqu'aux pieds de Son trône de justice et d'amour.

Oui. Transporté par Ses anges, pendant mon sommeil, je revois souvent les rives fleuries du Nil, et du haut de la grande Pyramide, je charme mes yeux par la vue de ma ville natale et de ses majestueux monuments et magnifiques édifices.

J'ai quelques fois des rêves curieux qu'en y pensant, au réveil, je ris aux éclats, malgré l'affliction de mon âme.

Que mes aimables lecteurs me permettent de leur raconter, en peu de mots, mon rêve de la nuit dernière, que le dessin ci-dessous représente :

Je me suis vu au Caire, ayant à droite la statue du grand Mehemet-Ali, fondateur de la dynastie Khédiviale actuelle, à gauche celle d'Ibrahim Pacha, son fils, et derrière moi, celle du général Gordon. C'est la curiosité du rêve qui a réuni autour de moi ces trois statues qui se trouvent à Alexandrie, au Caire et à Khartoum. Naturellement partout où je tournais mes regards, je ne voyais que des Anglais.

Mais le plus curieux, c'est que les statues parlaient et que je prenais part à leur conversation que je rapporte ici dans mon article arabe :

Le grand Mehemet-Ali et son fils, Ibrahim Pacha, s'étonnaient de revoir les Anglais qu'ils avaient battus et chassés au commencement du siècle dernier. C'est alors que j'ai pris la parole et il me semblait que je faisais une de mes conférences politiques. Je leur ai donc raconté la triste histoire de l'invasion britannique de la Vallée du Nil, les batailles gagnées en Egypte par les livres sterling, les sanglantes défaites qu'ils ont subies à la première campagne du Soudan, où le général Gordon a péri avec plusieurs généraux anglais et trente mille soldats, et comment ils ont conquis le Soudan par la valeur et l'intrépidité de nos soldats égyptiens.

Le grand Mehemet-Ali et Ibrahim Pacha frémissaient d'horreur, le général Gordon riait jaune et leur tenait à peu près ce langage : « Que ce *stupid fellow* d'Abou Naddara dise tout ce qu'il veut; nous sommes les maîtres de l'Egypte et du Soudan, et bientôt notre chemin de fer du Caire jusqu'au Cap marchera aussi vite que la gazelle et le dromadaire ».

« Taisez-vous », lui crièrent le père et le fils; mais au lieu de se taire, il leur dit :

« C'est vous deux qui fermerez bientôt vos bouches pour toujours; car vos statues vont être démolies et remplacées par celles de lord Cromer et lord Kitchener ».

« Nos intrépides guerriers n'ont ils pas laissés des descendants, et Abbas, Saïd et Ismaïl sont-ils morts sans héritiers, s'écria Ibrahim d'une voix formidable qui fit trembler la statue de l'anglais Gordon ? »

« La Vallée du Nil, dis-je, ne manque ni de guerriers ni de vice-roi. »

« Qui est mon successeur, où est-il? » demanda le grand Mehemet-Ali.

« Ton successeur est Abbas II, prince intelligent et valeureux. Il est allé à Constantinople, le siège de la Seigneurie et de la félicité, pour saluer son Souverain, qui l'aime comme Son fils, et pour lequel Son Altesse a une affection filiale, répondis-je ».

« Tu me tranquillises, Cheikh, me dit le grand Mehemet-Ali; car tant que l'amour et l'estime existent entre l'Empereur des Ottomans et le Vice-Roi d'Egypte, la Vallée du Nil n'appartiendra jamais à l'Etranger. »

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.



عدد ١١ و ١٢ بباريس في شهر رمضان المكرم سنة ١٣٢٢

* المولد السلطاني الحميدي *

يا هل ترى لازم اقول لكم يا اخواني · مقدار محبتي في المولى الجليل السلطاني · لا · لا · لانه معلوم عند غربيين وشرقيين · يهود ونصارى ومسلمين · لكوني لم ازل امدحه بكل لسان · من يوم جلوسه على تخت آل عثمان · انا لله الحمد مانيش مثل الغير · اللي بعد ما يمدح يذم وينكر الخير · انا ممنون لافندينا الكبير · اللي بعطفاته جعل اسمي في الدنيا شهير · حتى اذا لاسمح الله وحرمني من اشمال انظاره · استمر في مدحه وتبجيله واحترامه ووقاره · واطلب له من ربنا طول الايام السعيدة · طالما اراه ساعياً في صلاح وخيراته العديدة ·

هذا ولما اقبل علينا موسم مولد مولانا الخليفة · طنت ورنت كل مجلة بهية وجريدة لطيفة · وقصت على القراء بافصح لسان · ما حصل من الاحتفالات والمآدب كرامة لمولد مولانا السلطان · وانا كذلك يا سادة · جمعت الاصحاب والخلان كالعادة · وكل واحد منا جاب معه ما امكنه يا كرام · من مشروب الحلال ومن الذ الطعام · فاكلنا وشربنا ودعينا للمتبوع الاعظم بالنصر والظفر والهناء وطول العمر · حتى ان في عهده السعيد تخلص مصر من صفة الحمر · وبعد ما اكلنا وشربنا وانبسطنا وحمدنا رب البرية · قصدنا السفارة العثمانية · وقدمنا لصاحبها المنير تهانينا القلبية · وبعد ذلك ارسلنا تلغراف تهاني · لدولتلو ابراهيم باشا باش تشريفجي شاهاني · تفضل علينا برده تلغرافياً بان تهنئتنا البهية · وجدت القبول لدى الحضرة الشاهنة السلطانية ·

اما الافراح اللي اقاموها في مصر القاهرة · للمولد ده المبارك كانت يقيناً باهرة · وصفها لنا صديقنا الحذق في مكتوبه التالي · اللي عملت عليه هنا رسم في جرنالي · اما مكتوب الحذق في غاية اللطافة · والفكاهة والظرافة · بالله عليكم تقروه يا اخواني · يلذكم بما حواه من لذيذ المعاني ·

(ابونظارة)

من الحذق بمصر القاهرة · الى ابي نظاة بباريس الباهرة · حضرة صاحب المعاني الرقيقة · والمباني البديعة · من هو جوهرة في تاج الفصاحة · و بدر في عوالم الملاحة · الاستاذ الجليل والشهم البارع · صاحب الراي السديد والعزم القاطع · الشيخ ابونظارة شاعر الملك يرجع ان شاء الله الى اوطانه · و يفرح باهله وخلانه · امين

ايش قولك يا سي الشيخ في الكلمتين دول الملاح · دول ما هماش من مغني الجاهل دول قالهم فيك السيد علي المداح · اما انا يا استاذ ماليش باع لاقصير ولا طويل · في كتابة المصري الفصيح الجميل · بقي خلينا ندردش حبتين · بلهجتنا الاهلية يا نور العين ·

جاني مكتوبك الحلو يا زينة فصحاء بلادي · وشرح صدري وتعنش فوأدي · واطلعت عليه كل اصحاب الذوق والفن · وكل من قراه من طربه وحلاوته جن · ثم واهديتهم عدد جرنالك الاخير · فقال الجميع ان رسم ورواية التماثيل ما لها نظير · ثم تبعنا رايك ونصيحتك وتوجهنا عند صديقك الباشا الفلاني · وكلمناه عن المولد السلطاني · فقال الدراية والبستان · على حبال ايديكم يا اخوان · وقد حصل

و يوم المولد السعيد عزمنا كلنا بيض وسمر وسود · وجاب لنا تخت آلة طرب بقانون وناي وعود · وعقد لنا مأدبة باشاواتي يا بونظارة باطعمة لذيذة تستاهل فمك يا ابن الامارة · وكانت يومها السماء رايقة · والشمس شارقة · والطيور تغني على الاغصان · وجميعنا ننادي بالعز لمولانا السلطان · و بعد انتهاء مناولة الطعام · ودق اقداح المدام · خطيب بيننا قام · سعادة الباشا الهمام · وشنف مسامعنا بمقالة عال · لطيفة العبارة فصيحة المقال · ما نيش فاكر منها الا قليل · الفاظ لذيذة تشفي العليل ·

قال حفظه رب العالمين · لنا يا مصريين

كيف لاندعوا بالعز الدائم والملك القائم لمولانا السلطان الاعظم والخاقان الافخم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني عز نصره · وقد راينا العدل والانصاف والشفقة والحلم مرهرين ومثمرين بالممالك المحروسة منذ جلوسه على عرش الخلافة العظمى وله وحده الفضل في نشر المعارف ونمو الزراعة ورواج المتاجر وتوفير اموال الخزينة · اما قوة جيوشه العثمانية الجرارة فيكفي في ذلك نظركم الى البوارق السلطانية الفاخرة المكللة بالنصر والظفر · فكيف لا نؤيد الثلاثماية مليون مسلم التي على وجه البسيطة في تضرعها الى المولى بالامتداد في عمر خليفته في ارضه · والشهر الماضي الذي قضيته مع اخي بالاستانة العلية سررت وانتعشت بالفرح وابتهجت بالحبور فما ذلك الا لاني قد عاينت ما ابهرني من خلوص محبة العثمانيين وصدق انقيادهم لسلطانهم الذي هو سلطاننا المحبوب افندينا الاكبر وخليفتنا الاعظم الذي لم يألو جهدا في اتخاذ الطرق المستحسنة الموصلة الامة الى ارفع درج الثروة والنجاح والبهجة والفلاح · فنادوا معي بصوت جهر وقولوا العز العز لصاحب الدولة حبيب الامة السلطان عبد الحميد خان الاعظم

فنادينا كلنا معه بالعز لامير المؤمنين · ولي نعم وتاج راس المصريين · هو ينجينا بعون الله من ظلم الغايرين · امين اللهم امين · بجاه سيد المرسلين

عندها قبلنا ايدي الخطيب الجليل · ودعينا له بالهناء والعمر الطويل وقلنا يا ربي كثر منه في وادي النيل · والا كسر خناق العبودية مستحيل

قل لي بقى يا بونظارة عوافي · على ما وجدته اليوم من القوافي · اديني صبحت اسجع والفضل كله لك لاني تلمذتك من ايام المهندسخانة وتعلمت الانشاء من مقالاتك الادبية وخطبك السياسية الرنانة

ومن الآن فصاعدا ان كنا من الحيين · تحفنا جريدتك كل شهر برسالة المصريين · ولا زلت محفوفاً بالعناية الربانية · ومألوفاً لدى الحضرة السلطانية

الصديق المخلص الحذق

قال ابونظارة طربت يا سي الحذق من فخامة الفاظك البهية ومن لطافة عباراتك الفكاهية · ولا شك ان مكتوبك الغالي مثلما سرني يسر قراء جرنالي · بقى « مرسي مرسي يا مون شير » ربي يسمعني عنك اخبار الخير

احوال مصر الحاضرة

وردت لنا رسالة مهمة تحت هذا العنوان · ما يمكناش ندرجها كلها هنا لضيق المكان · فنقتطف من روضها الفياح · كم وردة تتبرق عيون قراءنا الملاح

قال ابو العينين · ابيض الوجه كحيل العين · كاتب الرسالة الوطنية · بعد ذكر السلام واهداء التحية · بلغة بلادنا الاصطلاحية الظريفة · ام الكلام اللذيذ والعبارات الظريفة

سالتني في خطابك يا نديم عصرنا · عن احوالنا واحوال مصرنا وقلت لي اصدقني يا بو العينين كي يحصل لي الطمان · على الاهالي والاوطان فاقول ان الاسكندرية · اصبحت مدينة افرنجية . وحول تمثال محمد علي الي ابدع في وادينا العدل والانصاف · ما ترى اليوم الا برانيط من كافة الاصناف · نادر لما تصادف عمامة وجبة وقصطان . اما الطراطير والشابات الحمر مرطرطة في كل مكان ومصرنا القاهرة صارت اليوم باهرة زاهرة · فاقت باريس في النظام والرونقة والاعتدال والاتقان والحسن والكمال · شوارع واسعة شاسعة · بانوار لامعة وجناين مزهرة زهية · وملاعب وتياترات · وقهاوي و بيررات · وسنابير ومستارات وميسات ومادامات الحاصل مصر صارت جنة والسلام وكثر فيها لعب القمار والزنا وشرب الخمر واكل الحرام هذا والاجانب تراهم اصبحوا اصحاب ملايين ولهم املاك واموال ومزارع والوف من الفدادين وذواتنا المسلمين وتجارنا والاعيان هم الاخرين اغتنوا كان انما يا ابونظارة سعادة الانسان ماهيش بالاملاك والدراهم والاطيان بل بالاحترام والوقار والاعتناء والاعتبار ونحن يا مسلمين من يوم حلول الغايرين وهم اسيادنا الانكليز ترى ابناء وطننا العزيز في غاية الاحتقار والهوان عند جميع الانكليشيان تشوف الوطني منا واقف امام الانكليزي متبلم لا ينظر بعينيه ولا يفتح فمه يتكلم يقولوا له انت حر والحال هو اسير الانكليز يامر و يطيعه كل ناظر وكل مدير آدي احوالنا واحوال مصرنا يا بونظارة يا حبيب قطرنا بتسلينا على الهموم ياسي الشيخ بفكاهة اقوالك بقي ما تحرمناش يا بونظارة من جرنالك

ومسالة اخرى بتغيظ الاختيارية والشبان · وهي مسألة المرسلين اعني القسس الانكليز البروتستان · دول يا استاذ بيدوروا الاسواق والشوارع والحارات و يدهم كتاب فيه الانجيل والزبور والتوراة فيجتمعوا عليهم الكبار والصغار ويصغوا لاقوالهم بكل وقار لان

AFFAIRES D'ÉGYPTE

Sous le titre « Crimes égyptiens », nous lisons dans le *Phare de Port-Saïd* un remarquable article dû à la plume de notre éminent confrère Léon Perra, du journal *Les Pyramides*.

Le cadre restreint de notre publication ne nous permet de reproduire ici que la dernière partie où l'auteur, très spirituellement, fait une statistique de la criminalité et cherche ironiquement à *justifier* la justice anglo-égyptienne : A. N.

C'est l'âge d'or de la justice.

Oh! il y a bien, d'ici de là, quelques exceptionnels retours aux modes d'antan. Mais que la population se rassure. Ce maudit héritage est en train de disparaître.

Voyez à Alexandrie : cet infortuné Nedouri Pacha a vu s'égarer sur sa personne le stylet d'un assassin. Mais comme la lumière s'est promptement faite sur cet horrible drame! Vous reste-t-il encore un doute sur le mobile du crime, sur l'intention, sur l'identité du meurtrier? Tout est clair. Le coupable a été désigné, fixé, convaincu. La vengeance sociale suivra son cours. Que les temps sont changés!

Le Crétois Zakakis a péri : c'était un traître. La vendetta n'a rien de commun avec les anciennes turpitudes.

A Zagazig, une sage-femme tombe sous le couteau d'un forcené. Mais l'enquête vous explique qu'on en voulait à la bonne. C'est un crime ancillaire et provincial. Passons.

Au Caire, des erreurs de Faculté, jamais plus d'empoisonnement; des suicides, point d'assassinats; quelques barbarins tombant des fenêtres par hasard (ils se grisaient, ô, honte!); quelques garçons disparus (école buissonnière); quelques fillettes outragées (les parents sont si imprudents)! Rien en somme de grave : la police veille

Quant aux coups de fusil qui partent des dattiers provinciaux, aux esbehs incendiés, aux omdehs morts d'apoplexie dans les champs, aux cadavres flottants sur le Nil discret, inventions de journalistes. La campagne est tranquille comme la ville

C'est beau, la justice rapide, clairvoyante et impartiale, et comme nous devons bénir le progrès qui a rejeté dans l'oubli les noires légendes d'autrefois!

Le crime égyptien s'est réhabilité.

C'est le ministère de la justice qui le dit. Léon Perra.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(12e, 13e, 14e et 15e depuis janvier 1904).

Dans nos numéros de septembre et octobre, l'abondance des matières ne nous a pas permis de rendre compte du discours du Cheikh au dîner qu'il a offert en l'honneur de l'anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan, et ici également les nombreux articles arabes nous empêchent de parler de ses discours au banquet égyptien par lequel le Cheikh et ses compatriotes ont célébré l'anniversaire de la naissance de l'Auguste Empereur des Ottomans, au dîner mensuel de l'*Athénée de France* et au banquet trimestriel de l'*Indépendance Belge;* nous ne pouvons que les énumérer.

Dans le premier numéro de l'année prochaine (1905), nous espérons satisfaire le désir légitime de beaucoup de nos lecteurs et de nos amis en leur donnant le chiffre des conférences et des discours que notre Directeur, le Cheikh Abou Naddara, a faits pendant un demi-siècle.

" LE PARTHÉNON "

Au nom de notre Directeur, nous remercions ce nouvel organe de la « Confédération Littéraire et Artistique de France » pour la gracieuse carte postale qu'il offre en prime à ses lecteurs. Voici le portrait et la biographie, concise et intéressante qui y sont publiés. Nous sommes reconnaissants aussi à la susdite Confédération des mille cartes dont elle nous fit don pour nos lecteurs et amis. La Rédaction.

Le Cheikh J. Sanua Abou Naddara

Ses biographes sont nombreux et ses décorations, titres et surnoms le sont également. Depuis bientôt un demi-siècle, il prêche l'amour de l'humanité et Dom Pedro, empereur du Brésil, qui présida ses conférences à Londres et à Paris en 1889 et 1890, le présenta sous le titre d'« Apôtre pratique de fraternité universelle ». En 1870, le Khédive Ismaïl l'a surnommé le « Molière Egyptien » pour avoir créé le théâtre arabe, et représenté avec succès 32 pièces de sa composition. Le Sultan, qui le reçoit, l'appelle « l'Ami de l'Islam » Il le chargea, en 1891, de Ses salutations pour le Président Carnot, et, en 1899, le Président Loubet le pria de présenter ses hommages à Sa Majesté. En 1901, le Schah de Perse lui conféra le titre de « Chaer-el-Molk » (le poète Impérial). Le Sultan d'Anjouan, qui passa une journée chez lui, lui dit : « Vous êtes notre Astre d'Orient », et le Khédive Abbas, qui le reçut gracieusement, l'appela « Patriote sincère ». Ses conférences à l'Exposition de 1900 lui ont acquis le surnom de « Grand Ami de la France ». Il fut porté en triomphe du Trocadéro à la Tour Eiffel. Il reçut des marques de sympathie et de considération de LL. MM. les Rois d'Italie, d'Espagne et de Belgique, du Président des Etats-Unis du Mexique et de nombreux Souverains Musulmans d'Afrique et d'Asie. En dépit de tous ces honneurs, depuis 1878, il vit modestement à Paris (43, rue Richer), comme professeur et traducteur; car c'est un polyglotte distingué et le Président Carnot, en 1889, agréant son ode à la France, lui dit : « La France doit être fière; grâce à vous, Cheikh, elle est la première nation qu'on chante en six langues. » Universellement connu comme publiciste, il continue son journal *L'Abou Naddara*, cause de son exil; cette feuille patriotique pénètre toujours en Egypte et en réconforte les populations asservies. *(Le Parthénon.)*



Prime du " PARTHÉNON ", organe de la *Confédération Littéraire et Artistique de France*. 45, rue Versigny, Paris.

عيسى نبي محترم عندنا يا اسلام انما هم بعدما يدحوا كل الانبياء يذموا
نبينا عليه الصلاة والسلام ويقولوا كلام وحش في كتابه العزيز
وان ما يدخل الجنة غير البروتستان الانكليز ومش بس كده الا
كان يطبعوا كتب رزيلة ضد القرآن وامور فاحشة مثل دي
كتير الحاصل هم عندنا اسياد واحنا عندهم حمير وانت يا بو عبد الحميد
بتقول لنا وتعيد بان الفرج قريب ومستقبل وادي النيل زي الشمس
لامع وزي القمر جميل من فمك لابواب السما يا بونظارة يا غالي
يا اللي مدحك صبح راس مالي

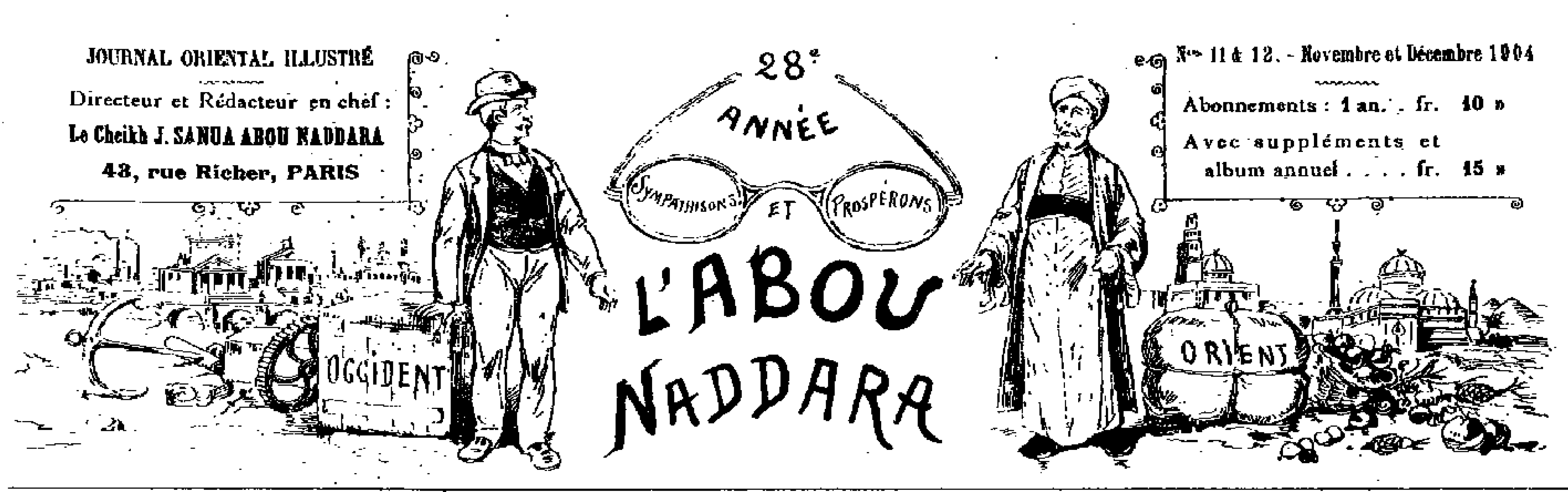
« ابو العينين »

حضرة صديقي الشيخ ابو نظارة شاعر الملك بباريس

حيث اني موجود بباريس في هذين اليومين وقد آن عيد مولد سلطاننا وبما اني اسافر الى مصر قبل حلوله حتى وانه كان يتيسر لي حضوري لمادبت حضرتكم وابدي رائق التهاني. فقد بادرت بتقديمها سلفاً وان اراد المولى وبقيت بباريس ابديها لدى العموم خلفاً فتكرم يا حضرة الشيخ بقبولها من حيث ان انفس ما يتنافس به المتنافسون . وافخر شيء يفتخر به المفتخرون . وابهج ما يبتهج لذكره المبتهجون . واطرب ما يلذ لسماعه السامعون . واحلى حلية يتحلى بها المتحلون . واتوج تاج نتوج به المسلمون وافضل عيد تبتهج به علماء الاعلام بعضها لبعض على التمام . هو طلعة عيد مولد مولانا وولي نعمتنا صاحب الفكر الثاقب . والراي الصائب . الذي شهدت بفطنته العالم من قاص ودان . السلطان عبد الحميد الثاني . كيف لا وهو خليفة رسول رب العالمين . ومشيد اركان الملة والدين . الملك الذي تعالى عن شبيه بلا ريب . وزهر السعد من جوده يجني عرف لدى المألوف بكل خير سراً وجهراً . وفي ساحاته العالي بنظرته اطنانا . وما جهلت له الناس معنى وذكراً . حماه به تسوس الناس ود او حبا . وكم من مادح له في البرية شرقاً وغرباً . اطال المدح ثم دعا وهنا وليا . فلا زالت به الايام تزهو فرحاً . محلاة بالجمال اقبالاً ويمناً . نعيده عيد الخلائق قاطبة . عيد المراحم عيد الانعم الكبرى . حاز الزمان له احسن محاسنه العظمى وذلك مما تفوق في اعياده الاخرى . ومصر مفتاح بيت الله لا زال عامراً . تختال بين انيق الحلي والحبر . ادمه آله بجاه احمد في كل عام يعود والعود احمد . فنحن المصريون عموماً . وولي نعمتنا افندينا عباس خصوصاً . نرفع اكف الضراعة الى المولى سبحانه وتعالى طالبين منه ان يديم دولته وسلطانه دواماً لاغاية له ولا نهاية وان يجعل هذا العيد عيداً مباركاً عليه وعلى انجاله الكرام . انه سميع قريب بصير مجيب وبنا قد دعوناك بقلب اجب قد قلت ادعوني استجب .

مصري

نعم الله السيد السري
من ادشاي غربيه



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

La France et l'incident de Hull

La terrible et désastreuse guerre entre le Japon et la Russie a failli amener, en Europe, des complications bien redoutables à propos du déplorable incident de Hull. L'Angleterre justement irritée semblait sur le point d'entrer dans la lutte contre la Russie, et cette complication pouvait amener une guerre européenne.

Grâce à Dieu, cette triste éventualité a pu être écartée et nous sommes heureux de constater que le mérite en revient, pour la plus grande partie, à S. E. M. Delcassé qui, par son habileté et sa sagesse, a su conquérir en Europe un légitime ascendant et une réelle autorité. La France, alliée de la Russie et amie de l'Angleterre, se trouvait naturellement dans une situation excellente pour être l'intermédiaire conciliant entre ces deux grandes puissances. S. E. M. Delcassé, avec une remarquable finesse, est parvenu à tempérer le courroux belliqueux de la Grande-Bretagne, et à obtenir de la Russie des concessions compatibles avec sa dignité et ses intérêts.

La guerre terrible qu'on pouvait craindre en Europe a été ainsi évitée. Faisons des vœux pour que la lutte effroyable qui se continue en Extrême-Orient, prenne également fin ; trop de vies ont déjà été prodiguées ; trop de larmes et de sang ont été répandus ; il est temps que la voix de l'humanité et de la sagesse se fasse entendre et nous délivre de ce cauchemar.

Abou Naddara.



L'Heureux Anniversaire de l'Auguste Naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

(Le 26 Octobre 1904)

Cette fête nationale ottomane a été partout brillamment célébrée. Dost Bey, notre correspondant de Constantinople, nous dit que les acclamations étaient enthousiastes, les réjouissances indescriptibles et les illuminations splendides dans la capitale et dans les faubourgs. Les pauvres, sans distinction de religion, n'ont pas été oubliés ; le Souverain magnanime et généreux a répandu sur eux Ses bienfaits à pleines mains. Que Dieu exauce les vœux que riches et pauvres firent ce jour-là pour la grandeur et le triomphe de Son digne représentant sur la terre !

Dost Bey nous parle aussi de l'accueil cordial et gracieux qu'a eu, le mois dernier, notre bien-aimé Khédive Abbas au Palais Impérial de Yldiz et de la haute sollicitude de S. M. I. le Sultan, dont Son Altesse a été l'objet pendant son séjour au siège de la Seigneurie et de la Félicité.

Au Caire, un de nos éminents pachas a offert aux patriotes égyptiens un banquet somptueux dans le jardin de son palais en l'honneur de cet anniversaire béni.

Ce banquet est représenté par le dessin ci-dessus.

Notre correspondant Al Hedeek nous rend compte de cette gracieuse fête, où le nom chéri de l'Auguste Khalif de l'Islam, notre Souverain national, a été glorifié. Il nous communique le beau discours que le pacha égyptien a prononcé à la fin du banquet, discours très élogieux pour Sa Majesté. Nous publions ici cette belle lettre arabe de notre correspondant du Caire ; elle occupe toute une page de ce numéro, sa traduction en français prendrait tout le journal, voici pourquoi nous résumons nos articles arabes.

A Paris, les réceptions à l'Ambassade Impériale Ottomane ont été, comme toujours, très brillantes. S. E. Munir Pacha, notre gracieux et aimable ambassadeur, aime tant son auguste maître, qu'il profite de toutes les circonstances pour le célébrer et le glorifier.

Nous aussi, fidèle à notre habitude, avons fêté avec nos amis, par un modeste déjeuner, l'anniversaire du Padischah et, grâce à l'amabilité de S. E. Ibrahim Pacha, le grand-maître des cérémonies, notre humble télégramme de félicitations a été agréé par l'Auguste Empereur des Ottomans.

Nous avons publié aussi dans la partie arabe du présent numéro un beau panégyrique d'Essayed Fathallah Sirsi, notable égyptien de passage à Paris, dans lequel ce poète exquis a chanté les hautes vertus et les qualités supérieures de S. M. I. le Sultan. Nous avons également donné l'hospitalité ici à un long article arabe sur la situation des populations égyptiennes que nous adresse notre ami Abou-l-Einène.

Tel est le résumé sommaire des articles de la partie arabe de ce numéro entièrement consacré à l'anniversaire de l'auguste naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II.

Abou Naddara.

LA LOI DE L'ISLAM

L'article paru sous ce titre dans notre dernier numéro a obtenu un tel succès et nous avons reçu tant de félicitations et d'encouragements que cela nous engage à consacrer, pendant quelque temps, deux pages entières en français de notre journal à l'étude de l'Islam, de son histoire glorieuse, de son admirable législation, de sa riche littérature ancienne et moderne. Nous espérons ainsi attirer l'amitié et l'estime des nations chrétiennes vers les populations musulmanes. Ce faisant, nous restons fidèle à notre devise qui est : « Sympathisons et prospérons ».

(*La Rédaction.*)

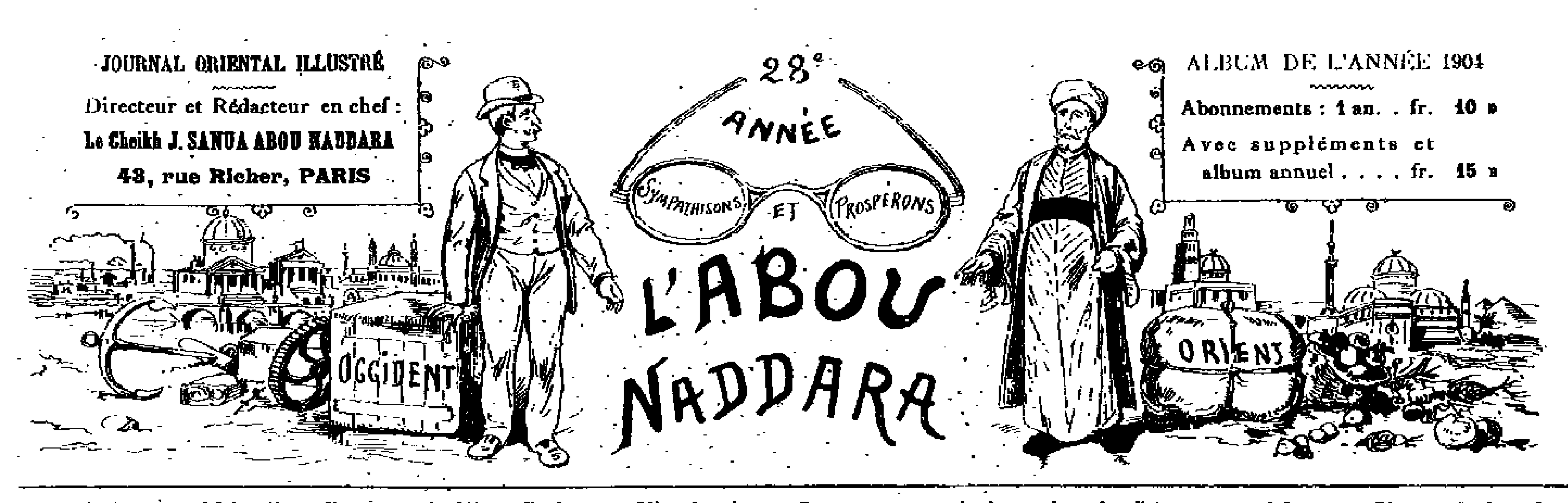
PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. Lefebvre

T. S. V. P.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

ALBUM DE L'ANNÉE 1904
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

ANNÉE 1904

A NOS CHERS LECTEURS,

Le Cheikh Abou Naddara marche vaillamment dans sa soixante-sixième année ; les treize lustres ne l'accablent pas. Il faut le voir dans les réunions, dans les fêtes et dans les banquets, se lever comme un jeune homme et prendre gaiement la parole pour célébrer les qualités des Arabes, des Turcs et des Persans et leur attirer les sympathies de ses auditeurs français et étrangers. Dans les huit mois que Paris consacre chaque année aux réunions mondaines, notre infatigable Cheikh a fait seize conférences et discours, dont la presse française et étrangère a donné des comptes-rendus élogieux.

Et maintenant, chers Lecteurs, veuillez éclairer de vos intelligents regards les numéros contenus dans cette collection de 1904. Elle commence à la mode orientale, de droite à gauche ; car ci-contre vous trouverez le numéro de décembre.

Invoquons donc l'aide du Très-Haut et examinons sommairement ces quelques feuilles, dont plus de deux cent mille exemplaires ont circulé dans les principales villes d'Orient, et qui, à cause de leur originalité sans doute, sont conservées par ceux qui les possèdent.

Voici le numéro dont le dessin est colorié en vert. L'article *Sympathisons et prospérons* explique notre nouvelle devise : le rapprochement des peuples d'Orient et d'Occident. Puis, vient l'article consacré au séjour de S. E. Munir Pacha à Constantinople, où l'éminent ambassadeur impérial ottoman a été l'objet de la haute bienveillance et de la cordiale sollicitude de son auguste Maître. Quant au dessin, le titre de sa légende l'explique amplement : *Que valent force et désir sans courage ni accord ?* C'est ce dessin et sa légende qui ont fait le succès du numéro et gagné beaucoup d'argent aux vendeurs égyptiens du journal qui le payent cinq francs le cent et, lorsqu'il est saisi, le vendent jusqu'à cinq francs l'exemplaire.

L'article *La France, l'Italie et l'Espagne* a valu au Cheikh des compliments de l'Elysée et des Cours royales de Rome et de Madrid. Notre Directeur est un grand partisan de l'union de ces trois grandes puissances latines qu'il célèbre en prose et chante en vers. Dans l'article, *La question d'Orient*, nous reproduisons quelques passages d'une interview importante prise au Cheikh par notre intelligent confrère, M Henri Marini, rédacteur de plusieurs grands journaux de Paris et des départements. Puis vient une biographie magistrale que notre cher et vénéré maître, M. Pietri Daudet, directeur de la *Revue américaine* de Bruxelles a publiée dans ce grand journal sur Abou Naddara. L'aimable écrivain a terminé cette biographie par une ode du Cheikh sur S. M. Léopold II, Roi des Belges. Cela a valu à l'estimable directeur de la *Revue américaine* des compliments royaux.

Ah ! mais si nous analysons ainsi chaque numéro de cet album, la petite place dont nous disposons sur cette couverture ne nous suffirait pas. Nous allons donc nous borner à dire un mot des dessins et à laisser l'examen des articles à nos chers Lecteurs.

Voici le dessin colorié en jaune ; il est consacré à la guerre russo-japonaise. C'est le Fellah, le paysan égyptien qui, se servant des lunettes légendaires d'Abou Naddara, trouve que l'auteur de cette guerre est John Bull. Le numéro d'avril a plu en Turquie et en France par sa lettre de Constantinople qui prouve que les Turcs au lieu de se réjouir des malheurs des Russes, prennent part à leurs douleurs. Le dessin bien exprime les idées du Cheikh sur la guerre néfaste qui désole, non seulement l'Extrême-Orient, mais l'humanité tout entière. L'article sur le voyage de M. Loubet en Italie affirme l'amour, l'estime et l'admiration d'Abou Naddara pour l'illustre Chef d'Etat de la France. Dans ce numéro, nous avons cité quelques passages de la belle biographie qu'ont faite les « Annales diplomatiques et consulaires » sur le Cheikh. Puis vient le compte rendu des conférences et des discours du Cheikh et les vers dont il les parsème.

Notre numéro de mai est consacré à la visite de S. E. le Président de la République à S. M. le Roi d'Italie, dont les sympathiques portraits encadrent l'ode en six langues que leur amitié inspira au Cheikh et qui lui a valu deux charmantes lettres de compliments et de remerciements de l'Elysée et du Quirinal. Le dessin en rose représente l'Egyptien félicitant le Français et l'Italien de l'entente cordiale qui unit leurs deux nations sœurs, si chères aux peuples d'Orient.

Le numéro de juin contient une saynète en vers, illustrée par un dessin curieux sur la guerre russo-japonaise et la joie de John Bull de l'insuccès des armées russes. C'est l'ombre du général Gordon, le massacreur des Soudanais, qui apparaît pour blâmer ses compatriotes de se réjouir des malheurs des troupes du Tsar.

Le dessin, couleur violette, du numéro de juillet est encore une saynète en vers d'Abou Naddara sur la guerre russo-japonaise qu'il déplore. C'est John Bull qui profite de ce conflit pour s'emparer du Thibet. Les deux articles sur *la France et la Turquie* et *la France et l'Italie* vous prouvent que ces trois grandes puissances sont amies sincères.

Le dessin du numéro d'août, colorié en rouge, a pour sujet les nouvelles plaies d'Egypte, c'est-à-dire les plaies qui frappent la terre des Pharaons depuis l'occupation britannique. Nous y avons remercié la *Revue franco-italienne* de la biographie qu'elle a publiée d'Abou Naddara.

Le numéro d'octobre est aussi consacré à l'Egypte. Le dessin des trois statues montre la situation actuelle de la Vallée du Nil que John Bull exploite à son aise.

Les numéros de septembre et de novembre sont consacrés aux anniversaires de l'heureuse naissance et du glorieux avènement au trône de S. M. I. le Sultan, Empereur des Ottomans, Khalife de l'Islam et Souverain national de la Vallée du Nil.

Tel est le résumé sommaire des numéros contenus dans la présente collection qui renferme aussi le poème arabe sur le voyage présidentiel.

Le Cheikh Abou Naddara a fait cette année cinq cents vers français publiés ici et plus de deux mille rimes en arabe. Et cela, outre, les poésies qu'il adresse aux amis et aux Souverains et Chefs d'Etats dans ses lettres particulières.

Le 1er janvier 1905, notre journal entrera dans sa vingt-neuvième année d'existence. En deux ans, s'il plaît à Dieu, Abou Naddara aura donc rempli la promesse qu'il fit à ses compatriotes de faire vivre son journal trente ans. Il déposera donc la plume le 1er janvier 1907. Nos confrères égyptiens continueront la mission patriotique du Maître.

HADJ EL H'SCEN.



ABOU NADDARA & SES COLLABORATEURS D'ORIENT & D'OCCIDENT

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
1900-1904

DAR SADER
BEIRUT